إكسيــــر الدعــــاء

جمع وإعداد
عريف عارف الخطيب

٢٠٢٢م

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠٢٢/٦/٢٩٧٢)

٢٧١.٦١٢
محمود، عريف عارف حسن
إكسير الدعاء / عريف عارف حسن محمود – عمان: المؤلف، ٢٠٢٢
(٤٣٠) ص.
ر.إ : ٢٠٢٢/٦/٢٩٧٢
الواصفات: / الأدعية الإسلامية//الأذكار//العبادات//
يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبّر هذا المصنف عن رأي المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

الطبعة الثالثة

الإهداء

إلى الذاكرين والذاكرات في مشارق الأرض ومغاربها رجاء الانتفاع بهذه الدعوات النبويات والتحصينات المباركات، ومختارات من أدعية العارفين بالله تعالى المستغرقين في شهود ومحبة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، الوارثين الكاملين المحمديين، رضي الله عنهم أجمعين.

(اللهم إني أقدم إليك بين يدي كل نفسٍ ولمحةٍ وطرفةٍ يطرف بها أهل السموات وأهل الأرض، وكل شيءٍ هو في علمك كائنٌ أو قد كان، أقدمُ إليك بين ذلك كله) .

الفاتحة

والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه وسلم.

بسم الله الرحمن الرحيم

التقديم:

الحمد لله حمداً يدوم ببقاء الله، وجميلاً لجمال الله، وعظيماً لجلال الله فهو الأول بلا ابتداء والآخر بلا انتهاء، الصمد الأحد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد.

والصلاة والسلام على البدر الأتمّ والسراج الأعمّ والحبّ الأقدم صلاةً وسلاماً تامّان أكملان عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين.

بدرٌ أطلَّ على الدنيا فأسعدها — والنورُ عمَّ إذا ما بانَ أو غابا
من لي ببدرٍ على آثار مرقده — أقبّل البيتَ جدراناً وأعتابا

إنّ شيخنا عريف يحاكي النحلة في تطوافها على فيوضات الرحيق وأكمام الزهور وبتلات العطور فيطوّف حدائق القرب من أرواح الضارعين ليجمع أنفاس العاشقين الذين ذابوا صبابة في محاريب المناجاة ويسطّر أشواق المتبتّلين الذين غابوا عن السِّوا وهم ما بين الوعي واللاوعي بين يدي الشهود مكبّرين راكعين ساجدين وترتعش أكفّهم إلى السماء، لحريٌّ بنا أن نشكر الله له.

إنّ هذا الكتاب جمع فأوعى من كل رحيق مختومٍ مُضمّخٍ بعبق الطهارة والقداسة، من كتاب الله، ومنطوق النور من حبيبه صلى الله عليه وسلم وأنفاس الصحابة الأنقياء والعلماء الأصفياء ومناجاة الأولياء.

ومهما اجتهدتُ أن أصل بالقارئ ليستجلي أهمية الدعاء فلن أتعدى قوله تعالى من سورة غافر الآية الستين ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ أو قول رسولنا ﷺ في الحديث الصحيح (الدعاء هو العبادة) وما ذلك إلا أنّ الربّ غالب المربوب ولا يزال الثاني بحاجة الأول - بلا ابتداء والآخر بلا انتهاء - وذلك إلى أبد الآباد.

يا رافعاً كفَّ الضراعة راجياً　　　متزلّفاً بالــذكر والإخبات
أبشر فما ردَّ الكريـــمُ ببابه　　　مَن خَفَّ يرفع صادق الدعوات

وأخيراً لا يسعنا إلا أن نتقدّم من شيخنا الجليل عريف عارف الخطيب بعظيم الشكر والامتنان على ما بذل من الجهد المضني من إعداد هذا الكتاب الذي عزَّ نظيره بما حوى من كل رياض زهرة ومن كل حديقة عبقها وأسأل الله أن يثقّلَ بهذا العمل ميزانه يوم تطيش الموازين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

محمد عبد الله أبو عوّاد
عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية
عضو اتحاد الكتّاب والأدباء الأردنيين
عضو عمون للنقد الأدبي
كتبتُ في الهلال الثاني من شهر رمضان المبارك
الخميس ١٤٤٣/٩/٢٧هـ
٢٠٢٢/٤/٢٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــة

الحمد لله محبوب الذاكرين، ومنتهى غاية العارفين، ويقين الصِّديقين، ومعرفة الأنبياء والمرسلين عليهم صلوات الله وسلامه أجمعين:

وبعد،

فهذا كتابُ إكسير الدعاء جمع فأوعى في بابه ومحرابه، لنكون في حصن الله الحصين، وحرزه المكين، وتتنور قلوبنا بذكره ومناجاته، ونعمِّرُ أوقاتنا في التوجه لحضرة ذاته العلية، بهذه الدعوات النبويات والتحصينات لأكابر أهل الله العارفين حيث قالوا: (كل ساعةٍ يَذْكُرُ الله فيها المُؤمنُ والمُؤمنة فجليسهما الرحمن، وكلُّ ساعة لا يذكرانِ الله فيها فجليسهما الشيطان)، فالمؤمن الكامل يذكر الله في أوقاتهِ كُلها لا يفتر عن ذكره في السَّراء والضَّراء، والشِّدة والرخاء، فيتعرف الله عليه في شدته وضرَّائه، ويحفه بألطافه ورحماته فنسألهُ تعالى أن يتقبلنا على ما فينا، ويتقبل دعواتنا وأذكارنا وتوجهاتنا وجميع أعمالنا، ويجعلها خالصةً لوجه الكريم ومقربةً لجنات النعيم وقُرَّة عينٍ لسيد الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

هذا وقد قدمت التحصينات بعد الآيات مباشرةً لحاجتنا الماسة إليها.

والحمد لله رب العالمين.

الراجي عفو ربه ورضاه الفقير إلى مولاه

عريف عارف الخطيب / الحسني الشافعي التجاني المقدسي

مقدمة الطبعة الثالثة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نوّر لجميع أوليائه وأحبابه الأبصار والبصائر وطهر لهم بأنوار صفاته العليا وأسمائه الحسنى ما كان لهم من الظواهر والسرائر وملأ قلوب العارفين بأنوار محبته ومحبه نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم وشغلهم بذكره وحمده وشكره فَوَلَّوا وجوهَهم شطره سبحانه وتعالى تلهج ألسنتهم بالدعاء لله وطلب رضاه وعفوه، والصلاةُ والسلامُ على سيدنا محمد وآله وصحبه، الذي علمنا أدب الدعاءِ فهو صلى الله تعالى عليه وسلم لأمته القدوة العظمى والأسوة الحسنى في كل ما سن وشرع ، وجزاه الله تعالى عن رسالته لأمته الجزاء الأوفى.

أما بعد فالدعاءُ شعيرةٌ من شعائر الدين لذلك أُمرنا به في القرآن الكريم والسنة المطهرة لخطورتِهِ وأهميتِهِ حيث يكون الداعي حاله دعائه ربَّه تعالى في قمة إيمانه وقوة يقينه.

إذ لا يدعو المرءُ إلا بمن يثق في عطائه وإجابة سُؤاله.

واللهُ عزّ وجلّ هو الفاعلُ لذلك والقادرُ عليه لذلك كان الدعاءُ لوناً من ألوان العبادة وأسلوباً من أساليب الطاعة وشكلاّ من أشكال الاستجابةِ، وعملاً من أعمال النبوة ووِرداً للصالحينَ والأولياءِ العاملينَ رضي الله عنهم أجمعين.

أحمده أبلغ الحمد على جميع نعمه وأسأله المزيد من فضله وكرمه وأشهد أن لا إله إلا الله العظيم الواحد الأحد الفرد الصمد وأشهد أن سيدنا محمداً عبده

ورسوله وصفيه من خلقه وخليله أفضل المخلوقين وأكرم السابقين واللاحقين صلوات الله عليه وعلى سائر النبيين وعلى آل كلٍ وصحب كلٍ أجمعين.

وإن ما آمله وقد آذن هذا الهزيع بالانقضاء أن تكون أعمالنا خالصة لوجه الله الكريم، نبتغي بها مغفرته ورضاه يوم لا ينفع مال ولا جاهُ ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

هذا وأعتذر إلى فحول العلماء والأولياء وكبار الطلبة للتقصير الواقع والذي مرجعه ومرده قلة بضاعتي في هذا الفن وفي سائر الفنون وأدعوهم أن يسدلوا عليَّ رداء الستر وأن يغمضوا على علاّتي أعينهم ويغضوا عن عوراتي وزلاتي أبصارهم وبصائرهم ويصلحوا منها بحكمة ورفق ما بدا لهم والله يتولى عني أجرهم ومكافأتهم إنه البر الرحيم وكما أذكرهم بأنه لم يدفعني إلى هذا الأمر إلا رغبة كثير من الإخوة لجمع شتات هذه الأدعية من مظانها ومصادرها المتعددة ونظمها في عقد واحد يسهل تناولها.

والحمد لله رب العالمين.

الفقير إلى مولاه
عريف عارف الخطيب
الحسني الشافعي التجاني المقدسي
عمان الأردن
غرة محرم ١٤٤٤هـ
الموافق ٢٠٢٢/٧/٣١

من آداب الدعاء وأحكامه[1]

الدعاء عبادة تُقرّب العبد من الله سبحانه وتعالى؛ لأنه من خلاله يستشعر العبد في نفسه معنى العبودية والحاجة والافتقار، ويستحضر في الوقت نفسه ألوهية الله وقدرته وغناه سبحانه وتعالى، والشعور بفقر النفس، وغنى الخالق، هو ثمرة هذه العبادة بل هو المطلوب من كل عبادة، لذلك قال النبي ﷺ: (الدُّعاءُ هوَ العِبَادةُ)[2]. وورد أيضا: (الدعاء مخ العبادة)[3]. لأن به تظهر خلاصة العبادة المتمثلة بافتقار العبد وعجزه، وغنى الرب وقدرته.

وقد وعد الله الداعين بأن يستجيب دعاءهم، فقال سبحانه: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ [البقرة: ١٨٦].

وقال سبحانه: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر/ ٦٠].

ولكن هذا الوعد الإلهي ليس على عمومه وإطلاقه، بل جاء في السنة المطهرة ما يخصصه ويقيّده، ومثال ذلك:

---

(١) د. حسان أبو عرقوب.

(٢) رواه أبوداود والترمذي.

(٣) رواه الترمذي.

أكل الحرام، والتعجل، والدعاء بالإثم أو قطيعة الرحم، وعدم الحضور، وإليك بيانها:

أكل الحرام يحرم الداعي من الاستجابة، فعليه أن يحرص على أكل الحلال، فقد ذَكَرَ النبي ﷺ: (الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ؟)[١].

ثم على الداعي ألا يعجل بأن يستبطئ الإجابة فيقول: دعوت الله فلم يستجب دعوتي، وفي هذا سوء أدب مع الله تعالى، وظهور لضعف اليقين، وفيه يقول النبي ﷺ: (يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ، فَيَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي)[٢].

كما أن دعوة المسلم لا ترد ما لم تكن بإثم أو قطيعة رحم، لقول النبي ﷺ: (لا يزَالُ يُسْتَجَابُ لِلعَبْدِ مَا لَم يدعُ بِإِثمٍ، أَوْ قَطِيعةِ رَحِمٍ)[٣].

على الداعي أن يكون على يقين بأن الله تعالى سيستجيب دعاءه، وهذا يتطلب حضور القلب في الدعاء، مع الثقة الكاملة بالله تعالى، يقول النبي ﷺ: (ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالإِجَابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لَاهٍ)[٤]. فالغفلة واللهو تحرمان العبد من الاستجابة.

---

(١) رواه مسلم.

(٢) متفق عليه.

(٣) متفق عليه.

(٤) رواه أحمد والترمذي.

*** وللدعاء آداب على الداعي أن يتحلى بها، ومنها:**

أن يسأل العبد ربّه بجوامع الدعاء، مثل: اللهم إني أسألك العفو والعافية، اللهم اغفر لي وارحمني، واسترني، واجبرني، وارفعني، اللهم إني أسألك التقى والهدى والعفاف والغنى، وغير ذلك، لقول أمنا السيدة عائشة رضي الله عنها: كَان رسُول اللَّهِ ﷺ يَسْتَحِبُّ الجوامعَ مِنَ الدُّعاءِ، ويَدَعُ مَا سِوى ذلكَ[١].

وأن يفتتح الدعاء بحمد الله والصلاة على نبينا سيدنا محمد ﷺ، وأن يختتمه بالصلاة على رسول الله ﷺ ، جاء في حاشية ابن عابدين: "وَرَوَى الْبَاجِيّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: إذَا دَعَوْتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَاجْعَلْ فِي دُعَائِك الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَإِنَّ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ مَقْبُولَةٌ، وَاَللَّهُ سُبْحَانَهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَقْبَلَ بَعْضًا وَيَرُدَّ بَعْضًا".

أن يستثمر العبد الأوقات المباركة التي ترجى الإجابة فيها وتكون الإجابة آكد، نحو ثلث الليل الآخر، وبعد الصلاة المكتوبة، ويوم الجمعة، وعند فطر الصائم، وفي سجود المصلي، وذلك يفهم من قول النبي ﷺ: (أَقْرَبُ مَا يَكُونُ العَبْدُ مِن رِبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ)[٢].

وقد قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمعُ؟ قَالَ: (جوْفَ اللَّيْلِ الآخِرِ، وَدُبُرَ الصَّلَوَاتِ المكْتُوباتِ)[٣].

---

(١) رَوَاه أَبو داود بإِسنادٍ جيِّد.

(٢) رواه مسلم.

(٣) رواه الترمذي وقالَ: حديثٌ حسنٌ.

ألا يدعو الإنسان على نفسه أو ماله أو عياله؛ لأنه قد تصادف وقت إجابة، فيقع ما دعا به، فيندم على ذلك أشدّ الندم، ويتحسر على فعلته، قَال رسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لا تَدعُوا عَلى أَنْفُسِكُم، وَلا تدْعُوا عَلى أَولادِكُم، وَلاَ تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُم، لا تُوافِقُوا مِنَ اللَّهِ سَاعَةً يُسأَلُ فِيهَا عَطاءً، فَيَسْتَجيبَ لَكُم)(١).

ويُسَنّ رفع اليدين بالدعاء في الصلاة وخارجَها، لما ثبت عن النبي ﷺ في أكثر من ثلاثين حديثاً صحيحاً في السنة، منها: دعا النبي ﷺ بماء فتوضأ به، ثم رفع يديه فقال: (اللهم اغفر لعبيد أبي عامر) ورأيت بياض إبطيه، فقال: (اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس)(٢).

وقول رسول الله ﷺ: (إن ربكم حيي كريم يستحي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفرًا)(٣).

أما ما روى الشيخان: "أن النبي ﷺ كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء، وإنه يرفع حتى يرى بياض إبطيه"، فمحمول على أنه لم يرفع الرفع البليغ الذي شاهده راوي الحديث إلا في الاستسقاء. أو أن الراوي بالفعل لم يره إلا في ذلك الموقف، لكنّ غيره رآه يرفع يديه بالدعاء، فتقدّم رواية المثبت على النافي.

---

(١) رواه مسلم.

(٢) متفق عليه.

(٣) رواه أبو داود والترمذي.

ويجوز الدعاء بطول العمر؛ لأن النبي ﷺ دعا به لأنس، فعن أنس رضي الله عنه قال: دعا لي رسول الله ﷺ ، فقال: (اللهم أكثر ماله، وولده، وأطل حياته) الموطأ.

وقيّد بعض العلماء الندب بالدعاء بطول العمر لمن في طول عمره نفع للمسلمين، أما إن كان نفعه قاصراً، فهو أقل من الأول، أما من عدا هذين فقد يصل الأمر للكراهة أو التحريم إن كان بضدّ ما ذُكر.

ومعلوم أنّ أجل الإنسان لا يقدّم ولا يؤخر، وأن عمره لا يزيد ولا ينقص، لكن تظهر فائدة الدعاء بطول العمر، في جواز أن الله تعالى قدّر أن فلاناً عمره أربعون، فإن دعا لنفسه أو دعا له شخص ما بطول العمر، يُزاد حتى يصير خمسين، فالدعاء سبب من جملة الأسباب الإيمانية، ولا يتعارض مع الإيمان بالقضاء والقدر.

ويجوز الدعاء برفع الوباء والمرض والبلاء؛ لأنه قد يكون من جملة الأسباب في رفع البلاء، وحصول العافية والسلامة. وقد تواترت الأحاديث بالاستعاذة من الجنون والجذام وسيء الأسقام ومنكرات الأخلاق والأهواء والأدواء، ثم فيه خضوع وتذلل لله رب العالمين، وليس فيه اعتراض على القضاء والقدر.

والاستجابة للدعاء لها أشكال مختلفة: فإما أن يستجاب لمطلوبه كما طلبه، أو أحسن منه، أو أن تُدّخر دعوته إلى يوم القيامة، أو أن يُكفّر عنه بها من سيئاته.

قال تعالى : ﴿قُلۡ مَا يَعۡبَؤُاْ بِكُمۡ رَبِّي لَوۡلَا دُعَآؤُكُمۡ﴾.

أما والله إنّ الدعاءَ ليستدرُ لك خيرَ القدر حتى تظنّ أنْ لا شرّ عليك، وإنّه ليُسخِّرُ لك الأسبابَ حتى تَصِلَ بها إلى ما رُمتَه من أمانيك، فإنما الدعاءُ جنةُ اللهِ غيرَ أنه في الدنيا، وهو نعيمُ المؤمنِ فيها وسبيله إلى القرب من العظيم سُبحانه.

من أراد أن لا يحاسبه الله على قبيح أعماله يوم القيامة وأن لا ينصب له ديوان فليقل دبر كل صلاة:

"اللهم إن مغفرتك أرجى من عملي وأن رحمتك أوسع من ذنوبي اللهم إن لم أكن أهلاً لأن أبلغ رحمتك فرحمتك أهل أن تبلغني لأنها وسعت كل شيء يا أرحم الراحمين".

كان النبي ﷺ لم يَدَعِ الدعاء قط، (وَالدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ، وَإِنَّ الْبَلاَءَ لَيَنْزِلُ فَيَلْقَاهُ الدُّعَاءُ فَيَعْتَلِجَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)، فكم رفعت محنة بالدعاء، وكم من مصيبة أو كارثة كشفها الله بالدعاء، ومن ترك الدعاء فقد سد على نفسه أبوابا كثيرة من الخير. وقد قال الإمام الغزالي رحمه الله في هذا الشأن: فإن قلت: فما فائدة الدعاء والقضاء لا مرد له؟ فاعلم أن من القضاء رد البلاء بالدعاء، فالدعاء سبب لرد البلاء واستجلاب الرحمة، كما أن الترس سبب لرد السهام، والماء سبب لخروج النبات من الأرض، فكما أن الترس يدفع السهم فيتدافعان، فكذلك الدعاء والبلاء يتعالجان(١).

(١) مولانا أ.د علي جمعة.

آيات الحرس

١- بسم الله الرحمن الرحيم:

﴿الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ۝٢ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ۝٣ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ۝٤ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ۝٥﴾.

٢- بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ۝٢٥٥ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝٢٥٦ ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخۡرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِۗ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾.

٣- بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ

﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾﴾.

٤- بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَ يَطۡلُبُهُۥ حَثِيثٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ بِأَمۡرِهِۦٓۗ أَلَا لَهُ ٱلۡخَلۡقُ وَٱلۡأَمۡرُۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةًۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا وَٱدۡعُوهُ خَوۡفٗا وَطَمَعًاۚ إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾.

٥- بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَلَا تَجۡهَرۡ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتۡ بِهَا وَٱبۡتَغِ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلٗا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدٗا وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٞ فِي ٱلۡمُلۡكِ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلِيّٞ مِّنَ ٱلذُّلِّۖ وَكَبِّرۡهُ تَكۡبِيرَۢا﴾.

٦- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرًا ﴿٢﴾ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَٰهَكُمۡ لَوَٰحِدٞ ﴿٤﴾ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَرَبُّ ٱلۡمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِزِينَةٍ ٱلۡكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفۡظٗا مِّن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ مَّارِدٖ ﴿٧﴾ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ ٱلۡأَعۡلَىٰ وَيُقۡذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٖ ﴿٨﴾ دُحُورٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٞ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنۡ خَطِفَ ٱلۡخَطۡفَةَ فَأَتۡبَعَهُۥ شِهَابٞ ثَاقِبٞ﴾

٧- بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ إِنِ ٱسۡتَطَعۡتُمۡ أَن تَنفُذُواْ مِنۡ أَقۡطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ فَٱنفُذُواْۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلۡطَٰنٖ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرۡسَلُ عَلَيۡكُمَا شُوَاظٞ مِّن نَّارٖ وَنُحَاسٞ فَلَا تَنتَصِرَانِ﴾.

٨- بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا مُّتَصَدِّعٗا مِّنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾.

٩- بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَقَالُوٓاْ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ۝١ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا ۝٢ وَأَنَّهُۥ تَعَـٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَـٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا ۝٣ وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا﴾.

١٠- بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ۝١ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۝٢ وَلَآ أَنتُمْ عَـٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۝٣ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ۝٤ وَلَآ أَنتُمْ عَـٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۝٥ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ﴾.

١١- بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾.

١٢- بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّـٰثَـٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾.

١٣- بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَـٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾.

آيات القافات

بسم الله الرحمن الرحيم

- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ إِذْ قَالُوا۟ لِنَبِىٍّ لَّهُمُ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُوا۟ ۖ قَالُوا۟ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبْنَآئِنَا ۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ تَوَلَّوْا۟ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ﴾[البقرة: ٢٤٦] (قدير على ما يريد ٣ مرات)
- ﴿لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ ۘ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا۟ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ﴾ [آل عمران: ١٨١] (قوي لا يحتاج إلى معين ٣ مرات)
- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓا۟ أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ ٱلنَّاسَ كَخَشْيَةِ ٱللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ۚ وَقَالُوا۟ رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا ٱلْقِتَالَ لَوْلَآ أَخَّرْتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ ۗ قُلْ مَتَٰعُ ٱلدُّنْيَا قَلِيلٌ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ [النساء: ٧٧] (قهّار لمن طغّى وعصى٣ مرات)
- ﴿۞ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَىْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ ٱلْءَاخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ ۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ ﴾[المائدة: ٢٧] (قُدوس يهدي من يشاء ٣ مرات)

- ﴿قُلۡ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ قُلِ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَٱتَّخَذۡتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ لَا يَمۡلِكُونَ لِأَنفُسِهِمۡ نَفۡعٗا وَلَا ضَرّٗاۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ أَمۡ هَلۡ تَسۡتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُۗ أَمۡ جَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُواْ كَخَلۡقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلۡخَلۡقُ عَلَيۡهِمۡۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُوَ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّٰرُ ١٦﴾ [الرعد: ٢٧] (قيّوم يرزق من يشاء القوة ٣ مرات)

بسم الله الرحمن الرحيم

- **آيات اللطف:**

- ﴿لَّا تُدۡرِكُهُ ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَهُوَ يُدۡرِكُ ٱلۡأَبۡصَٰرَۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ﴾ [الأنعام: ١٠٣].
- ﴿إِنَّ رَبِّي لَطِيفٞ لِّمَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ [يوسف: ١٠٠].
- ﴿ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ﴾ [الشورى: ١٩].
- ﴿أَلَا يَعۡلَمُ مَنۡ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ﴾ [الملك: ١٤].

بسم الله الرحمن الرحيم

- **آيات الكفاية :**

- ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيّٗا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرٗا﴾ [النساء: ٤٥].
- ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبٗا﴾ [النساء: ٦].

- ✓ ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلاً﴾ [النساء: ٨١].
- ✓ ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا﴾ [الإسراء: ١٧].
- ✓ ﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴾ [الأحزاب: ٢٥].

بسم الله الرحمن الرحيم

▪ آيات الحفظ :

- ✓ ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾ [البقرة: ٢٥٥].
- ✓ ﴿فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَـٰفِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [يوسف: ٦٤].
- ✓ ﴿وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ﴾ [الأنعام: ١٨].
- ✓ ﴿إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَفِيظٌ﴾ [هود: ٥٧].
- ✓ ﴿وَكُنَّا لَهُمْ حَـٰفِظِينَ ﴾ [الأنبياء: ٨٢].
- ✓ ﴿وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَفِيظٌ﴾ [سبأ: ٢١].
- ✓ ﴿وَعِندَنَا كِتَـٰبٌ حَفِيظٌۢ﴾ [ق: ٤].
- ✓ ﴿لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ﴾ [ق: ٣٢].
- ✓ ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَـٰفِظِينَ﴾ [الانفطار: ١٠].
- ✓ ﴿وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَـٰنٍ مَّارِدٍ﴾ [الصافات: ٧].
- ✓ ﴿وَحِفْظًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ﴾ [فصلت: ١٢].

- ✓ ﴿وَجَعَلْنَا ٱلسَّمَآءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا﴾ [الأنبياء: ٣٢].
- ✓ ﴿وَحَفِظْنَـٰهَا مِن كُلِّ شَيْطَـٰنٍ رَّجِيمٍ﴾ [الحجر: ١٧].
- ✓ ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ﴾ [الحجر: ٩].
- ✓ ﴿لَهُۥ مُعَقِّبَـٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾ [الرعد: ١١].
- ✓ ﴿أَوْلِيَآءَ ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ﴾ [الشورى: ٦].
- ✓ ﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ [الطارق: ٤].
- ✓ ﴿بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ﴿٢٢﴾﴾ [البروج: ٢١-٢٢].

بسم الله الرحمن الرحيم

الآيات المنجيات:

- ✓ ﴿قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [التوبة: ٥١].
- ✓ ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ ۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [يونس: ١٠٧].

- ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزۡقُهَا وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا وَمُسۡتَوۡدَعَهَاۚ كُلّٞ فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ﴾ [هود: ٦].
- ﴿إِنِّي تَوَكَّلۡتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذُۢ بِنَاصِيَتِهَآۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾ [هود: ٥٦].
- ﴿وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٖ لَّا تَحۡمِلُ رِزۡقَهَا ٱللَّهُ يَرۡزُقُهَا وَإِيَّاكُمۡۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾ [العنكبوت: ٦٠].
- ﴿مَّا يَفۡتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحۡمَةٖ فَلَا مُمۡسِكَ لَهَاۖ وَمَا يُمۡسِكۡ فَلَا مُرۡسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ [فاطر: ٢].
- ﴿وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَرَءَيۡتُم مَّا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنۡ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلۡ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوۡ أَرَادَنِي بِرَحۡمَةٍ هَلۡ هُنَّ مُمۡسِكَٰتُ رَحۡمَتِهِۦ﴾ [الزمر: ٣٨].
- ﴿قُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُۖ عَلَيۡهِ يَتَوَكَّلُ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ﴾ [الزمر: ٣٨].

بسم الله الرحمن الرحيم

▪ آيات الشفاء :

✓ ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء: ٨٢].

✓ ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ۝١٤ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ﴾ [التوبة: ١٤-١٥].

✓ ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ﴾ [يونس: ٥٧].

✓ ﴿يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ﴾ [النحل: ٦٩].

✓ ﴿ٱلَّذِى خَلَقَنِى فَهُوَ يَهْدِينِ ۝٧٨ وَٱلَّذِى هُوَ يُطْعِمُنِى وَيَسْقِينِ ۝٧٩ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ۝٨٠﴾ [الشعراء: ٧٨-٨٠].

✓ ﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ﴾ [فصلت: ٤٤].

بسم الله الرحمن الرحيم

▪ آيات الفتح:

✓ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا﴾ [الفتح: ١-٢].

✓ ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ [النصر: ١-٢].

✓ ﴿رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ﴾ [الأعراف: ٨٩].

بسم الله الرحمن الرحيم

- ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ [آل عمران: ١٨].

- ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ﴾ [آل عمران: ٢٦-٢٧].

بسم الله الرحمن الرحيم

- ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٖ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلٗاۖ وَأَجَلٞ مُّسَمًّى عِندَهُۥۖ ثُمَّ أَنتُمۡ تَمۡتَرُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِي ٱلۡأَرۡضِۖ يَعۡلَمُ سِرَّكُمۡ وَجَهۡرَكُمۡ وَيَعۡلَمُ مَا تَكۡسِبُونَ﴾ [الأنعام: ١-٣].

مِنْ وَصَايَا الحَبِيبِ ﷺ

- عَنْ الأَغَر بن يسَار المُزني رَضِيَ اللهُ عَنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلّمْ: (يَاأَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلىٰ اللهِ وَاستَغْفِرُوهُ، فَإِنّي أَتوبُ فِي اليَوْمِ مَائَةَ مَرَّة) (١).
- وَعَن أَبِي هُرَيرَة رَضِيَ اللهُ عَنهُ قَالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلّمْ يَقُولُ: (وَاللهِ إِنّي لَأَستَغفِرُ اللّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي اليَومِ أَكثَرَ مِنْ سَبعِينَ مَرَّة) (٢).
- عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلّمْ: (مَنْ لَزِمَ الاستغفارَ جعلَ اللهُ له مِنْ كُلِّ هم فرجاً ومِنْ كُلِ ضيقٍ مخرجاً ورزقهُ مِنْ حيثُ لا يحتسبُ) (٣).
- عن عبد الله بن بُسْرٍ رضي الله عنه قال: سمعتُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلّمْ يقول: (طُوبَى لِمن وجدَ في صحيفتهِ استغفاراً كثيراً) (٤).
- قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «والذي نفسي بيده، لو أخطأتم حتى تملأ خطاياكم ما بين السماء والأرض، ثم استغفرتم الله لغفر لكم، والذي نفس محمد بيده، لو لم تُخطِئوا لجاء الله بقوم يُخطِئون، ثم يستغفرون الله فيغفر لهم» (٥).

---

(١) أَخرجه مسلم.

(٢) أَخرجه البخاري.

(٣) رواه أبو داود، والنَسائي، وابن ماجة، والحاكم، وقال صحيح الإسناد.

(٤) رواه ابن ماجةٍ بإسنادٍ صحيح.

(٥) أخرجه أحمد (١٣٤٩٣).

فضل الاستغفار وحسن الظن بالله

"يا ابنَ آدمَ إنَّكَ ما دعَوتَني ورجَوتَني غفَرتُ لَكَ على ما كانَ فيكَ ولا أُبالي ، يا ابنَ آدمَ لو بلغَت ذنوبُكَ عَنانَ السَّماءِ ثمَّ استغفرتَني غفرتُ لَكَ ولا أبالي ، يا ابنَ آدمَ إنَّكَ لو أتيتَني بقِرابِ الأرضِ خطايا ثمَّ لقيتَني لا تشرِكْ بي شيئًا لأتيتُكَ بقرابِها مغفرةً[١].

سيد الاستغفار

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

استغفار سيدنا الخضر عليه السلام

اللهمَّ إني أستغفرك من كل ذنبٍ تُبتُ إليك منهُ ثمَ عُدتُ فيه، وأستغفرك من كل ما وعدتك به من نفسي ثمّ لم أُوفِ لكَ به، وأستغفرك من كل عملٍ أردتُ به وجهك فخالطني فيه غيرك، وأستغفرك من كل نعمةٍ أنعمتَ بها عليَّ فاستعنتُ بها على معصيتك، وأستغفرك يا عالم الغيب والشهادة من كل ذنبٍ أذنبتهُ في ضياء النهار أو سواد الليل في ملأٍ أو خلأٍ أو سراً أو علانيةً يا حليم.

---

(١) السلسلة الصحيحة.

الاستغفار الذاتي

لحضرة سيدنا ومولانا أبي عبد الله سيف الدين جعفر بن عبد الرحمن بن عبد الله الزواوي الإدريسي الحسني قدس الله سره

أستغفرُ اللهَ العظيمَ الذي لا إله إلا هو الحيَّ القيومَّ وأتوبُ إليهِ استغفاراً يعدلُ حقَّ الذات، استغفاراً لا تَعَدي فيه في السّابقِ والآت، ذاتكَ المحمدية الأحمدية وذاتك الإلهية وما بينهما والمقام الجامع لهما منك إليك، استغفاراً ذاتياً أحدياً إحاطياً يحيط بالذنوب إحاطة السوار بالمعصم، فلا يغادرُ صغيرةً إلا نفاها ولا كبيرةً إلا محاها، يمحو وجه الحجاب، ويُنزلنا منزل أهل الخطاب ويرفع عنا اللوم والعتاب، أستغفركُ استغفاراً يعدل شهودك لنفسك، وعلمُك بنفسك وتوحيدُك لنفسك وقيامُك بنفسك، ورَضاك ورحمتك لنفسك، ينزل منك منزل الرضا ويحملنا مع الكرامة والسلامة حمل أهل الهدى والتُقى، أقسمتُ عليك يا رب بالعتاق الخمس السابقة، فروضك بنفسك لنفسك البائِكة الحائِكة، وبتنزيهكَ في أزلك وأبدك المقدس في عوالمك الشائكة، وبنفسك وما اقتضت من ذاتك لذاتك وارتضت، وبتنزلاتك في شؤونك وما اقتضت، غفراً يعدل حق ذاتك في حكمتك كل ذلك يا ربنا عدداً لا يحصيه العد ولا يحدهُ حد، دنيا وبرزخ وآخرة، سبحانك لا إله إلا أنت ومثل ذلك صلاةً على نبيك المصطفى ورسولك المجتبى، اللهم صلِ وسلم على ذاتك الميزانية الحقيقة اليمينية واللطيفة الإيمانية والشمس المحمدية، غاية الغايات ومحكم الآيات وعلى آله وصحبه صلاةً تعدل حق الذات. ومثل ذلك منك هيللةً.

الاستغفار الكبير لسيدنا ومولانا أحمد بن إدريس قدس الله سره

- أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ غَفَّارَ الذُّنُوبِ ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ جَمِيعِ الْمَعَاصِي كُلِّهَا وَالذُّنُوبِ وَالآثَامِ وَمِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ عَمْداً وَخَطَأً ظَاهِراً وَبَاطِناً قَوْلاً وَفِعْلاً فِي جَمِيعِ حَرَكَاتِي وَسَكَنَاتِي وَخَطَرَاتِي وَأَنْفَاسِي كُلِّهَا دَائِماً أَبَداً سَرْمَداً مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي أَعْلَمُ وَمِنَ الذَّنْبِ الَّذِي لاَ أَعْلَمُ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ الْعِلْمُ وَأَحْصَاهُ الْكِتَابُ وَخَطَّهُ الْقَلَمُ وَعَدَدَ مَا أَوْجَدَتْهُ الْقُدْرَةُ وَخَصَّصَتْهُ الإِرَادَةُ وَمِدَادَ كَلِمَاتِ اللهِ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلاَلِ وَجْهِ رَبِّنَا وَجَمَالِهِ وَكَمَالِهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى.

استغفار سيدي أبو الحسن البصري رضي الله عنه

اللَّهُمَّ إني أستغفرك لِكل ذنبٍ يكون في اجترائه قطع الرجاء، وردُّ الدعاء وتوارد البلاء، وترادف الهموم، وتضاعف الغموم. فصلِّ يا ربِّ وسلِّم وبارك على سيِّدنا محمد وعلى آل سيِّدنا محمد واغفِره لي يا خير الغافرين.

اللَّهُمَّ إني أستغفرك لكل ذنبٍ يردُّ عنك دعائي، ويقطع منك رجائي، ويطيلُ في سخطك عنائي، ويقصِّر بي عنك أملي، فصلِّ يا ربِّ وسلِّم وبارك على سيِّدنا محمد وعلى آل سيِّدنا محمد واغفِره لي يا خير الغافرين.

اللَّهُمَّ إني أستغفرك لكل ذنبٍ يُميتُ القلب ويُشعل الكربَ، ويَشغل الفكر، ويُرضي الشيطان ويسخطُ الرحمن، فصلِّ يا ربِّ وسلِّم وبارك على سيِّدنا محمد وعلى آل سيِّدنا محمد واغفِره لي يا خير الغافرين.

اللَّهُمَّ إني أستغفرك لكل ذنبٍ يُعقبُ اليأس من رحمتك والقنوط من مغفرتك والحرمانَ من سعة ما عندك، فصلِّ يا ربِّ وسلّم وبارك على سيِّدنا محمد وعلى آل سيِّدنا محمد واغفِره لي يا خير الغافرين.

اللَّهُمَّ إني أستغفرك لكل ذنبٍ مقتُّ عليه نفسي إجلالاً لك وأظهرتُ لك التوبة فقبلتَ، وسألتك العفو فعفوت ثم عاد بي الهوى إلى معاودته طمعاً في رحمتك، وكرم عفوك، ناسياً لوعيدك، راجياً لجميل وعدك، فصلِّ يا ربِّ وسلّم وبارك على سيِّدنا محمد وعلى آل سيِّدنا محمد واغفِره لي يا خير الغافرين.

اللَّهُمَّ إني أستغفرك لكل ذنبٍ يوجب سواد الوجه يوم تبيضُّ وجوه أوليائك وتسودُّ وجوه أعدائك إذا أقبل بعضهم على بعض يتلاومون فتقول: ﴿لَا تَخۡتَصِمُواْ لَدَيَّ وَقَدۡ قَدَّمۡتُ إِلَيۡكُم بِٱلۡوَعِيدِ﴾، فصلِّ يا ربِّ وسلّم وبارك على سيِّدنا محمد وعلى آل سيِّدنا محمد واغفِره لي يا خير الغافرين.

اللَّهُمَّ إني أستغفرك لكل ذنبٍ فهمته وصمتُّ عنه بحياءٍ منك عند ذكره وكتمتُه في صدري، وَعلِمْتَهُ مني فإنك تعلمُ السرَّ وأخفى، فصلِّ يا ربِّ وسلّم وبارك على سيِّدنا محمد وعلى آل سيِّدنا محمد واغفِره لي يا خير الغافرين.

اللَّهُمَّ إني أستغفرك لكل ذنبٍ يبُغّضني إلى عبادِك، ويُنفِّر عني أولياءك، ويُوحشني من أهل طاعتك بوحشة المعاصي، ورُكوب الحوب، وارتكاب الذنوب، فصلِّ يا ربِّ وسلّم وبارك على سيِّدنا محمد وعلى آل سيِّدنا محمد واغفِره لي يا خير الغافرين.

اللَّهُمَّ إني أستغفرك لكل ذنبٍ يدعو إلى الكفر ويُطيلُ الفكر ويُورث الفقرَ، ويجلبُ العسر، ويَصُدُّ عن الخير ويهتك الستر ويمنعُ اليُسر، فصلِّ يا ربِّ وسلّم وبارك على سيِّدنا محمد وعلى آل سيِّدنا محمد واغفِره لي يا خير الغافرين.

اللَّهُمَّ إني أستغفرك لكل ذنبٍ يُدني الآجال، ويقطع الآمال، ويَشين الأعمال، فصلِّ يا ربِّ وسلّم وبارك على سيِّدنا محمد وعلى آل سيِّدنا محمد واغفِره لي يا خير الغافرين.

بسم الله الرحمن الرحيم

استغفار سيدي الإمام الرفاعي رضي الله عنه

(وكان يواظب عليه كل يوم)

لا إله إلا أنت سُبحانكَ إني كنتُ من الظالمين علمت سوءاً، وظلمتُ نفسي، وأسرفتُ في أمري ولا يغفرُ الذُّنوبَ إلا أنتَ، فاغفر لي، وتُبْ عليَّ إنَّكَ أنتَ التَّوابُ الرَّحيمُ، يا حيُّ يا قيُّومُ لا إلهَ إلا أنت.

تحصين عظيم

عن الإمام سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

- اللهمَّ إنا ضمنّاك أنفُسنَا وأموالنَا وأولادَنا وأهلِينَا وذوي أرحامِنَا ومَنْ أحاطتْ به شفقةُ قلوبنا وجدراتُ بيوتِنا ومَنْ معنا وما معنا وكُلَّ ما أنعمتَ به علينا وكَنْ لنا ولهم حافظاً، يا خيرَ مُستودعٍ في الدين والدنيا والآخرة[1].

تحصين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

- اِحتَجَبتُ بِنورِ وَجهِ اللهِ القَديمِ الكامِلِ، وتَحَصَّنتُ بحِصنِ اللهِ القَوِيّ الشّامِلِ، وَرَمَيتُ مَن بَغى عليَّ بِسَهمِ الله وَسَيفِهِ القاتِلِ. اَللّهُمَّ يا غالباً عَلى أَمرِهِ ويا قائماً فَوقَ خَلقِهِ وَيا حائلاً بينَ المَرءِ وَقَلبِهِ حُل بَيني وَبينَ الشيطانِ وَنَزغِه، وَبينَ ما لا طاقَةَ لي بِهِ مِن أَحد مِن عِبادِكَ كُفَّ عَنّي أَلسِنَتَهم وَاغلل أيديَهم وَأَرجُلَهم وَاجعَل بَيني وَبينَهم سَدّاً مِن نورِ عظمتِكَ وَحِجاباً مِن قُوَّتك وَجُنداً مِن سُلطانكَ فَانَّكَ حَيٌّ قادِرٌ. اَللهمَّ اغشَ عَنّي أبصارَ الناظِرينَ حَتى أَرِدَ المَوارِدَ وَاغشَ عَنّي أبصارَ النورِ وَأبصارَ الظّلمةِ وَابصارَ المريدينَ لَي السّوءَ حَتّى لا أُبالي مِن أبصارِهِم يكادُ سَنا بَرقه يَذهَب بِالأبصارِ يقَلّب اللهُ اَللَيلَ وَالنَّهارَ اِنَّ في ذلِكَ

---

(١) أجازنا بهذا التحصين الحبيب عطاس الحبشي عن الحبيب أحمد بن حسن العطاس عن سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجه.

لَعبرة لإولي الأبصارِ بِسمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرحَيمِ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ كفايتُنا وهو حسبي بِسمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحيمِ ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ﴾ حمايتُنا وهو حسبي ﴿كَمَآءٍ أَنزَلْنَـٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَـٰحُ﴾ ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَـٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾ ﴿يَوْمَ ٱلْـَٔازِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَـٰظِمِينَ ۚ مَا لِلظَّـٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾ ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ ۝١٤ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ۝١٥ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ۝١٦ وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ۝١٧ وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾ ﴿صٓ ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ ۝١ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾ (شاهَتِ الوُجوهُ) (شاهَتِ الوُجوهُ) (شاهَتِ الوُجوهُ)، وَكَلَّتِ الألسُنُ وَعَمِيَتِ الأَبصارُ.

- اَللهُمَّ اجعَل خَيرَهم بينَ عَينَيهِم وَشَرَّهُم تَحتَ قَدَمَيهِم وخاتَمَ سُليمانَ بَينَ أكتافِهِم فَسَيَكفيكَهُم اللهُ وَهوَ السَّميعُ العَليم. صِبغَةَ اللهِ وَمَن اَحسَنَ مِنَ اللهِ صِبغَة ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ اِكفِنا ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ﴾ اِحمِنا سُبحانَ القادِرِ القاهِرِ الكافي ﴿وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَـٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ ﴿صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ ﴿أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَـٰرِهِمْ ۖ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَـٰفِلُونَ﴾ تَحَصَّنتُ بذِي المُلكِ والمَلَكوتِ، وَاعتَصَمتُ بذِي العِزِ وَالعَظَمة والجَبَروت، وَتَوَكَّلتُ على الحَيِّ الَّذي لا يَموت، دَخَلتُ في حِرزِ اللهِ، وَفي حِفظِ اللهِ، وَفي أمانِ اللهِ، مِن شَرِّ البَرِيَّة أجمَعين بـ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ﴾ ولا حَولَ وَلا قُوَّة إلا باللهِ العِلي العَظيمِ، وَصَلى اللهُ عَلى سيدنا مُحمدٍ وَآلِهِ الطاهِرينَ بِرَحمَتِكَ يا اَرحَمَ الراحِمينَ.

تحصين / للإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

- اللهم إني أعوذُ بنور قُدْسك، وبركَةِ طهارتك، وعظيمِ جلالك، من كل طارقٍ إلا طارقاً يطرق بخير، اللهم أنتَ غياثي فبك أغوثُ، وأنتَ عياذي فبك أعوذُ، وأنتَ ملاذي فبك ألوذُ، يا من ذلَّتْ له رقاب الجبابرة، وخضعتْ لهُ مقاليدُ الفراعنة، أجرني من خِزيكَ وعقوبتكَ في لَيلي ونَهاري ونَومي وقَراري، لا إله إلا أنت تعظيماً لوجهك، وتكريماً لسُبُحاتِك، فاصرفْ عني شرَّ عبادك، واجعلني في حفظ عنايتكَ، وسرادقاتِ حفظك، وعُدْ عليَّ بخيرٍ منكَ يا أرحم الراحمين.

تحصن عظيم / للإمام أبي حنيفة النعمان رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إني أسألك بعدد خلقك، بعزة عرشك، برضا نفسك، بنور وجهك، بمبلغ علمك، بغاية قدرتك، ببسط رأفتك، بحق حقيقة شكرك، بمنتهى رحمتك، بإدراك مشيئتك، بكل صفاتك، بتمام وصفك، بنهاية أسمائك، بمكنون سرك، بجميل سترك، بجزيل فضلك، بكمال مَنِّك، بفيض جودك، بشديد غضبك، بسابق رحمتك، بأعداد كلماتك، بتفريد فردانيتك، بتوحيد وحدانيتك، ببقاء بقائك، بعزة ربوبيتك، بعظمة كبريائك، بجاهك، بجلالك، بكمالك، بأفعالك، بإنعامك بسيادتك، بملكوتيتك، بجباريتك، بمنانيّتك، بعطفك بلطفك، ببرك، بإحسانك، بحقك، وبحق حقك أن تجعل لنا فرجاً ومخرجاً وشفاء من الهموم والغمـوم والوباء والبلاء، وجميع الآفات والعاهات في الدنيا والآخرة وبحق كهيعص، وبحق طه، ويس، وص، وبحق حم عسق، وبـحق إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً، يا أرحم الراحمين.

تحصين / زجر حزب البحر

للإمام التجاني رضي الله تعالى عنه

وقد رتب قراءته الإمام التيجاني بعد قراءة حزب البحر وهو:

بسم الله الرحمن الرحيم آمنت بالله واعتصمت بحول الله وتحصنت بحصن الله وتوكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، باسم الله الخالق الأكبر، وهو حرز مانع مما أخاف وأحذر، لا قدرة لمخلوق مع قدرة الخالق يلجمه بلجام قدرته، أحمى حميثا أطمى طميثا ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ [الأحزاب: ٢٥]. نحن في كنف الله، نحن في كنف رسول الله، نحن في كنف القرآن العظيم، نحن في كنف بسم الله الرحمن الرحيم، ألف ألف لا إله إلا الله في ظاهري نشرت، ألف ألف لا إله إلا الله محمد رسول الله في باطني نشرت، ألف ألف لا اله إلا الله محمد رسول الله تحول بيني وبين ساعة السوء إذا حضرت، ألف ألف لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تدور بي سوراً كما دار بمدينة الرسول، سبحان من ألجم كل متمرد بقدرته، سبحان من نفذ في كل شيء حكمه، سبحان الله العظيم وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ومبلغ علمه وآياته، اللهم صلِّ على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم، وعلى آله وصحبه حق قدره ومقداره العظيم صلاةً تفتح لنا بها أبواب الرضا والتيسير، وتغلق بها عنا

أبواب الشر والتعسير، وتكون لنا بها ولِيّاً ونصيراً أنت ولينا ومولانا فنعم المولى ونعم النصير.

كم أبْرأت وصِبـــاً باللمس راحتهُ وأطلقـــت أرِباً من رِبْقَةِ اللمم

من يعتصم بك يا خير الورى شرفاً فالله حافظـــــه من كُلِّ منتقم

ومـــن تكن برسول الله نصرتــه إن تلقـــه الأسد في آجامها تَجِم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً ﴿سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٨١ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾.

تحصين عظيم من الوباء والبلاء

بسم الله الرحمن الرحيم

- كهيعص كفايتنا، حم عسق حمايتنا، بسم الله بابنا، تبارك حيطاننا، يس سقفُنا، والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ، ثم تقول (ثلاثاً):

جَلَّ ربي وقدَر، عزَّ ربي وقهر، والله المعين لمن صبر، ولذكر الله أكبر، اللهم يا رافع السقم، ويا بارئ النسم، وعالماً بجميع الألم، ادفع عنا البلاء والوباء والأمراض وموت الفُجأة، برحمتك يا أرحم الراحمين.

وأزل بفضلكَ يا كريمُ همومَنا أنتَ الذي حقاً تقولُ وتفعلُ

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

تحصين / للحبيب حسين ابن الشيخ أبي بكر بن سالم رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

- اللهم كما أنعمت علينا بنعمتك فلا تؤاخذنا بقلة شكرنا، ولا تبتلينا ببلية يَقلُّ عندها صبرنا ورضانا، ولا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ﴿رَبَّنَا وَسِعۡتَ كُلَّ شَيۡءٖ رَّحۡمَةٗ وَعِلۡمٗا فَٱغۡفِرۡ لِلَّذِينَ تَابُواْ وَٱتَّبَعُواْ سَبِيلَكَ وَقِهِمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ﴾ [غافر: ٧]، يا من يرانا على المعاصي ولا يفضحنا، يا ذا المعروف الذي لا ينقطع عطاه أبداً، وأهل النعمة التي لا تُحصى سرمداً، صلِّ وسلم على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد الطيبين الطاهرين، وأدخلنا في سلكهم ورحمتهم التي سبقت لهم يا رب العالمين، يا رب نجعلك في نحور الظالمين من الشياطين والناس أجمعين، واجعل لنا من كل ضيق فرجاً ومخرجاً واجعل لنا من كل خير سبيلاً، وانصرنا على نصر الشريعة ومظهر الحق بنصرك العظيم يا رب يا رحيم، اللهم رضّنا بقضائك، وصبّرنا على بلائك، وأوزعنا شكر نعمائك، وارزقنا برد عفوك، وحلاوة مناجاتك، اللهم إنا نعوذ بك من الهم والحَزَنْ، ونعوذ بك من العجز والكسل، ونعوذ بك من الجبن والبخل، ونعوذ بك من غلبة الدَّيْنِ وقهر الرجال، اللهم اجعلنا لا نرجو ولا نخاف ولا نحب سواك، واجعلنا راجين طامعين في رحمتك فإنك لا تخيب الراجين، واجعلنا

خائفين من عذابك واقفين على بابك، لا نزال مستبشرين فرحين مطمئنين، وغذِّ أرواحنا في رياض أُنْسِك وأشهدنا جمالك وجلالك، وأرح قلوبنا عن تدبير الرزق بتدبيرك لنا يا كريم، وأحينا على سنة حبيبك وصفيك خاتم النبيين وصفوة العالمين محمد سيد الأولين والآخرين، وقائد الغر المحجلين، صلى الله عليه وآله وسلم تسليماً كثيراً، والحمد لله رب العالمين، اللهم اجعلنا متبعين لسنته في القول والفعل، واجعلنا مستشفعين به إليك يا ذا الجلال والإكرام حتى ترضى رضاً لا سَخَط بعده أبداً، وارزقنا محبته ومحبة خيرة أصحابه وأهل بيته أجمعين، برحمتك يا أرحم الراحمين، والحمد لله رب العالمين.

- سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦].
- اللهمَّ صلِّ على سيدنا محمد، الفاتِح لما أُغلق، والخاتِم لِما سبقَ، ناصرِ الحقِّ بالحقِّ، والهادي إلى صراطتك المستقيمِ، وعلى آلِهِ حقَّ قدرِهِ ومقدارِهِ العظيمِ.

حزب الإمام الغزالي

من أعظم الحصون المنيعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ١-٧].

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ۝١ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ۖ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ ۝٢ وَهُوَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِى ٱلْأَرْضِ ۖ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ﴾ [الأنعام: ١-٣] ﴿فَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَسْفَلِينَ﴾ [الصافات: ٩٨] ﴿وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٨] ﴿لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلْفَحْشَآءَ ۚ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ﴾ [يوسف: ٢٤] ﴿فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُوا۟ ۖ﴾ [غافر: ٤٥] ﴿مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِ﴾ [غافر: ٥٦] ﴿فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٥٦] ﴿وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾ [الكهف: ٨٨].

(أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَاسِطَةِ لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيْصَالِ السُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الأَحْوَالِ).

﴿وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا﴾ [الفرقان: ٢٣] ﴿وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [المائدة: ٢٩] ﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس: ١٠٣] ﴿لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِۗ﴾ [الرعد: ١١] ﴿وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [الحجر: ٩] ﴿إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ [القصص: ٧٩] ﴿وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ﴾ [ص: ٤٠].

(أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَاسِطَةِ لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيْصَالِ السُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الأَحْوَالِ).

﴿فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ﴾ [الفجر: ١٣] ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾ [البقرة: ١٦٦] ﴿جُندٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ ٱلْأَحْزَابِ﴾ [ص: ١١] ﴿وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِي بِهِۦ فِي ٱلنَّاسِ﴾ [الأنعام: ١٢٢] ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ [يوسف: ٣١] ﴿قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ﴾ [يوسف: ٩١] ﴿قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِي ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِۖ وَٱللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُ﴾ [البقرة: ٢٤٦] ﴿وَمَكَرُواْ وَمَكَرَ ٱللَّهُۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ

﴿ٱلۡمَٰكِرِينَ﴾ [آل عمران: ٥٤] ﴿وَمَكۡرُ أُوْلَٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ﴾ [فاطر: ١٠] ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعۡمَى ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَلَٰكِن تَعۡمَى ٱلۡقُلُوبُ ٱلَّتِي فِي ٱلصُّدُورِ﴾ [الحج: ٤٦] ﴿سَيُهۡزَمُ ٱلۡجَمۡعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ﴾ [القمر: ٤٥] ﴿فَأَخَذۡنَٰهُمۡ أَخۡذَ عَزِيزٖ مُّقۡتَدِرٍ﴾ [القمر: ٤٢] ﴿مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمۡ وَلِيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾ [المائدة: ٦] ﴿ذَٰلِكَ تَخۡفِيفٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَرَحۡمَةٞۗ﴾ [البقرة: ١٧٨] ﴿ٱلۡـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمۡ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمۡ ضَعۡفٗا﴾ [الأنفال: ٦٦] ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ﴾ [البقرة: ١٨٥] ﴿قُلۡ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلۡهُدَىٰ﴾ [البقرة: ١٢٠] ﴿يُؤۡتِكُمۡ كِفۡلَيۡنِ مِن رَّحۡمَتِهِۦ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ نُورٗا تَمۡشُونَ بِهِۦ﴾ [الحديد: ٢٨].

(أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَاسِطَةِ لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيْصَالِ السُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الأَحْوَالِ).

﴿وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ﴾ [آل عمران: ٢٢] ﴿وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الحشر: ١٧] ﴿عَلَيۡهِمۡ دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِ﴾ [التوبة: ٩٨] ﴿دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ﴾ [محمد: ١٠] ﴿أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡأَذَلِّينَ﴾ [المجادلة: ٢٠] ﴿فَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ مِن قِيَامٖ وَمَا كَانُواْ مُنتَصِرِينَ﴾ [الذاريات: ٤٥] ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصۡلِحُ عَمَلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ﴾ [يونس: ٨١] ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي كَيۡدَ ٱلۡخَآئِنِينَ﴾ [يوسف: ٥٢] ﴿وَجَعَلَنِي نَبِيّٗا ٣٠ وَجَعَلَنِي

مُبَارَكًا أَيۡنَ مَا كُنتُ﴾ [مريم: ٣٠-٣١] ﴿وَمَا تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ﴾ [هود: ٨٨].

(أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَاسِطَةِ لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيْصَالِ السُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الأَحْوَالِ).

﴿صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ﴾ [البقرة: ١٧١] ﴿صُمّٞ وَبُكۡمٞ فِي ٱلظُّلُمَٰتِۗ﴾ [الأنعام: ٣٩] ﴿يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ﴾ [البقرة: ١٩] ﴿وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ فَزِعُواْ فَلَا فَوۡتَ وَأُخِذُواْ مِن مَّكَانٖ قَرِيبٖ﴾ [سبأ: ٥١] ﴿وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الحشر: ١٧] ﴿وَأُخِذُواْ مِن مَّكَانٖ قَرِيبٖ﴾ ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ [المائدة: ٥٥] ﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعۡمَةٖ فَمِنَ ٱللَّهِ﴾ [النحل: ٥٣] ﴿وَهُوَ ٱلۡقَاهِرُ فَوۡقَ عِبَادِهِۦۖ وَيُرۡسِلُ عَلَيۡكُمۡ حَفَظَةً﴾ [الأنعام: ٦١] ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلۡكُفَّارِ وَلۡيَجِدُواْ فِيكُمۡ غِلۡظَةً﴾ [التوبة: ١٢٣] ﴿وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ﴾ [البقرة: ١٩٣] ﴿وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٤ بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُ﴾ [الروم: ٤-٥] ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ١٩٤] ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلۡقَوۡلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَۚ وَيَفۡعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ﴾ [إبراهيم: ٢٧] ﴿فَضُرِبَ بَيۡنَهُم بِسُورٖ لَّهُۥ بَابُۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحۡمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ

ٱلْعَذَابُ﴾ [الحديد: ١٣] ﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ﴾ [البروج: ٢٠] ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَآئِكُمْ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرًا﴾ [النساء: ٤٥] ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ﴾ [البقرة: ١٥٠] ﴿قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَٰرُهَا خَٰشِعَةٌ﴾ [النازعات: ٨-٩] ﴿تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ﴾ [الرعد: ٣١] ﴿وَمَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً﴾ [ص: ١٥] ﴿كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ﴾ [المنافقون: ٤] ﴿أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾ [فصلت: ١٥] ﴿فَسَتَذْكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمْ ۚ وَأُفَوِّضُ أَمْرِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾ [غافر: ٤٤] ﴿وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا﴾ [آل عمران: ١٢٠] ﴿رَدَدْنَا لَكُمُ ٱلْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَٰكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَٰكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾ [الإسراء: ٦] ﴿وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِى ٱلْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ فَـَٔاوَىٰكُمْ﴾ [الأنفال: ٢٦] ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوٓاْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ﴾ [المائدة: ١١] ﴿هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ [فاطر: ٣] ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ﴾ [الأعراف: ١٢٩] ﴿عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [النساء: ٨٤] ﴿فَأَيَّدْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُواْ ظَٰهِرِينَ﴾ [الصف: ١٤] ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [الحج: ٣٨] ﴿يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾

[الحديد: ١٢] ﴿أَوْلِيَآءَ ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ﴾ [الشورى: ٦] ﴿إِنِّى حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾ [يوسف: ٥٥] ﴿ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ﴾ ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ﴾ [الرعد: ١٩] ﴿وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ﴾ [النمل: ٨٩] ﴿أُوْلَـٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ﴾ [الأنعام: ٨٢] ﴿أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ﴾ [الأنعام: ٩٠] ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة: ١٧] ﴿إِنَّآ أَخْلَصْنَـٰهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ۝٤٦ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ﴾ [ص: ٤٦-٤٧] ﴿وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾ [مريم: ٥٠] ﴿وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَـٰهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ [الدخان: ٣٢] ﴿وَءَاوَيْنَـٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ [المؤمنون: ٥٠] ﴿وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلْغَـٰلِبُونَ﴾ [الصافات: ١٧٣] ﴿فَٱنقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ﴾ [آل عمران: ١٧٤] ﴿إِلَّا قِيلًا سَلَـٰمًا سَلَـٰمًا﴾ [الواقعة: ٢٦] ﴿وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا﴾ [الانشقاق: ٩].

(أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَاسِطَةِ. لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيْصَالِ السُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الأَحْوَالِ).

﴿وَمَا يَنظُرُ هَـٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ﴾ [ص: ١٥] ﴿وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَـٰوَةً﴾ [الجاثية: ٢٣] ﴿لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِۦ﴾ [المائدة: ٩٥] ﴿وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا

بِأَهْلِهِۦ﴾ [فاطر: ٤٣] ﴿وَخَشَعَتِ ٱلۡأَصۡوَاتُ لِلرَّحۡمَٰنِ﴾ [طه: ١٠٨] ﴿وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾ [المائدة: ٦٧] ﴿وَإِن تُعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيۡـٔٗا﴾ [المائدة: ٤٢] ﴿إِنَّا سَنُلۡقِي عَلَيۡكَ قَوۡلٗا ثَقِيلًا﴾ [المزمل: ٥] ﴿فَٱصۡبِرۡ صَبۡرٗا جَمِيلًا﴾ [المعارج: ٥] ﴿وَلَوۡلَآ أَن ثَبَّتۡنَٰكَ لَقَدۡ كِدتَّ تَرۡكَنُ إِلَيۡهِمۡ شَيۡـٔٗا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٧٤] ﴿فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا﴾ [النساء: ٨١] ﴿أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبۡدَهُۥ﴾ [الزمر: ٣٦] ﴿وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلٗا﴾ [النساء: ١٢٢] ﴿وَيَنصُرَكَ اللَّهُ نَصْراً عَزِيزاً﴾ [الفتح: ٣].

(أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَاسِطَةِ لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيْصَالِ السُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الأَحْوَالِ).

﴿مَّلۡعُونِينَۖ أَيۡنَمَا ثُقِفُوٓاْ أُخِذُواْ وَقُتِّلُواْ تَقۡتِيلٗا﴾ [الأحزاب: ٦١] ﴿وَٱللَّهُ أَشَدُّ بَأۡسٗا وَأَشَدُّ تَنكِيلٗا﴾ [النساء: ٨٤] ﴿وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [المائدة: ٢٩] ﴿إِنَّكَ ٱلۡيَوۡمَ لَدَيۡنَا مَكِينٌ أَمِينٞ﴾ [يوسف: ٥٤] ﴿وَرَفَعۡنَا لَكَ ذِكۡرَكَ﴾ [الشرح: ٤] ﴿وَأَلۡقَيۡتُ عَلَيۡكَ مَحَبَّةٗ مِّنِّي﴾ [طه: ٣٩] ﴿إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِي وَبِكَلَٰمِي﴾ [الأعراف: ١٤٤] ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامٗا﴾ [البقرة: ١٢٤] ﴿إِنَّا فَتَحۡنَا لَكَ فَتۡحٗا مُّبِينٗا﴾ [الفتح: ١].

(أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَاسِطَةِ لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيْصَالِ السُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الأَحْوَالِ).

﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمۡۖ وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞۖ ﴾ [البقرة: ٧] ﴿ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمۡ وَتَرَكَهُمۡ فِي ظُلُمَٰتٖ لَّا يُبۡصِرُونَ ١٧ صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٧-١٨] ﴿كُبِتُواْ كَمَا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ﴾ [المجادلة: ٥] ﴿فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ فَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ﴾ [يس: ٩] ﴿إِنَّا جَعَلۡنَا فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ أَغۡلَٰلٗا فَهِيَ إِلَى ٱلۡأَذۡقَانِ فَهُم مُّقۡمَحُونَ ٨ وَجَعَلۡنَا مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ سَدّٗا وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ سَدّٗا فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ فَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ﴾ [يس: ٨-٩] ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَٰكَ سَبۡعٗا مِّنَ ٱلۡمَثَانِي وَٱلۡقُرۡءَانَ ٱلۡعَظِيمَ﴾ [الحجر: ٨٧] ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَسَمۡعِهِمۡ وَأَبۡصَٰرِهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡغَٰفِلُونَ﴾ [النحل: ١٠٨] ﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعۡرَضَ عَنۡهَآۚ إِنَّا مِنَ ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُنتَقِمُونَ﴾ [السجدة: ٢٢] ﴿إِنَّا جَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۖ ﴾ [الكهف: ٥٧] ﴿وَإِذَا ذَكَرۡتَ رَبَّكَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِ وَحۡدَهُۥ وَلَّوۡاْ عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِهِمۡ نُفُورٗا﴾ [الإسراء: ٤٦] ﴿وَإِن تَدۡعُهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ فَلَن يَهۡتَدُوٓاْ إِذًا أَبَدٗا﴾ [الكهف: ٥٧] ﴿أَفَرَءَيۡتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلۡمٖ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمۡعِهِۦ وَقَلۡبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةٗ﴾ [الجاثية: ٢٣] ﴿عَلَيۡهِمۡ دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِۖ وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ﴾ [الفتح: ٦] ﴿فَأَصۡبَحُواْ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمۡ﴾ [الأحقاف: ٢٥] ﴿دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ﴾ [محمد: ١٠] ﴿ثُمَّ عَمُواْ وَصَمُّواْ كَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ﴾ [المائدة: ٧١] ﴿وَٱللَّهُ أَرۡكَسَهُم

بِمَا كَسَبُوٓاْ﴾ [النساء: ٨٨] ﴿وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [المائدة: ٢٩] ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ۝٢ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓ﴾ [الطلاق: ٢-٣] ﴿فَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾ [النحل: ٩٨] ﴿وَقُل رَّبِّ أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٖ وَأَخۡرِجۡنِي مُخۡرَجَ صِدۡقٖ وَٱجۡعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلۡطَٰنٗا نَّصِيرٗا﴾ [الإسراء: ٨٠] ﴿قُلۡ إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾ [الأنعام: ١٦١] ﴿كَلَّآۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهۡدِينِ﴾ [الشعراء: ٦٢] ﴿رَبِّ هَبۡ لِي مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [الصافات: ١٠٠] ﴿عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهۡدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾ [القصص: ٢٢] ﴿إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلۡكِتَٰبَۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٦] ﴿رَبِّ قَدۡ ءَاتَيۡتَنِي مِنَ ٱلۡمُلۡكِ وَعَلَّمۡتَنِي مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ تَوَفَّنِي مُسۡلِمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [يوسف: ١٠١] ﴿أَوَمَن كَانَ مَيۡتٗا فَأَحۡيَيۡنَٰهُ وَجَعَلۡنَا لَهُۥ نُورٗا يَمۡشِي بِهِۦ فِي ٱلنَّاسِ﴾ [الأنعام: ١٢٢] ﴿وَقَالَ لَهُمۡ نَبِيُّهُمۡ إِنَّ ءَايَةَ مُلۡكِهِۦٓ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَبَقِيَّةٞ﴾ [البقرة: ٢٤٨] ﴿قَالُواْ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٥٠] ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدۡ جَمَعُواْ لَكُمۡ فَٱخۡشَوۡهُمۡ فَزَادَهُمۡ إِيمَٰنٗا وَقَالُواْ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ وَنِعۡمَ ٱلۡوَكِيلُ ۝١٧٣ فَٱنقَلَبُواْ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ لَّمۡ

يَمۡسَسۡهُمۡ سُوٓءٞ﴾ [آل عمران: ١٧٣-١٧٤] ﴿قُلۡ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيّٗا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ [الأنعام: ١٤] ﴿إِنَّهُۥ كَانَ بِي حَفِيّٗا﴾ [مريم: ٤٧] ﴿شَاكِرٗا لِّأَنۡعُمِهِۚ ٱجۡتَبَىٰهُ وَهَدَىٰهُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾ [النحل: ١٢١] ﴿فَٱجۡتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَجَعَلَهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [القلم: ٥٠] ﴿وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ وَٱلۡحِكۡمَةَ﴾ [البقرة: ٢٥١] ﴿وَرَفَعۡنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ [مريم: ٥٧] ﴿وَقَرَّبۡنَٰهُ نَجِيّٗا﴾ [مريم: ٥٢] ﴿وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرۡضِيّٗا﴾ [مريم: ٥٥] ﴿وَسَلَٰمٌ عَلَيۡهِ يَوۡمَ وُلِدَ وَيَوۡمَ يَمُوتُ وَيَوۡمَ يُبۡعَثُ حَيّٗا﴾ [مريم: ١٥].

(أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَاسِطَةِ لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيْصَالِ السُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الأَحْوَالِ).

﴿وَإِن يُرِيدُوٓاْ أَن يَخۡدَعُوكَ فَإِنَّ حَسۡبَكَ ٱللَّهُۚ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَيَّدَكَ بِنَصۡرِهِۦ وَبِٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٦٢ وَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِهِمۡۚ لَوۡ أَنفَقۡتَ مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا مَّآ أَلَّفۡتَ بَيۡنَ قُلُوبِهِمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيۡنَهُمۡۚ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٞ﴾ [الأنفال: ٦٢-٦٣] ﴿هُمُ ٱلۡعَدُوُّ فَٱحۡذَرۡهُمۡۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ﴾ [المنافقون: ٤] ﴿كُلَّمَآ أَوۡقَدُواْ نَارٗا لِّلۡحَرۡبِ أَطۡفَأَهَا ٱللَّهُ﴾ [المائدة: ٦٤] ﴿وَضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلۡمَسۡكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٖ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٦١] ﴿سَيَنَالُهُمۡ غَضَبٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَذِلَّةٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾ [الأعراف: ١٥٢] ﴿وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ سُوٓءٗا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥ﴾ [الرعد: ١١] ﴿خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞ﴾ [المعارج: ٤٤] ﴿لَوۡ أَنزَلۡنَا

هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَـٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَـٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَـٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَـٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَـٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [الحشر: ٢١-٢٤] ﴿فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [يوسف: ٦٩] ﴿وَلَا تَكُ فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾ [النحل: ١٢٧] ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ﴾ [الزخرف: ٤١] ﴿إِنَّا كَفَيْنَـٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ﴾ [الحجر: ٩٥] ﴿فَسَلَـٰمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَـٰبِ ٱلْيَمِينِ﴾ [الواقعة: ٩١] ﴿أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ ۖ إِنَّكَ مِنَ ٱلْـَٔامِنِينَ﴾ [القصص: ٣١] ﴿لَا تَخَفْ ۖ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ [القصص: ٢٥] ﴿لَّا تَخَـٰفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ﴾ [طه: ٧٧] ﴿لَا تَخَفْ إِنِّى لَا يَخَافُ لَدَىَّ ٱلْمُرْسَلُونَ﴾ [النمل: ١٠] ﴿لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ ۖ﴾ [العنكبوت: ٣٣] ﴿لَا تَخَافَآ ۖ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ﴾ [طه: ٤٦] ﴿لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ [طه: ٦٨] ﴿فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ﴾ [فصلت: ٣٤] ﴿إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَا﴾ [النور: ٤٠] ﴿وَمَزَّقْنَـٰهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ [سبأ: ١٩] ﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَـٰتِنَا فِى ٱلْـَٔافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ

حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ﴾ [فصلت: ٥٣] ﴿فَٱسْتَمْسِكْ بِٱلَّذِىٓ أُوحِىَ إِلَيْكَ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [الزخرف: ٤٣] ﴿فَإِن كُنتَ فِى شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكَ ۚ لَقَدْ جَآءَكَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ﴾ [يونس: ٩٤] ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾ [الواقعة: ٧٥-٧٦] ﴿وَإِنَّهُۥ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النمل: ٧٧] ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [آل عمران: ٧] ﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ ۖ فَبِأَىِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَ ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤْمِنُونَ﴾ [الجاثية: ٦] ﴿لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشْهَدُ بِمَآ أَنزَلَ إِلَيْكَ ۖ أَنزَلَهُۥ بِعِلْمِهِۦ ۖ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَشْهَدُونَ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ١٦٦] ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلاً﴾ [النساء: ٨١] ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرًا﴾ [النساء: ٤٥] ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقِيتًا﴾ [النساء: ٨٥] ﴿قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا﴾ [الكهف: ١٠٩].

(أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَاسِطَةِ لَا قُدْرَةَ لَهُم عَلَى إِيْصَالِ السُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الأَحْوَالِ).

﴿فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا﴾ [مريم: ٧٥] ﴿وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا﴾ [الكهف: ٥٩] ﴿وَلَن تُفْلِحُوٓاْ إِذًا أَبَدًا﴾ [الكهف: ٢٠] ﴿وَأَلْقِ

مَا فِي يَمِينِكَ تَلۡقَفۡ مَا صَنَعُوٓاْۖ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيۡدُ سَٰحِرٖۖ وَلَا يُفۡلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيۡثُ أَتَىٰ﴾ [طه: ٦٩] ﴿تَحۡسَبُهُمۡ جَمِيعٗا وَقُلُوبُهُمۡ شَتَّىٰ﴾ [الحشر: ١٤] ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٞ مَّا هُمۡ فِيهِ﴾ [الأعراف: ١٣٩] ﴿وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلۡمُبۡطِلُونَ﴾ [غافر: ٧٨] ﴿أَمۡ تَحۡسَبُ أَنَّ أَكۡثَرَهُمۡ يَسۡمَعُونَ أَوۡ يَعۡقِلُونَۚ إِنۡ هُمۡ إِلَّا كَٱلۡأَنۡعَٰمِۖ بَلۡ هُمۡ أَضَلُّ سَبِيلاً﴾ [الفرقان: ٤٤] ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡغَٰفِلُونَ﴾ [الأعراف: ١٧٩] ﴿كَذَٰلِكَ يَطۡبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ﴾ [الروم: ٥٩].

(أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَاسِطَةِ لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيْصَالِ السُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الأَحْوَالِ).

﴿وَوَقَعَ ٱلۡقَوۡلُ عَلَيۡهِم بِمَا ظَلَمُواْ فَهُمۡ لَا يَنطِقُونَ﴾ [النمل: ٨٥] ﴿وَٱللَّهُ أَرۡكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓاْۚ﴾ [النساء: ٨٨] ﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَيَّدَكَ بِنَصۡرِهِۦ وَبِٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [الأنفال: ٦٢] ﴿قُلۡنَا يَٰنَارُ كُونِي بَرۡدٗا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ ٦٩ وَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيۡدٗا فَجَعَلۡنَٰهُمُ ٱلۡأَخۡسَرِينَ﴾ [الأنبياء: ٦٩-٧٠] ﴿إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾ [هود: ٥٦] ﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ ٢٠ بَلۡ هُوَ قُرۡءَانٞ مَّجِيدٞ ٢١ فِي لَوۡحٖ مَّحۡفُوظِۭ ٢٢﴾ [البروج: ٢٠-٢٢].

وَصَلى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً إلى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ للهِ ربِ العالمين.

تحصين / الشيخ أحمد بن موسى بن عجيل رضي الله تعالى عنه

- بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم بتلألؤ بهاء حجب نور عرشك من أعدائنا اسْتَتَرْنا، وبسطوة الجبروت ممن يكيدنا استَجرنا وبإعزاز عزيز عزتك من كل شطيان رجيم استَعذْنا، وبمكنون سر الله من سرّ سرّك من كل هم وغم وضر وكرب وحادث وظالم وجار سوء تَخَلَّصْنَا وبسُمُوّ نُمُوّ عُلُوّ رِفْعتك من كل من يطلبنا بسوء استجرنا، يا الله يا الله يا الله يا خير من عُبِدَ، وأفضل من قُصِدَ، وأجود من أعطى وما بخل، أسبل اللهم علينا وعلى أحبابنا سرادقات سرّك التي لا تُزَعزِعُها عواصف الرياح، ولا تقطعها بواتر الصفاح، ولا يخترقها نوافذ الرماح، شاهت الوجوه وجوه الكفرة والفجرة، شاهت الوجوه وجوه الظلمة والفسقة، يد الله فوق أيديهم وحجاب الله على أبصارهم وسهام الله ترميهم ﴿كُلَّمَآ أَوۡقَدُواْ نَارٗا لِّلۡحَرۡبِ أَطۡفَأَهَا ٱللَّهُۚ﴾ [المائدة: ٦٤]. ﴿وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيۡظِهِمۡ لَمۡ يَنَالُواْ خَيۡرٗاۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلۡقِتَالَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزٗا﴾ [الأحزاب: ٢٥]. أعذنا اللهم وأولادنا وأحبابنا وأصحابنا ومن أحاطت به شفقة قلوبنا وجدران بيوتنا من جور السلطان، وكيد الشيطان، وتقلب الأعيان، وعثرات اللسان، وحسد الأهل والجيران، وممن جدَّ واجتهد وحشد فَعَقَد، ورمى فقصد، بفضل ألف ألف ألف بسم الله الرحمن

الرحيم ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ۝٣ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ۝٤﴾ [الإخلاص: ١-٤] وبفضل ألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم احترزنا بحرز الله العظيم الأعظم من كل فصيح وأعجم بيننا وبينهم سداً وليلاً مسوَّداً وجبلاً ممتداً وطريقاً لا يتعدَّى ﴿فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [يوسف: ٦٤] أستودع الله الذي لا تضيع ودائعَه نفسي ومالي وأهلي وأولادي من شر كل ذي شر ومن شر كل دابة أنت أخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين.

تحصين / أبي بكر بن سالم باعلوي رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

- اللهمَّ يا عظيم السُلطان، يا قديم الإحسان، يا دائِم النِّعم، يا كثير الخير، يا واسع العطايا، يا باسط الرزق يا خفي اللُّطف، يا جميل الصُّنع، يا جميل الستر، يا حليماً لا يعجل، يا كريماً لا يبخل، صلِّ يا ربِّ على سيدنا محمد وآله وسلم، ورضي الله تعالى عن الصحابة أجمعين، اللهم لك الحمدُ شُكراً، ولك المنُّ فضلاً، وأنت ربُّنا حقاً، ونحن عَبيدُك رِقَّاً، وأنت لم تزل لذلك أهلاً، يا ميسِّر كلَّ عسير، ويا جابِرَ كل كسير، ويا

صاحِبَ كل فريد، ويا مُغنيَ كل فقير ويا مُقوِّيَ كل ضعيف، ويا مأمَن كل مَخِيفْ، يسِّر علينا كل عسير، فتيسير العسير عليك يسير، اللهم يا من لا يحتاج إلى البيان والتفسير، حاجاتنا إليك كثير، وأنت عالِم بها وخبير، اللهم إني أخاف منك، وأخاف ممن يخاف منك، وأخاف ممن لا يخاف منك، اللهم بحق من يخاف منك نجِّني ممن لا يخاف منك، اللهم بحق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم احرُسنا بعينك التي لا تنام، واكنفنا بكنفِك الذي لا يُرام، وارحمنا بقُدرتك علينا فلا تهلكنا، وأنت ثقتنا ورجاؤنا برحمتك يا أرحم الراحمين، وصلى الله على سيدنا محمد البشير النذير والسراج المنير، وعلى آله وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين.

تحصين / أبي بكر بن سالم صاحب عينات

- اللهم إني أسألك بسر سرك المصون العصمةَ والتوفيقَ والحفظَ والحراسةَ والحمايةَ والوقايةَ وحفظاً تاماً بما حفظت به كتابك المبين وعبادك الصالحين المصطفين الأبرار المقربين، وأفض علينا من بحار العناية والتوفيق والمحبة الصادقة الصدقية، وارزقنا من كنز لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وأكشف لي ونزهني من الأوهام والحظني وامددني من المدد، المدد الرباني والفضل والشفقة والرأفة واللطف والإحاطة بكلية ﴿لِّمَنِ ٱلۡمُلۡكُ ٱلۡيَوۡمَۖ لِلَّهِ ٱلۡوَٰحِدِ ٱلۡقَهَّارِ﴾[غافر: ١٦] والصلاة والسلام الأتمان

الأكملان من هذا المقام على من تعالت مكانته وقصرت الألسن عن وصف صفاته، فهو سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم الفاتح الخاتم على آله وصحبه وسلم تسليماً ﴿تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ۝٢ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ شَدِيدِ ٱلۡعِقَابِ ذِي ٱلطَّوۡلِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ إِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ﴾ [غافر: ٢-٣]، وهو الحق المبين يا ذا الكرم والوفا، يا عالم السر وأخفى، يا قوي يا عزيز نسألك العصمة في الحركات والسكنات واسبل علينا النور الأكمل واجعلنا ممن شهد تحقيق العبودية، وارزقنا أسنى حسن السيرة الحميدة، وارأف بنا وارحمنا، واحمنا حماية تقينا من سائر الفتن ما ظهر منها وما بطن، واجعلنا في رتبة الرضا والراضين بالقدر خيره وشره، معترفين مطمئنين بذكرك، ونور عقولنا واجعلها مُسْتَرْشِدَة بك للهداية، وأسبل علينا من فيض جودك وفضلك العظيم يا رب يا رحيم يا الله يا أرحم الراحمين إنك على كل شيء قدير.

- اللهم يا سميع يا بصير يا عليم يا حليم أسألك أن تحفظنا وتحرسنا من كيد الكائدين، وحسد الحاسدين واجعل كيدهم في نحورهم يا أرحم الراحمين ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ﴾ [الشورى: ١-٢] حمايتنا، وستر العرش مسبول علينا، وعين الله ناظرة إلينا بحول الله لا يقدر علينا، ﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ ۝٢٠ بَلۡ هُوَ قُرۡءَانٞ مَّجِيدٞ ۝٢١ فِي لَوۡحٖ مَّحۡفُوظِۭ﴾ [البروج: ٢٠-٢٢] دلنا بك عليك واهدنا بك إليك، ﴿إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلۡكِتَٰبَۖ

وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٦]﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم: ١] كفايتنا ﴿فَسَيَكۡفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٣٧]، ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ﴾ [الشورى: ١-٢]، ﴿مَرَجَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ يَلۡتَقِيَانِ ۝١٩ بَيۡنَهُمَا بَرۡزَخٞ لَّا يَبۡغِيَانِ﴾ [الرحمن: ١٩-٢٠].

التحصين العام

- بسم الله الرحمن الرحيم وبه نسعتين، حصنت نفسي وأهلي ومالي وبيتي وأصحابي وأحبابي من جميع خلق الله بالتحصن الذي اسمه الله، سُوْرُهُ لا إله إلا الله، بابه محمد رسول الله، مفتاحه لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أنا الأسد، سهمي نفذ منه المدد، لا أبالي من أحد، بفضل بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ نفت الكثرة والعدد ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾ نفت النقص والتقليد ﴿لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ﴾ نفت العلة والمعلول ﴿وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ﴾ نفت الشبيه والنظير والمثيل والتعطيل، اللهم يا مُسبل الستر عند إحاطة البلاء ويا منزل الستر من عنان السماء إلى سدرة المنتهى، اكفني اللهم شر من تآمر عليّ ونهى، اللهم إن جاءني الأعداء فردهم (ثلاثا) وإن جاروا عليّ فَهُدَهُم (ثلاثا) إنك أنت الله ربي وربهم، ورب الخلائق كلهم ﴿فَسَيَكۡفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾ (ثلاثاً) ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً (سبعا).

تحصين / للإمام عقيل بن يحيي رضي الله تعالى عنه

- بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله ما شاء الله ولا يصرف السوء إلا الله، بسم الله ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله، بسم الله ما شاء لا حول ولا قوة إلا بالله، بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وعلى الله وفي الله لا حول ولا قوة إلا بالله، بسم الله احتجبت، وبحول الله اعتصمت، وبقوة الله استمسكت، ما شاء الله لا قوة إلا بالله العلي العظيم، دخلت في طي أمواج الحجب النُّورانية التي لا يُطيق الناظر إلى كشف حقائقها، واتَّزرت بسرادق الهيبة المنزلة من أنوار أسرار الجلال، وتردِّيت بالإمدادات الواصلة من أسرار الأسماء الحسنى، واكتنفت بكنف الله المطلق الذي منع عني أذى كل مخلوق من أهل السموات والأرضين، حرز الله مانع، وسر أسمائه دافع، ونور جلاله لامع، وبهاء جماله ساطع، فمن أرادني بسوء أو كادني بكيد كان بإذن الله ممنوعاً مدفوعاً، وكنتُ بأمن الله محفوظاً معصوماً مؤيداً منصوراً، اندحض كل شيطان وقُهِّرَ كل جبار، وذلَّ كل متكبر، وخضع كل ملك لهيبة عظمة جلال الله، امتنع السوء عني واندفع، وظهر نُور النصر ولمع، وبدا سر أسماء الله وسطع، وذل كلّ من الجِنَّ والإنس، وخضع ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلاً﴾ ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم، حم. حم. حم. حم. حم. حم. حُمَّ الأمر وجاء النصر فعلينا لا ينصرون ببسم الله العزيز تسربلت، وبحجابه الحصين تحصنت، ومنه

الشفاعة برسوله الكريم ترجَّيْتُ، بسم الله القادر القاهر القوي الملك القدير النصير الحي القيوم ذي الجلال والإكرام هبَّ نسيمُ النصر، وخمدت نار العداوة والحرب. ﴿قُلْ هُوَ رَبِّى لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾، ﴿فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾. (سبع مرات).

وكان سيدنا الحبيب عبد الله بن حسين يوصي بهذا الورد المذكور كثيراً ويذكر له فضائل وخواص جليلة وأنه لقهر الأعداء يقرأ صباحاً ومساءً، نفع الله تعالى بهم.

تحصين / الحبيب شيخان بن علي بن هاشم رضي الله تعالى عنه

- بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني تترستُ باسمك الأعظم وبِسِرِ سِرك المبهم وبكلماتك التامة، وبدوامِ أبديتك الدائمة وبسلطانك القديم، وبالقرآن العظيم من شرِ كلِ شيطانٍ رجيمٍ وسلطانٍ ظالمٍ وجبارٍ غيرِ رحيم، خبأتُ نفسي وديني وأهلي ومالي وأولادي وما أحاطت به شفقةُ قلبي في مكنونِ سرادقاتِ بسم الله الرحمن الرحيم، وتحصنا بلا إله إلا اللهُ الحليمُ الكريمُ، وختمتُ على نفسي وعليهم بمائةِ ألفِ من لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ العلي العظيم، اللهم إنْ أحدٌ أرادنا بسوءِ من الجنِ والإنسِ فأجعل شرهُ في نحرهِ وأعذنا من شرِ مكرهِ وغدرهِ واجعلنا منهُ في حرزكَ المكين وحصنك الأمين،

وارْدُدُهم عنا خاسرين خائبين لا يستطيعون المُضيّ ولا المجيء إلينا أبدِ الأبدين بسم اللهَ طريقي، الرحمنُ رفيقي الرحيمُ يحرسني من كلِ ما يلمسني من شرِّ جني وإنسي وآيةُ الكرسي تُرسي، تحصنا باللهِ وبأسماءِ اللهِ وبكلماتِ اللهِ من شرِ كلِ خلقِ اللهِ، أحاطَ بِنا من السبع المثاني، وآية الكرسي (مرة) ولإيلاف قريش (مرة) ثم تقول بعد ذلك: أَمِّن لنا مِما نخافُ من قافٍ إلى قافٍ، وبحقِ حم عسق، وكاف، اللهم بِحقِ يس وسِرِّ طس أكفنا شَرِ الشياطين والسلاطين من الجِنِ والإنسِ أجمعين، ومن شرِ وحوشِ الخافقين ومن شَرِ كلِ شرٍ أجعلنا آمنين، وأصلحنا اللهم واجعلنا صالحين هاديين مُهتدين غيرَ ضالين ولا مضلين، اللهم أكفنا شرَّ الأشرارِ وسوءَ الأقدارِ وارزقنا حُسنَ الطلبِ وأكفنا سُوءَ المنقلبِ، وارزقنا كمالَ العافيةِ واليقينِ واتباعِ نبيكَ الهادي الأمين، واقضِ لنا الحاجاتِ واكفنا المدْلَهِماتِ، وقرِّبْ علينا المسافاتِ، وسلمنا من الروعاتِ والآفاتِ، ورزقاً في البلدِ بينَ الأهلِ والولدِ من غيرِ كدٍّ ولا نكدْ، بحقِ. ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾. اللهم أرحنا من الهمومِ والمتاعبْ، وأفضْ علينا من نفحاتِ المواهبِ، وأزحْ من قلوبنا الشكوكِ والأوهامِ والمعاصي والآثام، ووفقنا لما تحبه يا ذا الجلالِ والإكرام، يا خيرَ معبودٍ، وأفضلِ مقصودٍ ويا نعمَ النصيرُ ومن إليهِ نستجيرُ، وحسبنا اللهُ ونعمَ الوكيلُ ولا حول ولا قوةَ إلا بالله العليِّ العظيمِ، وصلى اللهُ على سيدنا محمدٍ وآلهِ وصحبهِ وسلم. آمين.

تحصين / جامع عن بعض العارفين

- بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وفي سبيل الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وأعز وأجل وأعظم وأقدر مما أخاف وأحذر، والله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلا، بسم الله الشافي، بسم الله الكافي، بسم الله المعافي، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم. ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٞ وَرَحۡمَةٞ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [الإسراء: ٨٢]. اللهم أنا الراقي وأنت الشافي، أعوذ بك من شر ما قضيت، الله أكبر الله أكبر الله أكبر، أيها الملكان العظيمان أعوذ بالله ربي وربّكما وخالقي وخالقكما ومصوري ومصوركما خالقُ الصور ورازقُ البشر، أعوذ بالله من جميع الآفات والعاهات والبليات والأمراض والأرياح والأورام والأسقام والكسل والخبل والخمول والآلام، أعيذ حامل هذا الكتاب وقارئه بأسماء الله الكرام وآياته العظام، وبنور وجه الله ذي الجلال والإكرام، مالك الملك والملكوت والعزة والجبروت الحي الدائم الباقي الذي لا يموت، سبحانه ما أعظم شأنه، وأرفع مكانه، وأعز سلطانه، فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة، الرحمن الرحيم ملجأ القاصدين ومغيث الملهوفين، راحم الضعفاء والمساكين، ورازق الخلق أجمعين، ذي العظمة والسلطان والرأفة والإحسان والجود

والامتنان، المنان الرؤوف الديَّان، القهار الذي لا يقهر الغالب المجير الذي لا يُجار عليه، أعوذ بالله من شر الفتن والمحن وجميع أمراض البدن، ومن الريح الأحمر والداء الأكبر، في النفس والروح واللحم والدم والجلد والعظم والعروق والعصب والشعر، بعزة من إذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون. فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون. الله أكبر الله أكبر الله أكبر يا رب يا بارئ، يا مغيث يا جبار يا قهار يا مقسط يا قائم يا دائم يا مبدئ، يا معيد يا صبور يا ودود يا كافي يا شافي يا معافي يا واقي يا باقي يا صريخ المستصرخين يا غياث المستغيثين، يا من أمره بين الكاف والنون يا عطوفُ يا شفوقُ يا قادرُ يا مقتدر يا عظيمُ يا مقدمُ يا مؤخرُ يا عليمُ يا حكيم يا عظيمُ يا حيُّ يا قيوم يا قائماً على كل نفس بما كسبت، يا جامعُ يا نافعُ يا رباه يا مولاه يا سيداه، يا مَلِكَاهُ يا غاية رغبتاه يا محسنُ يا منعمُ يا متفضلُ يا متكرمُ يا مَنْ يعلمُ ما نخْفِي وما نُعْلِنُ يا أحكم الحاكمين يا وليَّ المؤمنين، يا عون الضعفاء والمساكين يا كافي المتوكلين، يا مكورَ الليل على النهار ومكور النهار على الليل يا قاهر كل شيطان مريد، يا قامع كل جبار عنيد، يا نعم المولى ونعم النصير، يا رازقَ الطفل الصغير، يا راحمَ الشيخ الكبير، يا جابر العظم الكسير، يا إله الأولين يا آخر الآخرين، يا أرحم الراحمين، يا حبيب التوابين، يا خير الغافرين، يا خير الوارثين، يا خير الفاصلين، يا

مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين. وعليك نتوكل وفيك نرغب، وفيما لديك نرجو ومنك نخاف.

- اللهم اشف حامل كتابي وقارئه من جميع الأمراض والأسقام والعلل والخلل والآلام، والملل والكسل والوجل والأورام والزلل والذهاب والمَغْل، والدم الأسود، والمرض الأنكد، والريح الأحمر والداء الأكبر والدم الأصفر وجميع الآفات والعاهات والهموم والغموم والوحوش ومشاحنة الأعوام، والكروب والسكتة والدهشة والرعشة والطَّوْشة والزَّيْغ والحزَنِ والسحر والمكر والغدر والفُتُور والوحوش ومشاحنة العوام، والانهزام وشر الشيطان والسلطان والجلاء والزلزال والبلاء وهدم البناء وعَضال الداء وخيبة الرجال وشماتة الأعداء وشر الأشرار وكيد الفجار وما اختلف عليه الليل والنهار، ومن طوارق الإنس والجان إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن، ومن شر كل شيطان رجيم ومن كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم. أنت ربي وعلمك حسبي عليك توكلت، وإليك التجأت. يا نعم المولى ويا نعم النصير، وأنت يا رب حسبي ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد ذي القدر العظيم، وعلى آله وصحبه الصلاة والتسليم.

مغناطيس الأدعية

تحصين لسيدي محي الدين بن عربي

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

سبحان من ألجمَ كلّ جبّارٍ بقدرته، وأحاط علمهُ بما في برّهِ وبحره، وتحصّنت بأسمائه التي أقفالها العظمة لله، ومفاتيحها لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اللهم بنور وجهك احفظني من شِرارِ خلقك، واحمني يا من ستره جميل، يا واحدًا قبل كل أحد، يا واحدًا بعد كل أحد، لا تكلني إلى أحد بحقّ ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، أيْ والله أيْ والله أيْ والله، ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾، أيْ والله أيْ والله أيْ والله، ﴿لَمۡ يَلِدۡ﴾، لا والله لا والله لا والله، ﴿وَلَمۡ يُولَدۡ﴾، لا والله لا والله لا والله، ﴿وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ﴾، لا والله لا والله لا والله. اللهم بحقّ هذه السورة العجيبة الشريفة استرني من كلّ شرٍّ ينزل من السماء، ومن كل شرٍّ يخرج من الأرض، ومن شرِّ كلّ ما تلده النساء، بألفِ ألفِ لا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم.

(تقرأ بعده سورة الإخلاص والمعوذتيْن وسورة الفاتحة، كلّ سورة مع البسملة).

اللهم صلِّ على سيدنا محمد وآله وسلم.

الحصون المنيعة النبوية لسيد العارفين وقطب المحققين

سيدي أحمد بن إدريس رضي الله عنه

"بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أقدم إليك بين يدي كل نفس ولمحة وطرفة يطرف بها أهل السموات وأهل الأرض وكل شيء هو في علمك كائن أو قد كان أقدم إليك بين يدي ذلك كله: أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق (ثلاثاً) وأقدم إليك بين يدي ذلك كله: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم (ثلاثاً) وأقدم إليك بين يدي ذلك كله: بسم الله والحمد لله محمد رسول الله لا قوة إلا بالله بسم الله على ديني ونفسي بسم الله على أهلي ومالي بسم الله على كل شيء أعطانيه ربى بسم الله خير الأسماء بسم الله رب الأرض والسماء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء بسم الله افتتحت وبا الله اختتمت وعلى الله توكلت لا قوة إلا بالله (ثلاثاً)، الله أكبر (ثلاثاً)، لا إله إلا الله الحليم الكريم لا الله إلا الله العلى العظيم تبارك الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم ورب الأرضين وما بينهما والحمد لله رب العالمين عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك اجعلني في جوارك من شر كل ذي شر ومن شر الشيطان الرجيم ﴿إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَـٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّـٰلِحِينَ﴾ ﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ (سبعاً) وأقدم إليك بين يدي ذلك كله: (الله عدتي في كل شدة ورخاء حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا) (سبعاً) وأقدم إليك بين يدي ذلك كله: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش

العظيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما وأحصى كل شيء عدداً اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم وأقدم إليك بين يدي ذلك كله: أعيذ نفسي وأولادي كلهم وأهلي كلهم ومالي كله وإخواني كلهم وأموالهم دائما أبدا سرمدا بوجه الله العظيم الذي ليس شيء أعظم منه ذي العزة والجبروت من شر كل ذي شر ومن شر الجن والإنس والشياطين والسلاطين والأعراب والسباع والهوام واللصوص وكل ما خلق الله تعالى ومن الجنون والجذام والبرص والفالج والباسور والسلس والصمم والعمى والبكم وسوء الخلق وسقوط الأسنان والأضراس ووجعها وتكسيرها وتحريكها واضطرابها، ومن جميع البلايا كلها والفتن ما ظهر منها وما بطن واعتصمت برب الملكوت وتوكلت على الحي الذي لا يموت (ثلاثاً)، ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ ۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًۢا﴾ الله أكبر، وأقدم إليك بين يدي ذلك كله: ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾ (ثلاثاً)، وأقدم إليك بين يدي ذلك كله: ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ﴾، وأقدم إليك بين يدي ذلك كله: اللهم إني استودعك ديني ونفسي وعرضي وأمانتي وخواتم عملي وأهلي كلهم ومالي كله وإخواني كلهم وأموالهم دائما أبدا سرمدا في خزائن حفظك يا

من لا تضيع لديه الودائع ﴿فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾، وأقدم إليك بين يدي ذلك كله: أعيذ نفسي وأولادي كلهم وأهلي كلهم ومالي كله وإخواني كلهم وأموالهم دائما أبدا سرمدا بوجه الله الكريم الذي ليس شيء أكرم منه وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وبأسماء الله الحسنى كلها ما علمت منها وما لم أعلم من شر ما ينزل من السماء وشر ما يعرج فيها وشر ما ذرا في الأرض وشر ما يخرج منها ومن فتن الليل والنهار ومن طوارق الليل والنهار إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن، وأقدم إليك بين يدي ذلك كله أعيذ نفسي وأولادي كلهم وأهلي كلهم ومالي كله وإخواني كلهم وأموالهم دائما أبدا سرمدا بوجه الله العظيم الذي ليس شيء أعظم منه وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وبأسماء الله الحسنى كلها ما علمت منها وما لم أعلم من شر ما خلق ربي وبرأ وذرأ، أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك جل وجهك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون وتكرر أعوذ بالله من الشيطان الرجيم (عشراً).

بسم الله ذي الشأن عظيم البرهان شديد السلطان ما شاء الله كان أعوذ بالله من الشيطان (ثلاثاً)، وأقدم إليك بين يدي ذلك كله باسم الإله الخالق الأكبر وهو حرز مانع من جميع ما نخاف منه ونحذر لا قدرة لمخلوق مع قدرة الخالق الأعظم يلجمه بلجام قدرته احمى حميثا اطمى طميثا وكان الله قويا عزيزا

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ﴾ حمايتنا بسم الله الرحمن الرحيم ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ كفايتنا ﴿فَسَيَكۡفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أحونٌ قافٌ أدُمَّ حَمَّ هَاءٌ آمين، وأقدم إليك بين يدي ذلك كله بسم الله الرحمن الرحيم قال اخسئوا فيها ولا تكلمون إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا، أَخْذتُ بعظمة ذات الله تعالى وسمعه وبصره وقوته وقدرته وعزته وسلطانه وكلامه وقهره على جميع ذواتكم وأسماعكم وأبصاركم وقوتكم يا معشر الجن والإنس والشياطين والسلاطين والأعراب والسباع والهوام واللصوص وكل ما خلق الله تعالى، سَترتُ بيني وبينكم وبين أهلي وبينكم وبين مالي وبينكم وبين إخواني وبينكم بستر النبوة التي استتروا بها من سطوات الفراعنة جبريل عن أيمانكم وميكائيل عن شمالكم ومحمد صلى الله عليه وسلم أمامكم والله سبحانه وتعالى من فوقكم ومحيط بكم يمنعكم عني في نفسي وديني وأهلي ومالي وما عليَّ وما معي وما فوقي وما تحتي ومحيط بي ﴿وَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ جَعَلۡنَا بَيۡنَكَ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ حِجَابٗا مَّسۡتُورٗا ۝٤٥ وَجَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۚ وَإِذَا ذَكَرۡتَ رَبَّكَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِ وَحۡدَهُۥ وَلَّوۡاْ عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِهِمۡ نُفُورٗا﴾ اللهم إني أستجيرك من كل شيء خلقت واحترس بك منهم وأقدم من يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي، ومن فوقي ومن تحتي ومن داخلي ومن خارجي ومحيطا بي بوجود شهود جنود له معقبات من يدي يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله كما حفظت نبيك سيدنا ومولانا محمدا صلى الله عليه وسلم في كل ذلك وأقدم

إليك بين يدي ذلك كله: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ (ثلاثاً) وأقدم إليك بين يدي ذلك كله: اللهم إني أعوذ بعظمة ذاتك التي لا نهاية لها التي لا يعلمها سواك وأعوذ باسمك العظيم الأعظم وأعوذ بوجهك الكريم الأكرم وأعوذ بجميع أسمائك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم أعلم وأعوذ بجميع كلماتك التامات كلها المباركات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وأعوذ بجميع ما عاذ به نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وأعوذ بجميع ما عاذت به أنبياؤك ورسلك وملائكتك وأولياؤك كلهم ما علمت منهم وما لم أعلم صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، وأعوذ بجميع ما تعلم لنفسك مما لا يعلمه منك غيرك من شر نفسي ومن شر الجن والإنس والشياطين والسلاطين والأعراب والسباع والهوام واللصوص وكل ما خلق الله تعالى ومن الجنون والجذام والبرص والفالج والباسور والصمم والعمى والبُكْم وسوء الخلق وسقوط الأسنان والأضراس ووجعها وتكسيرها وتحريكها واضطرابها ومن جميع البلايا كلها والفتن ما ظهر منها وما بطن ومن كل سوء ومكروه في الدنيا والآخرة بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ (ثلاثاً)، وأعيذ نفسي وأهلي كلهم ومالي كله وإخواني كلهم وأموالهم دائما أبدا سرمدا بجميع ما أعذت به من جميع ما استعذت منه وصلى الله على مولانا محمد في كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله ... والحمد لله رب العالمين.

أدعية النبي سيدنا محمد ﷺ (١)

ثلاثون دعاءً صحيحاً ثابتاً عن نبينا ﷺ:

١- اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

٢- اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

٣- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ.

٤- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

٥- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ.

---

(١) جمع الشريف علي الهاشمي بزيادة الأخير مني.

٦- رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي كُلِّهِ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ وَعَمْدِي وَجَهْلِي وَهَزْلِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٧- اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ.

٨- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ.

٩- اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ.

١٠- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى.

١١- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا.

١٢- اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ.

١٣- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ.

١٤- اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ.

١٥- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، دِقَّهُ وَجِلَّهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ.

١٦- اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

١٧- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ.

١٨- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ.

١٩- اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَمِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ شِمَالِي نُورًا، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ نُورًا، وَمِنْ خَلْفِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي نُورًا، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا.

٢٠- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِي خَيْرًا.

٢١- اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ.

٢٢- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي، وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي.

٢٣- اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ.

٢٤- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، وَلِسَانًا صَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ.

٢٥- اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ.

٢٦- اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

٢٧- رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الْهُدَى لِي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّارًا، لَكَ ذَكَّارًا، لَكَ رَهَّابًا، لَكَ مِطْوَاعًا، لَكَ مُخْبِتًا، إِلَيْكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ صَدْرِي.

٢٨- اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ، وَلَا هَادِيَ لِمَا أَضْلَلْتَ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا مَانِعَ

لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُقَرِّبَ لِمَا بَاعَدْتَ، وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ يَوْمَ الْعَيْلَةِ، وَالْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ، اللَّهُمَّ إِنِّي عَائِذٌ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا وَشَرِّ مَا مَنَعْتَ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ، وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ، اللَّهُمَّ قَاتِلْ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ، اللَّهُمَّ قَاتِلْ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَهَ الْحَقِّ.

٢٩- اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ.

٣٠- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

٣١- اللهمَّ زِدنا ولا تَنقُصنا، وأكرمنا ولا تُهِنَا، واعطنا ولا تحرمنّا، وآثرنا ولا تؤثِر علينا، وأرضنا وارضَ عنا.

عشر دعوات شاملة وثابتة ومسندة إلى النبي ﷺ

١- ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار[١].

٢- اللهم اغفر لي ذنبي كله، دِقّهُ وجِلّهُ، وأوله وآخره، وعلانيته وسره[٢].

٣- اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى[٣].

٤- اللهم إني أعوذ بك من جَهْد البلاء ودَرَك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء[٤].

٥- اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحوِّل عافيك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك[٥].

٦-اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها[٦].

(١) متفق عليه.

(٢) رواه مسلم.

(٣) رواه مسلم.

(٤) متفق عليه.

(٥) رواه مسلم.

(٦) رواه مسلم.

٧-اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي ، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير ، واجعل الموت راحة لي من كل شر[١].

٨-اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والبخل والهرم وعذاب القبر، اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها[٢].

٩-اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني، اللهم اغفر لي جِدّي وهزلي، وخطئي وعمدي، وكل ذلك عندي، اللهم اغفر لي ما قدّمتُ وما أخّرتُ وما أسررتُ وما أعلنتُ وما أنتَ أعلم به مني، أنتَ المقدمُ وأنتَ المؤخرُ وأنتَ على كل شيء قدير[٣].

١٠- اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك، ظلمتُ نفسي واعترفتُ بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت ، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك والخير كله في يديك أستغفرك ربي وأتوب اليك[٤].

---

(١) رواه مسلم.

(٢) رواه مسلم.

(٣) متفق عليه.

(٤) رواه مسلم.

دعاء رسول الله ﷺ عندما آذته ثقيف في الطائف (١)

اللّهُمّ إلَيْك أَشْكُو ضَعْفَ قُوّتِي وَقِلّةَ حِيلَتِي وَهَوَانِي عَلَى النّاسِ يَا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ، أَنْتَ رَبّ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَأَنْتَ رَبّي، إلَى مَنْ تَكِلُنِي إلَى بَعِيدٍ يَتَجَهّمُنِي، أَمْ إلَى عَدُوّ مَلّكْتَهُ أَمْرِي؟ إنْ لَمْ يَكُنْ بِك عَلَيّ غَضَبٌ فَلَا أُبَالِي وَلَكِنّ عَافِيَتَك هِيَ أَوْسَعُ لِي، أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِك الّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الظّلُمَاتُ، وَصَلُحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ أَنْ تُنْزِلَ بِي غَضَبَك أَوْ يَحِلّ عَلَيّ سُخْطُكَ لَك الْعُتْبَى حَتّى تَرْضَى وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوّةَ إلّا بِك.

عن عمار بن ياسر رضي الله عنه كان من دعاء النبي ﷺ:

(اللهمَّ بعلمِكَ الغيبَ وقُدْرَتِكَ عَلَى الخلقِ، أحْيِنِي ما علمْتَ الحياةَ خيرًا لِي، وتوفَّنِي إذا علِمْتَ الوفَاةَ خيرًا لي، اللهمَّ إنِّي أسألُكَ خشْيَتَكَ في الغيبِ والشهادَةِ، وأسألُكَ كلمةَ الحَقِّ في الرِّضَا والغضَبِ، وأسألُكَ القصدَ في الفقرِ والغِنَى، وأسألُكَ نعيمًا لَا ينفَدُ، وأسألُكَ قرَّةَ عينٍ لا تنقَطعُ، وأسألُكَ الرِّضَى بعدَ القضاءِ، وأسألُكَ برْدَ العيشِ بعدَ الموْتِ، وأسألُكَ لذَّةَ النظرِ إلى وجهِكَ، والشوْقَ إلى لقائكَ في غيرِ ضراءَ مُضِرَّةٍ، ولا فتنةٍ مُضِلَّةٍ، اللهم زيِّنَّا بزينَةِ الإيمانِ، واجعلنا هُداةً مهتدينَ) (٢).

(١) رواه الطبراني حديث حسن.

(٢) رواه النسائي.

دعاء بسم الله الرحمن الرحيم

دعاء البسملة هو الدعاء الذي يبدأ بذكر بسم الله الرحمن الرحيم وهو من الأدعية المهمة والتي يجب أن تكون فيه النية خالصة لوجه الله تعالى، وهذا من أهم ركائز ودعائم الدعاء، فالدعاء له قدسية خاصة ومكانة كبيرة ومن أهم أدعية البسملة ما يلي:

قل بسم الله الرحمن الرحيم (٧٨٦) مرة ثم تدعو:-

اللهم إني أسألك بعظمة بسم الله الرحمن الرحيم، وأسألك بجلال بسم الله الرحمن الرحيم، وأسألك بجمال بسم الله الرحمن الرحيم، وأسألك بكمال بسم الله الرحمن الرحيم، وأسألك ببهاء بسم الله الرحمن الرحيم، وأسألك بثناء بسم الله الرحمن الرحيم، وأسألك بآلاء بسم الله الرحمن الرحيم، وأسألك بضياء بسم الله الرحمن الرحيم، وأسألك بنور بسم الله الرحمن الرحيم وأسألك بفضائل بسم الله الرحمن الرحيم، وأسألك بتصريف بسم الله الرحمن الرحيم، وأسألك بخصائص بسم الله الرحمن الرحيم، وأسألك بمقام بسم الله الرحمن الرحيم، وأسألك بلطائف بسم الله الرحمن الرحيم، وأسألك بأسرار بسم الله الرحمن الرحيم، وأسألك بهيبة بسم الله الرحمن الرحيم، وأسألك برقائق بسم الله الرحمن الرحيم، وأسألك بدقائق بسم الله الرحمن الرحيم، وأسألك بملائكة بسم الله الرحمن الرحيم، وأسألك بحروف بسم الله الرحمن الرحيم، وأسألك بابتداء بسم الله الرحمن الرحيم، وأسألك بانتهاء بسم الله الرحمن الرحيم، وأسألك بإمداد بسم الله الرحمن الرحيم، وأسألك بإحاطة بسم الله الرحمن الرحيم، أن تدخلني في كنفها، وتمدني من مددها ونورها وترزقني بحقها إلهي إلقِي لي مفتاح الأذن الذي هو كاف المعارف حتى أنطق في كل بداية باسمك البديع الباقي البار البارئ الباعث الباسط الباطن الذي افتتحت به كل رقيم مسطور وأنت بلا هو فأنت بديع كل شيء وبارئه لك الحمد يا بارئ

على كل بداية ولك الشكر يا باقي على كل نهاية أنت الباعث لكل خير، باطن البواطن بالغ آيات الأمور كلها باسط أرزاق العالمين ،بارك اللهم عليّ في الآخرين كما باركت على سيدنا محمد وسيدنا إبراهيم إنه منك وإليك وإنه بسم الله الرحمن الرحيم إلهي أسألك ببسم الله الرحمن الرحيم وبجاه و شفاعة سيدنا محمد صل الله عليه وآله وسلم أن تقضي لي خير ما أتمني (ثم تذكر ما تريد) إنك على كل شيء قدير.

حزب العزة

لسيدنا الإمام علي رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم رَبِّي أَوْقَفْنِي مَوْقِف اَلْعِزَّ وَاَلْكَمَال واَلْبَهجّة وَاَلجْلَال، حَتّى لاَ أَجِدُ فِيَّ ذَرَةٍ وَلاَ دَقِيْقَةٍ إِلاَ وَقَدْ غَشَيْهَا مِن عِزّ عِزّك مَا يَمْنَعُهَا مِن ذُلٍ لِغَيرِكَ، حَتّى أُشَاهِدَ ذُلَ مَن سِوايَّ لِعِزَّتِي بِكَ مُؤَيداً بِرَقِيْقَه مِن اَلْرُعبِ، يَخضَعُ لَهَا كُلُّ شَّيطَانٍ مَّرِيدٍ، وَجَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَأَبقِ عَلَيَّ ذُلَ اَلْعبُودَيَة فَي اَلْعِزَّةِ بَقَاءً يَبْسُطُ لِسَانَ اَلاعْتِرَاف، ويَقْبِضَ لِسَانَ اَلْدَعْوَى، إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتكبّر القهّار. ﴿وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدًا وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلۡمُلۡكِ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ ۖ وَكَبِّرۡهُ تَكۡبِيرًا﴾ [الإسراء: ١١١] ﴿سُبۡحَـٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَـٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ﴾ [الصافات: ١٨٠-١٨٢].

مناجاة المفتقرين

لسيدنا عليّ بن أبي طالب عليه السلام

إلهي كَسْرِي لا يَجْبُرُهُ إلاَّ لُطْفُكَ وَحَنانُكَ، وَفَقْرِي لا يُغْنِيهِ إلاَّ عَطْفُكَ وَإحْسانُكَ، وَرَوْعَتِي لا يُسَكِّنُهَا إلاَّ أَمانُكَ، وَذِلَّتِي لا يُعِزُّها إلاَّ سُلْطانُكَ، وَأُمْنِيَّتِي لا يُبَلِّغُنِيها إلاَّ فَضْلُكَ، وَخَلَّتِي لا يَسُدُّها إلاَّ طَوْلُكَ، وَحاجَتِي لا يَقْضِيها غَيْرُكَ، وَكَرْبِي لاَ يُفَرِّجُهُ سِوى رَحْمَتِكَ، وَضُرِّي لا يَكْشِفُهُ غَيْرُ رَأْفَتِكَ، وَغُلَّتِي لا يُبَرِّدُها إلاَّ وَصْلُكَ، وَلَوْعَتِي لا يُطْفِيها إلاَّ لِقاؤُكَ، وَشَوْقِي إلَيْكَ لا يَبُلُّهُ إلاَّ النَّظَرُ إلى وَجْهِكَ، وَقَرارِي لا يَقِرُّ دُونَ دُنُوِّي مِنْكَ، وَلَهْفَتِي لاَ يَرُدُّها إلاَّ رَوْحُكَ، وَسُقْمِي لا يَشْفِيهِ إلاَّ طِبُّكَ، وَغَمِّي لا يُزِيلُهُ إلاَّ قُرْبُكَ، وَجُرْحِي لا يُبْرِئُهُ إلاَّ صَفْحُكَ، وَرَيْنُ قَلْبِي لا يَجْلُوهُ إلاَّ عَفْوُكَ، وَوَسْواسُ صَدْرِي لا يُزِيحُهُ إلاَّ أَمْرُكَ.

فَيا مُنْتَهى أَمَلِ الآمِلِينَ، وَيا غايَةَ سُؤْلِ السَّائِلِينَ، وَيا أَقْصى طَلِبَةِ الطَّالِبِينَ، وَيا أَعْلَى رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ، وَيا وَلِيَّ الصَّالِحِينَ، وَيا أَمانَ الْخائِفِينَ، وَيا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، وَيا ذُخْرَ الْمُعْدِمِينَ، وَيا كَنْزَ الْبائِسِينَ، وَيا غِياثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَيا قاضِيَ حَوائِجِ الْفُقَراءِ وَالْمَساكِينِ، وَيا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ، وَيا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، لَكَ تَخَضُّعِي وَسُؤالِي، وَإلَيْكَ تَضَرُّعِي وَابْتِهالِي، أَسْأَلُكَ أَنْ تُنِيلَنِي مِنْ رَوْحِ رِضْوانِكَ، وَتُدِيمَ عَلَيَّ نِعَمَ امْتِنانِكَ، وَها أَنَا بِبابِ كَرَمِكَ واقِفٌ، وَلِنَفَحاتِ بِرِّكَ مُتَعَرِّضٌ، وَبِحَبْلِكَ الشَّدِيدِ مُعْتَصِمٌ، وَبِعُرْوَتِكَ الْوُثْقى مُتَمَسِّكٌ. إلهي ارْحَمْ عَبْدَكَ الذَّلِيلَ، ذَا اللِّسانِ الْكَلِيلِ وَالْعَمَلِ الْقَلِيلِ، وَامْنُنْ عَلَيْهِ بِطَوْلِكَ الْجَزِيلِ، وَاكْنُفْهُ تَحْتَ ظِلِّكَ الظَّلِيلِ يا كَرِيمُ يا جَمِيلُ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

دعاء لقنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للحسن بن علي عليهما السلام حين تأخر عطاؤه

- اللهمَّ اقذف في قلبي رجاءك واقطع رجائي عمن سواك حتى لا أرجو أحداً غيرك .
- اللهمَّ وما ضعفت عنه قوتي، وقصر عنه عملي، ولم تنته إليه رغبتي، ولم تبلغه مسألتي، ولم يجر على لساني، مما أعطيت أحداً من الأولين والآخرين من اليقين، فخصني به يا أرحم الراحمين.

دعاء الإمام الشهيد سيدنا الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام يوم عرفة

الحَمدُ للهِ الَّذي لَيسَ لِقَضائِهِ دافِعٌ وَلا لِعَطائِهِ مانِعٌ وَلا كَصُنعِهِ صُنعُ صانِعٍ وَهُوَ الجَوادُ الواسعُ، فَطَرَ أجناسَ البَدائِعِ وَأتقَنَ بِحِكمَتِهِ الصَّنائِعَ وَلا تَخفى عَلَيهِ الطَلائِعِ وَلا تَضيعُ عِندَهُ الوَدايِعُ جازي كُلِّ صانِعٍ وَرايِشُ كُلِّ قانِعٍ وَراحِمُ كُلِّ ضارِعٍ مُنزِلُ المَنافِعِ وَالكِتابِ الجامِعِ بِالنّورِ السّاطِعِ وَهُوَ لِلدَّعَواتِ سامِعٌ وَلِلكُرُباتِ دافِعٌ وَلِلدَّرَجاتِ رافِعٌ وَلِلجَبابِرَةِ قامِعٌ، فَلا إلهَ غَيرُهُ وَلا شَيءَ يَعدِلُهُ وَلَيسَ كَمِثلِهِ شَيءٌ وَهُوَ السَّميعُ البَصيرُ اللَّطيفُ الخَبيرُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ .

اللهُمَّ إنِّي أرغَبُ إلَيكَ وَأشهَدُ بِالرُّبوبِيَّةِ لَكَ مُقِرّاً بِأنَّكَ رَبّي وَإلَيكَ مَرَدّي، ابتَدأتَني بِنِعمَتِكَ قَبلَ أن أكونَ شَيئاً مَذكوراً وَخَلَقتَني مِنَ التُرابِ ثُمَّ أسكَنتَني الأصلابَ آمِناً لِرَيبِ المَنونِ وَاختِلافِ الدُّهورِ وَالسِّنينَ، فَلَم أزَل ظاعِناً

مِن صُلبٍ إلى رَحِمٍ في تَقادُمٍ مِن الأيامِ الماضيَةِ وَالقُرونِ الخاليَةِ، لَم تُخرِجني لرِأفَتِكَ بي وَلُطفِكَ لي وَإِحسانِكَ إليَّ في دَولَةِ أَئِمَّةِ الكُفرِ الَّذينَ نَقَضوا عَهدَكَ وَكَذَّبوا رُسُلَكَ، لكِنَّكَ أخرَجتَني لِلَّذي سَبَقَ لي مِنَ الهُدى الَّذي لَهُ يَسَّرتَني وَفيهِ أَنشَأتَني وَمِن قَبلِ ذلِكَ رَؤُفتَ بي بِجَميلِ صُنعِكَ وَسَوابِغِ نِعَمِكَ، فَابتَدَعتَ خَلقي مِن مَنيٍّ يُمنى وَأَسكَنتَني في ظُلُماتٍ ثَلاثٍ بَينَ لَحمٍ وَدَمٍ وَجِلدٍ لَم تُشهِدني خَلقي، وَلَم تَجعَل إِلَيَّ شَيئاً مِن أَمري ثُمَّ أَخرَجتَني لِلَّذي سَبَقَ لي مِنَ الهُدى إلى الدُّنيا تامّاً سَويا وَحَفَظتَني في المَهدِ طِفلاً صَبيا، وَرَزَقتَني مِنَ الغِذاءِ لَبَناً مَرياً وَعَطَفتَ عَلَيَّ قُلوبَ الحَواضِنِ وَكَفَّلتَني الأُمَّهاتِ الرَّواحِمَ وَكَلأتَني مِن طَوارِقِ الجانِّ وَسَلَّمتَني مِنَ الزِّيادَةِ وَالنُّقصانِ، فَتَعالَيتَ يا رَحيمُ يا رَحمنُ حَتَّى إذا استَهَلَّتُ ناطِقاً بِالكَلامِ أَتمَمتَ عَلَيَّ سَوابِغَ الأَنعامِ وَرَبَّيتَني زائِداً في كُلِّ عامٍ، حَتَّى إذا اكتَمَلَت فِطرَتي وَاعتَدَلَت مِرَّتي أَوجَبتَ عَلَيَّ حُجَّتَكَ بِأَن أَلهَمتَني مَعرِفَتَكَ وَرَوَّعتَني بِعَجائِبِ حِكمَتِكَ، وَأَيقَظتَني لِما ذَرَأتَ في سَمائِكَ وَأَرضِكَ مِن بَدائِعِ خَلقِكَ وَنَبَّهتَني لِشُكرِكَ وَذِكرِكَ وَأَوجَبتَ عَلَيَّ طاعَتَكَ وَعِبادَتَكَ وَفَهَّمتَني ما جاءَت بِهِ رُسُلُكَ وَيَسَّرتَ لي تَقَبُّلَ مَرضاتِكَ وَمَنَنتَ عَلَيَّ في جَميعِ ذلِكَ بِعَونِكَ وَلُطفِكَ،ثُمَّ إذ خَلَقتَني مِن خَيرِ الثَّرى لَم تَرضَ لي يا إلهي نِعمَةً دونَ أُخرى وَرَزَقتَني مِن أَنواعِ المَعاشِ وَصُنوفِ الرِّياشِ بِمَنِّكَ العَظيمِ الأَعظَمِ عَلَيَّ وَإِحسانِكَ القَديمِ إِلَيَّ، حَتَّى إذا أَتمَمتَ عَلَيَّ جَميعَ النِّعَمِ وَصَرَفتَ عَنّي كُلَّ النِّقَمِ لَم يَمنَعكَ جَهلي وَجُرأَتي عَلَيكَ أَن دَلَلتَني إلى ما يُقَرِّبُني إِلَيكَ وَوَفَّقتَني لِما يُزلِفُني لَدَيكَ، فَإِن دَعَوتُكَ أَجَبتَني وَإِن سَأَلتُكَ أَعطَيتَني وَإِن أَطَعتُكَ شَكَرتَني وَإِن شَكَرتُكَ زِدتَني، كُلُّ ذلِكَ إِكمالٌ لأَنعُمِكَ عَلَيَّ

وَإحسانِكَ إلَيَّ فَسُبحانَكَ سُبحانَكَ مِن مُبدِئٍ مُعيدٍ حَميدٍ مَجيدٍ وَتَقَدَّسَت أسماؤُكَ وَعَظُمَت آلاؤُكَ، فَأيُّ نِعَمِكَ يا إلهي أُحصي عَدَداً وَذِكراً أم أيُّ عَطاياكَ أقومُ بِها شُكراً، وَهي يا رَبِّ أكثَرُ مِن أن يُحصيها العادّونَ أو يَبلُغَ عِلماً بِها الحافِظونَ، ثمّ ما صَرَفتَ وَدَرَأتَ عَنّي اللهُمَّ مِنَ الضُرِّ وَالضَّرّاءِ أكثَرُ مِمّا ظَهَرَ لي مِنَ العافيَةِ وَالسَّرّاءِ، وَأنا أشهَدُ يا إلهي بِحَقيقَةِ إيماني وَعَقدِ عَزَماتِ يَقيني وَخالِصِ صَريحِ تَوحيدي وَباطِنِ مَكنونِ ضَميري وَعَلائِقِ مَجاري نورِ بَصَري وَأساريرِ صَفحَةِ جَبيني وَخُرقِ مَسارِبِ نَفسي وَخَذاريفِ مارِنِ عِرنيني وَمَسارِبِ سِماخِ سَمعي وَما ضُمَّت وَأطبَقَت عَلَيهِ شَفَتايَ وَحَرَكاتِ لَفظِ لِساني وَمَغرَزِ حَنَكِ فَمي وَفَكّي وَمَنابِتِ أضراسي وَمَساغِ مَطعَمي وَمَشرَبي وَحِمالَةِ أُمِّ رَأسي وَبَلوعِ فارِغِ حَبائِلِ عُنُقي وَما اشتَمَلَ عَلَيهِ تامورُ صَدري وَحَمائِلُ حَبلِ وَتيني وَنِياطِ حِجابِ قَلبي وَأفلاذِ حَواشي كَبِدي وَما حَوَتهُ شَراسيفُ أضلاعي وَحِقاقُ مَفاصِلي وَقَبضُ عَوامِلي وَأطرافِ أنامِلي وَلَحمي وَدَمي وَشَعري وَبَشَري وَعَصَبي وَقَصَبي وَعِظامي وَمُخّي وَعُروقي وَجَميعِ جَوارِحي وَما انتَسَجَ عَلى ذلِكَ أيامَ رِضاعي وَما أقَلَّتِ الأرضُ مِنّي وَنَومي وَيَقظَتي وَسُكوني وَحَرَكاتِ رُكوعي وَسُجودي، أن لَو حاوَلتُ وَاجتَهَدتُ مَدى الأعصارِ وَالأحقابِ لَو عُمِّرتُها أن أُؤَدّي شُكرَ واحِدَةٍ مِن أنعُمِكَ ما استَطَعتُ ذلِكَ إلاّ بِمَنِّكَ الموجَبِ عَلَيَّ بِهِ شُكرُكَ أبَداً جَديداً وَثَناءً طارِفاً عَتيداً، أجَل وَلَو حَرَصتُ أنا وَالعادّونَ مِن أنامِكَ أن نُحصيَ مَدى إنعامِكَ سالِفِهِ وَآنِفِهِ ما حَصَرناهُ عَدَداً وَلا أحصَيناهُ أمَداً.

هَيهاتَ أنَّى ذلِكَ وَأنتَ المُخبِرُ في كِتابِكَ النَّاطِقِ وَالنَّبأ الصَّادِقِ ﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآ﴾، صَدَقَ كِتابُكَ اللهُمَّ وإنباؤُكَ، وَبلَّغَت أنبياؤُكَ وَرُسُلُكَ ما أنزَلتَ عَلَيهِم مِن وَحيِكَ وَشَرَعتَ لَهُم وَبِهِم مِن دينِكَ غَيرَ أنّي يا إلهي أشهَدُ بِجُهدي وَجِدّي وَمَبلَغِ طاعَتي وَوُسعي، وَأقولُ مُؤمِناً موقِناً: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدٗا﴾ فَيَكونَ موروثاً وَلَم يَكُن لَهُ شَريكٌ في مُلكِهِ فَيُضادَّهُ فيما ابتَدَعَ وَلا وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ فَيُرفِدَهُ فيما صَنَعَ، فَسُبحانَهُ سُبحانَهُ لَو كانَ فيهِما آلِهَةٌ إلاّ اللهُ لَفَسَدَتا وَتَفَطَّرَتا، سُبحانَ اللهِ الواحِدِ الأحَدِ الصَّمَدِ الَّذي لَم يَلِد وَلَم يولَدْ وَلَم يَكُن لَهُ كُفواً أحَدٌ الحَمدُ للهِ حَمداً يُعادِلُ حَمدَ مَلائِكَتِهِ المُقَرَّبينَ وَأنبيائِهِ المُرسَلينَ وَصَلّى اللهُ عَلى خيرَتِهِ سيدنا مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبيّينَ وَآلِهِ الطَّيّبينَ الطَّاهِرينَ المُخلصينَ وَسَلَّمَ.

اللهُمَّ اجعَلني أخشاكَ كَأنّي أراكَ وَأسعِدني بِتَقواكَ وَلا تُشقِني بِمَعصيَتِكَ وَخِر لي في قَضائِكَ وَبارِك لي في قَدَرِكَ حَتَّى لا أحِبَّ تَعجيلَ ما أخَّرتَ وَلا تَأخيرَ ما عَجَّلتَ، اللهُمَّ اجعَل غِنايَ في نَفسي وَاليَقينَ في قَلبي وَالإخلاصَ في عَمَلي وَالنّورَ في بَصَري وَالبَصيرَةَ في ديني وَمَتّعني بِجَوارِحي وَاجعَل سَمعي وَبَصَري الوارِثَينِ مِنّي، وَانصُرني عَلى مَن ظَلَمَني وَأرِني فيهِ ثأري وَمَآرِبي وَأقِرَّ بِذلِكَ عَيني.

اللهُمَّ اكشِف كُربَتي وَاستُر عَورَتي وَاغفِر لي خَطيئَتي وَاخسأ شَيطاني وَفُكَّ رِهاني وَاجعَل لي يا إلهي الدَّرَجَةَ العُليا في الآخِرَةِ وَالأولى، اللهُمَّ لَكَ الحَمدُ كَما خَلَقتَني فَجَعَلتَني سَميعاً بَصيراً وَلَكَ الحَمدُ كَما خَلَقتَني فَجَعَلتَني خَلقاً سَوياً رَحمَةً بي وَقَد كُنتَ عَن خَلقي غَنِياً رَبِّ بِما بَرَأتَني فَعَدَّلتَ فِطرَتي، رَبِّ بِما أنشَأتَني

فَأحسَنتَ صورَتي رَبِّ بِما أحسَنتَ إلَيَّ وَفي نَفسي عافَيتَني رَبِّ بِما كَلأتَني وَوَفَّقتَني رَبِّ بِما أنعمتَ عَلَيَّ فَهَدَيتَني رَبِّ بِما أولَيتَني وَمِن كُلِّ خَيرٍ أطْعَمْتَني رَبِّ بِما أعطَيتَني وَسَقَيتَني رَبِّ بِما أغنَيتَني وَأقنَيتَني رَبِّ بِما أعَنتَني وَأعزَزتَني رَبِّ بِما ألبَستَني مِن سِترِكَ الصّافي وَيَسَّرتَ لي مِن صُنعِكَ الكافي، صَلِّ عَلى سيدنا مُحَمَّدٍ وَآلِ سيدنا مُحَمَّدٍ وَأعِنّي عَلى بَوائِقِ الدُّهورِ وَصُروفِ اللَيالي وَالأيامِ وَنَجِّني مِن أهوالِ الدُّنيا وَكُرُباتِ الآخرةِ وَاكفِني شَرَّ ما يَعمَلُ الظّالِمونَ في الأرضِ.

اللهُمَّ ما أخافُ فَاكفِني وَما أحذَرُ فَقِني وَفي نَفسي وَديني فَاحرُسني وَفي سَفَري فَاحفَظني وَفي أهلي وَمالي فَاخلُفني وَفيما رَزَقتَني فَبارِك لي وَفي نَفسي فَذَلِّلني وَفي أعيُنِ النّاسِ فَعَظِّمني وَمِن شَرِّ الجِنِّ وَالإنسِ فَسَلِّمني وَبِذُنوبي فَلا تَفضَحني وَبِسَريرَتي فَلا تُخزِني وَبِعَمَلي فَلا تَبتَلِني وَنِعَمَكَ فَلا تَسلُبني وَإلى غَيرِكَ فَلا تَكِلني إلهي إلى مَن تَكِلُني إلى قَريبٍ فَيَقطَعُني أم إلى بَعيدٍ فَيَتَجَهَّمُني أم إلى المُستَضعِفينَ لي وَأنتَ رَبّي وَمَليكُ أمري.

أشكو إلَيكَ غُربَتي وَبُعدَ داري وَهَواني عَلى مَن مَلَّكتَهُ أمري، إلهي فَلا تُحلِل عَلَيَّ غَضَبَك فَإن لَم تَكُن غَضِبتَ عَلَيَّ فَلا أبالي سُبحانَكَ غَيرَ أنَّ عافيَتَكَ أوسَعُ لي، فَأسألُكَ يا رَبِّ بِنورِ وَجهِكَ الَّذي أشرَقَت لَهُ الأرضُ وَالسَّماواتُ وَكُشِفَت بِهِ الظُّلُماتُ وَصَلُحَ بِهِ أمرُ الأوَّلينَ وَالآخِرينَ أن لا تُميتَني عَلى غَضَبِكَ وَلا تُنزِل بي سَخَطَكَ لَكَ العُتبى لَكَ العُتبى حَتَّى تَرضى قَبلَ ذلِكَ، لا إلهَ إلاّ أنتَ رَبَّ البَلَدِ الحَرامِ وَالمَشعَرِ الحَرامِ وَالبَيتِ العَتيقِ الَّذي أحلَلتَهُ البَرَكَةَ وَجَعَلتَهُ لِلنّاسِ

أمناً، يا مَن عفا عَن عَظيمِ الذُّنوبِ بِحلمِهِ يا مَن أسبَغَ النَّعماءَ بِفَضلِهِ يا مَن أعطى الجَزيلَ بِكَرَمِهِ يا عُدَّتي في شِدَّتي يا صاحِبي في وَحدَتي يا غياثي في كُربَتي يا وَليّي في نِعمَتي يا إلهي وَإلهَ آبائي إبراهيمَ وَإسماعيلَ وَإسحاقَ وَيعقوبَ وَرَبَّ جبرَئيلَ وَميكائيلَ وَإسرافيلَ وَرَبَّ سيدنا مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبيّينَ وَآلِهِ المُنتَجبينَ وَمُنزِلَ التَّوراةِ وَالإنجيلِ وَالزَّبورِ وَالفُرقانِ وَمُنَزِّلَ كهيعَص وَطهَ وَيس وَالقُرآنَ الحَكيمِ، أنتَ كَهفي حينَ تُعييني المَذاهِبُ في سَعَتِها وَتَضيقُ بِيَ الأرضُ بِرُحبِها وَلَولا رَحمَتُكَ لَكُنتُ مِنَ الهالِكينَ، وَأنتَ مُقيلُ عَثرَتي وَلَولا سَترُكَ إيايَ لَكُنتُ مِنَ المَفضوحينَ وَأنتَ مُؤَيِّدي بِالنَّصرِ عَلى أعدائي وَلولا نَصرُكَ إيايَ لَكُنتُ مِنَ المَغلوبينَ. يا مَن خَصَّ نَفسَهُ بِالسُّموِّ وَالرِّفعَةِ فَأولياؤُهُ بِعِزِّهِ يَعتَزّونَ يا مَن جَعَلَتْ لَهُ المُلوكُ نيرَ المَذَلَّةِ عَلى أعناقِهِم فَهُم مِن سَطَواتِهِ خائِفونَ يَعلَمُ خائِنَةَ الأعيُنِ وَما تُخفي الصُّدورِ وَغَيبَ ما تَأتي بِهِ الأزمِنَةُ وَالدُّهورُ يا مَن لا يَعلَمُ كَيف هُوَ إلاّ هُوَ يا مَن لا يَعلَمُ ما هُوَ إلاّ هُوَ يا مَن لا يَعلَمُهُ إلاّ هُوَ يا مَن كَبَسَ الأرضَ عَلى الماءِ وَسَدَّ الهَواءَ بِالسَّماءِ يا مَن لَهُ أكرَمُ الأسماءِ، يا ذا المَعروفِ الَّذي لا يَنقَطِعُ أبَداً يا مُقَيِّضَ الرَّكبِ ليوسُفَ في البَلَدِ القَفرِ وَمُخرِجَهُ مِن الجُبِّ وَجاعِلَهُ بَعدَ العُبوديَّةِ مَلِكاً يا رادَّهُ عَلى يَعقوبَ بَعدَ أن ابيَضَّت عَيناهُ مِنَ الحُزنُ فَهُوَ كَظيمٌ، يا كاشِفَ الضُّرِّ وَالبَلوى عَن أيّوبَ وَمُمسِكَ يَدَي إبراهيمَ عَن ذَبحِ ابنِهِ بَعدَ كِبَرِ سِنِّهِ وَفَناءِ عُمُرِهِ، يا مَنِ استَجابَ لِزَكَرِيا فَوَهَبَ لَهُ يَحيى وَلَم يَدَعهُ فَرداً وَحيداً، يا مَن أخرَجَ يونُسَ مِن بَطنِ الحوتِ يا مَن فَلَقَ البَحرَ لِبَني إسرائيلَ فَأنجاهُم وَجَعَلَ فِرعَونَ

وَجُنودَهُ مِنَ المُغرَقينَ يا مَن أرسَلَ الرياحَ مُبَشّراتٍ بينَ يَدَي رَحمَتِهِ يا مَن لَم يَعجَل عَلى مَن عَصاهُ مِن خَلقِهِ يا مَن استَنقَذَ السَّحَرَةَ مِن بَعدِ طُولِ الجُحودِ وَقَد غَدَوا في نِعمَتِهِ يا كُلونَ رِزقَهُ وَيَعبُدونَ غَيرَهُ وَقَد حادّوهُ وَنادّوهُ وَكَذَّبوا رُسُلَهُ.

يا اللهُ يا اللهُ يا بَدئُ يا بَديعُ لا نِدَّ لك يا دائِماً لا نَفادَ لَكَ يا حَيا حينَ لا حَيَّ يا مُحيِيَ المَوتى يا مَن هُوَ قائِمٌ عَلى كُلِّ نَفسٍ بِما كَسَبَت، يا مَن قَلَّ لَهُ شُكري فَلَم يَحرِمني وَعَظُمَت خَطيئَتي فَلَم يَفضَحني وَرآني عَلى المَعاصي فَلَم يَشهرني يا مَن حَفِظَني في صِغَري يا مَن رَزَقَني في كِبَري يا مَن أياديهِ عِندي لا تُحصى وَنِعَمُهُ لا تُجازى يا مَن عارَضَني بِالخَيرِ وَالإحسانِ وَعارَضتُهُ بِالإساءَةِ وَالعِصيانِ يا مَن هَداني لِلإيمانِ مِن قَبلِ أن أعرِفَ شُكرَ الامتِنانِ، يا مَن دَعَوتُهُ مَريضاً فَشَفاني وَعُرياناً فَكَساني وَجائِعاً فَأشبَعَني وَعَطشاناً فَأرواني وَذَليلاً فَأعَزَّني وَجاهِلاً فَعَرَّفَني وَوَحيداً فَكَثَّرَني وَغائِباً فَرَدَّني وَمُقِلّاً فَأغناني وَمُنتَصِراً فَنَصَرَني وَغَنِيا فَلَم يَسلُبني وَأمسَكتُ عَن جَميعِ ذلِكَ فَابتَدَأني، فَلَكَ الحَمدُ وَالشُّكرُ يا مَن أقالَ عَثرَتي وَنَفَّسَ كُربَتي وَأجابَ دَعوَتي وَسَتَرَ عَورَتي وَغَفَرَ ذُنوبي وَبَلَّغَني طَلبَتي وَنَصَرَني عَلى عَدوّي وَإن أعُدَّ نِعَمَكَ وَمِنَنَكَ وَكَرائِمَ مِنَحِكَ لا أحصيها، يا مَولايَ أنتَ الَّذي مَنَنتَ أنتَ الّذي أنعَمتَ أنتَ الَّذي أحسَنتَ أنتَ الَّذي أجمَلتَ أنتَ الَّذي أفضَلتَ أنتَ الَّذي أكمَلتَ أنتَ الَّذي رَزَقتَ أنتَ الَّذي وَفَّقتَ أنتَ الَّذي أعطَيتَ أنتَ الَّذي أغنَيتَ أنتَ الَّذي أقنَيتَ أنتَ الَّذي آوَيتَ أنتَ الَّذي كَفَيتَ أنتَ الَّذي هَدَيتَ أنتَ الَّذي عَصَمتَ أنتَ الَّذي سَتَرتَ أنتَ الَّذي غَفَرتَ أنتَ

الَّذي أقلتَ أنتَ الَّذي مَكَّنت أنتَ الَّذي أعزَزتَ أنتَ الَّذي أعَنتَ أنتَ الَّذي عَضَدتَ أنتَ الَّذي أيَّدتَ أنتَ الَّذي نَصرتَ أنتَ الَّذي شَفَيتَ أنتَ الَّذي عافَيتَ أنتَ الَّذي أكرَمتَ، تبارَكتَ وَتعاليتَ فَلَكَ الحَمدُ دائِماً وَلَكَ الشُّكرُ وَاصِباً أبَداً، ثمّ أنا يا إلهي المُعتَرِفُ بِذُنوبي فَاغفِرها لي، أنا الَّذي أسأتُ أنا الَّذي أخطَأتُ أنا الَّذي هَمَمتُ أنا الَّذي جَهِلتُ أنا الَّذي غَفَلتُ أنا الَّذي سَهَوتُ أنا الَّذي اعتَمَدتُ أنا الَّذي تَعَمَّدتُ أنا الَّذي وَعَدتُ أنا الَّذي أخلَفتُ أنا الَّذي نَكَثتُ أنا الَّذي أقرَرتُ أنا الَّذي اعتَرَفتُ بِنِعمَتِكَ عَلَيَّ وَعِندي، وَأبوءُ بِذُنوبي فَاغفِرها لي يا مَن لا تَضُرُّهُ ذُنوبُ عِبادِهِ وَهُوَ الغَنيُّ عَن طاعَتِهِم وَالمُوَفِّقُ مَن عَمِلَ صالِحاً مِنهُم بِمَعونَتِهِ وَرَحمَتِهِ، فَلَكَ الحَمدُ إلهي وَسَيِّدي.

إلهي أمَرتَني فَعَصيتُكَ وَنَهَيتَني فَارتَكَبتُ نَهيَكَ فَأصبَحتُ لا ذا بَراءَةٍ لي فَأعتَذِرُ وَلا ذا قوَّةٍ فَأنتَصِرُ فَبِأيِّ شَيءٍ أستَقبِلُكَ يا مَولايَ أبِسَمعي أم بِبَصَري أم بِلِساني أم بِيَدي أم بِرِجلي، ألَيسَ كُلُّها نِعَمَكَ عِندي وَبِكُلِّها عَصَيتُكَ يا مَولايَ، فَلَكَ الحُجَّةُ وَالسَّبيلُ عَلَيَّ يا مَن سَتَرَني مِنَ الآباءِ وَالأُمَّهاتِ أن يَزجُروني وَمِنَ العَشائِرِ وَالإخوانِ أن يُعَيِّروني وَمِنَ السَّلاطينِ أن يُعاقِبوني، وَلَو اطَّلَعوا يا مَولايَ عَلى ما اطَّلَعتَ عَلَيهِ مِنّي إذاً ما أنظَروني وَلَرَفَضوني وَقَطَعوني، فَها أنا ذا يا إلهي بَينَ يَدَيكَ يا سَيِّدي خاضِعٌ ذَليلٌ حَصيرٌ حَقيرٌ لا ذو بَراءَةٍ فَأعتَذِرُ وَلا ذو قوَّةٍ فَأنتَصِرُ وَلا حُجَّةٍ فَأحتَجُّ بِها وَلا قائِلٌ لَم أجتَرِح وَلَم أعمَل سوءاً، وَما عَسى الجُحودُ وَلَو جَحَدتُ يا مَولايَ يَنفَعُني كَيفَ وَأنّى ذلِكَ وَجَوارِحي كُلُّها شاهِدَةٌ عَلَيَّ بِما قَد

عَملتُ وَعلِمتُ يقيناً غيرَ ذي شَكٍّ أنَّكَ سائِلي مِن عَظائِمِ الأمورِ وَأنَّكَ الحَكَمُ العَدلُ الَّذي لا تَجورُ وَعدلُكَ مُهلِكي وَمِن كُلِّ عَدلِكَ مَهرَبي فَإن تُعَذِّبُني يا إلهي فَبِذُنوبي بَعدَ حُجَّتِكَ عَلَيَّ وَإن تَعفُ عَنّي فَبِحِلمِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ لا إلهَ إلاّ أنتَ سُبحانَكَ إنّي كُنتُ مِنَ الظّالِمينَ لا إلهَ إلاّ أنتَ سُبحانَكَ إنّي كُنتُ مِنَ المُستَغفِرينَ لا إلهَ إلاّ أنتَ سُبحانَكَ إنّي كُنتُ مِنَ الموَحِّدينَ لا إلهَ إلاّ أنتَ سُبحانَكَ إنّي كُنتُ مِنَ الخائِفينَ لا إلهَ إلاّ أنتَ سُبحانَكَ إنّي كُنتُ مِنَ الوَجِلينَ لا إلهَ إلاّ أنتَ سُبحانَكَ إنّي كُنتُ مِنَ الرّاجينَ لا إلهَ إلاّ أنتَ سُبحانَكَ إنّي كُنتُ مِنَ الرّاغِبينَ لا إلهَ إلاّ أنتَ سُبحانَكَ إنّي كُنتُ مِنَ المُهَلِّلينَ لا إلهَ إلاّ أنتَ سُبحانَكَ إنّي كُنتُ مِنَ السّائِلينَ لا إلهَ إلاّ أنتَ سُبحانَكَ إنّي كُنتُ مِنَ المُسَبِّحينَ لا إلهَ إلاّ أنتَ سُبحانَكَ إنّي كُنتُ مِنَ المُكَبِّرينَ لا إلهَ إلاّ أنتَ سُبحانَكَ رَبّي وَرَبُّ آبائِيَ الأوّلينَ.

اللهُمَّ هذا ثَنائي عَلَيكَ مُمَجِّداً وَإخلاصي لِذِكرِكَ موَحِّداً وَإقراري بِآلائِكَ مُعَدِّداً، وَإن كُنتُ مُقِرّاً أنّي لَم أُحصِها لِكَثرَتِها وَسُبوغِها وَتَظاهُرِها وَتَقادُمِها إلى حادِثٍ ما لَم تَزَل تَتَعَهَّدُني بِهِ مَعَها مُنذُ خَلَقتَني وَبَرَأتَني مِن أوَّلِ العُمرِ مِنَ الإغناءِ مِنَ الفَقرِ وَكَشفِ الضُّرِّ وَتَسبيبِ اليُسرِ وَدَفعِ العُسرِ وَتَفريجِ الكَربِ وَالعافيَةِ في البَدَنِ وَالسَّلامَةِ في الدّينِ، وَلَو رَفَدَني عَلى قَدرِ نِعمَتِكَ جَميعُ العالَمينَ مِنَ الأوَّلينَ وَالآخِرينَ ما قَدَرتُ وَلا هُم عَلى ذلِكَ، تَقَدَّستَ وَتَعالَيتَ مِن رَبٍّ كَريمٍ عَظيمٍ رَحيمٍ لا تُحصى آلاؤُكَ وَلا يُبلَغُ ثَناؤُكَ وَلا تُكافِئُ نَعماؤُكَ صَلِّ عَلى سيدنا مُحَمَّدٍ

وَآلِ سيدنا مُحَمَّدٍ وَأتمِم علَينا نِعَمَكَ وَأسعِدنا بِطاعَتِكَ سُبحانَكَ لا إلهَ إلاّ أنتَ، اللهُمَّ إنَّكَ تُجيبُ المُضطَرَّ وَتَكشِفُ السّوءَ وَتُغيثُ المَكروبَ وَتُشفي السَّقيمَ وَتُغني الفَقيرَ وَتَجبُرُ الكَسيرَ وَتَرحَمُ الصَّغيرَ وَتُعينُ الكَبيرَ وَلَيسَ دونَكَ ظَهيرٌ وَلا فَوقَكَ قَديرٌ وَأنتَ العَليُّ الكَبيرُ، يا مُطلِقَ المُكَبَّلِ الأسيرِ يا رازِقَ الطِّفلِ الصَّغيرِ يا عِصمَةَ الخائِفِ المُستَجيرِ يا مَن لا شَريكَ لَهُ وَلا وَزيرَ ، صَلِّ عَلى سيدنا مُحَمَّدٍ وَآلِ سيدنا مُحَمَّدٍ وَأعطِني في هذِهِ العَشيَّةِ أفضَلَ ما أعطَيتَ وَأنلتَ أحَداً مِنَ العالَمينَ مِن عِبادِكَ مِن نِعمَةٍ تُوليها وَآلاءٍ تُجَدِّدُها وَبَليَّةٍ تَصرِفُها وَكُربَةٍ تَكشِفُها وَدَعوَةٍ تَسمَعُها وَحَسَنَةٍ تَتَقَبَّلُها وَسَيِّئَةٍ تَتَغَمَّدُها إنَّكَ لَطيفٌ بِما تَشاءُ خَبيرٌ وَعَلى كُلِّ شيءٍ قَديرٌ .

اللهُمَّ إنَّكَ أقرَبُ مَن دُعيَ وَأسرَعُ مَن أجابَ وَأكرَمُ مَن عَفى وَأوسَعُ مَن أعطى وَأسمَعُ مَن سُئِلَ يا رَحمنَ الدُّنيا وَالآخِرَةِ وَرَحيمَهُما لَيسَ كَمِثلِكَ مَسؤولٌ وَلا سِواكَ مَأمولٌ، دَعَوتُكَ فَأجَبتَني وَسَألتُكَ فَأعطَيتَني وَرَغِبتُ إلَيكَ فَرَحِمتَني وَوَثِقتُ بِكَ فَنَجَّيتَني وَفَزِعتُ إلَيكَ فَكَفَيتَني، اللهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبدِكَ وَرَسولِكَ وَنَبيِّكَ وَعَلى آلِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ أجمَعينَ وَتَمِّم لَنا نَعمائَكَ وَهَنِّئنا عَطاءَكَ وَاكتُبنا لَكَ شاكِرينَ وَلآلائِكَ ذاكِرينَ آمينَ آمينَ رَبَّ العالَمينَ.

اللهُمَّ يا مَن مَلَكَ فَقَدَرَ وَقَدَرَ فَقَهَرَ وَعُصيَ فَسَتَرَ وَاستُغفِرَ فَغَفَرَ يا غايَةَ الطّالِبينَ الرّاغِبينَ وَمُنتَهى أمَلِ الرّاجينَ يا مَن أحاطَ بِكُلِّ شَيءٍ عِلماً وَوَسِعَ المُستَقيلينَ رَأفَةً وَرَحمَةً وَحِلماً، اللهُمَّ إنّا نَتَوَجَّهُ إلَيكَ في هذِهِ العَشيَّةِ الَّتي شَرَّفتَها وَعَظَّمتَها بِسيدنا مُحَمَّدٍ نَبيِّكَ وَرَسولِكَ وَخِيَرَتِكَ مِن خَلقِكَ وَأمينِكَ عَلى وَحيِكَ

البَشيرِ النَّذيرِ السِّراجِ المُنيرِ الَّذي أنعمتَ بِهِ عَلى المُسلِمينَ وَجَعَلتَهُ رَحمَةً لِلعالَمينَ، اللهُمَّ فَصَلِّ عَلى سيدنا مُحَمَّدٍ وَآلِ سيدنا مُحَمَّدٍ كَما سيدنا مُحَمَّدٌ أهلٌ لِذلِكَ مِنكَ يا عَظيمُ فَصَلِّ عَلَيهِ وَعَلى آلِهِ المُنتَجَبينَ الطَّيِّبينَ الطَّاهِرينَ أجمَعينَ وَتَغَمَّدنا بِعَفوِكَ عَنّا، فَإلَيكَ عَجَّتِ الأصواتُ بِصُنوفِ اللُّغاتِ فاجعَل لَنا اللهُمَّ في هذِهِ العَشيَّةِ نَصيباً مِن كُلِّ خَيرٍ تَقسِمُهُ بَينَ عِبادِكَ وَنورٍ تَهدي بِهِ وَرَحمَةٍ تَنشُرُها وَبَرَكَةٍ تُنزِلُها وَعافيَةٍ تُجَلِّلُها وَرِزقٍ تَبسُطُهُ يا أرحَمَ الرَّاحِمينَ.

اللهُمَّ اقلِبنا في هذا الوَقتِ مُنجِحينَ مُفلِحينَ مَبرورينَ غانِمينَ وَلا تَجعَلنا مِنَ القانِطينَ وَلا تُخلِنا مِن رَحمَتِكَ وَلا تَحرِمنا ما نُؤَمِّلُهُ مِن فَضلِكَ وَلا تَجعَلنا مِن رَحمَتِكَ مَحرومينَ وَلا لِفَضلِ ما نُؤَمِّلُهُ مِن عَطائِكَ قانِطينَ وَلا تَرُدَّنا خائِبينَ وَلا مِن بابِكَ مَطرودينَ، يا أجوَدَ الأجوَدينَ وَيا أكرَمَ الأكرَمينَ إلَيكَ أقبَلنا موقِنينَ وَلِبَيتِكَ الحَرامِ آمّينَ قاصِدينَ فَأعِنّا عَلى مَناسِكِنا وَأَكمِلْ لَنا حَجَّنا وَاعفُ عَنّا وَعافِنا فَقَد مَدَدنا إلَيكَ أيدينا فَهِيَ بِذِلَّةِ الاعتِرافِ مَوسومَةٌ، اللهُمَّ فَأعطِنا في هذِهِ العَشيَّةِ ما سألناكَ وَاكفِنا ما استَكفَيناكَ فَلا كافيَ لِنا سِواكَ وَلا رَبَّ لَنا غَيرُكَ، نافِذٌ فينا حُكمُكَ مُحيطٌ بِنا عِلمُكَ عَدلٌ فينا قَضاؤُكَ اقضِ لَنا الخَيرَ وَاجعَلنا مِن أهلِ الخَيرِ، اللهُمَّ أوجِب لَنا بِجودِكَ عَظيمَ الأجرِ وَكَريمَ الذُّخرِ وَدَوامَ اليُسرِ وَاغفِر لَنا ذُنوبَنا أجمَعينَ وَلا تُهلِكنا مَعَ الهالِكينَ وَلا تَصرِف عَنّا رَأفَتَكَ وَرَحمَتَكَ يا أرحَمَ الرَّاحِمينَ.

اللهُمَّ اجعَلنا في هذا الوَقتِ مِمَّن سألَكَ فَأعطَيتَهُ وَشَكَرَكَ فَزِدتَهُ وَتابَ إلَيكَ فَقَبِلتَهُ وَتَنَصَّلَ إلَيكَ مِن ذُنوبِهِ كُلِّها فَغَفَرتَها لَهُ يا ذا الجَلالِ وَالإكرامِ، اللهُمَّ

وَنَقِّنا وَسَدِّدنا وَاقبَل تَضَرُّعنا يا خَيرَ مَن سُئِل وَيا أرحَمَ مَن استُرحِمَ يا مَن لا يَخفى عَلَيهِ إغماضُ الجُفونِ وَلا لَحظُ العُيونِ وَلا ما استَقَرَّ في المَكنونِ وَلا ما انطَوَت عَلَيهِ مُضمرّات القُلوبِ ألا كُلُّ ذلِكَ قَد أحصاهُ عِلمُكَ وَوَسِعَهُ حِلمُكَ.

سُبحانَكَ وَتَعالَيتَ عَمّا يَقولُ الظّالِمونَ عُلوّاً كَبيراً تُسَبِّحُ لَكَ السَّماواتُ السَّبعُ وَالأرضونَ وَمَن فيهِنَّ وَإن مِن شَيءٍ إلاّ يُسَبِّحُ بِحَمدِكَ، فَلَكَ الحَمدُ وَالمَجدُ وَعُلوُّ الجَدِّ يا ذا الجَلالِ وَالإكرامِ وَالفَضلِ وَالإنعامِ وَالأيادي الجِسامِ وَأنتَ الجَوادُ الكَريمُ الرَّؤوفُ الرَّحيمُ.

اللهُمَّ أوسع عَلَيَّ مِن رِزقِكَ الحَلالِ وَعافِني في بَدَني وَديني وَآمِن خَوفي وَاعتِق رَقَبَتي مِنَ النّارِ، اللهُمَّ لا تَمكُر بي وَلا تَستَدرِجني وَلا تَخدَعني وَادرأ عَنّي شَرَّ فَسَقَةِ الجِنِّ وَالإنسِ، يا أسمَعَ السّامِعينَ يا أبصَرَ النّاظِرينَ وَيا أسرَعَ الحاسِبينَ وَيا أرحَمَ الرّاحِمينَ صَلِّ عَلى سيدنا مُحَمَّدٍ وَآلِ سيدنا مُحَمَّدٍ السّادَةِ المَيامينَ، وَأسألُكَ اللهُمَّ حاجَتي الَّتي إن أعطَيتَنيها لَم يَضُرَّني ما مَنَعتَني وَإن مَنَعتَنيها لَم يَنفَعني ما أعطَيتَني، أسألُكَ فَكاكَ رَقَبَتي مِنَ النّارِ لا إلهَ إلاّ أنتَ وَحدَكَ لا شَريكَ لَكَ لَكَ المُلكُ وَلَكَ الحَمدُ وَأنتَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ يا رَبِّ يا رَبِّ.

دعاء النصر

للإمام علي زين العابدين رضي الله تعالى عنه

إلهي هديتني فلهوتُ، ووعظتَ فقسوتُ، وأوليتَ الجميل فعصيتُ، ثم عرفتَ ما أصدرتُ إذ عرفتنيه فاستغفرتُ فأقلتَ، فعدتُ فسترتَ فلك إلهي الحمد، تقحمتُ أودية الهلاك، وحللتُ شعاب تلف، تعرضتُ فيها لسطواتك، وبحلولها عقوباتك، ووسيلتي إليك التوحيد وذريعتي أني لم أشرك بك شيئاً ولم أتخذ معك إلهاً، وقد فررت إليك بنفسي، وإليك مفر المسيء ومفزع المضيع لحظ نفسه الملتجئ، فكم من عدو انتضى على سيف عداوته، وشحذ لي ظُبةَ مُدْيته وأرهف لي شبا حَدّه، وداف لي قواتل سمومه، وسدد نحوي صوائب سهامه، ولم تنم عني عين حراسته، وأضمر أن يسومني المكروه ويجرعني زعاق مرارته فنظرت يا إلهي إلى ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي عن الانتصار ممن قصدني بمحاربته ووحدتي في كثير عدد من ناوأني وأرصد لي بالبلاء فيما لم أعمل فيه فكري، فابتدأتني بنصرك وشددت أزري بقوتك ثم فللت لي حده وصيرته من بعد جمع عديد وحده، وأعليت كعبي عليه وجعلت ما سدّده مردوداً عليه، فرددته لم يشف غيظه ولم يسكن غليله، قد عض على شواه، وأدبر مُولياً قد أخلفت سراياه، وكم من باغ بغاني بمكائده ونصب لي شرك مصائده، ووكَّل لي تفقد رعايته، وأضبأ إليَّ إضباء السبع لطريدته انتظاراً لانتهاز الفرصة لفريسته وهو يظهر لي بشاشة الملق، وينظرني على شدة الحنق فلما رأيت يا إلهي تباركت وتعاليت دغَل سريرته، وقبحَ ما انطوى عليه أركسته لأم رأسه، بسوء نيته، ورددته في مهوى حفرته، فانقمع بعد استطالته ذليلاً في ربق حبالته التي كان يقدر أن يراني فيها،

وقد كاد أن يحل بي لولا رحمتك ما حلّ بساحته، وكم من حاسد قد شرق بي بغُصَّته، وشجى مني بغيظه، وسلقني بحد لسانه وَوَحرني بقِرْف عيوبه، وجعل عرضي غرضاً لمراميه، وقلدني خلالاً لم تزل فيه، وَوَحرني بكيده وقصدني بمكيدته، فناديتك يا إلهي مستغيثاً بك، واثقاً بسرعة إجابتك، عالماً أنه لا يضطهد من أوى إلى ظل كنفك ولا يفزع من لجأ إلى معقل انتصارك، فحصنتني من بأسه بقدرتك، وكم من سحائب مكروه جليتها عني، وسحائب نعم أمطرتها عليَّ وجداول رحمة نشرتها وعافية ألبستها، وأعين أحداث طمستها، وغواشي كربات كشفتها، وكم من ظن حسن حققته، وعدم جبرته، وصرعة أنعشته، ومسكنة حولته، كل ذلك إنعاماً وتطولاً منك وفي جميعه إنهماكاً مني على معاصيك لم تمنعك إساءتي عن إتمام إحسانك، ولا حجرني ذلك عن ارتكاب مساخطك، لا تسأل عما تفعل. ولقد سئلت فأعطيت ولم تسأل فابتدأت، واستُميح فضلك فما أكديت أبيت يا مولاي إلا أحساناً وامتناناً وتطولاً وإنعاماً وأبيتُ إلا تقحماً لحرماتك وتعدِّياً لحدودك وغفلة عن وعيدك فلك الحمد إلهي من مقتدر لا يغلب، وذي أناة لا تعجل، هذا مقام من اعترف بسبوغ النعم، وقابلها بالتقصير، وشهد على نفسه بالتضييع، اللهم فإني أتقرب إليك بالمحمدية الرفيعة والعلوية البيضاء، وأتوجه إليك بهما أن تعيذني من شر (كذا وكذا) فإن ذلك لا يضيق عليك في وجدك ولا يتكأدك في قدرتك وأنت على كلّ شيء قدير، فهب لي يا إلهي من رحمتك ودوام توفيقك ما أتخذه سلماً أعرج به إلى رضوانك وآمن به من عقابك يا أرحم الراحمين.

دعاء الفرج

لسيدنا الإمام علي زين العابدين عليه السلام

إلهي إنَّهُ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إلاَّ حِلْمُكَ، وَلاَ يُنْجِي مِنْ عِقَابِكَ إلاَّ عَفْوُكَ، وَلاَ يُخَلِّصُ مِنْكَ إلاَّ رَحْمَتُكَ وَالتَّضَرُّعُ إلَيْكَ، فَهَبْ لِي يا إلهي فَرَجاً بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا تُحْيِي مَيْتَ الْبِلادِ، وَبِهَا تَنْشُرُ أَرْواحَ الْعِبادِ، وَلا تُهْلِكْنِي، وَعَرِّفْنِي الإجابَةَ يارَبِّ، وَارْفَعْنِي وَلا تَضَعْنِي، وَانْصُرْنِي، وَارْزُقْنِي، وَعافِنِي مِنَ الآفاتِ، يا رَبِّ إنْ تَرْفَعْنِي فَمَنْ يَضَعُنِي؟ وَإنْ تَضَعْنِي فَمَنْ يَرْفَعُنِي؟ وَقَدْ عَلِمْتُ يا إلهي أَنْ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ، وَلا فِي نَقِمَتِكَ عَجَلَةٌ، إنَّما يَعْجَلُ مَنْ يَخافُ الْفَوْتَ، وَيَحْتاجُ إلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ، وَقَدْ تَعالَيْتَ عَنْ ذلِكَ يا سَيِّدِي عُلُوّاً كَبِيراً، رَبِّ لا تَجْعَلْنِي لِلْبَلاءِ غَرَضاً، وَلا لِنَقِمَتِكَ نَصَباً، وَمَهِّلْنِي وَنَفِّسْنِي، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَلا تُتْبِعْنِي بِالْبَلاءِ، فَقَدْ تَرى ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي، فَصَبِّرْنِي، فَإنِّي يارَبِّ ضَعِيفٌ مُتَضَرِّعٌ إلَيْكَ يا رَبِّ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، فَأَعِذْنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ كُلِّ بَلاءٍ، فَأَجِرْنِي، وَأَسْتَتِرُ بِكَ، فَاسْتُرْنِي يا سَيِّدِي مِمَّا أَخافُ وَأَحْذَرُ، وَأَنْتَ الْعَظِيمُ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ، بِكَ بِكَ بِكَ اسْتَتَرْتُ يا أَللَّهُ يا أَللَّهُ يا أَللَّهُ يا أَللَّهُ يا أَللَّهُ يا أَللَّهُ يا أَللَّهُ يا أَللَّهُ يا أَللَّهُ يا أَللَّهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

دعاء يوم السبت

للإمام عليّ زين العابدين عليه السلام

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللهِ كَلِمَةِ الْمُعْتَصِمينَ، وَمَقالَةِ الْمُتَحَرِّزينَ، وَأَعُوذُ بِاللهِ تَعالى مِنْ جَوْرِ الجائِرينَ، وكَيْدِ الحاسِدينَ، وبَغْيِ الظّالِمينَ وأحمَدُه فَوْقَ حَمْدِ الْحامِدينَ، اللّهمَّ أنْتَ الْواحِدُ بِلا شَريكٍ، والمَلِكُ بِلا تَمْليكٍ، لا تُضادُّ في حُكْمِكَ وَلا تُنازَعُ في مُلْكِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلّيَ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَنْ تُوزِعَني مِنْ شُكْرِ نُعْماكَ ما تَبْلُغُ بي غايَةَ رِضاكَ وَأَنْ تُعِينَني عَلى طاعَتِكَ، وَلُزُومِ عِبادَتِكَ، وَاسْتِحْقاقِ مَثُوبَتِكَ، بِلُطْفِ عِنايَتِكَ، وَتَرْحَمَني بِصَدّي عَنْ مَعاصيكَ ما أَحْيَيْتَني، وَتُوَفِّقَني لِما يَنْفَعُني ما أَبْقَيْتَني، وَأَنْ تَشْرَحَ بِكِتابِكَ صَدْري، وَتَحُطَّ بِتِلاوَتِهِ وِزْري، وَتَمْنَحَني السَّلامَةَ في ديني وَنَفْسي، وَلا تُوحِشَ بي أَهْلَ أُنْسي، وَتُتِمَّ إِحْسانَكَ في ما بَقِيَ مِنْ عُمْري، كَما اَحْسَنْتَ في ما مَضى مِنْهُ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

وصلِّ اللهمَّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَأَنْعِمْ وَبارِكْ عَلى الحَبِيبِ المُصطَفَى وَآلِهِ وَصحبِهِ أَجمعين.

دعاء يوم الأحد

للإمام عليّ زين العابدين عليه السلام

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللّهِ الَّذي لا أَرْجُو إلّا فَضْلَهُ، وَلا أَخْشى إلّا عَدْلَهُ، وَلا أَعْتَمِدُ إلّا قَوْلَهُ، وَلا أُمْسِكُ إلّا بِحَبْلِهِ، بِكَ أَسْتَجِيرُ، يا ذَا العَفْوِ وَالرِّضْوانِ مِنَ الظُّلْمِ وَالْعُدْوانِ، وَمِنْ غِيَرِ الزَّمانِ، وَتَواتُرِ الأَحْزانِ ، وَطَوارِقِ الْحَدَثانِ، وَمِنْ انْقِضاءِ الْمُدَّةِ قَبْلَ التَّأَهُّبِ وَالْعُدَّةِ، وَإِيّاكَ أَسْتَرْشِدُ لِما فيهِ الصَّلاحُ وَالإِصْلاحُ، وَبِكَ أَسْتَعِينُ فِي ما يَقْتَرِنُ بِهِ النَّجاحُ وَالإِنْجاحُ، وإِيّاكَ أَرْغَبُ في لِباسِ الْعافِيَةِ وَتَمامِها، وَشُمُولِ السَّلامَةِ، وَدَوامِها، وَأَعُوذُ بِكَ يا رَبِّ، مِنْ هَمَزاتِ الشَّياطِينِ، وَأَحْتَرِزُ بِسُلْطانِكَ مِنْ جَوْرِ السَّلاطِينِ فَتَقَبَّلْ ما كانَ مِنْ صَلاتي وَصَوْمي وَاجْعَلْ غَدي وَما بَعْدَهُ أَفْضَلَ مِنْ ساعَتي وَيَوْمي، وَأَعِزَّني في عَشيرَتي وَقَوْمي، وَاحْفَظْني في يَقْظَتي وَنَوْمي، فَأَنْتَ اللهُ خَيْرٌ حافِظاً، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرّاحِمينَ، اللّهُمَّ إِنّي أَبْرَءُ إِلَيْكَ في يَوْمي هذا وَما بَعْدَهُ مِنَ الآحادِ، مِنَ الشِّرْكِ وَالْإِلْحادِ ،وَأُخْلِصُ لَكَ دُعائي تَعَرُّضاً لِلْإِجابَةِ، وَأُقيمُ عَلى طاعَتِكَ رَجآءً لِلْإِثابَةِ، فَصَلِّ عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِكَ وآلِهِ، الدّاعي إِلى حَقِّكَ، وَأَعِزَّني بِعِزِّكَ الَّذي لا يُضامُ، وَاحْفَظْني بِعَيْنِكَ الَّتي لا تَنامُ، وَاخْتِمْ بِالْإِنْقِطاعِ إِلَيْكَ أَمْري، وَبِالْمَغْفِرَةِ عُمْري، اِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمدٍ الفاتحِ لما أُغلق والخاتمِ لِمَا سَبقَ نَاصرِ الحقِّ بالحقِّ والهَادي إلى صِراطِكَ المستقيمِ وعلى آلهِ حقَّ قَدْرِهِ ومِقْدَارِهِ العَظيمِ.

دعاء يوم الاثنين

لسيدنا علي زين العابدين عليه السلام

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

أَلْحَمْدُ لِلّهِ الّذي لَمْ يُشْهِدْ اَحَداً حينَ فَطَرَ السَّماواتِ وَالأَرْضَ، وَلا اتَّخَذَ مُعيناً حينَ بَرَءَ النَّسَماتِ، لَمْ يُشارَكْ فِي الإلهِيَةِ، وَلَمْ يُظاهَرْ في الوَحْدانيَةِ، كَلَّتِ الأَلْسُنُ عَنْ غايَةِ صِفَتِهِ، وَالعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِهِ، وَتَواضَعَتِ الْجَبابِرَةُ لِهَيْبَتِهِ، وَعَنَتِ الوُجُوهُ لِخَشْيَتِهِ، وَانْقادَ كُلُّ عَظيمٍ لِعَظَمَتِهِ، فَلَكَ الحَمْدُ مُتَواتِراً مُتَّسِقاً وَمُتَوالِياً مُسْتَوْسِقاً، وَصَلَواتُهُ، عَلى رَسُولِهِ أَبَداً، وَسَلامُهُ دائِماً سَرْمَداً، اللّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمي هذا صَلاحاً، وَ أَوْسَطَهُ فَلاحاً، وَآخِرَهُ نَجاحاً، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمٍ أَوَّلُهُ فَزَعٌ وَأَوْسَطُهُ جَزَعٌ، وَآخِرُهُ وَجَعٌ، اللّهُمَّ إِنّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ نَذْرٍ نَذَرْتُهُ، وَكُلِّ وَعْدٍ وَعَدْتُهُ، وَكُلِّ عَهْدٍ عاهَدْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَفِ بِهِ، وَأَسْأَلُكَ في مَظالِمِ عِبادِكَ عِنْدي فَأَيُّما عَبْدٍ مِنْ عَبيدِكَ، أَوْ أَمَةٍ مِنْ إِمائِكَ، كانَتْ لَهُ قِبَلي مَظْلِمَةٌ ظَلَمْتُها إِيّاهُ في نَفْسِهِ، أَوْ في عِرْضِهِ، أَوْ في مالِهِ، أَوْ في أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ، أَوْ غيبَةٌ اغْتَبْتُهُ بِها، أَوْ تَحامُلٌ عَلَيْهِ بِمَيْلٍ، أَوْ هَوىً، أَوْ أَنَفَةٍ، أَوْ حَمِيَّةٍ، أَوْ رِياءٍ، أَوْ عَصَبِيَّةٍ، غائِباً كانَ أَوْ شاهِداً وَحَيّاً كانَ أَوْ مَيِّتاً، فَقَصُرَتْ يَدي، وَضاقَ وُسْعي عَنْ رَدِّها إِلَيْهِ وَالتَّحَلُّلِ مِنْهُ، فَأَسْأَلُكَ يا مَنْ يَمْلِكُ الْحاجاتِ، وَهِيَ مُسْتَجيبَةٌ لِمَشِيَّتِهِ وَمُسْرِعَةٌ إِلى إِرادَتِهِ أَنْ تُصَلِيَ عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُرْضِيَهُ عَنّي بِما شِئْتَ، وَتَهَبَ لي مِنْ عِنْدِكَ رَحْمَةً، إِنَّهُ لا تَنْقُصُكَ الْمَغْفِرَةُ، وَلا تَضُرُّكَ الْمَوْهِبَةُ، يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اللّهُمَّ اَوْلِني

في كُلِّ يَوْمٍ اثْنَيْنِ نِعْمَتَيْنِ مِنْكَ ثِنْتَيْنِ، سَعادَةً في أوَّلِهِ، بِطاعَتِكَ، وَنِعْمَةً في آخِرِهِ بِمَغْفِرَتِكَ، يا مَنْ هُوَ الإلهُ، وَلا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ سِواهُ.

وصلِّ اللهمَّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَأَنْعِمْ وَبَارِكْ عَلَى الحَبِيبِ المُصطَفَى وَآلِهِ وَصَحبِهِ أَجْمَعِينْ.

دعاء يوم الثلاثاء

لسيدنا عليّ زين العابدين عليه السلام

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

- الْحَمْدُ للهِ وَالْحَمْدُ حَقُّهُ كَما يَسْتَحِقُّهُ، حَمْداً كَثِيراً وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ نَفْسي إنَّ النَّفْسَ لَأَمّارَةٌ بِالسُّوءِ، إلّا ما رَحِمَ رَبِّي، وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ الشَّيْطانِ الَّذي يَزيدُني ذَنْباً إلى ذَنْبي وَأَحْتَرِزُ مِنْ كُلِّ جَبّارٍ فاجِرٍ وَسُلْطانٍ جائِرٍ وَعَدُوٍّ قاهِرٍ.
- اللّهُمَّ اجْعَلْني مِنْ جُنْدِكَ فَإنَّ جُنْدَكَ هُمُ الغالِبونَ وَاجْعَلْني مِنْ حِزْبِكَ فَإنَّ حِزْبَكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَاجْعَلْني مِنْ أَوْلِيائِكَ فَإنَّ أَوْلِيائَكَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ.
- اللّهُمَّ أَصْلِحْ لي ديني فَإنَّهُ عِصْمَةُ أَمْري وَأَصْلِحْ لي آخِرَتي فَإنَّها دارُ مَقَرّي وَإلَيْها مِنْ مُجاوِرَةِ اللِّئامِ مَفَرّي، وَاجْعَلِ الْحَياةَ زِيادَةً لي في كُلِّ خَيْرٍ وَالْوَفاةَ راحَةً لي مِنْ كُلِّ شَرٍّ.
- اللّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيينَ وَتَمامِ عِدَّةِ الْمُرْسَلينَ وَعَلى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ وَأَصْحابِهِ الْمُنْتَجَبِينَ وَهَبْ لي في الثُّلاثاءِ ثَلاثاً لا تَدَعْ لي ذَنْباً إلّا

غَفَرْتَه، وَلا غَمّاً إِلّا أَذْهَبْتَه وَلا عَدُواً إِلّا دَفَعْتَهُ بِبِسْمِ اللهِ خَيْرِالأَسْمَآءِ بِسْمِ اللهِ رَبِّ الارْضِ وَالسَّمآءِ، أَسْتَدْفِعُ كُلَّ مَكْروهٍ أَوَّلُه سَخَطُهُ وَاَسْتَجْلِبُ كُلَّ مَحْبُوبٍ أَوَّلُهُ رِضاهُ ، فَاخْتِمْ لِي مِنْكَ بِالْغُفْرانِ يا وَلِيَّ الإِحْسانِ.

- وصلِّ اللهمَّ وَسَلِّمِ وَزِدْ وَأَنْعِمْ وَبارِكْ عَلى الحَبِيبِ المُصطَفَى وَآلِهِ وَصحبِهِ أَجْمَعِينْ.

دعاء يوم الأربعاء

للإمام عليّ زين العابدين عليه السلام

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

أَلْحَمْدُ للهِ الَّذي جَعَلَ اللَّيْلَ لِباساً وَالنَّوْمَ سُباتاً، وَجَعَلَ النَّهارَ نُشُوراً، لَكَ الْحَمْدُ أَنْ بَعَثْتَني مِنْ مَرْقَدي، وَلَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ سَرْمَداً، حَمْداً دائِماً لا يَنْقَطِعُ أَبَداً، وَلا يُحْصي لَهُ الْخَلائِقُ عَدَداً، اللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْ خَلَقْتَ فَسَوَّيْتَ، وَقَدَّرْتَ وَقَضَيْتَ، وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ، وَأَمْرَضْتَ وَشَفَيْتَ، وَعافَيْتَ وَأَبْلَيْتَ، وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ، وَعَلَى الْمُلْكِ احْتَوَيْتَ، أَدْعُوكَ دُعاءَ مَنْ ضَعُفَتْ وَسيلَتُهُ، وَانْقَطَعَتْ حيلَتُهُ، وَاقْتَرَبَ أَجَلُهُ، وَتَدانى فِي الدُّنْيا أَمَلُهُ، وَاشْتَدَّتْ إِلى رَحْمَتِكَ فاقَتُهُ، وَعَظُمَتْ لِتَفْريطِهِ حَسْرَتُهُ، وَكَثُرَتْ زَلَّتُهُ وَعَثْرَتُهُ، وَخَلُصَتْ لِوَجْهِكَ تَوْبَتُهُ، فَصَلِّ عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّد خاتَمِ النَّبِيّينَ، وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ، وَارْزُقْني شَفاعَةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عليه وَآلِهِ، وَلا تَحْرِمْني صُحْبَتَهُ، إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرّاحِمينَ، اللّهُمَّ اقْضِ لي فِي الأَرْبَعاءِ أَرْبَعاً، إِجْعَلْ قُوَّتي في طاعَتِكَ، وَنَشاطي في عِبادَتِكَ، وَرَغْبَتي في ثَوابِكَ، وَزُهْدي في ما يُوجِبُ لي أَليمَ عِقابِكَ، إِنَّكَ لَطيفٌ لِما تَشاءُ.

وصلِّ اللهمَّ وَسَلِّمِ وَزِدْ وَأَنْعِمْ وَبارِكْ عَلى سَيِّدِنَا محمد أحمدَ نورِ ذاتِكَ مَجْلى أَسمائِكَ وَصِفاتِكَ وَعلى آلِهِ مثلِ ذلك بقدرِ عظمةِ ذاتِكَ يا أَحَدْ.

دعاء يوم الخميس

للإمام عليّ زين العابدين عليه السلام

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذي اَذْهَبَ اللَّيْلَ مُظْلِماً بِقُدْرَتِهِ، وَجاءَ بِالنَّهارِ مُبْصِراً بِرَحْمَتِهِ، وَكَساني ضِياءَهُ وَأَنَا في نِعْمَتِهِ، اللّهُمَّ فَكَما أَبْقَيْتَني لَهُ فَأَبْقِني لِأَمْثالِهِ، وَصَلِّ على النَّبِيِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَ لا تَفْجَعْني فيهِ وَفي غَيْرِهِ مِنَ اللَّيالي وَالأَيّامِ، بِارْتِكابِ الْمَحارِمِ، وَاكْتِسابِ الْمَآثِمِ، وَارْزُقْني خَيْرَهُ، وَخَيْرَ ما فِيهِ، وَخَيْرَ ما بَعْدَهُ، وَاصْرِفْ عَنّي شَرَّهُ، وَشَرَّ ما فِيهِ، وَشَرَّ ما بَعْدَهُ ، اللّهُمَّ إِنّي بِذِمَّةِ الْإِسْلامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ، وَبِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اسْتَشْفِعُ لَدَيْكَ، فَاعْرِفِ اللّهُمَّ ذِمَّتِيَ، الَّتي رَجَوْتُ بِها قَضاءَ حاجَتي يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اللّهُمَّ اقْضِ لي فِي الْخَميسِ خَمْساً، لا يَتَّسِعُ لَها إِلّا كَرَمُكَ، وَلا يُطيقُها إِلّا نِعَمُكَ، سَلامَةً أَقْوى بِها عَلى طاعَتِكَ، وَعِبادَةً أَسْتَحِقُّ بِها جَزيلَ مَثُوبَتِكَ، وَسَعَةً في الحالِ مِنَ الرِّزْقِ الحلالِ، وَأَنْ تُؤمِنَني في مَواقِفِ الخوْفِ بِأَمْنِكَ، وَتَجْعَلَني مِنْ طَوارِقِ الهُمُومِ وَالغُمُومِ في حِصْنِكَ، وَصَلِّ عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ تَوَسُّلي بِهِ شافِعاً يَوْمَ القِيامَةِ نافِعاً، إنّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرّاحِمينَ.

وصلِّ اللهمَّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وأَنْعِمْ وَبَارِكْ عَلى الحَبِيبِ المُصطَفَى أَصَلَ الوُجودِ وَنُورِ كُلِّ مَوجودٍ وَسرِ كُلِ غَيبٍ مَشْهودٍ وَعَلى آلِهِ وَصحبِهِ وَسَلِمْ.

دعاء يوم الجمعة

للإمام علي زين العابدين عليه السَّلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ قَبْلَ الْأَشْيَاءِ وَالْأَحْيَاءِ [الْإِحْيَاءِ]، وَالْآخِرِ بَعْدَ فَنَاءِ الْأَشْيَاءِ، الْعَلِيمِ الَّذِي لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ، وَلَا يَنْقُصُ مَنْ شَكَرَهُ، وَلَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ، وَلَا يَقْطَعُ رَجَاءَ مَنْ رَجَاهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً، وَأُشْهِدُ جَمِيعَ مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ، وَسُكَّانَ سَمَاوَاتِكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَنْ بَعَثْتَ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَأَنْشَأْتَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ، أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ لَا عَدِيلَ، وَلَا خُلْفَ لِقَوْلِكَ وَلَا تَبْدِيلَ، وَأَنَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّداً صلى الله عليه وآله وسلم عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَدَّى مَا حَمَّلْتَهُ إِلَى الْعِبَادِ، وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَقَّ الْجِهَادِ، وَأَنَّهُ بَشَّرَ بِمَا هُوَ حَقٌّ مِنَ الثَّوَابِ، وَأَنْذَرَ بِمَا هُوَ صِدْقٌ مِنَ الْعِقَابِ.

اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي عَلَى دِينِكَ مَا أَحْيَيْتَنِي، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ، وَوَفِّقْنِي لِأَدَاءِ فَرْضِ الْجُمُعَاتِ، وَمَا أَوْجَبْتَ عَلَيَّ فِيهَا مِنَ الطَّاعَاتِ، وَقَسَمْتَ لِأَهْلِهَا مِنَ الْعَطَاءِ فِي يَوْمِ الْجَزَاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

دعاء سيدنا علي زين العابدين لتيسير الرزق

أَللَّهُمَّ إنَّكَ ابْتَلَيْتَنَا فِي أَرْزَاقِنَا بِسُوءِ الظَّنّ، وَفِي آجَالِنَا بِطُولِ الامَلِ حَتَّى الْتَمَسْنَا أَرْزَاقَكَ مِنْ عِنْدِ الْمَرْزُوقِينَ، وَطَمِعْنَا بِآمَالِنَا فِي أَعْمَارِ الْمُعَمَّرِينَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ، وَهَبْ لَنَا يَقِيناً صَادِقاً تَكْفِينا بِهِ مِنْ مَؤونَةِ الطَّلَبِ، وَأَلْهِمْنَا ثِقَةً خَالِصَةً تُعْفِينَا بِهَا مِنْ شِدَّةِ النَّصَبِ، وَاجْعَلْ مَا صَرَّحتَ بِهِ مِنْ عِدَتِك فِي وَحْيِكَ، وَأَتْبَعْتَهُ مِنْ قِسَمِكَ فِي كِتَابِكَ قَاطِعاً لاهْتِمَامِنَا بِـالرِّزْقِ الَّذِيْ تَكَفَّلْتَ بِهِ وَحَسْمَاً لِلاشْتِغَالِ بِمَا ضَمِنْتَ الْكِفَايَةَ لَهُ، فَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ الاصْدَقُ وَأَقْسَمْتَ وَقَسَمُكَ الاَبَرُّ الاَوْفى : ﴿وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزۡقُكُمۡ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ [الذاريات: ٢٢] ثُمَّ قُلْتَ: ﴿فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ إِنَّهُۥ لَحَقّٞ مِّثۡلَ مَآ أَنَّكُمۡ تَنطِقُونَ﴾ [الذاريات: ٢٣].

التسبيح الأعظم "ماحي الذنوب"

لسيدنا زين العابدين عليه وآل البيت الصلاة والسلام

"سبحانك اللهم وحنانيك...

سبحانك اللهم وتعاليت....

سبحانك اللهم والعز ازارك....

سبحانك اللهم والعظمة رداؤك...

سبحانك اللهم والكبرياء سلطانك....

سبحانك من عظيم ما اعظمك....

سبحانك سُبحت في الأعلى.....

تسمع وترى ما تحت الثرى....

سبحانك انت شاهد كل نجوى....

سبحانك موضع كل شكوى....

سبحانك حاضر كل ملأ....

سبحانك عظيم الرجاء....

سبحانك ترى ما في قعر الماء....

سبحانك تسمع انفاس الحيتان في قعور البحار...

سبحانك تعلم وزن السماوات....

سبحانك تعلم وزن الأرضين....

سبحانك تعلم وزن الشمس والقمر....

سبحانك تعلم وزن الظلمة والنور....

سبحانك تعلم وزن الفيء والهواء....

سبحانك تعلم وزن الريح كم هي من مثقال ذرة....

سبحانك قدوس قدوس قدوس....

سبحانك عجبا من عرفك كيف لا يخافك....

سبحانك وبحمدك، سبحان الله العليّ العظيم."

دعاء جنة الأولياء

لسيدنا جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه

يقرأ عند الكربة والشدة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُم يَا عدَّتي عِند شِدَّتي، وَيا غَوثي عِند كُربَتي، احرسْني بِعَينِك التي لا تَنَام، واكنفْني بِرُكنِكَ الذي لا يُرَام، وارحَمْني بقدرَتِك عَلَيَّ فَلا أَهْلَكُ وأنتَ رَجَائي، اللَّهُمَّ إِنك أكبرُ وأجلُّ وأقدَرُ ممَّا أخافُ وأحذَرُ، اللَّهُمَّ بك أَدرأُ في نحره، وأستَعيذُ بك من شَره.

اللهم احْرُزني بحرز قُدرتك من كيد الأعداء، وخلّصني بمنّك من سوء قصد الأشقياء، وأعوذ بك من قهر القاهرين وظلم الظالمين وكيد الأمراء الحاسدين وطعن الأشقياء المفسدين وشماتة الأشرَّاء المضرين والحمد لله رب العالمين.

دعاء العترة

اللهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ بِأَسْمَائِكَ الْقُدْسِيَّةْ، وَأَنْوَارِ ذَاتِكَ الْمُنَزَّهَةِ عَنِ الْكَيْفِيَّةِ وَالْكَمِّيَّةْ، وَصِفَاتِكَ الإِلَهِيَّةْ، وَأَتَوَسَّلُ بِجَاهِ الذَاتِ الْمُحَمَّدِيَّةْ، وَأَوَّلِيَّتِهِ النُورَانِيَّةْ، وَحَقِيقَتِهِ الأَحَمَدِيَّةْ، سَيِّدِ أَهْلِ الْبَرِيَّةْ ، الْمَخْصُوصِ بِالْمُشَاهَدَةِ الصَمَدِيَّةْ، وَالْمُنَاجَاةِ فِي الْحَضْرَةِ الأَحَدِيَّةْ، اللهُم إِنِّي أُقْسِمُ عَلَيْكَ بِاسْمِهِ الَّذِي عَظَّمْتَ لَهُ بِالشَهَادَةِ التَوْحِيدِيَّةْ، وَبِجَاهِ أُمِّهِ الآمِنَةِ الْمَرْضِيَّةْ، وَالذَبِيحِ الْمُفْتَدَى فِي الْبِقَاعِ الْحَرَمِيَّةْ، وَشَيْبَةِ الْحَمْدِ مَنْ حُمِدَتْ خِصَالُهُ السَنِيَّةْ، عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهِبَتِهِ الزَمْزَمِيَّةْ،

وَضَرَاعَتِهِ يَوْمَ النُّصْرَةِ الأَبَابِيلِيَّةْ، وَبِجَاهِ سَيِّدَتِنَا وَمَوْلَاتِنَا خَدِيجَةِ الرَّضِيَّةْ، وَذُرِّيَّتِهَا النَّبَوِيَّةْ، وَبِفَاطِمَةِ الزَّهْرِيَّةْ، وَآلِهَا الْمُطَهَّرِينَ بِصَرِيحِ الآيَةِ الْقُرْآنِيَّةْ، وَبِالْحَسَنِ وَعِتْرَتِهِ الْحَسَنِيَّةْ، وَالْحُسَيْنِ وَعِتْرَتِهِ الْحُسَيْنِيَّةْ، وَزَيْنَبَ وَالْمَحَاسِيبِ الزَّيْنَبِيَّةْ، وَبِالْمَدَادِ الْعَلَوِيَّةِ الْحَيْدَرِيَّةْ، وَحَمْزَةَ وَطَلْعَتِهِ الْبَهِيَّةْ، أَسَدِ اللهِ وَرَسُولِهِ فِي الْغَزْوَةِ الْبَدْرِيَّةْ، وَسَيِّدِ الشُّهَدَاءِ فِي الْجَنَّةِ الأُحُدِيَّةْ، يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ جُدْ عَلَيَّ بِالْعَطِيَّةْ، وَقَضَاءِ كُلِّ مُهِمَّةٍ دِينِيَّةْ، وَكُلِّ حَاجَةٍ دُنْيَوِيَّةْ، وَتَمَامِ نِعَمِكَ وَهِبَاتِكَ الظَّاهِرَةِ وَالْخَفِيَّةْ، اللهُمَّ وَبِحَقِّ هَذِهِ التَّرْنِيمَةِ الْمُحَمَّدِيَّةْ، تَعَطَّفْ بِالرِّضَا فِي كُلِّ حَالٍ وَعِنْدَ حُلُولِ الْمَنِيَّةْ، يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ وَاقْبَلْهَا بَيْنَ يَدَيْكَ قُرْبَى تَمَامِ عَهْدٍ وَمَدَدٍ وَوِلَايَةٍ وَهِدَايَةٍ مَهْدِيَّةْ، اللهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَوَالِدَيْهِ وَآلِهِ وَالذُّرِّيَّةْ، دَائِماً أَبَداً مَا بَقِيَتْ فِي الأَكْوَانِ بَقِيَّةْ، وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً.

من أدعية سيدنا ومولانا القطب المكتوم أحمد التجاني رضي الله عنه وأرضاه وقدس الله سره العزيز

- يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ، وَسَتَرَ الْقَبِيحَ، وَلَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ، وَلَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ، وَيَا عَظِيمَ الْعَفْوِ، وَيَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، وَيَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، وَيَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، وَيَا سَامِعَ كُلِّ نَجْوَى، وَيَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى، وَيَا كَرِيمَ الصَّفْحِ، وَيَا عَظِيمَ الْمَنِّ، وَيَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ، وَيَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا، يَا رَبِّي وَيَا سَيِّدِي وَيَا مَوْلَايَ وَيَا غَايَةَ رَغْبَتِي، أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُشَوِّهَ خِلْقَتِي بِبَلَاءِ الدُّنْيَا وَلَا بِعَذَابِ النَّارِ.

حزب النصر

سيدنا ومولانا الشيخ أبي العباس التجاني رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم إلهي بك اعتصمتُ فاعصمني، وعليك توكلتُ فاكفني، وعلى حولك وقوتك اعتمدتُ فانصرني، وعلى كتابك احتكمت فوفقني يا حفيظ يا كافي يا قويّ يا متين يا ولي يا عليم، أسألك العصمة في جميع الأوقات من جميع المصائب والآفات، والنصرة على جميع الأعداء في جميع الآناء، ولك الحمد إلهي على نعمة الإيجاد والإمداد، وعلى نعمة الهداية والإرشاد، فكما هديتني إلى دينك الحميد، فأرشدني إلى منهجك الرشيد، أسألك إلهي وأعوذ بك إلهي من شوب الاعتقاد، بِرينِ الانتقاد وفساد السريرة بريب التردد والإلحاد، وظلمة ضلال الحلول والاتحاد، ومن مخالفة أمرك يا ولي الهداية والإرشاد.

إلهي أسألك الثبات على الأمر والعزيمة على الرشد والشكر على النِّعم، وأسألك حسن عبادتك، وأسألك من خير كل ما تعلم وأعوذ بك من شر كل ما تعلم وأستغفرك من شر كل ما تعلم، إنك أنت علام الغيوب أسألك النجاة من جميع الأهوال والآفات، وقضاء الحاجات والطهارة من أدران السيئات، والرفعة إلى أعلى الدرجات، وصفاء الأحوال والمقامات، والعصمة من شر البدع والمحدثات، والحفظ من الشُبَهِ والضلالات في جميع الحركات والسكنات، وأسألك بلوغ أقصى الغايات من جميع المبرات في الحياة وبعد الممات، يا حسن الأفعالِ والأسماء والصفات، إلهي أسألك عصمة المسلمين وأمانتهم، ونور أفئدة

المؤمنين وهدايتهم وكمال خشوع القانتين ورهبتهم، وخلوص نيات السائلين ورغبتهم، ورسوخ عزيمة الصادقين ووفاءهم، وثبوت قدم الصابرين وثناءهم، وشهود قلوب الخاشعين وعرفانهم، ورقة قلوب المتصدقين وإحسانهم، وصفاء أرواح الصائمين ووفادتهم، وطهارة ذوات المتعففين وشهادتهم، وطمأنينة قلوب الذاكرين ويقينهم، وشرف متابعة السابقين الأولين لآداب النبوة ودينهم، وعاقبة أمر التائبين ومغفرتهم، وجزاء أعمال المحسنين ومنزلتهم، فإنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت المنفرد بالملك والبهاء، والمختص بالقدم والبقاء، المتعزز بالعظمة والكبرياء، المتوحد بالحمد والثناء، المتصرف في ملكك بالمنع والعطاء، والإماتة والإحياء، لا شريك لك إلهي في الإيجاد، فكيف يرجو العاقل من غيرك الرفد والإمداد، ولا ندّ لك إليه في القدرة والاختيار، فكيف يفزع الموحد عند نزول بلائك إلى الأغيار.

إلهي لا نعبد ولا نستعين إلا إياك، ولا نتوجه بالدعاء والنداء إلى أحد سواك، فنسألك التأييد في الابتداء والتوفيق في الختم والانتهاء، لك الخلق والأمر، والسر والجهر، والبر والبحر، ولك البطش والقهر، والغسق والفجر، ولك المن والشكر، ومنك الضر والنفع، والخفض والرفع، والإعطاء والمنع.

إلهي كم أَوْلَيْتَني من نعمك وجودك وكرمك وآلائك، وكم عافيتني من موجبات عذابك وعقابك ومحنك وبلائك فإنه لا يعطي الخير غيرك ولا يدفع الشر ويقي مهالك السوء سواك، أنت ربي وربُّ كل شيء فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة العليُّ الكبير المتعال.

إلهي ما مِنْ خيرٍ وصفت به عبادك الأبرار في كتابك إلا وجدتني أبعد الناس منه ومن أهله، وما من شرٍ وصفت به شرارَ خلقك في كتابك إلا وجدتني مقارفاً للون من ألوانه، أو شكل من أشكاله، أعوذ بفضلك من عدلك، وبرضاك من سَخَطك، وبخيرك من ضيْرك وأعوذُ بك منك، لا أحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

يا سميعاً لمن ناداه، ويا مجيباً لمن دعاه، أدْعُوك بأسمائك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم أعلم، وباسمك العظيم الأعظم الله لا إله إلا هو الحي القيوم الرحمن الرحيم ذا الجلال والإكرام.

إلهي إنَّ نعمك قد كثُرت عليَّ، ومواهبك المتسعةَ قد توارت لديّ ومنحك الفائقة السابغة التي غمرّتني بها بلا انْصرام، ومننك الواصلة المتصلة التي أكرمتني بها على الدوام بلا انفصال، قد عَجَزْتُ عن إحصائها وتعديدها وعن حصرها وتحديدها على مر السنين والأشهر والأيام، فلا أستطيع شكر شيء منها. فلك الحمد من ذاتك بقدر عظمة ذاتك وعدد كمالاتك وزنة أرضك وسمواتك، ومبلغَ علمك وآياتك.

أسألك دوام النعمة، وثباتَ العافية، وشهودَ الفواضل والمنن، والسلامة من جميع الشدائد والمكايد والمحن، أنت الذي سخرت للخليل النار، ووقيته من الأذى والضرر، وسخرت لموسى نَجِيِّك فرعونَ والبحرَ والحجر، وسخرت لداود الجبال والحديد، وأيَّدتَه بنصرك على حزب جالوت فظهر، وسخرت لسليمان الريحَ

والشياطين والجن والطير الوحش والبشر، وسخرت لنوحٍ الطوفان والسفينة واستنصرك على أعدائك فأيّدتَه بنصرك ﴿فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَغۡلُوبٞ فَٱنتَصِرۡ ١٠ فَفَتَحۡنَآ أَبۡوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٖ مُّنۡهَمِرٖ ١١ وَفَجَّرۡنَا ٱلۡأَرۡضَ عُيُونٗا فَٱلۡتَقَى ٱلۡمَآءُ عَلَىٰٓ أَمۡرٖ قَدۡ قُدِرَ ١٢ وَحَمَلۡنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلۡوَٰحٖ وَدُسُرٖ ١٣ تَجۡرِي بِأَعۡيُنِنَا جَزَآءٗ لِّمَن كَانَ كُفِرَ﴾ [القمر: ١٠-١٤]. وسخرت العالمين لحبيبك محمد صلى الله عليه وآله وسلم وصاحَبْتَه بعنايتك ورعايتك وألطافك وعصمتك وكِلأَتِك في السفر والحضر، الله أكبر الله أكبر الله أكبر من كل ما أخاف وأحذر.

إلهي إن العدو قد حضر، ورأس الفساد قد ظهر، فخذهم إلهي أخذ عزيز مقتدر، وانزعهم من نعمتك إلى نقمتك ومن وَصْلِكَ إلى قطعكَ نزع أعجاز، واخطف عنا أبصارهم بنور قدسك واضرب رقابهم بجلال مجدك، واقطع أعناقهم بسطوات قهرك، وصبَّ عليهم سوطاً من عذابك، وأذقهم لباس الجوع والخوف من عقابك، زلزل بهم بلادَك، واقْلِب عليهم عبادك، وشتت جموعهم وحشودهم، وبدد جيوشهم وجنودهم، واطْمِس على معالمهم وبنودهم، وامْحُ آثار ديارهم وحدودهم، واكفنا حبائل مكرهم وشرورهم، وارْدُدْ كيدهم في نحورهم، وأشعل نار خزيك في صدورهم، وأذقهم أليم عذابك في قبورهم، فإنهم حاربونا على عملنا بكتابك، وثاروا علينا بغياً أن يستجير العامل بسنة نبيك بجانبك، واكْبِتْهم كما كبتَّ قبلهم أهل الكفر والجحود، وأهلكهم كما أهلكت الأحزاب من قوم لوط وعاد وثمود، والعنهم لعن أصحاب الأخدود، وأمطرهم بحجارة من

سجيل منضود: ﴿قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ۝٤ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ۝٥ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ۝٦ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ۝٧ وَمَا نَقَمُوا۟ مِنْهُمْ إِلَّآ أَن يُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ۝٨ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ۝٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُوا۟ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا۟ فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ ٱلْحَرِيقِ ۝١٠ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْكَبِيرُ ۝١١ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ۝١٢ إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ۝١٣ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ۝١٤ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ۝١٥ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ۝١٦ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ ۝١٧ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ۝١٨ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى تَكْذِيبٍ ۝١٩ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ۝٢٠ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ۝٢١ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ﴾ [البروج: ٤-٢٢].

يا عزيزُ يا حميدُ يا شهيدُ، يا ذا البطش الشديد، يا مبدئ يا معيدُ يا ذا العرش المجيد يا فعّالاً لما يريد، يا مالكُ يا محيطُ يا غفورُ يا سميع يا مجيبُ يا شكورُ يا رحيمُ يا ودودُ يا معبودُ يا محمودُ.

إلهي، أسألك رحمةً من عندك ترفع بها قدري، وتضع بها وِزْري وتسدد بها وَزَرِي، وتشد بها أزري، وتُبارِك بها عمري، وتجلو بها بصري، وتنّور بها نظري، وتحيي بها أثري، وتُجْبُر بها كسري، وتشرح بها صدري، وتخفف بها إصري، وتُقرِّب بها نصري، وتُعِزُّ بها نَفَري، وتقبلُ بها عذري، وتُيَسِّر بها

عسري، وتَفُك بها حصري، وتسهل بها أمري، وتسلّ بها سخيمةَ صدري، وتجعلني بها في حصن حفظك الأكيد، وفي أمان ركنك الشديد، وتسقيني بها من حوض نبيِّك الكوثر، وتشرفني بها برضوانك الأكبر، يا إلهي ومولاي أنت الذي عوّدتني الإنعام والإحسان، واللطف والامتنان فكما لم يمنع شؤمي أن أنال سعادتك، ولم يمنع لؤمي أن أحظى بكرمك وإغاثتك، فإني أسألك الآن أن تجيب دعوتي وتلهمني رشدي، وأن تلقّنني حجَّتي، وتحفظَ بها عهدي، وأن تظهر أخلاقي، وتزكي نفسي، وأن تُكثِّر أرزاقي، وتثبِّت أنسي، وأن تُنِيلَني ميراث رسلك وأنبيائك وخصائص أصفيائك وأوليائك، يا أرحم الراحمين، ويا رب العالمين.

إلهي، إن مآربي لا تنال إلا بتيسيرك، وخلاصي من سوء قضائك وبلائك ليس إلا بتدبيرك، لم أعبدك إلا بإذنك، ولا عصيتك إلا بعلمك، ولم أشكرك إلا بشكرك، ولا ذكرتك إلا بذكرك، فأوزعني برحمتك أن أعمل لك شكراً، ووفقني بسابق عنايتك حتى أكثر لك ذكراً، والطف بي عند نزول قضائك، واجعل لي مخرجاً عند حلول بلائك، يا أكرم الأكرمين لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين. إلهي فسدت عقولٌ فنفتك من الوجود، وضلَّتْ أحلامٌ فحصرتك في كُلِّ موجود وانحرفت فِطَرٌ فادَّعَتْ بأنك عين الوجود، تقدست إلهي من حصر مخلوقاتك، وتنزهت إلهي من ممازجة مصنوعاتك، سبحانك كيف يحوم حول حماك العدم وأنت الحق المبين؟! وكيف لا تختص بوصف البقاء والقدم وأنت رب العالمين؟! ألوذُ بك من وهم حلولِيَّ يحترف الإلحاد، وخيالِ وجودِيِّ

يعتقد الاتحاد، وضيعةِ دَهْرِيٍّ يبغي في الأرض الفساد، أسألك أن تمحو إرادتي بإرادتك، ومشيئتي بمشيئتك، واختياري باختيارك، ووجودي بشهود وجودك، واحفظني من تعدِّي حدود شرعك الشريف، واعصمني وأهلي من مخالفة هَدْي دينك الحنيف، وافتح لي أبوابَ الخير والتيسير، وأَغْلِقْ عني أبوابَ الشر والتعسير، وامنن عليَّ بالفتح الكبير، والعطاء الوفير، والفضل الغزير، إنك على كل شيء قدير، نعم المولى ونعم النصير.

إلهي فاطمس على وجوه أعدائي فلا يبصرون، واخطف عني أبصارهم فلا ينظرون، وامسخهم على مكانتهم فلا يرجعون، واهْتِك أستارهم فلا يحفظون، واخذلهم فلا ينتصرون. ﴿وَلَوۡ نَشَآءُ لَطَمَسۡنَا عَلَىٰٓ أَعۡيُنِهِمۡ فَٱسۡتَبَقُواْ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبۡصِرُونَ ٦٦ وَلَوۡ نَشَآءُ لَمَسَخۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمۡ فَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ مُضِيّٗا وَلَا يَرۡجِعُونَ﴾ [يس: ٦٦-٦٧]. شاهت الوجوه شاهت الوجوه. ﴿وَعَنَتِ ٱلۡوُجُوهُ لِلۡحَيِّ ٱلۡقَيُّومِۖ وَقَدۡ خَابَ مَنۡ حَمَلَ ظُلۡمٗا﴾ [طه: ١١١].

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞ﴾ [البقرة: ٢٥٥] الآية – ثم ﴿لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ﴾ [التوبة: ١٢٨]. (سبع مرات) ثم "أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وذرأ ومن شر الشيطان وشركه" (ثلاث مرات) "أعوذ بكلمات الله التامات" – ثم ﴿لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ﴾ (سبع مرات) ثم "أعوذ بكلمات الله التامات من شر

ما خلق وذرأ ومن شر الشيطان وشركه (ثلاث مرات) "أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطني وأن يحضرون". اللهم احفظني بالإسلام قائماً واحفظني بالإسلام قاعداً، واحفظني بالإسلام راقداً، ولا تُطْعِ فيَّ عدواً ولا حاسداً، وأعوذ بك من شر كلِّ دابة أنت آخذ بناصيتها. إن ربي على صراط مستقيم. وأسألك من الخير الذي هو بيدك كله (ثلاث مرات) (بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم) (ثلاث مرات) (ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) (ثلاث مرات) ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦]. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً.

دعوة الجلالة

سيدنا ومولانا الإمام الشيخ أحمد التجاني قُدس سرِه

اللهم إني أسألك بعظمة الألوهية وبأسرار الربوبية، وبالقدرة الأزلية، وبالقوة والعزة السرمدية وبحق ذاتك المنزهة عن الكيفية والشبهية، وبحق النور المطلق، والبيان المحقق، والحضرة الأحدية، والحضرة السرمدية، والحضرة الإلهية، اللهم إني أسألك بسطوة الألوهية، وبثبوت الربوبية وبعزة الوحدانية، وبقدم الكينونية، وبقُدْوس الجبروتية، وبدوام الصمدية، وبحق ملائكتك أهل الصفة الجوهرية، وبحق عرشك الذي تغشاه الأنوار، وبما فيه من الأسرار، أسألك اللهم

باسمك القديم الأزلي وهو الله الله الله، أنت الله العظيم الأعظم الذي خضعت له السموات والأرض، والملك والملكوت والجبروت، أن تعينني وتمدَّني بعزةٍ مِنْ قَهْرَمان جبروتك، وأسألك اللهم باسمك الفرد الجامع لمعاني الأسماء كلها أسماء الذات وأسماء الصفات، الذي لا يشبهه كل اسم في تأثيره، وهو: الله الله الله، سميْتَ به ذاتك، ولم يُسمَّ به أحد غيرك، أمدني بقوة منه نَأْخُذْ به الأرواح والأنفاس، ونتصرف به في المعاني والحواس.

اللهم إني أسألك باسمك الله الله الله، العظيم الأعظم، الكبير الأكبر الذي من دعاك به أجبته، ومن سألك به أعطيته وأسألك باسمك: الله الله الله الذي لا إله إلا هو رب العرش العظيم، إلا ما قضيت حاجتي، يا قدوس قدسني من العيوب والآفات، وطهرني من الذنوب والسيئات يا الله يا الله يا الله، نورني بنورك، ولا تجعلني ممن تغشى قلوبهم بظلام الظلمات يا رب العالمين، اللهم إني أسألك بثبات اسمك، وهو الله الذي لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى الذي هذه الأسماء منه وهو منها، اللهم يا من هو هكذا ولا يكون هكذا أحد غيرك اجعلني من المتقين ومن عبادك الصالحين وأوليائك المحسنين.

إلهي هذا ذُلِّي ظاهر بين يديك، وهذا حالي لا يخفى عليك، منك أطلب الوصل إليك، وبك أستدلُّ فاهدني بنورك إليك، وأقمني بصدق العبودية بين يديك، أسألك بخفي خفي لطفك، بلطيف لطيف صنعك، بجميل جميل سترك،

بعظيم عظمتك، بسر سر أسرار قدرتك، بمكنون مكنون غيبك، تحصنت باسمك، تشفعت بمحمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

اللهم اجذبني إليك يا سيدي ويا مولاي، وارزقني الفناء فيك عني، ولا تجعلني مفتوناً بنفسي، محجوباً بحسي، واعصمني في القول والفعل، اللهم يا من كسا قلوب العارفين من نور الألوهية فلم تستطع الملائكة رفع رؤوسهم من سطوة الجبروتية، يا من قال في محكم كتابه العزيز وكلماته الأزلية: ﴿ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ﴾ [غافر: ٦٠] اللهم استجب لنا ما ذكرنا وما نسينا، استجب لنا دعاءنا فضلاً منك آمين آمين آمين، يا من يقول للشيء كن فيكون.

﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ٱلۡمِصۡبَاحُ فِي زُجَاجَةٍۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ زَيۡتُونَةٖ لَّا شَرۡقِيَّةٖ وَلَا غَرۡبِيَّةٖ يَكَادُ زَيۡتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوۡ لَمۡ تَمۡسَسۡهُ نَارٞۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٖۚ يَهۡدِي ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَ لِلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ٣٥ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرۡفَعَ وَيُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ﴾ [النور: ٣٥-٣٦].

اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأن تفعل بنا يا رب العالمين ما أنت له أهل إنك أهل التقوى وأهل المغفرة، وإنك على كل شيء قدير، يا رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد كثيراً إلى يوم الدين.

دعاء لحضرة سيدنا ومولانا أحمد التجاني قُدس سره

ومن أدعيته رضي الله تعالى عنه وأرضاه:

اللَّهُمَّ اجْذِبْنِي إِلَيْكَ قَلْبًا وَقَالِبًا بِجَوَاذِبِ عِنَايَتِكَ وَأَلْبِسْنِي خِلْعَةَ اسْتِغْرَاقِ أَوْقَاتِي فِي الاشْتِغَالِ بِكَ وَامْلأْ قَلْبِي وَجَوَارِحِي بِذِكْرِكَ وَحُبِّكَ وَالشَّوْقِ إِلَيْكَ امْتِلاءً لاَ يَبْقَى فِيَّ مُتَّسَعًا لِغَيْرِكَ وَاسْقِنِي كَأْسَ انْقِطَاعِي إِلَيْكَ بِتَكْمِيلِ الْبَرَاءَةِ مِنْ غَيْرِكَ وَعَدَمِ الْتِفَاتِ قَلْبِي لِسِوَاكَ وَاجْعَلْنِي بِكَ لَكَ قَائِمًا وَعَنْكَ آخِذًا وَمِنْكَ مُسْتَمِعاً وَإِلَيْكَ نَاظِرًا وَرَاجِيًا وَعَلَيْكَ مُعَوِّلاً وَفِيكَ مُتَحَرِّكًا وَسَاكِنًا مُطَهَّرًا بِفُيُوضِ تَجَلِّيَاتِكَ مِنْ جَمِيعِ الْحُظُوظِ وَالْبَقَايَا وَمِنْ جَمِيعِ الْمُسَاكَنَاتِ وَالْمُلاَحَظَاتِ لِغَيْرِكَ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ النَّفْسِ وَهَوَاهَا وَالشَّيْطَانِ بِسُرَادِقَاتِ عِصْمَتِكَ لِي مِنْهُمْ وَأَدِمْ لِي صَفَاءَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ بِكَ لَكَ مِنْ حَيْثُ تَرْضَى بِمَا تَرْضَى كَمَا تَرْضَى مِثْلَ أَكَابِرِ الصِّدِّيقِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَحُفَّنِي بِجُنُودِ نَصْرِكَ لِي وَتَأْيِيدِكَ لِي وَعَوْنِكَ لِي بِكَمَالِ تَوَلِّيكَ لِي بِعِنَايَتِكَ لِي وَمَحَبَّتِكَ لِي وَاصْطِفَائِكَ لِي وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ مِنْ أَوَّلِ الأَمْرِ إِلَى آخِرِهِ حَتَّى تُمِيتَنِي عَلَى ذَلِكَ وَاجْعَلْنِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ مِنْ أَهْلِ وِلاَيَتِكَ الْخَاصَّةِ الْكَامِلَةِ الصِّرْفَةِ الَّتِي لاَ شَائِبَةَ فِيهَا لِغَيْرِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

وَمِنْ أَدْعِيَتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِزْبُ التَّضَرُّعِ وَالإِبْتِهَالِ، وَقَرْعِ بَابِ الكَرِيمِ المُتَعَالِ، لسيدي أحمد التجاني فقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: تَقْرَأُ الفَاتِحَةَ بَعْدَ البَسْمَلَةِ وَالتَّعَوُّذِ أَوَّلًا مَرَّةً، ثُمَّ صَلَاةَ الفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ إلخ.. مَرَّةً، ثُمَّ تَقُولُ:

بسم الله الرحمن الرحيم

* إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ، هَذَا مَقَامُ المُعْتَرِفِ بِكَثْرَةِ ذُنُوبِهِ وَعِصْيَانِهِ، وَسُوءِ فِعْلِهِ، وَعَدَمِ مُرَاعَاتِ أَدَبِهِ، حَالِي لَا يَخْفَى عَلَيْكَ، وَهَذَا ذُلِّي ظَاهِرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَلَا عُذْرَ لِي فَأُبْدِيهِ لَدَيْكَ، وَلَا حُجَّةَ لِي فِي دَفْعِ مَا ارْتَكَبْتُهُ مِنْ مَنَاهِيكَ، وَعَدَمِ طَاعَتِكَ، وَقَدْ ارْتَكَبْتُ مَا ارْتَكَبْتُهُ غَيْرَ جَاهِلٍ بِعَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ، وَسَطْوَةِ كِبْرِيَائِكَ، وَلَا غَافِلٍ عَنْ شِدَّةِ عِقَابِكَ وَعَذَابِكَ، وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنِّي مُتَعَرِّضٌ بِذَلِكَ لِسَخَطِكَ وَغَضَبِكَ، وَلَسْتُ فِي ذَلِكَ مُضَادًّا لَكَ، وَلَا مُعَانِدًا، وَلَا مُتَصَاغِرًا بِعَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ، وَلَا مُتَهَاوِنًا بِعِزِّكَ وَكِبْرِيَائِكَ، وَلَكِنْ غَلَبَتْ عَلَيَّ شِقْوَتِي، وَأَحْدَقَتْ بِي شَهْوَتِي، فَارْتَكَبْتُ مَا ارْتَكَبْتُهُ عَجْزًا عَنْ مُدَافَعَةِ شَهْوَتِي، فَحُجَّتُكَ عَلَيَّ ظَاهِرَةٌ، وَحُكْمُكَ فِيَّ نَافِذٌ، وَلَيْسَ لِضُعْفِي مَنْ يَنْصُرُنِي مِنْكَ غَيْرُكَ، وَأَنْتَ العَفُوُّ الكَرِيمُ، وَالبَرُّ الرَّحِيمُ، الَّذِي لَا تُخَيِّبُ سَائِلًا، وَلَا تَرُدُّ قَاصِدًا، وَأَنَا مُتَذَلِّلٌ لَكَ، مُتَضَرِّعٌ لِجَلَالِكَ، مُسْتَمْطِرٌ جُودَكَ وَنَوَالَكَ، مُسْتَعْطِفًا لِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ، فَأَسْأَلُكَ بِمَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ مِن عَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ وَكَرَمِكَ وَمَجْدِكَ، وَبِمَرْتَبَةِ أُلُوهِيَتِكَ الجَامِعَةِ لِجَمِيعِ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ، أَنْ تَرْحَمَ ذُلِّي وَفَقْرِي، وَتَبْسُطَ رِدَاءَ عَفْوِكَ وَحِلْمِكَ وَكَرَمِكَ وَمَجْدِكَ عَلَى كُلِّ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ مِمَّا أَنَا مُتَّصِفٌ بِهِ مِنَ المَسَاوِي وَالمُخَالَفَاتِ، وَعَلَى كُلِّ مَا فَرَّطْتُ فِيهِ مِنْ حُقُوقِكَ، فَإِنَّكَ أَكْرَمُ مَنْ

وَقَف بِبَابِهِ السَّائِلُونَ، وَأَنْتَ أَوْسَعُ مَجْدًا وَفَضْلًا مِنْ جَمِيعِ مَنْ مُدَّتْ إِلَيْهِ أَيْدِي الفُقَرَاءِ المُحْتَاجِينَ، وَكَرَمُكَ أَوْسَعُ، وَمَجْدُكَ أَكْبَرُ وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَمُدَّ إِلَيْكَ فَقِيرٌ يَدَه، يَسْتَمْطِرُ عَفْوَكَ وَحِلْمَكَ عَنْ ذُنُوبِهِ وَمَعَاصِيهِ فَتَرُدَّهُ خَائِبًا، فَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَاعْفُ عَنِّي.

فَإِنَّمَا سَأَلْتُكَ مِنْ حَيْثُ أَنْتَ، لِاتِّصَافِكَ بِعُلُوِّ الكَرَمِ وَالمَجْدِ، وَعُلُوِّ العَفْوِ وَالحِلْمِ وَالحَمْدِ، إِلَهِي لَوْ كَانَ سُؤَالِي مِنْ حَيْثُ أَنَا لَمْ أَتَوَجَّهْ إِلَيْكَ، وَلَمْ أَقِفْ بِبَابِكَ، لِعِلْمِي بِمَا أَنَا عَلَيْهِ مِنْ كَثْرَةِ المَسَاوِي وَالمُخَالَفَاتِ، فَلَمْ يَكُنْ جَزَائِي فِي ذَلِكَ إِلَّا الطَّرْدَ وَاللَّعْنَ وَالبُعْدَ، وَلَكِنِّي سَأَلْتُكَ مِنْ حَيْثُ أَنْتَ، مُعْتَمِدًا عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنْ صِفَةِ المَجْدِ وَالكَرَمِ وَالعَفْوِ وَالحِلْمِ، وَلِمَا وَسَمْتَ بِهِ نَفْسَكَ مِنَ الحَيَاءِ عَلَى لِسَانِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ تَمُدَّ إِلَيْكَ يَدُ فَقِيرٍ فَتَرُدَّهَا صِفْرًا، وَإِنَّ ذُنُوبِي وَإِنْ عَظُمَتْ وَأَرْبَتْ عَلَى الحَصْرِ وَالعَدَدِ فَلَا نِسْبَةَ لَهَا فِي سَعَةِ كَرَمِكَ وَعَفْوِكَ، وَلَا تَكُونُ نِسْبَتُهَا فِي كَرَمِكَ مِقْدَارَ مَا تَبْلُغُ هَبْئَةٌ مِنْ عَظَمَةِ كُورَةِ العَالَمِ، فَبِحَقِّ كَرَمِكَ وَمَجْدِكَ وَعَفْوِكَ وَحِلْمِكَ اللَّوَاتِي جَعَلْتُهُنَّ وَسِيلَةً فِي اسْتِمْطَارِي لِعَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ، اعْفُ عَنِّي، وَاغْفِرْ لِي بِفَضْلِكَ وَعَفْوِكَ، وَإِنْ كُنْتُ لَسْتُ أَهْلًا لِذَلِكَ فَإِنَّكَ أَهْلُ أَنْ تَعْفُوَ عَمَّنْ لَيْسَ أَهْلًا لِعَفْوِكَ وَكَرَمِكَ، فَأَنْتَ أَهْلُ أَنْ تَمْحُوَ فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ جَمِيعَ مَا لِمَخْلُوقَاتِكَ مِنْ جَمِيعِ المَعَاصِي وَالذُّنُوبِ، يَا مَجِيدُ يَا كَرِيمُ، يَا عَفُوُّ يَا رَحِيمُ، يَا ذَا الفَضْلِ العَظِيمِ، وَالطَّوْلِ الجَسِيمِ. إهـ..

ثُمَّ صَلَاةُ الفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ إلخ.. مَرَّةً. إهـ..

ثُمَّ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَآكَدُ التَّوَجُّهِ بِهِ فِي الثُّلُثِ الأَخِيرِ مِنَ اللَّيْلِ، فَإِنَّهُ وَقْتٌ يبعد فِيهِ الرَّدُّ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَيَنْبَغِي أَنْ يَدْعُوَا بِهِ فِي أَوْقَاتِ الإِجَابَةِ المَعْلُومَةِ، وَأَجَازَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ مَنْ يُحْسِنُ القِرَاءَةَ مِنْ أَصْحَابِهِ .

انْتَهَى مَا أَمْلاَهُ عَلَيْنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ حِفْظِهِ وَلَفْظِهِ بِمَجْلِسٍ وَاحِدٍ بِدَارِ الصَّلاَةِ بِأَبِي سَمْغُونَ، وَأَجَازَنَا فِيهِ، وَكَتَبَ لَنَا بِخَطِّهِ فِي هَذَا المَحَلِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ وَمَتَّعَنَا بِرِضَاهُ آمِينَ .

* وَيَنْبَغِي لِمَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ أَنْ يَجْمَعَ هِمَّتَهُ، فَقَدْ قَالَ سَيِّدُنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هِمَّةُ الإِنْسَانِ قَاهِرَةٌ لِجَمِيعِ الأَكْوَانِ، مَتَى تَعَلَّقَتْ بِمَطْلُوبٍ وَسَعَتْ فِي طَلَبِ ذَلِكَ المَطْلُوبِ عَلَى الجَادَّةِ المُسْتَقِيمَةِ، بِحَيْثُ أَنْ لاَ يَنَالَهَا فِي طَلَبِهَا سَآمَةٌ وَلاَ رُجُوعٌ عَنِ المَطْلُوبِ، وَلاَ تَصْعُبُ عَلَيْهَا صُعُوبَةُ طَلَبِهِ، وَلَمْ يَنَلْهَا شَكٌّ وَلاَ تَرَدُّدٌ، بَلْ بِاعْتِقَادٍ جَازِمٍ أَنْ تَنَالَهُ أَوْ تَمُوتَ فِي طَلَبِهِ، اتَّصَلَتْ بِمَطْلُوبِهَا وَلَوْ كَانَ وَرَاءَ العَرْشِ.

انْتَهَى مَا أَمْلاَهُ عَلَيْنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ...[1].

(١) من كتاب جواهر المعاني/السيد علي بن حازم قدس الله سره.

حزب الحمد

لسيدنا ومولانا أبي عبد الله سيف الدين بن جعفر بن عبد الرحمن الزواوي الإدريسي الحسني قدس الله سره

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إني أحمدك حمد الشاكرين بك حتى ترضى، حمداً يفوق المحامد لفظاً ومعنىً، حمداً يسري ويترى على مر الدهور والأعوام، أحمدك حمداً موصوفه محمدي، غادي بقلب رضي يمسي ويصبح عاليَّ الرتب، وأسألك حمداً يستفرغُ نعيم أهل الجنان ويقربني من حضرة المصطفى العدنان، تواضعت المحامد لحمدك لربك يا عبد الله ﴿قُلۡ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحۡيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: ١٦٢].

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۝٥ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ آمين.

اللهم إني أسألك صلاة الذات على روح الذات، صلاة تجعله يا ربنا روحاً لذاتنا وصفاتنا وأفعالنا من جميع الوجوه على أكمل الوجوه.

وأسألك محط الكمالات الإبراهيمية فيه، وأسألك مجمع أنوار كمالاته النبوية المناسبة لي تباعه مصطفوية، وأسألك بنفوذ سريان نور ﴿قُلۡ إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ دِينٗا قِيَمٗا مِّلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۚ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ﴾. من قبل الخلق وبعده، وأن تعطيني من خير ما سألك منه عبدك ونبيك آدم عليه السلام وتعيذني من شر ما استعاذك منه سيدنا آدم من مقام سيدنا آدم غاية الروح الآدمي، وأسألك من خير ما سألك سيدنا شيث وتعيذني من شر ما استعاذك منه سيدنا شيث من مقام سيدنا شيث غاية الروح الشيثي، وأسألك من خير ما سألك منه سيدنا إدريس وأستعيذ بك من شر ما استعاذك منه سيدنا إدريس من مقام سيدنا إدريس غاية الروح الإدريسي، وأسألك يا رب من خير ما سألك منه سيدنا نوح وأستعيذ بك من شر ما استعاذك سيدنا نوح من مقام سيدنا نوح غاية الروح النوحي، وأسألك من خير ما سألك منه سيدنا إبراهيم وأستعيذ بك من شر ما استعاذك منه سيدنا إبراهيم من مقام سيدنا إبراهيم غاية الروح الإبراهيمي، وأسألك من خير ما سألك منه سيدنا إسماعيل وأستعيذ بك من شر ما استعاذك منه سيدنا إسماعيل من مقام سيدنا إسماعيل غاية الروح الإسماعيلي، وأسألك يا رب من خير ما سألك منه سيدنا إسحاق وأستعيذ بك من شر ما استعاذك منه سيدنا إسحاق من مقام سيدنا إسحاق غاية الروح الإسحاقي، وأسألك من خير ما سألك منه سيدنا يعقوب وأستعيذ بك من شر ما أستعاذك منه سيدنا يعقوب من مقام سيدنا يعقوب غاية الروح اليعقوبي، وأسألك من خير

ما سألك منه سيدنا يوسف وأستعيذ بك من شر ما استعاذك منه سيدنا يوسف من مقام سيدنا يوسف غاية الروح اليوسفي، وأسألك يا رب من خير ما سألك منه سيدنا داود وأستعيذ بك يا رب من شر ما استعاذك منه سيدنا داود من مقام سيدنا داود غاية الروح الداودي، وأسألك من خير ما سألك منه سيدنا سليمان وأستعيذ بك من شر ما استعاذك منه سيدنا سليمان من مقام سيدنا سليمان غاية الروح السليماني، وأسألك من خير ما سألك منه سيدنا موسى وأستعيذ بك من شر ما استعاذك منه سيدنا موسى من مقام سيدنا موسى غاية الروح الموسوي، وأسألك يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد من خير ما سألك منه سيدنا عيسى وأستعيذ بك من شر ما استعاذك منه سيدنا عيسى من مقام سيدنا عيسى غاية الروح العيسوي، وأسألك يا حي يا قيوم يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام من خير ما سألك منه سيدنا محمد وأستعيذ بك من شر ما استعاذك منه سيدنا محمد من مقام سيدنا محمد غاية الروح المحمدي بسر قولك ﴿أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡ﴾.

اللهم إني أسألك صلاة الكاملين عليه، وأسألك صلاة الموحدين عليه، وأسألك صلاة المستغرقين فيه، وأسألك صلاة الغائبين عليه والحاضرين عليه، وأسألك صلاة الأنبياء متمثلين إياه، كل ذلك يا ربنا لا ينقص منه قدر القليل ولا أقل منه، بل يزيد ويعلو عنه، في كل طرفة عين وأقل من ذلك، صلاة تمكننا من أقوالنا وأفعالنا وأحوالنا، خالصة لوجهك الكريم، وتختم لنا بها عمرنا ختام المحبوبين المصطفين الأخيار.

جعلت صلاتك يا رسول الله حولي دائرة.

جعلت صلاتك يا رسول الله حولي خاتمة.

جعلت صلاتك يا رسول الله وسيلتنا إلى ربنا.

جعلت صلاتك يا رسول الله وجهاً بيننا وبين إلهنا.

بسر قولك ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ﴾.

اللهم إني أسألك أن تصلي على سيدنا محمد صلاة محمدية إبراهيمية موسوية عيسوية نوحية، صلاة تزدان بها الأكوان كما ازدان القرآن بمزامير داوود عليه السلام.

اللهم إني أسألك صلاة تستغرق منك الرضا عليّ، وأسألك صلاة تستغرق منك الحمد مني لك، وأسألك صلاة تستغرق الغفر لذنوبي وتحيل الذنب ود صلاة باردة هانئة تبش منها الوجوه عند لقائي وتفتح بها الأبواب لظهوري صلاة تحل مني كل الأنفاس فتحيا بها القلوب وتطيب الأرواح وتأنس، صلاة أعرف بها عندك معرفة عند ظهور الأشهاد فتهب ريحها موافقة لرضاك وتحل عند نبيي المحل المقباس.

وأسألك صلاة محمدية تستبيح عام الجسد، فتطرد أوزاره وتشفي أمراضه وتقبض عنه زمام الظلم، بسر أسرار ﴿وَأَشۡرَقَتِ ٱلۡأَرۡضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ ٱلۡكِتَٰبُ﴾ [الزمر: ٦٩].

وأسألك صلاة تؤم الصلوات تاجاً يحفظ لي رمس الجسم بعد القضاء، صلاة هي روح الصلوات بل تسري فيها فتكون الصلوات منها كالجسد للروح.

اللهم إني أسألك المحبوبية الخاصة التي شرفت بها نبيك المصطفى صلى الله عليه وسلم، وأسألك غاية تجلياتك الذاتية التي أكننتها ووفيتها (وخزنتها) لخاصة أوليائك وأنبيائك المحبوبين الوارثين، اللهم اجعله الروح الدائر بي والحائط بمكنون علمي وسري حتى أراك حق الرؤيا، وأتأدب معك حق التأدب بسر قولك ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾.

اللهم اجعله قيوم روحي، وأعطني وامنحني غاية أنواره الذاتية وغاية العلم المحمدي واشملني في كل ذلك به حتى لا يخرج مني في ذلك عنه لا طرفة عين ولا أقل من ذلك، كل ذلك يا ربنا مع غاية المحبوبية الخاصة به في حضرة تجلياتك الذاتية، في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة بسر قولك ﴿ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡ أَنفُسِهِمۡ﴾ [الأحزاب: ٦].

اللهم إني أسألك غاية العبودية المحمدية في أوجها وأن تعينني على ذلك بتمام الرضى بسر قولك ﴿قُلۡ إِن كُنتُمۡ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ٣٠].

اللهم اجعلني آية محمدية خالصة مرضية تامة الخلق والخلق صافية الوجه وارثة مهدية، واجعلني اللهم وجهاً محمدياً كاملاً من جميع الوجوه مرضياً عليه حتى النزول غَدْوَة القبور، مقبول الإقبال والإدبار، مُعان في الأمور كلها، مصان عن الشرور كلها بسر قولك ﴿إِنَّا فَتَحۡنَا لَكَ فَتۡحًا مُّبِينًا ۝١ لِّيَغۡفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ وَيَهۡدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسۡتَقِيمًا ۝٢ وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصۡرًا عَزِيزًا﴾ [الفتح: ١-٣].

دعاء عرفة

لحضرة مولانا وسيدنا أبي عبد الله سيف الدين جعفر بن عبد الرحمن بن عبد الله الزواوي الإدريسي الحسني قدس الله سره

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إنا نسألك بما وارته حُجُبُ جلالك من سبحات وجهك التي لو ظهرت للوجود لتدكدك الوجود وانخرق وصار مَحْضَ العَدَمْ، نسألك بتلك السُبحات وجلالتها وعظمتها وبكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلتَهُ في كتابِكَ أو علمتَهُ أحداً من خلقك أو استأثرتَ به في علم الغيبِ عندَكَ، وبوجهك الأعظم الجامع للوجوه كلها، وبوصفك الأعظم الجامع للأوصاف كلها، وبسرك الأسمى الجامع للأسرار كلها، وبنورك الجامع للأنوار كلها، وبمددك الجامع للأمداد كلها، وبعلمك الجامع للعلوم كلها، وباسمك العظيم الأعظم الخفي الجامع للأسماء كلها، الظاهر منه وما بطن والباطن منه وما ظهر لحبيبك سيدنا ومولانا محمد ﷺ في كل مشهد، وبسلطان سر (بسم الله الرحمن الرحيم) ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾. أن لا تكلني لأحد ولا تملكني لأحد ولا تمكن مني أحداً ولا تحوجني لأحد ولا تسلط عليّ أحداً واحفظني كما حفظت الروح في الجسد وانصرني بما نصرت به الرسل ولا تشمت بي أحداً واجعلني لاهوتي المشهد ملكوتي المقصد وأيدني برقيقة الرشد

الجامعة لكل مدد وأفض عليّ من روحانية سيد الوجود صلى الله عليه وسلم فيضة تجردني بها عن طبائع البشرية يا الله يا أحد يا فرد يا صمد، مدني بأمداد سرك الأعظم حتى أشرف في الملأ الأعلى وأعظم وينوه بأسمي بين خاصتك فأنخم، فأكون عبداً ممجداً، يا فرد بك أَعطي وبك أُعطى وبك أمنع ولك آخذ، وبك أدفع فلا أضام ولا أرام ولا يُرتع حول حماي ولا يُحام ولا يُضام يا الله يا دائم يا حي يا قيوم يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام "آية الكرسي".

اللهم يا من وَسعَ كرسيهُ السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم، أسألك الإيمان بحفظك، إيماناً يسكن به قلبي من هم الرزق وخوف الخلق، وأقرُبْ مني بقدرتك قرباً تمحق به عني كل حجاب محقته عن إبراهيم خليلك فلم يحتج لجبريل رسولك ولا لسؤاله منك وحجبته بذلك عن نار عدوه، وكيف لا يحجب عن مضرة الأعداء من غيبته عن منفعة الأحباءِ كُلاً، إني أسألك أن تغيبني بقربك عني حتى لا أرى ولا أسمع ولا أجد ولا أحس إلا بقربك، إنك على كل شيء قدير. إلهي وسيدي أنت مسبب الأسباب ومرتبها، ومصرف القلوب ومقلبها، أسألك بالحكمة التي اقتضت ترتيب الآخر على الأول وتأثير الأعلى في الأسفل أن تشهدني ترتيب الأسباب حتى أشهد الباطن فيها بشهود الظاهر والأول في عين الآخر، وألحظ حكمة الأسباب مسبوقاً بالمسبب فلا أحجب عن العين بالغين. إلهي ألقِ إليّ مفتاح الإذْنِ الذي هو كاف العارفين حتى أنطق في كل بداية باسمك البديع الذي افتتحت به كل رقيم مسطور يا من لسموه يخفض كل متعال، كل بك وأنت بلا أحد، فأنت بديع كل شيء وباريه، لك

الحمد يا بارئ كل بداية ولك الشكر يا باقي على كل نهاية، أنت الباعث على كل خير، فلك الحمد كما يليق بجانبك وعظم سلطانك، اللهم بسر سرك المصون في علمك، وبما وارته حجب جلالك من سبحات وجهك، وباسمك الأعظم الذي لا يعلمه غيرك، وبتجليك المنبسط في عوالم كونك، وبكنهك المحيط باسمك ووصفك، وبكمال جلالك الآخذ بنواصي خلقك، آنسني بألف وصالك، واهدني بهاء هدايتك ومكني من تجلي ذاتك، وملكني مقاليد كونك وسلمني مفاتيح غيبك وقلدني قلادة قربك، وكلمني وكلمني بمكالمة صلتك ووصلك، وحكمني بمحاكمة حفظك، ولين لي عوالم عرشك وفرشك وقلوب خلقك، وعلمني علوم فيضك وفضلك، ويسر لي شهود ذاتك بذاتك وحلني بوصفك، وصافحني بيمين يمينك وأمنك، وأَمِنْ خوفي من خلقك ومكرك، وطهر طبعي من طباع غيرك، وراقبني مراقبة لطفك وعطفك، ونورني بنور الجمال وصني بالجلال في الحال والمآل، وكن لي عوناً على بلوغ الآمال يا عظيم الجلال يا حميد الفعال يا رب العالمين. اللهم حققني بحقائق أسمائك الحسنى وأطلعني على رقائق دقائق معارفك الحسنى وأشهدني خفي تجليات صفاتك وكنوز أسرار ذاتك وأرني عجائب قدرتك فيمن ظلمنا فأحاط بنا حتى يعلم أنه منك لنا، اللهم صرفني في عوالم الملك والملكوت مع غاية عبوديتي لك، وهيئني بقبول أسرار الجبروت، وأفض عليّ من رقائق دقائق اللاهوت يا حيّ لا يموت وكل ما سواه يموت، يا حي يا قيوم يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام.

اللهم يا كامل اللطف يا دائم اللطف يا عظيم اللطف يا خفي اللطف يا سريع اللطف، تداركنا بلطائف لطفك الخفي الواسع المحيط الجامع الجاذب

للقلوب والمهج والأرواح والنفوس والأشباح بالمنافع الدنيوية وصرف المضادات الكونية، باللطف والأفراح والبسط والانشراح ومحو الأتراح بخفايا الأمناح في دورات الافتتاح بحنين أنين جاذبية اسمك الفتاح، افتح بمفاتيح مقاليد تجليات ذاتك العلية لنا مشارق الأرض ومغاربها بسمواتها وأرضها، واحملها لنا بحمول الأمناح وبحق بطد زهج واح، يا من له أشرقت السموات والأرض بنوره وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة فكان نوره كالمصباح الطف بنا وامنحنا رحمة تفوق الرحمات فنمجدك بها تمجيد العالمين ونعظمك بها تعظيم العالمين ونهللك بها تهليل العالمين ونذكرك بها ذكر العالمين ونصلي بها على نبيك صلاة العالمين من أول الكون إلى آخره أضعافاً مضاعفين آمين آمين آمين.

اللهم اجعل لنا ذكر جميع الذاكرين، واستغفار جميع المستغفرين، وصلاة جميع المصلين، وتهليل جميع المهللين، وتكبير جميع المكبرين، وتسبيح جميع المسبحين، وعمل كل عامل في العالمين، من أول الكون إلى آخره لنا ثواباً في يومك هذا العظيم يا عظيم الكون كون لنا بغيتنا بقولك للشيء كن فيكون.

اللهم صلِ على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق، والهادي إلى صراطك المستقيم، وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم.

دعاء الرحمة

لسيدنا ومولانا أبي عبد الله سيف الدين جعفر بن عبد الرحمن بن عبد الله الزواوي الإدريسي الحسني قدس الله سره

بسم الله الرحمن الرحيم

* تقرأ جوهرة الكمال (١٢) مرة.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين.

اللهم أغرقني في عين بحر رحمتك الذاتية، حتى لا أرى ولا أسمع ولا أحس إلا برحمة ذاتك العلية، فيك منك لك، صعوداً وهبوطاً، أولاً وآخراً، ظاهراً وباطناً، أسألك رحمةً تدوم ولا تنقطع، تقوم ولا تضجع، تمر وتسري فلا تمتنع، ثابتةً بثبوتك، عاليةً بشهودك، رحمتك في نفسك لنفسك بنفسك، رحمةً سيالةً، كافيةً شافيةً واقيةً ميَّالةً، لا غُص فيها ولا نَص، تهدي إلى الجميل، وتفتحُ أبواب التنزيل، تُرضيك عنّا الرضا الأكبر، تلحق بأولادنا وأزواجنا وأحفادنا، الصغير منهم والأكبر، رحمةً لا شائبة فيها، تداوي العروق، وتشرح الصدور، وتهدي إلى سواء السبيل.

إلهي سألتكُ من استغنائك في نفسك عن نفسك، سؤالاً خالي الوفاض من الطلب، سؤالاً هو محض الاستغناء بك عن كثب، سألتك بسقف استغنائك عن كل مكوَّن ومُلون في استغنائك عن العالمين، وسألتك بغيوب غيوب استغنائك عن نفسك وعن العالمين، وبمكتوم رحماتك الغائبة عن العيون والألسن، والفهوم، والعلوم، سألتك بسر الاستغناء وبالمكتوم من الإستغناء

وبالمأثور عندك من الاستغناء، وبمشهودك في الاستغناء، وبعظمتك في الاستغناء وبكبريائك الأعز في الاستغناء، وبطلاقة وجهك في استغنائك.

اللهم أغنني برحمة منك لا أحتاج فيها لسؤالٍ، وإذا سألتك فعبوديةً محضةً لا للمنال، رحمةً تجمع كل العلوم، صفوة تجلياتك والفهوم، سرّك في التحديث والوحي والإلهام المكنون، كما أغنيت بها حبيبك محمداً صلى الله عليه وسلم، فكان عبدك المحض، وكان سائلك منها فيها محض الفضل.

اللهم صلّ على مكنون سر رحمتك المقسوم له بالقسط الأكبر من محبتك، رحمتك التي لو رأيتها لرضيت، وملأت كؤوس قلوب عبادك وهديت، رحمةً غضةً هشةً بشةً سدَّادة، تقطرُ نوراً مدَّاده، تعلو ولا يُعلى عليها، هي أصلُ جذوة نورك، قبل خلقك وقبل أزلك وأبدك، وظهورك وبطونك، خُلاصة صفوة الرَّحمات، التي آثرتها قبل العلم في الذات، لو عَلِمَها الشيطان لاستطال، ولو رآها عبادك وعبدك منهم لمال.

اللهم ألبسني لباس عافيتك ورحمتك حتى لا يبقى مني فيها شيء خارج رحمتك وألبسني لباس عافيتك ورحمتك حتى لا يبقى منها لي شهود إلا في رحمتك.

اللهم إني أسألك رحمةً تقرُ بها الجوانحُ، وتهدأ بها النفوس، وتستقرُ في مستودع أصل الوجود، رحمةً لا مُسببةً ولا معلولةً.

يلذُ بها المحيا ويطيب، فتغدو وتروح في رواحك، أنسيّة مجلية هنية، تغدو على الكوادر فتذيبها، وتعلو على الكواسر فتجبرها روحُ روح الرحمات، وسرّ الآيات، إذا رأتها النيران خشعت وذهبت، وإذا رأتها الجِنانُ سجدت وبشَّت، إكسيرُ التغيير، وطلسمٌ عن التعبير، سلامٌ وئامٌ لأحبابك هي عينُ عين عين رحمتك، التي آثرتها في علم الغيب عندك، هي كنهِ كُنهِ كُنهِ حضرتك.

دُعَاءُ الْكَرْبِ

قَالَ سَيِّدِي الشَّيْخُ مُحْيِي الدِّيْنِ بنُ عَرَبِي رضي الله عنه مَنْ وَقَعَ فِي هَمٍّ أَوْ كَرْبٍ أَوْ ضِيقٍ فَلْيَقْرَأْ:

﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ سَبْعَ مَرَّاتَ، وَالدُّعَاءَ مَرَّةً وَاحِدَةً ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالى يُفَرِّجُ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَكَرْبَهُ، وَهَذَا هُوَ الدُّعَاءُ:

- اللَّهُمَّ رَبَّ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِيْنَ، وَالأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ، وَالمَلائِكَةِ المُقَرَّبِيْنَ، وَالكُرُوْبِيِّينَ وَالنُّوْرَانِيِّينَ، افْسَحْ لِي المَضِيْقَ، وَأَلْهِمْنِي رُشْدِيَ، وَاشْرَحْ لِي صَدْرِيَ، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِيَ، وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوْا قَوْلِيَ، وَاجْعَلْ لِي وَزِيْراً مِن مَلائِكَتِكَ يُؤَازِرُنِي، حَتَّى لاَ يَعْدُوَ عَلَيَّ ظَالِمٌ بِظُلْمِهِ، وَلاَ جَبَّارٌ بِجَبَرُوْتِهِ، فَإِنَّكَ خَيرُ النَّاصِرِيْنَ.
- اللَّهُمَّ امْدُدْنِي بِمَدَدٍ مِنْ عِنْدَكَ، وَارْفُدْنِي بِقُلُوْبِ خَلْقِكَ، حَتَّى تَكُوْنَ لِي عِيْشَةً هَنِيَّةً لَيِّنَةً، إِنَّكَ عَلَى خَلْقِكَ قَدِيْرٌ، وَبِالإِجَابَةِ جَدِيْر.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا اسْتَوْدَعْتَهُ مِنْ سِرِّ أَسْمَائِكَ، أَنْ تَفُكَ أَسْرِيَ، وَتَكْشِفَ ضُرِّيَ، وَتَكْشِفَ عَنِّي مِنَ البَلاَءِ مَا لاَ يَكْشِفُهُ غَيْرُكَ.
- اللَّهُمَّ يَا مَنْ كَسَا العِظَامَ لَحْماً، اكْسِنِي وَقَاراً وَهَيْبَةً وَمَهَابَةً فِي قُلُوْبِ خَلْقِكَ، وَعِزَّنِي فِي أَعْيُنِهِمْ، وَانْصُرْنِي عَلَى أَعْدَائِيَ إِنَّكَ خَيرُ النَّاصِرِيْنَ.

ثُمَّ يَقُوْلُ: ﴿إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾، (ثَلاَثَ مَرَّاتٍ).

ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ عَشْراً.

دُعاء سُورَةِ الإِخْلاَصِ

سيدي محيي الدين ابن العربي قدس الله سره

﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ﴾

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقَافِ القُدْرَةِ وَالقِسْطِ، وَبِلاَمِ اللَّوْحِ وَاللُّطْفِ، وَبِهَاءِ الهَيْبَةِ وَالهِدَايَةِ، وَبِوَاوِ الوَحْيِ وَالإِلْهَامِ، أَنْ تجعَلَ لِي قُدْرَةً وَإِحَاطَةً، وَاطِّلاَعاً عَلَى حَقَائِقِ الكَائِنَاتِ اللوْحِيَّةِ، مُبْتَهِجاً بِهَا لِلْهَيْبَةِ وَالهِدَايَةِ، مُهْتَدِياً مُهْدِياً مَنْ شِئْتَ هِدَايَتَهُ أَنْتَ، يَا هَادِي مَنِ اسْتَهْدَاهُ، يَا مَنْ تَنَزَّهَ عَنِ جميعِ التَّشْبِيهَاتِ وَالتَّعْطِيْلاَتِ وَالحَوَادِثِ وَالنَّقْصِ وَالقَرِيْنِ وَالنَّظِيرِ وَالشَّرِيْكِ وَالضِّدِّ وَالنِّدِّ وَالانْقِسَامِ وَالعَدَدِ، قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، يَا وَاحِداً فِي دَيمُومِيَّتِهِ وَمُلْكِهِ القَدِيْمِ، مِنْ غَيْرِ تحوِيْلٍ وَلاَ زَوَالٍ وَلاَ تجسِيْمٍ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِوَاوِ الوَحْدَانِيَّةِ وَالوَاحِدِيَّةِ، وَبِالأَلِفِ المَعْطُوْفِ الَّذِي هُوَ أَصْلُ النَّشَآتِ الدَّوْرِيَّةِ، وَبحَاءِ الحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ، وَبِدَالِ الدَّوَامِ السَّرْمَدِيَّةِ، مِنْ غَيْرِ حَصْرٍ بِوَقْتٍ وَلاَ عَدَدٍ، وَلاَ صَاحِبَةٍ وَلاَ وَلَدٍ، أَنْتَ اللهُ الصَّمَدُ: اجعَلْنِي اللَّهُمَّ وَاحِداً مِنَ الآحَادِ، وَامْدُدْنِي بِنَشْأَةٍ مِنْ نَشَآتِ رُوْحَانِيَّةِ الأَلِفِ المَعْطُوْفِ حَتَّى أَخُوْضَ بمَعْرِفَةِ ذَلِكَ بحَارَ المُقَرَّبِيْنَ الأَفْرَادِ، وَأَحْيِ نَفْسِي بِنَفْحَةٍ مَلَكِيَّةٍ رُوْحَانِيَّةٍ حِكَمِيَّةٍ مُمِدَّةٍ لِي بِعَظَائِمِ الإِمْدَادِ، حَتَّى أَكُوْنَ نَاجِياً وَمِنْ أَهْلِ السَعَادَةِ وَالإِرْشَادِ، وَجِيهاً بَيْنَ عِبَادِكَ إِلى يَوْمِ المَعَادِ. وَأَسْأَلُكَ اللَهُمَّ بِصَادِ الصِّدْقِ وَالصَّبرِ، وَبمِيمِ المُلْكِ وَالمجْدِ، وَبِيَاءِ اليَقَظَةِ وَاليَقِينِ، أَنْ تجعَلَنِي صَادِقاً صَدُوْقاً صِدِّيْقاً، مَالِكاً مَلِيْكاً، مجِيْداً مَمْجُوْداً، نَاهِضاً بِالْيَقَظَةِ مُعْتَقِداً بِالْيَقِينِ، مَمْدُوداً مِنْ عَظِيمِ كَرَمِكَ بِصَدِيْقٍ مِنْ مَلاَئِكَتِكَ، وَفَتْحٍ مِنْ عِنْدِكَ أَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى صَلاَحِ أَحْوَالِي الدُّنْيَوِيَّةِ

وَالأُخْرَوِيةِ، وَأَجْعَلْه عوناً لي عَلَى ذَلكَ مِنْ غَيْرِ عَائِدٍ لي بِمَضَرةٍ إلى الأَبَدِ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْواً أَحَدُ: اكْفِنِي بِكَافِ كِفَايَتِكَ، حَتّى لاَ أَلْتَجِأَ إلى أَحَدٍ مِنْ جميعِ خَلْقِكَ، وَنَوِّرْني بِنُورٍ مِنْ نُورَانيَّةِ نُوْرِ ذَاتِكَ، حَتَّى أَفُوْزَ بِنِعَمِ القَبُوْلِ وَالنجَاةِ بيْنَ عِبادِكَ المُقَرَّبِيْنَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ارْحَمْني بِرحمَتِكَ في الدَّارَيْنِ، وَاكْشِفْ لي عَنِ العَينِ، وَاحْجُبْني بِكَ عَنِ الغَينِ، وَعَنْ رُؤْيَةِ الاثْنَينِ، وَاغْمِسْني فِي سَعَةِ رَحمَتِكَ مِنْ خَزَائِنِ فَضْلِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ، وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

دعاء النور لسيدي محي الدين بن عربي قدس الله سره

وله سر عجيب خاصة اذا سبقته باسمه تعالى (يا نور) ٢٥٦ مرة والدعاء ٧ مرات وداومت على ذلك مرة عقب الفجر ومرة عقب العشاء...

(دعاء النور)

اللَهُمَّ إِنّكَ المَلِكُ الحَقُ المُبِيْنُ، أَنْتَ اللّهُ، نُوْرُ الأَنْوَارِ، وَعَالِمُ الأَسْرَارِ، وَمُدَبِّرُ اللّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَالقَائِلُ فِي الكِتَابِ الْكَرِيْمِ المَكْنُوْنِ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ [الأنعام: ١].

سَيِّدِي: بِفَضْلِكَ لاَ تجعَلْنِي مِمَّنْ عدَلَ بِطُغْيَانِه، وَغَلَبَتْ شَقَاوَتُهُ عَلَى إِيمَانِهِ، وَامْدُدْنِي بِرَقِيْقَةٍ مِنْ رَقَائِقِ اسمِكَ النُوْرُ لِيَفِيْضَ مَدَدُهَا عَلَى ذَاتِي بِنُوْرِكَ وَامْتِنَانِكَ،

فَتَمْلأَ قَلْبِي بِنُوْرِ إِيمَانِكَ، وَعَقْلِي بِنُوْرِ مَعْرِفَتِكَ، وَبَصَرِي بِنُوْرِ مُشَاهَدَتِكَ، وَسَمْعِي بِنُوْرِ خِطَابِكَ، وَفِكْرِي بِنُوْرِ اقْتِرَابِكَ، وَتَوَلَّ أَمْرِي بِنُوْرِ ذَاتِكَ، وَأَسْفِرْ وَجْهِي بِنُوْرِ صِفَاتِكَ، وَأَسْبِلْ عَلَيَّ مِنْ فَوْقِي نُوْراً مِنْ سِتْرِكَ وَبِرِّكَ، وَمِنْ تَحْتِي نُوْراً يَحْفَظُنِي مِنْ مَكْرِكَ، وَعَنْ يَمِيْنِي نُوْراً إِلَهِياً قُدْسِياً، وَعَنْ شِمَالِي نُوْراً مُنِيْفاً مُحَمَّدِياً، وَمِنْ أَمَامِي نُوْراً شَرِيْفاً مِنْ نُوْرِكَ القَدِيْمِ، أَهْتَدِيْ بِهِ إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيْمِ، وَأَيِّدْ أَمْرِي بِنُوْرِ تَدْبِيرِكَ وَضِيَاءِ إِرَادَتِكَ، وَأَيِّدْ رِزْقِي بِقُدْرَتِكَ وَنُوْرِ مَشِيْئَتِكَ.

مَلِيْكِي: وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِيْمَا سَأَلْتُهُ مِنْكَ بِمُحَمَّدٍ الكَامِلِ، الفَاتِحِ الخَاتِمِ، نُوْرِ أَنْوَارِ المَعَارِفِ، وَسِرِّ أَسْرَارِ العَوَارِفِ، صَفْوَةِ خَلْقِكَ وَسِرِّ عِلْمِكَ. وَأَسْأَلُكَ بِنُوْرِ وَجْهِكَ وَبِسَاطِ رَحْمَتِكَ، أَنْ تَكْسُوَنِي خِلْعَةً مِنْ نُوْرِ جَلَابِيْبِ العِصْمَةِ، وَأَدْخِلْنِي بِفَضْلِكَ فِي مَيَادِيْنِ الرَّحْمَةِ، وَكُنْ لِي مِنْ حَيْثُ لاَ أَكُوْنُ، وَاحْفَظْنِي فِي الحَرَكَةِ وَالسُّكُوْنِ، يَا أَللهُ يَا نُوْرُ يَا حَقُّ يَا مُبِيْنُ: نَوِّرْ قَلْبِي بِنُوْرِكَ، وَأَيْقِظْنِي بِشُهُوْدِكَ، وَعَرِّفْنِي الطَّرِيْقَ إِلَيْكَ، وَسَهِّلْهُ بِفَضْلِكَ، وَأَدِّبْنِي بَيْنَ يَدَيْكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ...

حزب الدور الأعلى

للشيخ محي الدين بن العربي رحمه الله

- ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ٥ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ٧﴾.
- ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ﴾.
- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ ١ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٖ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلٗاۖ وَأَجَلٞ مُّسَمًّى عِندَهُۥۖ ثُمَّ أَنتُمۡ تَمۡتَرُونَ ٢ وَهُوَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِي ٱلۡأَرۡضِۖ يَعۡلَمُ سِرَّكُمۡ وَجَهۡرَكُمۡ وَيَعۡلَمُ مَا تَكۡسِبُونَ ٣﴾.
- (اللهم صلِّ على سيدنا محمدٍ النور الذاتي الساري سرهُ في سائر الأسماء والصفات وعلى آله وصحبه وسلم عدد كمال الله وكما يليق بكماله، سبعاً).

- اللهم صلِّ على الذاتِ المطلسمِ والغيبِ المطمطم والجمال المكتم لاهوتِ الجمال وناسوتِ الوصال وطلعة الحق عين إنسان الأزل من لم يزل في قاب ناسوت وصال القرب، اللهم صلِّ به منه فيه عليه.
- يا عظيمُ أنت العظيمُ قد همني أمرٌ عظيم وكل أمرٍ همًّا يهون بأمرك يا عظيم.

الصلاة والسلام عليك يا رسول الله.

الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله.

الصلاة والسلام عليك يا سيد المرسلين أنت لها ولكل كربٍ عظيم يا ربِّ فرج عنا بفضلِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

- اللهم يا حيُّ يا قيوم بك تحصنتُ فاحمني بحمايةِ كفايةِ وقايةِ حقيقةِ برهانِ حرزِ أمانِ بسم الله.
- وأدخلني يا أول يا آخر بمكنون غيب سر دائرة كنز مَا شَاء اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. وأسبل عَلَيَّ يا حليم يا ستار كنف ستر حجاب صيانة نجاة وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ. وابنِ يا محيطُ يا قادر عَلَيَّ سور أمان إحاطة مجد سرادق عِزِّ عظمةِ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللهِ. وأعذني يا رقيبُ يا مجيبُ واحرسني في نفسي وديني وأهلي ومالي وولدي بكلاءةِ إعاذةِ إغاثةِ وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ. وقني يا مانع يا نافع بأسمائك وآياتك وكلماتك شرَّ الشيطان والسلطان والإنسان، فإنْ ظالمٌ أو جبارٌ بغى عليَّ أَخَذَتْهُ غَاشِيَةٌ

مِّنْ عَذَابِ اللهِ ، ونجني يا مذل يا منتقم من عبيدكَ الظالمين الباغين عليَّ وأعوانهم ، فإن هَمَّ لي أحدٌ بسوءٍ خذله الله وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِن بَعْدِ اللَّهِ. واكفني يا قابض يا قهار خديعة مكرهم واردهم عني مذمومين مذءُومين مدحورين بتخسيرِ تغييرِ تدميرِ فَمَا كَانَ لَهُ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ، وأذقني يا سُبُّوحُ يا قدوسُ لَذَّةَ مناجاةِ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ في كَنَفِ الله، وأذقهم يا مميت يا ضار نكالَ وبالَ زوالَ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُواْ وَالْحَمْدُ لِلّهِ، وآمني يا سلام يا مؤمن يا مهيمن صولة جولة دولة الأعداء بغاية بداية آية لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ لاَ تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللّهِ، وتوجني يا عظيم يا مُعِزُّ بتاجِ مهابةِ كبرياء جلال سلطان ملكوت عِزِّ عظمة وَلاَ يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلّهِ، وألبسني يا جليل يا كبير خلعة جلالِ جمالِ كمالِ إجلالِ إقبالِ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلّهِ. وألقِ يا عزيزُ يا ودودُ عليَّ محبةً منك تنقادُ وتخضعُ لي بها قلوبُ عبادك بالمحبة والمعزة والمودة من تعطيفِ تأليفِ يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللهِ وَالَّذِينَ آمَنُواْ أَشَدُّ حُبًّا لِّلّهِ. وأظهر عليَّ يا ظاهرُ يا باطنُ آثار أسرار أنوار يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ، ووجه اللهم يا صمد يا نورُ نورَ وجهي بصفاء أُنسِ جمال إشراقِ فَإنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلّهِ. وجمّلني يا جميل يا بديعَ السموات

والأرض يا ذا الجلال والإكرام بالفصاحة والبراعة والبلاغة، واحْلُل عقدة من لساني يفقهوا قولي برأفة رحمة رقّة ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ، وقلّدني يا شديد البطش يا جبار بسيف الشِّدّة والقوة والمنعة والهيبة من بأس جبروت عزّة وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللّهِ، وأَدِمْ عَلَيَّ يا باسط يا فتاح بهجة مَسرّة ربِّ اشرح لي صدري ويسر لي أَمري بلطائف عواطف ألم نشرح لك صدرك وبأشائر بشائر وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ، وأنزل اللّهمّ يا لطيف بقلبي الإيمان والاطمئنان والسَّكينة والوقار لأكون من الَّذِينَ آمَنُواْ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللّهِ، وأفرغ عليَّ يا صبور يا شكور صبر الَّذين تضرعوا بثبات يقين كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللّهِ، واحفظني يا حفيظ يا وكيل من بين يديَّ ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي بوجود شهود جنود لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللّهِ، وثبّت اللهم يا دائم يا قائم قدمي كما ثبَّتَّ القائل وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلاَ تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللّهِ، وانصرني يا نعم المولى ونعم النصير على أعدائي نصر الذي قيل له أَتَتَّخِذُنَا هُزُواً قَالَ أَعُوذُ بِاللّهِ. وأيدني يا طالبُ يا غالبُ بتأييدِ نبيك محمدٍ صلى الله عليه وسلم المؤيدِ بتعزيزِ تقريرِ توقيرِ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ، واكْفِ يا كافي الأنكاد يا شافي الأدواء شر الأسواء والأعداء بعوائد فوائد لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا

مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ. وامنن عليَّ يا وهاب يا رزاق بحصول وصول قبول تدبير تيسير تسخير كُلُواْ وَاشْرَبُواْ مِن رِّزْقِ اللَّهِ، وألزمني يا واحد يا أحد كلمة التوحيد كما ألزمت حبيبك سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم حيث قلت له وقولك الحق فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وتولني يا ولي يا عليُّ بالولاية والرِّعاية والعناية والسلامة بمزيد إيراد إسعاد إمداد ذَلِكَ مِن فَضْلِ اللّهِ، وأكرمني يا كريم يا غني بالسعادة والسيادة والكرامة والمغفرة كما أكرمت الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ، وتب عليَّ يا برُّ يا تواب يا حكيم توبة نصوحاً لأكون من الَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُواْ أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُواْ اللّهَ فَاسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللّهُ، واختم لي يا رحمن يا رحيم بحسن خاتمة الراجين والنَّاجين الذين قيل لهم قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ، وأسكني يا سميع يا عليم جنة أعدت للمتقين الذين دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله.

- اللهم يا الله يا الله يا الله يا الله، يا نافع يا نافع يا نافع يا نافع ، يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحمن، يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم، بسم الله الرحمن الرحيم ارفع قدري واشرح صدري ويسر أمري وارزقني من حيث لا أحتسب بفضلك وإحسانك يا من هُوَ كهيعص حمعسق، وأسألك بجمال العزة وجلال الهيبة وعز القدرة وجبروت العظمة أن

تجعلني من عبادك الصالحين الذين لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون، وأسألك اللهم بحرمة هذه الأسماء والآيات والكلمات أن تجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً ورزقاً كثيراً وقلباً قريراً وعلماً غزيراً وعملاً بريراً وقبراً منيراً وحساباً يسيراً وملكاً في جنة الفردوس كبيراً.

- وصل اللهم على سيدنا ومولانا محمدٍ الذي أرسلته بالحق بشيراً ونذيراً وعلى آله وأصحابه الذين طهرتهم من الدَّنس تطهيراً وسلم تسليماً كثيراً طيباً مباركاً كافياً جزيلاً جميلاً دائماً بدوام ملك الله وبقدر عظمة ذاتك يا أرحم الراحمين، سبحان ربك رب العزة عمَّا يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.
- بسم الله الرحمن الرحيم ﴿أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ ١ وَوَضَعۡنَا عَنكَ وِزۡرَكَ ٢ ٱلَّذِيٓ أَنقَضَ ظَهۡرَكَ ٣ وَرَفَعۡنَا لَكَ ذِكۡرَكَ ٤ فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ٥ إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ٦ فَإِذَا فَرَغۡتَ فَٱنصَبۡ ٧ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرۡغَب ٨﴾ ثلاثاً.
- اللهم صلَّ على سيدنا محمدٍ صلاة تحل بها العقد وتفرج بها الكرب وتشرح بها الصدور، وتيسر بها الأمور في الدنيا والآخرة وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

التوسّل الكبير

لسيدي ابن عربي قدس الله سره العزيز

﴿بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ﴾

- يا هُوَ يا هُوَ يا هُوَ يا هُوَ يا هُوَ يا هُوَ يا هُوَ، أَغِثْنا بالنظرة الكبرى، والعناية التي بها سعادة الدنيا والأخرى، حتى يصير ليلنا بك نهارَ أُنسٍ وصَفا، وقُرْبٍ واصْطِفا، واجعلنا في ليلنا رُوحانيّين مَلَكِيّين إلهيّين مُتألّهين، يا حيّ يا قيوم، يا من لا تأخذه سِنةٌ ولا نوم، يا الله، يا رحمن يا رحيم.
- إلهي: والوسيلة إليكَ في العَوْنِ والصَّوْن، عبدك ونبيّك سيد المرسلين وسيد المتوسّلين، سيدنا ومولانا محمد النبي الرسول الأمين، يا ربنا فَصَلِّ وسلِّم عليه دائمًا أبدًا ما دام فضلك وتزايدَ طَوْلك، وعلى آله وصحبه أجمعين، سبحان ربك ربّ العِزّة عمّا يصفون وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين.
- اللهم إني أسالك باسمك الذي فَتَقْتَ به الرّتْق، وأظهرتَ به معنى اسمك الحق، وجَلَوْتَ به عرائس المعارف على أوليائك، وتَلَوْتَ به نفائسَ العوارف عند أصفيائك، وأبرزتَ به المَكْنونات، وميّزتَ به المُكَوَّنات والمُلَوَّنات، وقابلتَ به بين الفاعلية والقابلية، وأوجدت به نتائج مقدمات الإسعادات الذاتية، ورحمت به الرَّحَمُوت المَلَكانيّ، وغمرت به الجبَروت الصمدانيّ، وزيّنت به الناسوت الإنساني، وسترت به اللاهوت الفردانيّ،

وأظهرتَ له منك تجلّيك بك عليه من حيث أنت، فأعطى ومنع، وخَفَضَ ورفَع، وأجريْتَ به فُلْكَ فَلَكِ التقدير، على بحار الوضع والتصوير، وألّفت به المُشتتات الفرعية، وهَيْمَنْتَ به على الأصول الكُلّيّة، وأَدَرْتَ به مناطق النواطق على صور الهياكل الجامعة القولية، وأبرزت به حَوالِكَ الإبهام، من أقسام الأوهام الواسعة الفعالية، وملأت به أركان عرشك المحيط نورًا، وأَفَضْتَ به على مظاهر واسعيّتك الرحمانية حبورًا وسرورًا، ورَقَمْتَ به في ألواح الأرواح أسرار الكُنْهِ الأقدس، ونَظَمْتَ به في أسلاك الأملاك قلائد الغيب الأنفس، وجعلت له ما صحّ أن تسلّط عليه الجعْل، ومنه ما طار به إلى أوكاره طائر العقل، وأظهرت به حزبكَ وجنود حبك وخدّام بابك على جيوش الفرق النازل، وشيّدت به لعبيد أعتابك الأطمّ والحصون والمعاقل، وهيأت به رسلك لقبول أمرك الأول والثاني، وأنبيائك لتعيين سرّك الأوحد السرياني، وأوليائك لتَناسِبِ الأوائل والثواني، وخلفائك لتلاوة سبعك المثاني، وألبست به معالم القَبْل والبَعْد، والقُرْب والبُعْد، وأفراد عالم الخلق، وخصّصتَ به عالم الوهم بملابس التكميل، وآنَسْتَ به قلوب الصفوة المُنتجبين المُنتخبين للمقام الجليل، وأمطرت به أوديه وُسْعِك العلمي ففاضت بقطراتها بحار زاخرة، وأعجزت عن التحلي بكلمة ـ اللهم ـ الأباطرةَ من أهل الدنيا والآخرة، وشرحت به صدور مواكب العظمة والجلال، والعزة والكمال، وفتحت

له أبواب التنزلات والتوصلات إلى معاهد الفيوضات والأفضال، وأدوعته منه ما تعجز الخلائق عنه، وأوسعت عليه بتعرفك إليه فلم تتلقّ العوالم إلا منه.

- اللهم وهو الذي تنقطع دونه الإشارات، وتقصر فيه العبارات، وتطيش له الكفاءات، وتنتهي إلى حَرَمِ خباب حوزته الجبروتية الدلالات، وتتبدى من سبحات مقاماته الفردية الشواهد والمشاهد والمشهودات، السباق إليك، بل منك إليك، والآتي من بعد أهل القَبْل، بل من قبل القرب لديك، والقِبلة التي توجَّهَتْ شطرها وجوهُ أهل القِبلة المصقولة بنورك، والقلوب المعمّرة ببطونك وظهورك، وأشرقت منه نيران العقول المجردة لك والمشغولة بك، في غيابات قدسك المصون، تحت سرادقات علمك المكنون، أن تصلّي وتسلِّم بأفضل ما يمكن أن يبرز من حضرتك الذاتية، على نسخة اسمك المشار إليه بأنواع العبارات الوهبيّة، جامع جوامع المحيط الفرداني، نخبة ذخيرة كنز التعيين العرفانيّ، مرقوم نفوس الأسرار المحجوبة عن قوابل الخلائق، لسان الاصطفاء المُتَبَرْقِعِ بصور الحقائق، الناطق عنك بلسان كان الله ولاشيء معه، السابق بك في ميدان تجلّياتك المُبْدَعة، روح أشباح الأرواح الجمعية، مُهَيْمن بواطن كهوف البُطْلانات الذاتية، المَعْجوز عن معرفته من حيث بطونه في معروفه، المتأخر عن كل سبّاق إلى موصوفه، النكرة الشائعة، المعرفة الواسعة، الذي لا أين لهوية منظوره الغيبي، ولا مكان يحوي مفاضه

الوهبيّ، سيدنا محمد المصطفى، الحبيب المُجتبى، وآله الأصفياء، وأصحابه أهل الإتباع والاقتفاء.

- اللهم باسمك السابق، ومسمى سرّك اللاحق، ارزقنا قلوبًا مشرقة بأنوارك، متحققة بأسرارك، مزينة بزينة تجلياتك سماؤها، متحلّية بصفاء أصفيائك أوصافها وأسماؤها، مودوعة فيها شؤون معرفتك لك، موصولة أسبابها بسببك.
- اللهم وألسنًا ناطقة بالحقّ، واعظةً بالصدق، قائلةً عنك، قابلةً منك، فتّاحةً لأقفال الحقائق، هاديةً لأسنى الطرائق، مترجمةً عن ذاتك بالتنزيه، وعن غيبك بالتنويه، وعن الفرق بالصور والتشبيه، وعن الجمع بالفردانية، وعن الفرد بالجمعية.
- اللهم وعيونًا ناظرةً لمواقع نظرك الاختصاصيّ من مخلوقاتك وأسرارك المودعة في تفاصيل عالم أرضك وسماواتك، لا تزيغ ولا تطغى، ولا تحول عن الحق ولا تغشى، مُمَتَّعَةً بما يختطف العقول ببوارق جماله، مُسَرَّحَةً بما تهيم النفوس بذكر صفات كماله.
- اللهم وأسماعًا مُصْغِيَةً لأمرك، مُفْرَّغَةً لما يقع عليها من نَهْيِك وزَجْرِك، مُمَكَّنَةً لاستماع عظم صواعق خطابك، وجلالة وقع آيات كتابك، تدرك الخفيّ من إشاراتك، والمهموس به من آياتك، لا يحلّ فيها الباطل، ولا تُهَوِّسُها أَصْدِيَةُ الأوهام والزلازل، ولا يغيب عنها ما يتقوَّله المُلْبِسون لتحذره، ولا يُحْجَبُ عنها ما ينتحلهُ المُبْطِلون لتهجره.

- اللهم وأنوفًا عاقدةً للأَنَفَةِ عن الأغيار، ناشقةً أحرفَ اللطائف والأسرار، تحمل إليها نسماتُ القدس أرواحَ رياض المِنَحِ الأُنْسِيّة، وتسري عليها نَفَحَاتُ الغيب بأنواع شَمِيم المواهب الغيبيّة، لا تَزْكُمُها روائح الجِنابة الكونيّة، ولا تسدّ خياشيمها نوازل الكثائف الوهميّة، ولا يفوتها نَفْحٌ رحماني، ولا لَقْحٌ صَمَدانيّ.
- اللهمّ وأذواقًا تذوق دقائق مصونات لطائفك العظمى،ورقائق مُخَدَّرات حكَمِك المبرقعة بالنور الأسمى،تتبادر إليها مختارات المكنونات تبدي العجائب من شؤون معرفتك، وتُظهر الغرائب من مستترات حضرتك، وترشف من ثنايا زهرات رياض توحيدك ريق تمائم تنزّلاتك، وتشرق بها يراعات عبارات التحديث عن تعيّناتك.
- اللهمّ ولمسًا حساسًا بمباشرة هياكل النور، مدركًا لمظاهر البطون والظهور، لا يقع إلا على أسطحة الأجسام النورانية، ولا يماسّ غير مظاهر التعيّنات الفردية، ولا يلاحِ السوى، ولا يكون فقيرًا لغير مستوي.
- بِحَقّكَ، بِحَقّكَ، بِحَقِّكَ، بِحَقّكَ، بِحَقّكَ، بِحَقّكَ، بِحَقّكَ، بِحَقّكَ، بِاسْمِكَ، بِاسْمِكَ، بِاسْمِكَ، بِنَبِيّكَ، بِنَبِيِّكَ، بِنَبِيّكَ، بِنَبِيّكَ، بِنَبِيّكَ، بِنَبِيّكَ، بِنَبِيّكَ، صلّى الله عليه وسلَّم، وعلى إخوانه من الأنبياء والمرسلين، وآلِ كُلٍّ وصَحْبِ كُلٍّ أجمعين، آمين، آمين، آمين، آمين، آمين، آمين، آمين.
- دعواهم فيها سبحانك اللهمّ، وتحيّتهم فيها سلام، وآخر دعواهم أن الحمد لله ربّ العالمين.
- يا ربّ أنتَ الله يسّر لنا علم لا إله إلا الله (١٠ مرات).

دُعَاءُ جذب القُلُوْبِ

المنسوب لسيدي محيي الدين بن عربي رضي الله عنه

اللَهُمَ سَخِّرْ لي، وَمَيِّلْ لي، وَاجْذِبْ لي، وَلَيِّنْ لي قُلُوْبَ عِبَادِكَ أَجْمَعِيْنَ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ، وَاجْلِبْ لي خَوَاطِرَهُمْ بِالمحَبَةِ الدَّائِمَةِ القَائِمَةِ عَلَى الدوَامِ بِدَوَامِ اللَيْلِ وَالنَّهَارِ، أَنْتَ مُقَلِّبُ القُلُوْبِ وَالأَبْصَارِ، يَا عَزِيْزُ يَا غَفَارُ، يَا جَلِيْلُ يَا جَبَارُ: أُنْصُرْنِي نَصْراً عَزِيْزاً، وَافْتَحْ لي فَتْحاً مُبِيْناً، وَاخْذُلْ جَمِيعَ أَعْدَائِيَ خَذْلاً، ﴿فَدَمَّرْنَٰهُمْ تَدْمِيرًا﴾، وَصَلِّ اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

دعاء السر لسيدنا عبد القادر الجيلاني قدس الله سره العالي

وهو من الأدعية العظيمة والأسرار المكنونة والعلوم المكتومة فلا يعطى إلا بالإجازة خاصة لما له من قوة التصريف وهذا هو السبب في كتمه وكان يتناقله المشايخ من شيخ لشيخ بإجازة روحية خاصة ونشر هذا الدعاء في كتاب نعت البديات وذكر بعض خصائصه وأخفوا فيه كلمتين واستبدلوهما بغيرهما سأذكر لكم الدعاء كما هو مخطوط بخط اليد ولهذا الدعاء أسرار وخصائص وتصريفات يعجز عن وصفها اللسان وهو من أوراد جدنا عبد القادر الجيلاني كان يذكره في غالب أوقاته وكان لا يتركه وكان إذا خرج من مدرسته متوجها لأي مكان كان يشغل نفسه بقراءة هذا الدعاء ما دام ماشياً حتى يصل إلى مبتغاه وكان يتلوه ومر على شجرة والتفت إليها وأوقدت فيها النار فقال الشيخ من له سيف كسيفي هذا فليدار وإلا فليبق في المدار.

دعاء السر المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهمَّ يا من رفع السموات باسمٍ واحدٍ بلا عمد يا باسط الأرضيين بلا أركان يا خالق الخلق أجمعين بلا أعوان يا من جعل في السماء بروجاً يا من جعل الأرض قراراً لا إله إلا الله تقدست أسماؤك.

لا إله إلا الله تنزهت صفاتك.

لا إله إلا الله تعاظمت أفعالك.

لا إله إلا الله دامت قدرتك.

لا إله إلا الله دام سلطانك.

لا إله إلا الله عز جارك.

اللهمَّ يا الله يا الله يا الله يا من له نور وحكمة يا من له حول وقوة يا من له برهان وقدرة يا من له سلطان وهيبة يا من رفع الدرجات، أسألك باسمك العظيم الأعظم الذي ملكت به كل شيء أن ترفع لي وجودي إلى السماء وعزتي بك على معارج عنايتك وأن تُخضع لي أعناق المتكبرين وَرَدني برداء الهيبة واجلسني على سرير العظمة متوجاً بتاج البهاء مشرقاً بنور الاقتداء واضرب عليَّ سرادق الحفظ وانشر عليَّ لواء العز واغمسني في بحار أنوار كمالك واكشف عن قلبي حجاب الغين حتى أعاين الغيب بما فيه من الروح الباقي يا كاشف كل سر مكتوم لا يعلم مستقره أحد إلا أنت يا رب العالمين.

باسمك الرفيع فوقي، باسمي القوي تحتي، باسمك العلي أمامي، باسمك العظيم خلفي، باسمك الحفيظ عن يميني، باسمك المنيع عن شمالي.

فلا أزال في معزة أسمائك مستشرقاً على من سواي استشراق الغيبة على الشهادة واجعل بيني وبين من لا طاقة لي به من عبادك سداً من عظمتك وحجاباً من قدرتك وجنداً من سلطانك إنك حي قيوم قاهر قهار قادر مقتدر جبار متكبر ذوالجلال والإكرام القائم القيوم ذو القوة المتين الشديد القاهر القهار يا قهار اقهر عدوي بقهرك واقهر كل من يريد قهري.

سبحان الله الحي القيوم، سبحان الله الواحد الأحد، سبحان الله الغفور الكريم، سبحان الله العلي العظيم، سبحان من أحصى كل شيء في البر والبحر بعلوم سره المبارك أسألك أن تحجبني بحجاب القهر حجاباً يمنعني من كل شيطان مريد وجبار عنيد، وكُفَّ عني ألسنتهم واغلل أيديهم وأرجلهم من خلفهم واغشي أبصارهم وأسماعهم غِشاوةً إنك سميع الدعاء.

يا الله (٣) يا سريعاً لمن قصده أسرع لي بقصدي.

يا الله (٣) يا قريباً لمن سأله قرب لي سؤالي.

يا الله (٣) يا مجيباً لمن دعاه أجب لي دعوتي سريعاً يا الله (٣).

يا رب المشرق والمغرب، رب اليمين والشمال، ورب السموات السبع، ورب الأرضيين السبع وما فيهما وما بينهما، أسألك بحرمة أسمائك يا الله يا فرد يا جبار يا شكور يا ثابت يا ظهير يا خبير يا زكي يا الله (٣).

يا قاصم الجبارين احجبني واصحبني في ذلك كله بمعرفة نفسي حتى أكون بك فيما لك عظمت هيبتك في القلوب ولك المجد الأوسع.

لا إله إلا أنت وسعت كل شيء علماً وأنت على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

دعاء حرز لسيدي الغوث الأعظم

الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس الله سره

ربِّ إني مغلوب فانتصر، واجبر قلبي المنكسر، واجمع شملي المندثر، إنك أنتَ العزيز المقتدر، اكفني يا كافي فأنا العبد المفتقر، وكفى بالله ولياً، وكفى بالله نصيراً، إن الشرك لظلم عظيم، وما الله يريد ظُلماً للعباد، وَقُطع دابرُ القوم الذين ظلموا، والحمد لله رب العالمين، ﴿وَسَيَعۡلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٖ يَنقَلِبُونَ﴾.

والحمد لله رب العالمين، آمين ... يا معين.

ورد العشاء

للشيخ عبد القادر الجيلاني قدس الله سره، ويُسَمَّى "التَّمجيد"

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- سُبْحَانَ اللهِ تَسبيحاً يَليقُ بِجَلالِهِ يَا مَنْ لَهُ السُّبُحات، «وَالْحَمْدُ للهِ» حَمداً كَثيراً يُوَافِي نِعَمَه، ويُدافِعُ نِقَمَه، ويُكافِئُ مَزيدهُ على جَميعِ الحالات، «وَلاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» تَوحيدَ مُحَقِّقٍ مُخلِصٍ قَلبهُ بِحَقِّ اليَقينِ عَنِ الشُّكوكِ وَالظُّنونِ وَالأَوهامِ وَالشُّبُهات، «وَاللَّهُ أَكْبَرُ» مِنْ أَنْ يُحاط ويُدْرَك، بَلْ هُوَ مُدرِكُ مُحيطُ بِكُلِّ الجِّهات، رَفيعُ الدَّرَجات، وَلاَ حَوْلَ، وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ.
- إِلَهَنا تَعاظَمْتَ على الكُبَراءِ وَالعُظماءِ فَأنتَ العَظِيمُ الكَبير، وتَكَرَّمتَ على الفُقراءِ وَالأَغنياءِ فَأَنتَ الغَنِيُّ الكَريم، ومَنَنْتَ على العُصاةِ وَالطّائعينَ لِسِعَةِ رَحمَتِكَ فَأَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، تَعْلَمُ سِرَّنَا وَجَهرَنَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِنَا مِنَّا فَأَنْتَ العَلِيمُ، لا

تَدْبِيرَ لِلعَبْدِ مَعَ تَدْبِيرِك، وَلاَ إِرادَةَ لَهُ مَعَ مَشِيئَتِكَ وتَقدِيرِك، لَوْلاَ وُجودُكَ لَمَا كانَتِ الْمَخْلُوقَات، وَلَوْلاَ حِكمَةُ صُنعِكَ لَمَا عُرِفَتِ الْمَصْنُوعَات، خَلَقتَ الآدَمِيَّ وَبَلَوْتَه بِالْحَسَناتِ وَالسَّيِّئَاتِ، وَأَبرَزْتَهُ فِي هَذِهِ الدَّارِ لِمَعْرِفَتِك، وَحَجَبْتَهُ عَنْ باطِنِ الأَمْرِ بِظاهِرِ الْمَرئِيَّاتِ، وَكَشَفْتَ لِمَن شِئْتَ عَنْ سِرِّ سِرِّ التَّوْحِيد، فَبِهَذا شَهِدَ الكَونُ وَالتَّكْوِينُ وَالكَائِنَاتُ، وَأَشْهَدْتَهُ بِهِ حَضَرَاتِ قُدْسِكَ بِلَطَائِفِ مَعَانِي سِرِّكَ البَاطِنِ فِي مَظَاهِرِ الْمَظَاهِرِ بِأَنوَاعِ التَجَلّيَات، إِلَهَنا: أَيُّ كَيدٍ لِلشَّيطانِ فَهُوَ ضَعِيفٌ مَعَ قُوَّتِكَ وَاقتِدارِكَ، وَأَيُّ رانٍ على القُلُوبِ مَعَ ظُهُورِ أَنْوَارِك، إِلَهَنا: إِذا عَمَّرْتَ قَلْباً اضْمَحَلَّ عَنهُ كُلُّ شَيطَان، وَإِذا عَنِيْتَ بِعَبدٍ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ عَلَيهِ سُلْطانٌ، اِتَّصَفْتَ بِالأَحَدِيَّةِ فَأَنْتَ الْمَوجود، ورَفَعْتَ نَفْسَكَ بِجَلالِ الرُّبوبِيَّةِ فَأَنْتَ الْمَعْبُودُ، وَخَلَّصْتَ ضِيقَ أَرْوَاحِ مَنِ اخْتَصَصْتَ مِن رَبَقِ الأَشْبَاحِ إِلَى قَضَاءِ الشُّهُود، أَنْتَ الأَوَّلُ قَبلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالآخِرُ بَعدَ كُلِّ شَيءٍ، كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ حَادِثٌ مَفْقُودٌ، لا مَوجُودَ إِلَّا بِوُجُودِك، لا حَيَاةَ لِلأَروَاحِ إِلّا بِشُهُودِك، أَشَرْتَ إِلَى الأَروَاحِ فَأَجَابَت، وكَشَفتَ عَنِ القُلُوبِ فَطابَتْ، فَهَنِيئاً لِهَيَاكِلِ أَروَاحُها لَكَ مُجِيبَةٌ، ولِقَوَالِبَ قُلوبُها فاهِمَةٌ عَنكَ مُنِيبَة إِلَيْكَ.

- إِلَهَنا فَطَهِّر قُلوبَنَا مِن الدَّنَسِ لِنَكونَ مَحَلّاً لِمُنازَلاتِ وُجودِك، وخَلِّصنا مِن لَوثِ الأَغيارِ لخالِصِ تَوحِيدِك، حَتَّى لا نَشهَدَ لِغَيْرِ أَفعالِكَ وصِفاتِكَ وتَجَلِّي عَظيمِ ذاتِك، فأَنتَ الوَهَّابُ المانِحُ الهادي القادِرُ الْفَاتِحُ، إِلَهَنا إِنَّ: الْخَيرَ كُلَّهُ بِيَدَيكَ وَأَنْتَ مُوهِبُهُ ومُعطِيه، وعِلمُهُ مُغَيَّبٌ عَنِ العَبدِ لا يَدري مِن أَيْنَ يَأتِيه، وطَرِيقَهُ

عَلَيْهِ مبهَمٌ مَجْهُولٌ لَوَلا أنَّكَ أنتَ دَليلُهُ وقائِدُهُ ومُهديه، إلَهَنا نَخُذ بِنواصينا إلَى ما هُوَ أَحسَنُهُ وَأَتَمُّه، وخُصَّنا مِنكَ بِما هُوَ أوسَعُهُ وَأخصُّه وأتَمُّه وَأعَمُّه، فإنَّ الأَكُفَّ لا تُبسَط إلّا للغَنِيّ الكَريم، وَلاَ تُطلَب الرَّحْمَةُ إلّا مِنَ الغَفورِ الرَّحيم، وَأَنْتَ المقصِدُ الّذي لا يَتَعَدّاهُ مُراد، وَالكَنْزُ الّذي لا حَدَّ لَهُ وَلاَ نَفاد، إلَهَنا فأَعطِنا فَوقَ ما نؤَمِّلُ وَمَا لا يَخطُرُ بِبَالٍ، يَا مَنْ هُوَ وَاهِبٌ كَرِيمٌ مُجِيبُ السُّؤال، فَإِنَّهُ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيتَ، وَلاَ مُعطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ رادَّ لِمَا قَضَيتَ، وَلاَ مُبَدِّلَ لِمَا حَكَمْتَ، وَلاَ هَادِيَ لِمَا أَضْلَلْتَ، وَلا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلاَ يُقضَى عَلَيْكَ، وَلاَ يَنفَعُ ذا الْجَدِّ مِنكَ الْجَدُّ، وَلاَ مُقعِدَ لِمَنْ أَقَمْتَ، وَلاَ مُعَذَّبَ لِمَنْ رَحِمْتَ، وَلاَ حِجَابَ لِمَنْ عَنهُ كَشَفْتَ، وَلاَ كُرُوبَ ذَنبٍ لِمَنْ بِهِ عَنَيْتَ وَعَصمْتَ، وَقَدْ أَمَرْتَ وَنَهَيْتَ، وَلاَ قُوَّةَ لَنَا عَلى الطّاعَةِ، وَلاَ حَولَ لَنَا عَنِ الْمَعصِيَةِ إلَّا بِكَ، فَبِقُوَّتِكَ عَلى الطّاعَةِ قَوِّنا، وَبِحَولِكَ وَقُدرَتِكَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ جَنِّبْنَا، حتَّى نَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِطاعَتِك، وَنَبْعُدَ عَنْ مَعْصِيَتِك، وَنَدْخُلَ فِي وَصْفِ هِدايَةِ مَحَبَّتِك، وَنَكُونَ بِآدَابِ عُبُودِيَّتِكَ قائِمِين، وَبِجَلالِ رُبُوبِيَّتِكَ طَائِعِين، وَاجْعَلْ أَلسِنَتَنا لاهِيَةً بِذِكْرِك، وَجَوارِحَنا قائِمَةً بِشُكرِك، وَنُفُوسَنا سَامِعَةً مُطِيعَةً لِأَمرِك، وَأَجِرْنَا مِنْ مَكْرِكَ، وَلاَ تُؤَمِّنّا مِنهُ حَتَّى لا نَبرَحَ لِعَظِيمِ عِزَّتِكَ مُذْعِنِين، وَمِنْ سَطْوَةِ هَيبَتِكَ خَائِفِين ﴿فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْخَـٰسِرُونَ﴾.

- وَأَجِرْنَا اللَّهُمَّ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَرُؤيَةِ أَعمالِنا، وَمِنْ شَرِّ كَيدِ الشَّيطان، وَاجعَلنا مِن خَوَاصِّ أَحبابِكَ الّذينَ لَيسَ عَلَيهِم سُلطان، فَإِنَّهُ لا قُوَّةَ لَهُ إلّا مَن سَلَبت

عَنهُ نورَ التَّوفيقِ وخذَلته، وَلاَ يَقرُب إلّا مِن قَلبٍ حَجَبتَهُ عَنكَ بالغَفلَةِ وَأَهَنْتَهُ وَأمَتَّه، إلهَنا فَمَا حيلةُ العبدِ وَأَنْتَ تُقعِدُه، وَمَا وُصولُهُ وَأَنْتَ تُبعِدُه، هَلِ الْحَرَكاتُ وَالسَّكَنَاتُ إلّا بإذنِك، ومُنقَلَبُ العَبدِ ومَثواهُ إلّا بِعِلمِك، إلهَنا فاجعَل حَرَكاتِنا وسُكونَنا إلَيْكَ، وشُكرَنا لَك، وَاقطَع جَميعَ جِهاتِنا بالتَّوَجُّهِ إلَيكَ، وَاجعَل اعتِمادَنا في كُلِّ الأُمورِ عَلَيك، فَمَبدَأُ الأَمرِ مِنكَ راجعٌ إلَيْكَ.

- إلهَنا إنَّ الطَّاعَةَ وَالمعصِيَةَ سَفينَتانِ سائِرَتانِ بالعَبد، فالعَبدُ في بَحرِ المشيئَةِ إلَى ساحِلِ السَّلامةِ وَالهلاك، فالوَاصِلُ على ساحِلِ السَّلامةِ هُوَ السَّعيدُ الْمُقَرَّب، وذو الهلاكِ هُوَ الشَّقِيُّ المبعَدُ وَالمعذَّب، إلهَنا أمرتَ بالطَّاعَةِ ونَهَيت عَنِ المعصِيَةِ وقَد سَبَقَ تَقديرُهُما، وَالعَبدُ في قَبضَةِ تَصَرُّفِك، زِمامُهُ في يَدِكَ تَقودُهُ إلَى أَيِّهِما شِئت، وقَلبُهُ بَيْنَ أُصبعَينِ مِن أَصابِعِكَ تُقَلِّبُهُ كَيفَ شِئت، إلهَنا فَثَبِّت قُلوبَنا على ما أَمَرْتَنا، وجَنِّبنا عَمَّا عَنهُ نَهَيْتَنا، فإنَّهُ لا حَولَ وَلاَ قُوَّةَ إلّا بِك، سُبحانَكَ لا إلَهَ إلّا أَنت، خَلَقتَ الْخَلَقَ قِسمَين، وفَرَّقتَهُم فَريقَين، فَريقٌ في الْجَنَّةِ وفَريقٌ في السَّعير، هَذا حُكمُكَ عَدل، وتَقديرُكَ حَقّ، وسِرُّكَ غامِضٌ في هذا الْخَلَق، وَمَا نَدري ما يُفعَل بِنا، فافعَل بِنا ما أَنْتَ أَهلُهُ وَلاَ تَفعَل بِنا ما نَحنَ أَهلُه، فإنَّكَ أَهلُ التَّقوى وأَهلُ المغفِرَة، إلهَنا فاجعَلنا مِن خَيرِ فَريق، ومِمَّن سَلَكَ الأَيمَنَ في الطَّريقِ مِنَ الآخِرة، وَارحَمنا بِرَحمَتِك، وَاعصِمنا بِعِصمَتِكَ لِنَكونَ مِنَ الْفَائزين، ودُلَّنا عَلَيكَ لِنَكونَ مِنَ الوَاصِلين الْمَوْصُولِين ﴿إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلۡكِتَـٰبَۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّـٰلِحِينَ﴾ * ﴿فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَـٰفِظًاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾.

- وصَلَّى اللَّهُ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ السّابِقِ لِلخَلْقِ نُورُهُ، وَالرَّحْمَةِ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُه، عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ، وَمَنْ سَعِدَ مِنهُم وَمَنْ شَقِيَ، صَلاةً تَستَغرِقُ العَدَّ وتُحِيطُ بالْحَدِّ، صَلاةً لا غايَةَ لَهَا وَلاَ أَمَدْ، وَلاَ انْتِهاءَ وَلاَ انْقِضَاءَ، صَلواتِكَ الّتِي صَلَّيتَ عَلَيْهِ، صَلاةً دائِمَةً بِدَوَامِكَ، باقِيَةً بِبَقائِكَ، لا مُنتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ، وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وعِتْرَتِهِ وسَلِّمْ، ﴿وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾، آمينَ يَا مُعِينُ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرّاحِمِين.

دعاء الفاتحة للإمام الجيلاني قدس الله سره(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾: مُنوِّرِ أَبْصَارِ العَارِفِينَ بِنُورِ المعْرِفَةِ واليَقِينِ، وجَاذِبِ أَزِمَّةِ أَسْرَارِ المُحقِّقينَ بِجَذَبَاتِ القُرْبِ والتَّمْكِينِ، فَاتِحِ أَقْفَالِ قُلُوبِ المُوَحِّدِينَ بِفَاتِحَةِ التَّوْحِيدِ والفَتْحِ المُبِينِ، الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ.
- ﴿ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾: العزيزِ الحَكِيمِ العليِّ العَظِيمِ الأَوَّلِ القَدِيمِ، خَاطَبَ مُوسى الكَلِيمَ بِخِطابِ التَّكْرِيمِ، وشَرَّفَ نَبِيَّهُ الكَرِيمَ بالنَّصِ الشَّرِيف: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَـٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ﴾.

---

(١) نقلاً عن كتاب/ الكنوز النوارنية من أدعية واوراد السادة القادرية.

- ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾: قَاهِرِ الجبَابِرةِ والـمُتمرِّدينَ وَمُبِيدِ الطُّغَاةِ الجَاحِدِينَ، ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحسَنُ الخَالِقِينَ، فَيَا مَنْ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَلَا مُعِينٌ.
- ﴿ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ﴾: مُعْتَرِفِينَ بالْعَجْزِ عَنِ القِيامِ بِحقِّكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ، يَا بَاعِثَ الرِّيحِ العَقِيمِ، يَا مُحْيِيَ العِظَامَ وهِيَ رَمِيمٌ.
- ﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴾: صِراطَ أَهْلِ الإِخْلاَصِ والتَّسْلِيمِ.
- ﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ ﴾: صِرَاطَ الَّذِينَ تَسَلَّوا بالْهُدى وَفَرِحُوا بِمَا لَدَيْهِمْ.
- ﴿ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ ﴾: هَبْنَا اللَّهُمَّ مِنْكَ مَوَاجِبَ الصِّدِّيقِينَ، وَأَشْهِدْنَا مَشَاهِدَ الشُّهَدَاءِ، وَلاَ تَجْعَلْنَا ضَالِّينَ ولا مُضِلِّينَ، وَلاَ تَحْشُرْنَا فِي زُمْرَةِ الظَّالِمِينَ.
- ﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾: (آمينَ).
- اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الفَاتِحَةِ افْتَحْ لَنَا فَتْحاً قَرِيْباً، اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الشَّافِيةِ اشْفِنَا مِنْ كُلِّ آفةٍ وَعَاهَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.
- اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الْكَافِيةِ اكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وأَجِرِ تَعَلُّقَاتِنَا وَتَعلُّقَاتِ عِبَادِكَ المـُـؤْمِنِينَ عَلى أَجَلِّ عَوَائِدِكَ، واشْفعْ لَنَا بِنَفْسِكَ عِنْدَ نَفْسِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِذْ لاَ أَرْحَمَ بِنَا وَبِهِمْ مِنْكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيْراً إلى يَوْمِ الدِّينِ، والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

حزب التدمير / للجيلي رضي الله تعالى عنه

يا غوثاه (ثلاثاً) يا من ليس للراجي سواه، بما في اللوح من اسم خفي بالذكر الحكيم وما تلاه، بالقبر الشريف وزائريه، بالقدس العلي وما حواه تقبل ربنا منا دعاءنا فأنت مجيب المضطر إذا دعاه، وعاملنا بلطفك، واعفُ عنا وكِد من كادنا، وأعظم بلاءه، ومزق جلده واقطع يده وشل لسانه، وأحرق حشاه وشتت شمله، واهدم بناءه وفرق جيشه، واهزم لواءه، واعم بصره، وأظلم سماءه، وامنع رزقه، واحبس عطاءه، وصل على نبيك ثم سلم، كذاك الآل والأصحاب يا غوثاه (ثلاثاً) بجاه سيدنا محمد، أعداؤنا لن يصلوا إلينا بالنفس ولا بالواسطة، ولا قدرة لهم على إيصال السوء إلينا بحال من الأحوال، اللهم اجعل بيني وبين أعدائي جبلاً عالياً وسداً منيعاً، وَجُبّاً مُغْفِراً وناراً محرقة، فلا يصلوا إلينا لا بقول ولا بفعلٍ، ولا بِسِرٍ، من الأعداء إلى الغد أبد الآبدين، اللهم اجعل بيني وبين أعدائي من الجن والإنس والمردة والشياطين والعفاريت درباً حابساً وليلاً دامساً وموجاً حابساً وبحراً طامساً وسبعين من الملائكة حارساً.

دعاء لسيدي الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

- اللهمَّ حُلَّ هذه العُقدة، وأزِلْ هذه العسرة، ولقني حُسن الميسور، وقني سوء المقدور، وارزقني حسن الطلب، واكفني سوء المنقلب.
- اللهمَّ حاجتي وعُدتي فاقتي، ووسيلتي انقطاعُ حيلتي، ورأسُ مالي عدمُ احتيالي، وشفيعي دموعي، وكنزي عجزي.
- إلهي.. قطرةٌ من بحارِ جودِكَ تُغنيني، وذرةٌ من تيار عفوك تكفيني، فارزقني، وعافني، واعفُ عني، واغفر لي، واقضِ حاجتي، ونَفِسْ كُربتي، وفَرِّجْ همي، واكشف غمي، برحمتِكَ يا أرحمَ الراحمين، والحمد لله رب العالمين.

حزب النور وقضاء الحوائج

لسيدي وسندي حضره السيد الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس الله سره

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّد، بِسْمِ اللهِ النُّورِ، الحَمْدُ الَّذِي هُوَ مُدَبِّرُ الأُمُورِ، وَالحَمْدُ لله الَّذِي هُوَ خَالِقُ النُّورِ، وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى جَبَلِ الطُورِ، فِي كِتَابٍ مسطورٍ، وَعَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ مَشْكُورُ، ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَـٰبَ﴾، ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَـٰتِ وَٱلنُّورَ ۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾. ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ﴾ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾.

﴿ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِىُّ ٱلۡعَزِيزُ﴾. يَا كَافِ كُلَّ شَيْءٍ اكْفِنِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَاصْرِفْ عَنِّي كُلَّ شَيْءٍ فَإِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَالْحَمْدُ للهِ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللهِ خَيْرِ الأَسْمَاءِ إِلَهُ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ، بِسْمِ اللهِ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ وَعَلَى اللهِ تَوَكَّلْتُ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ العَظِيمِ الأَعْظَمِ، وَبِوَجْهِكَ الكَرِيمِ الأَكْرَمِ، وَأَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا عَالِمَ السِّرِّ وَأَخْفَى يَا غَافِرَ الخطيئاتِ يَا قَابِلَ التوباتِ يَا مُقِيلَ العَثَرَاتِ يَا مُضَاعِفَ الحَسَنَاتِ يَا مُتَجَاوِزًا عَنْ السَّيِّئَاتِ يَا مفرِّجْ الكرباتِ يَا قَابِلَ الصَّدَقَاتِ يَا دَافِعَ البلياتِ يَا وَاسِعَ العطياتِ يَا هَادِياً عَنْ الضلالة يَا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ يَا مَنْزِلَ الآيَاتِ، مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ، يَا سَاتِرَ القَبِيحَاتِ، يَا قَاضِيَ الحَاجَاتِ يَا دَافِعَ البلياتِ. يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَصِلِيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِكَ وَمُظْهِرِ حَقِّكَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ أَجْمَعِيْنَ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ نِعمَ الـمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ أَلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ. اَللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا السِّرِّ الـمَكْنُونِ الـمَخْزُونِ الَّذِي هُوَ بَيْنَ الكَافِ والنونِ، أَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ كُلِّ هَمٍ وَغَمٍ فَرَجاً، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجاً، وَأَنْ تَجْمَعَ لِي بَيْنَ خَيْرَي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَأَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي الَّتِي أَنْتَ تَعْلَمُهَا فِي وَقْتِي هَذَا، مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

حزب ثلث الليل الأخير للإمام الجيلاني

عن كتاب الأوراد القادرية للشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه

(ربِّ عبدك ضاقت به الأسباب وغلقت دونه الأبواب وتعسر عليه سلوك طريق أهل الصواب وزاد به الهم والغم والإكتئاب وانقضى عمره ولم يفتح له إلى فسيح تلك الحضرات ومناهل الصفوة والراحات باب وانصرمت أيامه والنفس راتعة في ميادين الغفلة ودناءات الاكتساب وأنت المرجو لكشف هذا النصاب يا من إذا دعي أجاب يا سريع الحساب يا عظيم الجناب رب لا تدعني بحسرتي ولا تكلني إلى حولي وقوتي وارحم عجزي وفقري وفاقتي وذلل صعوبة أمري وسهل طريق يسري فقد ضاق صدري وتاه فكري وتحيرت في أمري وأنت العالم بسري وجهري المالك لنفعي وضري القادر على تيسير عسري رب ارحم من عظم مرضه وعز شفاؤه وكثر داؤه وقل دواؤه وأنت ملجأه ورجاؤه وغوثاه.

إلهي وسيدي ومولاي ضاقت المذاهب إلا إليك وخابت الآمال إلا لديك وانقطع الرجاء إلا منك وبطل التوكل إلا عليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك تحصنت بذي الملك والملكوت واعتصمت بذي العزة والجبروت وتوكلت على الحي الذي لا يموت وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما).

حزب حفظ النعمة

لسيدي أحمد الرفاعي رضي الله تعالى عنه

ويقرأ بعد كل صلاة: اللهم إني أسألك من النعمة تمامها، ومن العصمة دوامها ومن الرحمة شمولها، ومن العافية حصولها، ومن العيش أرغده، ومن العمر أسعده، ومن الإحسان أتمه ومن الإنعام أعمه، ومن الفضل أعذبه ومن اللطف أنفعه، اللهم كن لنا ولا تكن علينا. اللهم اختم بالسعادة آجالنا، وحقق بالزيادة آمالنا، وأقرن بالعافية غدونا وآصالنا، واجعل إلى رحمتك مصيرنا ومآلنا، وأصبب سجال عفوك على ذنوبنا، ومنَّ علينا بإصلاح عيوبنا، واجعل التقوى زادنا وفي دينك اجتهادنا، وعليك توكلنا واعتمادنا، وإلى رضوانك معادنا، اللهم ثبتنا على نهج الاستقامة، وأعذنا في الدنيا من موجبات الندامة يوم القيامة. اللهم خفف عنا ثقل الأوزار وارزقنا عيشة الأبرار، واكفنا واصرف عنا شر الأشرار، وأعتق رقابنا ورقاب آبائنا وأمهاتنا وإخواننا من النار، يا عزيز يا غفار، يا كريم يا ستار يا حليم يا جبار، يا الله يا الله يا الله. اللهم أرني الحق حقاً وارزقني اتباعه، وأرني الباطل باطلاً وارقني اجتنابه، ولا تجعل عليَّ متشابهاً فأتبع الهوى، اللهم إني أعوذ بك أن أموت في طلب الدنيا برحمتك يا أرحم الراحمين.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

حزب الفتوح

لسيدي أحمد الرفاعي رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم حضر الفتوح. وجاء المدد وأقبل الإقبال بحل العقد وانفلق الدُّجى وأفلَح الرجا وَجُلِيّ الظلام، ورفعت الأعلام، وصحت النقول وركبت الخيول، وذهب الحرج، وجاء الفرج بسم الله، فتح باب الله، بسم الله ﴿تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ﴾ [هود: ٥٦]، بسم الله ﴿وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٢٦]، بسم الله ﴿حَسْبِيَ ٱللَّهُ﴾ [التوبة: ١٢٩]، بسم الله ﴿قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾ [النساء: ٧٨]، بسم الله ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله، بسم الله ما شاء الله، لا حول ولا قوة إلا بالله ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا﴾ [الفتح: ١-٢]، ﴿وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا﴾ [النبأ: ١٩]، ﴿ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ﴾ [الجمعة: ٤]، ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ۝٢ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا﴾ [النصر: ١-٣]، الحمد الله مولانا أقبلنا عليك بذنوب كبار، وتوجهنا إليك متجردين من الأعذار، علمك بالحال يغني عن السؤال، وأنت قلت في كلامك القديم المنزل على نبيك الكريم ﴿ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ﴾ [غافر: ٦٠] فها نحن واقفون بباب العطاء متأزرون بإزار الرجاء

متكلمون بلسان الدعاء، يا من لك الأرض والسماء، ومآل الكل الفناء، ولك البقاء، سبحانك أنت الرؤوف مولانا وربنا وخالقنا، همتنا مع عظمتك لَشَيءٌ حقير. وذنبنا مع كرمك لا يعد شيئاً وإن كان كبيراً، وخطؤنا مع عفوك عشرٌ من فتيل، وذلنا مع رأفتك ما له العز والتبجيل.

يا مفتح الأبواب، يا ملهم الصواب، يا مؤنس الأحباب، يا موصل الطلاب، يا مسبب الأسباب، يا مسهل الأمور الصعاب، يا رحيم يا رحمن، يا كريم يا ديان، يا حنان يا منان، أسألك بأسرار الأرواح، وبحركات الأشباح، وبنورك الوضاح وبحقيقة سر معنى الفتاح، أن تفتح لنا باباً من فتوحاتك السبحانية، ودخلاً من مداخل إنعاماتك الربانية، لنشتغل بك عن غيرك، ونتخلص ببركة هذا الفتح الرحماني، من علاقة القلق النفساني، ونكون ممن سبقت لهم الحسنى. ونطلع على أسرار أسمائك الحسنى، ونتملى بأنوار جمال معاني إشارات مظاهر ذات سر الحسناء، ونشاهد بك ما كان وما يكون، ونفهم بسرك حقيقة (ن)، والكاف والنون، ونكون بك ومعك ولك ومنك وإليك من غير لهو ولا خلل، ولا التفات ولا كسل، ولا انحراف ولا ملل، مع الراحة للأجسام الضعيفة والقلوب الملهوفة، شَدَّت النفس علينا وثاقها، وَضَيَّقت خناقها، وما لنا ملجأ إلا أنت ولا معتمد إلا إياك فبحق حبك لمحّمد ﷺ وبحقه عليك، وبحرمته عليك، وبحرمته عندك وبحرمة الأنبياء والمرسلين والأولياء والصالحين والعلماء العاملين وأمة محمد المقبولين وأحبابك المقربين، وبحرمة طه وطس وحم عسق ويس وكهيعص وآلم وآلر وطسم وبراءة وحم، وبسر كلامك القديم، وبمدد اسمك العظيم، نسألك أن تحل وثاقنا، وأن تسهل أرزاقنا وأن تكتبنا في دفتر

المحبوبين مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، واكفنا همّ الدنيا وبلاء الآخرة وأغننا عن الناس وثبت سر الإيمان في قلوبنا بلا زيغ ولا انحراف ولا شك ولا خلاف، وعلمنا من علومك اللدنية علماً نَسلمُ به من دسائس الشيطان ونُقَادُ بزمامه لمنازل الإحسان، ونَنْزِلُ ببركته بمقامات العرفان، وَنُكْفى بصيانته أذية الظلم والعدوان، ونأمن بسره من غضب السلطان، ونحفظ بعنايته من خيانة أهل الزمان، ونُحشر ببركة مدده مع أهل الإيمان، ونَدخلُ بسبب حقيقته بلا حساب للجنان، ونتزوجُ بلطافة بهجته من الحور الحسان، ونستخدمُ بدقة مدده الولدان. ونكونُ بطلعة نوره بجوار إبراهيم عليه السلام خليل الرحمن. نحن ووالدونا وباقي الإخوان، وأهلنا وجيراننا والمسلمون وأهل الإيمان، تقبل اللهم رجاءنا واستجب دعاءنا، ولا تردنا بعد الدعاء مطرودين، ولا بعد الرجاء خائبين، وأدخلنا في باب القبول، وأوصلنا بحبل الوصول، وأكرمنا بالخير والإيمان، والبركة والإحسان، واهدنا هداية أهل العرفان، واغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان، واغفر لكل المسلمين والمسلمات، والمؤمنين والمؤمنات، الأحياء منهم والأموات.

وصلِّ وسلم على حبيبك الأكرم، ونبيك الأعظم محمد صلى الله وسلم، وعلى آله وأصحابه وأهل بيته الطاهرين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين ﴿سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٨١ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الصافات: ١٨٠-١٨٢].

حِزْبُ الْمُراقَبَةِ والشُّهُودِ

لِسَيِّدِيْ الشَّيْخ أَحْمَدَ الرِّفاعِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْه(١)

هذا الحزب المبارك ويسمى حزب المراقبة والشهود والأسرار

قال مولانا السيد الكبير عز الدين أحمد الصيادي قدس سره وغيره:

هذا الورد الشريف الذي تلقاه من جده رسول الله ﷺ بلا واسطة وأخذ به عهده ولقنه إياه في عالم المعنى.

وذكر الثقاة أن من قرأه في عمره مرة رفع له بعمل أهل الثقلين ونظر إليه في كل يوم سبعين مرة، وفتح له أبواب خيري الدنيا والآخرة وأماته على الإيمان التام من غير فتنة وباهى به الملائكة في كل يوم سبعين مرة.

بسم الله الرحمن الرحيم

- اللَّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ رَكَّبْتَ عَلَى جَوارِحِهِمْ مِنْ الْمُرَاقَبَةِ غِلاظَ الْقُيُوْدِ، وأَقَمْتَ عَلَى سَرائِرِهِمْ مِنَ الْمُشاهَدَةِ دَقائِقَ الشُّهُوْدِ، فَهَجَمَ عَلَيْهِمْ أُنْسُ الرَّقِيْبِ مَعَ الْقِيَامِ والْقُعُوْدِ، فَنَكَّسُوا رُؤُوسَهُمْ مَعَ الْخَجَلِ وجِباهَهُمْ لِلسُّجُوْدِ، وفَرَشُوا لِفَرْطِ ذُلِّهِمُ عَلَى بابِكَ نواعِمَ الْخُدُوْدِ، فَأَعْطَيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ غايَةَ الْمَقْصُوْدِ، صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وسَلِّمْ.

(١) منقول من كتاب أحزاب الإمام الرفاعي لسيدي العارف بالله شيخ الطريقة الرفاعية ومجدد تراثها السيد الشيخ عبد الله السعيد الصيادي الرفاعي قُدس سره.

- اللَّهُمَّ ارزُقْنا مِنكَ طُولَ الصُّحْبَةِ، ودَوَامَ الخِدْمَةِ، وحِفْظَ الحُرْمَةِ، ولُزُومَ الْمُرَاقَبَةِ، وأُنْسَ الطَّاعَةِ، وحَلاوَةَ الْمُناجاةِ، ولَذَّةَ الْمَغْفِرَةِ، وصِدْقَ الجَنَانِ، وحَقِيْقَةَ التَّوَكُّلِ، وصَفاءَ الْوُدِّ، ووَفَاءَ الْعَهْدِ، واعْتِقادَ الْوَصْلِ، وتَجَنُّبَ الزَّلَلِ، وبُلُوْغَ الأَمَلِ، وحُسْنَ الخَاتِمَةِ بِصالِحِ الْعَمَلِ، صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَشَرِ وسَلِّمْ.
- اللَّهُمَّ يا مَنْ أَجْرَى مَحَبَّتَهُ فِيْ مَجارِيَ الدَّمِ مِنَ الْمُشْتَاقِيْنَ، وقَهَرَ سَطَواتِ الشَّكِ بِحُسْنِ الْيَقِيْنِ، أَثْبِتْنَا اللَّهُمَّ فِيْ دِيْوانِ الصِّدِّيْقِيْنَ، واسْلُكْ بِنا مَسْلَكَ أُولِيْ الْعَزْمِ مِنَ الْمُرْسَلِيْنَ حَتَّى نُصْلِحَ بَواطِنَنَا مِنْ لَطَائِفِ الْمُؤانَسَةِ، ونَفُوْزَ بِالْغَنائِمِ مِنْ تُحَفِ الْمُجالَسَةِ، وأَلْبِسْنا اللَّهُمَّ جِلْبابَ الْوَرَعِ الجَسِيْمِ، وأَعِذْنا مِنَ الْبِدَعِ والضَّلالِ الأَلِيْمِ، فَقَدْ سَأَلْنَاكَ بِصِدْقِ الْحاجَةِ والاعْتِذارِ والإِقْلاعِ عَنْ الخَطَايا بِالاسْتِغْفارِ، أَمَرْتَنا اللَّهُمَّ بِالسُّؤالِ، فَناجَتْكَ قُلُوبنا بِالافْتِقَارِ، ونَظَرَتْ إِلَيْكَ مُقَلُ الأَسْرارِ بِسُلْطانِ الاقْتِدارِ، فَاجْبُرِ اللَّهُمَّ ذُلَّ انْكِسَارِنا بِلُطْفِ الاقْتِدارِ، وجَنِّبْنا اللَّهُمَّ الإِصْرارَ مِنْ فُتُوْنِ الأَشْرارِ حَتَّى تَسْلُكَ بِنا سُبُلَ أُوْلِيْ الْعَزْمِ مِنَ الأَخْيارِ، وصَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آل سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الأَطْهار وَسَلِّمْ.
- اللَّهُمَّ يا مَنْ حَمَلَ أَوْلِياءَهُ عَلَى النُّجُبِ السِّباقِ، ورَفَعَهُمْ بِأَجْنِحَةِ الزَّفِيْرِ والاشْتِياقِ، وأَجْلَسَهُمْ عَلَى بِساطِ الرَّهْبَةِ وحُسْنِ الأَخْلاقِ، وأَهْطَلَ عَلَى لِمَمِهِمْ سُحُبَ الآماقِ، وشَعْشَعَ أَنْوارَ شُمُوْسِ الْمَعْرِفَةِ فِيْ قُلُوْبِهِمْ كَبَرْقِ

الشَّمْسِ عِنْدَ الإِشْرَاقِ، وكَشَفَ عَنْ عُيُونِهِمْ حَنَادِسَ الظُّلَمِ، وأَجْلَسَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ بِتَفْرِيْدِ الْقُلُوْبِ واتِّصالِ الْعَزْمِ والطُّمَأْنِيْنَةِ وسُمُوِّ الْهِمَمْ، صَلِّ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آل سَيِّدِنا مُحمدٍ سَيِّدِ سَادَاتِ الْبَشَرِ وَسَلِّمْ.

- اللّهُمَّ أَرْخِصْ عَلَيْنا ما يُقَرِّبُنا إِلَيْكَ، وأَغْلِ عَلَينا ما يُبَاعِدُنا عَنْكَ، وأَغْنِنَا بِالافْتِقارِ إِلَيْكَ، ولا تُفْقِرْنا بِالاسْتِغْنَاءِ عَنْكَ، بِكَرَمِكَ أَخْلِصْ أَعْمالَنا، وبإِرادَتِكَ اجْعلْنا نَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ، وبِمَعُوْنَتِكَ اجْعَلْنا نَسْتَعِيْنُ بِكَ.
- اللّهُمَّ بِجَاهِ أَهْلِ الْجاهِ، وبِمَحَلِّ أَصْحابِ الْمَحَلِّ، وبِحُرْمَةِ أَصْحابِ الْحُرْمَةِ، وبِمَنْ قُلْتَ فِيْ حَقِّهِ: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ [الشرح:١]، اشْرَحْ اللَّهُمَّ صُدُوْرَنا بِالْهِدَايَةِ والإِيْمانِ كَما شَرَحْتَ صَدْرَهُ، ويَسِّرْ أُمُورَنا كَما يَسَّرْتَ أَمْرَهُ، يَسِّرْ لَنا مِنْ طاعَتِكَ طَرِيْقاً سَهْلَةً، ولا تُؤَاخِذْنا عَلَى الْغِرَّةِ والْغَفْلَةِ، اسْتَعْمِلْنا فِيْ أَيَّامِ الْمُهْلَةِ بِما يُقَرِّبُنا إِلَيْكَ ويُرْضِيْكَ مِنَّا، صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آل سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.
- اللّهُمَّ أَطْلِقْ أَلْسِنَتَنا بِذِكْرِكَ، وطَهِّرْ قُلُوبَنا عَمَّا سِواكَ، ورَوِّحْ أَرْواحَنا بِنَسِيْمِ قُرْبِكَ، وامْلأْ أَسْرارَنا بِمَحَبَّتِكَ، واطْوِ ضَمَائِرَنا بِنِيَّةِ الْخَيْرِ لِلْعِبادِ، وأَلِّفْ أَنْفُسَنا بِعِلْمِكَ، وامْلأْ صُدُورَنا بِتَعْظِيْمِكَ، وحَيِّزْ كُلِّيَّتَنا إِلَى جانِبِكَ، وحَسِّنْ أَسْرَارَنا مَعَكَ، واجْعَلْنا مِمَّنْ يأْخُذُ ما صَفا ويَدَعُ ما كَدَرَ، ويَعْرِفُ قَدْرَ الْعافِيَةِ ويَشْكُرُ عَلَيْها، ويَرْضَى بِكَ كَفِيْلاً لِتَكُوْنَ لَهُ وَكِيْلاً، ووَفِّقْنا لِتَعْظِيْمِ عَظَمَتِكَ، وارْزُقْنا لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيْمِ تبارَكْتَ

وتَعالَيْتَ يا ذا الْجَلالِ والإِكْرَامِ، يا مَنْ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبحانَكَ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيْكَ لَكَ، وأَنَّ سَيِّدَنا مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُوْلُكَ.

- اللّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ بِأَحَدِيَّةِ ذاتِكَ، ووَحْدانِيَّةِ أَسْمائِكَ، وفَرْدانِيَّةِ صِفاتِكَ أَنْ تُؤْتِيَنا سَطْوَةً مِنْ جَلالِكَ، وبَسْطَةً مِنْ جَمالِكَ، ونَشْطَةً مِنْ كَمالِكَ حَتَّى يَتَّسِعَ فِيْكَ وُجُوْدُنا، ويَجْتَمِعَ عَلَيْكَ شُهُوْدُنَا، ونَطَّلِعَ عَلَى شَواهِدِنا فِيْ مَشْهُودِنا.
- أَطْلِعِ اللَّهُمَّ فِيْ لَيْلِ كَوْنِنا شَمْسَ مَعْرِفَتِكَ، ونَوِّرْ أُفُقَ عَيْنِنا بِنُوْرِ بَيانِ حِكْمَتِكَ، وَزَيِّنْ سَماءَ زِيْنَتِنَا بِنُجُوْمِ مَحَبَّتِكَ، واسْتَهْلِكْ أَفْعالَنَا فِيْ فِعلِكَ، واسْتَغْرِقْ تَقْصِيْرَنا فِيْ طَوْلِكَ، واسْتَمْحِضْ إِرادَتَنا فِيْ إِرادَتِكَ، واجْعَلْنا اللّهُمَّ لَكَ عَبِيْداً فِيْ كُلِّ مَقامٍ قائِمِيْنَ بِعُبُوْدِيَّتِكَ، مُتَفَرِّغِيْنَ لأُلُوْهِيَّتِكَ، مَشْغُوْلِيْنَ بِرُبُوْبِيَّتِكَ لا نَخْشَى فِيْكَ مَلاماً، ولا نَدَعُ عَلَيْكَ غَراماً، ورَضِّنا اللّهُمَّ بِما تَرْضَى، والْطُفْ بِنَا فِيْما يَنْزِلُ مِنَ الْقَضاءِ، واجْعَلْنا لِمَا يَنْزِلُ مِن الرَّحْمَةِ مِنَ سَمَائِكَ أَرْضاً، وأَفْنِنا فِيْ مَحَبَّتِكَ كُلّاً وبَعْضاً، صَحِّحِ اللّهُمَّ فِيْكَ مَرامَنا، ولا تَجْعَلْ فِيْ غَيْرِكَ اهتِمَامَنا، وأَذْهِبْ مِنَ الشَّرِّ ما خَلْفَنا وأَمامَنا، نَسْأَلُكَ اللّهُمَّ بِمَكْنُوْنِ هَذِهِ السَّرائِرِ يا مَنْ لَيْسَ إِلَّا هُوَ يَخْطُرُ فِيْ الضَّمائِرِ، صَلِّ عَلَى سَيِّدِ السَّاداتِ ومُرادِ الإِراداتِ حَبِيْبِكَ الْمُكَرَّمِ ونَبِيِّكَ الْمُعَظَّمِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ والرَّسُوْلِ الْعَرَبِيِّ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ.

- اللّهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ بِالألِفِ الْمَعْطُوْفِ، وبِالنُّقْطَةِ الّتِيْ هِيَ مُبْتَدَأُ الْحُرُوفِ، بباءِ الْبَهاءِ، بتاءِ التّأْليفِ، بثاءِ الثّناءِ، بجيمِ الْجَلالةِ، بحاءِ الْحَياةِ، بخاءِ الْخَوْفِ، بِدالِ الدَّلالَةِ، بِذالِ الذِّكْرِ، بِراءِ الرُّبُوبِيَّةِ، بِزايِ الزُّلْفى، بِسينِ السَّناءِ، بِشينِ الشُّكْرِ، بِصادِ الصَّفاءِ، بِضادِ الضَّميْرِ، بِطاءِ الطّاعَةِ، بِظاءِ الظُّلْمَةِ، بِعينِ الْعِنايَةِ، بِغَيْنِ الْغِناءِ، بِفاءِ الْوَفاءِ، بِقافِ الْقُدْرَةِ، بِكافِ الكِفايَةِ، بِلامِ اللُّطْفِ، بِميمِ الأَمْرِ، بِنُوْنِ النَّهْيِ، بِهاءِ الأُلُوهِيَّةِ، بِواوِ الوَلاءِ، بِياءِ الْيَقِيْنِ، بِأَلِفِ لامْ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيْكَ لَكَ وأَنَّ سَيِّدَنا مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عَبْدُكَ ورَسُوْلُكَ، الْفاشِيْ فِيْ الْخَلْقِ حَمْدَكَ، الْباسِطِ بالْجُوْدِ يَدَكَ، لا تَضادَّ فِيْ حُكْمِكَ، ولا تَنَازُعَ فِيْ سُلْطانِكَ ومُلْكِكَ، وأَمْرِكَ، تَمْلِكُ مِنَ الأَنامِ ما تَشَاءُ، ولا يَمْلِكُونَ مِنْكَ إِلَّا ما تُرِيدُ.
- اللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ وأَتوجَّهُ إِلَيْكَ بِجاهِ نَبِيّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، وأَسْأَلُكَ اللّهُمَّ بِأَسْمائِكَ الْحُسْنَى، وبِاسْمِكَ الْعَظِيْمِ الأَعْظَمِ الَّذِيْ دَعَوْتُكَ بِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ الأُمِّيِّ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وعَلَى آلِهِ وأَصْحابِهِ الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِينَ، وعَلَى جَمِيْعِ الأَنْبِياءِ والْمُرْسَلِيْنَ، والأَوْلِياءِ والصَّالِحِيْنَ، وسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ والْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ.

دعاء خاص

لسيدي أحمد الرفاعي رضي الله تعالى عنه

هذا الدعاء كان يقرأه كل ليلة بعد العشاء وهو:

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم سِرْ بنا في سرب النجابة، ووفقنا للتوبة والإنابة، وافتح لأدعيتنا أبواب الإجابة، يا من إذا دعاه المضطر أجابه، يا من يقول للشيء كن فيكون، اللهم إنا نسألك بالخليل في منزلته والحبيب في مرتبته وبكل مخلصٍ في طاعته، أن تغفر لكلٍ مِنا زَلَّتهُ يا رحيم يا كريم.

اللهم يا لطيف يا رزاق، يا قويّ يا خلاق، نسألك توُّلهاً إليك واستغراقاً في محبتك، ولطفاً شاملاً جلياً وخفياً، ورزقاً طيباً هنياً مرياً، وقوة في الإيمان واليقين، وصلابة في الحق والدين، وعزاً بك يدوم ويتخلد، وشرفاً يبقى ويتأبد، لا يخالط تكبراً ولا عتواً، ولا إرادة فساد في الأرض ولا علواً، إنك سميع قريب مجيب برحمتك يا أرحم الراحمين، واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين.

وصل وسلم بجلالك وجمالك على جميع النبيين والمرسلين. وعلى آلهم وصحبهم أجمعين.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

حزب الحصن / لسيدي الإمام أحمد الرفاعي رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم بتلألؤ نور بهاء حجب عرشك من أعدائي احتجبت، وبسطوة الجبروت ممن يكيدني استغثت، وبطول حول شديد قوتك من كل سلطان تحصنت، وبديموم أبديتك من كل شيطان استعذت، وبمكنون السر من سر سرك من كل هم وغم تخلصت، يا حامل العرش عن حملة العرش، يا شديد البطش، يا حابس الوحش، احبس عني من ظلمني واغلب من غلبني ﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغۡلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٞ﴾ [المجادلة: ٢١] وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين.

دعاء الحراسة

للسيد أحمد الرفاعي الكبير رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله توكلت على الله، بسم الله اعتصمت بالله، بسم الله انتصرت بالله، بسم الله ما شاء الله لا يأتي بالخير إلا الله، بسم الله ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله، بسم الله ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله، بسم الله ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله، بسم الله ظَهَرَ سر الله، بسم الله جَاءَ نصر الله، بسم الله أَتى أمر الله، بسم الله بَرَزَت غارة الله، بسم الله تَمَّت كلمة الله، بسم الله رَكِبَت خيولُ

الله، بسم الله انْتَشَرَت جنود الله، بسم الله جَاءَت رجال الله، بسم الله لَمَعَت آيات الله، بسم الله نَحنُ في أمان الله، بسم الله علينا سِتْرُ الله، بسم الله حَولنا حِصنُ الله، بسم الله دَخلنا في ساحة لا إله إلا الله، بسم الله خَرجنا إلى صحراء أمان محمد رسول الله، بسم الله قُلْ كلٌّ من عند الله، بسم الله نَحْنُ الغالبون بإذن الله، بسم الله معنا يد الله، بسم الله وكفى بالله، بسم الله والحمد لله، بسم الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المصباح المنير لسيدي أحمد الكبير الرفاعي قدس الله سره

١- **بِسمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۝٥ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ آمين [سورة الفاتحة].

٢- **بِسمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** ﴿مُّحَمَّدٞ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ كَزَرۡعٍ أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسۡتَغۡلَظَ فَٱسۡتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ

يُعۡجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلۡكُفَّارَۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنۡهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمَۢا﴾ [آخر سورة الفتح آية ٢٩].

٣- **بِسمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى ١ ٱلَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ ٢ وَٱلَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ ٣ وَٱلَّذِيٓ أَخۡرَجَ ٱلۡمَرۡعَىٰ ٤ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحۡوَىٰ ٥ سَنُقۡرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ٦ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلۡجَهۡرَ وَمَا يَخۡفَىٰ ٧ وَنُيَسِّرُكَ لِلۡيُسۡرَىٰ ٨ فَذَكِّرۡ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكۡرَىٰ ٩ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخۡشَىٰ ١٠ وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلۡأَشۡقَى ١١ ٱلَّذِي يَصۡلَى ٱلنَّارَ ٱلۡكُبۡرَىٰ ١٢ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحۡيَىٰ ١٣ قَدۡ أَفۡلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ١٤ وَذَكَرَ ٱسۡمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ١٥ بَلۡ تُؤۡثِرُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا ١٦ وَٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓ ١٧ إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ ١٨ صُحُفِ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ﴾ [سورة الأعلى].

٤- **بِسمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ١ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ ٢ لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ ٣ تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمۡرٖ ٤ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ﴾ [سورة القدر].

٥- **بِسمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ١ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا ٢ فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا﴾ [سورة النصر].

٦- بِسمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ۝٣ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ﴾ [سورة الإخلاص].

٧- بِسمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [سورة الفلق].

٨- بِسمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ [سورة الناس].

٩- بِسمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۝٥ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ آمين [سورة الفاتحة].

بِسمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ وَشَرِّفْ وَعَظِّمْ بِكُلِّ وَقْتٍ مِنْ الأَوْقَاتِ، وَسَاعَةٍ مِنْ السَّاعَاتِ، مِلْءُ الأَرَضِينَ وَالسَّموَاتِ، عَلَى سَيِّدِ السَّادَاتِ، وَإِمَامِ القَادَاتِ، وَرَئِيسِ الكُلِّ فِي الحَضَرَاتِ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَصْحَابِ الكَمَالَاتِ، وَعَلَى المَشَايِخِ العَارِفِيْنَ أَرْبَابِ الحَالَاتِ، وَالسَّلَامُ عَلَى الفَرْدِ الأَمْجَدِ، القُطْبِ الغَوْثِ الأَوحَدِ، النَّائِبِ عَنْ حَضْرَةِ رَسُولِ اللهِ فِي مُلْكِ اللهِ، وَالآمِرِ بِأَمْرِ اللهِ فِي سَمَوَاتِ اللهِ وَأَرْضِ اللهِ، وَرَضِيَ اللهُ عَنْ الإِمَامَيْنِ وَالسَّبْعَةِ الأَقْطَابِ، وَعَنْ الأَبْدَالِ وَالأَنْجَابِ، وَالأَطْرَازِ الأَحْبَابِ، وَالأَوْتَادِ وَالأَفْرَادِ، وَالرِّجَالِ أَهْلِ الإِرْشَادِ، وَالقَائِمِينَ بِمَصَالِحِ العِبَادِ وَعَلَى صُلَحَاءِ المُسْلِمِيْنَ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه إِنَّهُ البَرُّ المُعِيْنُ وَنَسْأَلُ اللهَ أَجْمَعِينَ أَنْ يُمِدَّنا بِمَدَدِ رَسُولِهِ الأَعْظَمِ وَحَبِيبِه الأَكْرَمِ ﷺ وَبِمَدَدِ حَضَرَاتِ الأَنْبِياءِ الكِرَامِ، عَلَيْهِمُ الصَّلاَةُ وَالسَّلامُ، وَنَسْأَلُهُ أَنْ يَعْطِفَ عَلَيْنَا قَلْبَ صَاحِبِ الزَّمَانِ، وَأَهْلَ حَاشِيَتِهِ الكِرَامِ الأَعْيَانِ، جَعَلْنَاهُمْ وَسِيلَتَنَا إِلَى اللهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ حَسَنٍ يَدُلُّ عَلَى اللهِ، دَفَعْنَا بِهِمْ شَرَّ الزَّمَانِ وَالسُّلْطَانِ، وَالإِخْوَانِ الخُوَّانِ وَالأَعْدَاءِ مِنْ الإِنْسِ وَالجَانِّ، أَخَذْنَاهُمْ دِرْعاً لِرَدِّ كُلِّ بَلَاءٍ وَدَفْعِ كُلِّ قَضَاءٍ، قَبِلْنَاهُمْ بَاباً لِنَيْلِ كُلَّ خَيْرٍ دُنْيَوِيٍ وَأُخْرَوِيٍ، خَفِيٍ وَجَلِيٍ، كُلِّيٍ وَجُزْئِيٍ، وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، ﴿سُبۡحَـٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَـٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ﴾ [الصافات: ١٨٠-١٨٢]

ثم تقرأ الفاتحة.

مناجاة لسيدي أحمد الرفاعي الكبير

رضي الله عنه وأرضاه وقُدِسَ سره

- يا خيرَ مُؤنسٍ وأَنيسٍ، يا خيرَ صاحبٍ وجليسٍ، طوبى لمن اكتفى منكَ بكَ، اللهمَّ لبيّكَ لَبَّيْكَ، لَبَيْكَ يا حبيبَ القلوب، لَبَيْكَ يا سرورَ القلوب، لَبَيْكَ، لَبَيْكَ يا مُنى القلوب، لَبَيْكَ اللهمَّ أن لا تصرفني بكَ عنك، ولا تَحجبني بك إلهي إن قربتني منك، فمن الذي يُبعدني؟! وإن أعززتني بك، فمن الذي يذلني؟! وإن رفعتني إليك، فمن الذي يضعني؟! إلهي مَنْ أَرْهب وأنتَ مولاي؟! ولمن أرجو و أَنتَ مُناي؟! وبمن أَستأنس وأَنت جليسي؟!
- إلهي: فبك عليك أن تتفضل بإتمام فضلك يا نعم المولى ونعم النصير، يا إلهي سري عندك مكشوف، وأنا إليك ملهوف، وأنت بالجود معروف، و بالكرم موصوف...
- إلهي: أَنتَ أَنيسُ المُستأنسينَ من أحبائك، ومَأوى المرهوبينَ من أصفيائك، وجليسُ الملهوفين من أوليائك...
- إلهي: ما أطيبَ معرفتكَ في قلوبِ العارفين، وما أحلى ذكركَ في أَفواهِ الذاكرين، وما أحلى مَوَدَتَكَ في أسرار المحبين ...
- إلهي: أَنتَ سُروري إذا نظرتُ منكَ إليكَ، وأَنْتَ حسبي إذا استكفيتُ بكَ منكَ، وأَنتَ أنيسي إذا نزلتُ منكَ بِكَ ...

- اللهمَّ ارحم انقطاعي إليكَ وانفرادي بكَ، ووحشتي عمَّن سواكَ، فيا خير مؤنسٍ وأنيسٍ، ويا خيرَ صاحبٍ وجليسٍ: كُنْ دليلي منكَ و إليكَ...
- إلهي: اجعلْ أَجَّلَ العطايا في قلبي حياءَك، وأعذب الكلام على لساني ثنائَك، وأحب الساعات إليَّ ساعة يكون فيها لقاؤك.
- يا إلهي: ما أوحشَ قلباً ليس فيه ذكْرُكَ ، وما أخربَ قلباً ليسَ فيه خوفُكَ، وما أَقلَّ سروراً ليس فيه حُبُّكَ.
- إلهي، أشكو إليك غُربتي في بلادك، وَوَحشَتي بين عبادك.
- إلهي، ما لمُرادنا غيرك، ولا لبغْيِتنَا دونك، وَمَا لحاجَتِنَا سِوَاك.
- إلهي، هذهِ لذائذُ المناجاة، فكيف لذائذُ الملاقاة ؟!
- هذا شُكري، وشُكر شُكري، إلهي هذا سُروري، وسُرور سُروري، إلهي هذا وُدي، وَوُدُ وُدِي، إلهي أُنسي بكَ أَوحشني من خَلقِكَ، ومَعرفتي بكَ تَمْنَعُنِي عن مناجاةِ سواك .
- إلهي هذا سروري بك في دار الفناء، فكيف سروري بك في دار البقاء ؟..
- إلهي هذه لذائذُ المحبةِ، فكيف لذائذ الرؤية ؟...
- إلهي هذه لذائذُ المؤانسةِ، فكيف لذائذُ الزِّيارة ؟..
- إلهي، من لم يكن مسروراً بك، فمن أي شيء يكون له سرور ؟...
- يا إلهي: سقيتني بِكأَسِ الحبِّ حتى أَفنيتني، فالحياءُ يقتلني والشوقُ يحرقني.

ورد التحفة السنية للإمام أحمد الرفاعي رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبة أجمعين من عبد الله الفقير إلى الله أحمد بن أبي الحسن علي الرفاعي الحسيني غفر الله له ولوالديه والمسلمين إلى سبطه ولده أبي أسحق إبراهيم الأعزب فتح الله له أبواب القبول والتوفيق آمين أستدر لك فيض الوهب المطلق وأستمطر لك سماء الكرم الأعم المحقق وأسأل الله تعالى لي ولك وللمسلمين حسن البداية والخاتمة بداية المخلصين وخاتمة الناجين وأتحفك أي ولدي تحفة سنية تصلح بها إن شاء الله أمر دينك ودنياك وتكفى بعدتها شر من عاداك وتندرج ببركتها في سلك الخاصة أهل المخدع الذين ارتفعوا عن مخالطة عامة الطائفة سلام الله عليهم فانهض لحفظ هذه التحفة واعرف قدرها ولا تكتمها عن إخوانك واعمل بها تنجح وتسعد وتربح وتؤيد والله الموفق المعين أي إبراهيم لا تعمل بالهوى وعليك بمتابعة النبي صلى الله عليه وسلم في الأقوال والأفعال كل طريقة خالفت الشريعة زندقة أي إبراهيم ألفت وجهة قلبك عن غير ربك فإن الأغيار لا يضرون ولا ينفعون وقل إن وليِّيَ الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وحسبك من النعم الإيمان ومن العطايا العافية ومن التحف العقل ومن الإلهام التقوى وفي الكل ليس لك من الأمر شيء إن ربي على ما يشاء قدير لا تُسقط بالتسليم حملة التكليف ولا تَنزع بالتكليف ثوب التسليم ولا تركن إلى الذين ظلموا، ولا تَقْفُ ما ليس لك به علم ولا تهرع في مهمات أمورك إلا إلى الله وأبتغ الوسيلة إليه بعد التقوى أشرف الوسائل حبيبه عليه أفضل الصلاة والسلام وخذ الدعاء درعا والاعتماد على الله

حصنا وأتبع ولا تبتدع وروح قلبك بالحَسَنِ من المباحات القولية والفعليه والزم الأدب مع الله وخالق الناس بخلق حسن ولا تقطع حبلك برؤية نفسك فان من رأى نفسه شيئا ليس على شيء، ولا تخرف عن مقام العبودية أجل المقامات قال قوم بعلو مقام المحبوبية عليه وما عرفوه أنه هو لا غير، وظنوا أن مقام المحبوبية مقام أهل التدلل والقول والدعوى العريضة والترفع والتعزز واستدلوا بهذه الأوصاف كلا لو كان ذلك لاتصف بمثل تلك الأوصاف عبدالله رسولنا محمد سيد المحبوبين عليه الصلاة والسلام، بلى أن مقام المحبوبية مقام أهل التذلل الذين تحققوا بسر قوله عليه الصلاة والسلام: "أفلا أكون عبدا شكورا"، فعرفوا عظمة السيد القادر العظيم الذي ﴿لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١]. ووقفوا على طريق الأدب إن أحسن إليهم شكروه بإحسان العبودية وإن أمتحنهم صبروا وانقطعوا عن الأغيار إليه بخالص العبودية ﴿أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡ﴾ [الأنعام: ٩٠]. أي إبراهيم خذ مني هذه التحفة الجامعة بين الشكر والانقطاع إلى الله تعالى وأعلم إن الفتح ميزاب مائه هاطل لا ينقطع أبدا ولا واسطة لأخذه من مقرة والوقوف على سره إلا بنبيك سيدنا وسيد العالمين عليه أكمل الصلوات والتسليمات. أي إبراهيم إذا لازمت الباب بهذه التحفة أتقنت طريقي الشكر والالتجاء ولكلا الشأنين سر لا يتم شأنه إلا للمخلص ألا لله الدين الخالص فإذا حفتك عوارف النعم فوق ما أنت فيه فلا تطغى فتشتغل بالنعمة على المُنعم بل ذلل النفس وتململ على الباب وقف في خلوة الأدب على بساط الشكر بصحة التمكن والتخلي عن شوائب لذة النعمة

متلذذا بأنعام المنعم أن وجه إليك نعمته بلا حول منك ولاقوه ولا قدرة ولا استحقاق، فَصلِّ لله تعالى ركعتين شكرا وباشر قراءة هذه التحفة المباركة فإني لا أشك بأن النعم تزيد لك بشكرك بشاهد قوله تعالى: ﴿لَئِن شَكَرۡتُمۡ لَأَزِيدَنَّكُمۡ﴾ [إبراهيم: ٧]. وتصير بإذن الله موقراً مهاباً محبوباً مجاباً نافذ الكلمة محفوظ الحرمة إن شاء الله، وإذا طرقك طارق البلاء فقف في خلوة الانكسار على بساط الاضطرار سالكا سبيل الاعتذار متدرعا درع الافتقار متوكئا على عصا الاستغفار متمكنا في مشهد التوكل عليه تعالى تمكن القوم الذين يؤمنون به ويشهدون الكل منه ولا ينقطعون عنه ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥]. وباشر بعد هذا التجرد قراءة هذه التحفة فإني لا أشك أن الله يدفع عنك البلاء والمحن ويصرف عنك المصائب والمحن، يكفيك هم النازلات ويرد عنك سهام الحادثات وينتصر لك لتوكلك عليه حتى لا تحتاج إلى نصرة نفسك بشاهد قوله تعالى: ﴿وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓ﴾ [الطلاق: ٣].

حزب التحفة السنية للإمام أحمد الكبير الرفاعي قدس الله سره

فاتحة الكتاب (مرة)، وتستغفر الله (ثلاثا)، ولا إله إلا الله (مائة مرة)، وتصلي على النبي ﷺ (عشر مرات)، وتقرأ سورة الضحى (ثلاثا)، وسورة ألم نشرح صدرك (ثلاثا)، والإخلاص والمعوذتين والفاتحة (ثلاثا ثلاثا)، ثم تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم (تسع عشر مرة)، ثم تقول بسم الله الرحمن الرحيم اللهم فارج الهم كاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما أنت ترحمني فارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك يا أرحم الراحمين

(ثلاثا) اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنه الدنيا وعذاب القبر (ثلاثا) رب أدخلني مُدخل صدق وأخرجني مُخرج صدق وأجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا.

اللهم إني أسألك بأسمائك الكريمة وصفاتك العظيمة، وبكلماتك التامات كلها، وبآلائك وأسرارك وأنبيائك وأنصارك ونبيك وعبدك ورسولك، سيد أهل حضراتك، وعين أرباب معرفتك سيدنا محمد حبيبك الذي فتقت به رتق المواد السابقة الأصلية وأقمت به دعائم المواد اللاحقة الفرعية، علة الأجزاء الحادثات سبباً ودائرة النكات المنبجسة من عالم الإبداع إحاطةً وعدداً ومنتهى الموارد المنشعبة من ساحل بحر الإيجاد مدداً طريق سبيل التجليات الساري في المظاهر والمباطن، ونقطة الجمع المحيطة بكل فرق ظاهر وباطن، حامل لواء ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤]. صاحب منشور ﴿قُلْ إِنَّنِى هَدَىٰنِى رَبِّىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [الأنعام: ١٦١]. ارزقنا اللهم منك طول الصحبة وكرامة الخدمة، ولذة شكر النعمة وحفظ الحرمة، ودوام المراقبة ونور الطاعة واجتناب المعصية وحلاوة المناجاة، وبركة المغفرة وصدق الجنان وحقيقة التوكل وصفاء الود ووفاء العهد واعتقاد الفضل وبلوغ الأمل وحسن الخاتمة بصالح العمل، وشرف الستر وعزة الصبر ونخر الوقاية وسعادة الرعاية وجمال الوصلة والأمن من القطيعة والرحمة الشاملة والعناية الكافلة إنك على كل شيء قدير، اللهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضني إليك غير

مفتون، ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةً وَهَيِّئۡ لَنَا مِنۡ أَمۡرِنَا رَشَدًا﴾ [الكهف: ١٠] (ثلاثا). ﴿ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ﴾ [الشورى: ١٩]. يا كافي المهمات يا رب الأرض والسموات أسألك بالحقيقة الجامعة المحمدية، وبما أنطوى في مضمونها من عظائم الأسرار الربانية، بالميم الممتد إلى بحبوحة ﴿مَرَجَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ يَلۡتَقِيَانِ ۝١٩ بَيۡنَهُمَا بَرۡزَخٞ لَّا يَبۡغِيَانِ﴾ [الرحمن: ١٩-٢٠]. مادة المظاهر الطالعة والمشارق اللامعة مُحيًّا الحكمة المقبولة مدار الشريعة المنقولة ميزاب الفويضات الهاطلة منبع العوارف المتواصلة ماهية المعرفة المطلوبة ميزان الطريقة المرغوبة منتهى الحقيقة المحبوبة محراب جامع البداية الإبداعية منبر بيت النهاية الإمكانية، وأسألك بحاء الحسن الأعم والحمد الأتم حد النهايات الصاعدة في إدراج السمو الملكوتي حيطة الغايات المنقلبة على بساط الإحسان الرحموتي حبل إحاطة معاني ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ۝٢﴾ [الشورى: ١-٢]. حملة دولة التصريف الذي أفرغ على النون من طريق الكاف، حرف العبودية الخاصة المضمومة في عالم حمٓ حالة المحبوبية المطرزة بعلم الٓمٓ، وأسألك اللهم بميم المدد المعقود على مجمل أسرار الوجود مدة الأزل السالمة من شوائب النقصان مدة الأبد الثابتة بالوهب القديم إلى أخر الدوران معنى وصف القدم في ثوب العَدَمْ مَرجْ مظاهر العَدَمْ في عالم القِدَمْ مفتاح كنز الفرق بين العبودية والربوبية مصباح التجرد عن ملابسات الإغماض بالكلية منار الإخلاص المتحقق بأكرم آداب المخلوقية مولى كل ذرة

كونية في كل دائرة ربانية منصة التجليات الصمدانية في حضائر التعين الأول مجموع التدليات الإحسانية في ساحة رفرف الإفاضة الأطول.

وأسألك اللهم بدال الدنو الأقرب الذي لا ينفصل عن حضرة الإحسان دولة الإعانة المشتمل مقام سلطانها على جميع نفائس العرفان دائرة البرهان الكلي المترجم في صحف الإيناس درة الكيان النوعي المتوج بتاج ﴿وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ﴾ [المائدة: ٦٧]. اغمسنا في أحواض سواقي مساقي بركتك ورحمتك، وقيدنا بقيود السلامة والحماية عن الوقوع في معصيتك، طهر اللهم قلوبنا من المعارضات وزك أعمالنا من القبوضات، والشبهات، وألهمنا خدمتك في جميع الأوقات، ونور قلوبنا بأنوار المكاشفات، وزين ظواهرنا بأنواع العبادات، وسير أفكارنا وأفهامنا وعقولنا في ملكوت الأرض والسموات، واجعلنا ممن يرضى بالمقدور، ولا يميل إلى دار الغرور، ويتوكل عليك في جميع الأمور ويستعين بك في نكبات الدهور ارزقنا اللهم لذة النظر إلى وجهك الكريم يا علي يا عظيم يا عزيز يا كريم يا رحمن يا رحيم يا منعم يا متفضل يا من لا إله إلا هو يا حي يا قيوم أفض علينا سراً من أسرارك يزيدنا تَوَلُّهاً إليك واستغراقاً في محبتك ولطفاً جلياً وخفياً ورزقاً طيباً هنيئاً ومرياً وقوةً في الإيمان واليقين والصلابة في الحق والدين وعزاً بك يدوم ويتخلد وشرفاً يبقى ويتأبد لا يخالط تكبرا ولا عتوا ولا إرادةَ فسادٍ في الأرض ولا علواً اطمس اللهم جَمرةَ الأنانية من أنفسنا بسيل سحاب التقوى وخَلِّص أوهامنا من خيال الحول والقوة والغرور والدعوى، وألزمنا كلمة التقوى واجعلنا

أهلها وأعذنا من المخالفات بواقية شرعتك، اجعلنا محلها عرفنا حدَّ البشرية بلطيف إحسانك ونزه قلوبنا من الغفلة عنك بمحض كرمك وامتنانك استرنا بين عبادك بخاصة رحمتك، وأنشر علينا رداء مِنتك بخالص عنايتك ونعمتك قِنَا، اللهم عذاب النار وفضيحة العار واكتبنا مع المصطفين الأخيار أيدنا بقدرتك التي لا تُغلب وَسَرْبِلنَا بوهب إحسانك الذي لا يُسلبْ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥]. ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ [الكهف: ١٠]. لا قدرة لمخلوق مع قدرتك ولا فعل لمصنوع دون مشيئتك ترزق من تشاء وأنت على كل شيء قدير ، آمنا بك إيمان عبد أنزل بك الحاجات وتوكل عليك مُلتجئاً لحولك وقوتك في الحركات والسكنات إذعانا وتيقنا وعلما وتحققا بأن غيرك وقوي سلطانك لا يضر ولا ينفع ولا يصل ولا يقطع وأنت الضار النافع المعطي المانع ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٥٦].

اللهم أرنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه وأرنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه ولا تجعل علينا متشابها فنتبع الهوى، اللهم إنا نعوذ بك أن نموت في طلب الدنيا أسألك اللهم بالنور اللامع والقمر الساطع، والبدر الطالع، والفيض الهامع، والمدد الواسع، نقطة مركز الباء الدائرة الأولية، وسر أسرار الألف القطبانية واسطة الكل في مقام الجمع ووسيلة الجميع في تجلي الفرق، وجوهرة خِزانة قدرتك، وعروس ممالك حضرتك، مسجد محراب الوصول، سيف الحق المسلول، دائرة كوكب التجليات، وقطب أفلاك التدليات، وجولة تيار أمواج بحر القدرة القاهرة، لمعة

بارقة أنوار الذات المقدسة الباهرة، فسحة ميدان باذخ مقر كرسي النهي والأمر، رابطة طَول حَول عرش التصرف في السر والجهر مقام تلقى ﴿إِنَّا فَتَحۡنَا لَكَ فَتۡحٗا مُّبِينٗا ۝١ لِّيَغۡفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [الفتح: ١-٢]. سلطان سرير ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ ۝٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ﴾ [الكوثر]. اشرح اللهم صدورنا بالهداية كما شرحت صدره ويسر بمزيد عوارف جودك أمورنا كما يسرت أمره واجعلنا ممن يعرف قدر العافية ويشكرك عليها ويرضى بك كفيلا لتكون له وكيلا، تولى اللهم أمورنا بذاتك ولا تكلنا إلى أنفسنا ولا لأحد من خلقك طرفة عين ولا أقل من ذلك وكن لنا في كل مقام عونا وواقيا وناصرا وحاميا أرضنا اللهم فيما ترضى والطف بنا فيما ينزل من القضاء أغننا بالافتقار إليك ولا تفقرنا بالاستغناء عنك، زين سماء قلوبنا بنجوم محبتك، أستهلك أفعالنا في فعلك، واستغرق تقصيرنا في طولك، صحح اللهم فيك مرامنا، ولا تجعل في غيرك اهتمامنا، جئناك بذنوبنا وتجردنا من أعذارنا فسامحنا وأغفر لنا جَمِّل اللهم أفئدتنا بسائغ شراب عنايتك وحَسِّن أجسامنا ببرود عافيتك وأردية هيبتك وكرامتك اكفنا اللهم شر الحاسدين والمعادين انصرنا عليهم بنصرك وتأييدك يا قوي يا معين اللهم من أرادنا بسوء فأجعل دائرة السوء عليه أرم اللهم نحره في كيده وكيده في نحره حتى يذبح نفسه بيديه اضرب علينا سرادق الوقاية والرعاية وأَحطنا بعساكر الأمن والصون والكفاية رد بسهام قهرك من آذانا

وأيد بمكين جبروتك مقامنا وحمانا ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وألحقنا بالصالحين، بارك اللهم لنا في أرزاقنا وأوقاتنا واجعل على طريق مرضاتك انقلاب حياتنا ومماتنا ولاحظنا بعين المحبة التي لا تُبقي لمنظورها ذنبا إلا وتشمله بالغفران ولا تشهد عيبا إلا وتخفه بالستر وإصلاح الشان، عَطِّفْ اللهم علينا قلوب أوليائك وأحبابك واكتبنا اللهم في دفتر محبوبيتك وأهل اقترابك تجاوز اللهم عن سيئاتنا كرما وحلما وآتنا من لدنك بسابقة فضلك علما هيئ اللهم لنا آمالنا على ما يرضيك بغير تعب ولا نصب واكفنا هم زماننا وصروف بِدَعِه ونوائبه بلا سعي ولا سبب أقم لنا بك عزا تهابه النوائب ومجدا تتباعد عن أريكته المصائب وشرفا رفيعا تنقطع عنه أطنبة المتاعب وكرامة لا يمسها الزيغ والبهتان وقدرة لا يشوبها الظلم والعدوان ونوراً لم تمسه نار الدعوى والغرور وسراً لم تحط به غوائل الوساوس والشرور أثبتنا اللهم في ديوان الصديقين وأيدنا بما أيدت به عبادك المقربين وأكرمنا بالثبات على قدم عبدك ونبيك سيدنا محمد بن عبدالله سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين، والحمد الله رب العالمين.

ثم تقرأ الفاتحة ثلاثا ولا إله إلا الله عشر مرات والصلاة على النبي ﷺ ثلاثا والفاتحة لأمة محمد ﷺ أجمعين.

دعاء التسخير

للسيد أحمد الرفاعي رضي الله عنه وقدس سره الشريف

- اللهُمَّ أَنْتَ رَبِّي فَنِعْمَ الرَّبُّ، وَأَنْتَ حَسْبِي فَنِعْمَ الحَسْبُ، تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.
- اللهُمَّ ما كَانَ مِنْكَ فَمِنْكَ، وَمَا كَانَ مِنْ غَيرك فَمِنْكَ أَنْتَ أَنْتَ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ أَنْتَ، قَامَتْ بِقُدْرَتِكَ الأَشْيَاءُ، وَبُسِطَتْ الأَرْضُ وَرُفِعَتْ السَّمَاءُ، فَلا قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَلا بَعْدَكَ شَيْءٌ، فَأَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ على كُلِّ شَيْءٍ، أَنْ تُسَخِّرَ لِيْ كُلَّ شَيْءٌ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِيْ كُلَّ شَيْءٍ، وَلا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ، إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، وَبالإِجَابَةِ جَدِيْرٌ، وَصَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجمعين.

﴿سُبْحَـٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَـٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾.

دعاء البخاري رحمه الله

للقضاء على الأعداء

من قرأ هذا الدعاء فليمسك نسخته بيده اليسرى وجميع خواطره وليتخيل أعدائه في مقابلته ولا يقل في ابتدائه غير البسملة ولا يقرأ إلا في حق المظلوم ورعاية هذه الشروط لازمة وليقرأ الفاتحة لروح السيد البخاري ولا يؤذن لغير أهله.

بسم الله الرحمن الرحيم

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم * بسم الله لا إله إلا الله الملك الجبار الأكبر الأكبر * لا إله إلا الله الواحد القهّار الأكبر الأكبر يا من قصم الجبابرة والمتكبرين وقطع دابر الفراعنة والمتمردين أسألك اللهم نزول بطشك الشديد وحلول قهرك المجيد لكل جبارٍ عنيد وشيطان مريد وبكل من ظلمنا وحاربنا وبارزنا وقتلنا وابعث اللهم قهر أعدائنا بفضلك يا قاهر يا قادر يا غالب يا قهّار أسرع اللهم بشدة قبضتك وقابضيتك يا قابض يا خافض يا ضار انتقم اللهم انتقم بإنتقامك يا منتقم يا متكبر يا مذل يا متين اهلك أعدائنا بقهرك يا مهلك يا محيط يا مخذل يا مميت يا شديد يا مؤخر يا آخر يا مانع يا سريع يا رقيب يا مجيب يا دافع يا قُدّوس يا والي يا وارث يا وكيل يا عظيم يا جليل يا ذا الجلال والإكرام يا ذا القوة المتين

اللهم اهزمهم اللهم فرّق جمعهم اللهم ضيّق صدرهم اللهم حيّر عقلهم اللهم شتت قلوبهم اللهم خيِبهم عن مرادهم اللهم سلِط عليهم المصائب اللهم

اقطع عنهم المواهب اللهم ابعث إليهم النوائب اللهم اضرب عليهم الذِلة أينما ثقِفناهم اللهم أسلبهم القوة أينما وجدناهم اللهم اكتب لنا عليهم الغلبة اللهم خذهم بالرجفة اللهم احكم عليهم بالفتنة اللهم زلزل أقدامهم اللهم نكِس أعلامهم اللهم عطِل أحوالهم اللهم اقذف في قلوبهم الرعب اللهم اجعلهم كالخُشب المسندة اللهم اطمس أعينهم اللهم اختم على قلوبهم اللهم اقبض أنفاسهم اللهم القي بينهم العداوة والبغضاء اللهم اجعل عليهم غضبك كالسيف المسلول ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمۡۖ وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ﴾ ﴿ٱللَّهُ يَسۡتَهۡزِئُ بِهِمۡ وَيَمُدُّهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ﴾ ﴿إِنَّا كَفَيۡنَٰكَ ٱلۡمُسۡتَهۡزِءِينَ﴾ [الحجر: ٩٥] ﴿صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٨] ﴿أَوۡ كَصَيِّبٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٞ وَرَعۡدٞ وَبَرۡقٞ يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِۚ وَٱللَّهُ مُحِيطُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ١٩] ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمۡ ظُلِمُواْۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصۡرِهِمۡ لَقَدِيرٌ﴾ [الحج: ٣٩] ﴿إِن يَنصُرۡكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمۡۖ وَإِن يَخۡذُلۡكُمۡ فَمَن ذَا ٱلَّذِي يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعۡدِهِۦۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ [آل عمران: ١٦٠] ﴿وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدٗا وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٞ فِي ٱلۡمُلۡكِ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلِيّٞ مِّنَ ٱلذُّلِّۖ وَكَبِّرۡهُ تَكۡبِيرَۢا﴾ [الإسراء: ١١١] فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْۚ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الأنعام: ٤٥].

ويجوز اتخاذه ورداً يومياً صباحاً ومساءً وعلى مرور الأيام لن يبقى لك أي عدو.

دعاء الإبريز

لسيدي ومولاي محمد الهادي بن عيسى رضي الله عنه

اللهم صلِ على سيدنا محمد إبريز كنز العز والفوز العظيم وإنسان عين الحسن الباهر القويم الحائز بما لا يُدرك في النظر بمعاني الاكتساب في الأزل القديم شمس الحقيقة اللائحة بسمت العناية وغاية منتهى النهاية في الصدق العميم راية الحلم المطوقة بنور سر عين الحياة الفائز بشمائل الفضل والتكريم صلاة تشرق على قائلها بطوالعها المنوطة بمواهب الرحمة منك يا رحيم.

اللهم بحق صدق الصادقين لديك وقسم المجتبين من خاصة الخلق عليك وتضرع النبيين المنتسبين بالحق إليك وبجلالك الجالي للعظمة والكبرياء وجمالك العالي بظهور الرحمة والهناء فأضحى الجلال ممزوجاً به لإدارة الحلم عند حلول القضاء والجزم بالحكم وقد نفذ الأمر وطويت صحف النجاة فيظهر جمالك في مرآة عين المشاهدة للراغبين فيتضرع ضراعة الصدق بالتوجه إليك والخضوع في طلب الرفق فيلوح من ناحية حلمك نور العفو لأن العفو لا تُزِيْغ قلوب الخائفين، ولولا الظهور منك برؤية الجمال لهلك الكل بالكل بل الكل بالبعض من بعض بعض البعض من جلالك فلك الحمد ربي على ما أسديتَ وأنعمتَ إذ كل موجود لا ينكر ما به جُدتَ وأكرمتَ ولو أسندتنا إلى أحد سواك طرفة عين ما سلم من أتى بنصف ذرة من الذنب، لكن فضلك عميم على جميع خلقك وإن كان العدل منك مهلكا لمن عصاك فأخفاه سترك بحجاب الفضل حتى ظن من كفر بنعماك

أنه لا يقدر عليه أحد ولم يعلم بجهله، أنك البر الرحيم أسالك الحفظ والعصمة من الشك والشرك وزوال النعمة بالنقمة والنظر إلى سواك بعين الذل والامتهان فإنه لا يقدر أحد عن كشف الضر غيرك، وما أفلح من أفلح إلا من أناب إليك فأنت المعد لكل ما تضيق به النفس وأنت أرحم بها منها عليها فلا يعلم قدر فضلك على من أكرمته إلا أنت، فأكرمني بنوال منه حتى لا أصدع إلا لك وآنسني بأنس معرفتك في غيابات ليل ظلمة الجهل وبين لي سبيلا يرشدني لوصول حضرتك فلا مانع لما أعطيت، ولو كانت القدرة نافذة لغيرك لوقع المنع وضاق العطاء فهنيئا للواقف بساحل نيل فيض بحر إحسانك الشامل، فقد أظهرتَ ما أظهرتَ وأخفيتَ منه لحكمة ما شئتَ والكل موجب لشكرك فألهمني اللهم له ما دمت راجياً لعطائك الذي لا ينفذ إذ المخازن وسعت كل شئ كما وسعت رحماك في دنياك جميع الكائنات من خلقك وخصصت يوم لقائك من أقر بوحدانيتك وأمن برسلك.

اللهم ارزقني محبة المخلصين من أوليائك وألِّفني بهم حتى أكون من أعظمهم لديك، واجعلني فيهم من المقبولين عنك واحرسني بعين عنايتك التي لا ترام فأنت الولي والنصير، اللهم بحق هيبتك التي لو ألقيت منها قدر حبة من خردل على جميع بحارك لسعرت خوفاً وعلى شوامخ جبال أراضيك لدكت وأصبحت نسفا، أيدني بالقرب عند لقاء كل جبار عنيد وأيدني بتأييد نصرك العزيز فأنت أقرب إلي من حبل الوريد، لا أنكر فضلك ولا أعرف غيرك فمن ذا

الذي يعصمني منك إذا أوجبتَ العقاب وصرفتَ على من خذلتَ جبرا موارد العذاب، فلا تجعل عقوبة من عصاك طامعاً في رحمتك فليس على أحد غير منتك فلا سعيد من أبغضته ولا شقى من رحمته ولولا رحمتك سبقت غضبك وجرى بذلك قلمك ما ظهر على من طردته جودك وفضلك، فنسألك اللهم دوام عافيتك المصحوبة بلطائف الخفي إذ الظاهر يشرق منه حلول النقمة فيكون بعد فتنه القلب والجزع المسبب في الحيرة ونحن ضعاف لا نقدر على حمل الضر وقد عودت من أحببت منك الخير فنطلب منك أن لا يعقبه كدر يهتك الستر علينا فمن وجوب الوجوب على الكريم أن يمنح بالعطاء من أساء إليه من غير واسطة، فكيف من أتى بعقد واسطة الوسائط حبيبك الذي توجته بتاج العز والنصر وأيدته بقربك في أعلى الملكوت وأقمته مقام العز في بساط الجبروت سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي هديت به من أرشدته لدينك القويم وجعلته كريم في كل من شرفت وعظمت وأطلقت على لسانه الحق فأصبح ظافرا بغنائم الذكر والسر والفخر حتى شاهد مشاهد الأسرار الربانية والمعاني الإلهية بقدس حضرتك العلية، فما أكرمها من عطية تفرد بها على جميع الأنبياء والأصفياء وخصصته بشفاعة أمته يوم القيامة كما يرجوها أهل سمواتك وأراضيك من جميع خلقك حيث لم يطلب غيرها، فنسألك اللهم أن تجازيه عنا ومن أمن به أفضل ما هو أهله وأن تصلى عليه وعلى آله صلاة لا تعد ولا تحصر ولا تنقطع مادام دوامك وارتفع شأنك وعز سلطانك اللهم أجعلني من الداخلين في زمرته وممن يموت على ملته

وارزقني شفاعته الكبرى ولا تحل بيني وبينه طرفة عين وغيبني في محبته واجعلني مأمونا في كنف حرزه كما وعدني وعداً سمعته منه وعاهدني عهداً نتج منه عهد الصادقين وصافحني براحته الشريفة فتشبكت الأصابع حتى أدركت الغرض وقال لي ما أخفيته وأنت أعلم به مني فنسألك اللهم لساناً طليقاً في مدحه لا يكل ولا يفتر وعلى نوال فضلك لا يزال يحمد ويشكر وصل اللهم عليه وعلى آله عدد علمك المحيط بجميع ما شهرت وسترت وعدد ما به أحطت في كل لحظة إلى أبد الأبد وعلى جميع الأنبياء والملائكة والأبرار بفضلك وكرمك يا عزيز يا جبار اللهم أقبل دعائي وثبت رجائي وأختم عَلَيَّ وعلى عبادك المؤمنين بالشهادة آمين ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَـٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ (ثلاثا) وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

من أوراد العارف بالله الإمام بهاء الدين السيد محمد مهدي الصيادي الرفاعي الحسيني (الروّاس) قدس الله سره

هذا الاستمداد المبارك وكان يقرؤه كل يوم بعد صلاة الصبح ثلاث مرات وبعد صلاة الجمعة سبع عشرة مرة ونصُّهُ:

"يا مَدَدَ المُمِدِّين ومَدَةَ المَمْدُوْدِين ومادَّةَ المادِّين يا من أنتَ المَدَدُ ومنكَ المَدَدُ ومن غيرِكَ لا مَدَد أسألكَ بالمَدَدِ المَمْدُودِ منكَ إلى مَمْدُوْدِيْكَ أن تُمِدَنِي بمَددٍ عظيمٍ أُحَصِّلُ فيه مُنَايَ وأَقهرُ فيه أعدائِيَ وأحمي به حِمائِيَ وأَجْعَلُهُ حِصني من أمامي وورائِيَ وأستَجلِبُ فيه صلاحي وأستَدفِعُ به قضائي وأكونُ مِن

المَمْدودِينَ المُمِدّيْنَ المُستَمِدّينَ الذين لاخوفٌ عليهم ولا هُم يحزنون تحتَ طَيّ إشارةِ بِشارةِ سِتارَةِ حقيقةِ دَقيقةِ رَمزِ ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَـٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّـٰلِحِينَ﴾ وأَجْتَمِعُ بِبَرَكَةِ حَرَكَةِ عُنوانِ بَيانِ بُرهانِ سِرِّ طَريقتِها الخَفيَّةِ الجَلِيَّةِ البَهِيَّةِ المَنشورةِ المَطويَّةِ على الرِّجالِ الأربعين وأحيا بِمُحْيِي سِلْكِ مُلْكِ فَلَكِ دَرَكِ عِزِّ كَنْزِ عِنايَتِها بِمُحيِي القلوبِ الكائنةِ في صدور سُدَدِ أفئِدَةِ العارفين فهنالِكَ يُفتَحُ البابُ ويُكشَفُ الحِجابُ وتَحصُلُ الآرابُ وتَذهَبُ الأتعابُ ويَلَذُّ الخِطابُ ويَذهَبُ الخَطأُ ويأتي الصَّواب بِعنايةِ قُدسِكَ يامُعطي يا وهاب وصلّى الله على الحَقيقةِ الجامعةِ لِمَبدَأِ السِّرّ ومُنتهى الأمْرِ وعلى الآل والأصحاب ما مَرِضَ مريضٌ وطاب وطَلَعَ نَجمٌ وغاب وسَلَّمَ تسليماً كثيراً. "

الحزب الكبير / لسيدي أحمد البدوي رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، اللهم إني أمسيت في حفظك وفي أمانك وفي ركن من أركانك وفي قبة من حديد سفلها في الماء ورأسها في السماء، ومفاتيحها يا جميل الستر إذا أحاط البلاء الله حسبي ومحمد وعلي ركني، والله متولي أمري، يا من الكل من الكل إليه، ويا من مفاتيح السموات والأرض بين يديه، اكفني بكفايتك شر من لم أقدر عليه، ومن أرادني بسوء فعليك به، أدر دائرة السوء عليه، وأردد كيده في نحره ونحره في كيده حتى يذبح نفسه بيده، آية الكرسي ترسي، ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ سيفي، تحصنت بـ (يس) وتوكلت على رب العرش العظيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الكريم وعلى آله وصحبه وسلم.

حزب الدرع المتين/ السيد أحمد البدوي رضى الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الله أكبر (ثلاثاً) بسم الله على نفسي وديني ،اللهم أنت عمادي، وعليك اعتمدت، وأنت سندى وإليك استندت، أنت المقدم وأنت المؤخر، وأنت الأول والأخر والظاهر والباطن، وأنت بكل شيء عليم، اللهم ألق عليَّ من نعوت ربوبيتك ما تخضع له رقاب الجبابرة، وتذل لتجليه طغاة الأكاسرة، وتعنوا لعظمته وجوه المردة، تحصنت بذي العزة والجبروت، واعتصمت بالحي القيوم الذي لا يموت، وأدخلت نفسي وديني وأولادي ومالي في حرز الله المنيع، وفي ودائعه التي لا تضيع، وفي ستر الله الذي لا يُهتك، وجوار الله الذي لا يُفتك، وذلت كل عين نظرتني بسؤ بإذن الله، وجعلت على نفسي وديني وأولادي ومالي دائرة من حفظ الله ، أقفالها لا اله إلا الله ، ومفتاحها لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ﴿صُمٌّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٌ فَهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ١٨ أَوۡ كَصَيِّبٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٞ وَرَعۡدٞ وَبَرۡقٞ يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِۚ وَٱللَّهُ مُحِيطُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ ١٩ يَكَادُ ٱلۡبَرۡقُ يَخۡطَفُ أَبۡصَٰرَهُمۡۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوۡاْ فِيهِ وَإِذَآ أَظۡلَمَ عَلَيۡهِمۡ قَامُواْۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ وَأَبۡصَٰرِهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ﴾، ﴿وَجَعَلۡنَا مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ سَدّٗا وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ سَدّٗا فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ فَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ﴾، ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم إلينا بالمحبة

والتبجيل، وعنا بالمذلة والتنكيل، بحيث لم تجعل لهم علينا سبيلا يا كفيل يا جليل ياذا الطول والحول، والقوة والصول، يا مانع لا يمنع منه منيع، ويا صانع لا يعزب عن علمه صنيع، يا من حجابه النور، ويا من حزبه لا يبور، يا عزيز يا غفور، يا من أحاط علمه بالدهور، وعظمته بالعرش والبحور، يا من يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور، أنت الحي القيوم القائم على كل نَفّسٍ بما كسبت، وأنت الحكم العدل الذي لا تجور، اللهم إني أعوذ بوجهك من تقلب الدهور، ومن دعوى الثبور، ومن الغواية والغرور، ومن كشف الستور، أنت الذي تجير بين الظلمات والنور، وبين الحزن والسرور، وبين سائر البحور، وأعوذ بوجهك من جور الرجال، ومن الخوف والزلزال، ومن المصيبة في النفس والولد والأهل والمال، ومن النكال وسؤ الحال، وخيبة الآمال ورد السؤال، وفساد العقل والخبال، ومن الجنون والبرص والجذام، وسيئ الأسقام، والداء الأكبر، والريح الأحمر، واليرقان الأصفر، ومن الحمى والمليلة، والسل والقولنج والدخيلة، اللهم أجرني من جميع العلل، وعافني من العجز والكسل، ونجنى من التواني والفشل، وحل بيني وبين الأمارة بالسوء، يا من يحول بين المرء وقلبه، يا قادر يا مقتدر يا الله يا الله، يا ذا الجلال والإكرام، برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلي نفسي طرفة عين، ولا أقل من ذلك، يا الله يا الله يا الله، يا رب محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

حزب الجلالة

لسيدي أبي الحسن الشاذلي رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن اسمع ندائي بما سمعت به نداء عبدك زكريا عليه السلام، وانصرني بك لك وأيدني بك لك واجمع بيني وبينك وحل بيني وبين غيرك الله الله الله (٦٦ مرة) ثم نختمها ببسم الله الرحمن الرحيم. اللهم إنا نسألك بسر الذات، وبذات السر. هو أنت وأنت هو، احتجبت بنور الله، وبنور عرش الله، وبكل اسم لله من عدوي وعدو الله، بمائة ألف لا حول ولا قوة إلا بالله، ختمت على نفسي وعلى ديني وعلى كل شيء أعطانيه ربي بخاتم الله المنيع الذي ختم به أقطار السموات والأرض، وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

اللهم يا ودود (ثلاثاً) يا ذا العرش المجيد (ثلاثاً) يا فعال لما يريد (ثلاثاً) أسألك بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك (ثلاثاً) وأسألك بالقدرة التي قدرت بها على خلقك (ثلاثاً) وبرحمتك التي وسعت كل شيء (ثلاثاً) لا إله إلا أنت يا مغيث أغثنا (ثلاثاً) ﴿سُبْحَـٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٨٠ وَسَلَـٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ١٨١ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ ثم تدعو بما شئت.

حزب الكفاية

لسيدي أبي الحسن الشاذلي رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَـٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَـٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [الحشر: ٢٣-٢٤] ﴿رَّبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذْهُ وَكِيلًا﴾ [المزمل: ٩]، اللهمَّ أنْتَ رَبي لاَ إِلَهَ إلاَ أَنْتَ عَلَيكَ تَوَكلتُ وَأَنْتَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ مَا شَاءَ الله كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَ بِالله العَلي العَظيم أَعْلَمُ أَنَّ الله عَلَىَ كُلِّ شَيْءٍ قَدِير وَأَنَّ الله قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً ﴿وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِى ٱلْقُبُورِ﴾ [الحج: ٧].

اللهمَّ إِني أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِ نَفْسِي وَمِنْ شَرِ الشَّيْطَانِ الرَجِيمِ وَمِنْ شَرِ كُلِّ دَابةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ﴿إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [هود: ٥٦] ﴿فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ (سبعاً) بسم الله الرحمن الرحيم ﴿فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَـٰفِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ (ثلاثاً) آمَنتُ بالله وَدخلتُ في كَنَفِ الله، وتحَصَنتُ بِكِتَابِ الله وآياتِ الله واستَجَرتُ بِرَسُولِ الله سَيدِنَا محمَّدٍ صَلَّىَ الله عَليهِ وآلهِ وَسَلَمَّ ابنَ عَبدَ الله، الله

أَكْبَرُ، الله أَكْبَرُ مِمَا أَخَافُ وأَحْذَرُ. أَعُوذُ بكلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ مِن شَرِ مَا خَلَقَ بِسْمِ الله الَّذِي لاَ يَضُرُ مَع اسمِهِ شَيءٌ في الأَرْضِ وَلاَ في السَمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، حَسْبِيَّ الله وَنِعْمَ الوَكِيلِ وَلاَ حَولَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَ بالله العلي العظِيمِ، بِسْمِ الله علىَ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي ومَالي وعِيَالِي وَأَصحَابي وَعلى كلِ شَيءٍ أعطَانِيهِ رَبِّي، الله الحَافْظُ الكَافِي.

بِسْمِ الله بَابُنا، تبَارَكَ حِيطَانُنا، يَسْ سَقْفُنا ﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ ﴿٢٠﴾ بَلۡ هُوَ قُرۡءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوۡحٍ مَّحۡفُوظِۭ﴾ سِتْرُ العَرْشِ مَسْبُولٌ علينا، وَعَينُ الله نَاظِرةٌ إلينا بحَوْلِ الله لاَ يُقْدَرُ علَينا، مَا شَاءَ الله لا قُوَّةَ إلاَ بِالله، لاَ نخْشَى مِن أحدٍ بألفِ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ﴿٣﴾ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ﴿٤﴾﴾ [الإخلاص: ١-٤].

اللهمَّ أحْفَظْنِي فِي لَيلي وَنهَاري وَظَعني وأسفَاري ونَومي ويَقَظَتي، وحركَاتي وسَكَنَاتي، وذِهَابي وإيَابي، وحضُوري وغِيَابي، مِن كُلِ سُوءٍ وبلاَءٍ وَهَمٍ وَغَمٍ، ونَكدٍ وَرَمدٍ، وَوَجَعٍ وصّدَاعٍ، وألمٍ وصَمَمٍ، وآفةٍ وَعَاهةٍ وفتنَةٍ ومصِيبةٍ وعدوٍ وحَاسِدٍ ومَاكرٍ وَسَاحِرٍ وطَارقٍ وحَارِقٍ، وخَائِنٍ وسَارقٍ، وحَاكمٍ وظَالمٍ، وقاضٍ وَسُلطَانٍ، واحْرُسنِي ونَجْني مِن جَميعِ الشَّيَاطِينَ والجِنِ والإنْسِ ومِن جَميعِ الخلَقِ والبَشرِ والأُنْثى والذَّكَرِ ومِن الحيَةِ والعَقربِ والدَبيبِ والهَوامِ والطَيرِ والوُحْشِ، يَا بَارئَ الأنامِ يَا حيُّ يَا قَيومُ، يَا ذَّا الجَلاَلِ وَالإكْرامِ. ﴿فَسَيَكۡفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٣٧]. ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الصافات: ٧٩]. وَسَلامٌ علَى الأَنْبياءِ والمُرسَلينَ. ﴿كهعيص حم عسق﴾، كْفَايَةٌ وَحْمَايةٌ وَحِفْظٌ

لَنَا وَوُقَايةُ. اللهمَّ استَجِب دُعَائِي وَلاَ تُخَيبَ رَجَائي يَا كَرِيمُ أَنْتَ بِحَالِيَ عَلِيمُ اللهمَّ أَشْرح لي صَدري، وأَغْفِر لِي ذَنبي وَأَسْتُرُ عَيبِي وارْحَم شَيبِي وَطَهر قَلبي وتَقَبل عَمَلِي وَصَلاَتي، واقْضِ حَاجَاتِي، وَبَلّغني أملي وَقَصديَ وَإِرَاداتي وَوَسع رزقي وَحَسِنْ خُلُقِي، وأَغْنِني بفَضْلِكَ وسَامِحْنِي بكَرَمِك وبلغني مُشَاهْدَةَ الكَعْبَةَ وَالبيتَ الحَرَامَ وَزَمْزَمَ وَالمُقَامَ، وَرؤية سَيدْنَا مُحَمَّدً عَلِيهِ أفضَلَ الصَلاة وَالسَلام، وَجُدْ بَرحمَتِكَ عَلَيَّ وعَلى وَالدَيَّ وَذُرِيَتي وَأَهْلِي وأقاربي والمُسْلمِينَ وأَدْخلْنا جَنْةَ النَعِيم.

يَـا رَبِّ أنْـتَ الكَرِيمُ … وَفِيـكَ أَحْسَنتُ ظَنِـي
فَــلا تخيــب رجائــي … وعَافِنـــي وَأعْفُ عَنِـي

يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ برَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَاحِمِينَ، وَلاَ حَوُلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَ بِالله العَلِيُ العَظِيمُ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً.

حزب الحجب

للإمام أبي الحسن الشاذلي رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بتلألؤ نور بهاء حُجُبِ عرشك من أعدائي احتجبت، وبسطوة الجبروت ممن يكيدون استترت، وَبِطَوْلِ حَوْلِ شديد قوتك من كل سلطان تحصنت، وَبِدَيْمُومِ أبديتك من كل شيطان استعذت، وبمكنون السر من سرِّك من كل همٍ وغمٍ تخلصت، يا حامل العرش عن حملة العرش، يا شديد البطش، يا حابس الوحش، احبس عني من ظلمني، واغْلِبْ من غلبني. ﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [المجادلة: ٢١].

اللهم إني أسألك بسر الذات وبذات السر هو أنت وأنت هو، لا إله إلا أنت احتجبت بنور الله، وبنور عرش الله، وبكل اسم لله، من عدوي وعدو الله، ومن شر كل خلق الله، بمائة ألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله، ختمت على نفسي وديني وأهلي ومالي وولدي وجميع ما أعطاني ربي، بخاتم الله القدوس المنيع الذي ختم به أقطار السموات والأرض، ﴿حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾ (ثلاثاً) وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

حزب النور

للإمام أبي الحسن الشاذلي رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم يا الله يا نور يا حق يا مبين افتح قلبي بنورك، وعلمني من علمك وفهمني عنك، وأسمعني منك وبصِّرني بك، وأحيني بروح منك، وأقمني بشهودك، وعرفني الطريق إليك وهوِّنْها عليّ بفضلك وأكسني لباس التقوى منك وبك ﴿إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ قَدِيرٌ﴾، اللهم اذكرني وذكرني وتب عليَّ واغفر لي مغفرة أنسى بها كل شيء سواك، وهب لي تقواك، واجعلني ممن يحبك ويخشاك واجعل لي من كل همّ وغمّ وضيق وهوى وشهوة وخطرة وفكرة وإرادة وفعلة وغفلة ومن كل قضاءٍ وأمرٍ مخرجاً، أحاط علمك بجميع المعلومات، وعلت قدرتك على جميع المقدورات، وجلَّت إرادتك أن يوافقها أو يخالفها شيء من الكائنات،

حسبي الله (ثلاثا) وأنا بريء مما سوى الله، (اللّهُ لا إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ)، لا إله إلا الله نور عرش الله، لا إله إلا الله نور لوح الله، لا إله إلا الله نور قلم الله، لا إله إلا الله نور رسول الله، لا إله إلا الله نور سر رسول الله، لا إله إلا الله نور سر ذات الله، لا إله إلا الله آدم خليفة الله، لا إله إلا الله نوح نَجِيّ الله، لا إله إلا الله إبراهيم خليل الله، لا إله إلا الله موسى كليم الله، لا إله إلا الله عيسى روح الله، لا إله إلا الله محمد حبيب الله، لا إله إلا الله الأنبياء خاصة الله، لا إله إلا الله الأنبياء أنصار الله، لا إله إلا الله الرب الملك الإله النور الحق المبين، لا إله إلا الله الملك اللطيف الرزاق القوي العزيز ذو القوة المتين، لا إله إلا الله ﴿خَـٰلِقُ كُلِّ شَىۡءٍ وَهُوَ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّـٰرُ﴾. ﴿رَبُّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفَّـٰرُ﴾. لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله الرب العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين، بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون، حسبي الله آمنت بالله رضيت بالله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله أتوب إليك بك منك، ولولا أنت ما تبت إليك، فانزع من قلبي محبة غيرك، واحفظ جوارحي من مخالفة أمرك وتالله لئن لم ترعني بعينك، وتحفظني بقدرتك لأُهْلِكنَّ نفسي ولأهلكن أمة من خلقك ثم لا يعود ضرر ذلك إلا على عبدك، أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك،

وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك، بل أنت أجل من أن يُثْنَى عليك، وإنما هي أعراض تدل على كرمك قد منحتناها لنا على لسان رسولك لنعبدك بها على أقدارنا لا على قدرك فهل جزاء الإحسان الأول الكامل إلا الإحسان.

حزب الحرس

للإمام الشاذلي رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم إلهي أعْلِني على فراش أمنك بمنِّك واحرسني بحارس حفظك وصونك، ورَدِّني برداء الهيبة، وأجلسني على سرير العظمة، وتوِّجني بتاج البهاء، وانشر عليَّ لواء العز، واملأ باطني خشية ورحمة وظاهري عظمة وهيبة، ومكِّنّي ناصية كل جبار عنيد، وشيطان مريد، واعصمني وأيِّدني في القول والعمل، برحمتك يا أرحم الراحمين.

حزب الإخفاء

للإمام أبي الحسن الشاذلي رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم احتجبتُ بنور الله الدائم الكامل، وتحصنتُ بحصن الله القوى الشامل، ورميتُ من بغى عليَّ بسهم الله وسيفه القاتل، اللهم يا غالباً على أمره، وقائماً فوق خلقه، ويا حائلاً بين المرء وقلبه، حل بيني وبين الشيطان ونزغه، وبين ما لا طاقة لي به من خلقك أجمعين.

اللهم كف عني ألسنتهم، واغْلُل أيديهم وأرجلهم، واربط على قلوبهم، وأجعل بيني وبينهم سداً من نور عظمتك، وحجاباً من قوتك وجنداً من سلطانك، إنك حي قادر مقتدر قهار.

اللهم اغْش عني أبصار الأشرار والظلمة، حتى لا أبالي بأبصارهم ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ۝٤٣ يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ﴾ [النور: ٤٣-٤٤]. بسم الله ﴿كٓهيعٓصٓ﴾، بسم الله ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ﴾ ﴿كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ﴾ [الكهف: ٤٥]. ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [الحشر: ٢٢]. ﴿يَوْمَ ٱلْءَازِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ ۚ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾ [غافر: ١٨]. ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ ۝١٤ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ۝١٥ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ۝١٦ وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ۝١٧ وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾ [التكوير: ١٤-١٨]. ﴿صٓ ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ ۝١ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾. شاهت الوجوه (ثلاثاً) وعميت الأبصار أعينهم، وشرهم تحت أقدامهم، وخاتم سليمان بين أكتافهم، لا يسمعون ولا يبصرون ولا ينطقون بحق ﴿كٓهيعٓصٓ﴾. ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ (ثلاثا) ﴿إِنَّ وَلِـِّۧىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ (ثلاثاً) ﴿حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ (سبعاً). ﴿بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ

مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾. اللهم احفظني من فوقي ومن تحتي وعن يميني وعن شمالي ومن خلفي ومن أمامي ومن ظاهري ومن باطني ومن بعضي ومن كلي وحُلْ بيني وبين من يحول بيني وبينك يا الله (ثلاثاً) ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً.

حزب اللطف

للإمام أبي الحسن الشاذلي رضي الله تعالى عنه

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ. (الفاتحة) اللهم أجعل أفضل الصلوات وأنمى البركات في كل الأوقات على سيدنا محمد أكمل أهل الأرض والسماوات، وسلم عليه يا ربنا أزكى التحيات في جميع الحضرات، اللهم يا من لطفه بخلقه شامل وخيره لعباده واصل لا تخرجنا عن دائرة الألطاف، وآمنا من كل ما نخاف، وكن لنا بلطفك الخفي الظاهر، يا باطن يا ظاهر يا لطيف، نسألك وقاية اللطف في القضاء، والتسليم مع السلامة عند نزوله والرضا، اللهم إنك أنت العليم بما سبق في الأزل، فحُفنا بلطفك فيما نزل، يا لطيفا لم يزل، واجعلنا في حصن التحصين بك يا أول يا من إليه النجاء وعليه المعوَّل، اللهم يا من ألقى خلقه في بحر قضائه، وحكم عليهم بحكم قهره وابتلائه، اجعلنا ممن حُمل في سفينة النجاة، وَوُقي من جميع الآفات، إلهنا من رعته عينُ عنايتك كان ملطوفاً به في التقدير، محفوظاً ملحوظاً بعين رعايتك يا قدير، يا سميع يا قريب يا مجيب الدعاء، ارْعَنا بعين رعايتك يا خير من رعى، إلهنا لطفك الخفي ألطف من أن يُرى، وأنت اللطيف الذي لطفت

بجميع الورى، حجبت سريانَ سرك في الأكوان، فلا يشهده إلا أهل المعرفة والعيان، فلما شهدوا سر لطفك بكل شيء أَمِنُوا من سوء كل شيء، فأشهدنا سر هذا اللطف الواقي، ما دام لطفك الدائم الباقي، إلهنا حُكْمُ مشيئتك في العبيد لا ترده همة عارف ولا مريد، لكنك فتحت لنا أبواب الألطاف الخفية، المانعة حصونها من كل بلية، فأدخلنا بلطفك تلك الحصون، يا من يقول للشيء كن فيكون، إلهنا أنت اللطيف بعبادك لا سيما بأهل محبتك ووِدادك، فبأهل المحبة والوداد خصنا بلطائف اللطف يا جواد، إلهنا اللطف صفتك، والألطاف خلقك، وتنفيذ حكمك في خلقك حق، ورأفة لطفك بالمخلوقين تمنع استقصاء حقك في العابدين، إلهنا لطفت بنا قبل كوننا ونحن للطف غير محتاجين، أفتمنعنا منه مع الحاجة له وأنت أرحم الراحمين، حاشا لطفك الكافي، وجودك الوافي، إلهنا لطفك هو حفظك إذا رَعَيْت، وحفظك هو لطفك إذا وَقَيْت، فأدخلنا سرادقات لطفك واضرب علينا أسوار حفظك، يا لطيف نسألك اللطف أبداً، يا حفيظ قِنَا السوء وشر العدا يا لطيف (ثلاثاً) من لعبدك العاجز الخائف الضعيف؟! اللهم كما لطفت بي قبل سؤالي وكوني، كن لي لا عليَّ يا أمني وعوني، ﴿ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ﴾ [الشورى: ١٩]. آنسني بلطفك يا لطيف أُنس الخائف في حاله المخيف، تأنست بلطفك يا لطيف، وقيت بلطفك الردى، وتحجبت بلطفك من العدا، يا لطيف يا حفيظ، ﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ ﴿٢٠﴾ بَلۡ هُوَ قُرۡءَانٞ مَّجِيدٞ ﴿٢١﴾ فِي لَوۡحٖ مَّحۡفُوظِۭ﴾ [البروج:

٢٠-٢٢]. نجوت من كل خطب جسيم بقول ربي ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]. سَلِمْتُ من كل شيطان وحاسد، بقول ربي ﴿وَحِفۡظٗا مِّن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ مَّارِدٖ﴾ [الصافات: ٧]. كُفيتُ كل هم في كل سبيل بقولي حسبي الله ونعم الوكيل.

(ثم يقرأ آية الكرسي إلى قوله ﴿هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ [البقرة: ٣٩] و﴿لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ﴾ [التوبة: ١٢٨]. إلى سورة ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ ۝١ إِۦلَٰفِهِمۡ رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيۡفِ ۝٢ فَلۡيَعۡبُدُواْ رَبَّ هَٰذَا ٱلۡبَيۡتِ ۝٣ ٱلَّذِيٓ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۭ﴾ [قريش: ١-٤].

اكتفيت بـ كهيعص، واحتميت بـ حم عسق. ﴿قَوۡلُهُ ٱلۡحَقُّۚ وَلَهُ ٱلۡمُلۡكُ﴾ [الأنعام: ٧٣]. ﴿سَلَٰمٞ قَوۡلٗا مِّن رَّبّٖ رَّحِيمٖ﴾ [يس: ٥٨]. اللهم بحق هذه الأسرار قنا الشر والأشرار، وكل ما أنت خالقه من الأكدار، ﴿قُلۡ مَن يَكۡلَؤُكُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ [الأنبياء: ٤٢]. بحق كلاءة رحمانيتك اكلأنا ولا تكلنا إلى غير إحاطتك، ربِّ هذا ذُلُّ سؤالي ببابك ولا حول ولا قوة إلا بك، اللهم صلِّ على من أرسلته رحمة للعالمين سيدنا محمد خاتم النبيين صلى الله عليه وآله وسلم، ومجّدّ وعظّم وشرّف وكرّم سيدي لا تُخْلني من الرحمة والأمان يا حنان يا منان، وسلام على جميع الأنبياء والمرسلين، والحمد لله رب العالمين.

حزب البر

لسيدي الإمام أبي الحسن الشاذلي رضي الله تعالى عنه

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِـَٔايَـٰتِنَا فَقُلۡ سَلَـٰمٌ عَلَيۡكُمۡۖ كَتَبَ رَبُّكُمۡ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَۖ أَنَّهُۥ مَنۡ عَمِلَ مِنكُمۡ سُوٓءَۢا بِجَهَـٰلَةٖ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَصۡلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ [الأنعام: ٥٤]. ﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ صَـٰحِبَةٞۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡۖ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَۖ خَـٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ فَٱعۡبُدُوهُۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٞ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدۡرِكُهُ ٱلۡأَبۡصَـٰرُ وَهُوَ يُدۡرِكُ ٱلۡأَبۡصَـٰرَۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ﴾ [الأنعام: ١٠١-١٠٢] ﴿الٓرۚ﴾ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ﴿حمٓ ﴿١﴾ عٓسٓقٓ﴾ ﴿رَبِّ ٱحۡكُم بِٱلۡحَقِّۗ وَرَبُّنَا ٱلرَّحۡمَـٰنُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [الأنبياء: ١١٢] ﴿طه ﴿١﴾ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ﴿٢﴾ إِلَّا تَذۡكِرَةٗ لِّمَن يَخۡشَىٰ ﴿٣﴾ تَنزِيلٗا مِّمَّنۡ خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ وَٱلسَّمَـٰوَٰتِ ٱلۡعُلَى ﴿٤﴾ ٱلرَّحۡمَـٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ﴿٥﴾ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَمَا تَحۡتَ ٱلثَّرَىٰ ﴿٦﴾ وَإِن تَجۡهَرۡ بِٱلۡقَوۡلِ فَإِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخۡفَى ﴿٧﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾ [طه: ١-٨] (ثلاثاً).

اللهم إنك تعلم أني بالجهالة معروف، وأنت بالعلم موصوف، وقد وسعت كل شيء من جهالتي بعلمك، فَسَعْ ذلك برحمتك كما وسعته بعلمك، واغفر لي إنك على كل شيء قدير. يا الله يا مالك يا وهاب، هب لنا من نعماك ما علمت لنا فيه رضاك، واكسنا كسوة تقينا بها من الفتن في جميع عطاياك، وقدسنا بها عن كل وصف يوجب نقصا مما استأثرت به في علمك عمن سواك، يا الله يا عظيم يا عليُ يا كبير، نسألك الفقر مما سواك، والغنى بك حتى لا نشهد إلا إياك والطف بنا فيهما لطفا عَلِمْته يصلح لمن والاك، واكسنا جلابيب العصمة في الأنفاس واللحظات، واجعلنا عبيداً لك في جميع الحالات وعلمنا من لدنك علماً نصير به كاملين في المحيا والممات.

اللهم أنت الحميد الرب المجيد الفعال لما تريد، تعلم فرحنا بماذا ولماذا وعلى ماذا، وتعلم حزننا كذلك، وقد أوجبت كون ما أردته فينا ومنا، ولا نسألك دفع ما تريد ولكن نسألك التأييد بروح من عندك فيما تريد، كما أيدت أنبياءك ورسلك وخاصة الصدِّيقين من خلقك، إنك على كل شيء قدير.

﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ عَـٰلِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ﴾ [الزمر: ٤٦]. فهنيئاً لمن عرفك فرضي بقضائك، والويل لمن لم يعرفك، بل الويل ثم الويل لمن أقر بوحدانيتك ولم يرض بأحكامك.

اللهم إن القومَ قد حكمتَ عليهم بالذُل حتى عَزّوا، وحكمت عليهم بالفَقد حتى وَجَدوا. فكل عزٍ يمنع دونك، فنسألك بدله ذلاً تصحبه لطائف رحمتك،

وكلُ وجدٍ يَحجبُ عنك فنسألك عوضَه فقداً تصحبه أنوار محبتك فإنه قد ظهرت السعادة على من أَحْبَبْتَهُ وظهرت الشقاوة على من غَيْرُكَ مَلَكَهُ، فهب لنا من مواهب السعداء واعصمنا من موارد الأشقياء.

اللهم إنا قد عجزنا عن دفع الضر عن أنفسنا من حيث نعلم بما نعلم فكيف لا نعجز عن ذلك من حيث لا نعلم بما لا نعلم، وقد أمرتنا ونهيتنا والمدح والذم ألزمتنا، فأخو الصلاح من أصلحته وأخو الفساد من أضللته، والسعيد حقاً من أغنيته عن السؤال منك والشقي حقاً من حَرَمْتَه مع كثرة السؤال لك، فأغننا بفضلك عن سؤالنا منك. ولا تحرمنا من رحمتك مع كثرة سؤالنا لك، إنك على كل شيء قدير، يا شديد البطش، يا جبار يا قهار يا حكيم، نعوذ بك من شر ما خلقت ونعوذ بك من ظلمة ما أبدعت ونعوذ بك من كيد النفوس فيما قدَّرتَ وأردتَ، ونعوذ بك من شر الحساد على ما أنعمت، ونسألك عز الدنيا والآخرة كما سألك سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم عز الدنيا بالإيمان والمعرفة وعز الآخرة باللقاء والمشاهدة، إنك سميع قريب مجيب.

اللهم إني أقدم إليك بين يديْ كل نفس ولمحة وطرفة يطرف بها أهل السموات والأرض وكل شيء هو في علمك كائن أو قد كان أقدم إليك بين يدي ذلك كله.

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ

أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]. أقسمت عليك ببسط يديك وكرم وجهك ونور عينيك، وكمال أعينك، أن تعطينا خير ما نفذت به مشيئتك، وتعلقت به قدرتك. وأحاط به علمك، واكفنا شر ما هو ضد لذلك وأكمل ديننا، وأتمم علينا نعمتك، وهب لنا حكمة الحكمة البالغة مع الحياة الطيبة، والموتة الحسنة، وتول قبض أرواحنا بيدك وحل بيننا وبين غيرك في البرزخ وما قبله وما بعده بنور ذاتك وعظيم قدرتك وجميل فضلك إنك على كل شيء قدير. يا الله يا علي يا عظيم يا حليم يا حكيم يا كريم يا سميع يا قريب يا مجيب يا ودود، حل بيننا وبين فتنة الدنيا والنساء والغفلة والشهوة وظلم العباد وسوء الخلق، واغفر ذنوبنا، واقض عنا تبعاتنا واكشف عنا السوء ونجنا من الغم واجعل لنا منه مخرجاً إنك على كل شيء قدير.

يا الله يا الله يا الله يا لطيف يا رزاق يا قوي يا عزيز لك مقاليد السماوات والأرض تبسط الرزق لمن تشاء وتقدر فابسط لنا من الرزق ما توصلنا به إلى رحمتك ومن رحمتك ما تحول به بيننا وبين نقمتك، ومن حلمك ما يسعنا به عفوك، واختم لنا بالسعادة التي ختمت بها لأوليائك، وأجعل خير أيامنا وأسعدها يوم لقائك، وزحزحنا في الدنيا عن نار الشهوة وأدخلنا بفضلك في ميادين الرحمة، واكسُنا من نورك جلابيب العصمة، واجعل لنا ظهيراً من عقولنا ومهيمناً من أرواحنا، ومسخراً من أنفسنا ﴿كَيۡ نُسَبِّحَكَ كَثِيرٗا ٣٣ وَنَذۡكُرَكَ كَثِيرًا

﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا﴾ [طه: ٣٣-٣٥]. وهب لنا مشاهدةً تصحبها مكالمة، وافتح أسماعنا وأبصارنا واذكرنا إذا غفلنا عنك بأحسن مما تَذكُرنا به إذا ذكرناك وارحمنا إذا عصيناك بأتمِّ ما تَرحمنا به إذا أطعناك، واغفر لنا ذنوبنا ما تقدم منها وما تأخر، والطف بنا لطفاً يحجبنا عن غيرك، ولا يحجبنا عنك فإنك بكل شيء عليم.

اللهم إنا نسألك لساناً رطباً بذكرك، وقلباً منعماً بشكرك وبدناً هيناً ليناً لطاعتك وأعطنا مع ذلك ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، كما أخبر به رسولك سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، حسبما علمته بعلمك وأغننا بلا سبب، وأجعلنا سبب الغني لأوليائك، وبرزخاً بينهم وبين أعدائك إنك على كل شيء قدير.

اللهم إنا نسألك إيماناً دائماً، ونسألك قلباً خاشعاً، ونسألك علماً نافعاً، ونسألك يقيناً صادقاً ونسألك ديناً قيماً، ونسألك العافية من كل بلية ونسألك تمام العافية، ونسألك دوام العافية، ونسألك الشكر على العافية، ونسألك الغنى عن الناس (ثلاثاً).

اللهم إنا نسألك التوبة الكاملة والمغفرة الشاملة والمحبة الكاملة الجامعة، والخلة الصافية، والمعرفة الواسعة، والأنوار الساطعة، والشفاعة القائمة، والحجة البالغة، والدرجة العالية، وفُكَّ وثاقنا من المعصية ورهاننا من النعمة بمواهب المنة.

اللهم إنا نسألك التوبة ودوامها ونعوذ بك من المعصية وأسبابها وذكرنا بالخوف منك قبل هجوم خطراتها، واحملنا على النجاة منها ومن التفكر في طرائقها، وامح من قلوبنا حلاوة ما اجتنيناه منها، واسْتَبدِلها بالكراهة لها والطعم لما هو بضدها، وأفض علينا من بحر كرمك وفضلك وجودك وعفوك حتى نخرج من الدنيا على السلامة من وبالها واجعلنا عند الموت ناطقين بالشهادة عالمين بها وارْأَفْ بنا رأفة الحبيب بحبيبه عند الشدائد ونزولها، وأرحنا من هموم الدنيا وغمومها بالرَّوْح والريحان إلى الجنة ونعيمها.

اللهم إنا نسألك توبة سابقة منك إلينا، لتكون توبتنا تابعة إليك منا، وهب لنا التلقي منك كتلقي آدم منك الكلمات، ليكون قدوة لولده في التوبة والأعمال الصالحات، وباعد بيننا وبين العناد والإصرار والشِّبه بإبليس رأس الغواة، واجعل سيئاتنا سيئات من أحببت ولا تجعل حسناتنا حسنات من أبغضت، فالإحسان لا ينفع مع البغض منك، والإساءة لا تضر مع الحب منك، وقد أبهمت الأمر علينا لنرجو ونخاف، فأمن خوفنا، ولا تخيب فيك رجاءنا، وأعطنا سؤالنا، فقد أعطيتنا الإيمان من قبل أن نسألك، وكتبت وحببت وزينت وكرَّهت وأطلقت الألسن بما به ترجمت، فنعم الرب أنت فلك الحمد على ما أنعمت فاغفر لنا ذنوبنا ولا تعاقبنا بالسلب بعد العطاء ولا بكفران النعم وحرمان الرضا.

اللهم رضِّنا بقضائك، وصبرنا على طاعتك وعن معصيتك وعن الشهوات الموجبات للنقص أو البعد عنك، وهب لنا حقيقة الإيمان بك حتى لا نخاف

غيرك، ولا نرجو غيرك، ولا نحب غيرك، ولا نعبد شيئا سواك. وأوزعنا شكر نعمائك وغطنا برداء عافيتك، وانصرنا باليقين والتوكل عليك، وأسفر وجوهنا بنور صفائك، وأضحكنا وبشرنا يوم القيامة بين أوليائك وأجعل يدك مبسوطة علينا وعلى أهلينا وأولادنا ومن معنا برحمتك ولا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين ولا أقل من ذلك، يا نعم المجيب يا نعم المجيب، يا مَنْ هُوَ هُوَ هُوَ في علوه قريب، يا ذا الجلال والإكرام يا محيطاً بالليالي والأيام، أشكو إليك من غم الحجاب وسوء الحساب وشدة العذاب، وأن ذلك لواقع ماله من دافع إن لم ترحمني. ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَـٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧] (ثلاثاً).

ولقد شكا إليك يعقوب نخلصته من حزنه، ورددت عليه ما ذهب من بصره وجمعت بينه وبين ولده، ولقد ناداك نوح من قبلُ فنجَّيته من كربه، ولقد ناداك أيوب من بعد فكشفت ما به من ضره، ولقد ناداك يونس فنجيته من غمه ولقد ناداك زكريا فوهبت له ولدا من صلبه بعد يأس أهله وكبر سنه ولقد عَلِمتَ ما نزل بإبراهيم فأنقذته من نار عدوه، وأنجيت لوطاً وأهله من العذاب النازل بقومه، فها أنا ذا عبدك إن تعذبني بجميع ما علمت من عذابك فانا حقيق به وإن ترحمني كما رحمتهم مع عظيم إجرامي فأنت أولي بذلك وأحق من أكرم به، فليس كرمك مخصوصاً بمن أطاعك وأقبل عليك، بل هو مبذول بالسبق لمن شئت من خلقك وإن عصاك وأعرض عنك وليس من الكرم أن لا تحسن إلا لمن أحسن إليك وأنت المفضال الغني بل من الكرم أن تحسن إلى من أساء إليك وأنت

الرحيم العلي، كيف وقد أمرتنا أن نحسن إلى من أساء إلينا فأنت أولى بذلك منا. ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ﴾ [الأعراف: ٢٣] (ثلاثا).

يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم يا مَنْ هُوَ هُوَ هُوَ يا هو إن لم نكن لرحمتك أهلاً أن ننالها فرحمتك أهل أن تنالنا، يا رباه يا مولاه يا مغيث من عصاه أغثنا أغثنا أغثنا يا رب يا كريم وارحمنا يا بَدُّ يا رحيم يا من ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾، أسألك الإيمان بحفظك إيماناً يسكن به قلبي من هم الرزق وخوف الخلق، واقرب مني قرباً تمحقُ به عني كل حجاب محقته عن إبراهيم خليلك، فلم يحتج لجبريل رسولك، ولا لسؤاله منك، وحجبته بذلك عن نار عدوه وكيف لا يحجب عن مضارة الأعداء من غيبته عن منفعة الأحياء، كَلاَّ إني أسألك أن تغيبني بقربك مني، حتى لا أري ولا أحس بقرب شيء ولا ببعده عني إنك على كل شيء قدير.

﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَـٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَـٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۖ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَـٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [المومنون: ١١٥-١١٨]. ﴿هُوَ ٱلْحَىُّ

﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدۡعُوهُ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۗ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [غافر: ٦٥].

﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦].

اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وارحم سيدنا محمد وآل سيدنا محمد، وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت ورحمت وباركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد.

اللهم وارض عن ساداتنا الخلفاء الراشدين أبي بكر الصديق وعمر وعثمان وعلي وارض اللهم على سيدنا الحسن وعن سيدنا الحسين وعن أمهما فاطمة الزهراء وعن الصحابة أجمعين. وعن أزواج نبيك أمهات المؤمنين وعن التابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. وصلى الله تعالى وسلم على سيدنا محمد النبي الكريم. ﴿سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٨١ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الصافات: ١٨٠-١٨٢].

(حزب البحر وفوائده)

خواص حزب البحر وفوائده..

من مجربات أهل العلم والصلاح على مدى قرون عديدة الورد المعروف بحزب البحر للشيخ الجليل أبي الحسن الشاذلي المتوفى: سنة ٦٥٦هـ، سمي بهذا الاسم لأنه وضعه في البحر للسلامة فيه حين سافر في البحر الأحمر فتوقف عليهم الريح أياما، فرأى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في مبشرة فلقنه إياه فقرأه فجاء الريح.

وهذه بعض خواصه وفوائده التي ذكرها العارفون بالله تعالى أنقلها ملخّصة من صاحب كشف الظنون، حيث نقل الشيخ رحمه الله أن فيه اسم الله الأعظم، ونقل عن الشيخ أبي الحسن الشاذلي: أنه قال: لو ذكر حزبي في بغداد لما أخذت!

ونقل صاحب كشف الظنون أنه العدة الكافية التي فيها تفريج الكروب، وما قرئ في مكان إلا سلم من الآفات وفي ذكره لأهل البدايات أسرار شافية ولأهل النهايات أنوار صافية، ومن ذكره كل يوم عند طلوع الشمس أجاب الله سبحانه وتعالى دعوته وفرج كربته ورفع بين الناس قدره وشرح بالتوحيد صدره وسهل أمره، وكفاه شر الإنس والجن،ولا يقع عليه بصر أحد إلا أحبه،وإذا قرأه عند جبار أمن من شره ومن قرأه عقيب كل صلاة أغناه الله سبحانه وتعالى عن خلقه وآمنه من حوادث دهره، ويسر له أسباب السعادة في جميع حركاته

وسكناته،ومن ذكره في الساعة الأولى من يوم الجمعة ألقى الله محبته في القلوب ونقل عن بعضهم أن من كتبه على شيء كان محفوظا بحول الله سبحانه وتعالى، ومن استدام على قراءته لا يموت غريقا ولا حريقا، ومن كتبه على سور مدينة أو حائط دار دائرا عليها حرسها الله سبحانه وتعالى من شر طوارق الحوادث والآفات، وله منفعة جليلة في الحروب...

قال العبد الفقير كاتب هذه السطور: وقد أكرمني الله تعالى بالمحافظة عليه منذ الصبا فوجدت خيرا عظيما وتوفيقا عجيبا وإكراما لا يحصى، وتسديدا عند مفترقات الطرق...فأسأله جل شأنه أن يديم علينا نعمه وفضله...

حزب البحر

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا علي يا عظيم، يا حليم يا عليم، أنت ربي وعلمك حسبي، فنعم الرب ربي ونعم الحسب حسبي، تنصر من تشاء وأنت العزيز الحكيم، نسألك العصمة في الحركات والسكنات والكلمات والإرادات والخطرات من الشكوك والظنون والأوهام الساترة للقلوب عن مطالعة الغيوب، فقد ﴿ٱبۡتُلِيَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَزُلۡزِلُواْ زِلۡزَالاً شَدِيدًا ۝١١ وَإِذۡ يَقُولُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا﴾ فثبتنا وانصرنا، وسخر لنا هذا البحر، كما سخرت البحر لموسى، وسخرت النار لإبراهيم، وسخرت الجبال والحديد لداود، وسخرت الريح والشياطين والجن لسليمان، وسخر لنا كل بحر هو لك في الأرض والسماء، والملك

والملكوت، وبحر الدنيا وبحر الآخرة، وسخر لنا كل شيء، يا من بيده ملكوت كل شيء. ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ (٣) انصرنا فإنك خير الناصرين، وافتح لنا فإنك خير الفاتحين، واغفر لنا فإنك خير الغافرين، وارحمنا فإنك خير الراحمين، وارزقنا فإنك خير الرازقين، واهدنا ونجنا من القوم الظالمين، وهب لنا ريحاً طيبة كما هي في علمك، وانشرها علينا من خزائن رحمتك، واحملنا بها حمل الكرامة مع السلامة والعافية في الدين والدنيا والآخرة، إنك على كل شيء قدير، اللهم يسر لنا أمورنا مع الراحة لقلوبنا وأبداننا، والسلامة والعافية في ديننا ودنيانا، وكن لنا صاحباً في سفرنا، وخليفة في أهلنا، واطمس على وجوه أعدائنا، وامسخهم على مكانتهم فلا يستطيعون المضي ولا المجيء إلينا، ﴿وَلَوۡ نَشَآءُ لَطَمَسۡنَا عَلَىٰٓ أَعۡيُنِهِمۡ فَٱسۡتَبَقُواْ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبۡصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوۡ نَشَآءُ لَمَسَخۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمۡ فَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ مُضِيّٗا وَلَا يَرۡجِعُونَ﴾ * ﴿يسٓ ﴿١﴾ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٤﴾ تَنزِيلَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمۡ فَهُمۡ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدۡ حَقَّ ٱلۡقَوۡلُ عَلَىٰٓ أَكۡثَرِهِمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلۡنَا فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ أَغۡلَٰلٗا فَهِيَ إِلَى ٱلۡأَذۡقَانِ فَهُم مُّقۡمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلۡنَا مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ سَدّٗا وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ سَدّٗا فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ فَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ﴾ شاهت الوجوه (٣) ﴿وَعَنَتِ ٱلۡوُجُوهُ لِلۡحَيِّ ٱلۡقَيُّومِۖ وَقَدۡ خَابَ مَنۡ حَمَلَ ظُلۡمٗا﴾ ﴿طس﴾ * ﴿حم﴾ ﴿حم﴾ ﴿حم﴾ ﴿حم﴾ ﴿حم﴾ ﴿حم﴾ ﴿حم﴾ * ﴿حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ شَدِيدِ

ٱلۡعِقَابِ ذِى ٱلطَّوۡلِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ إِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ﴾ بسم الله (بابنا) تبارك (حيطاننا) (يس) سقفنا، ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ كفايتنا، ﴿فَسَيَكۡفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾ (٣) ستر العرش مسبول علينا، وعين الله ناظرة إلينا، بحول الله لا يقدر علينا، ﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ ٢٠ بَلۡ هُوَ قُرۡءَانٞ مَّجِيدٞ ٢١ فِي لَوۡحٖ مَّحۡفُوظِۭ﴾ * ﴿فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ * ﴿إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلۡكِتَٰبَۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ (٣) ﴿حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ﴾ (٣) بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم (٣) أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق (٣) ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (٣) وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

حزب الشكوى / لتفريج الكروب والهموم

للإمام الشاذلي قدّس الله سرّه

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ ربِّ العالمين حَمداً كثيراً مُبارَكاً كما يُحِبُّ ربنُّا ويَرْضَى. السَّلام عَليْكَ أيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحمَةُ اللهُ وبَرَكاتُه، اللهم صَلِّ على سَيِّدِنَا مُحَمَدٍ كما صَلَّيْتَ على سيِّدنا إبراهيم، وبَارِكْ على سيِّدنا مُحَمَّدٍ وعلى آلِ سيِّدِنَا مُحَمدٍ كما باركْتَ على سيِّدِنَا إبراهيم وعلى آلِ سيِّدِنَا إبراهيم، إنَّكَ حَمِيدٌ مجيدٌ، ربـنَـا تَقبَّلْ مِنَّـا إنَّـكَ أنت السَّمِيعُ العَلِيمُ، اللهم إنِّي أشكُو إليكَ ضَعْفَ قُوَّتِي وقِلَّةَ حِيلَتِي وهَوَانِي على المَخْلُوقِينَ، أنْتَ ربُّ المُسْتَضْعَفِينَ وأنْتَ ربِّي، إلى مَنْ تَكِلُنِي، إلى عَدوٍّ بَعِيدٍ يَتَجَهَمُنِي، أو إلى صَدِيقٍ مَلكْتَهُ أمْرِي، إن لمْ يَكُنْ لَكَ عَلَيَّ غَضَبٌ فلا أُبالي، ولكِنْ عَافِيَتُكَ أوْسَعُ لي، أعوذُ بنُورِ وَجْهِكَ الذي أَشْرَقَتْ بِهِ الظُّلُمَات. وصَلُحَ عَلَيْهِ أمْرُ الدُّنيا والآخِرَةِ مِنْ أن يَنْـزِلَ بي غَضَبُكَ أوْ يَحِلَّ عليَّ سَخَطُكْ، لك العُتْبَى حَتَّى تَرْضَى، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بِك، ربِّي أشكُو إليكَ تَلَوُّنَ أحْوَالي، وتوقُّفَ سُؤالي يا مَنْ تَعَلَّقَتْ بلطِيفِ كَرَمِهِ عَوَائِدُ آمالي، يا مَنْ لا يَخْفَى عَلَيهِ خَفيُّ حَالي، يا مَنْ يَعْلَمُ عَاقِبَةَ أمْرِي ومَآلي، رَبِّ إنَّ نَاصِيَتِي بيَدِكَ، وأُمُوري كُلُّها تَرْجِعُ إليكَ، وأحْوَالي لا تَخْفَى عليْكَ، وآلامي وأحْزاني وهُمُومي مَعْلُومَةٌ لديْكَ، ربِّ إنِّي قد جَلَّ مُصَابي، وعَظُمَ اكْتِئَابي، وتَصَرَّمَ شَبَابي وتكدَّرَ عَليَّ رائِقُ شَرابي، واجْتَمَعتْ عَلَيَّ هُمُومِي وأَوْصَابي،

وتَأَخَّرَ عَنِّي تعْجيلُ مَطْلَبِي وتَـنْجِيزُ أعْـتَابِي، يا مَنْ إليهِ مَرْجِعِي ومآبِي، يا مَنْ يَعْلَمُ سِرِّي وعَلانِـيَـةَ خِطَابي، ويعْلَمُ ما عِلَّةَ أَلَمِي وحَقِيقَةَ ما بِي، قد عَجَزَتْ قُدْرَتي وَقَلَتْ حِيلَتِي وضَعُفَتْ قُوَتِي، وتَاهَتْ فِكَرَتِي، واتَّسَعَتْ قَضيَّتِي، وسَاءَتْ حَالَتِي، وبَعُدَتْ أُمْنِيَتِي، وعَظُمَتْ حَسْرَتي، وتَصاعَدَتْ زَفْرَتِي، وفَضَحَ مَكْنُونَ سِرِّي إسْبَالُ دَمْعَتِي، وأَنْتَ مَلْجَئِي وَوَسيلَتِي، وإلَيْكَ أَرْفَعُ بَثِّي وحُزْنِي وشِكَايتِي وأَرْجُوكَ لدفْعِ عِلَّتِي، يا مَنْ يَعْلَمُ سِرِّي وعَلانِيَتِي.

اللَّهُمَّ بَابُكَ مفْتُوحٌ للسَّائِلْ، وفَضْلُكَ مَبْذُولٌ للنَّائِلْ، وإليْكَ مُنْتَهى الشَّكْوَى وغَايَةُ الوَسَائِلْ، اللَّهُمَ ارْحَم دَمْعِيَ السَّائِلْ، وجِسْمِيَ النَّاحِلْ، وحَالِيَ الحَائِلْ، وسِنَادِيَ المائِلْ، يا مَنْ إليه تُرْفَعُ الشكوَى، يا عَالِمَ السِّرِّ والنَّجْوَى، يا مَنْ يَسْمَعُ ويَرَى، وهُوَ بالمَنْظَرِ الأَعْلَى، يا ربَّ الأرضِ والسَّماء، يا مَنْ لَهُ الأَسْماءُ الحُسْنَى، يا صَاحِبَ الدَّوامِ والبَقَا، عَبْدُكَ قَدْ ضَاقَتْ بِهِ الأَسْبَابُ، وغُلِّقَتْ دُونَهُ الأَبْوَابُ، وتَعَذَّرَ عَلَيْهِ سُلُوكُ طريقِ الصَّوَابِ، ودَارَ بِهِ الهَمُّ والغَمُّ والاكْتِئَاب، وقَضَى عُمْرَه ولَمْ يُفْتَحْ لهُ إلى فسِيحِ تِلْكَ الحَضَراتِ ومَنَاهِلِ الصَّفْوِ والرَّاحَاتِ بَاب، وتَصَرَمَتْ أيامُهُ والنَّفْسُ راتِعَةٌ في مَيَادِينِ الغَفْلَةِ ودَنِيءِ الاكتِسَاب، وأَنْتَ المرْجُوُ لكَشْفِ هذا المُصَاب، يا مَنْ إذَا دُعِيَ أجَابَ، يا سَرِيعَ الحِسَابِ، يا ربَّ الأربابِ، يا عَظِيمَ الجَنَابِ، ربِّ لا تَحْجُبْ دَعْوَتي، ولا تَرُدَّ مَسْأَلَتِي، ولا تَدَعْني بحَسْرَتي، ولا تَكِلْنِي إلى حَوْلِي وقُوَّتي وارْحَمْ عَجْزِي وفاقَتِي، فَقَدْ ضَاقَ صَدْري، وتَاهَ فِكْرِي، وانْصَرَمَ عُمْرِي، وقد تَحَيَّرْتُ في أَمْرِي، وأَنْتَ العَالِمُ بِسِرِّي وجَهْرِي،

المالكُ لِنَفْعِي وضُرِّي، القادرُ على تَفْرِيجِ كَرْبِي وتَيْسيرِ عُسْرِي، ربِّ ارْحَمْ مَنْ عَظُمَ مَرَضُه، وعَزَّ شِفَاؤُه، وكَثُرَ دَاؤُه وقَلَّ دَوَاؤُه، وأَنْتَ مَلْجَأُه ورَجَاؤُه وعَوْنُه وشِفَاؤُه، يا مَنْ غَمَرَ العِبَادَ فضلُه وعطاؤُه، وَوَسعَ البريَّةَ جُودُه ونَعْمَاؤُه، هَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ مُحْتَاجٌ إلى ما عِنْدَكَ، فقيرٌ انْتَظِرُ جُودَكَ ونِعَمَكَ ورِفْدَكَ، مُذْنِبٌ أَسْأَلُ مِنْكَ الغُفْرانَ. جَانٍ خَائِفٌ أَطْلُبُ مِنْكَ الصَّفْحَ والأَمانْ، مُسيءٌ عَاصٍ فعَسَى تَوْبَةً تَجْلُو بأَنْوارِهَا ظُلُماتِ الإسَاءَةِ والعِصْيان، سَائِلٌ باسِطٌ يَدَ الفَاقَةِ الكُلِّيَةِ يَسْأَلُ مِنْكَ الجُودَ والإحْسَان، مَسْجُونٌ مُقَيَّدٌ عَسَى يُفَكُّ قَيْدُهُ ويُطْلَقُ مِنْ سِجْنِ حِجَابِهِ إلى فَسيحِ حَضَرَاتِ الشُّهُودِ والعِيَان، جَائِعٌ عارٍ فعَسَى أَنْ يُطعَمَ مِنْ ثَمَراتِ التَّقْرِيبِ ويُكْسَى مِنْ حُلَلِ الأَمَان، ظمآنٌ، ظمآنٌ، ظمآنْ، تَتَأَجَّجُ في أحْشَائِهِ لَهِيبُ النِّيرَانْ، فعَسَى يَبْرِدُ عَنْهُ نَارُ الكرْبِ ويُسْقَى مِنْ شَرابِ الحُبِّ ويَكْرَعُ مِنْ كَاسَاتِ القُرْبِ ويَذْهَبُ عَنْهُ البُؤْسُ والآلامُ والأَحْزَانْ، ويَنْعَمُ بَعْدَ بُؤْسِهِ وأَلَمِهِ، ويَشْفَى مِنْ بَعْدِ مَرَضِهِ حِينَ كَانَ مَا كَانْ، نَاءٍ غرِيبٌ مُصَابٌ قَدْ بَعُدَ عَنِ الأَهْلِ والأَوْطان، فعَسَى أَنْ يَذْهَبَ عَنْهُ صَداُ القَلْبِ والشَّقَا، ويَعُودَ لهُ القُرْبُ واللِّقَا، ويَبْدُوَ لَهُ سَلْعٌ والنَّقَا، ويَلُوحَ لَهُ الأَثْلُ والبَانُ، ويَنَالَهُ اللُّطفُ والظُّرْفُ ويَحْظَى بجَميلِ التَّرَفِ، وتَحِلَّ عَليْهِ الرحْمَةُ والرِّضْوانُ والغُفْرانْ، يا ربِّ، يا ربِّ، يا ربِّ، ارْحَمْ مَنْ ضَاقَتْ عليْه الأَكْوَانْ، ولَمْ يُؤْنِسْهُ الثَّقَلانْ، وقد أَصْبَحَ مُولَعًا حَيْرانْ، وأَمْسَى غريبًا ولو كانَ بيْنَ الأَهْلِ والأَوْطان، مُزْعَجًا لا يُؤْوِيهِ مكانْ، ولا يُلْهِيهِ عَنْ بَثِّهِ وحُزْنِهِ تَغيُّرُ الأَزْمَان، مُسْتَوْحِشًا لا يُؤْنِسُ قَلْبَهُ إِنْسٌ ولا جَانٌّ،

يا مَنْ لا يَسْكُنُ قَلْبٌ إلاَّ بقُرْبِهِ وأَنْوارِه، ولا يَحْيَى عَبْدٌ إلا بلُطْفِهِ واعْتِزَازِه، ولا يَبْقَى وجُودٌ إلاّ بإِمْدَادِهِ وإِظْهَارِه، يا مَنْ آنَسَ عِبَادَهُ الأَبْرارَ وأولياءَهُ المقرَّبين الأخيَارَ بمُنَاجَاتِهِ وأَسْرَارِه، يا مَنْ أَمَاتَ وأَحْيَى وأَقْصَى وأَدْنَى، وأَسْعَدَ وأَشْقَى، وأَضَلَّ وهَدَى، وأَفْقَرَ وأَغْنَى، وعَافَى وأَبْلَى، وقَدَّرَ وقَضَى، كُلٌّ بعَظِيمِ تَدْبيرِه وسَابِقِ تَقْدِيره، ربِّ أيُّ بَابٍ يُقْصَدُ غيرُ بَابُك، وأيُّ جَنَابٍ يُتَوجَّهُ إليهِ غَيْرُ جَنَابِك، أَنْتَ العَليمُ العَظِيمُ الذي لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلاّ بكَ، ربّ لِمَنْ أَقْصِدُ وأَنْتَ المَقْصُودُ، وإلى مَنْ أتوجَّهُ وأَنْتَ الحَقُّ المَوْجُود، ومَنْ ذَا الذي يُعْطِي وأَنْتَ صَاحِبُ الكَرَمِ والجُودِ، ومَنْ ذَا الذي أَسْأَلُ وأَنْتَ الربُّ المَعْبُود، وهَلْ في الوُجُودِ ربٌّ سِوَاكَ فيُدْعَى، أَمْ في المملكَةِ إلـهٌ غَيْرُكَ فيُرْجَى، أَمْ هَلْ كريمٌ غَيْرُكَ فيُطْلَبَ مِنْهُ العَطَا، أَمْ هَلْ ثَمَّ جَوَادٌ سِوَاكَ فيُسْأَلَ مِنْهُ الفَضْلُ والنَعْمَاءُ، أَمْ هَلْ حَاكِمٌ غَيْرُكَ فتُرفَعَ إليْه الشكوى، أَمْ هَلْ مِنْ مَجَالٍ للعَبْدِ الفَقيرِ يَعْتَمِدُ عليْهِ، أَمْ هَلْ سِوَاكَ ربٌّ تُبْسَطُ الأَكُفُّ وتُرْفَعُ الحاجَاتُ إليْه، فلَيْسَ إِلّا كَرَمُكَ وجُودُكَ يا مَنْ لا مَلْجَأَ مِنْهُ إِلّا إليه، يا مَنْ يُجِيرُ ولا يُجَارُ عَلَيْه. أَلْهَمْتَنَا فَعَلِمْنَا وفَهَّمْتَنَا فَفهِمْنَا وعَرَّفْتَنَا فعَرَفْنَا، أغَيْرُكَ هَاهُنَا ربٌّ فيُرْجَى، أَمْ جَوَادٌ فيُسْأَل مِنْهُ العَطَا، قَدْ جَفَاني القَرِيبُ ومَلَّني الطَّبِيبُ وشَمِتَ بِيَ العَدُوُّ والرَّقِيبُ، واشْتَدَّ بِيَ الكَرْبُ والنَحِيبُ، وأَنْتَ الوَدُودُ القريبُ الرَؤُوفُ المجيدُ، ربِّ إلى مَنْ أَشْتكي وأَنْتَ العليمُ القَادِرْ، أَمْ بِمَنْ أَسْتَنْصِرُ وأَنْتَ الوَلِيُّ النَّاصِرْ، أَمْ بِمَنْ أَسْتَغيثُ وأَنْتَ القَوِيُّ القَاهِرْ، أَمْ إلى مَنْ أَلْتَجِئُ وأَنْتَ الكريمُ السَّاتِرْ، أَمْ مَنْ

ذَا الذي يَجْبُرُ كَسْري وأَنْتَ للقُلوبِ جَابِرْ، أَمْ مَنْ ذَا الذي يَغْفِرُ عظيمَ ذَنْبي وأَنْتَ الرَّحيمُ الغَافِرْ، يا عَالِمٌ بما في السَّرائِرْ، يا مَنْ هُوَ فَوْقَ عِبَادِه قَاهِرْ، يا مَنْ هُوَ الأَوَّلُ والآخِرُ والبَاطِنُ والظَّاهِرْ، دُلَّ حَيْرَةَ هذَا العَبْدِ المكابِرْ، وجُدْ باللُّطْفِ والهِدَايَةِ والتَّوفيقِ والعنايةِ على عَبْدٍ لَيْسَ لَهُ مِنْكَ بُدٌّ وهُوَ إليكَ صَائِرْ، يا إلهَ العِبَادِ يا كَريمٌ يا جَوَاد، يا صَاحِبَ الجُودِ، ويا مُمْرِضي وأَنْتَ طبيبي، ويا مُسْقِمي وأَنْتَ حَبيبي، فلِمَنْ أَشتكي وأَنْتَ عَليمٌ يا إلهي بعِلَّتي، والَّذي بِي حَقيقٌ عَلَى أَنْ لا أَشْتكي إلَّا إليْك، ولَا عَزْمَ لي أَنْ لا أَتوكَّلُ إلَّا عَليْك، يَا مَنْ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ المُتَوَكِّلُون، يَا مَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ الخائِفُونَ، يَا مَنْ بِكَرمِهِ وجَميلِ عوَائِدِهِ يَتَعَلَّقُ الراجون، يَا مَنْ بسُلْطانِ قَهْرِهِ وعَظيمِ رَحْمَتِهِ يَسْتَغيثُ المُضْطَرُّونَ، يا مَنْ لِوُسْعِ عَطَائِهِ وجَميلِ فَضْلِهِ ونَعْمائِهِ تُبْسَطُ الأَيْدي ويَسْأَلُ السَّائِلُونَ، ربِّ فاجْعَلْني مِمَّنْ يَتَوَكَّلُ عليكَ، وآمِنْ خَوْفي إذَا وَصَلْتُ إليْكَ، ولا تُخَيِّب رَجَائي إذَا صِرْتُ بيْنَ يَدَيْكَ، واجْعَلْني مِمَّنْ تَسُوقُهُ الضَّرُورَاتُ إليْكَ، وأَعْطِني مِنْ فَضْلِكَ العَظيمِ، وجُدْ عَلَيَّ بِرِفْدِكَ العَميمِ، واجْعَلْني بِكَ ومِنْكَ وإِليكَ واجْعَلْني دَائمًا بيْنَ يَدَيْكَ، وارْحَمْ بجُودِكَ عَبْداً مَا لَهُ سَبَبٌ يَرْجُو سِوَاكَ ولَا عِلْمٌ ولَا عَمَلُ يا مَنْ بِهِ ثِقَتي يا مَنْ بِهِ فَرَجي يا مَنْ عَلَيْهِ ذوُوا الفَاقَاتِ يتَّكِلُوا أَدْرِكْ بقيَّةَ مَنْ ذَابَتْ حَشَاشَتُهُ قَبْلَ الفَوَاتِ فَقَدْ ضَاقَتْ بِهِ الحِيَلُ.

يا مُفَرِّجَ الكُرُبَاتِ، يا مُجَلِّي المُهِمَّاتِ والملمَّاتِ العظيماتِ، يا مُجيبَ الدَّعَواتِ، يا غَافِرَ الزَّلَّاتِ، يا سَاتِرَ العَوْراتِ، يا رفيعَ الدَّرَجَاتِ، يا ربَّ الأَراضِينَ والسَّماواتِ، ربِّ ارْحَمْ مَنْ ضَاقَتْ بِهِ الحِيَلُ، وتَشَابَهَتْ لديْهِ السُّبُلُ، ولَمْ يَجِدْ لِقَلْبِهِ قَرَارًا لا عِلْمَ ولا عَمَل، يا مَنْ عليهِ المُتَّكَلْ، يا مَنْ إذَا شَاءَ فَعَلْ، يا

مَنْ لا يُبْرِمُهُ سُؤَالُ مَنْ سَأَلْ، ربِّ فأجِبْ دُعَائِي، واسْمَعْ نِدائِي، ولا تُخَيِّب رَجَائِي، وعَجِّلْ شِفَاءَ دَائِي، وعَافِنِي بجُودِكَ ورَحْمتِكَ مِنْ عَظِيمِ بَلائِي، يا ربُّ يا مَوْلاَيْ، ربِّ إِنِّي قَلَّ اصْطِبَارِي وطَالَ انتِظَارِي واشْتَدَّتْ بِيَ فَاقَتِي واضْطِرارِي، وعَظُمَتْ عليَّ هُمُومِي وأوْزَارِي، وأحْزَانِي وأكْدَارِي، وتَطَاوَلَ عليَّ سَوَادُ لَيْلِي وبَعُدَ عَنِّي طلوعُ بَيَاضِ نَهَارِي، وأنْتَ القَادِرُ على دَفعِ إعْصَارِي وذَهَابِ آصَارِي وتَفْرِيجِ كَرْبِي وإصْلاحِ قَلْبِي وإِظْهارِ لُبِّي، ربِّ إني قَدْ لاَحَ لي بارِقَةٌ مِنْ سَحَائِبِ رَحْمَتِكَ، فَوَقَفْتُ على بَابِ حَضْرَتِكَ، أَنْتظِرُ عَوَاطِفَ جُودِكَ ولَطَائِفَ رَحْمَتِكَ، وَتَعَلَّقَتْ أَطْمَاعِي بعَوائِدِ إحْسَانِكَ وصَنَائِعِ الفَضْلِ، وانْبَسَطَتْ آمالِي في وَاسِعِ كَرَمِكَ وَوَعْدِ ربُوبِيَّتِكَ، فَلا تَرُدَّنِي بِكَرَّةِ الخائِبِ الخَاسِرْ، ولاَ تُرْجِعْنِي بحَسْرَةِ النَّادِمِ الحَاسِرْ، ولاَ تَجْعَلْنِي مِمَّنْ حُجِبَ عَنِ الوُصُولِ وبَقِيَ بَيْنَ الردِّ والقَبُولِ مُتَرَدِّدًا حَائِرْ، يا مَنْ هُوَ على مَا يشَاءُ قَادِرْ يا قَوِيُّ يا عَزِيزُ يا نَاصِرْ، ربِّ خُذْ بيَدِي وارْحَمْ قِلَّةَ صَبْرِي وضَعْفَ جَلَدِي، رَبِّ إنِّي أشْكُو إليكَ بَثِّي وحُزْنِي وكَمَدِي، يا مَنْ هُوَ غَوْثِي ومَلْجَأِي ومَوْلاَيَ وسَنَدِي، رَبِّ فأَطْلِقْنِي مِنْ سِجْنِ الحِجَابِ، ومُنَّ عَلَيَّ بمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَى الأَوْلياءِ والأَحْبَاب، وطَهِّرْ قَلْبِي مِنَ الشِّرْكِ والشَّكِّ والارتيابِ، وثبِّتْنِي أبَدًا قَائِمًا في الحَيَاةِ وعِنْدَ المَمَاتِ على السُّنَّةِ والكِتَاب، وَفَهِّمْنِي وَعَلِّمْنِي وَذَكِّرْنِي ووَفِّقْنِي واجْعَلْنِي مِنْ أُولِي الفَهْمِ في الخِطَاب، وكُنْ لِي بلُطْفِكَ وَرَحْمتِكَ وحَنَانِكَ ورأفَتِكَ في مَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وعِنْدَ حُضُورِ أَجَلِي ويَوْمَ يَقُومُ الأَشْهادُ للحِسَاب، وآمِنْ خَوْفِي واجعَلْنِي مِنَ الطيِّبينَ الطَّاهِرِينَ ومِمَّنْ يُتَلَقَّى بسَلامٍ إذَا فُتِحَتْ الأبوابْ، ربِّ أنْتَ الذي بقُدْرَتِكَ خَلَقْتَنِي، وبرَحْمتِكَ هَدَيْتَنِي

وبنعْمَتِكَ رَبَّيْتَنِي، وبلُطْفِكَ غَذَّيْتَنِي، وبجَمِيلِ سَتْرِكَ سَتَرْتَنِي، وفي أحْسَنِ صُورَةٍ مَا شِئْتَ ركَّبْتَنِي، وفي عَوَالِمِ إِبْدَاعِكَ أَبْدَأْتَنِي، وفي خَيْرِ أُمَّةٍ أَخْرَجْتَنِي، وسَبِيلِ النَجْدَيْنِ أَلْهَمْتَنِي، فأَتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ التي لاَ تُحْصَى، وكَمِّلْ لدَيّ أيَادِيكَ الَّتِي لا تُنْسَى، واجْعَلْنِي مِمَّنْ هَدَى واهْتَدَى، وسَمِعَ ووَعَى، وقَرَّبَ وأَدْنَى، ومِمَّنْ سَبَقَتْ لَهُ مِنْكَ الحُسْنَى، ومِمَّنْ نَال أفْضَلَ مَا يُتَمَنَّى، واجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ القُربِ واللِّقَا، والرتْبَةِ العُليا في دَارِ البقَا، ولا تَجْعَلني مِمَّنْ ضَلَّ وغوَى، ولا مِمَّنْ قُسِمَ له نصيبٌ مِنَ الشَّقَا، ولا مِمَّنْ اشتَغَلَ بمَا يَفْنَى، ولا مِمَّنْ ضَلَّ سعْيُهُم في الحيَاةِ الدُّنْيَا وهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا، ربنَا وَسِعتَ كُلَّ شَيءٍ رَحْمَةً وعِلْما، وقد عَلِمْتَ ما كانَ ومَا يكونُ مِنَّا، وتَقَدَّسَ عِلمُكَ الأَعْلى وجَرَى القَلمُ بما شِئْتَ مِنَ القَضَا. فليْسَ لنا إلا ما إليهِ وَفَّقْتَنَا، ولا مَفَرَّ لَنا إلا عَمَّا بِهِ رَدَدْتَنَا، فَتَداركْنَا بفَضْلِكَ ورَحْمتِك، وحُفَّنا بعَفْوِكَ ومَغْفِرَتِك، ربِّ فكما وَسِعْتَ كُلَّ ما كانَ في علمِكَ الأعْلى، وأَحَطْتَ بما كانَ وما يكونُ مِنِّي وبكُلِّ شَيْءٍ حُكْمًا وعِلْما، فَجُدْ عليَّ في كلِّ ذَلِكَ برَحْمَتِكَ الواسِعَةِ العُظْمَى، وأغْمِسْنِي في بحَارِ كَرَمِكَ وعَفْوِكَ وحِلْمِكَ أبَدًا، يا مَنْ وَسِعَ كل شيءٍ رَحْمَةً وعِلْما، إلـهي طَلَبْتُكَ وطَلَبْتُ الخَلْقَ إليْكَ، فأَعِنِّي على الوُصُولِ والتَّوْصِيلِ إليْـك، واجْمَعْنِي واجْمَعْ بِي مَنْ تَشَاءُ عَلَيْك.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ حُسْـنَ الأَدَبِ عِنْدَ إِرْخَاءِ الحِجَابِ برحْمتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحمين.

وصَلَّى اللهُ على سيِّدِنَا محمَّدٍ وعَلى آلِهِ وصَحْبِهِ أجْمعين.

سُبْحَانَ ربِّكَ ربِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وسَلامٌ على المرسَلينَ والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالمين.

حزب الفتح

لسيدي أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

- يَا اللهُ يَا نُورُ يَا حَقُّ يَا مُبِينٌ افتحْ قَلبِيَ بنُورِكَ، وَعَلمني مِن علمِكَ وَفَهمني عَنكَ، وأَسْمِعنِي مِنكَ وَبَصرْنِي بِكَ، وأحِينِي بِرَوْحٍ مِنكَ، وأَقِمْنِي لشُهُودِكَ، وَعَرفنِي الطَرِيقَ إليكَ وهونها عَلَيَّ بفَضلِكَ وَاكسُني لِبَاسَ التَّقْوَى مِنكَ بِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير.
- اللّهُمَ. اذْكُرنِي وذَكِّرنِي وَتُب عَلَيَّ واغْفِر لِيَّ مَغْفِرَةً أنْسِي بِهَا كُلَّ شيءٍ سِوَاكَ، وَهَب لِي تَّقْوَاكَ، واجعَلنِي مِمَن يُحِبُكَ وَيخشَاكَ واجْعل لي مِنْ كُلِ هَمٍ وَغَمٍ وَضِيقٍ وَهوىً وشهوةٍ وخَطَرةٍ وفكرةٍ وإرادةٍ وفعله وغَفلةٍ ومِنْ كُلِ قضَاءٍ وأمْرٍ فَرَجَاً وَمخرجاً، أحَاطَ عِلْمُكَ بِجَمِيعِ المَعلُومَات، وَعَلت قُدرَتُكَ عَلى جَمِيعِ المَقدُورَات، وَجَلّت إرَادتُكَ أن يوَافقَهَا أو يُخالفُها شيءٌ مِنْ الكائنات.
- حسبيَّ اللهُ وأنا برِئٌ مِمَا سِوَي اللهِ لا إِلَهَ إلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لا إِلَهَ إلا اللهُ نُورُ عَرْش اللهِ، لا إِلَهَ إلاّ اللهُ نُورُ لَوْح اللهِ، لا إِلَهَ إلاّ اللهُ نُورُ قلمِ اللهِ، لا إِلَهَ إلاّ اللهُ نُور رسولِ اللهِ، لا إِلَهَ إلاّ اللهُ نُور سِرِ رَسُولِ الله، لا إِلَهَ إلاّ اللهُ نُورُ سِرِ ذاتِ رَسُول اللهِ، لا إِلَهَ إلاّ اللهُ، آدَمُ خَلِيفَةُ اللهِ، لا إِلَهَ إلاّ اللهُ نُوحٌ نَجِيُ اللهِ، لا إِلَهَ إلاّ اللهُ إبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللهِ، لا إِلَهَ إلاّ اللهُ مُوسَي كَلِيمُ اللهِ، لا إِلَهَ إلاّ اللهُ عِيسَي رَوْحُ اللهِ،

لا إِلَهَ إِلاّ اللّهُ مُحَمَّدٌ حَبِيبُ اللهِ، لا إِلَهَ إِلاّ اللّهُ الأنبيَاءُ خَاصّةُ اللهِ، لا إِلَهَ إِلا اللّهُ الأوُليَاءَ أنصَارُ اللهِ، لا إِلَهَ إِلاّ اللّهُ الرَبُّ المَلِكُ الإِلَهُ النُورُ الحَقُ المُبِين، لا إِلَهَ إِلاّ اللّهُ الْمَلِكُ اللّطِيفُ الرّزّاقُ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ذُو الْقُوّةِ الْمَتِينُ، لا إِلَهَ إِلاّ اللّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهّارُ رَبُّ السّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفّار، لا إِلَهَ إِلاّ اللّهُ العَلِيّ الْعَظِيم، لا إِلَهَ إِلا اللّهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ، لا إِلَهَ إِلاّ اللّهُ الربّ الْعَظِيم سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ السّمَاوَاتِ السّبعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، بِسْمِ اللّهِ وبِاللهِ ومِن اللهِ وإِلَى اللهِ وفِي اللهِ وعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكّلِ الْمُؤْمِنُونَ، حَسْبِيَ اللّهُ آمَنتُ بِاللهِ رضِيتُ بِاللهِ تَوَكّلتُ على اللهِ، لا قُوّةَ إلا بِاللهِ. ثلاثاً.

- أتوبُ إليكَ بِكَ مِنكَ إليكَ وَلَولاَ أنْتَ ما تُبتُ إليكَ، فَامْحُ مِن قَلبي مَحبةَ غَيرِكَ، واحفَظ جوارحي من مُخَالفةِ أمرِكَ وباللهِ لَئِنْ لَمْ تَرعَني بعينك وتحفَظني بقدرتِكَ لأُهلِكَنّ نَفْسِي وَلأُهلِكَنّ أمةً مِن خَلقِكَ ثُمّ لا يَعُودُ ضّرَرُ ذلكَ إلا عَلى عَبدِك فأعُوذُ بمعَافَاتِكَ مِن عقُوبتكَ وأعوذُ برضَاكَ مِن سخطِكَ وأعوذُ بكَ مِنكَ لاَ أُحْصِي ثَناءً عليكَ أنْتَ كَمَا أثنيتَ عَلى نَفسكَ بَل أنتَ أجَلُ مِنْ أنْ أُثنِيَ عَليكَ، وإنما هي أعراضٌ تَدُلُ عَلى كَرمكَ قَدْ منحتَها لي على لسانِ رسولكَ لأعبُدَكَ بِها عَلى قَدرِي لاَ عَلى قَدرِكَ فَهَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ ألأولِ الكاملِ إِلّا الْإِحْسَانُ منكَ يَا من بِهِ وَمنهُ وإليهِ يَعُوْدُ كُلُّ شَيْءٍ.

- أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ الأُسْتَاذِ بَل بِحُرْمَهِ الْنَبِي الْهَادي صلى الله عليه وسلم وآله. وَبِحُرْمَةِ الاثنَينِ وَالأَرْبَعَة وَبِحرمه السَبْعِين وَالثَمَانية وَبِحُرْمَهِ أَسْرَارِهَا مِنْكَ إلىَ مُحَمَدٍ رَسُوْلِكَ صلى الله عليه وسلم وآلهِ وَبِحُرْمَةِ سَيِدَةِ آي الْقُرآنِ مِنْ كَلامِكَ، وَبِحُرْمَةِ السَبعِ المَثَانِي وَالقُرآنِ الْعَظيمِ بينَ كُتبِكَ، وَبِحُرْمَةِ الاسْمِ الأَعَظَمِ الذي هُوَ هُوَ لاَ يَضُرُ مَعَهُ شَيْءٍ في الأرضِ ولاَ فِي السَمَاءِ وَهُوَ السَمِيعُ العَلِيْمُ، وبحرمةِ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ اللّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُواً أَحَدٌ اكفني كُلّ غفلةٍ وشَهوةٍ ومَعصيةٍ مِمَا تقدمَ أو تأخرَ واكفني كلَ طالبٍ يَطلُبَني مِن خَلقكَ بالحقِ وبغيرِ الحقِ في الدنيا والآخرةِ، فإنّ لكَ الحُجّةُ البَالغةُ وأنتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، واكفني هَمَ الرزقِ وخوفَ الخلقِ واسلُكَ بي سبيلَ الصدقِ وانصُرني بالحّقِ واكفني كُلّ عذابٍ من فوقِي أو من تحتَ أرْجُلي، أو يَلْبسَني شِيَعاً أو يُذيقُ بَعضِيَ بَأسَ بعضٍ، واكفني كُلّ هَمٍ وغَمٍ وَكُلّ حَوْلٍ يَحُولُ بَينِني وبَينَ الجَنَةَ واكفني شرَ ما تعلقَ بهِ علمُكَ مما كانَ وما يكونُ إنَّكَ عَلَى كُلِ شَيْءٍ قَدِير سُبْحَانَ المَلِكِ الخَلاَقِ سُبْحَانَ الخلاّقِ الرزَاقِ سُبْحَانَ اللَهِ عَمَا يَصِفُونَ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمّا يُشْرِكُونَ، سُبْحَانَ ذي العِزةِ والجَبّرُوتِ، سُبْحَانَ ذي المُلكِ وَالمَلَكُوتِ سُبحَانَ مُحيِيَ المَوْتَى سُبْحَانَ مَنْ يُحيِي وَيُميتُ، سُبْحَانَ الْحَيِ الذي لاَ يَمُوتُ، سُبْحَانَ المَلِكِ القَادرِ، سُبْحَانَ العَظِيمِ القَاهِرِ، وَهُوَ الْقَاهِرِ فَوْقَ عِبادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ قُلْ حَسْبِيَ اللّهُ لا إلَهَ إلاَ هُوَ عَليه

تَوكَلتُ وَعَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ، أَعُوذُ بِاللهِ مِن جَهدِ البَلاءِ وَمِن سُوءِ القَضَاءِ، وَمِن دَرِكِ الشَقَاءِ وَمِن شَمَاتَةِ الأعداءِ وأَعُوذُ بِاللهِ رَبِّي وَربِّكُم وَرَبِّ كُلِّ شَيءٍ مِن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ، يَا مَن بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ، وَهوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ أَنْصُرَني بِالخوفِ مِنكَ وَالتَوْكُلِ عَلَيكَ حَتَّى لاَ أَخَافَ غَيرَكَ وَلا أَعبدَ غَيركَ وَلا اعتَمِدَ عَلَى شَيءٍ سِواكَ، يَا خَالِقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ أَشهد إنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإنكَ قَدْ أَحَطتَ بِكُلِ شَيءٍ عِلْماً.

- أَسْأَلُكَ بِهَذا الأَمْرِ الذي هُوَ أَصلُ الموجُودِ وَالمَبدَأَ وَالمُنتَهِي وَإِلَيهِ غَايَةَ الغَايَاتِ أَنْ تُسَخِرَ لِي هَذا البَحرَ بَحرَ الدُنيا وَمَا فِيهِ وَمِن فِيهِ كَما سَخرتَ البَحرَ لمُوسي وَسَخرتَ النَارَ لإبراهيمَ وَسخرتَ الجبالَ وَالحَديدَ لدَاودَ وَسخرتَ الرياحَ وَالشياطينَ وَالجنَ لسُليمانَ وَسَخِر لِي كُل بَحرٍ هُوَ لكَ وَسَخِر لِي كُلَ جَبلٍ وَسَخِر لِي كُلَ حَديدٍ وَسَخِر لِي كُلَ رِيحٍ وَسَخِر لِي كُلَ شَيْطَانٍ مِن الجِنِ وِالإِنْسِ وَسَخِر لِي نَفْسِي وَسَخِر لِي كُلَ شَيء يَا مَن بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِ شَيءٍ وانْصُرَنِي وَجَمِّلَ أَمري بِاليَقِينِ وَأَيدِني بِالرَوْحِ وَالنَصرِ المُبَينِ صَدَقَ اللّهُ وَعْدَهُ وَنَصرَ عَبدَهُ وَأَعَزَ جُندَهُ وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ ﴿طه ﴿١﴾ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ﴿٢﴾ إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ﴿٣﴾ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلْعُلَى ﴿٤﴾ ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ﴿٥﴾ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ ﴿٦﴾ وَإِن تَجْهَرْ

بِٱلۡقَوۡلِ فَإِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخۡفَى ۝٧ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾، أَسْأَلكَ بِهَذا الاسْمِ العَظيمِ الذي حَفِظْتَ بهِ أوْلياءَكَ الْكِرَامَ إنكَ أنتَ الْمَلِكُ الْعَلامُ أنْ تُجَمِّلَني بِالأُسْوَةِ الْحَسَنهِ التي كَانت فِي إبراهيمَ وَالذينَ مَعهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بيْنَنَا وَبيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَداً حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللّهِ وَحْدَهُ جَلَّ رَبِّىَ أنْ يُوجَدَ لِشَيءٍ أو يُفْقَدَ لِشَيءٍ لأنَهُ لاَ يَضُرُ مَعَ اسْمِهِ شَيءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي الْسَماءِ وهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

من أدعية سيدنا الإمام "أبي الحسن الشاذلي قدس سره"

بسم الله الرحمن الرحيم

يا الله يا منان يا كريم يا ذا الفضل العظيم من لهذا العبد العاصي غيرك وقد عجز عن النهوض إلى مرضاتك وقَطَعته الشهوة عن الدخول في طاعتك ولم يبق حبل يتمسك به سوى توحيدك وكيف يجترئ على السؤال من هو مُعرِضٌ عنك أم كيف لا يسأل من هو محتاج إليك وقد مَنَنْتَ عليَّ الآن بالسؤال منك وجعلتَ حسبي الرجاء فيك؟!.

فلا تردني خائبا من رحمتك يا كريم وقد جعلتَ لأسمائك حرمةً فمن دعاك بها لا يشرك بك شيئا أجبْتَهُ فبحرمة أسمائك يا الله، يا ملك يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور قِني من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل والشك وسوء الظن وضلع الدين وغلبته وقهر الرجال فإنه لك الأسماء الحسنى وقد سبح لك ما في السموات وما في الأرض وأنت العزيز الحكيم.

حزب النصر والحفظ

لشيخنا الشيخ ماء العينين قدس الله سره

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص اللهمّ إني أسألك بكاف الكفاية، وهاء الهداية، وياء اليُسر، وعين العزّ، وصادِ الصمديَّة، أن تكفيني شر مخلوقاتك ما ظَهَرَ منها وما بطن، وأن تَهديني لما فيه خير الدنيا والآخرة، وأن تُيسّر لي كل عسير، صغيرٍ أو كبيرٍ، وأن تُعِزَّني بعزِّك الذي لا يذل مَنْ تعزَّز به، وأن تجعلني أصمد وأقصدُ إليك في الأمور كلها حتَّى يُصمد إليَّ فيها بسيادتك في ظاهرها وباطنها، وأسألك اللهم باسمك الرحمن، وما أجريت منه من رحمةٍ في الأكوان، أن تُجري عليَّ صنوف رحمتك، التي تُجري بها صنوف نعمك، وتُردَّ بها صنوفَ نِقمك، فبالألف المؤَلِّف بين الأكوانِ اجعلني إلفاً مألوفاً وبالخيرات محفوظاً، وباللاّم الجامع لِما لاحَ في الوجود، لُمَّ على محبتي من هو من الخلق موجود، حتى تُملكني منه ما غاب وما هو مشهود، وبالرَّاء الراحم بالوجود وبما يقوم به الوجود جميعاً، ارحمني رحمةً تَعُمني وأحبتي وتكفُّ عنَّا بأسَ مَنْ كان لك عاصياً أو مطيعاً، وبالحاء الحاكم بالحكمة البالغة على جميع الأكوان حكمني في خلقك تحكيماً أُطاعُ به في السِّر والإعلان، وبالميم المحيط بالمُلك، ولهُ ملك السموات والأرض وما بينهما، ملّكني نفسي وغيرها حتى ينقاد إليَّ الأدنى والأقصى وما بينهما، وبالنون الذي أوّلهُ آخرهُ وآخرهُ أولُهُ، وما ظهر فيه من النَّصر والنور، نورني وانصرني نوراً ونصراً لا يخفيان ولا يغيبان على أحدٍ مدى الدهور، وأسألك بطس فبالطاء الطاهر المطهر بأنواره ما تكاثف على العبد من الأدناس، أن تُطهّرني من الذنوبِ والعُيوبِ تطهيراً يُظهرُ

عليَّ فضلك في الأنفاس، وبالسين ذي السَّناء والرفعة على المكونات، أن ترفع لي قدري وتتوجني بتاج الكرامات، وبسرادق القائم به عزيزاً، واطمس على أعينهم وقلوبهم حتى لا يرون وجهاً يضرونني به ويصير كيدهم كالسَّراب، وانصرني يا نعم المولى ونعم النصير عند أصدقائي وعلى أعدائي، كما نصرت سيدنا محمداً ﷺ، وقلت له ﴿وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصۡرًا عَزِيزًا﴾، ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدۡ نَصَرَهُ ٱللَّهُ﴾، ﴿إِن يَنصُرۡكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمۡۖ وَإِن يَخۡذُلۡكُمۡ فَمَن ذَا ٱلَّذِي يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعۡدِهِۦۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾، ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ﴾، ﴿وَمَا ٱلنَّصۡرُ إِلَّا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ﴾، ﴿نَصۡرٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتۡحٞ قَرِيبٞۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ لِلۡحَوَارِيِّـۧنَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ﴾، ﴿وَلَقَدۡ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدۡرٖ وَأَنتُمۡ أَذِلَّةٞۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾، ﴿وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ۝٤ بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾، ﴿أَقۡبِلۡ وَلَا تَخَفۡۖ إِنَّكَ مِنَ ٱلۡأٓمِنِينَ﴾، ﴿لَا تَخَفۡۖ نَجَوۡتَ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾، ﴿لَّا تَخَٰفُ دَرَكٗا وَلَا تَخۡشَىٰ﴾، ﴿لَا تَخَفۡ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ ٱلۡمُرۡسَلُونَ﴾، ﴿لَا تَخَفۡ وَلَا تَحۡزَنۡۖ إِنَّا مُنَجُّوكَ﴾، ﴿لَا تَخَافَآۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ﴾، ﴿لَا تَخَفۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡأَعۡلَىٰ﴾.

بسم الله، ربي الله، حسبي الله، توكلت على الله، آمنت بالله، واعتصمت بالله، وفوَّضت أمري إلى الله، ما شاء الله لا قوة إلا بالله، اللهم إنك تعلم سري

وعلانيتي فاقبل معذرتي، وتعلم حاجتي فأعطني سؤلي، وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنبي، واستر عيبي واكشف كربي، اللهم إني أسألك إيماناً يُباشر قلبي، ويقيناً صادقاً حتى أعلم أنه لا يصيبني إلا ما كتبت لي، ورضّني بما قسمت لي، يا الله يا حفيظ، أنت الذي من أضيف إليك لا ينالُه مغيظٌ، وإنني عُبيدك ولا إضافة لي إلا إليك، ولا توكّل لي إلا عليك فاكفني شرَّ ما لديك، وانصرني وأيّدني بتأييدك الذي لا ينقطع، واغمرني بآلائك التي لجميع خلقك تتسع، اللهم انصرني ولا تخذلني، وأكرمني ولا تُهني، واسترني ولا تفضحني، وآثرني ولا تؤثر عليّ، واحفظني ولا تُضيعني، فإنك على كل شيء قدير، ومكني من أَزِمَّةِ المخلوقات، حتى لا يحيد عن مُرادي كائنٌ من الكائنات، يا أيها الظُلاّم مِنْ جميع الأنام، ﴿ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ۖ لَنَآ أَعْمَـٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَـٰلُكُمْ ۖ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ۖ ٱللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا ۖ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ﴾، ويا أيها الأكوان القاصي منكم والدَّاني، اللهُ معي، الله ناظرٌ إليَّ، الله يَراني، وكيفَ أضام وعلى الله متكلي، أعوذُ بالله من كيد الكائدين، ومكر الماكرين، وسحر الساحرين وبغي الباغين، وظُلم الظالمين، وحسد الحاسدين، وطغات المتمردين، وجنود إبليس أجمعين، ﴿إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَـٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَىَّ وَأْتُونِى مُسْلِمِينَ﴾، ﴿فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ﴾، ﴿وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ﴾، ﴿مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾، ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾، وصلى الله على سيدنا محمدٍ وعلى آلهِ وصحبه وسلم.

الحزب الكبير لسيدي إبراهيم الدسوقي رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَـٰرِهِمْ نُفُورًا﴾ [الإسراء: ٤٥-٤٦] يا ﴿مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٤-٥] ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِى فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٩].

آلم، نَوَوْا فَلَوَوْا عما نووْا، ثم لَوَوْا عما نَوَوْا فعموْا وصمُّوْا عما نَوَوْا ﴿وَوَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُوا۟ فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ﴾ [النمل: ٨٥] ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَـٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ [المؤمنون: ١١٥]. ﴿وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَـٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [يس: ٩]. ﴿يَـٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ ۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَـٰنٍ﴾ [الرحمن: ٣٣].

- (لا آلاء إلا آلاؤك يا الله) (ثلاثاً) إنك سميعٌ عليم.

﴿وَبِٱلۡحَقِّ أَنزَلۡنَٰهُ وَبِٱلۡحَقِّ نَزَلَ﴾ [الإسراء: ١٠٥] ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، الْتَجَم كل مارد، وذل كل ذي بطش شديد معاند، وتلاشت مكائد الجن والإنس أجمعين، بأسمائك يا ربِّ العالمين، بالسموات القائمات فهن بالقدرة واقفات، بالسبع المتطابقات، بالحجب المترادفات بمواقف الأملاك، في مجاري الأفلاك، بالكرسي البسيط بالعرش المحيط، بغاية الغايات، بمواضع الإشارات، بمن دَنَا فَتَدَلَّى، فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، خضعت المردة فكُبِتُوا ودُحِضُوا، كبت الأعداء بأسماء الله فكبتوا، خسئ المارد وذل الحاسد، استعنت بالله على كل من نوى لي سوءاً، كيف أخاف وإلهي أملي؟ أم كيف أضام وعلى الله متكلي؟ اللهم احرسني من كيد الفاسق، ومن سطوة المارق، ومن لدغة الغاسق بـ كهيعص كفيت بـ حم عسق حميت ﴿فَسَيَكۡفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٣٧] (ثلاثا) (ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) "بسم الله ما أعظم الله" ﴿كُلَّمَآ أَوۡقَدُواْ نَارٗا لِّلۡحَرۡبِ أَطۡفَأَهَا ٱللَّهُۚ﴾ [المائدة: ٦٤]، ﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغۡلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٞ﴾ [المجادلة: ٢١].

اللهم يا من ألجم البحر بقدرته، وقهر العباد بحكمته اكفني أنت الكاف ﴿وَعَنَتِ ٱلۡوُجُوهُ لِلۡحَيِّ ٱلۡقَيُّومِۖ وَقَدۡ خَابَ مَنۡ حَمَلَ ظُلۡمٗا﴾ [طه: ١١١]، ﴿فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [يوسف: ٦٤]، ﴿أَقۡبِلۡ وَلَا تَخَفۡۖ إِنَّكَ مِنَ ٱلۡأٓمِنِينَ﴾ [القصص: ٣١]، ﴿لَا تَخَفۡۖ نَجَوۡتَ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾

[القصص: ٢٥]، ﴿لَّا تَخَٰفُ دَرَكٗا وَلَا تَخۡشَىٰ﴾ [طه: ٧٧]، ﴿لَا تَخَفۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡأَعۡلَىٰ﴾ [طه: ٦٨]، ﴿قَالَ لَا تَخَافَآۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ﴾ [طه: ٤٦]، ﴿لَا تَخَفۡ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ ٱلۡمُرۡسَلُونَ﴾ [النمل: ١٠]، ﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعۡدِ خَوۡفِهِمۡ أَمۡنٗا﴾ [النور: ٥٥]، ﴿وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۭ﴾ [قريش: ٤]، اللهم آمنا من كل خوف وهم وغم وكرب.

الله رب العزة كتب اسمه على كل شيء أعزَّه، خضع كلْ شيء لعظمة سلطانه، اللهم أخضع لي جميع من يراني من الجن والإنس والطير والوحوش والهوام، اللهم اجعل لي نوراً من نورك على وجهي ومن ضياء سلطانك أمامي، حتى إذا رأوني ولُّوا هاربين خاضعين لهيبة الله ولهيبة أسمائه، ولهيبتي، تدكدكت الجبال بـ كهيعص كفيت، بـ حم عسق حميت، ﴿فَسَيَكۡفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٣٧] (ثلاثا) (ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ﴿رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيۡنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ نَجۡعَلۡهُمَا تَحۡتَ أَقۡدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ ٱلۡأَسۡفَلِينَ﴾ [فصلت: ٢٩]، ﴿وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيۡظِهِمۡ لَمۡ يَنَالُواْ خَيۡرٗاۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلۡقِتَالَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزٗا﴾ [الأحزاب: ٢٥] ﴿قُلۡ كُونُواْ حِجَارَةً أَوۡ حَدِيدًا﴾ [الإسراء: ٥٠]، ﴿وَقِفُوهُمۡ إِنَّهُم مَّسۡـُٔولُونَ﴾ [الصافات: ٢٤]، ﴿كَأَنَّهُمۡ خُشُبٞ مُّسَنَّدَةٞ﴾ [المنافقون: ٤] ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم

(ثلاثا) ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ كَزَرۡعٍ أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسۡتَغۡلَظَ فَٱسۡتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعۡجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلۡكُفَّارَۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنۡهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمَۢا﴾ [الفتح: ٢٩] صدق الله العظيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين عدد ما يتعلق به علم الله القديم من الجائز والواجب والمستحيل جملة وتفصيلاً منذ خُلِقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم مائة ألف مرة، وفي كل مرة مثل قدر ذلك وعلى آله وصحبه وسلم يا عزيز (مئة مرة) يا عزيز فلم أزل في عزك عزيزاً يا عزيز (سبع مرات أو سبعين مرة).

دعاء / محمد بن علي باعلوي رضي الله عنه

وكان الحبيب الإمام الجواد الحسين بن محمد بن طاهر الحداد رحمه الله تعالى يتلوه ويأمر المسلمين بتلاوته.

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم انقلنا والمسلمين من الشقاوة إلى السعادة، ومن النار إلى الجنة، ومن العذاب إلى الرحمة، ومن الذنوب إلى المغفرة، ومن الإساءة إلى الإحسان، ومن الخوف إلى الأمان ومن الفقر إلى الغنى، ومن الذُّلّ إلى العز، ومن الإهانة إلى الكرامة، ومن الضيق إلى السعة، ومن الشر إلى الخير،

ومن العسر إلى اليسر، ومن الإدبار إلى الإقبال، ومن السقم إلى الصحة، ومن السخط إلى الرضا، ومن الغفلة إلى العبادة، ومن الفترة إلى الاجتهاد، ومن الخذلان إلى التوفيق، ومن البدعة إلى السنة، ومن الجور إلى العدل، اللهم أعِنَّا على ديننا بالدنيا، وعلى الدنيا بالتقوى، وعلى التقوى بالعمل، وعلى العمل بالتوفيق، وعلى جميع ذلك بلطفك المُفْضي إلى رضاك، المنهي إلى جنتك، المصحوب ذلك بالنظر إلى وجهك الكريم، يا الله (ثلاثاً) يا غوثاه (ثلاثاً) يا أكرم الاكرمين يا رحمن يا رحيم، يا ذا الجلال والإكرام، يا ذا المواهب العظام، أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحيّ القيوم وأتوب إليه، اللهم أسألك التوفيق لمحابك من الأعمال، وصدقَ التوكل عليك وحسنَ الظن بك، والغنيةَ عمن سواك، إلهي يا لطيف يا رزاق يا ودودُ يا قويُّ يا متينُ أسألك تَأَلهاً بك واستغراقاً فيك، ولطفاً شاملاً من لدنك، ورزقاً واسعاً هنيئاً مريئاً وسنّاً طويلاً وعملاً صالحاً في الإيمان واليقين، وملازمةً في الحق والدين، وعزاً وشرفاً يبقى ويتأبد لا يشوبه تكبر ولا عتو ولا فساد، إنك سميع قريب، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين.

الحزب السيفي للإمام علي كرم الله وجهه

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ أنْتَ اللهُ المَلِكُ الحقُّ المُبينُ القديمُ المتعززُ بالعَظَمَةِ والكِبرياءِ المُتفرِدُ بالبقاءِ الحيُّ القيومُ القادرُ المُقْتَدِرُ الجبارُ القهارُ الذي لا إلهَ إلاَّ أنتَ، أنت ربي وأنا عَبْدُكَ عَمِلتُ سوءاً وظَلَمتُ نفسي واعترفت بِذنبي فاغفر لي ذنوبي كلَّها (جميعاً) فإنه لاَ يغفرُ الذنوب إلا أنت، يا غفورُ يا شكورُ يا حليمُ يا كريمُ يا صبورُ يا رحيمُ، اللَّهُمَّ إني أحمدُكَ وأنتَ المحمودُ وأنتَ للحمدِ أهلٌ وأشكرُكَ وأنت المشكورُ وأنت للشكر أهلٌ على ما خَصَصْتني بهِ من مواهِبِ الرَّغائِبِ وأوصلتَ إليَّ من فضائِلِ الصَّنائِعِ وأوليتني بِهِ من إحسانِكَ وبوَّأتَني به من مَظِنَةِ الصدقِ عِنْدَكَ وأنلتني به من مِنَنِكَ الواصِلةِ إليَّ وأحسنت به إلي كل وقت من دفْعِ البليةِ عني والتوفيقِ لي والإجابةِ لِدُعائي حين أناديكَ داعياً وأناجيكَ راغباً وأدعوك متضرِعاً مصافياً ضارعاً وحين أرجوكَ راجياً فأجِدُكَ كافياً وألوذُ بِكَ في المواطِنِ كُلِّها فكُن لي جاراً حاضراً حَفِيّاً باراً وَلِيّاً في الأمور كُلِّهَا ناظراً وعلى الأعداءِ كُلِّهِم ناصراً وللخطايا والذنوبِ كُلِّهَا غافراً وللعيوبِ كُلِّهَا ساتِراً لم أعدم عَوْنَكَ وبِرَّكَ وخيركَ وعِزَّكَ وإحسانَكَ طرفة عَيْنٍ منذ أنزلتني دار الاختبار والفِكرِ والاعتبار لتنظُرَ ما أُقَدِّمُ لدارِ الخلودِ والقرارِ والمُقَامَةِ مع الأخيارِ فأنا عَبْدُكَ فاجعلني يا ربي عَتيقَكَ يا إلهي ومولاي خلصني من النارِ

ومن جميع المَـضَّارِ والمَضَالِّ والمصائِبِ والمَعَائِبِ والنوائِبِ واللوازِمِ والهمومِ التي قد سَاورتني فيها الغُمومُ بمَعَاريض أصنافِ البلاء وضُروبِ جَهْدِ القضاءِ إلهي لا أذكر منك إلا الجميلَ ولم أرَ منك إلا التفضيلَ خيرُكَ لي شاملٌ وصُنْعُكَ لي كاملٌ ولُطفُكَ لي كافِلٌ وبِرُكَ لي غـامِرٌ وفضلك عليَّ دائمٌ مُتَواتِرٌ ونِعَمُكَ عندي مُتَّصِلَةٌ لم تـخفِر لي جِواري وأَمَّنْتَ خوفي وصَدَّقتَ رجائي وحقَّـقْتَ آمالي وصاحبتني في أسفاري وأكرمتني في إحْضَارِي وعَافيتَ أمراضي وَشَفيتَ أوصابي وأحسنت مُنقَلَبي ومثواي ولم تُشْمِّتْ بي أعدائي وحُسَّادي، وَرَمَيتَ من رَمَاني بسوءٍ، وكفيتني شَرَّ من عاداني فأنا أسألُكَ يا اللّٰهُ الآن أن تَدْفَعَ عني كَيْدَ الحَاسِدينَ وَظُلْمَ الظالمين وشَـرَّ الـمُعَاندين واحمني تحتَ سُرَادِقـَاتِ عِزِّكَ يا أكرم الأكرمين وباعِد بيني وبين أعدائي كما بَاعَدت بين المَشْرِق والمَغرِبْ واخطف أبصَارَهُم عني بنورِ قُدْسِكَ واضرب رقابهم بجلال مَجْدِكَ واقطع أعناقَهُم بِسَطَواتِ قَهْرِكَ وأهْلِكهـُمْ وَدَمِرْهُمْ تدميراً كما دَفَعْتَ كَيْدَ الحُسَّادِ عن أنبيائِكَ وضَرَبْتَ رِقـَابَ الجبابرة لأصْفِيائِكَ وَخَطَفْـتَ أبصارَ الأعداءِ عن أوليائِكَ وقَطعْتَ أعناقَ الأكاسِرَةِ لأتقيائِكَ وأهلكت الفَراعِنَة ودَمَّرْتَ الدَّجَاجلَةَ لِخَوَاصِّكَ المـُقَرَّبين وعبادِكَ الصالحينَ (يا غَياثَ المُستَغيثِينَ أَغِثْني) [تكرر ثلاثاً] على جميع أعْدائِكَ فحمدي لك يا إلهي واجب، وثنائي عليك متواتِرٌ دَائِباً دَائِماً من الدَّهْرِ إلى الدَّهْرِ بألوانِ التسبيح والتَّقديسِ وَصُنوفِ اللُّغاتِ المَـادِحَةِ وأصناف التنْزِيهِ خالصاً لِذِكْرِكَ ومُرْضِيـاً لك بناصع التَّحْميدِ

والتَّمْجيدِ وخالِصِ التَّوحيدِ وإخلاصِ التَّقَرُّبِ والتقريبِ والتَّفريدِ وإمْحَاضِ التَّمجيدِ بِطولِ التَّعبُدِ والتَّعْديدِ لم تُعَنْ في قُدْرَتِكَ وَلَمْ تُشَارَكْ في ألوهيتك ولم تُعْلَم لك ماهيَّةٌ فتكونَ للأشياءِ المختلفَةِ مُجَانِساً ولم تُعَايَنْ إذ حُبسَت الأشياءُ على العزائِمِ المختلفات ولا خَرَقَتِ الأوهَامُ حُجُبَ الغُيُوبِ إليكَ فأعتقِدُ منكَ مَحدوداً في مَجْدِ عَظَمَتِكَ لا يبلُغُكَ بُعْدُ الهِمَمِ ولا ينالُكَ غَوْصُ الفِطَنِ ولا ينتهي إليكَ بَصَرُ ناظِرٍ في مَجْدِ جَبَرُوتِكَ ارتَفَعَتْ عن صفاتِ المخلوقين صفاتُ قُدْرَتِكَ وعلا عن ذكرِ الذاكرين كِبرياءُ عَظَمَتِكَ فلا يَنْتَقِصُ ما أَرَدْتَ أن يزدادَ ولا يزدادُ ما أَرَدْتَ أن يَنْتَقِصَ لا أَحَدٌ شَهِدَكَ حين فَطَرْتَ الخَلقَ ولا نِدٌّ ولا ضِدٌّ حَضَرَكَ حين (برأت) بدأت النُفوسَ كَلَّتِ الألسُنُ عن تفسير صِفَتِكَ، وانحسرت العُقولُ عن كُنْهِ مَعرِفَتِكَ وصِفَتِكَ وكيف يُوصَفُ كُنْهُ صِفَتِكَ يا رَبُّ وأنت اللهُ الملِكُ الجَبَّارُ القُدُّوسُ الأزليّ الذي لم يَزَلْ ولا يَزالُ أَزَلِيَّاً باقِياً أَبَدياً سَرْمَدِياً دائماً في الغُيوبِ وَحْدَكَ لا شريكَ لكَ، ليس فيها أَحَدٌ غيرُكَ ولم يكُن إلهٌ سِواكَ، حَارَتْ في بِحَارِ بَهَاءِ مَلَكُوتِكَ عَميقَاتُ مَذاهِبِ التفَكُرِ وتواضَعَت المُلوكُ لِهَيْبَتِكَ وَعَنَتِ الوُجوهُ بِذِلَّةِ الاسْتِكانَةِ لِعِزَّتِكَ وانقاد كُلُّ شيء لِعَظَمَتِكَ واستسلم كُلُّ شيء لِقُدْرَتِكَ وَخَضَعَتْ لك الرِقابُ وَكَلَّ دون ذلك تَحْبيرُ اللُّغاتِ وضَلَّ هُنالِكَ التَّدبيرُ في (الصِفاتِ وفي) تَصَاريفِ الصِّفَاتِ فمن تفكَّر في إنشائِكَ البديعِ وثنائِكَ الرفيعِ وتمعن في ذلك رَجَعَ طَرْفُهُ إليهِ خَاسِئاً حَسِيراً وعَقْلُهُ مبهوتاً وتَفَكُّرُهُ مُتَحَيراً أسيراً، اللهم لك

الحمد حمداً كثيراً دائماً مُتوالياً متواتراً مُتَضاعِفاً مُتَّسِعاً مُتَّسِقاً يدُوم ويتضاعَفُ ولا يَبيدُ غير مفقودٍ في المَلَكوتِ ولا مَطْمُوسٍ في المَعَالِمِ ولا مُنْتَقَصٍ في العِرفَانِ فلك الحَمْدُ على مَكَارِمِكَ التي لا تُحْصى وَنِعَمِكَ التي لا تُسْتَقْصَى في الليلِ إذا أدْبَرَ والصُّبْحِ إذا أَسْفَرَ وفي البَرِّ والبِحَارِ والغُدُوِّ والآصالِ والعَشِي والإبْكَارِ والظَّهيرَةِ والأَسْحارِ وفي كلِّ جُزءٍ من أجزاءِ الليلِ والنهارِ.

اللَّهُمَّ لكَ الحَمْدُ بتَوفيقِكَ قد أَحْضَرْتَنِي النَّجاةَ وجعلتني مِنْكَ في ولايَةِ العِصْمَةِ فلم أَبْرَحْ في سُبُوغِ نَعْمَائِكَ وتَتَابُعِ آلائِكَ محرُوساً بكَ في الرَّدِ والامتِناعِ ومحفوظاً بك في المَنَعَةِ والدِّفاعِ عني اللَّهُمَّ إني أَحمَدُكَ إذ لم تُكلِّفْني فوق طاقتي ولم تَرْضَ مني إلا طاعتي وَرَضِيتَ مني من طاعَتِكَ وعبادَتِكَ دون استطاعَتِي وأقَلَّ من وُسْعِي ومَقْدِرَتِي فإنك أنتَ اللهُ الذي لا إله إلا أنت لم تَغِبْ ولا تغيبُ عنكَ غائِبَةٌ ولا تَخْفَى عليك خَافِيَةٌ ولن تَضِلَّ عنك في ظُلَمِ الخَفِياتِ ضَالَّةٌ ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَآ أَرَدْنَـٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ اللهم لك الحمد مثل ما حمدت به نفسك وأضْعافَ ما حَمَدَكَ بِهِ الحامدون وَسَبَّحَكَ بِهِ المُسَبِحون وكَبَّرَكَ به المُكَبِّرون ومَجَّدَكَ بِهِ المُمَجِدون وهَلَّلَكَ بِهِ المُهَلِّلُون وقَدَّسَكَ بِهِ المُقَدِّسون ووحَّدَكَ به المُوَحِّدون وَعَظَّمَكَ بِهِ المُعَظِّمون وأستغفرك به المُسْتَغفِرون حتى يكون لك مني وحدي في كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وأقَلَّ من ذلك مِثْلُ حَمْدِ جميع الحامدين وتوحيد أصنافِ

المُوَحدين والمُخلصين وتقديسِ أجْنَاسِ العَارفين وثَنَاءِ جميع المهَلّلين والمصَلّين والمُسَبحين وَمِثْلُ ما أنتَ بِهِ عَالِمٌ وأنت محمودٌ ومَحْبوبٌ ومَحْجوبٌ من جميع خَلْقِكَ كُلِّهِمْ ومن الحيوانات والبَرَايَا والأنَامِ، إلهي أسألك بِمَسَائِلِكَ وأرغَبُ بك إليك في بركة ما أنطَقْتَنِي بِهِ من حَمْدِكَ وَوَفَّقْتَني لَهُ من شُكْرِكَ وتمجيدي لك فما أيْسَرَ ما كَلَّفْتَنِي بِهِ من حَقِّكَ وأعظم ما وعدتني به من نَعْمَائِكَ ومزيدِ الخيرِ على شُكْرِكَ ابتدأتني بالنِعَمِ فَضْلاً وطَوْلاً وأمرتني بالشُكْرِ حقًّا وعدلاً ووعدتني عليه أضْعَافاً ومزيداً وأعطيتني من رزقِكَ واسعاً كثيراً اختياراً ورضاً وسألتني عنهُ شكراً يسيراً، اللَّهُمَّ لك الحمد عَلَيَّ إذ نَجيْتَنِي وعافيتني برَحْمَتِكَ من جَهْدِ البَلاءِ ودَرْكِ الشَّقاءِ ولم تُسْلِمْني لِسُوءِ قَضَائِكَ وبلائِكَ وجعلتَ مَلْبَسِيَ العافيةَ وأوْلَيْتَنِي البَسْطَةَ والرَّخاءَ وشَرَعْتَ لي أيسَرَ القَصْدِ وضَاعَفْتَ لي أشْرَفَ الفَضْلِ مع ما عَبَّدْتَنِي بِهِ من المَحَجَّةِ الشريفةِ وبَشَّرْتَنِي به من الدَّرَجَةِ العاليةِ الرَّفيعةِ واصطفيتني بأعْظَمِ النبيين دعوةً وأفضلِهِم شَفَاعَةً وأرفَعِهِم دَرَجَةً وأقربِهِم مَنزِلَةً وأوضَحِهِمْ حُجَّةً سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وعلى جميع الأنبياءِ والمرسلينَ، وأصحابِهِ الطيبينَ الطاهرينَ اللهم صلِ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واغفر لي ما لا يسعه إلا مَغْفِرَتُكَ، ولا يَمْحَقُهُ إلا عَفْوُكَ ولا يُكَفّرُهُ إلا تَجَاوُزُكَ وفَضْلُكَ وَهَبْ لي في يومي هذا وليلتي هذه وساعتي هذه وشهري هذا وسنتي هذه يقيناً صادقاً يُهَوّنُ عليَّ مَصَائِبَ الدُّنيا والآخِرةِ وأحزانَهُمَا

ويُشَوِّقُنِي إليكَ ويُرَغِّبُنِي فيما عِندَكَ واكتب لي عِندكَ المَغفرةَ وبلغني الكرامَةَ من عِنْدِك وأوزِعْنِي شُكْرَ ما أنعمت به عليَّ فإنك أنت اللهُ الذي لا إله إلا أنت الواحِدُ الأحدُ الرفيعُ البديعُ المُبدئُ المُعيدُ السميعُ العليمُ الذي ليس لأمْرِكَ مَدْفَعٌ ولا عن قضَائِكَ مُمْتَنَعٌ وأشهَدُ أنكَ ربي وربُّ كُلِ شيء فاطِرُ السماواتِ والأرضِ عَالِمُ الغيبِ والشهادةِ العليُّ الكبيرُ المُتَعَالِ.

اللَّهُمَّ إني أسألكَ الثباتَ في الأمْرِ والعزيمةَ على الرُّشْدِ والشُّكْرَ على نِعَمِكَ وأسألكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ وأسألك من خيرِ كُلِّ ما تعلمُ وأعوذ بك من شَرِّ كُلِّ ما تَعْلَمُ وأستغفركَ من شرِّ كُلِّ ما تعلمُ إنك أنت عَلاَّمُ الغُيوبِ وأسألك أمْناً وأعوذ بك من جَوْرِ كُلِ جائرٍ ومَكْرِ كُلِّ ماكرٍ وظُلْمِ كُلِّ ظالِمٍ وسِحْرِ كُلِّ ساحِرٍ وبَغْيِ كُلِّ باغٍ وَحَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ وغَدْرِ كُلِّ غادرٍ وكَيْدِ كُلِّ كَائِد وعَداوَةِ كُلِّ عدوٍ وَطَعْنِ كُلِّ طَاعِنٍ وَقَدَحِ كُلِّ قادحٍ وحِيَلِ كُلِّ مُتَحَيِّلٍ وشَمَاتَةِ كُلِّ شَامِتٍ وَكَشْحِ كُلِّ كَاشِحٍ.

اللَّهُمَّ بك أصُولُ على الأعداءِ والقُرَنَاءِ وإياك أرجو ولايةَ الأحباءِ والأولياءِ والقُرَبَاءِ فلَكَ الحمْدُ على ما لا أستطيعُ إحْصَاءَهُ ولا تعديدَهُ من عَوائدِ فضلِكَ وعَوَارِفِ رزقِكَ وألوانِ ما أوليتني به من إرْفَادِكَ وكَرَمِكَ فإنك أنت اللهُ الذي لا إله إلا أنت الفَاشِي في الخلق حَمْدُكَ الباسِطُ بالجود يَدُكَ لا تُضَادُّ في حُكْمِكَ ولا تُنَازَعُ في أمْرِكَ وسُلْطَانِكَ ومُلكِكَ ولا تُشَارَكُ في رُبُوبِيَتِكَ ولا تُزَاحَمُ في خَلِيقتِكَ تملِكُ من الأنامِ ما تشاء ولا يملكون منك إلا ما تُرِيد،

اللهم أنت المنعم المتفضل القادر المُقْتَدِرُ القاهِرُ المُقَدَّسُ بالمجد في نور القدس تَرَدَّيْتَ بالمَجدِ والبَهاءِ وتعاظمت بالعِزَّةِ والعَلاءِ وتأَزَّرْتَ بالعَظَمَةِ والكبرياءِ وتغشيت بالنور والضياء وتجللت بالمَهَابَةِ والبهاءِ لك المَنُّ القَديمُ والسلطانُ الشامخُ والمُلْكُ الباذِخُ والجُودُ الواسعُ والقُدْرَةُ الكامِلَةُ والحِكمَةُ البالغةُ والعِزَّةُ الشاملةُ فَلَكَ الحمدُ على أن جعلتني من أمةِ سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آلهِ وهو أفْضَلُ بني آدَمَ عليهِ السلامُ الذين كَرَّمْتَهُمْ وحَمَلْتَهُم في البرِّ والبحرِ ورزقتهم من الطيبات وفضلتهُم على كثير من خلقِكَ تفضيلاً وخلقتني سميعاً بصيراً صحيحاً سويّاً سالماً معافاً ولم تُشْغلني بنُقصانٍ في بَدَني عن طاعَتِك ولا آفَةٍ في جوارحِي ولا عَاهَةٍ في نفسي ولا في عقلي ولم تمنعني كَرامَتَكَ إيّاي وحُسْنَ صَنِيْعِكَ عندي وفَضْلَ منائِحِكَ لديَّ وَنَعَمائِكَ عليَّ أنت الذي أوْسَعْتَ عليَّ في الدنيا رزقاً وفَضَّلْتَنِي علي كثيرٍ من أهلها تفضيلاً فجعلتَ لي سَمعاً يسمعُ آياتِكَ وعقلاً يفهَمُ إيمانَكَ وبَصَراً يَرَى قُدْرَتَكَ وفؤاداً يعرفُ عَظَمَتَكَ وقلباً يعتقدُ توحيدَكَ فإني لِفَضْلِكَ عَلَيَّ شاهِدٌ حامدٌ شاكرٌ ولك نَفْسِي شاكِرَةٌ وبحقِكَ عليَّ شاهدةٌ وأشهدُ أنَّكَ حيٌّ قبل كُلِّ حيٍّ وحيٌّ بعد كُلِّ حيٍّ وحيٌّ بعد كل ميتٍ وحيٌّ لم تَرِثْ الحياةَ من حيٍّ ولم تقطَعْ خيرَكَ عني في كُلِّ وقتٍ ولم تقطَعْ رَجَائِي ولم تُنْزِل بي عقوباتِ النِّقَمِ ولم تُغَيِّر عليَّ وثائِقَ النِّعَمِ ولم تمنع عني دقائِقَ العِصَمِ فلو لم أذكُرْ من إحسانِكَ وإنعامِكَ عَلَيَّ إلا عَفْوَكَ عنِّي والتوفيقَ لي والاستجابة لدُعَائِي حين رَفَعْتُ صوتي بدُعائِكَ وتحميدِكَ وتمجيدِكَ

وتهليلِكَ وتكبيرِكَ وتعظيمِكَ وإلا في تقديرِكَ خَلْقِي حين صَوَّرتني فأحسنتَ صُورَتِي وإلا في قِسْمَةِ الأرزاق حين قَدَّرْتَها لي لَكانَ في ذلك ما يشغَلُ فِكري عن جُهْدي فكيف إذا فكَّرتُ في النِّعَمِ العظامِ التي أتقلبُ فيها ولا أَبْلُغُ شُكْر شيءٍ منها فلك الحمدُ عَدَدَ ما حَفِظَهُ عِلمُكَ وجَرى به قَلَمُكَ ونَفَذَ به حُكْمُكَ في خَلقِكَ وعَدَدَ ما أحاطَتْ به قُدْرَتُكَ وأضعَافَ ما تستوجِبُهُ من خلقِكَ.

اللَّهُمَّ إني مُقِرٌّ بنعمك عليَّ فتَمِّم إحسانَكَ إليَّ فيما بقي من عُمْري كما أحسنت إليَّ فيما مضى منهُ برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم إني أسألك وأتَوَسَّلُ إليكَ بتوحِيدِكَ وتمجيدِكَ وتحميدِكَ وتهليلِكَ وتكبيرِكَ وتسبيحِكَ وكمالِكَ وتدبيرِكَ وتعظيمِكَ وتقديسِكَ ونورِكَ ورأفتِكَ ورحمتِكَ وعلمِكَ وحلمِكَ وعُلُوِّكَ ووقارِكَ وفضلِكَ وجلالِكَ ومَنِّكَ وكمالِكَ وكبريائِكَ وسُلطانِكَ وقُدْرَتِكَ وإحسانِكَ وامتنانِكَ وجَمَالِكَ وبهائِكَ وبُرهانِكَ وغُفرانِكَ ونبيك وَوَلِيِّكَ وعشيرته الطاهرين أن تُصَلي على سيدنا محمد وعلى سائِرِ إخوانِهِ الأنبياءِ والمُرسلين وأن لا تَحْرِمني رِفْدَكَ وفضلك وجَمَالَكَ وجلالكَ وفوائِدَ كرامَتِكَ فإنَّه لا تَعْتريكَ لكثرةِ ما قد نَشَرْتَ من العطايا عَوائِقُ البُخْلِ ولا يُنْقِصُ جُودَكَ التقصيرُ في شُكْرِ نِعْمَتِكَ ولا تُنْفِدُ خَزائِنَكَ مواهِبُكَ المُتَّسِعَة ولا تُؤَثِّرُ في جودِكَ العظيمِ مِنَحُكَ الفائِقَةُ الجليلةُ الجميلةُ الأصلية ولا تخافُ ضَيْمَ إملاقٍ

فَتُكدي ولا يلحقُكَ خوفُ عُدْمٍ فَيُنْقِصَ من جُودِكَ فيضُ فضلِكَ إنك على ما تشاءُ قديرٌ وبالإجابَةِ جدير.

اللهم ارزقني قلباً خاشعاً خاضعاً ضارعاً وعيناً باكيةً وبدناً صحيحاً صابراً ويقيناً صادقاً بالحقِّ صادعاً وتوبَةً نصوحاً ولساناً ذاكراً وحامداً وإيماناً صحيحاً ورزقاً حلالاً طيباً واسعاً وعلماً نافعاً وولداً صالحاً وصاحباً موافقاً وسنًّا طويلا في الخير مُشتغِلاً بالعبادةِ الخالصةِ وخُلُقاً حسناً وعملاً صالحاً مُتَقَبَّلاً وتوبةَ مقبولةً ودرجةً رفيعةً وامرأة مؤمنةً طائِعَةً، اللهم لا تنسني ذكرك ولا تكشِفْ عني سَتْرِكَ ولا تُقنِطنِي من رَحْمَتِكَ ولا تُبْعِدْني من كَنَفِكَ وجِوَارِكَ وأعِذني من سَخْطِكَ وغَضَبِكَ ولا تؤَيسْني من رَحْمَتِكَ ورَوْحِكَ وكُنْ لي أنيساً من كُلِّ رَوْعَةٍ وخوفٍ وَخَشْيَةٍ ووَحْشَةٍ وغُرْبَةٍ واعصمني من كُلِّ هَلَكَةٍ ونَجِّني من كُلِّ بَلِيَّةٍ وآفةٍ وعاهةٍ وغُصَّةٍ ومِحنَةٍ وزلزلةٍ وشِدَّةٍ وإهانةٍ وذِلَّةٍ وغَلَبَةٍ وقِلَّةٍ وجُوعٍ وَعَطَشٍ وفقْرٍ وفَاقةٍ وضِيقٍ وفِتْنَةٍ وَوَبَاءٍ وبَلاءٍ وحَرْقٍ وَبَرْقٍ وسَرَقٍ وحَرٍّ وَبَرْدٍ وَنَهْبٍ وَغَيٍّ وَضَلالٍ وَضَلَالةٍ وعاهةٍ وَزَلَلٍ وخَطايا وَهَمٍّ وَغَمٍ وَمَسْخٍ وخَسْفٍ وَقَذْفٍ وَخَلَّةٍ وَعِلَّةٍ وَمَرَضٍ وَجُنونٍ وَجُذامٍ وَبَرَصٍ وَنَقْصٍ وَهَلَكَةٍ وفضيحةٍ وقبيحةٍ في الدَّارينِ إنك لا تُخْلِفُ الميعَادَ. اللهُمَّ ارفعني ولا تَضَعْنِي وادفع عني ولا تَدفَعْنِي وأعطِني ولا تَحرمني وزِدني ولا تُنْقِصْني وارحمني ولا تُعَذِبْني وفَرِّج هَمِّي واكشف غَمِّي وأهْلِكْ عَدُوِّي وانصرني ولا تَخْذلْني وأكرمني ولا تُهِنِّي واسترني ولا تفْضَحني وآثِرْني ولا تُؤثِرْ عَلَيَّ

واحفَظني ولا تُضيّعْني فإنكَ على كُلِّ شيء قَديرٌ يا أقْدَرَ القادرينَ وَيا أسْرَعَ الحاسِبينَ، وصلى اللهُ على سيدنا محمدٍ وآلِهِ وَسَلّم أجمعين يا ذا الجلالِ والإكرامِ.

اللّهُمَّ أنتَ أمَرْتَنا بِدُعائِكَ وَوَعَدْتَنا بإجابَتِكَ وقَدْ دَعَوْناكَ كما أمَرْتَنا فأجبنا كما وَعَدْتَنا يا ذا الجلالِ والإكرامِ إنَّك لا تُخْلِفُ الميعادَ اللّهُمَّ ما قَدَّرْتَ لِي من خَيْرٍ وَشَرَعْتُ فيه بتوفيقِكَ وَتَيسيرِكَ فَتَمِّمْهُ لي بأحْسَنِ الوُجوهِ كُلِّها وأصْوَبِهَا وأصْفَاها فإنَّكَ على ما تَشاءُ قَديرٌ وبالإجَابَةِ جَديرٌ نِعْمَ المَوْلَى ونِعْمَ النَصِيرُ وما قَدَّرْتَ لي من شَرٍّ وتُحَذِرُنِي مِنْهُ فاصرفه عَني يا حيُّ يا قَيُّومُ يا مَنْ قامَتْ السَّماواتُ والأرضُ بِأمْرِهِ يا مَنْ يُمْسِكُ السَّماءَ أن تقَعَ على الأرْضِ إلا بإذنِهِ يا مَنْ أمْرُهُ إذا أرادَ شيئاً أن يقولَ لَهُ كُنْ فيَكُونُ، فَسُبْحَان الَّذي بِيَدِهِ مَلَكوتُ كُلِّ شيء وإليهِ تُرْجَعُون، سُبْحانَ اللهِ القادِرِ القاهِرِ القَوِيّ العَزيزِ الجَبَّارِ الحَيّ القَيُّومِ بلا مُعينٍ ولا ظَهيرٍ، بِرَحْمَتِكَ أستَغِيثُ، اللّهُمَّ هَذا الدُّعَاءُ ومِنْكَ الإجابَةُ وَهَذا الجُهْدُ مِنّي وَعَلَيْكَ التُّكْلانُ ولا حَوْلَ ولا قُوَّة إلا باللهِ العَلِّي العَظيمِ. والحَمْدُ للهِ أوَّلاً وآخِراً وظاهِراً وبَاطِناً وصَلَّى اللهُ على سَيّدِنَا محَمَّدٍ وآلِهِ الطَّيِّبينَ الطاهرين وَسَلَّمَ تَسْليماً كثيراً أثيراً دائماً أبَداً إلى يَوْمِ الدِّينِ وحَسْبُنا اللهُ ونِعْمَ الوَكِيلُ والحَمْدُ للهِ رَبِ العَالمينَ.

حزب المغني

بسم الله الرحمن الرحيم

إلهي بك أستغيثُ فأغثني وعليك توكلتُ فاكفني يا كافي اكفني المهمات من أمر الدنيا والآخرة يا رحمنَ الدنيا والآخرة ورحيمَهُمَا إني عبدُكَ ببابكَ ضعيفُكَ ببابك يا ربَّ العالمين الطالحُ ببابك يا غياثَ المستغيثينَ مهمومكَ ببابكَ يا كاشف كربِ كُل المكروبين وأنا عاصيكَ يا طالب المستغفرين المقرُ ببابكَ يا غافرَ المذنبينَ (للمذنبين) المعترفُ ببابك يا أرحمَ الراحمينَ الخاطئُ ببابك يا ربَّ العالمين الظالمُ ببابك البائسُ الخاشعُ ببابك ارحمني يا مولاي إلهي أنتَ الغافرُ وأنا المُسيءُ وهل يرحم المسيءَ إلا الغافرُ، مولاي مولاي، إلهي أنت الرَّبُ وأنا العبدُ وهل يرحمُ العبدَ إلا الربُّ، مولاي مولاي، إلهي أنت الملكُ وأنا المملوكُ وهل يرحمُ المملوكَ إلا المالكُ، مولاي مولاي، إلهي أنت القويُ وأنا الضعيفُ وهل يرحمُ الضعيفَ إلا القويُ، مولاي مولاي، إلهي أنت العزيزُ وأنا الذليلُ وهل يرحمُ الذليلَ إلا العزيزُ، مولاي مولاي، إلهي أنت الكريم وأنا اللئيم وهل يرحم اللئيم إلا الكريم، مولاي مولاي، إلهي أنت الرازقُ وأنا المرزوقُ وهل يرحم المرزوقَ إلا الرازقُ، مولاي مولاي، إلهي أنا الضعيفُ، أنا الذليلُ أنا الحقيرُ أنت العليُّ أنت العفوُ أنت الغفورُ أنت الحنانُ أنت المنانُ أنا المذنبُ أنا الخائفُ أنا الضعيفُ، إلهي الأمانَ الأمانَ في ظلمةِ القبرِ وضيقتهِ، إلهي الأمانَ الأمانَ عند سؤال مُنكرٍ ونكيرٍ وهيأتهما، إلهي الأمانَ الأمانَ عند وحشة القبرِ وشدتهِ. إلهي الأمانَ

الأمان في يوم كان مقداره خمسينَ ألفَ سنةٍ، إلهي الأمان الأمان يوم ينفخُ في الصورِ ففزِعَ مَنْ في السموات ومَنْ في الأرض إلا مَنْ شاء الله، إلهي الأمانَ الأمانَ يوم زُلزلت الأرض زلزالها، إلهي الأمانَ الأمانَ يوم تشقَّقُ السماءُ بالغمامِ، إلهي الأمان الأمان يوم تطوى السماءُ كطيِّ السجلِ للكتبِ، إلهي الأمانَ الأمانَ يوم تبدل الأرضُ غير الأرضِ والسمواتُ وبرزوا لله الواحد القهار، إلهي الأمان الأمان يوم ينظرُ المرءُ ما قدمت يداهُ ويقول الكافر يا ليتني كنتُ تراباً، إلهي الأمان الأمان يوم ينادي المنادي من بُطْنَانِ العرش أين العاصونَ وأين المذنبون وأين الخاسرون هَلموا إلى الحساب وأنت تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي. إلهي آهٍ من كثرةِ الذنوبِ والعصيانِ آهٍ من كثرةِ الظلمِ والجفاءِ آهٍ من دفع المطرودِ آهٍ من نفسِ المطبوعِ بالهوى من الهوى أغثني يا غياث المستغيثين أغثني عند تغيرِ حالي، اللهم إني عبدكُ المجرم المخطئ أجرني من النار يا مجير أجرني من النار يا مجير أجرني من النار يا مجير، اللهم إن ترحمني فأنت أهلٌ وإن تعذبني فأنا أهلٌ فارحمني يا أهل التقوى ويا أهل المغفرة ويا أرحم الراحمين ويا خير الناصرين وخير الغافرين حسبي الله وحده برحمتك يا أرحم الراحمين.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين.

دعاء كميل بن زياد

يعتبر دعاء كميل من أفضل الأدعية وهو دعاء الخضر (عليه السلام) وقد علّمه أمير المؤمنين (عليه السلام) كميلاً، وهو من خواص أصحابه ويدعى به في ليلة النصف من شعبان وليلة الجمعة ويجدي في كفاية شر الأعداء، وفي فتح باب الرزق، وفي غفران الذنوب :

اللّهمَّ إنّي أَسأَلك برحمتك الَّتي وسعتْ كلَّ شيء، وبقوَّتك الَّتي قهرتَ بها كلَّ شيء، وخضعَ لها كلُّ شيء، وذلَّ لها كلُّ شيء، وبجبروتك الَّتي غلبت بها كلَّ شيء، وبعزَّتك الَّتي لا يقومُ لها شيء، وبعظمتك الَّتي ملأتْ كلَّ شيء، وبسلطانك الَّذي علا كلَّ شيء، وبوجهك الباقي بعد فناء كلِّ شيء، وبأَسمائِك الَّتي ملأتْ أركان كلِّ شيء، وبعلمك الَّذي أحاط بكلِّ شيء، وبنور وجهك الَّذي أضاء له كلُّ شيء، يا نور يا قدُّوس، يا أوَّل الأوَّلين ويا آخر الآخرين.

اللّهمَّ اغفر لي الذُّنوب الَّتي تهتك العصم، اللّهمَّ اغفر لي الذُّنوب الَّتي تنزل النِّقم، اللّهمَّ اغفر لي الذُّنوب الَّتي تغيِّر النِّعم، اللّهمَّ اغفر لي الذُّنوب الَّتي تحبس الدُّعاء، اللّهمَّ اغفر لي الذُّنوب الَّتي تنزل البلاء، اللّهمَّ اغفر لي كلَّ ذنب أذنبته، وكلَّ خطيئَة أخطأتها، اللّهمَّ انّي اتقرَّب اليك بذكرك، واستشفع بك إلى نفسك، وأَسأَلك بجودك أن تدنيني من قربك، وأن توزعني شكرك، وأن تلهمني ذكرك.

اللّهمَّ إنّي أَسأَلك سؤال خاضع متذلِّل خاشع أن تسامحني وترحمني وتجعلني بقسمك راضياً قانعاً وفي جميع الأحوال متواضعاً، اللّهمَّ وأَسأَلك سؤال من

اشتدَّت فاقته، وأنزل بك عند الشَّدائِد حاجته، وعظم فيما عندك رغبته، اللّهمَّ عظم سلطانك وعلا مكانك وخفي مكرك وظهر أمرك وغلب قهرك وجرت قدرتك ولا يمكن الفرار من حكومتك، اللّهمَّ لا أجد لذنوبي غافرا، ولا لقبائِحي ساترا، ولا لشيء من عملي القبيح بالحسن مبدِّلا غيرك لا إله إلاّ أنت سبحانك وبحمدك ظلمت نفسي، وتجرَّأْت بجهلي وسكنت إلى قديم ذكرك لي ومنِّك عليَّ.

اللّهمَّ مولاي كم من قبيح سترته وكم من فادح من البلاء أقلته وكم من عثار وقيته، وكم من مكروه دفعته، وكم من ثناء جميل لست أهلاً له نشرته، اللّهمَّ عظم بلائي وأفرط بي سوء حالي، وقصرت بي أعمالي وقعدت بي أغلالي وحبسني عن نفعي بعد أملي، وخدعتني الدُّنيا بغرورها، ونفسي بجنايتها ومطالي يا سيِّدي فأَسألك بعزَّتك أن لا يحجبَ عنك دعائي سوء عملي وفعالي، ولا تفضحني بخفي ما اطَّلعت عليه من سرّى ، ولا تعاجلني بالعقوبة على ما عملته في خلواتي من سوء فعلي وإساءتي ودوام تفريطي وجهالتي وكثرة شهواتي وغفلتي.

وكن اللّهمَّ بعزَّتك لي في كلِّ الأحوال رؤوفاً وعليَّ في جميع الأمْور عطوفاً إلـهي وربِّي من لي غيرك أَسأَله كشف ضرّي والنَّظر في أمري، إلهي ومولاي أجريت عليَّ حكماً اتَّبعت فيه هوى نفسي ولم أحترس فيه من تزيين عدوّي، فغرَّني بما أهوى وأسعده على ذلك القضاء فتجاوزت بما جرى علي من ذلك بعض حدودك، وخالفت بعض أوامرك فلك الحمد عليَّ في جميع ذلك ولا حجَّة لي فيما جرى عليَّ فيه قضاؤُك وألزمني حكمك وبلاؤُك، وقد أتيتك يا إلـهي بعد تقصيري وإسرافي على نفسي معتذراً نادماً منكسراً مستقيلاً مستغفراً منيباً

مقرّاً مذعناً معترفاً لا أجد مفرّاً ممّا كان منّي ولا مفزعاً أتوجَّه إليه في أمري غير قبولك عذري وإدخالك إيّاي في سعة من رحمتك.

اللّهمَّ فاقبل عذري وارحم شدَّة ضرّي وفكَّني من شدِّ وثاقي، يا ربِّ ارحم ضعف بدني ورقَّة جلدي ودقَّة عظمي، يا من بدأ خلقي وذكري وتربيتي وبرّى وتغذيتي هبني لابتداء كرمك وسالف برِّك بي يا إلهي وسيِّدي وربّي، أتراك معذبي بنارك بعد توحيدك وبعد ما انطوى عليه قلبي من معرفتك ولهج به لساني من ذكرك، واعتقده ضميري من حبِّك، وبعد صدق اعترافي ودعائي خاضعا لربوبيَّتك، هيهات أنت أكرم من أن تضيّع من ربَّيته أو تبعد (تبعِّد) من أدنيته أو تشرِّد من آويتهُ أو تسلِّم إلى البلاء من كفيته ورحمته، وليت شعرى يا سيِّدي وإلهي ومولاي أتسلِّط النّار على وجوه خرَّت لعظمتك ساجدة، وعلى ألسن نطقت بتوحيدك صادقة، وبشكرك مادحة، وعلى قلوب اعترفت بإلهيَّتك محقِّقة، وعلى ضمائرِ حوت من العلم بك حتّى صارت خاشعة، وعلى جوارح سعت إلى أوطان تعبدُّك طائِعة وأشارت باستغفارك مذعنة، ما هكذا الظَّنُّ بك ولا أخبرنا بفضلك عنك يا كريم يا ربِّ.

وأنت تعلم ضعفي عن قليل من بلاء الدُّنيا وعقوباتها وما يجري فيها من المكاره على أهلها، على أنَّ ذلك بلاء ومكروه قليل مكثه، يسير بقاؤُه، قصير مدَّته فكيف احتمالي لبلاء الآخرة وجليل وقوع المكاره فيها وهو بلاء تطول مدّته ويدوم مقامه ولا يخفَّف عن أهله لأنَّه لا يكون إلاّ عن غضبك وانتقامك وسخطك، وهذا ما لا تقوم له السَّماوات والأرض يا سيِّدي فكيف لي وأنا عبدك الضَّعيف الذَّليل الحقير المسكين المستكين، يا إلهي وربّي وسيِّدي

ومولاي لأيِّ الأمور إليك أشكو ولما منها أضجُّ وأبكي لأليم العذاب وشدَّته، أم لطول البلاء ومدَّته، فلئِن صيَّرتني للعقوبات مع أعدائِك وجمعت بيني وبين أهل بلائِك وفرَّقت بيني وبين أحبّائِك وأوليائِك، فهبني يا إلهي وسيِّدي ومولاي وربِّي صبرت على عذابك فكيف أصبر على فراقك، وهبني (يا إلهي) صبرت على حرِّ نارك فكيف أصبر عن النَّظر إلى كرامتك أم كيف أسكن في النّار ورجائي عفوك فبعزَّتك يا سيِّدي ومولاي أقسم صادقاً لئِن تركتني ناطقاً لأضجَّنَّ إليك بين أهلها ضجيج الآملين ولاصرخنَّ إليك صراخ المستصرخين، ولأبكينَّ عليك بكاء الفاقدين، ولأنادينَّك أين كنت يا وليَّ المؤْمنين، يا غاية آمال العارفين، يا غياث المستغيثين، يا حبيب قلوب الصّادقين، ويا إله العالمين، أفتراك سبحانك يا إلهي وبحمدك تسمع فيها صوت عبد مسلم سجن (يسجن) فيها بمخالفته، وذاق طعم عذابها بمعصيته وحبس بين أطباقها بجرمه وجريرته وهو يضجُّ إليك ضجيج مؤمِّل لرحمتك، ويناديك بلسان أهل توحيدك، ويتوسَّل إليك بربوبيَّتك، يا مولاي فكيف يبقى في العذاب وهو يرجو ما سلف من حلمك، أم كيف تؤْلمه النّار وهو يأْمل فضلك ورحمتك أم كيف يحرقه لهيبها وأنت تسمع صوته وترى مكانه أم كيف يشتمل عليه زفيرها وأنت تعلم ضعفه، أم كيف يتقلقل بين أطباقها وأنت تعلم صدقه، أم كيف تزجره زبانيتها وهو يناديك يا ربّاه، أم كيف يرجو فضلك في عتقه منها فتتركه فيها.

هيهات ما ذلك الظَّن بك ولا المعروف من فضلك ولا مشبه لما عاملت به الموحِّدين من برِّك وإحسانك، فباليقين أقطع لولا ما حكمت به من تعذيب جاحديك، وقضيت به من إخلاد معانديك لجعلت النّار كلَّها برداً وسلاماً وما

كان لأحدٍ فيها مقرّاً ولا مقاماً لكنَّك تقدَّست أسماؤُك أقسمت أن تملاها من الكافرين من الجنَّة والنّاس أجمعين، وأن تخلِّد فيها المعاندين وأنت جلَّ ثناؤُك قلت مبتدئا، وتطوَّلت بالإنعام متكرِّما أفمن كان مؤْمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون، إلهي وسيِّدي فأَسأَلك بالقدرة الَّتي قدَّرتها، وبالقضيَّة الَّتي حتمتها وحكمتها وغلبت من عليه أجريتها أن تهب لي في هذه اللَّيلة وفي هذه السّاعة كلَّ جرم أجرمته، وكلَّ ذنب أذنبته، وكلَّ قبيح أسررته، وكلَّ جهل عملته، كتمته أو أعلنته أخفيته أو أظهرته، وكلَّ سيِّئَة أمرتَ بإثباتها الكرام الكاتبين الَّذين وكَّلتهم بحفظ ما يكون منّي وجعلتهم شهودا عليَّ مع جوارحي، وكنت أنت الرَّقيب عليَّ من ورائِهم، والشّاهد لما خفي عنهم، وبرحمتك أخفيته، وبفضلك سترته، وأن توفِّر حظّي من كلِّ خير أنزلته أو إحسان فضَّلته أو برٍّ نشرته أو رزق بسطته أو ذنب تغفره أو خطأ تستره، يا ربِّ يا ربِّ يا ربِّ.

يا إلهي وسيِّدي ومولاي ومالك رقّي، يا من بيده ناصيتي يا عليماً بضرّي ومسكنتي، يا خبيرا بفقري وفاقتي يا ربِّ يا ربِّ يا ربِّ أَسأَلك بحقِّك وقدسك وأعظم صفاتك وأسمائِك أن تجعل أوقاتي من اللَّيل والنَّهار بذكرك معمورة، وبخدمتك موصولة، وأعمالي عندك مقبولة حتّى تكون أعمالي وأورادي كلُّها ورداً واحداً وحالي في خدمتك سرمدا، يا سيِّدي يا من عليه معوَّلي يا من إليه شكوت أحوالي يا ربِّ يا ربِّ يا ربِّ، قوِّ على خدمتك جوارحي واشدد على العزيمة جوانحي وهب لي الجدَّ في خشيتك، والدَّوام في الاتِّصال بخدمتك، حتّى أسرح

إليك في ميادين السّابقين وأسرع إليك في البارزين وأشتاق إلى قربك في المشتاقين وأدنو منك دنوَّ المْخلصين، وأخافك مخافة الموقنين، وأجتمع في جوارك مع المؤْمنين.

اللّهمَّ ومن أرادني بسوء فأرده ومن كادني فكده، واجعلني من أحسن عبيدك نصيباً عندك، وأقربهم منزلة منك، وأخصِّهم زلفة لديك، فإنَّه لا ينال ذلك إلاّ بفضلك، وجد لي بجودك واعطف عليَّ بمجدك واحفظني برحمتك، واجعل لساني بذكرك لهجا وقلبي بحبِّك متيَّما ومنَّ عليَّ بحسن اجابتك، واقلني عثرتي واغفر زلَّتي، فإنَّك قضيت على عبادك بعبادتك، وأمرتهم بدعائِك، وضمنت لهم الإجابة، فإليك يا ربِّ نصبت وجهي وإليك يا ربِّ مددت يدي، فبعزَّتك استجب لي دعائي وبلِّغني مُنّايَّ ولا تقطع من فضلك رجائي، واكفني شرَّ الجنِّ والإنس من أعدائي، يا سريع الرِّضا اغفر لمن لا يملك إلاّ الدُّعاء فإنَّك فعّال لما تشاء، يا من اسمه دواء وذكره شفاء وطاعته غنى، ارحم من رأْس ماله الرَّجاء وسلاحه البكاء، يا سابغ النِّعم، يا دافع النِّقم، يا نور المستوحشين في الظُّلم، يا عالما لا يُعلَّم، صلِّ على محمَّد وآل محمَّد وافعل بي ما أنت أهله وصلَّى الله على رسوله والأئِمَّة الميامين من آله وسلَّم تسليماً كثيراً.

دعاء الفرج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

يا من لا تراه العيون، ولا تخالطه الظنون، ولا يحيط بوصفه الواصفون، ولا تغيره الحوادث، ولا الدوائر، ويعلم مثاقيل الجبال ومكاييل البحار، وعدد قطر الأمطار، وعدد ورق الأشجار، وعدد ما أظلم عليه الليل وأشرق عليه النهار، ولا تواري منه سماء سماء، ولا أرض أرضاً، ولا بحر إلا ويعلم ما في قعره، ولا جبل إلا ويعلم ما في وعره، اجعل خير عمري آخره، وخير عملي خواتمه، وخير أيامي يوم ألقاك فيه، إنك على كل شيء قدير، اللهم من عاداني فعاده، ومن كادني فكده، ومن بغى عليَّ بهلكة فأهلكه، ومن أرادني بسوء فخذه، وأطفئ عني نار من أشبَّ عليَّ ناره، واكفني همَّ مَنْ أدخل عليَّ همه، وأدخلني في درعك الحصين واسترني بسترك الواقي، يا من كفاني كل شيء اكفني ما أهمني من أمر الدنيا والآخرة وصَدِّقْ قولي وفعلي بالتحقيق يا شفيق يا رفيق فرج عني كل ضيق ولا تُحمّلني ما لا أطيق، وأنت الإله الحق الحقيق، يا مشرق البرهان يا قويّ الأركان يا من رحمته في كل مكان، يا من لا يخلو منه مكان احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بكنفك الذي لا يرام فقد تَيقَّن قلبي أن لا إله إلا أنت وإني لا أهلك وأنت رجائي فارحمني بقدرتك عليَّ يا عظيماً يُرجَى لكل عظيم يا حليم يا عليم أنت بحاجتي عليم، وعلى خلاصي قدير، وهو عليك يسير فامنن عليَّ بقضائها يا أكرم الأكرمين ويا أجود الأجودين ويا أسرع الحاسبين.

دعاء عظيم مجرب

من كتاب أبواب الفرج

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد حبيبنا وقرة أعيننا صلى الله عليه وسلم، اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدرة ومقداره العظيم والحمد لله حق حمده والحمد لله على نعمة الإسلام والإيمان وأن جعلنا من أمة خير ولد عدنان صلى الله عليه وسلم.

على بابِكَ العالي وقفتُ مُؤَمِّلا وما خابَ في بابِ النّبِيّ نزيل

(اللّهُمَّ اِنّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ يا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ يا حَيُّ يا قَيّومُ يا حَيُّ لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ، يا هُوَ يا مَنْ لا يَعْلَمُ ما هُوَ وَلا كَيْفَ هُوَ وَلا حَيْثُ هُوَ إِلاّ هُوَ، يا ذَا الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ يا ذَا الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ، يا مَلِكُ يا قُدُّوسُ، يا سَلامُ يا مُؤْمِنُ يا مُهَيْمِنُ يا عَزيزُ يا جَبّارُ يا مُتَكَبِّرُ يا خالِقُ يا بارِئُ يا مصوّر يا مُفيدُ يا مُدَبِّرُ يا شَديدُ يا مُبْدِئُ يا مُعيدُ يا مُبيدُ يا وَدُودُ يا مَحْمُودُ يا مَعْبُودُ يا بَعيدُ يا قَريبُ يا مجيب يا رقيب يا حَسيبُ يا بَديعُ يا رَفيعُ يا منيعُ يا سَميعُ يا عَليمُ يا حَليمُ يا كَريمُ يا حكيمُ يا قَديمُ يا عَلِيُّ يا عَظيمُ يا حَنّانُ يا مَنّانُ يا دَيّانُ يا مُسْتَعانُ يا جَليلُ يا جَميلُ يا وَكيلُ يا كَفيلُ يا مُقيلُ يا مُنيلُ يا نَبيلُ يا دَليلُ يا هادى يا بادي يا أَوَّلُ يا آخِرُ يا ظاهِرُ يا باطِنُ يا قآئِمُ يا دآئِمُ يا عالِمُ يا حاكِمُ يا قاضى يا عادِلُ يا فاصِلُ يا واصِلُ يا طاهِرُ يا مُطَهِّرُ يا قادِرُ يا مُقْتَدِرُ يا كَبيرُ يا مُتَكَبِّرُ يا

واحِدُ يا اَحَدُ يا صَمَدُ يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ صاحِبَةٌ وَلا كانَ مَعَهُ وَزيرٌ، وَلاَ اتَّخَذَ مَعهُ مُشيراً، وَلاَ احْتاجَ إلى ظَهيرٍ وَلا كانَ مَعَهُ مِنْ اِله غَيْرُهُ، لا اِلهَ إلاّ أَنْتَ فَتَعالَيْتَ عَمّا يَقُولُ الظّالِمُونَ عُلُوّاً كَبيراً، يا عَلِيُّ يا شامِخُ يا باذِخُ يا فَتّاحُ يا نَفّاحُ يا مُرْتاحُ يا مُفَرِّجُ يا ناصِرُ يا مُنْتَصِرُ يا مُدْرِكُ يا مُهْلِكُ يا مُنْتَقِمُ يا باعِثُ يا وارِثُ يا طالِبُ يا غالِبُ يا مَنْ لا يَفُوتُهُ هارِبٌ، يا تَوّابُ يا أَوّابُ يا وَهّابُ يا مُسَبِّبَ الأَسْبابِ يا مُفَتِّحَ الأَبْوابِ يا مَنْ حَيْثُ ما دُعِىَ أَجابَ، يا طَهُورُ يا شَكُورُ يا عَفُوُّ يا غَفُورُ يا نُورَ النُّورِ يا مُدَبِّرَ الأُمُورِ يا لَطيفُ يا خَبيرُ يا مُجيرُ يا مُنيرُ يا بَصيرُ يا كَبيرُ يا وِتْرُ يا فَرْدُ يا اَبَدُ يا سَنَدُ يا صَمَدُ، يا كافِي يا شافِي يا وافِى يا مُعافِى يا مُحْسِنُ يا مُجْمِلُ يا مُنْعِمُ يا مُفْضِلُ يا مُتَكَرِّمُ يا مُتَفَرِّدُ، يا مَنْ عَلا فَقَهَرَ، يا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ، يا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ، يا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ، يا مَنْ عُصِىَ فَغَفَرَ، يا مَنْ لا يَحْويهِ الْفِكَرُ وَلا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ، وَلا يَخْفى عَلَيْهِ اَثَرٌ، يا رازِقَ الْبَشَرِ يا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ، يا عالِيَ الْمَكانِ يا شَديدَ الأَرْكانِ يا مُبَدِّلَ الزَّمانِ يا قابِلَ الْقُرْبانِ يا ذَا الْمَنِّ وَالإحْسانِ يا ذَا الْعِزَّةِ وَالسُّلْطانِ يا رَحيمُ يا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ في شَأْنٍ يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، يا عَظيمَ الشَّأْنِ يا مَنْ هُوَ بِكُلِّ مَكانٍ، يا سامِعَ الأَصْواتِ يا مُجيبَ الدَّعَواتِ يا مُنْجِحَ الطَّلِباتِ يا قاضِىَ الْحاجاتِ يا مُنْزِلَ الْبَرَكاتِ يا راحِمَ الْعَبَراتِ يا مُقيلَ الْعَثَراتِ يا كاشِفَ الْكُرُباتِ يا وَلِيَّ الْحَسَناتِ يا رافِعَ الدَّرَجاتِ يا مُؤْتِىَ السُّؤْلاتِ يا مُحْيِىَ الأَمْواتِ يا جامِعَ الشَّتاتِ يا مُطَّلِعاً عَلَى النِّيّاتِ يا رادَّ ما قَدْ فاتَ يا مَنْ لا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الأَصْواتُ يا مَنْ لا

تُضْجِرُهُ الْمَسْأَلاتُ وَلا تَغْشاهُ الظُّلُماتُ، يا نُورَ الأَرْضِ والسّماواتِ يا سابِغَ النِّعَمِ يا دافِعَ النِّقَمِ، يا بارِئَ النَّسَمِ يا جامِعَ الأُمَمِ يا شافِيَ السَّقَمِ يا خالِقَ النُّورِ وَالظُّلَمِ يا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ يا مَنْ لا يَطَأُ عَرْشَهُ قَدَمٌ، يا أَجْوَدَ الأَجْوَدينَ يا أَكْرَمَ الأَكْرَمينَ يا اَسْمَعَ السّامِعينَ يا أَبْصَرَ النّاظِرينَ يا جارَ الْمُسْتَجيرينَ يا أَمانَ الْخائفينَ يا ظَهْرَ اللاّجينَ يا وَلِيَّ الْمُؤْمِنينَ يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ يا غايَةَ الطّالِبينَ يا صاحِبَ كُلِّ غَريب يا مُؤنِسَ كُلِ وَحيد، يا مَلْجَأَ كُلِّ طَريد يا مَأوى كُلِّ شَريد يا حافِظَ كُلِّ ضالَّة، يا راحِمَ الشَّيْخِ الْكَبيرِ، يا رازِقَ الطِّفْلِ الصَّغيرِ يا جابِرَ الْعَظْمِ الْكَسيرِ يا فاكَّ كُلِّ أَسير، يا مُغْنِيَ الْبآئِسِ الْفَقيرِ، يا عِصْمَةَ الْخائِفِ الْمُسْتَجيرِ، يا مَنْ لَهُ التَّدْبيرُ وَالتَّقْديرُ يا مِنَ الْعَسيرُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسيرٌ، يا مَنْ لا يَحْتاجُ اِلى تَفْسير، يا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْء قَديرٌ يا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيء خَبيرٌ يا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيء بَصيرٌ، يا مُرْسِلَ الرِّياحِ يا فالِقَ الأَصْباحِ يا باعِثَ الأَرْواحِ يا ذَا الْجُودِ وَالسَّماحِ يا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتاح، يا سامِعَ كُلِّ صَوْت يا سابِقَ كُلِّ فَوْت يا مُحْيِيَ كُلِّ نَفْس بَعْدَ الْمَوْتِ، يا عُدَّتي في شِدَّتي يا حافِظي في غُرْبَتي يا مُؤنِسي في وَحْدَتي يا وَلِيّي في نِعْمَتي يا كَهْفي حينَ تُعْيِيني الْمَذاهِبُ وَتُسَلِّمُني الأَقارِبُ وَيَخْذُلُني كُلُّ صاحِب، يا عِمادَ مَنْ لا عِمادَ لَهُ، يا سَنَدَ مَنْ لا سَنَدَ لَهُ، يا ذُخْرَ مَنْ لا ذُخْرَ لَهُ، يا حِرْزَ مَنْ لا حِرْزَ لَهُ، يا كَهْفَ مَنْ لا كَهْفَ لَهُ، يا كَنْزَ مَنْ لا كَنْزَ لَهُ، يا رُكْنَ مَنْ لا رُكْنَ لَهُ، يا غِياثَ مَنْ لا غِياثَ لَهُ، يا جارَ مَنْ لا جارَ لَهُ، يا جارِيَ اللَّصيقَ، يا رُكْنِيَ الْوَثيقَ، يا إلهي بِالتَّحْقيقِ، يا رَبَّ الْبَيْتِ الْعَتيقِ، يا شَفيقُ يا رَفيقُ فُكَّني مِنْ

حَلَقِ الْمَضيقِ، وَاصْرِفْ عَنّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَضيق، وَاكْفِني شَرَّ ما لا أُطيقُ، وأَعِنّي عَلى ما أُطيقُ، يا رآدَّ يُوسُفَ عَلى يَعْقُوبَ، يا كاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ، يا غافِرَ ذَنْبِ داوُدَ، يا رافِعَ عيسَى بْنِ مَرْيَمَ وَمُنْجِيَهُ مِنْ أَيْدِي الْيَهُودِ، يا مُجيبَ نِداءِ يُونُسَ فِي الظُّلُماتِ، يا مُصْطَفِي مُوسى بِالْكَلِماتِ، يا مَنْ غَفَرَ لآدَمَ خَطيئَتَهُ وَرفَعَ إدْريسَ مَكاناً عَلِيّاً بِرَحْمَتِهِ، يا مَنْ نَجّى نُوحاً مِنَ الْغَرَقِ، يا مَنْ أَهْلَكَ عاداً الأُولى وَثَمُودَ فَما أَبْقى وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إنَّهُمْ كانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغى، وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوى يا مَنْ دَمَّرَ عَلى قَوْمِ لُوطٍ وَدَمْدَمَ عَلى قَوْمِ شُعَيْبٍ، يا مَنِ اتَّخَذَ إبراهيمَ خَليلاً، يا مَنِ اتَّخَذَ مُوسى كَليماً وَاتَّخَذَ مُحَمَّداً صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعينَ حَبيباً، يا مُؤْتِيَ لُقْمانَ الْحِكْمَةَ وَالْواهِبَ لِسُلَيْمانَ مُلْكاً لا يَنْبَغي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، يا مَنْ نَصَرَ ذَا الْقَرْنَيْنِ عَلَى الْمُلُوكِ الْجَبابِرَةِ، يا مَنْ أَعْطَى الْخِضْرَ الْحَياةَ، وَرَدَّ لِيُوشَعَ بْنِ نُونَ الشَّمْسَ بَعْدَ غُرُوبِها يا مَنْ رَبَطَ عَلى قَلْبِ أُمِّ مُوسى وَأَحْصَنَ فَرْجَ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرانَ، يا مَنْ حَصَّنَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيّا مِنَ الذَّنْبِ وَسَكَّنَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبَ، يا مَنْ بَشَّرَ زَكَرِيّا بِيَحْيى، يا مَنْ فَدا إسْماعيلَ مِنَ الذَّبْحِ بِذِبْحٍ عَظيمٍ، يا مَنْ قَبِلَ قُرْبانَ هابيلَ وَجَعَلَ اللَّعْنَةَ عَلى قابيلَ، يا هازِمَ الأَحْزابِ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلى جَميعِ الْمُرْسَلينَ وَمَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ وَأَهْلِ طاعَتِكَ أَجْمَعينَ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَسْأَلَةٍ سَأَلَكَ بِها اَحَدٌ مِمَّنْ رَضيتَ عَنْهُ، فَحَتَمْتَ لَهُ عَلَى الإجابَةِ يا اَللّهُ يا اَللّهُ يا اَللّهُ، يا رَحْمنُ يا رَحمنُ يا رَحْمنُ، يا رَحيمُ يا رَحيمُ يا رَحيمُ، يا ذَا الْجَلالِ وَالإكْرامِ يا ذَا الْجَلالِ وَالإكْرامِ يا ذَا الْجَلالِ وَالإكْرامِ، بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ

بِهِ بِهِ بِهِ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَبِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَبِمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِمَا لَوْ أَنَّ ما فِي الأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ما نَفِدَتْ كَلِماتُ اللهِ إِنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمائِكَ الْحُسْنَى الَّتِي نَعَتَّها فِي كِتابِكَ فَقُلْتَ وَلِلّٰهِ الأَسْماءُ الْحُسْنى فَادْعُوهُ بِها، وَقُلْتَ اُدْعُونِي اَسْتَجِبْ لَكُمْ، وَقُلْتَ وَإِذا سَأَلَكَ عِبادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدّاعِ إِذا دَعانِ، وَقُلْتَ يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَأَسْأَلُكَ يا إِلهِي وَأَدْعُوكَ يا رَبِّ وَأَرْجُوكَ يا سَيِّدِي وَأَطْمَعُ فِي إِجابَتِي يا مَوْلاي كَما وَعَدْتَنِي، وَقَدْ دَعَوْتُكَ كَما أَمَرْتَنِي فَافْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ يا كَرِيمُ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

ثُمّ سَلْ حاجتك فإنّها تُقضى إن شاء الله تعالى، وفي الرّواية المروية في مهج الدّعوات لا تدعو بهذا الدّعاء إلاّ متطهّرا.

دعاء الحي القيوم

للشيخ مخلف قُدس سره

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللهُ الـمَلِكُ الحَقُّ الـمُبِينُ الذي لاَ إِلهَ إلاَّ أَنْتَ الواحِدُ الأحدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ القَدِيمُ الحَفِيظُ الـمُتَفَضِّلُ الْحَيُّ الْقَيومُ القَائِمُ بِكُلِّ شَيْءٍ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، اللَّهُمَّ هَبْ لِي هَيْبَةً مِنْ جَلاَلِكَ تَحْجُبُ بِهَا عَنِيَ الـمَضَارَّ وَأَكْسَبُ بِهَا الْـمَسَارَّ فِي الدِّينِ والدُنْيَا والآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الْعَظِيمِ الأَعْظَمِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الَّذِي لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ أَنْ تُحْيِيَنِي حَيَاةً طَيْبَةً تُبَارِكْ لِي فِيهَا، اللَّهُمَّ يَا حَيُّ أَحْيِنِي حَيَاةً طَيْبَةً لاَ يُصِيبَنِي فِيهَا سُوءٌ وَلاَ مَكْرُوهٌ أَبَداً، اللَّهُمَّ يَا قَيُّومُ يَا مَنْ قَامَتِ الْعَوَالِمُ كُلُّهَا بِقَهْرِكَ هَا أَنَا بَيْنَ يَدَي قَيْوُمِّيَتِكَ عَلَى بِسَاطِ الخَوْفِ مُتَرَدٍّ بِالْحَيَاءِ مُقَنَّعٍ بِالْرَجَاءِ مُلْقَى عَلَى ظَهْرِي فِي حَمْلِ السَّيِئَاتِ مُتَوَكِّأً عَلَى عَشَمِي أَنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَإِنَّكَ لا تُخْلِفُ الميعاد، وأَنَا لاَ أَطْلُبُ غَيْرَكَ وَلاَ أَرْجُو سِوَاكَ مُوقِناً أَنَّهُ لاَ يُخَلِّصُنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ مِنْ الْحُزْنِ والْضِيقِ والْهَمِّ والْغَمِّ والْكَرْبِ والْبَلاءِ إِلاَّ أَنْتَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، وإِنِّي طَالِبُ الإِجَابَةَ مُسْتَظْهِرٌ بِظَاهِرِ الإخْلاَصِ مِنْ قَيُّومِيَّتِكَ، اللَّهُمَّ يا قَاهِراً أَسْأَلُكَ أَنْ تَقْهَرَ مِنْ يُرِيدُ قَهْرِي وَظُلْمِي وَالإِسَاءَةَ إِلَيَّ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَالشَّيَاطِيْنِ، اللَّهُمَّ اقْهَرْهُ قَهَراً يَمْنَعُهُ مِنَ التَّصَرُّفِ فِي نَفَسِهِ وَفِيَّ فَضْلاً مِنْكَ عَلِيَّ.

اللَّهُمّ يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا مَنْ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةُ وَلا نُومٌ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ذُو الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ العَظِيمِ الأَعْظَمِ العَزِيزِ الأَعَزِّ الجَلِيلِ الأَجَلِّ الكَبِيرِ الأَكْبَرِ الكَرِيمِ الأَكْرَمِ المَخْزُونِ المَكْنُونِ الطَّاهِرِ المُطَهَّرِ المُقَدَّسِ المُبَارَكِ الحَيِّ القَيُّومِ ذي الجَلالِ وَالإِكْرَامِ الَّذِي عَنَتْ لَهُ الوُجُوهُ وَخَشَعَتْ لَهُ الأَصْواتُ وَوَجِلَتْ مِنْهُ القُلُوبُ وَمَلأَتْ عَظْمَتُهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ أَسَأَلُكَ أَنْ تُسَخِّرَ لِي دَقَائِقَ الأَرْواحِ وَحَقَائِقَ الأَشْبَاحِ وَتُفِيضَ عَلَيَّ مِنْ بِحَارِ الإِيمَانِ وَأَنْهَارِ الإِيقَانِ وَجَدَاوِلِ العِرْفَانِ مَا يَنْشَرِحُ لَهُ صَدْرِي وَيَرْتَفِعُ بِهِ قَدْرِي وَيَسْتَنِيرُ بِهِ فَضَاءُ سِرِّي وَأُنَجِحُ بِهِ فِي مَعَارِجِ أَمْرِي وَيَنْكَشِفُ بِهِ سُدَافُ هَمِّي وَعُسْرِي وَيَنْحَطُّ بِهِ وِزْرِي الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرِي وَيَرْتَفِعُ بِهِ فِي عَوَالِمِ المَلَكُوتِ ذِكْرِي فَلَا يَبْقَى مَلَكٌ رُوحَانِيٌّ إِلَّا انْقَادَ لِدَعْوَتِي وَلَا شَبَحٌ شَيْطَانِيٌّ إِلا أَذْعَنَ لِسَطْوَتِي وَلا جِنِّيٌّ وَلَا أَنْسِيٌّ إِلا أَحَبَّنِي وَخَضَعَ لِهَيْبَتِي.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ أَسْأَلُكَ أَنْ تَحْفَظَنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَجَمِيعَ أَهْلِي وَعِيَالِي وَاجْعَلْنِي مَحْفُوظاً وَمُحَاطاً بِرِعَايَتِكَ وَعِنَايَتِكَ وَإِمْدَادِكَ وَارْزُقْنِي اللَّهُمَّ الإِحَاطَةَ يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا مَنْ قَامَتِ الكَائِنَاتُ بِتَجَلِّيَاتِ نُعُوتِ ذَاتِهِ الصَّمَدَانِيَةِ حَتَّى اسْتَقَامَتْ وَقَامَتْ بِوَاجِبِ شُكْرِهِ وَانْتَعَشَتْ بِلَذَائِذِ ذِكْرِهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُنْعِشَنِي مِنْ مَوْتِ الغَفْلَةِ وَالذُّهُولِ وَأَنْ تُحْيِيَ قَلْبِي بِحَيَاةٍ

مِنْكَ تَسْرِي فِي ذَاتِي وَاسْمِي وَصِفَاتِي وَرُوحِي وَقَلْبِي وَعَقْلِي وَجِسْمِي حَتَّى يَتَقَدَّسُوا بِتَقْدِيسٍ مِنْكَ يَخْضَعُ لَهُ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَيَنْفَلُّ لَهُ كُلُّ عُلْوِيٍ وَسُفْلِيٍ وَيُقْبِلُ عَلَيْهِ جَمِيعُ أَبْنَاءِ آدَمَ وَبَنَاتِ حَوَّاءَ بِالمَحَبَّةِ وَالمَوَدَّةِ وَالقَبُولِ وَالخُضُوعِ بِتَأْيِيدٍ مِنْكَ يَا حَيُّ بِغَيْرِ حَرَكَةٍ وَلَا سُكُونٍ وَيَا قَيُّومُ بِغَيْرِ حِسٍّ وَلَا كُمُونٍ وَيَا أَوَّلُ بِغَيْرِ بِدَايَةٍ وَيَا آخِرُ بِغَيْرِ حُدُودٍ وَلَا نِهَايَةٍ. اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ أَسْأَلُكَ أَنْ تَمُدَّنِي بِرُوحَانِيَةِ اسْمِكَ العَظِيمِ الأَعْظَمِ الحَيِّ القَيُّومِ حَتَّى يَكُونُوا مَعِي فَإِذَا قُلْتَ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ بِغَيْرِ مُعَالَجَةٍ وَلَا تَعَبٍ وَلَا مُعَانَاةٍ.

اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ أَنْ تَنْصُرَنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَتَقْهَرَ مَنْ قَهَرَنِي وَتُهْلِكَ وَتَخْذُلَ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مَكْراً وَغَدْراً وَظُلْماً وَسِحراً وَكَيْداً وَحِقْداً وَحَسَداً مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ وَسَائِرِ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ، فَمَا أَسْرَعَ نُزُولَ بَطْشِكَ الشَّدِيدِ وَمَا أَسْرَعَ حُلُولَ قَهْرِكَ المَجِيدِ بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً (ثلاثاً)، وَخَشَعَتِ الأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا (ثلاثا)، بِكَ أَسْتَغِيثُ يَا غِيَاثَ المُسْتَغِيثِينَ أَغِثْنِي عَلَى أَعْدَائِي كُلِّهِمْ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ مَنْ عَلِمْتُ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ أَعْلَمْ (ثلاثاً).

إِلَهِي أَسأَلُكَ بِحَقِّ اِسْمِكَ العَظِيمِ الأَعْظَمِ الحَيِّ القَيُّومِ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيَّ نَظْرَةَ رَحْمَةٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَأَنْ تَنْفَحَنِي بِنَفْحَةِ تَوْحِيدِكَ الَّتِي مَنَنْتَ بِهَا عَلَى عِبَادِكَ المُخْتَارِينَ وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كُلَّ ضِيقٍ وَلَا تُحَمِّلْنِي مَا لَا أُطِيقُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً تُرْضِيكَ وتُرْضِيهِ وتَرْضَى بِهَا عَنِّي يَا رَبَّ العَالَمِينَ عَدَدَ عِلْمِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَاكِرُونَ وَغَفِلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ وَأَحْيِ أَسْرَارَهَا بِكُلِّ ذَرَّاتِ جِسْمِي وَعَقْلِي وَرُوحِي فَيَمْتَلِئُ قَلْبِي وَيَفِيضُ بِمَحَبَّتِهِ وَتَنْسَاقُ جَوَارِحِي لِطَاعَتِهِ واتِّبَاعِهِ وَيَلْهَجُ لِسَانِي بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْطِيَنِي مِمَّا عِنْدَكَ فِي خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ مِنَ الخَيْرِ وَالرِّزْقِ وَالبَرَكَةِ وَالفَضْلِ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ، يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يَا مَالِكَ المُلْكِ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِنُورِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ الَّذِي مَلأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ العَظِيمِ وَبِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَدِرْتَ بِهَا عَلَى خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَامْحُ سَيِّئَاتِي وَتَجَاوَزْ عَنْ خَطِيئَاتِي وَأَقِلْ عَثَرَاتِي وَخُذْ بِيَدِي وَقَرِّبْنِي مِنْكَ وَاجْذُبْنِي إِلَيْكَ فَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ أَسْأَلُكَ وَأَدْعُوكَ أَنْ تُدِيمَ عَلَيَّ النِّعْمَةَ وَالخَيْرَ وَالرِّزْقَ الجَزِيلَ وَأَنْ تُعْطِيَنِي مِنْ خَزَائِنِكَ الوَاسِعَةِ مَا تُغْنِينِي بِهَا عَمَّنْ سِوَاكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا مَنْ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

اللهُ الحَيُّ القَيُّومُ الكَرِيمُ الوَهَّابُ البَاسِطُ الفَتَّاحُ الرَّزَاقُ الغَنِيُّ المُغْنِي المُتَفَضِّلُ المُحْسِنُ المُعْطِي.

اللَّهُمَّ هَبْ لِي مَالاً كَثِيراً وَنِعْمَةً وَرِزْقاً وَعِزاً بِفَضلِكَ الوَاسِعِ، يَا فَيَّاضُ أَفِضْ عَلَيَّ النِّعْمَةَ وَالخَيْرَ وَاغْنِنِي بِفَضلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ وَاغْنِنِي غِنَىً لا فَقْرَ بَعْدَهُ أَبَداً إِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الكَرِيمُ الوَهَّابُ البَاسِطُ الفَتَّاحُ الرَّزَاقُ الغَنِيُّ المُغْنِي المُتَفَضِّلُ المُعْطِي المُجِيبُ الحَيَّ القَيُّومُ.

يَا اللهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ أَنْتَ القَائِمُ بِكُلِّ شَيْءٍ القَدِيمُ الحَفِيظُ العَلِيُّ العَظِيمُ عَظِّمْنِي بِعَظْمَتِكَ العَظِيمَةِ يَا عَظِيمُ يَا أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ أَسَأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ العَظِيمِ الأَعْظَمِ المُعَظَّمِ الحَيِّ القَيُّومِ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعطَيْتَ وَبِحَقِّ أَسْمَائِكَ الحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَبِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اِسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ وَبِحَقِّ التَّوْرَاةِ وَمَا فِيهَا وَبِحَقِّ الإِنْجِيلِ وَمَا فِيهِ وَبِحَقِّ الزَّبُورِ وَمَا فِيهِ وَبِحَقِّ القُرْءَانِ العَظِيمِ وَمَا فِيهِ وَبِحَقِّ الاسْمِ الَّذِي أَقَمْتَ بِهِ السَّمَوَاتِ السَبْعَ وَالأَرْضِينَ السَبْعَ وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَهُمَا وَبِحَقِّ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَبِحَقِّ مَلائِكَتِكَ المُقَرَّبِينَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهُ أَجْمَعِينَ، أَسَأَلُكَ وَأَدْعُوكَ أَنْ تُمِدَّنِي مِنْكَ بِالخَيْرِ الكَثِيرِ وَالرِّزْقِ الوَفِيرِ وَنِعْمَةٍ وَعِزَّةٍ بِفَضلِكَ يَا مُتَفَضِّلُ وُجُودِكَ يَا جَوَادُ وَبِإِحْسَانِكَ يَا مُحْسِنُ وَبِكَرَمِكَ يَا كَرِيمُ وَبِعَطَائِكَ يَا مُعْطِي جَزِيلَ النِّعَمِ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الحَيُّ الَّذِي حَيَاتُهُ ضِدَّ المَوْتِ

وَالزَّوَالِ البَاقِي الأَبَدِيُّ الَّذِي لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ السَّعْيِ وَالانْتِقَالِ، أَنْتَ القَدِيمُ الجَبَّارُ أَبَدَيُّ الوُجُودِ بِالذَّاتِ سَرْمَدِيُّ الصِّفَاتِ أَسْأَلُكَ بِقَدِيمِ حَيَاتِكَ وَأَبَدِيَّةِ وُجُودِ ذَاتِكَ وَسَرْمَدِيَةِ صِفَاتِكَ أَنْ تَسْلُكَ بِي مَسَالِكَ الخَوَاصِّ مِنْ الأَوْلِيَاءِ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مَعَ السَّادَةِ الأَصْفِيَاءِ وَأَنْ تُحْيِيَ قَلْبِي بِذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا مَنْ هُوَ القَائِمُ بِتَدْبِيرِ المَوْجُودَاتِ مِنْ العَوَالِمِ والخَلَائِقِ أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي مَا قَسَمْتَ لِي بِهِ فِي عِلْمِكَ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ وَلا تَعَبٍ وَلَا جُهْدٍ وَلا نَصَبٍ أَسَأَلُكَ بِسِرِّ القَيُّومِيةِ فِي المَوْجُودَاتِ بِقُوَّةِ الإِيجَادِ فِي خَفَايَا المَعْلُومَاتِ وَإِحَاطَةِ نُفُوذِ القُدْرَةِ فِي المُلْكِ وَالمَلَكُوتِ أَسَأَلُكَ أَنْ تُقِيمَنِي بِطَاعَتِكَ فِي كُلِّ مَا يُذْهِبُ عَنِّي ظُلْمَةَ البَشَرِيَّةِ وَيَكْشِفُ لِي سِرَّ القَيُّومِيةِ.

اللَّهُمَّ يَا اللهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ أَسَأَلُكَ بِسِرِّ اسْمِكَ العَظِيمِ الأَعْظَمِ الحَيِّ القَيُّومِ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ الأَكْرَمِ، وَبِمَا جَرَى بِهِ القَلَمُ، وَبِمَا فَدَيْتَ بِهِ الذَبِيحَ إِسْمَاعِيلَ فَسَلِمَ، وَبِمَا نَجَّيْتَ بِهِ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الحُوتِ فَسَبَّحَ وَقَالَ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، أَسَأَلُكَ بِمَا رَفَعْتَ بِهِ إِدْرِيسَ، وَبِمَا نَجَّيتَ بِهِ نُوحاً مِنْ الغَرَقِ، وَبِمَا كَلَّمْتَ بِهِ مُوسَى وَنَجَّيْتَهُ مِنْ فِرْعَوْنَ، وَبِمَا نَجَّيْتَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَكَ بِبَرَكَةِ اسْمِكَ الحَيِّ القَيُّومِ. أَسَأَلُكَ أَنْ تُنْجِحَ مَطَالِبِي وَتَقْضِيَ حَوَائِجِي وَتُنْجِزَ مُرَادَاتِي وَتُبَلِّغَنِي آمَالِي وَتُحَقِّقَ رَجَائِي وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتُنْجِيَنِي مِنْ كُلِّ كَرْبٍ وَهَمٍ وَغَمٍ وَضِيقٍ وَشَرٍّ وَسُوءٍ وَمُصِيبَةٍ وَفِتْنَةٍ وَمِحْنَةٍ وَذِلَّةٍ وَزَلَّةٍ وَمَرَضٍ وَسَقَمٍ وَوَجَعٍ وَهَلَاكٍ وَمَكْرٍ وَمَكِيدَةٍ وَفَقْرٍ وَدَينٍ وَسِحْرٍ وَعَيْنٍ وَحَسَدٍ وَظُلْمٍ وَغِيْبَةٍ وَنَمِيمَةٍ وَنَفْثٍ وَعَقْدٍ وَرَبْطٍ وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ المُؤْذِيَاتِ مِنْ الجِنِّ والإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ.

اللَّهُمَّ أَمدَّنِي وَأَيِّدْنِي بِأَسْرَارِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ الأَعْظَمِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، اللَّهُمَّ حَقِّقْنِي بِحَقَائِقِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ الأَعْظَمِ الْحَيِّ الْقَيُّوم، اللَّهُمَّ أَفْض عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ الأَعْظَمِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، اللَّهُمَّ نَوِّرْ قَلْبِي وَعَقْلِي وَرُوحِي وَجَوَارِحِي بِأَنْوَارِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ الأَعْظَمِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، اللَّهُمَّ صَفِّ سَرِيرَتِي وَأَحْرِقَ عَوَارِضَ قَلْبِي بِجَلَالِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ الأَعْظَمِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، اللَّهُمَّ افْتَحْ عَلَيَّ ولِيَّ فُتُوحَاتِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ الأَعْظَمِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، اللَّهُمَّ أَحْيِ قَلْبِي بِذِكْرِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ الأَعْظَمِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، اللَّهُمَّ أَظْهِرْ عَلَى ظَاهِرِي وَجَوَارِحِي سُلْطَانَ اسْمُكَ الْعَظِيمِ الأَعْظَمِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ.

اللَّهُمَّ يَا اللهَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ يَا اللهَ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُمِدَّنِي بِالمَلَائِكَةِ المُقَرَّبِينَ وَأَنْ تُسَخِّرَ لِي قُلُوبَ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ بِالمَحَبَّةِ وَالمَوَدَّةِ وَالقَبُولِ وَالطَّاعَةِ وَالاحْتِرَامِ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُسَخِّرَ لِي المُلْكَ وَالمَلَكُوتَ وَمَا فِيهِمَا وَخَاصَّةً (تسمي مطلوبك) اللَّهُمَّ سَخِّرْهُمْ لِي بِالمَحَبَّةِ وَالمَوَدَّةِ وَالقَبُولِ وَالطَّاعَةِ وَالاحْتِرَامِ وَالشَّفَقَةِ وَالعَطْفِ وَاللُّطْفِ وَالحَنَانِ وَلَيِّنْ لِي قُلُوبَهُمْ وَأَجْعَلْهُمْ طَوْعَ أَمْرِي مُسَخَّرِينَ وَطَائِعِينَ وَخَاضِعِينَ كَمَا سَخَّرْتَ البَحْرَ لِسَيِّدِنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَمَا سَخَّرْتَ النَّارَ لِسَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَمَا سَخَّرْتَ الجِبَالَ وَالحَدِيدَ لِدَاوُودَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَمَا سَخَّرْتَ الجِنَّ وَالشَّيَاطِينَ وَالرِّيَاحَ وَالطَّيْرَ لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. اللَّهُمَّ قَلِّبْ قُلُوبَهُمْ وَاجْمَعْهَا عَلَى مَحَبَّتِي وَمَوَدَّتِي وَأَلْقِ فِيهَا هَيْبَتِي كَمَا قَلَبْتَ عَصَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حَيَّةً وَأَلْقَيْتَ هَيْبَتَهَا فِي قُلُوبِ السَّحَرَةِ فَخَرُّوا لَهَا سَاجِدِينَ، وَائْتِنِي بِقُلُوبِهِمْ وَعُقُولِهِمْ وَجَوَارِحِهِمْ خَاضِعَةً مُحِبَّةً طَائِعَةً كَمَا أَتَيْتَ بِعَرْشِ بِلْقِيس

لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَلامُ وَأَحْيِ مَحَبَّتِي وَمَوَدَّتِي وَطَاعَتِي فِي قُلُوبِهِمْ كَمَا أَحْيَيْتَ المَوْتَى لِعِيسَى عَلَيْهِ السَلامُ بِفَضْلِ وَبِسِرِّ وَبِبَرَكَةِ وَبِعَظْمَةِ وَبِهَيْبَةِ وَبِجَلالِ وَبِجَمَالِ وَبِكَمَالِ وَبِجَبَرُوتِ وَبِمَلَكُوتِ اسْمِكَ العَظِيمِ الأَعْظَمِ الحَيِّ القَيُّومِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي عُيُونِ جَمِيعِ خَلْقِكَ غَالِياً كَالجَوْهَرِ وَفِي قُلُوبِهِمْ حُلْواً كَالعَسَلِ وَالسُّكَّرِ، الشَّمْسُ عَنْ يَمِينِي وَالقَمَرُ عَنْ يَسَارِي وَالزُّهْرَةُ بَيْنَ عَيْنَيَّ وَالزُّحَلُ وَرَاءَ ظَهْرِي وَالمِرِّيخُ بَيْنَ يَدَيَّ وَالمُشْتَرِي نَاظِرٌ إِلَيَّ وَعُطَارِدُ تَحْتَ قَدَمِيَّ وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مُطَّلِعٌ عَلَيَّ، بِالحِفْظِ وَالنَّصْرِ نَاظِرٌ إِلَيَّ، فَلَا أُقْتَلُ وَلَا أُحْصَرُ وَلَا أُقْهَرُ وَلَا أُنْهَرُ وَلَا أُغْلَبُ وَلَا أُسْلَبُ وَلَا أُظْلَمُ وَلَا أَحْزَنُ وَلَا أُسْحَرُ وَلَا أُحْسَدُ وَلَا يَنَالُنِي سُوءٌ وَلَا مَكْرُوهٌ وَلَا يَأْسٌ وَلَا شِدَّةٌ عَلَيَّ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَجْعَلَ لِي عِزًّا وَإِكْرَامًا وَجَاهاً وَسَعَادَةً وَإِقْبَالاً وَنَجَاحاً وَإِرْشَاداً وَمَحَبَّةً وَمَوَدَّةً عِنْدَ جَمِيعِ الخَلَائِقِ وَالبَشَرِ مِنْ كُلِّ أُنْثَى وَذَكَرٍ، مَحْفُوظاً عِنْدَ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ. يَا مُجَلِّي عَظِيمِ الأُمُورِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُجْرِيَ سَحَائِبَ لُطْفِكَ الخَفِيِّ بِمُرَادَاتِي وَأَنْ تَقْضِيَ جَمِيعَ حَاجَاتِي الَّتِي أَعْلَمُهَا وَالَّتِي لَا أَعْلَمُهَا وَالَّتِي أَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا مِنِّي بِفَضْلِ وَبِعَظْمَةِ اسْمِكَ الحَيِّ القَيُّومِ الَّذِي نَجَّيْتَ بِهِ مَنْ نَجَا وَأَهْلَكْتَ بِهِ مَنْ هَلَكَ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ أَسَأْلُكَ أَنْ تَجْعَلَ قَلْبِي حَيّاً بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ أَبَداً وَوَفِّقْنِي لِطَاعَتِكَ سَرْمَداً وَيَسِّرْ لِي رِزْقِي كُلَّهُ وَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَالْطُفْ بِي فِيمَا قَدَّرْتَهُ عَلَيَّ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ سَلَامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ، يَا هُوَ يَا لَطِيفُ يَا وَدُودُ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا مَنْ نَسَبَ لِنَفْسِهِ الحَيَاةَ وَلا مَنْسُوباً لِغَيْرِهِ مِمَّا نَسَبَهُ إِلَى نَفْسِهِ، سُبْحَانَكَ تَعَاظَمَتْ أَسْمَاؤُكَ وَتَنَزَّهَتْ ذَاتُكَ عَنْ المِثَالِ وَالشَّرِيكِ وَالنَّظِيرِ وَالصَّاحِبَةِ وَالوَزِيرِ فَإِنَّكَ الحَقُّ أَبَداً وَالصَّمَدُ فِي حَيَاتِكَ الأَبَدِيَّةِ فَانْبَسَطَتِ الحَيَاةُ مِنْ حَيَاتِكَ، أَنْتَ البَاقِي فَلَكَ البَقَاءُ الدَّائِمُ بَعْدَ فَنَاءِ المَخْلُوقِيْنَ وَكَمَالُكَ البَقَاءُ وَلِعِبَادِكَ الفَنَاءُ، فَأَمْرُكَ يَا إِلَهِي نَافِذٌ وَحُكْمُكَ لَيْسَ لَهُ مُعَانِدٌ فَقَدْ ذَهَبَتِ الأَفْرَادُ وَانْهَزَمَتْ الأَنْدَادُ وَانْقَمَعَ المُلْحِدُونَ بِوُجُودِ بَقَائِكَ فِي دَيْمُومِيةِ حَيَاتِكَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ أَسْأَلُكَ بِهَذِهِ الحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ أَنْ تُحْيِيَنِي حَيَاةً مَوْصُولَةً بِالنِّعَمِ وَأَحْيِنِي حَيَاةً يَكُونُ بِهَا مَدَداً وَسَعَةً وَأَسْعِدْنِي وَأَمِدَّنِي وَحُفَّنِي بِرَقِيقَةٍ مِنْ رَقَائِقِ اسْمِكَ الحَيِّ القَيُّومِ حَتَّى تَمْحُوَ عَنِّيَ الشَّقَاءَ وَتُدْخِلَنِي دَائِرَةَ السُّعَدَاءِ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ يَمْحُو اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ بِأَمْرِهِ يَا مَنْ قَيُّومِيتُهُ قَائِمَةٌ بِأَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ فِي الطُّولِ وَالعَرْضِ وَبِمَا لَا نَعْلَمُهُ وَبِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ فَأَغِثْنِي وَأَجِبْ دَعْوَتِي فَإِنِي دَعَوْتُكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَأَجِبْنِي كَمَا وَعَدْتَنِي إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ المِيعَادَ وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

دعوة اسمه تعالى (اللطيف)[1]

- اللهم الطف بي في تيسير كل عسير، فإن تيسير العسير عليك يسير (ثلاثاً).
- اللهم يا لطيفاً فوق كل لطيف، الطف بي في أموري كلها كما تُحب، وأرضني في دنياي وأخراي يا رب العالمين (ثلاثاً).
- اللهم يا من لطفت بخلق السموات والأرض، ولطفت بالأجنة في بطون أمهاتها، الطف بنا في قضائك وقدرك، لطفاً يليق بكرمك، يا أرحم الراحمين.
- اللهم كما لطفت في عزتك دون اللطفاء وعلوت بعظمتك على العظماء، اجعل لي من كل هم فرجاً، ومن كل ضيق مخرجاً، أدعوك آمناً، وأسألك مستأنساً، فإنك المحسن إلي وأنا المسيء إلى نفسي، فجد علي بلطفك الكامل الشامل، فإنك قلت وقولك الحق: ﴿ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ﴾.
- اللهم يا لطيفاً قبل كل لطيف، يا لطيفاً بعد كل لطيف، يا لطيفاً لطف بخلق السموات والأرض أسألك لطفك الخفي، إنك قلت وقولك الحق: ﴿ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ﴾.

---

(١) من كتاب"مفاتح القرب" لفضيلة الإمام الرائد الشيخ: محمد زكي إبراهيم.

- اللهم إنا نسألك اللطف فيما جرت به المقادير اللهم ادفع عنا إنك على كل شيء قدير، اللهم أكرمنا يا عليم يا خبير.
- اللهم يا من لطفه بخلقه شامل، وخيره لعبده واصل، وسترة على الكل سابل، لا تخرجنا عن دائرة الألطاف، وآمنا مما نخاف، يا لطيف يا عليم يا خبير.
- اللهم يا لطيف نسألك وقاية اللطف في القضا والتسليم مع السلامة عند نزوله والرضا، يا لطيف يا عليم، يا خبير.
- إلهي: لطفك الخفي، ألطف من أن يرى، وأنت اللطيف بجميع الورى، فأدخلنا بلطفك أمنع الحصون يا من يقول للشيء كن فيكون.
- إلهي: لطفك هو حفظك إذا رعيت، وحفظك هو لطفك إذا وقيت، فأدخلنا سرادقات لطفك بـ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ واضرب علينا أستار حفظك بـ ﴿حم * عسق﴾.
- يا لطيف هذا ذل سؤالي ببابك، وهذا فقري إلى جنابك، وانكساري في رحابك، فالطف بي خفي لطفك بأحبابك، الواقفين بأعتابك، فإنه لا حول ولا قوة إلا بك. ﴿قَوۡلُهُ ٱلۡحَقُّۚ وَلَهُ ٱلۡمُلۡكُ﴾، ﴿سَلَٰمٞ قَوۡلٗا مِّن رَّبّٖ رَّحِيمٖ﴾. ﴿فَلۡيَعۡبُدُواْ رَبَّ هَٰذَا ٱلۡبَيۡتِ ٣ ٱلَّذِيٓ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۭ ٤﴾.

- اللهم كما أطعمتهم فأطعمنا، وكما أمنتهم فآمنا، وارفع مقتك وغضبك عنا، والطف بنا، يا لطيف، يا عليم، يا خبير.
- اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه واكشف عنا السوء (١٠ مرات).
- ﴿سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٨١ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٨٢﴾.

من أدعية الشيخ عبد المقصود محمد سالم رضي الله عنه وأرضاه

اللهم يا واسع الكون برحمتك، يا شامل الخلق بنعمتك، أرحم عبادك، فإنهم لا يطيقون عذابك، يا ربي: إن وقع مني الذنب ولم تدركني رحمتك، فمن سواك يغفر ومن سواي ينال شرف مغفرتك، فلا ابتعاد من الذنب إلا بعصمتك، ولا عمل يقربني إليك إلا بمشيئتك، يا ربى: ما قيمة ذنوب عبادك، في جانب عفوك وغفرانك، يا واهبا لكل ضمير نورا، إذا لم تمنحنا نورك، فأين نجد النور؟ يا خالق الكون والزمان والمكان، ما أعمى بصيرة من لم يرك معه أينما كان، وإلا فأين المكان الذي ليس فيه أمرك وقهرك، وأين الزمان الذي ليس فيه حمدك وشكرك، يا صاحب الجود والغفران ، هذا الدعاء فضل منك وإحسان، فما وجدنا وسيلة للقبول غير التضرع والدموع، يا ربي: من أكون أنا، حتى أقول لك اعف عنا، يا مجيب العفو اعف عنا، وخذ بيدنا من يد أنفسنا، واغفر لنا

وارحمنا، يا من أنت اقرب لنا منا، فرحمة بعبد ملهوف عائذ، وقف على بابك، ونزل في فسيح رحابك، متوسلا بك إليك، فلا شيء أعز منك عليك.

أسألك بالمكنون من أسمائك، وما وراء الحجب من آلائك، وباسمك العظيم الأعظم.

بسم الله الرحمن الرحيم، آلم، آلمص، الر، المر، كهيعص، طه، طسم، طس، يس، ص، حم، عسق، ق، ن، وبحق الحواميم وما فيها من الآيات الكريمة، وبعزة الله وبنور الله الذي خلق منه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أن تجعلنا ممن فوض أمره إليك، وتوكل في كل شؤونه عليك، وجعل حوائجه بين يديك، اللهم إني قاصر الفهم، واهن العزم، وقد دعوتك على قدر علمي، ومنتهى فهمي، فإلى من أتوجه وأنت قبلتي، وإلى من أشكو وأنت وجهتي، اللهم إنا دعوناك ثقة بكرمك، وطمعا في رحمتك، وسعيا وراء مرضاتك، فما غير وجهك قصدنا، ولا إلى غيرك التجأنا، أنت الكافي الكفيل والمولى الجليل، أنت وليي في الدنيا والآخرة ، توفني مسلما وألحقني بالصالحين.

﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾﴾.

دعوة لتيسير الأمور و قضاء الحاجات

لسيدي صالح الجعفري رضي الله عنه

إلَهِي يا مَنْ هامَت به الأرواحُ في عالَم الأرواحِ، يا مَنْ فرِحَت بِهِ القُلوبُ في عالَمِ الغيوب، يَا مَنْ ذكرُه رَوْحٌ ورَيحانٌ، يا مَنْ قُربُهُ عزٌّ وأمانٌ، يا مَنْ قولهُ الفَصلِ، يا مَنْ حُكْمُهُ العَدلُ، يا مَنْ كنَفُهُ الواقِي، يا مَنْ مُلْكُهُ باقِي، يا مَنْ تَفَضَّلَ بالأفضالِ قَبلَ السؤالِ، يا مَنِ اتَّصفَ بالجلالِ والإكرامِ، يا مَنْ هو ربُّ الإحسانِ والإكرامِ، صَلِّ على سيِّدنا محمدٍ وعلَى آلِهِ وسلم، نبيُّ الرحمَةِ الذي أَرسَلْتَهُ رحمةً للعالَمَين، اللهُمَّ إنِّي أتوجَّهُ بِهِ إليْكَ، يا سيِّدي يا رسولَ اللهِ إنِّي توجَّهْتُ بِكَ إلى ربِّي في تَيْسِيرِ أَمْرِي وقضَاءِ حاجَتِي اللهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ، آمين.

الحمدُ للهِ الكافِي، سُبحَانَ الإلهِ الأعلَى، حَسْبُنَا اللهُ وكفَى، ما شاءَ اللهُ قضَى، سمعَ الله لِمَنْ دعَا، ليسَ مِنَ اللهِ مَلْجَأٌ، ولا وراءَ اللهِ ملتجأ، ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُم ۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ ۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾.

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ ۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًۢا﴾.

وصلِّ اللهم وسلم وزد وأنعم وبارك على الحبيب المصطفى وآله وصحبه.

دعاء حجاب القهر

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا من رفع السموات باسم واحد بلا عماد يا باسط الأرضين بلا أركان يا خالق الخلق أجمعين بلا أعوان يا من جعل في السماء بروجا، يا من جعل الأرض قرارا ، لا إله إلا أنت تقدست أسماؤك، لا إله إلا أنت تنزهت صفاتك، لا إله إلا الله تعاظمت أفعالك ، لا إله إلا الله دامت قدرتك، لا إله إلا الله دام سلطانك، لا إله إلا الله عزّ جارك .

اللهم يا الله يا الله يا من له نور وحكمة ، يا من له حول وقوة، يا من له برهان وقدرة، يا من له سلطان وهيبة، يا من له رفع الدرجات، أسألك باسمك العظيم الأعظم الذي ملكت به كل شيء أن ترفع لي وجودي إلى السماء وعزتي بك على معارج عنايتك، وأن تخضع لي أعناق المتكبرين، وردّني برداء الهيبة، وأجلسني على سرير العظمة متوجا بتاج البهاء، مشرقا بنور الافتداء، واضرب عليّ سرادق الحفظ، وانشر عليّ لواء العز، واغمسني في أنوار بحر كمالك واكشف عن قلبي حجاب الغين حتى أعاين الغيب بما فيه من الروح الباقي، يا كاشف كل سر مكتوم لا يعلم مستقره أحد إلا أنت، يا رب العالمين باسمك الرفيع فوقي، باسمك القوى تحتي، باسمك العلى أمامي، باسمك الهادي خلفي، باسمك الحفيظ عن يميني، باسمك المنيع عن شمالي، فلا أزال في معزة أسمائك مستشرفا على من سواى، استشراف الغيبة، على الشهادة، واجعل بيني وبين من لا طاقة لي به من عبادك

سدا من عظمتك، وحجابا من قدرتك، وجندا من سلطانك، إنك حي قيوم عزيز قاهر قهار، قادر مقتدر جبار، متكبر ذو الجلال والإكرام، القائم القيوم ذو القوة المتين، الشديد القاهر القهار، يا قهار أقهر عدوي بقهرك، واقهر من يريد قهري، سبحان الله الحي القيوم، سبحان الله الواحد الأحد، سبحان الله الغفور الكريم، سبحان الله العلى الكريم، سبحان من ألجم كل متكبر جبار عنيد بعزة قهره، سبحان من أذل كل شيء سلطان قدرته، سبحان من أحصى كل شيء في البر والبحر بعلوم سره المبارك، أسألك أن تحجبني بحجاب القهر حجابا يمنعني من كل شيطان مريد، وجبار عنيد، وكف عني ألسنتهم، وأغلل أيديهم وأرجلهم من خلفهم، واغش أبصارهم وأسماعهم غشاوة إنك سميع الدعاء، يا الله يا الله يا الله يا سريع لمن قصده أسرع لي بقصدي، يا الله يا الله يا الله يا قريب لمن سأله قرّب لي سؤالي، يا الله يا الله يا الله يا مجيب لمن دعاه أجب لي دعوتي سريعا، يا الله يا الله يا الله يا رب المشرق والمغرب، رب اليمين والشمال، ورب السموات السبع والأرضين السبع، وما فيها وما بينهما، أسألك بحرمة الدراري السبعة: أولها درى يوم الأحد الشمس وأسمه: يا الله يا فرد وملكه يا روقيائيل عليه السلام، ودري يوم الاثنين القمر واسمه: يا الله يا جبار وملكه يا جبرائيل عليه السلام، ودرى يوم الثلاثاء المريخ واسمه: يا الله يا شكور وملكه يا سمسمائيل عليه السلام، ودرى يوم الأربعاء الكاتب واسمه: يا الله يا تواب وملكه يا ميكائيل عليه السلام، ودرى يوم الخميس المشتري واسمه: يا الله يا ظهير، وملكه يا صرفيائيل عليه

السلام، ودرى يوم الجمعة الزهرة واسمه: يا الله يا خبير ، وملكه يا غنيائيل عليه السلام، ودرى يوم السبت زحل واسمه: يا الله يا زكي ، وملكه يا كشفيائيل عليه السلام.

يا الله يا الله يا الله يا قاصم الجبارين أجبني واصحبني في ذلك كله بمعرفة نفسي حتى أكون بك، يا من عظمت هيبتك في القلوب، وأحاط علمك بالغيوب، لك المجد الأوسع والملك الأجمع، لا إله إلا أنت وسعت كل شيء علما وأنت على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

تحصين الحوقلة

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (١٠٠ مرة).

دعاء الحوقلة

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أُتعسُ بها جهد من بغى عليَّ من جميع خلق الله.

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أَقي بها نفسي وديني وأهلي ومالي وجميع نعم إلهي ومولاي وسيدي عندي.

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أَقولها عدد ما قالها القائلون، وأضعاف ذلك أضعافاً مضاعفة، وكل ضعف يتضاعف أضعافاً لا يحصيها إلا الله.

لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أَقدر بها على ذي القدرة عليّ من جميع خلق الله.

لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أَستدفع بها شرّ من أرادني بشرٍّ من جميع خلق الله.

لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، استغاثة واستجارة بعز الله، وقوة الله، وقدرة الله.

لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أَستعين بها على محياي ومماتي، وعند نزول ملك الموت بي، ومعالجة سكراته وغمراته.

لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، إذا أُدخلت قبري وحيداً فريداً خاليًا بعملي.

لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أَستعين بها على محشرِّي إذا نُشرَت لي صحيفتي ورأيتُ ذنوبي وخطاياي.

لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، إذا طال في يوم القيامة وقوفي واشتد عطشي.

لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أُثقل بها الميزان عند الجزاء إذا اشتد خوفي.

لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أَجوزُ بها الصراط مع من اجتازه من خلق الله وأثبت بها قدمي.

لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، استقر بها في الجنة مع أهلها من جميع خلق الله.

لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أُحصن بها روحي وجسدي.

لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أُحصن بها أهلي ومالي وسائر ممتلكاتي.

لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أَنجو بها من إبليس وجنوده ورَجْلِهِ وشياطينه ومردته وأعوانه وأوليائه وجميع الإنس والجن وشُرورهم.

لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أُبطل سعي من سعى عليّ من جميع خلق الله.

لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أُذلُ بها من تعزز عليّ من جميع خلق الله.

لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، أُزيل بها مكر من مكر بي من جميع خلق الله.

لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أُضعف بها كيد من كادني من جميع خلق الله.

لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أَقدرُ بها على ذي القدرة من جميع خلق الله.

لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أَقصم بها ظالمي من جميع خلق الله.

لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أَكف بها عدوان من أعتدى عليّ من جميع خلق الله.

لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أَمتنع بها من ظُلم من أراد ظُلمي ومن جميع خلق الله.

لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أُهين بها من أهانني من جميع خلق الله.

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، عدد ما خلق، وعدد ما هو خالق إلي يوم الدين.

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، زنة ما خلق، وزنة ما هو خالق إلى يوم الدين.

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ملء ما خلق، وملء ما هو خالق إلى يوم الدين.

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، عدد خلقه، وزنة عرشه، ومنتهى رحمته، ومداد كلماته، ومبلغ رضاه.

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، عندما يقول المؤذن حي على الصلاة.

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، عندما يقول المؤذن حي على الفلاح.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليماً كثيرا.

﴿ سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٨١ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ [سورة الصافات].

دعـــــاء

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ أكرِمني بِشُهُودِ أنْوارِ قُدْسِكَ وَأيّدني بِسَطْوَةِ ظُهورِ أُنسِكَ حَتَى أَتَقَلَبُ فِي سُبُحَاتِ مَعَارِفِ أسْمَائِكَ تَقَلُباً يُطْلِعُنِي عَلَى أسرار ذَرّاتِ وُجُودِي فِي عَوالِمِ شُهُودي لأُشَاهِدَ بِهَا مَا أودعَتَهُ فِي عَوَالِمِ الْمُلكِ وَالْمَلَكُوتِ وَأعَايِنَ سَرَيَانِ سِرِّ قُدسِكَ فِي شَوَاهِدِ اللاهُوتِ وَالنَاسُوتِ وعَرِّفني مَعْرِفَةً تَامّةً وَحِكْمَةً عَامَةً حَتى لاَ يَبْقَى مَعْلُوم إلا وَأطَلِعُ عَلَى دقَائِق حَقَائِقهِ الْمُنْبَسِطَةِ فِي الْمَوْجُودَاتِ وَادْفَعْ بِهَا ظُلْمَةَ الأكْوَانِ الْمَانِعَةِ عَنْ إدرَاكِ حَقَائِقِ الآيَاتِ وَأتصَرفُ بِهَا فِي الْقُلُوبِ وَالأرْوَاح بِمُهَيّجَاتِ المحَبَةِ وَالْوِدَادِ وَالرُّشْدِ وَالرّشَادِ إِنّكَ المحُبُ وَالمحْبُوبُ الطّالِبُ وَالْمَطْلوبُ يَا مُقَلّبَ الْقُلوبِ يَا كَاشِفَ الكُرُوبِ وّيَا دَلِيلَ الْمُتَحَيِرِينَ وَغيَاثَ الْمُسْتَغْيِثِينَ وَأنْتَ علامُ الْغُيُوبِ سَتّارُ الْعيوبِ وغَفّارُ الذّنُوبِ يَا مَنْ لَمْ يَزَل سَتّاراً وَيَا مَنْ لَم يَزَلْ غفَاراً يَا غفَارُ يَا سَتَارُ يَا حَفِيظُ يَا وَافِي يَاَ دَافِعُ يَا مُحسِنُ يَا عَطُوفُ يَا رؤُوفُ يَا عَزِيزُ يَا سَلاَمُ اغفِرْ لي وَاسّتُرْنِي وَاحْفَظْنِي وَقِنِي وَادْفَعْ عَنِّي وَأحْسنْ إِلَيَّ وَتعطَفْ عَلَيَ وَارْأفْ وَاعْطِفْ وَأعِزَنِي وَسَلِّمْنِي وَلا تؤَاخِذْنِي بِقَبِيحِ أفْعَالِي وَلاَ تُجَازِنِي بِسُوءِ أَعْمَالِي وَتدَارَكْنِي عَاجِلاً وَآجِلاً بِلُطْفِكَ التّامِ وَخَلّصْنِي بخَالِصِ رَحْمَتِكَ وَلا تُحوِجْنِي إلى اَحَدٍ سِوَاكَ وَعَافِنِي وَاعْفُ عَنّي وَأصْلح لي شَأنِي كُلّهُ يَا لاَ إِلهَ إلا أنْتَ سُبحَانَكَ إنِي كُنْتُ مِنَ الظَالِمِينَ وَأنْتَ أرْحَمُ الرَاحِمِينَ وَصَلى اللهُ سَيدِنَا مُحَمَدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأصْحابِهِ أجْمَعِينَ وَسَلام عَلَى المُرسَلِينَ وَالحَمْدُ لله رب العالمين.

أدعية الغفران في شهر رمضان

دُعَاءِ الْيَوْمِ الأَوَّلِ من شهر رمضان المبارك

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• رَبِّ بِجَمَالٍ جَذَبْتَ بِهِ أَرْوَاحَ الْمَحْبُوبِينَ وَبِكَمَالٍ تَأَلَّهَ لَهُ عَالُونَ، وَٱحْتَرَقَ مِنْ عَظَمَتِهِ الْكُرُوبِيُّونَ، وَبِجَلَالٍ قَهَرْتَ بِهِ عِبَادَكَ، وَأَظْهَرْتَ بِهِ مُرَادَكَ، وَبِنُورٍ ٱحْتَجَبْتَ بِهِ عَنِ الْبَصَائِرِ، وَبِغَيْبٍ عَلَوْتَ بِهِ عَن مُدَانَاةِ السَّرائِرِ.

• أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي جَذْبَةَ عِنَايَةٍ، وَحُبَّ وَلايَةٍ، وَقُرْبَ هِدَايَةٍ، وَإِقْبَالَ إِخْلَاصٍ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٧ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٧- ٨٨).

وَصلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

دُعَاءِ الْيَوْمِ الثَّاني من شهر رمضان المبارك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

• اللَّهُمَّ يَا فَتَّاحُ يَا عَلِيمُ، يَا رَزَّاقُ يا كَرِيمُ، يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ، افْتَحْ لَنَا مِن رَّحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ الْعَظِيمِ، وَجُودِكَ يَا جَوَّادُ يَا كَرِيمُ، مَا بِهِ نَدُومُ مَغْمُورِينَ بِنَعْمَائِكَ، مُجَلِّينَ بآلائِكَ سُبْحانَكَ، مُتَنَعِّمِينَ بِعَطَايَاكَ، مُوَاجِهِينَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، مَحْفُوظِينَ بِحِفْظِكَ يَا حَفِيظُ مِنَ السَّلْبِ بَعْدَ العَطَاءِ، سِرُّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ: ﴿مَّا يَفۡتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحۡمَةٖ فَلَا مُمۡسِكَ لَهَاۖ وَمَا يُمۡسِكۡ فَلَا

مُرْسِلَ لَهُ، مِنۢ بَعۡدِهِۦ﴾ [فاطر: ٢]. مُوَفَّقِينَ يَا إِلَهِي لِشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ. عَامِلِينَ مِنْ عُمَّالِكَ.

- إِلَهِي إِلَهِي، أَعِذْنَا بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ مِنَ الْبِدَعِ الْمُضِلَّةِ، وَالأَهْوَاءِ الْمُضِلَّةِ، وَالأَحْوَالِ الْمُضِلَّةِ. وَحَصِّنَّا بِحُصُونِكَ يَا حَفِيظُ يَا سَلامُ، مِنَ الْمَعْصِيةِ الَّتِي تُوجِبُ النِّقْمَةَ.

- إِلَهِي إِلَهِي، أَذِقْنَا حَلاوة الإِيمَانِ بِعَيْنِ يَقِينٍ، وَلَذَّةِ التَّقْوَى بِجَمَالِ تَمْكِينٍ، وَافْنِنِي يَا إِلَهِي عَن مُّرَادِي بِمُرَادِكَ، وَعَنْ كُلِّ مَنْ سِوَاكَ ومَا سِوَاكَ بِكَ سُبْحَانَكَ، حَتَّى أَفْنَى عَنْ حَظِّي وَشَهْوَتِي، وآمَالِي وَمُرَادِي، بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، مِنَ الْعَقِيدَةِ وَالأَعْمَالِ والأَحْوَالِ وَالْعِلْمِ، يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ، فَنَاءً يَجْعَلُنِي لاَ أَغِيبُ عَنْكَ سُبحَانَكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلاَ أَقَلَّ وَلاَ أَكْثَرَ، ولاَ تَغِيبُ عَنِّي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

- إِلَهِي أَسْأَلُكَ أَنْ تُعِينَنِي بِمَعُونَتِكَ حَتَّى أَكُونَ عَبْداً صِرْفاً مُخْلِصاً لِذَاتِكَ سُبْحَانَكَ، رَاضِياً عَنْكَ مَرْضِياً مِنْكَ سُبْحَانَكَ، وَادْفَعْ عَنِّي يَا إِلَهِي مَا لاَ قِبَلَ لِي بِهِ، مِنْ خَاطِرِ شَرٍّ، وهَاجِسِ شَيْطَانٍ، وَرُعُونَةِ نَفْسٍ، وَكَيْدِ عَدُوٍّ، وَشَرِّ حَاسِدٍ.

- إِلَهِي إِلَهِي، تَجَلَّ لِي بِجَمَالٍ يَجْذِبُنِي لِحَضْرَتِكَ الْعَلِيَّةِ، وَنُورٍ تُبَيِّنُ لِي بِهِ سُبُلَكَ لِلْوُصُولِ إِلَيْكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَفَضْلٍ عَظِيمٍ يَجْعَلُنِي دَائِمَ الإِقْبَالِ عَلَى حَضْرَتِكَ العَلِيَّةِ، غَنِيّاً بِكَ سُبْحَانَكَ عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، عَزِيزاً بِكَ سُبْحَانَكَ بِعِزَّتِكَ الَّتِي جَعَلْتَهَا لِلْمُؤْمِنِينَ.

- يَا اللّٰهُ أَنْتَ وَلِيِّ، فَتَوَلَّنِي حَيْثُ كُنْتُ حِلاً وَتَرْحَالاً وَشَيْخُوخَةً وَشَبَاباً، وَتَوَلَّ أَولاَدِي وَأَهْلِي وإِخوَتِي جَمِيعاً، أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنت أَسْأَلُكَ أَنْ تَشْفِينَا جَمِيعَاً شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقماً، ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَـٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٧-٨٨).

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

دعاء اليوم الثالث من شهر رمضان المبارك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَـٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّـٰغُوتُ يُخۡرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَـٰتِۗ أُوْلَـٰٓئِكَ أَصۡحَـٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَـٰلِدُونَ﴾ (البقرة: ٢٥٧).

- اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَأَسْأَلُكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ أَنْ تَتَوَلَّنِي بِوِلاَيَتِكَ، الَّتِي تُخْرِجُنِي بِهَا مِن ظُلُمَاتِ الشُّكُوكِ وَالأَوْهامِ، إِلَى نُورِ الْيَقِينِ.
- إِلَهِي إِلَهِي، أَنْتَ وَلِيّ الْمُؤمِنِينَ فَأَسْأَلُكَ يَا وَلِيّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تُغِيثَنَا بِسُرْعَةِ إِغَاثَتِكَ لِعِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ، وَتُخْرِجَنَا يَا إِلَهَنَا مِن ظُلُمَاتِ كَيْدِ الْكَافِرِينَ، إِلَى نُورِ إِغَاثَتِكَ وَ عِنَايَتِكَ، وَنُصْرَتِكَ لِعِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ.

- إِلَهِي إِلَهِي، أَغِثْ بَقِيَّتَكَ الْبَاقِيَةَ بِعَوَاطِفِ لَطَائِفِ إِحْسَانِكَ، وَسَابِغِ نَعْمَائِكَ، وَسَرِيعِ إِغَاثَتِكَ، وَانْتَقِمْ لَنَا يَا إِلَهَنَا مِنْ أَعْدَائِنَا وَأَعْدَائِكَ، الَّذِينَ عَاثُوا فِي الأَرْضِ فَسَاداً وَهَمُّوا لِيُطْفِئُوا نُورَكَ سُبْحَانَكَ بِأَفْوَاهِهِمْ، وَأَنْتَ الْقَهَّارُ الْمُنْتَقِمُ شَدِيدُ الْبَطْشِ، تُمْهِلُ وَلا تُهْمِلُ، إِذَا أَخَذْتَ أَخَذْتَ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ، فَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي أَنْ تُبَاغِتَهُمْ بِسَطْوَةِ جَبَرُوتِكَ، وَصَوْلَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَوْلَةِ قَهْرِكَ، وَغَارَةِ انْتِقَامِكَ، حَتَّى تُمَزِّقَهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ مَزَّقْتَهُ لأَعْدَائِكَ، إِعْلاءً لِكَلِمَتِكَ، وَإِحْيَاءً لِسُنَّةِ حَبِيبِكَ ﷺ، وَإِغَاثَةً لأَوْلِيَائِكَ وَرَحْمَةً بِعِبَادِكَ الْمُخْلَصِينَ.
- إِلَهِي قَدْ جَاسُوا خِلالَ الدِيَارِ، وَأَفْسَدُوا فِي الأَرْضِ، وَأَفْسَدُوا الْقُلُوبَ وَالأَخْلاقَ، وَغَيَّرُوا الْمَعَالِمَ وَالْمَنَاهِجَ، وَجَعَلُوا الْعَمَلَ بِغَيْرِ كِتَابِكَ وَسُنَّةِ حَبِيبِكَ، وَاطْمَأَنَّ بِهِمْ أَهْلُ النِفَاقِ، وَسَارَعَ فِيهِمُ الْفُسَّاقُ، فَأَغِثْ بَقِيَّتَكَ وَأَيِّدْ حِزْبَكَ وَانْصُرْ آلَكَ، وَأَيِّدْنَا يَا إِلَهَنَا بِرُوحٍ مِنْكَ.
- إِلَهِي إِلَهِي، اثْأَرْ لَنَا مِنْ أَعْدَائِنَا، وَجَدِّدْ لَنَا يَا إِلَهَنَا الْمَجْدَ الَّذِي كَانَ لِسَلَفِنَا، وَامْنَحْنَا يَا إِلَهِي حُبَّكَ الْحَقِيقِيَّ، وَالإِقْبَالَ عَلَى حَضْرَتِكَ، حَتَّى نَتَجَمَّلَ بِجَمَالِ أَصْحَابِ نَبِيِّكَ ﷺ، فَنَفُوزَ بِفَضْلِكَ الْعَظِيمِ مِنْ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِى لَا يُشْرِكُونَ بِى شَيْـًٔا ۚ﴾ (النور: ٥٥).

- إِلَهِي إِلَهِي، اجْمَعْ قُلُوبَنَا عَلَى مَا تُحِبُّ، وَصَفِّ سَرِيرَتَنَا، وَزَكِّ نُفُوسَنَا، وَخَلِّصْنَا يَا إِلَهَنَا مِنَ الْحُظُوظِ وَالأَهْوَاءِ الْمُضِلَّةِ، وَمِنْ الطَّمَعِ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ، وَافْتَحْ لَنَا كُنُوزَ اسْمِكَ الْغَنِيِّ الْمُغْنِي، واغْنِنَا بِفَضْلِكَ الْعَظِيمِ عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَامْنَحْنَا يَا إِلَهَنَا حُبَّكَ وَقُرْبَكَ وَوُدَّكَ، وَالشِّفَاءَ وَالعَافِيَةَ مِنَ الأَمْرَاضِ وَالبَلاَيَا، وَالوُسْعَةَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ (الأنبياء:٨٧-٨٨).

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

دعاء اليوم الرابع من شهر رمضان المبارك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

- يَا حَيّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَستَغِيثُ فَأَغِثْنِي، وَلَا تَكِلْنِي لِنَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِح لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي أَنْ تُعَرِّفَنِي نَفْسِي مَعْرِفَةً تَجْعَلُنِي مُتَحَقِّقاً بِكَمَالِ الاضْطِرَارِ لِجَنَابِكَ الْعَلِيِّ، وَالْفَقْرِ إِلَيْكَ سُبْحَانَكَ، مُشَاهِداً مِنَنَكَ - سُبْحَانَكَ وَتَعَالَيْتَ - عَلَيَّ فِي كُل لَحَظَاتِي وأنفاسِي وحَرَكَاتِي وَسَكَنَاتِي، وَفَضْلَكَ العَظِيمِ الذي تَفَضَّلتَ عليَّ بِهِ فِي نَفسي وَأَعَنْتَنِي بِهِ فِي آفَاقِي، حَتَّى أَكُونَ دائِمَ الذِّكْرِ وَالشُّكْرِ لِحَضْرَتِكَ العَلِيَّةِ بِتَوفِقِكَ ومَعُونَتِكَ سُبْحَانَكَ.

- إِلَهي إِلَهي، هَبْ لِى يَقِيناً حَقَاً تَنْبَلِجُ لي به أَنْوارُكَ، وتَظْهَرُ لي به آيَاتُكَ سُبْحَانَكَ فِي سَمَوَاتِكَ وأَرضِكَ، حَتَّى أَنْظُرَ ما فِي السَّمواتِ وما فِي الأَرْضِ مِنْ أَسْرارِ حِكْمَتِكَ، وَعَجَائِبِ قُدْرَتِكَ، فَأَكُونَ رَبَّانِيَّاً.
- إِلَهي إِلَهي، أَسْأَلُكَ أن تَشْرَحَ بِنِعْمَاكَ صَدْرِي، وَتُيَسِّرَ يَا إِلَهِي بإِحسانكَ أَمْرِي، وتَهَبَ لِي ما يُعينُنِي عَلَى عَمَلِ ما تُحِبُّ مِنَ الْبِرِّ والصِّلَةِ وتَحْقِيقِ رَجَاءِ الرَّاجِينَ وَمُسَاعَدَةِ المُعْوِزِينَ.
- إِلَهي إِلَهي، إِنِّي عَبْدٌ كَبِرَتْ سِنِّي، وَضَعُفَتْ قُوَّتِي، وَتَحَقَّقَتْ عَيْلَتِي، فَتَوَلَّنِي يا وَلِيَّ المُؤْمِنِينَ بِسَابِغِ نَعْمَائِكَ، وَجَمِيلِ آلائكَ، وَسَرِيعِ إِجَابَتِكَ، وَلَطِيفِ إِغَاثَتِكَ، وَوَاسِعِ رَحْمَتِكَ، حَتَّى تَكُونَ يَا إِلَهِي أَقْرَبَ إِلَيَّ من نَفْسِي الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيَّ، وَاجْعَلْ فَضْلَكَ الْعَظِيمَ مُعِيناً لِي عَلَى كَمَالِ حُبِّي لِحَضْرَتِكَ، وشُكْرِي لِنُعْمَاكَ، وَذِكْرِي لَكَ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ.
- إِلَهي إِلَهي إِلَهي، إِنَّ أَعْدَى عَدُوِّى نَفْسِي الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيَّ، فَطَهِّرْهَا يا إِلَهِي وزَكِّهَا مِنْ لَقَسِها، وأَعِذْنِي بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ مِنْ شَرِّهَا.
- إِلَهي إِلَهي، أَعِذْنِي يا حَفِيظُ يَا سَلَامُ بِجَمَالِكَ مِنْ جَلَالِكَ، وَبِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَبِكَ مِنْكَ.
- إِلَهي إِلَهي إِلَهي، إِنِّي لَا حَوْلَ لِي وَلَا قُوَّةَ على دَفْعِ شُرُورِ أَعْدَائِي، وَأَنْتَ الدَّافِعُ القَوِيُّ فَادْفَعْهُمْ عَنِّي يا إِلَهِي بِمَا شِئْتَ وكَيْفَ شِئْتَ، إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ، وَأَكْرِمْنِي يَا إِلَهِي بِآيَاتِ إِكْرَامِكَ الَّتِي أَكْرَمْتَ بها صَفْوَةَ عِبَادِكَ الْمُكْرَمِينَ.

- إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، أَعِذْنِي يا هَادِي يَا مُوفِّق يا فتَّاح يا عَلِيمُ مِنَ المَعْصِيةِ وَأَسبَابِهَا، ومِنْ البِدَعِ المُضِلَّةُ ومُوجِبَاتِهَا، وَمن الفِتَنِ التي كَقِطَعِ اللَّيْلِ المُظْلِمِ ومِنْ الوقُوعِ فيهَا.
- إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، إِنِي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ مِنْ فِتْنَةٍ تُعْمِي وَمِنْ كُلِّ بلاَءٍ، يَا حَفِيْظّ يَا سَلاَمُ حَصِّنِي بِحُصُونكَ، وآوِني إِلَيْكَ وَاكْنُفْنِي بِحِرْزِكَ، وَاجْعَلْنِي بِأَعْيُنِكَ، وَأَرِحْ بَدَنِي مِنْ كُلِّ عَنَاءٍ، وَفَرِّغْ قَلِبِي من كل شُغْلٍ يَشْغَلُنِي عَنْكَ حَتَّى أَفْرَغَ بِكُلِّي لِحَضْرَتِكَ الْعَلِيَّة.
- إِلَهِي إِلَهِي، اصْحَبْنِي فِي سَفَرِي وَفِي حَضَرِي، وَحِلِّي وَتِرْحَالِي، وأَشْهِدْنِي الْجَمَالَ حَيْثُ كُنْتُ، وأَسْمِعْنِي الخَيْرَ حَيْثُ كُنْتُ، حتى لا أَرَى فِي دِينِي ونَفْسِي وأَهْلِي وإِخْوانِي وأَوْلَادِي وَدِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ إِلَا خَيْراً وَجَمَالاً.
- أَسْتَغْفِرُكَ يا إِلَهِي مِنْ خَطَايَايَ وكَبَائِرِي، ظَاهِرِهَا وبَاطِنِهَا، خَطَئِهَا وعَمْدِهَا، وَأَتُوبُ إِليكَ فاقْبَلْ تَوْبَتِي، وَأَقِلْ عَثْرَتِي، وأَذْهِبْ حَزَنِي، وكُنْ لِي، لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الشَّافِي فَاشْفِنِي وَاشْفِ مَرْضَى المُسلِمينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقَمَاً، أَنْتَ مُغيثُ مَنِ اسْتَغَاثَ، وَعَائِذُ مَنِ اسْتَعَاذَ، وَمَلاَذُ مَنْ لاَذَ. فَيَسِّرْ لِي وَلِإِخْوَانِي جَمِيعاً كُلِّ خَيْرٍ إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ، ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٨٧ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٧-٨٨).

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

دعاء اليوم الخامس من شهر رمضان المبارك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- بِسْمِ اللهِ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا من شَرِّ مَا خَلَقَ، بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّماءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.
- رَبِّ أَسْأَلُكَ أَنْ تَحْفَظَنِي وَأَهْلِي وَأَوْلادِي وإِخْوَانِي بِحِفْظِكَ الَّذِي حَفِظْتَ بِهِ الذِّكْرَ الْحَكِيمِ، وَأَنْ تُحَصِّنَنِي وَإِيَّاهُمْ بِحِصْنِكَ الَّذِي حَصَّنْتَ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ الْمُقَرَّبِينَ، رَبِّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ العَظِيمِ، وخَزَائِنَ إِحْسَانِكَ العَمِيمِ، وَكُنُوزَ مَوَاهِبِكَ الَّتِي أَنْتَ أَهْلٌ لَهَا.
- إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ العَظِيمِ الأَعْظَمِ، وَوَصْفِكَ الْكَرِيمِ الأَكْرَمِ، يا اللهُ يا حَيُّ يا قَيُّومُ، يَا حَفِيظُ يَا سَلَامُ، يَا مُعْطِي يَا وَهَّابُ، يَا كَرِيمُ يَا حَلِيمُ، يا عَطُوفُ يا رَحِيمُ، أَنْ تَمْنَحَنِي الْيَقِينَ الَّذِي بِهِ يَطْمَئِنُّ قَلْبِي، وَتَسْكُنُ إِلَى حَضْرَتِكَ العَلِيَّةِ نَفْسِي، وَالحُبَّ الَّذِي بِهِ يَطْمَئِنُّ قَلْبِي، وَتَسْكُنُ إِلَى حَضْرَتِكَ الْعَلِيَّةِ نَفْسِي، وَالْحُبَّ الَّذِي يَجْذِبُنِي إِلَى حَضْرَتِكَ الْعَلِيَّةِ حَتَّى أَكُونَ مُقْبِلاً بِكُلِّي يَا إِلَهِي.
- وَأَعِذْنِي يَا إِلَهِي مِمَّا يَشْغَلُنِي عَنْكَ، أَوْ يَلْفِتُنِي عَنْ جَنَابِكَ الْعَلِيِّ، وَأَعِذْنِي بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ مِنَ الْفِتَنِ الْمُضِلَّةِ، وَمِنَ الْغُرُورِ بِزَهْرَةِ الدُّنْيَا، وَمِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَمِنْ حَظِّي وَهَوَايَ وإِعْجَابِي بِرَأْيِي يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

- إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، اجْعَلْ لِي بِفَضْلِكَ مَخْرَجاً فِي كُلِّ أُمُورِي، وَارْزُقْنِي يَا إِلَهِي مِن حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ، حَتَّى يَدُومَ أُنْسِي بِحَضْرَتِكَ العَلِيَّةِ، وَأَكُونَ فِي مَزِيدٍ مِنَ الإِقْبَالِ، فَلَا يَشْغَلُنِي يَا إِلَهِي هَمُّ الرِّزْقِ وَلَا خَوْفُ الخَلْقِ، وَلَا أَلَمٌ وَلَا بَلَاءٌ وَعَنَاءٌ فِي أَخٍ وَلَا صَاحِبٍ وَلَا وَلَدٍ وَلَا إِخْوَانٍ، بَلْ أَدِمْ يَا إِلَهِي نُعْمَاكَ وَحِفْظَكَ لِي وَلَهُمْ، وَإِقْبَالَكَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ، وَقَبُولَكَ لِي وَلَهُمْ، إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.
- إِلَهِي إِلَهِي، أَسْبِغْ عَلَيْنَا نُعْمَاكَ، وَنَجِّحْ مَقَاصِدَنَا، وَيَسِّرْ مَطَالِبَنَا، وَبَلِّغْ آمَالَنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَرَبَّ الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ، ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٨٧ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٧-٨٨).

وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

دعاء اليوم السادس من شهر رمضان المبارك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

- لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ مِنَ المَعَاصِي الَّتِي تُوجِبُ النِّقَمَ، وَمِنَ الْمَعَاصِي الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ، وَمِنَ الْمَعَاصِي الَّتِي تَهْتِكُ الْحُرُمَ، وَمِنَ الْمَعَاصِي الَّتِي تَحْبِسُ غَيْثَ السَّمَاءَ، وَمِنَ الْمَعَاصِي الَّتِي تَدِيلُ الأَعْدَاءَ، انْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي، يَا

كهيعص أَسْأَلُكَ يا إِلَهي تَوْبَةً نصوحاً تُرْضِيكَ، وَهِدَايَةً يا إِلَهي تَجْعَلُني بِهَا مُخْلِصاً فِي عِبَادَتِكَ، صَادِقاً فِي مُعَامَلَتِكَ، مَحْفُوظاً بِكَ يا حَفِيظُ يا سَلامُ مِمَّا يَشْغَلُ قَلْبِي أَوْ يُتْعِبُ بَدَنِي مِنْ مَرَضٍ مُؤْلِمٍ أَوْ ضَعْفٍ مُلِمٍّ، وَاشْرَحْ يَا إِلَهِي صَدْرِي، وَحَصِّنِّي بِحُصُونِكَ الْمَنِيعَةِ فِي كُلِّ أَدْوَارِ حَيَاتِي، حَتَّى أَكُونَ يَا إِلَهِي مُيَسَّرَ الرِّزْقِ، مَنِيعَ الْجَانِبِ، عَزِيزَ الْمَكَانَةِ غَنِيّاً عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ بِعِنَايَتِكَ الرَّبَّانِيَّةِ، وَمَعُونَتِكَ الإِلَهِيَّةِ، مُقْبِلاً عَلَى رَبِّي بِكُلِّي.

- إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، أَسْأَلُكَ أَنْ تُوَجِّهَنِي إِلَى حَضْرَتِكَ الْعَلِيَّةِ بِيَقِينٍ حَقٍّ، وَتُعِيذَنِي يَا إِلَهِي فِي كُلِّ حَيَاتِي الدُّنْيَا مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ تَشْغَلُنِي عَنْ حَضْرَتِكَ، أَوْ بَلِيَّةٍ يَحْتَارُ مِنْهَا فِكْرِي، أَوْ مُصِيبَةٍ فِي دِينٍ أَوْ بَدَنٍ أَوْ وَلَدٍ أَوْ أَخٍ، حَتَّى أَكُونَ يَا إِلَهِي مُنْشَرِحَ الصَّدْرِ، خَالِياً مِنْ كُلِّ هَمٍّ يَشْغَلُنِي عَنِ الْهَمِّ بِجَنَابِكَ الْعَلِيِّ.
- إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، أَلْقِ عَلَيَّ مَحَبَّةً مِنْكَ، وَاجْعَلْنِي بِأَعْيُنِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَاهْدِنِي يَا إِلَهِي وَاهْدِ لِي الْقُلُوبَ، وَسَخِّرْنِي لِذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ، مَحْفُوظاً مِنَ الْمَيْلِ إِلَى غَيْرِكَ، وَالالْتِفَاتِ عَنْ جَنَابِكَ الْعَلِيِّ وَتَوْفِيقِكَ، فَإِنَّهُ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.
- إِلَهِي تُبْتُ إِلَيْكَ، وَنَدِمْتُ عَلَى مَا فَعَلْتُ، فَاغْفِرْ لِي يَا إِلَهِي خَطَايَايَ وَذُنُوبِي، وَأَبْدِلْ يَا إِلَهِي سَيِّئَاتِي بِحَسَنَاتٍ فَضْلاً مِنْكَ وَكَرَماً. عَظُمَتْ يَا إِلَهِي ذُنُوبِي وَعَفْوُكَ يَا إِلَهِي وَسِعَ كُلَّ عَظِيمٍ مِنَ الْخَطَايَا، فَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ يَا قَابِلَ التَّوْبِ وَغَافِرَ الذَّنْبِ أَنْ تُبَدِّلَ خَطَايَايَ بِحَسَنَاتٍ، وَأَنْ

تَدْفع عَنّي شَرّ خَطَايَ، وَكَمَا أَبْدَلْتَهَا بِحَسَنَاتٍ تَجْعَلُ شُرُورَهَا خَيْرَاتٍ وَبَرَكَاتٍ فَضْلاً مِّنْكَ وَكَرَماً.

- اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الشَّفِيعِ الأَعْظَمِ، وَالْوَسِيلَةِ الْكُبْرَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلاَةً تَفْتَحُ لَنَا بِهَا أَبْوَابَ فَضْلِكَ وَخَزَائِنَ مَغْفِرَتِكَ وَعَفْوِكَ، وَكُنُوزَ إِحْسَانِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾

(الأنبياء: ٨٧-٨٨).

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم.

دعاء اليوم السابع من شهر رمضان المبارك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَأُفَوِّضُ أَمۡرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُواْۖ وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرۡعَوۡنَ سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ﴾ [غافر: ٤٤-٤٥].

- رَبِّ إِنِّي عَبْدٌ مَرْبُوبٌ لِجَنَابِكَ الْعَلِيِّ، مَقْهُورٌ بِقَهْرِكَ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ سُبْحَانَكَ، أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي يَقِيناً يُبَاشِرُ قَلْبِي يَجْعَلُنِي عَنْكَ يَا إِلَهِي رَاضِياً، وَلُطْفاً خَفِيّاً يَا إِلَهِي تُحَصِّنُنِي بِهِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي وَشُئُونِي، حَتَّى أَكُونَ يَا إِلَهِي مِمَّنْ أَثْنَيْتَ عَلَيْهِمْ بِقَوْلِكَ سُبْحَانَكَ: ﴿رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُ﴾

[التوبة: ١٠٠].

- حَتَّى يَكُونَ رِضَائِي يَا إِلَهِي عَنْ يَقِينٍ حَقٍّ، وَنُورٍ مُشْرِقٍ لِي يُبَيِّنُ لِي مَنْزِلَتِي حَقاً عَنْ نَفْسٍ وَحِسٍّ، إِلَى جَنَابِكَ الْعَلِيِّ، حَتَّى أَتَجَمَّلَ بِالْجَمَالِ الَّذِي يَجْعَلُنِي يَا إِلَهِي عَبْداً صِرْفاً لِذَاتِكَ يَا إِلَهِي، خَالِصاً مِنْ كُلِّ شَائِبَةٍ، مُتَيَقِّناً أَنَّكَ رَبِّي لاَ شَرِيكَ لَكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ، لاَ تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ، فَيَكُونُ الرِّضَا يَا إِلَهِي مَزِيدَ فَضْلٍ مِنْكَ عَلَى عَبْدِكَ الْمِسْكِينِ، حَتَّى يَكُونَ رِضَايَ وَأُنْسِي وَسُرُورِي وَفَرْحَتِي لِمَا أَشْهَدُهُ مِنْ تَجَلِّيَاتِ مَعَانِي صِفَاتِكَ، وَمَا أُرَاقِبُهُ مِنْ كَمَالِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ، فَأَكُونُ يَا إِلَهِي مَسْرُوراً بِالرِّضَا مِنْكَ سُبْحَانَكَ.
- إِلَهِي وَحَصِّنِّي بِحُصُونِكَ الْمَنِيعَةِ لأَنِّي بَشَرٌ يَا إِلَهِي، وَأَسْبِغْ عَلَيَّ سَوَابِغَ إِحْسَانِكَ، الَّتِي يَدُومُ مِنْهَا انْشِرَاحُ صَدْرِي، وَتَيَسُّرَ أَمْرِي وَإِقْبَالِي عَلَى حَضْرَتِكَ الْعَلِيَّةِ بِإِخْلاَصِي فِي عِبَادَتِكَ يَا إِلَهِي وَصِدْقٍ فِي مُعَامَلَتِكَ.
- إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، ادْفَعْ عَنِّي مِنَ الشَّرِّ مَا أَخَافُ وَأَكْثَرَ، وَامْنَحْنِي مِنَ الْخَيْرِ مَا أَرْجُو وَأَكْثَرَ، حَتَّى يَصْفُوَ وَقْتِي وَيَحْلُوَ حَالِي وَيَجْمُلَ مُسْتَقْبَلِي.
- إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، لاَ تَشْغَلْنِي بِهَمِّ الرِّزْقِ، وَلاَ بِخَوْفِ الْخَلْقِ، وَأَعِذْنِي يَا إِلَهِي مِمَّا يَشْغَلُنِي عَنْكَ، أَوْ يُوقِعُنِي فِي مَعْصِيَتِكَ، أَوْ فِي مُخَالَفَةِ أَمْرِكَ، وَمِنْ حَاجَةٍ تُذِلُّنِي لِغَيْرِكَ، وَفَقْرٍ يُحْوِجُنِي إِلَى شِرَارِ خَلْقِكَ. وَاصْحَبْنِي يَا إِلَهِي فِي سَفَرِي وَحَضَرِي وَحِلِّي وَتَرْحَالِي، وَأَشْهِدْنِي فِي كُلِّ أَحْوَالِي الْجَمَالَ فِي أَهْلِي وَأَوْلاَدِي وَمَنْ أُحِبُّ، وَأَسْمِعْنِي فِي كُلِّ أَحْوَالِي الْجَمَالَ وَاجْعَلْ ذَلِكَ يَا إِلَهِي مُعِيناً لِي عَلَى دَوَامِ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ، حَتَّى يَلِينَ بَدَنِي وَيَكُونَ لِسَانِي رَطْباً بِذِكْرِكَ، وَيَكُونَ قَلْبِي حَاضِراً مُشَاهِداً لِجَمَالِكَ الْعَلِيِّ، مُرَاقِباً عَظَمَتَكَ الْعَلِيَّةَ.

- يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا بَدِيعَ السَّموَاتِ وَالأَرْضِ، يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ، أَسأَلُكَ عِنَايَتَكَ سُبْحَانَكَ، وَمَعُونَتَكَ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ، يَا هَادِي يَا هَادِي يَا هَادِي يَا هَادِي اهْدِنِي، وَاهْدِ لِي قُلُوبَ مَنْ أَنْتَ تَعْلَمُ بِهِمْ، يَا ذَا الفَضْلِ الْعَظِيمِ، يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ. وَآنِسْنِي يَا إِلَهِي بِمُوَاجَهَتِكَ، وَأَسْعِدْنِي بِالسَّعَادَةِ الَّتِي أَسْعَدْتَ بِهَا مَنِ اصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ عِبَادِكَ الْمُقَرَّبِينَ، ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٨٧ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٧-٨٨).

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

دعاء اليوم الثامن من شهر رمضان المبارك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ قَدۡ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيۡءٖ قَدۡرٗا﴾ (الطلاق: ٣).

- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمْنَحَنِي حَقِيقَةَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَأَشْهِدْنِي الْجَمَالَ الَّذِي يَجْعَلُ قَلْبِي مُطْمَئِنّاً بِأَنَّكَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.
- إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، آنِسْنِي بِكَ مُؤَانَسَةً حَقِيقِيَّةً، تَجْعَلُنِي فِي غِنىً بِكَ يَا إِلَهِي عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ.
- إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، أَعْطِنِي الْيَقِينَ الَّذِي بِهِ يَطْمَئِنُّ قَلْبِي، وَالْفَضْلَ الْعَظِيمَ الَّذِي بِهِ يَنشَرِحُ صَدْرِي، وَالنُّورَ الإِلَهِيَّ الَّذِي تَسْتَبِينُ لِي بِهِ سُبُلُكَ، وَيَتَّضِحُ لِي بِهِ مِنْهَاجُكَ.

- إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، أَسْعِدْنِي سَعَادَةً بِهَا أَكُونُ مَحْبُوباً لِحَضْرَتِكَ، مَطْلُوباً لِذَاتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَافْتَحْ لِي يَا إِلَهِي كُنُوزَ عَطَايَاكَ وَأَبْوَابَ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَخَزَائِنَ جُودِكَ وَبِرِّكَ وَإِحْسَانِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.
- إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، إِنِّي عَبْدٌ فَقِيرٌ فَاغْنِنِي بِكَ عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، عَائِلٌ فَيَسِّرْ لِي عَطَايَاكَ، وَحَصِّنِّي بِالْحُصُونِ الَّتِي حَصَّنْتَ بِهَا أَحْبَابَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَـٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَـٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٧-٨٨).

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

دعاء اليوم التاسع من شهر رمضان المبارك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿هُوَ ٱلۡحَيُّ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدۡعُوهُ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۗ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ﴾ (غافر: ٦٥).

- اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَلَكَ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ، لَآ إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ. أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي أَنْ تَجْعَلَ مَا تَفَضَّلْتَ عَلَيَّ مِن نِّعْمَاكَ، مُعِيناً لِي عَلَى نَيْلِ رِضْوَانِكَ الأَكْبَرِ، وَالْفَوْزِ بِمُشَاهَدَةِ جَمَالِكَ الْعَلِيِّ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ.
- إِلَهِي إِلَهِي، أَعِذْنِي مِنَ الإِعْرَاضِ وَالنَّأْيِ إِلَى جَانِبِي، وَاجْعَلْنِي يَا إِلَهِي فَارّاً بِكَ إِلَيْكَ مُنِيباً إِلَى جَنَابِكَ الْعَلِيِّ، مُسَلِّماً لِحَضْرَتِكَ.

- إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فِي نَفْسِي أَوْ تَفَضَّلْتَ بِهَا عَلَيَّ بِنَفْسِي، أَوْ أَكْرَمْتَنِي بِهَا فِي أَهْلِي وَأَوْلَادِي وَإِخْوَانِي وَأَحْبَابِي مَعَارِجَ لِلْقُرْبِ مِنْ جَنَابِكَ الْمُقَدَّسِ، وَمَرَاقِيَ لِلفِرَارِ إِلَى مَنَازِلِ رِضْوَانِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.
- إِلَهِي إِلَهِي، أَعِذْنِي بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الأَعْظَمِ، مِن مَّعْصِيَةٍ تُوجِبُ النِّقَمَ، أَوْ تُغَيِّرُ النِّعَمَ، أَوْ تَهْتِكُ الْحُرَمَ. وَأَحْيِ بِي مَنَاهِجَ الْقُرْآنِ، وَتَوَلَّنِي بِمَزِيدٍ مِنَ الإِكْرَامِ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي، وَضَعْفِ قُوَّتِي حَتَّى أَكُونَ يَا إِلَهِي مُقْبِلاً عَلَى حَضْرَتِكَ بِكُلِّي، فَارِغَ الْقَلْبِ عَمَّا سِوَاكَ، مُسْتَرِيحَ الْبَدَنِ مِنْ عَمَلٍ لِغَيْرِكَ.
- وَوَاجِهْنِي يَا إِلَهِي بِوَجْهِكَ التَّوَّابِ الْكَرِيمِ، الْعَطُوفِ الرَّحِيمِ، الْقَرِيبِ الْمُجِيبِ الْمُنْعِمِ عِنْدَ مُفَارَقَتِي لِتِلْكَ الدَّارِ الدُّنْيَا، حَتَّى أَخْرُجَ مِنْهَا فَرِحاً مُسْتَبْشِراً بِلِقَائِكَ، مُنَعَّماً بِشُهُودِ جَمَالِكَ، آمِناً عَلَى مَنْ وَرَائِي، بِشُهُودِ عِنَايَتِكَ سُبْحَانَكَ بِهِمْ، وَمَعُونَتِكَ لِي سُبْحَانَكَ بِمُوَاجَهَتِي بِفَضْلِكَ الْعَظِيمِ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٨٧ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُۨجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٧-٨٨).

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

دعاء اليوم العاشر من شهر رمضان المبارك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَسْـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا﴾ [النساء: ٣٢].

- اللَّهُمَّ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، هَبْ لِي يَقِينَ حَقٍّ تَسْكُنُ بِهِ نَفْسِي إِلَيْكَ يَا اللهُ، وَيطْمَئِنُ بِهِ قَلْبِي حَتَّى أَكُونَ آنِساً بِفَضْلِكَ سُبحَانَكَ وَرَحْمَتِكَ، ذَاكِراً فَاكِراً حَاضِراً.
- إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، أَنْتَ الْفَاعِلُ الْمُخْتَارُ لاَ تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ، وأَنَا الْعَبْدُ العَاجِزُ الْمِسْكِينُ، أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ أَنْ تَهَبَ لِي مِن نِعْمَاكَ وَآلائِكَ وَفَضْلِكَ الْعَظِيمِ، مَا تُعِينُنِي بِهِ يَا إِلَهِي عَلَى حَقِيقَةِ الإِقْبَالِ عَلَى جَنَابِكَ الْمُقَدَّسِ، وَتَتَفَضَّلَ بِهِ عَلَيَّ بِالْقَبُولِ مِنْكَ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.
- يَا إِلَهِي الْحَوْلُ حَوْلُكَ، وَالْقُوَّةُ قُوَّتُكَ، وَالتَّدْبِيرُ تَدْبِيرُكَ، وَالْمَشِيئَةُ مَشِيئَتُكَ، وَأَنْتَ تَقَدَّسْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَمَرْتَنِي وَنَهَيْتَنِي، وَلَكَ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. بِأَيِّ حَوْلٍ وَقُوَّةٍ أَقُومُ بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ، وَأَتَجَنَّبُ مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، إِنْ لَمْ تُوَفِّقْنِي وَتَهْدِنِي وَتُعِينُنِي بِمَعُونَتِكَ.
- فَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي يَا ذَا الْحَوْلِ وَالطَّوْلِ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا مَن لَيْسَ لَكَ شَرِيكٌ فِي مُلْكِكَ، وَلاَ مُنَازِعٌ فِي حُكْمِكَ، وَلاَ رَادَّ لِقَضَائِكَ، أَنْ تَوَدَّنِي بِفَضْلِكَ الْعَظِيمِ، وَتُعِيذُنِي بِجَمَالِكَ مِنْ جَلاَلِكَ، وَتُمِدَّنِي بِمَا بِهِ أَكُونُ جَمِيلاً مَحْبُوباً لِحَضْرَتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

- إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، وَسِّعْ لِي عَطَايَاكَ، وَيَسِّر لِي نُعْمَاكَ، وَحَصِّنِّي بِوِقَايَتِكَ وَحِفْظِكَ، وَأَيِّدْنِي بِرُوحٍ مِّنْكَ. وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، بِإِكْرَامِ أَهْلِي وَأَوْلاَدِي وَإِخْوَتِي وَإِخْوَانِي، حَتَّى يَكُونَ إِقْبَالِي عَلَى حَضْرَتِكَ الْعَلِيَّةِ خَالِصاً مِنْ كُلِّ شَائِبَةٍ، وَآنِسْنِي بِجَنَابِكَ العَلِيِّ صَافِياً مِنَ الشَّوْبِ، وَالاشْتِغَالِ بِغَيْرِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.
- إِلَهِي افْتَحْ لَنَا خَزَائِنَ عَطَايَاكَ، وَسَخِّرْ لَنَا كُلَّ شَيْءٍ هُوَ فِي مُلْكِكَ وَمَلَكُوتِكَ، وَاجْعَلْنِي يَا إِلَهِي وَأَهْلِي وَأَوْلاَدِي وَإِخْوَتِي وَإِخْوَانِي، أَنْجُماً مُشْرِقَةً لِلْبَيَانِ عَلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ، وَمَنْهَجِكَ الْقَوِيمِ، وَاهْدِنَا يَا هَادِي وَاهْدِ لَنَا قُلُوبَ عِبَادِكَ.
- إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، أَنْتَ الشَّافِي فَاشْفِنَا وَاشْفِ مَرْضَانَا وَمَرْضَى الْمُسْلِمِينَ، شِفَاءً لاَّ يُغَادِرُ سَقَماً، وَأَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُتَفَضِّلُ فَأَنْعِمْ عَلَيْنَا وَتَفَضَّلْ عَلَيْنَا بِالْخَيْرِ، وَتَيْسِيرِ الْمَطَالِبِ وَنَجَاحِ الْمَقَاصِدِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٧ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٧-٨٨).

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

دعاء اليوم الحادي عشر من شهر رمضان المبارك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- إِلَهِي إِلَهِي، أَزِلْ عَنْ لَطَائِفِ قَلْبِي أَفْيَاءَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، بِإِشْرَاقِ شَمْسِ أَحَدِيَّةِ ذَاتِكَ، حَتَّى أُشَاهِدَ سِرَّ مَحْوِ الظِّلَالِ بِإِشْرَاقِ أَنْوَارِ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، عَنْ حَضْرَةِ وَاحِدٍ فِي مَقَامِ تَشْبِيهٍ. وَجَمِّلْ يَا إِلَهِي تِلْكَ اللَّطَائِفِ بِمَعَانِي صِفَاتِكَ، حَتَّى يَحْصُلَ لِي بَعْدَ غَيْبَتِي عَنِّي وَفِرَارِي مِنِّي - فِي مَقَامِ التَّمْكِينِ - سِرُّ اتِّحَادِي بِتَحْقِيقِ إِيجَادِي، وَفَيْضِ إِمْدَادِي. فَأَكُونُ بِكَ لَكَ بِلاَ كَوْنٍ، فَانِياً عَنِّي بِمَعَانِي صِفَاتِكَ بِلاَ أَيْنٍ، مُجَمَّلاً بِحُلَلِ: ﴿وَهُوَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِي ٱلْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ﴾ (الأنعام: ٣)، مُتَحَقِّقاً بِجَمَالِ: ﴿قُلِ ٱللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾ (الأنعام: ٩١)، حَتَّى يَضْمَحِلَّ فِي عَيْنِي كُلُّ شَيْءٍ بِانْبِلَاجِ نُورِ ظَاهِرِكَ عَنْ تَحَقُّقِي بـ ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾ (القصص: ٨٨).
- إِلَهِي إِلَهِي، لَا تَحْجُبْنِي عَنْكَ بِي، وَأَشْهِدْنِي جَمَالَكَ ظَاهِراً فِيَّ، حَتَّى أَكُونَ نوراً لَكَ بِكَ دَالاًّ عَلَيْكَ بِنَفْسِي فِي نَفْسِي لِنَفْسِي، فَلاَ أَغِيبُ نَفَساً وَلَا طَرْفَةً.
- إِلَهِي، لَا تَحْجُبْنِي بِأَنْوَارِ آيَاتِ آثَارِكَ، وَاجْعَلْنِي أَرَاكَ قَبْلَ أَنْ أَرَى كُلِّ شَيْءٍ وَأَشْهَدُكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَبَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، فَتَكُونَ أَنْتَ الأَوَّلَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ فِي نَظَرِي وَفِي قَلْبِي، وَأَنْتَ الظَّاهِرَ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِفِكْرِي وَعَقْلِي، فَتَتَنَعَّمُ نَفْخَتُكَ الْقُدْسِيَّةُ بِكَمَالَاتِ ذَاتِكَ، وَرُوحِي الْمَلَكِيَّةُ بِأَسْرَارِ تَجَلِّيَاتِكَ، وَنَفْسِي

الْحَيَوانيَّةُ بِالانْقيَادِ لأَوَامِرِكَ، وَالتَّلَذُذِ بِنِعَمِكَ وَإِحْسَانِكَ، فَأَكُونُ يَا إِلَهِي فِي جَنَّتِكَ الْعَاجِلَةِ الَّتِي عَجَّلْتَهَا لأَوْلِيَائِكَ.

- إِلَهِي أَعْطِنِي مِنْكَ مَا أُحِبُّ، وَأَغْنِّي بِكَ عَلَى مَا تُحِبُّ، حَتَّى أَكُونَ مُتَمَتِّعاً مُنَعَّماً بِمَا أُحِبُّهُ، وَاجْعَلْ مَحْبُوبِي وَأُنْسِي بِوَجْهِكَ الْجَمِيلِ، وَصَفَائِي مِنَ الاشْتِغَالِ بِغَيْرِكَ، وَاحفَظْنِي مِنَ الثِّقَةِ بِغَيْرِكَ، واجْعَلْ مَحْبُوبَكَ لِي جَذْبِي إِلَيْكَ بِكَ، بِعَوَامِلِ حَنَانٍ وَرَأْفَةٍ، وَبِتَنَزُّلِ إِحْسَانٍ وَلُطْفٍ وَكَرَمٍ، وَأَشْهِدْنِي يَا إِلَهِي مِنْ جَمَالِكَ الْعَلِيِّ مَا بِهِ أَكُونُ عَاشِقاً لَكَ، وَحَقِّقْنِي يَا إِلَهِي بِجَمَالِي الَّذِي بِهِ أَكُونُ مَعْشُوقاً لَكَ مَحْبُوباً، حَتَّى يَحْصُلَ الْحُبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، فَأُقْبِلُ عَلَيْكَ وَتُقْبِلُ عَلَيَّ، وَأَنْجَذِبُ إِلَيْكَ وَتَنْجَذِبُ إِلَيَّ،وأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ وَتَقْرُبُ مِنِّي، فَيَحْصُلُ الْقُرْبُ مِنْ قَرِيبٍ لِقَرِيبٍ، وَالْحُبُّ مِنْ حَبِيبٍ لِحَبِيبٍ.
- إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، إِنَّكَ أَلْبَسْتَنِي مِنْ حُلَلِ جَمَالِكَ، مَا جَعَلْتَ لِي بِهِ وُدّاً أَصِلُ بِهِ أَهْلِي وَإِخْوَانِي، فَاجْعَلْ يَا إِلَهِي حُبِّي لَهُمْ وَحُبَّهُمْ لِي خَالِصاً لِذَاتِكَ، وَاحْفَظْنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَنْ أَكُونَ حِجَاباً لَهُمْ عَنْ مُشَاهَدَتِكَ، أَوْ قَاطِعاً لَهُمْ عَنِ الْوُصُولِ لِحَضْرَتِكَ، وَاحْفَظْنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَنْ أَشْتَغِلَ بِهِمْ، أَوْ أَغْتَرَّ بِهِمْ، أَوْ أَعْتَمِدَ عَلَيْهِمْ، أَوْ أَثِقَ بِهِمْ دُونَكَ، بَلِ اجْعَلْ حُبِّي لَهُمْ وَزِيَارَتِي لَهُمْ، وَوِدَادِي لَهُمْ، خَالِصاً لِجَنَابِكَ الْعَلِيِّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.
- إِلَهِي لاَ تُخْرِجْنَا مِنْ تِلْكَ الدُّنْيَا إِلاَّ وَنَحْنُ قَدْ شَهِدْنَا وَعَلِمْنَا وَتَحَقَّقْنَا وَتَمَكَّنَّا، ثُمَّ اخْرِجْنَا بَعْدَ ذَلِكَ بِيَمِينِكَ، ثُمَّ أَشْهِدْنَا عِنْدَ قَبْضِ أَرْوَاحِنَا جَمَالَكَ حَتَّى نَخْرُجَ

فَرِحِينَ مُسْتَبْشِرِينَ، وَاجْعَلْ لَنَا فِي الْبَرْزَخِ نُورَ حَنَّانٍ يُوَاجِهُنَا حتى تكُونَ قُبُورُنَا رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَكُنْ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاجْعَلْنَا عِنْدَكَ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ، مُنَعَّمِينَ بِسَمَاعِ خِطَابِكَ وَرُؤْيَا جَمَالِكَ الْمُنَزَّهِ.

- إِلَهِي إِلَهِي، إِنِّي جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِي، عَارٍ فَاكْسُنِي، مَرِيضٌ فَاشْفِنِي، غَرِيبٌ فَآوِنِي، جَاهِلٌ فَعَلِّمْنِي، مُضْطَرٌّ إِلَى جَنَابِكَ الْعَلِيِّ فَانْظُرْ لِي بِأَعْيُنِ الرِّضْوَانِ وَالْحَنَانِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ.
- اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي وَأَحِبَّائِي نُوراً مُبِيناً، وَسُرُجاً مُضِيئَةً فِي سَبِيلِ الْوُصُولِ، وَأَنْجُماً زَاهِرَاتٍ فِي طُرُقِ الْقُرْبِ مِنْكَ، حَتَّى نَكُونَ الْمَخْصُوصِينَ بِشَوْقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَنَكُونَ حِزْبَكَ الْقَائِمَ لَكَ بِالْحَقِّ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَاحْفَظْنَا مِنَ الْبِدَعِ وَالأَهْوَاءِ وَالْحُظُوظِ الْمُضِلَّةِ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ. ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٨٧ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٧-٨٨).

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

دعاء اليوم الثاني عشر من شهر رمضان المبارك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٧).

- أَسْتَغْفِرُكَ يَا إِلَهِي وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ أَنْ تُعِيذَنِي بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ مِنَ الذُّنُوبِ وَأَسْبَابِهَا، وَمِنْ مُخَالَفَةِ أَمْرِكَ وَمِنَ الْبِدَعِ الْمُضِلَّةِ. وَأَعِذْنِي يَا إِلَهِي بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَوَصْفِكَ الْكَرِيمِ مِنْ أُنْسٍ بِغَيْرِكَ سُبْحَانَكَ، أَوْ فَرَحٍ بِغَيْرِ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ، أَوْ ثِقَةٍ بِغَيْرِ حَنَانِكَ، أَوْ تَوَكُّلٍ عَلَى غَيْرِكَ سُبْحَانَكَ.
- وَاجْعَلْنِي يَا إِلَهِي بِأَعْيُنِكَ الْجَمِيلَةِ مَحْفُوظاً مِنْ كُلِّ مَيْلٍ إِلَى جَانِبِي، وَرَغْبَةٍ فِيمَا يَفْنَى، وَأَشْهِدْنِي يَا إِلَهِي جَمَالَ مَلَكُوتِكَ وَرَغِّبْنِي فِيهِ، وَسُوءَ مَغَبَّةِ زَهْرَةِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزَهِّدْنِي فِيهَا، حَتَّى أَكُونَ مُقْبِلاً بِكُلِّي عَلَى جَنَابِكَ الْمُقَدَّسِ، مُعَظِّماً أَمْرَكَ سُبْحَانَكَ. رَاغِباً فِيمَا عِنْدَكَ سُبْحَانَكَ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ، لاَ تَشْغَلْنِي الدُّنْيَا عَنِ الآخِرَةِ وَلاَ الآخِرَةُ عَنْكَ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.
- إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، حَصِّنِّي بِحُصُونِكَ الْمَنِيعَةِ مِنَ الشُّرُورِ وَالأَشْرَارِ، وَمِنَ الاحْتِيَاجِ لِشِرَارِ خَلْقِكَ. وَأَفِضْ عَلَيَّ يَا إِلَهِي سَوَابِغَ نُعْمَاكَ وَوَاسِعَ عَطَايَاكَ، وَأَقِمْنِي يَا إِلَهِي عَامِلاً مُخْلِصاً لِذَاتِكَ مِنْ عُمَّالِكَ الْمُخْلَصِينَ، وَجَمِّلْنِي يَا إِلَهِي بِحُلَلِ رِضْوَانِكَ الأَكْبَرِ، وَأَعِنِّي بِعِنَايَتِكَ يَا إِلَهِي أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ ذِكْرِكَ الأَكْبَرِ، حَتَّى لاَ يَشْغَلُنِي حَظٌّ عَاجِلٌ، وَلاَ يَلْفِتُنِي أَمَلٌ أَوْ طَمَعٌ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ، وَنَاوِلْنِي يَا إِلَهِي مِنْ طَهُورِ الشَّرَابِ الَّذِي أَسْكَرْتَ بِهِ الْمُهَيَّمِينَ بِجَلاَلِكَ، الْمُؤَلَّهِينَ لِعَظَمَتِكَ،

السَّابِحِينَ الْغَارِقِينَ إِلى حَضْرَتِكَ الْعَلِيَّةِ، حَتَّى أَتَخَلَّى يَا إِلَهِي بِحَوْلٍ مِّنْكَ وَقُوةٍ عَنْ كُلِّ عَوَائِقَ تُبْعِدُنِي عَنْكَ، وَحَظٍّ يُبْعِدُنِي عَنْكَ سُبْحَانَكَ، وَشَهْوَةٍ تَحْجُبُنِي عَنْ شُهُودِ جَمَالِكَ الْعَلِيِّ، وَغَايَةٍ تَجْعَلُنِي أَعْبُدُكَ لأَجْلِهَا، أَوْ أُقْبِلُ عَلَيْكَ لِنَيْلِهَا.

- وَأَعْطِنِي يَا إِلَهِي الْخَيْرَ الْحَقِيقِيَّ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَجَمِّلْنِي يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ بِالإِخْلاَصِ لِذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ، وَالصِّدْقِ فِي مُعَامَلَتِكَ، حَتَّى أَكُونَ مُخْلِصاً صَادِقاً، وَصَرِّفْنِي يَا إِلَهِي فِي مُلْكِكَ وَمَلَكُوتِكَ، وَسَخِّرْ لِي كُلَّ شَيْءٍ فِيهِمَا، وَجَدِّدْ بِي مَنَاهِجَ حَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى، وَفَقِّهْنِي يَا إِلَهِي فِي دِينِكَ وَامْنَحْنِي الْحِكْمَةَ وَاجْعَلْ لِي مِنْكَ يَا إِلَهِي سُلْطَاناً نَّصِيراً.
- إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، أَكْرِمْنِي وَأَهْلِي وَأَوْلاَدِي وَإِخْوَتِي وَإِخْوَانِي، وَاحْفَظْنَا يَا إِلَهِي مِنْ كَلِمٍ مُؤْلِمٍ، وَمِن مُّصَابٍ مُفْزِعٍ، وَمِن مَّرَضٍ وَسَقَمٍ، وَمِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَقَضَاءِ السُّوءِ، وَاصْحَبْنِي يَا إِلَهِي فِي سَفَرِي وَحَضَرِي بِجَمَالِكَ وَفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ وَحِفْظِكَ، وَوِلاَيَتِكَ وَوِقَايَتِكَ، حَتَّى أَكُونَ دَائِمَ الأُنْسِ فَرِحاً بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ.
- إِلَهِي إِلَهِي، وَاجْعَلْ جَمِيلَ وَلاَيَتِكَ، وَعَظِيمَ عِنَايَتِكَ وَوَاسِعَ إِحْسَانِكَ، وَعَمِيمَ فَضْلِكَ عَلَيَّ وَعَلَى أَهْلِي وَأَوْلاَدِي وَإِخْوَانِي، عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وَضَعْفِ قُوَّتِي، وَعِنْدَ مُفَارَقَتِي لِتِلْكَ الدَّارِ الدُّنْيَا، وَاقْبِضْ رُوحِي بِيَمِينِكَ، وَأَشْهِدْنِي وَاسِعَ مَغْفِرَتِكَ وَعَمِيمَ وُدِّكَ وَعَظِيمَ إِكْرَامِكَ وَفَضْلَكَ الْعَظِيمَ، حَتَّى أَخْرُجَ مُشْتَاقاً لِحَضْرَتِكَ، فَرِحاً بِلِقَائِكَ.

- وَاْجعَلْ يَا إِلَهِي قَبْرِي رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَابْعَثْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَحْفُوفاً بِالرَّوحِ وَالرَّيْحَانِ مِمَّنْ بَشَّرْتَهُمْ بِقَوْلِكَ سُبحَانَكَ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتۡ لَهُم مِّنَّا ٱلۡحُسۡنَىٰٓ أُوْلَـٰٓئِكَ عَنۡهَا مُبۡعَدُونَ ۝١٠١ لَا يَسۡمَعُونَ حَسِيسَهَاۖ وَهُمۡ فِي مَا ٱشۡتَهَتۡ أَنفُسُهُمۡ خَـٰلِدُونَ﴾ (الأنبياء: ١٠١-١٠٢)، ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَـٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝٨٧ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَـٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٧-٨٨).

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

دعاء اليوم الثالث عشر من شهر رمضان المبارك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿رَّبَّنَا عَلَيۡكَ تَوَكَّلۡنَا وَإِلَيۡكَ أَنَبۡنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ﴾ (الممتحنة: ٤).

- لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ. أَنْتَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، أَسْعِدْنِي يَا إِلَهِي بِحُسْنِ التَّوَكُّلِ عَلَىٰ حَضْرَتِكَ الْعَلِيَّةِ حَتَّى يَطْمَئِنَّ قَلْبِي بِذِكْرِكَ سُبحَانَكَ، وَلِتَشْرَحْ صَدْرِي بِمَا تَتَفَضَّلُ بِهِ عَلَيَّ مِنْ آلاَئِكَ وَمَا تَمْنَحُنِي مِنْ أَنْوَارِكَ سُبْحَانَكَ، إِلَهِي أَنْتَ الشَّافِي لاَ شَافِي إِلاَّ أَنْتَ، وَلاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ، أَسأَلُكَ أَنْ تَشْفِي نَفْسِي مِنْ حُظُوظِهَا وَأَهْوَائِهَا، وَمِنْ نَزَعَاتِهَا وَرُعُونَتِهَا، وَأَنْ تَشْفِي حِسِّي يَا إِلَهِي مِنْ كُلِّ مَرَضٍ وَمِنْ كُلِّ سَقَمٍ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَماً.

- إِلَهِي أَنْتَ الْحَفِيظُ السَّلاَمُ الْوَاقِي الْكَافِي فَاحْفَظْنِي يَا إِلَهِي، وَسَلِّمْنِي يَا سَلاَمُ وَقِنِي السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ وَالْبَلاَءَ وَالْغَلاَءَ، وَاصْحَبْنِي يَا إِلَهِي فِي سَفَرِي وَحَضَرِي وَحِلِّي وَتَرْحَالِي بِجَمَالِكَ يَا جَمِيلُ، وَوُدِّكَ يَا وَدُودُ، وَعَطْفِكَ يَا عَطُوفُ، وَرَأْفَتِكَ يَا رَءُوفُ وَعِنَايَتِكَ يَا مُعِينُ، وَفَضْلِكَ الْعَظِيمِ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.
- إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، تَجَلَّ بِجَمَالِكَ، وَأَعِذْنِي يَا إِلَهِي بِهَذَا التَّجَلِّي الْجَمَالِيِّ مِنْ جَلاَلِكَ، وَجَمِّلْنِي يَا جَمِيلُ يَا اللهُ بِحَقِيقَةِ الرِّضَا مِنِّي، حَتَّى أَكُونَ رَاضِياً مَّرْضِيّاً هَادِياً مَّهْدِيّاً.
- إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، حَصِّنِّي بِحُبِّكَ وَإِقْبَالِكَ عَلَى عَبْدِكَ مِنْ أَنْ تَضُرَّنِي الْمَعْصِيةُ إِنْ وَقَعْتُ فِيهَا، وَاجْعَلْنِي يَا إِلَهِي عِنْدَ مَعْصِيَتِي مَنْظُوراً بِعَيْنِ مَحَبَّتِكَ، وَوَفِّقْنِي يَا إِلَهِي عِنْدَهَا لِلتَّوْبَةِ وَالإِنَابَةِ حَتَّى أَكُونَ مِمَّنْ قُلْتَ فِيهِمْ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ إِذَا مَسَّهُمۡ طَٰٓئِفٞ مِّنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبۡصِرُونَ﴾ (الأعراف: ٢٠١).
- إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، أَسْأَلُكَ يَا فَتَّاحُ يَا عَلِيمُ أَنْ تَفْتَحَ أَبْوَابَ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، وَأَنْ تَجْعَلَ نُعْمَاكَ الَّتِي تَمُنُّ بِهَا عَلَى عَبْدِكَ مَعَارِجَ لِلْوُصُولِ إِلَى حَضْرَتِكَ، وَمَرَاقِي قُرْبٍ مِنْ جَنَابِكَ الْعَلِيِّ، حَتَّى تَكُونَ نِعْمَتُكَ عَلَيَّ يَا إِلَهِي وَسَائِلَ لِنِعْمَةِ الْقَبُولِ مِنْكَ، وَالإِقْبَالِ عَلَى حَضْرَتِكَ، وَأَعِذْنِي يَا إِلَهِي بِوَجْهِكَ الْجَمِيلِ مِنْ أَنْ أَعْصَاكَ وَمِنْ أَسْبَابِ الْمَعْصِيَةِ، وَادْفَعْ عَنِّي يَا دَافِعُ شَرَّ الأَشْرَارِ وَكَيْدَ الْفُجَّارِ، ارْفَعْنِي يَا رَافِعُ مَكَاناً عَلِيّاً، وَأَكْرِمْ يَا إِلَهِي أَهْلِي وَأَوْلاَدِي عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وَضَعْفِ قُوَّتِي، بِعَوَاطِفِ حَنَانِكَ وَوَاسِعِ رَحْمَتِكَ وَعَمِيمِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ

مُجِيبُ الدُّعَاءِ، ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٧ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٧-٨٨).

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

دعاء اليوم الرابع عشر من شهر رمضان المبارك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

- يَا بَاسِطُ يَا وَدُودُ، يَا وَلِيُّ يَا حَمِيدُ، يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ، يَا حَفِيظُ يَا سَلاَمُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَأَنْتَ حَسْبِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، فَنِعْمَ الرَّبُّ رَبِّي، وَنِعْمَ الْحَسْبُ حَسْبِي، تُحِيطُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ مِنْ عِلْمِكَ، وَتَهَبُ الْمُلْكَ لِمَنْ تَشَاءُ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لاَ تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ، يَا مَنْ مَوَاهِبُكَ وَإِنْ عَظُمَتْ، عَطَايَكَ وَإِنْ جَلَّتْ، إِنَّمَا هِيَ بِكُنْ. لاَ بِحَرَكَةِ أَعْضَاءٍ، وَلاَ بِهِمَّةِ نَفْسٍ، وَلاَ بِجَوَلاَنِ فِكْرٍ إِنَّمَا هِى كَلِمَةٌ تَرْفَعُ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَضَعُ بِهَا مَنْ تَشَاءُ.
- أَسْأَلُكَ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ مَوَاهِبَ إِحْسَانِكَ، وَجَمِيلَ آلاَئِكَ وَعَمِيمَ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَكَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ، أَسْأَلُكَ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ عِلْماً تُجَمِّلُنِي بِهِ بِالْخَشْيَةِ مِنْ جَنَابِكَ الْعَلِيِّ، وَعَمَلاً تَهَبُ لِي فِيهِ الإِخْلاَصَ لِذَاتِكَ وَتَجْعَلُنِي بِهِ عَامِلاً مِنْ عُمَّالِكَ، حَتَّى أَكُونَ عَبْداً صِرْفاً لِذَاتِكَ خَالِصاً مِنْ كُلِّ شَوْبٍ، رَبِّ إِنِّي عَبْدٌ فِي اضْطِرَارٍ إِلَى عَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ، وَفِي فَاقَةٍ إِلَى نُعْمَاكَ وَآلاَئِكَ، وَفِي فَقْرٍ

إِلَى جُودِكَ وَعِنَايَتِكَ. عَائِذٌ يَا إِلَهِي بِجَمَالِكَ مِنْ جَلاَلِكَ، وَبِرِضْوَانِكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَبِكَ مِنْكَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ.

- وَجَمِّلْنِي يَا إِلَهِي بِحُلَلِ عَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، وَبِجَمَالِ رِضْوَانِكَ، وَإِقْبَالِكَ عَلَى عَبْدِكَ. وَعَمِّرْ يَا إِلَهِي قَلْبِي بِالْيَقِينِ الْحَقِّ، حَتَّى تَسْكُنَ نَفْسِي إِلَى مُنَفِّسِهَا، وَيَطْمَئِنَّ قَلْبِي بِذِكْرِكَ عَنْ شُهُودٍ وَحُضُورٍ، وَجَمِّلْ ظَاهِرِي يَا إِلَهِي، بِمَعَانِي جَمَالِ أَهْلِ مَحَبَّتِكَ الَّذِينَ أَثْنَيْتَ عَلَيْهِمْ فِي آخِرِ الْفَتْحِ، حَتَّى أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْمَعِيَّةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ، مُجَمَّلاً بِمَا أَثْنَيْتَ عَلَيْهِمْ بِهِ، بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، رَبِّ أَغْنِنِي بِكَ عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَاحْفَظْنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَنْ أُذَلَّ لِغَيْرِكَ، أَوْ أَخَافَ غَيْرَكَ، أَوْ أَرْغَبَ فِي أَحَدٍ سِوَاكَ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.
- إِلَهِي وَاصْحَبْنِي فِي سَفَرِي وَحَضَرِي وَحِلِّي وَتَرْحَالِي، وَسَخِّرْ لِي يَا إِلَهِي كُلَّ شَيْءٍ سَخَّرْتَهُ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَسَخِّرْ لِي يَا إِلَهِي سَيَّارَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَسَخِّرْ لِي يَا إِلَهِي الرِّيحَ وَالسَّحَابَ وَالأَمْطَارَ، وَافْتَحْ لِي خَزَائِنَكَ الَّتِي جَعَلْتَهَا فِي أَيْدِي عِبَادِكَ، وَكُنُوزَكَ الَّتِي أَوْدَعْتَهَا فِي كَوْنِكَ.
- وَكَاشِفْنِي بِأَنْوَارِكَ السَّاطِعَةِ فِي آثَارِكَ، وَآيَاتِكَ الْمُنْبَلِجَةِ فِي مُكَوَّنَاتِكَ، حَتَّى أَكُونَ يَا إِلَهِي حَاضِرَ الْقَلْبِ مَعَكَ سُبْحَانَكَ، رَطْبَ اللِّسَانِ بِذِكْرِكَ سُبْحَانَكَ، لَيِّنَ الْبَدَنِ لِطَاعَتِكَ سُبْحَانَكَ، مُنْشَرِحَ الصَّدْرِ بِجَمَالِكَ سُبْحَانَكَ، عَزِيزاً بِكَ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، أَنْتَ الْحَفِيظُ السَّلاَمُ احْفَظْنِي وَأَهْلِي وَأَوْلاَدِي وَإِخْوَانِي، وَسَلِّمْنَا يَا إِلَهِي مِنْ كُلِّ مَرَضٍ وَأَلَمٍ وَمِنْ كُلِّ عَنَاءٍ، وَمِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَسُوءِ

الْمُنْقَلَبِ، وَمِنْ شَرِّ الأَشْرَارِ وَكَيْدِ الْفُجَّارِ، وَمَكْرِ الْمَاكِرِينَ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ.

- إِلَهِي وَأَشْهِدْنِي فِي أَهْلِي وَأَوْلادِي خَيراً، وَأَسْمِعْنِي عَمَّنْ أَنَا مُفَارِقُهُمْ خَيْراً، حَتَّى أَكُونَ فَارِغَ الْقَلْبِ مِنْ كُلِّ مَا يَشْغَلُنِي عَنْكَ، مُسْتَرِيحَ الْبَدَنِ مِنْ كُلِّ عَنَاءٍ يَا رَءُوفُ يَا لَطِيفُ يَا مُجِيبُ، إِلَهِي تُبْتُ إِلَيْكَ فَاقْبَلْ تَوْبَتِي، ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٧ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٧-٨٨).

وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

دعاء يوم الخامس عشر من شهر رمضان المبارك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

- رَبِّ أَسْأَلُكَ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ وَقَابِلَ التَّوْبِ أَنْ تَسْتُرَ بِعَفْوِكَ ذُنُوبِي، وَأَنْ تُوَفِّقَنِي وَتُعِينَنِي عَلَى التَّوْبَةِ مِنْ ذُنُوبِي، وَتَقْبَلَ مِنِّي تَوْبَتِي يَا تَوَّابُ يَا غَفُورُ، رَبِّ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَتَوَفَّنِي مُسْلِماً وَتُلْحِقَنِي بِالصَّالِحِينَ، وَتَجْعَلَنِي مِمَّنْ سَبَقَتْ لَهُمُ الْحُسْنَى، الَّذِينَ تَتَلَقَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ بِالْبَشَائِرِ وَالرَّوْحِ وَالرَّيْحَانِ، رَبِّ إِنِّي عَبْدٌ مِسْكِينٌ عَائِلٌ فَقِيرٌ، فِي حَاجَةٍ إِلَى مَا لاَ بُدَّ لِي مِنْهُ مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ وَلِبَاسٍ وَعَافِيَةٍ، وَأَمْنٍ مِنَ الأَشْرَارِ وَمَأْوَى، وَمُعِينٍ يُعِينُنِي إِذَا ذَكَرْتُ، وَيُذَكِّرُنِي إِذَا نَسِيتُ، فَأَسْأَلُكَ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ تَيْسِيرَ ذَلِكَ لِي وَلأَهْلِي وَأَوْلادِي

وَإِخْوَانِي، حَتَّى أَكُونَ مُخْلِصاً لِذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ، صَادِقاً فِي مُعَامَلَتِكَ، لاَ يَشْغَلُنِي هَمٌّ بِرِزْقٍ وَلاَ خَوْفٌ مِنْ خَلْقٍ عَنِ الْعَمَلِ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى.

- رَبِّ اصْحَبْنِي بِجَمَالِكَ وَكَرَمِكَ وَحِفْظِكَ وَوِقَايَتِكَ فِي سَفَرِي وَحَضَرِي، وَاخْلُفْنِي عَلَى أَهْلِي وَإِخْوَانِي فِي سَفَرِي، وَأَشْهِدْنِي الْجَمَالَ فِيمَنْ أَنَا مُقْبِلٌ عَلَيْهِمْ فِي حَضَرِي وَتَرْحَالِي، حَتَّى أَكُونَ دَائِمَ الأُنْسِ بِجَنَابِكَ، وَأَسْمِعْنِي الْجَمَالَ عَمَّنْ أَنَا مُفَارِقُهُمْ، وَأَكْرِمْنِي حَيْثُ كُنْتُ وَكَيْفَ كُنْتُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. رَبِّ خَفِيَتْ مَعَالِمُ السَّنَدِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَانْطَمَسَتْ آثَارُ سُبُلِكَ، وَدَرَسَتْ مَعَالِمُ أَئِمَّةِ الْهُدَى، وَأَنْتَ الْهَادِي الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ.
- أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ أَنْ تُجَدِّدَ سُنَنَ نَبِيِّكَ ﷺ، وَأَنْ تُعْلِيَ كَلِمَتَكَ، وَأَنْ تُحْيِيَ آثَارَ الأَئِمَّةِ الْهُدَاةِ الْمُرْشِدِينَ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي وَلإِخْوَانِي وَأَحِبَّائِي الْقِسْطَ الأَوْفَرَ وَالْحَظَّ الأَكْبَرَ فِي إِشْرَاقِ تِلْكَ الأَنْوَارِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَنْتَ الْعَلِيمُ بِحَالِي، أَنْ تَمْنَحَنِي حُبَّكَ الَّذِي لاَ تَضُرُّنِي بَعْدَهُ مَعْصِيَةٌ، وَوُدَّكَ الَّذِي تُغْنِنِي بِهِ عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَفَضْلَكَ الْعَظِيمَ الَّذِي تَجْعَلُهُ كُنُوزَ غِنًى لأَوْلِيَائِكَ، وَنُورَكَ الْمُبِينَ الَّذِي تَجْعَلُنِي بِهِ نَجْماً مُشْرِقاً فِي أُفُقِ الْهِدَايَةِ وَالدِّلاَلَةِ، بِبَيَانِ الْمَنْهَجِ وَتَوْضِيحِ السُّبُلِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.
- رَبِّ إِنَّ لِي أَوْلاَداً وَإِخْوَاناً أَحَبُّونِي لأَجْلِكَ، وَوَدُّونِي لأَجْلِكَ، رَغْبَةً فِي بَيَانِ سُبُلِكَ، وَتَوْضِيحِ سُنَنِكَ، وَفَهْمِ كِتَابِكَ، لِنَيْلِ رِضَاكَ الأَكْبَرِ وَفَضْلِكَ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي وَإِيَّاهُمْ مِمَّنْ أَثْنَيْتَ عَلَيْهِمْ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ عَلَى

نَبِيَّكَ بِقَوْلِكَ سُبْحَانَكَ: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴿١٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْأَٓخِرِينَ ﴿١٤﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيْهَا مُتَقَٰبِلِينَ ﴿١٦﴾ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿١٨﴾ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ﴾ (الواقعة: ١٠-١٩).

- رَبِّ اجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ مُخْلِصِينَ لَكَ الدِّينَ، وَاحْفَظْنِي وَإِيَّاهُمْ يَا إِلَهِي مِنَ الْبِدَعِ وَالأَهْوَاءِ الْمُضِلَّةِ، وَبَيِّنْ لَنَا الْحَقَّ وَأَعِنَّا عَلَى اتِّبَاعِهِ، وَبَيِّنْ لَنَا الْبَاطِلَ وَاحْفَظْنَا مِنَ الْوُقُوعِ فِيهِ، وَاجْعَلْ حُبَّنَا وَوُدَّنَا وَزِيَارَتَنَا وَمُجَالَسَتَنَا وَأُنْسَنَا وَبَذْلَنَا فِي ذَاتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، فَإِنِّي وَحَقِّكَ يَا إِلَهِي أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ نَاجِياً وَأَنْ يَكُونَ إِخْوَتِي جَمِيعاً مِنَ النَّاجِينَ الْفَائِزِينَ بِرِضْوَانِكَ الأَكْبَرِ، وَأَعِذْنِي يَا إِلَهِي مِنْ هَوىً يُضِلُّنِي، وَحَظٍّ يَقْطَعُنِي، وَإِعْجَابٍ بِرَأْيٍ يُعْمِينِي، وَاجْعَلْنِي يَا إِلَهِي مَحْفُوظاً بِعِنَايَتِكَ، مَحْفُوفاً بِمَعُونَتِكَ، وَأَدِمْ سُرُورِي يَا إِلَهِي بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَبِمَا أَشْهَدُهُ فِي أَهْلِي وَأَوْلَادِي وَإِخْوَانِي مِنَ التَّوْفِيقِ وَالْهِدَايَةِ، وَتَيْسِيرِ الرِّزْقِ، وَالْعِنَايَةِ وَالْحِفْظِ مِنَ الْفِتَنِ وَالتَّفَرُّقِ، حَتَّى أَكُونَ يَا إِلَهِي مِنَ الشَّاكِرِينَ الذَّاكِرِينَ الْفَاكِرِينَ الْحَاضِرِينَ، إِلَهِي أَنْتَ الشَّافِي فَاشْفِنَا وَاشْفِ مَرْضَانَا وَمَرْضَى الْمُسْلِمِينَ.
- إِلَهِي عِزَّ حِزْبَكَ، وَانْصُرْ آلَكَ، وَأَكْثِرْ يَا إِلَهِي فِي الْوُجُودِ مِنْ أَحِبَّائِكَ سِرَّ قَوْلِكَ: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾ (المائدة: ٥٤). وَصُبَّ يَا إِلَهِي الْبَلَايَا

عَلَى الْكَافِرِينَ أَجْمَعِينَ، حَتَّى تُذِلَّهُمْ وَتُعِزَّنَا وَتُمَكِّنَ لَنَا فِي الأَرْضِ بِالْحَقِّ، وَتَجْعَلَ الْعَمَلَ بِكِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٧ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٧-٨٨).

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

دعاء اليوم السادس عشر من شهر رمضان المبارك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

- رَبِّ أَنْتَ الْغَفُورُ التَّوَّابُ، وَعَبْدُكَ الظَّالِمُ لِنَفْسِهِ الْمُسِيءُ إِلَيْهَا، وَهَا أَنَا يَا إِلَهِي أَعْتَرِفُ بِسُوءِ فِعْلِي وَقَبِيحِ عَمَلِي وَظُلْمِي لِنَفْسِي، مُتَيَقِّناً أَنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، الْكَرِيمُ الْوَهَّابُ، الَّذِي لاَ تَضُرُّهُ مَعْصِيَتِي وَإِنْ عَظُمَتْ، وَلاَ تَنْفَعُهُ طَاعَتِي وَإِنْ جَلَّتْ.
- وَأَسْأَلُكَ يَا غَفُورُ يَا تَوَّابُ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، أَنْ تَسْتُرَ ذُنُوبِي بِمَغْفِرَتِكَ، وَتَقْبَلَ تَوْبَتِي بِفَضْلِكَ، وَتُقِيلَ عَثْرَتِي بِإِحْسَانِكَ، رَبِّ وَحَصِّنِّي بِحِفْظِكَ وَوِقَايَتِكَ مِنْ عَمَلِ مَا يُغْضِبُكَ وَمِنَ الْوُقُوعِ فِي مَعْصِيَتِكَ، وَأَعِذْنِي بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ مِن مُّوجِبَاتِ غَضَبِكَ وَمَقْتِكَ سُبْحَانَكَ، وَأَعِنِّي يَا إِلَهِي عَلَى الْعَمَلِ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَجَمِّلْنِي يَا إِلَهِي بِالْجَمَالِ الَّذِي تَجْعَلُنِي بِهِ مَحْبُوباً لِحَضْرَتِكَ الْعَلِيَّةِ، مَقْبُولاً عِنْدَكَ يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَأَدِمْ لِيَ الإِقْبَالَ عَلَى حَضْرَتِكَ، وَافْتَحْ لِي

خَزَائِنَ فَضْلِكَ، وَأَبْوَابَ جُودِكَ وَكَرَمِكَ وَرَحْمَتِكَ. وَاجْعَلْ لِي يَا إِلَهِي نُوراً أَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ، تَسْتَبِينُ لِي بِهِ سُبُلُكَ، وَيَتَّضِحُ لِي بِهِ طَرِيقُ الْوُصُولِ إِلَى جَنَابِكَ الْعَلِيِّ، وَتَوَلَّنِي يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ بِوِلَايَتِكَ، حَتَّى أَكُونَ بِعَطَايَاكَ غَنِيّاً عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، مَحْفُوظاً بِعِنَايَتِكَ وَمَعُونَتِكَ مِنَ شَرِّ الأَشْرَارِ وَكَيْدِ الْفُجَّارِ، مُعَافَى بِكَ يَا إِلَهِي مِنْ كُلِّ سَقَمٍ وَأَلَمٍ فِي نَفْسِي أَوْ وَلَدٍ أَوْ أَخٍ أَوْ صَاحِبٍ أَوْ صَدِيقٍ.

- بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَإِلَى اللهِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ للهِ وَالشُّكْرُ للهِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ، رَبِّ جَدِّدِ السُّنَّةَ، وَأَعْلِ الْكَلِمَةَ، وَأَيِّدْ حِزْبَكَ، وَانْصُرْ بَاقِيَّتَكَ الْبَاقِينَ، وَامْنَحْنَا الْعِزَّةَ الَّتِي جَعَلْتَهَا يَا إِلَهِي لِعِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ. وَادْفَعْ عَنَّا كَيْدَ الْكَائِدِينَ وَشَرَّ الْمُفْسِدِينَ، وَسَخِّرْ لَنَا كُلَّ شَيْءٍ هُوَ فِي بَرِّكَ وَبَحْرِكَ وَمُلْكِكَ وَمَلَكُوتِكَ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ. رَبِّ أَسْأَلُكَ شِفَاءً مِّنَ الأَمْرَاضِ، وَعَافِيَةً مِّنَ الأَسْقَامِ، وَرَحْمَةً وَّاسِعَةً لِمَوْتَانَا إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ، ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾

(الأنبياء: ٨٧-٨٨).

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

دعاء اليوم السابع عشر من شهر رمضان المبارك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

- اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتوبُ إِلَيْكَ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، رَبِّ أَرْجَى عَمَلٍ أَرَانِي مُطْمَئِنّاً بِهِ لاَ يَجْعَلُنِي آمَنُ جَنَابَكَ سُبْحَانَكَ، وَأَخَافُ وَحَقّكَ أَنْ يَكُونَ سَبَباً لِّعُقُوبَتِي إِذَا حَاسَبْتَنِي عَنْ حَقِيقَةِ الإِخْلاَصِ فِيهِ، فَأَنَا يَا إِلَهِي أَشَدُّ خَوْفاً مِّنْكَ فِي حَالِ قِيَامِي بِأَقْرَبِ مُقَرَّبٍ إِلَيْكَ، وَإِنَّ أَسْوَأَ أَعْمَالِي لاَ تَجْعَلُنِي أَقْنَطُ مِن رَّحْمَتِكَ، فَأَنَا أَلْجَأُ لِجَنَابِكَ الْعَلِيِّ وَأَنَا فِي أَسْوَإِ أَعْمَالِي مِنِّي وَأَنَا فِي أَجْمَلِ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي لِحَضْرَتِكَ، ذَلِكَ يَا إِلَهِي لأَنَّكَ رَبٌّ كَبِيرٌ لاَ تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ، الْفَضْلُ فَضْلُكَ تَغْفِرُ لِمَنْ تَشَاءُ وَتُعَذِّبُ مَنْ تَشَاءُ، فَقَدْ تَكُونُ الأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ سَبَباً فِي الْعَذَابِ الأَلِيمِ إِذَا شِئْتَ أَن تُعَذِّبَ، فَإِنَّكَ تُحَاسِبُ عَنِ الإِخْلاَصِ لِذَاتِكَ، فَيَكُونُ عَمَلِي الصَّالِحُ صَادِراً عَنْ شِرْكٍ خَفِيٍّ وَدَسِيسَةِ النُّفُوسِ الَّتِي لاَ تَخْفَى عَلَى كُمَّلِ الْعَامِلِينَ.
- فَأَسْأَلُكَ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ أَن تَجْعَلَ سَيِّئَاتِي وَخَطَايَايَ وَذُنُوبِي مَسْتُورَةً بِاسْمِكَ الْغَفُورِ، وَأَنْ تُجَمِّلَنِي يَا جَمِيلُ بِحُلَلِ حُبِّكَ وَمَعَانِي قُرْبِكَ وَأَسْرَارِ قَبُولِكَ، وَفَضْلِ إِقْبَالِكَ عَلَيَّ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، حَتَّى أَكُونَ فِي حَالِ إِقْبَالِي خَائِفاً مِن مَّقَامِكَ، رَاهِباً مِنْ عَظَمَتِكَ، وَفِي حَالِ ظُلْمِي لِنَفْسِي وَارْتِكَابِي لِلآثَامِ وَعَمَلِي لِلسُّوءِ رَاجِياً لاَ أَيْأَسُ مِن رَّوْحِكَ، وَلاَ أَقْنَطُ مِن رَّحْمَتِكَ، فَتَكُونَ

ذُنُوبِي وَإِنْ عَظُمَت لاَ تَجْعَلُنِي يَائِساً، وَتَكُونَ حَسَنَاتِي وَإِنْ عَظُمَتْ فِي عَيْنِي لاَ تَجْعَلُنِي آمِناً جَنَابَكَ يَا مُقتَدِرُ يَا قَهَّارُ.

- إِلَهِي إِنِّي يَئِسْتُ مِن نَّفْسِي وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ سِوَاكَ، وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَعَمِلْتُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ، وَقَدْ ظَهَرَ لِي جَلِيّاً أَنَّ كُلَّ أَعْمَالِي الَّتِي كُنْتُ أَظُنُّهَا لِوَجْهِكَ خَالِصَةً تُوبِقُنِي لأَنَّهَا كَانَتْ صَادِرَةً عَنْ رُعُونَاتِ نَفْسِي وَحَظِّي وَدَسَائِسِ هَوَايَ، وَصِرْتُ يَا إِلَهِي وَحَقِّكَ لَوْلاَ ثِقَتِي بِفَضْلِكَ الْعَظِيمِ وَرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ وَبِمَغْفِرَتِكَ الشَّامِلَةِ، وَاعْتِقَادِي أَنَّكَ لاَ تَضُرُّكَ مَعَاصِيَّ وَإِنْ عَظُمَتْ، وَلاَ تَنْفَعُكَ طَاعَتِي وَإِنْ جَلَّتْ، لَكُنْتُ مِنَ الهَالِكِينَ يَا إِلَهِي، فَعَامِلْنِي يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا رَءُوفُ يَا لَطِيفُ يَا وَلِيُّ يَا حَمِيدُ بِمَا أَنْتَ أَهْلٌ لَهُ مِنَ الْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ، وَالتَّوْبِ وَالإِقْبَالِ وَالْحَنَانِ وَالرَّحْمَةِ، وَأَبْدِلْ كُلَّ مَسَاوِيَّ وَكَبَائِرِي وَقَبَائِحِي فَضْلاً مِّنْكَ بِحَسَنَاتٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

- إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، عَبْدُكَ اعْتَرَفَ بِسُوءِ فِعَالِهِ وَقَبِيحِ أَعْمَالِهِ وَظُلْمِهِ لِنَفْسِهِ، وَابْتَهَلَ إِلَيْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَنَادَاكَ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ، وَأَقْبَلَ بِذُلِّهِ وَذُنُوبِهِ وَخَشْيَتِهِ وَحَيَائِهِ وَمَسْكَنَتِهِ وَاضْطِرَارِهِ. وَأَنْتَ يَا اللهُ وَسِعَتْ رَحْمَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ، وَعَمَّتْ مَغْفِرَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ، فَتَفَضَّلْ يَا إِلَهِي بِقَبُولِ مُسِيءٍ ظَالِمٍ لِّنَفْسِهِ مُعْتَرِفٍ بِخَطَايَاهُ وَظُلْمِهِ لِنَفْسِهِ، وَوَاجِهْنِي يَا إِلَهِي بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ مُوَاجَهَةً تُؤْنِسُنِي، وَتَنَزَّلْ لِي بِفَضْلِكَ الْعَظِيمِ مُنَازَلَةً تُعِينُنِي عَلَى شُكْرِكَ وَذِكْرِكَ وَالْحُضُورِ مَعَكَ، حَتَّى أَكُونَ حَاضِراً لاَّ أَغِيبُ، ذَاكِراً لاَّ أَغْفَلُ، فَاكِراً لاَّ أَنْسَى،

وَأَشْهِدْنِي بُرْهَانَكَ فِي كُلِّ حَرَكَاتِي وَسَكَنَاتِي، حَتَّى تكُونَ مَشَاهِدُ التَّوْحِيدِ مَجْلُوَّةً لِعَيْنِ بَصِيرَتِي وَبَصَرِي، فَأَكُونَ يَا إِلَهِي مُوَحِّداً كَامِلاً لاَّ يَشُوبُ سِرِّي شَوْبُ شِرْكٍ خَفِيٍّ وَلاَ أَخْفَى.

- إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، لِي ضَرُورِيَّاتٌ وَكَمَالِيَّاتٌ، وَلِي أَهْلٌ وَأَوْلاَدٌ وَإِخْوَةٌ وَأَحْبَابٌ، وَأَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، أَسْأَلُكَ يَا مُعْطِي يَا وَهَّابُ أَنْ تُمِدَّنِي وَإِيَّاهُمْ بِوَاسِعِ نُعْمَاكَ، وَتُدْخِلَنِي وَإِيَّاهُمْ فِي حُصُونِ حِفْظِكَ يَا حَفِيظُ يَا سَلاَمُ، وَتُكْرِمَنِي وَإِيَّاهُمْ بِالْهِدَايَةِ وَالتَّوْفِيقِ، حَتَّى نُحْفَظَ فِي تِلْكَ الدَّارِ الدُّنْيَا مِمَّا يَشْغَلُنَا عَنْ جَنَابِكَ مِنْ هَمِّ الدُّنْيَا أَوْ غَفْلَةٍ أَوْ غُرُورٍ، وَتَوَفَّنَا يَا إِلَهِي مُسْلِمِينَ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ، وَاجْعَلْ يَا إِلَهِي أَجْمَلَ عَوَاطِفِكَ وَأَوْسَعَ فَضْلِكَ وَأَعَمَّ كَرَمِكَ لَنَا يَوْمَ لِقَائِكَ، حَتَّى يَكُونَ سُرُورُنَا بِمُشَاهَدَةِ جَمَالِكَ الْعَلِيِّ أَكْمَلَ سُرُورٍ لَّنَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَاجْعَلْ قُبُورَنَا رَوْضَةً مِّنْ رِّيَاضِ الْجَنَّةِ، وَاحْفَظْنَا مِنَ الْفِتَنِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَاشْفِنَا يَا إِلَهِي شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَماً، وَاصْحَبْنَا يَا إِلَهِي فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ وَالْحِلِّ وَالتِّرْحَالِ، وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا وَأَوْلاَدِنَا وَأَقَارِبِنَا، ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٧-٨٨).

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

دعاء اليوم الثامن عشر من شهر رمضان المبارك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَسْئَلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا﴾ (النساء: ٣٢).

- لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.
- إِلَهِي أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ نُورَ يَقِينٍ أَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ، وَتَوْفِيقاً لِمَّا تُحِبُّ وَتَرْضَى يَدُومُ لِي بِهِ الإِقْبَالُ عَلَى حَضْرَتِكَ الْعَلِيَةِ، وَعِنَايَةً مِّنْكَ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ أَكُونُ بِهَا فِي غِنًى عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَعَافِيَةً فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، وَسَلاَمَةً يَا إِلَهِي فِي الأَمْرِ كُلِّهِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ يَا قَوِيُّ يَا مَتِينُ يَا وَلِيُّ يَا حَمِيدُ، قُوَّةً فِي دِينِي، وَتَمْكِيناً فِي يَقِينِي، وَمُسَارَعَةً عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَإِخْلاَصاً لِذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ، وَصِدْقاً فِي مُعَامَلَتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.
- اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي خَزَائِنَ فَضْلِكَ، وَأَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَامْنَحْنِي يَا إِلَهِي مَوَاهِبَ بِرِّكَ وَوَاسِعَ نُعْمَاكَ، وَأَكْرِمْنِي يَا إِلَهِي بِمَا أَكْرَمْتَ بِهِ أَحْبَابَكَ، مِنَ الْوُدِّ وَالْمُوَاجَهَةِ وَالْمُنَازَلَةِ وَالْمُقَابَلَةِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ حَصِّنِّي وَأَهْلِي وَأَوْلاَدِي وَالْمُسْلِمِينَ، بِحُصُونِ حِفْظِكَ مِنْ كُلِّ أَلَمٍ وَمُلِمٍّ، وَمِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَقَضَاءِ السُّوءِ، وَجَمِّلْنَا جَمِيعاً يَا إِلَهِي بِمَعُونَتِكَ، وَأَيِّدْنَا بِرُوحٍ مِّنْكَ، وَارْزُقْنَا يَا إِلَهِي مِنْ حَيْثُ لاَ نَحْتَسِبُ، وَأَغْنِنَا بِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَسَخِّرْ لَنَا الْبَرَّ وَالْبَحْرَ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ وَالْحِلِّ وَالتِّرْحَالِ، وَأَشْهِدْنِي يَا إِلَهِي تَسْخِيرَ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ مُعِيناً لِّي عَلَى الشُّكْرِ وَالذِّكْرِ.

- وَاجْعَلْ نُعْمَاكَ الَّتِي تَفَضَّلْتَ بِهَا عَلَى عَبْدِكَ مَعَارِجَ وَمَرَاقِي قُرْبٍ مِنْ جَنَابِكَ الْعَلِيِّ، وَاجْعَلْنِي بِأَعْيُنِكَ سُبْحَانَكَ، وَابْسُطْ لِي يَدَيْكَ الْكَرِيمَتَيْنِ، وَادْفَعْ عَنِّي وَعَنْ أَهْلِي وَأَوْلَادِي وَإِخْوَانِي كُلِّ شُرُورٍ، يَا دَافِعَ كُلِّ عَنَاءٍ وَبَلَاءٍ، وَامْنَحْنِي الْخَيْرَ فِي حَيَاتِي الدُّنْيَا، وَفِي بَرْزَخِي، وَفِي الدَّارِ الآخِرَةِ، حَتَّى يَدُومَ أُنْسِي بِرَحْمَتِكَ، وَفَرَحِي بِجَنَابِكَ الْعَلِيِّ. وَأَعِنِّي عَلَى الشُّكْرِ وَالذِّكْرِ، ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٨٧ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٧-٨٨).

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

دعاء اليوم التاسع عشر من شهر رمضان المبارك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

- يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ فَأَغِثْنِي، وَلَا تَكِلْنِي لِنَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، يَا ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ يَا ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ﴾ يَا إِيلُ يَا إِهْيَا يَا شَرَاهْيَا(١)، أَسْأَلُكَ أَنْ تُحَصِّنَنِي بِحُصُونِكَ الْمَنِيعَةِ وَأَهْلِي وَأَوْلَادِي وَإِخْوَانِي مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَمِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَعَنَاءٍ وَمَرَضٍ، رَبِّ اعْصِمْنِي مِنَ النَّاسِ، وَاشْرَحْ صَدْرِي بِنُعْمَاكَ، وَفَرِّحْنِي بِفَضْلِكَ وَرِضْوَانِكَ وَرَحْمَتِكَ، رَبِّ تَوَلَّنِي وَأَهْلِي وَأَوْلَادِي وَإِخْوَانِي بِوِلَايَتِكَ الْخَاصَّةِ، وَلَايَةً أَكُونُ بِهَا غَنِيّاً بِفَضْلِكَ عَنْ

---

(١) هذه أسماء من أسماء الله وردت فى الكتب السماوية الأخرى.

شِرَارِ خَلْقِكَ، مَعْصُوماً بِحِفْظِكَ مِنَ النَّاسِ، مَحْفُوظاً بِعِنَايَتِكَ سُبْحَانَكَ مِنْ كُلِّ بِدْعَةٍ وَمُلِمَّةٍ وَأَلَمٍ وَسَقَمٍ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ.

- رَبِّ أَنْتَ الشَّافِي فَاشْفِنَا شِفَاءً لاَّ يُغَادِرُ سَقَماً، وَأَنْتَ اللَّطِيفُ فَالْطُفْ بِنَا جَمِيعاً، وَاجْعَلْنِي وَأَهْلِي وَأَوْلاَدِي وَإِخْوَانِي بِأَعْيُنِكَ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا اللهُ.
- رَبِّ وَاجِهْنِي بِجَمَالِكَ، وَتَنَزَّلْ لِّي بِفَضْلِكَ الْعَظِيمِ، وَعِزَّنِي يَا عَزِيزُ، وَاصْحَبْنِي فِي سَفَرِي وَحَضَرِي، وَكُنْ خَلِيفَةً عَلَى أَهْلِي وَإِخْوَانِي، وَاشْرَحْ صَدْرِي بِوَاسِعِ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي تُفِيضُ عَلَيَّ وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِي وَأَوْلاَدِي وَإِخْوَانِي وَالْمُسْلِمِينَ، وَتَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٧-٨٨).

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

دُعاءُ اليوم العشرين من شهر رمضان المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلۡكِتَٰبَۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٦].

- أَسْتَغْفِرُ ٱللّه وٱلْحَمْدُ لله ولا حوْل ولا قُوّة إلاّ بٱللّه ٱلْعليّ ٱلْعظيم، إلٰهي أنْت تولّيْتني فضْلاً وكرمًا في كُلّ أطْواري كُلّها، ولمْ أكُنْ أعْلمُ نُعْماك، ولا أُحسُّ بٱلاضْطرار إلى جنابك ٱلْعليّ، حتّى صرْتُ في نشْأة ٱلْكوْن وحيْطة ٱلأيْن،

فأسْألُك ياإلهي أنْ تُعيذني منْ غفْلةٍ تجْعلُني أنْسى ولايتك ٱلْحقيقيّة، وعنايتك سُبْحانك، أوْ جهْلٍ يجْعلُني أظْلمُ نفْسي بٱعْتمادي عليْها، أوْغرُورٍ يحْجُبُني عن جنابك ٱلْعليّ، فأهْتمُّ بنفْسي وبشُئُوني، وأعذْني بوجْهك ٱلْكريم، وبٱسْمك ٱلْعظيم من ٱلْمعْصية ٱلّتي تبْعدُني عنْ مُشاهدة أنْوارك، ومُنازلات فضْلك ٱلْعظيم، وأعذْني ياإلهي من ٱلْمعْصية ٱلّتي تجْعلُني مغْرُورًا بنفْسي، محْجُوبًا بحسّي، ناسيًا يوْم ٱلْحساب، فرحًا بما أُوتيتُ.

- ربّ أعذْني منْ كُلّ تلْك ٱلْمعاني، ومنْ كُلّ معْصيةٍ تُوجبُ ٱلنّقْمة أوْ تُغيّرُ ٱلنّعْمة.

- ربّ أنْت تولّيْتني بفضْلك منْ نشْأة ﴿ألسْتُ﴾ إلى أنْ صرْتُ في حالة ٱضْطرارٍ وفاقةٍ وحاجةٍ، ولمْ يكُنْ لي ياإلهي حوْلٌ ولا قُوّةٌ، ولا لك سُبْحانك غرضٌ ولا علّةٌ، فإنّك غنيٌّ عنّي في كُلّ أحْوالي وأطْواري، وأنا فقيرٌ إلى حضْرتك ٱلْعليّة، في كُلّ أدْواري وأطْواري، فأسْألُك ياوليّ ٱلْمُؤْمنين، ٱلْولاية ٱلّتي تجْعلُني مُطْمئنّ ٱلْقلْب بذكْرك، مُفوّضًا أمْري لحضْرتك ٱلْعليّة، مُتوكّلاً على جنابك ٱلْعليّ، غنيًّا بفضْلك ورحْمتك عنْ شرار خلْقك، محْفُوظًا بحفْظك من ٱلشّرّ وٱلأشْرار وٱلْبلايا، مُؤيّدًا برُوحٍ منْك، مُكرّمًا بما تتولاّني به منْ ولايتك وإكْراماتك ياذا ٱلْفضْل ٱلْعظيم.

- ربّ يا مُنْزل ٱلْقُرآن أسْألُك أنْ تجْعلني من ٱلصّالحين، فإنّك تفْعلُ ما تشاءُ وتخْتارُ، لا تُسْألُ عمّا تفْعلُ، وتفضّلْ عليّ بولايتك ٱلْخاصّة، وتولّ أهْلي،

وأوْلادي وإخواني وأحْبابي، حتّى تتفضّل عليّ بفضْلك ٱلْعظيم في قوْلك: ﴿وَنَزَعۡنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنۡ غِلٍّ إِخۡوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٖ مُّتَقَٰبِلِينَ﴾ ربّ أكْرمْني ياإلهي في سفري وحضري وحلّي وترْحالي، وأكْرمْ أهْلي وأوْلادي وإخواني وأصْحابي وأحْبابي.

- ربّ وٱجْعلْ ذُنُوبنا وسيّئاتنا سيّئات منْ أحْببْت، ووفّقْنا لما تُحبُّ، وٱجْعلْنا ياإلهي ممّنْ تتقبّلُ عنْهُمْ أحْسن ما عملُوا، وتتجاوزُ عنْ سيّئاتهمْ، فأنْت ربّي لا إله إلاّ أنْت، وأنا عبْدك ٱلذّليلُ ٱلْمضْطرُّ.
- ربّ أسْألُك ٱلشّفاء من ٱلأمْراض، وٱلعافية من ٱلآلام، وٱلْمُعافاة منْ كُلّ بلاءٍ وشدّةٍ، وتيْسير ٱلرّزْق منْ حيْثُ لا أحْتسبُ يامُجيب ٱلْمُضْطرّ إذا دعاهُ.
- يا ربّ أسْألُك فراغ قلْبي من ٱلاشْتغال بسواك، وراحة بدني من ٱلْعناء بِهَمّ ٱلرّزْق وخوْف ٱلْخلْق، وأعذْني يا إلهي بوجْهك ٱلْكريم منْ وعْثاء ٱلسّفر وسُوء ٱلْمُنْقلب، وتولّني يا وليُّ بعطاياك وبٱلْبشائر، وقني يا واقي منْ كُلّ سُوءٍ وبلاءٍ، وٱرْفعْني يا رافعُ إلى درجات ٱلْحُبّ ومنازل ٱلْقُرْب، حتّى أكُون عبْدًا صرْفًا لذاتك، فرحًا بفضْلك ورحْمتك، مُقْبلاً على جنابك ٱلعليّ، ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٨٧ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٧-٨٨).

وصلّى ٱللّهُ على سيّدنا مُحمّدٍ وعلى آله وصحْبه وسلّم.

دعاء اليوم الحادي والعشرين من شهر رمضان المبارك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- رَبِّ امْنَحْنِي عِلْماً أَخَافُ بِهِ عِقَابَكَ، وَامْنَحنِي مُشاهَدَةً أَخْشَاكَ بِهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَوَاجِهْنِي مُوَاجَهَةَ حَبِيبٍ لِحَبِيبٍ، أَنَالُ بِهَا رَغْبَةً فِي جَمَالِ هِبَاتِكَ، وَاكْشِفْ لِيَ الْحُجُبَ عَنِّي حَتَّى أَتَحَقَّقَ فِي مُشَاهَدَةِ حَقِيقَتِي، مُشَاهَدَةً أَرْهَبُ بِهَا عَظَمَةَ ذَاتِكَ، وَأَعْطِنِي يَا إِلَهِي قُوَّةً لِّدِينِي تُثَبِّتُ بِهَا قَلْبِي عَلَى الْحَقِّ. وَتَمْكِيناً فِي مَقَامِ عَيْنِ الْيَقِينِ، حَتَّى تَكُونَ بِهِ يَا إِلَهِي مَعَالِمَ بَيْنَ عَيْنَيَّ، وَتَقَرَّبْ مِنِّي يَا إِلَهِي بِمَعَانِي جَمَالِكَ، وَحَقِيقَةِ وِدِّكَ، وَوَاسِعِ رَحْمَتِكَ، وَعَمِيمِ فَضْلِكَ، حَتَّى أَتَنَعَّمَ بِمُشَاهَدَةِ قُرْبِكَ مِنِّي، وَأَتَحَلَّى بِجَمَلِ مَا تُهَيِّئُهُ يَا إِلَهِي مِنْ مُنَازَلَاتِ الْقُرْبِ وَمُعَامَلَةِ الْحُبِّ، حَتَّى أَكُونَ يَا إِلَهِي مُجْتَهِداً مَسْرُوراً بِحَقِيقَةِ الْوَلَايَةِ الْخَاصَّةِ، آنِساً مَحْبُوراً بِشُهُودِ وَجْهِكَ الْجَمِيلِ الْعَظِيمِ، وَأَدِمْ عَلَيَّ هَذَا الْقُرْبَ يَا إِلَهِي حَتَّى أَتَحَقَّقَ بِكُلِّ حَالٍ وَشَأْنٍ، فَلَا يُسْلَبُ عَنِّي نُورُ قُرْبِكَ مِنِّي، وَلَوْ أَنَّنِي غَفَلْتُ وَبَعُدْتُ بِذَاتِي وَنَفْسِي، فَإِنَّ قُرْبَكَ يَا إِلَهِي صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِكَ تَمْنَحُهُ فَضْلاً مِّنْكَ وَكَرَماً وَإِحْسَاناً. لَا لِعَمَلٍ سَابِقٍ مِنِّي، وَلَا لِطَلَبٍ حَصَلَ عَنِّي، وَمَا عَمَلِي وَطَلَبِي إِذَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي قُرْبَكَ؟، فَكَمْ مَتْعُوبٍ فِي الطَّلَبِ مَحْرُومٌ، وَكَمْ مُسْتَرِيحٍ رَوَّحْتَهُ بِرَوْحِ الْقُرْبِ، وَأَفْنَيْتَهُ بِنَسِيمِ الْحُبِّ، وَجَمَّلْتَهُ بِرَيْحَانِ الْوُدِّ، لَا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ، إِذَا شِئْتَ أَنْ تُوَاجِهَ، وَاجَهْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِإِكْرَامِكَ لِمَنْ سَبَقَتْ لَهُ الْحُسْنَى مِنْكَ، لَا مَنْ جَاهَدَ وَهَاجَرَ وَتَعَلَّمَ وَعَمِلَ، وَفَضْلُكَ لِمَنْ خَصَّصْتَهُ مِنْ

عِبَادِكَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، تَهَبُ الْحِكْمَةَ لِمَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْفَضْلُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

- رَبِّ حَقِّقْنِي بِمُشَاهَدَةِ الْقُرْبِ، وَمَنَازِلِ الْمَحْبُوبِينَ، وَمُوَاجَهَاتِ الْمُرَادِينَ. وَأَدِّبْنِي بِآدَابِ الَّذِينَ جَذَبْتَهُمْ إِلَيْكَ بِجَنَابِكَ، حَتَّى اقْتَطَعْتَهُمْ لِذَاتِكَ، وَأَقَمْتَهُمْ عُمَّالاً لِذَاتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. حَتَّى يَدُومَ أُنْسِي، وَيَطِيبَ وَقْتِي، وَيَصْفُو حَالِي، رَبِّ لاَ تَحْجُبْنِي عَنْكَ بِحَوَادِثِ الزَّمَانِ، وَلاَ تَزْعِجْ قَلْبِي بِضِيقِ الرِّزْقِ، وَلاَ بِخَوْفِ الْخَلْقِ، وَأَعْطِنِي الْوُسْعَةَ يَا إِلَهِي حَتَّى أَكُونَ مُقْبِلاً عَلَيْكَ بِسُرُورٍ، مُنْجَذِباً إِلَيْكَ مَحْبُوراً، مُنْصَبّاً عَلَيْكَ بِكُلِّيَّتِي، بِلاَ شَاغِلٍ يَشْغَلُنِي عَنْكَ، وَلاَ حَاجِبٍ يَحْجُبُنِي عَنْكَ.
- اللَّهُمَّ تَجَلَّ لِي بِاسْمِكَ الشَّافِي الْمُنْعِمِ، الْوَهَّابِ الرَّؤُوفِ اللَّطِيفِ تَجَلِّياً أَكُونُ بِهِ فِي رِيَاضِ آلاَئِكَ وَبَسَاتِينِ نِعَمِكَ، وَحَدَائِقِ فَضْلِكَ، وَحُصُونِ حِفْظِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.
- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ ذَنْبِي كُلَّهُ، وَامْحُ خَطَايَايَ، وَاسْتُرْ عُيُوبِي، وَتَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ، يَا اللهُ، أَصْلِحْ أَحْوَالَ الْمُسْلِمِينَ، وَاجْمَعْهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَأَذِلَّ أَعْدَاءَنَا، وَجَدِّدْ نَهْجَ حَبِيبِكَ وَمُصْطَفَاكَ، وَأَكْرِمْنِي وَأَوْلاَدِي وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي وَالْمُسْلِمِينَ جَمِيعاً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٨٧ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٧-٨٨).

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَوَرَثَتِهِ وَسَلَّمَ.

دعاء اليوم الثاني والعشرين من شهر رمضان المبارك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

- بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا مِن شَرِّ مَا خَلَقَ، بسمِ اللهِ أعوذُ بعزَّةِ اللهِ وقدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ، بِسْمِ اللهِ خَيْرِ الاسْمَاءِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ للهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.
- لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهَ حَسْبِي، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ حِصْنِي، حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ حِرْزِي، اللهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ كَنْزِي، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ دِرْعِي، وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللهِ إِنَّ اللهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ذُخْرِي، أَسْتَغْفِرُ اللهَ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ أَمْنِي، الْحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَنِعْمَةٍ، وَالشُّكْرُ للهِ سُبْحَانَهُ عَلَى نَعْمَاهُ وَفَضْلِهِ الْعَظِيمِ.
- أَسْأَلُكَ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ إِغَاثَةَ مُضْطَرٍّ ضَارِعٍ تَحَقَّقَ أَنَّكَ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ، سُبْحَانَكَ، الْقَادِرُ الْحَكِيمُ الْفَاعِلُ الْمُخْتَارُ لِمَا تُحِبُّ وَتَشَاءُ وَتَخْتَارُ، وَأَنَّكَ سُبْحَانَكَ لاَ تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ. لَمْ تَمْنَعْنِي مَعَاصِيَّ وَذُنُوبِي وَقَبَائِحُ أَعْمَالِي وَإِنْ عَظُمَتْ، عَنْ أَنْ أَرْفَعَ رَاحَتَيَّ لِجَنَابِكَ الْعَظِيمِ، وَأُوَجِّهَ وَجْهِي لِحَضْرَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَسْأَلُكَ عَائِذاً بِكَ يَا اللهُ، مُسْتَغِيثاً بِرَبِّيَ الْمُجِيبِ لِمَنْ دَعَاهُ، فَإِنَّ ذُنُوبِي يَا إِلَهِي وَإِنْ عَظُمَتْ لَمْ تُخْرِجْنِي عَنْ رُتْبَةِ عُبُودَتِي لِذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ، وَلاَ مِنْ أَنَّكَ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ.
- وَإِلَى مَنْ تَتَوَجَّهُ الْوُجُوهُ، وَعَلَى مَنْ تُقْبِلُ الْقُلُوبُ، وَتُرْفَعُ الأَكُفُّ عِنْدَ الاضْطِرَارِ إِلَى جَنَابِكَ؟ فَأَغِثْنِي يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَاقْبَلْ تَبَتُّلَ خَاشِعٍ،

وَابْتِهَالَ ضَارِعٍ، وَدُعَاءَ خَانِعٍ، وَسُؤَالَ مُضْطَرٍّ. وَادْفَعْ عَنِّي يَا إِلَهِي مَا نَزَلَ بِي مِمَّا لاَ قُوَّةَ لِي عَلَى حَمْلِهِ، وَلاَ صَبْرَ لِي عَلَيْهِ، مِنْ كُلِّ مَرَضٍ مُؤْلِمٍ أَوْ هَمٍّ مُفْزِعٍ فِي نَفْسِي، أَوْ بِأَخٍ مِنْ إِخْوَتِي، أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ أَوْلاَدِي أَوْ أَحْبَابِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. أَنْتَ الدَّافِعُ لاَ دَافِعَ سِوَاكَ فَادْفَعْ عَنِّي وَعَنْهُمُ السُّوءَ وَالشَّرَّ وَالْغَلاَءَ وَالْبَلاَءَ، وَأَنْتَ يَا إِلَهِي الْمُجِيبُ، فَأَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لاَ شَافِيَ إِلاَّ أَنْتَ، وَلاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَماً، إِلَيْكَ أُوَجِّهُ وَجْهِي يَا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ.

- أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي أَنْ تُعِيذَنِي وَتُعِيذَ أَهْلِي وَأَوْلاَدِي وَإِخْوَانِي وَأَحْبَابِي بِجَمَالِكَ يَا إِلَهِي مِنْ جَلاَلِكَ، وَبِرِضَاكَ مِنْ غَضَبِكَ، وَبِمُعَافَتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَبِالشِّفَاءِ يَا إِلَهِي مِنَ الأَمْرَاضِ وَالأَسْقَامِ، وَبِكَ مِنْكَ سُبْحَانَكَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، رَبُّ سَرِيعٌ مُجِيبٌ أَسْأَلُكَ سُرْعَةَ أَلْطَافِكَ، وَقَرِيبَ إِسْعَافِكَ، وَجَمِيلَ عَوَاطِفِكَ، وَعَجَائِبَ قُدْرَتِكَ، يَا مَنْ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئاً تَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.
- يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ، أَسْأَلُكَ بِسِرِّ (كُنْ) وَبِفَضْلِ (كَانَ) الْعَظِيمِ أَنْ تَمْنَحَنَا يَا إِلَهِي جَمَالَكَ الَّذِي مَنَحْتَهُ أَوْلِيَاءَكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَفَضْلَكَ الْعَظِيمَ الَّذِي مَنَحْتَهُ مَنِ اخْتَرْتَهُمْ فَضْلاً مِنْكَ وَكَرَماً، رَبِّ أَعِنِّي عَلَى شُكْرِ نِعْمَاكَ، وَأَسْعِدْنِي يَا إِلَهِي بِالْقِيَامِ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، أَنْتَ الْمُوَفِّقُ وَأَنْتَ الْمُعِينُ سُبْحَانَكَ. لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ حَتَّى تَرْضَى.
- الْحَمْدُ للهِ لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي شِفَاءً عَاجِلاً، وَفَضْلاً شَامِلاً، وَنَعِّمْنِي بِمَزِيدِ فَضْلِكَ. رَبِّ أَكْرِمْ كُلَّ أَخٍ لِي فِيكَ يَا اللهُ، اشْفِ يَا إِلَهِي مَرْضَاهُمْ، وَوَسِّعْ يَا إِلَهِي لَهُمُ الرِّزْقَ، ادْفَعْ يَا

إِلَهِي عَنْهُمُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ، وَاجِهْهُمْ يَا إِلَهِي بِفَضْلِكَ الْعَظِيمِ، وَاجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ يَا إِلَهِي عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ، وَاجْعَلْ وُجُوهَنَا كَالشَّمْسِ مِمَّا تُوَاجِهُنَا بِهِ، وَاجْعَلْنَا يَا إِلَهِي جَمِيعاً نَعْمَلُ بِكِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ.

- إِلَهِي وَأَدْخِلْ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ عَلَى قُبُورِ مَوْتَانَا وَمَوْتَى الْمُسْلِمِينَ رَوْحاً وَرَيْحَاناً وَمَغْفِرَةً وَّرِضْوَاناً، وَوَسِّعْ لَهُمْ فِي قُبُورِهِمْ، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِمْ سَلاماً مِنِّي، وَبَرَكَاتٍ مِّنْكَ، وَرَحْمَةً، خُصُوصاً قُبُورَ إِخْوَانِي.
- إِلَهِي وَخْلُفْنِي فِي أَهْلِي، وَكُنْ يَا إِلَهِي خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ أَخٍ لِّي، وَاصْحَبْنِي يَا إِلَهِي فِي سَفَرِي وَحَضَرِي وَحِلِّي، إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، أَوْلادٌ وَّأَهْلٌ وَّإِخْوَةٌ وَّأَخَوَاتٌ فِيكَ يَا إِلَهِي أَحْبَبْتُهُمْ، وَفِيكَ يَا إِلَهِي أَحَبُّونِي، وَفِي ذَاتِكَ الْمُقَدَّسَةِ تَآخَيْنَا وَتَزَاوَرْنَا وَتَجَالَسْنَا وَتَبَاذَلْنَا.
- أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي أَنْ تَجْعَلَ ذَلِكَ خَالِصاً لِّوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَأَنْ تَقْبَلَ كُلَّ عَمَلٍ مِّنَّا بِقَبُولٍ حَسَنٍ، وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنْ عِبَادِكَ الْمُخْلَصِينَ، الَّذِينَ تَتَلَقَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ، قَائِلاً لَّهُمْ: ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ [الزخرف: ٦٨].
- الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نَعْمَاهُ، وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى فَضْلِهِ الْعَظِيمِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٨٧ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٧-٨٨).

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

دُعَاءُ الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ من شهر رمضان المبارك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿رَبِّ ٱجْعَلْنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِيۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ۝٤٠ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ﴾ [إبراهيم: ٤٠-٤١].

- رَبِّ وَاهْدِ قَلْبِي، وَاشْرَحْ صَدْرِي، وَيَسِّرْ أَمْرِي، وَاجْعَلْنِي يَا إِلَهِي مُخْلِصاً لَّكَ الدِّينَ، صَادِقاً فِي مُعَامَلَتِكَ. رَبِّ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَسْنَدْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَى مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ، رَبِّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، رَبِّ يَسِّرْ لِي رِزْقِي مِنْ حَيْثُ لاَ أَحْتَسِبُ، وَعَمِّرْ بِالْيَقِينِ الْحَقِّ قَلْبِي، وَنَعِّمْ بِمُشَاهَدَةِ أَنْوَارِ جَمَالِكَ عُيُونَ بَصِيرَتِي، وَبَيِّنْ لِيَ الْحَقَّ يَا إِلَهِي وَأَعِنِّي عَلَى اتِّبَاعِهِ.
- إِلَهِي أَنْتَ الشَّافِي لاَ شَافِيَ إِلاَّ أَنْتَ وَلاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ، إِلَهِي أَسْأَلُكَ شِفَاءً لاَّ يُغَادِرُ سَقَماً، وَعَافِيَةً يَا إِلَهِي مِن كُلِّ سُوءٍ وَشَرٍّ وَبَلاَءٍ وَضُرٍّ، إِلَهِي زَكِّ نَفْسِي وَطَهِّرْهَا يَا إِلَهِي مِنْ تَعَسِهَا، وَجَمِّلْنِي يَا إِلَهِي بِمَا جَمَّلْتَ بِهِ أَحْبَابَكَ الْمُقَرَّبِينَ مِنْ جَمَالِ الأَخْلاَقِ، وَكَمَالِ الإِخْلاَصِ، وَحَقِيقَةِ التَّوَكُّلِ عَلَى جَنَابِكَ الْعَلِيِّ، وَتَفْوِيضِ أُمُورِي جَمِيعِهَا لَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى، أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُتَفَضِّلُ، وَالْمُعْطِي الْوَهَّابُ، أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمَغْفِرَةَ وَالرِّضْوَانَ الأَكْبَرَ.
- رَبِّ تَوَفَّنِي مُسْلِماً، وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ، وَاجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ، رَبِّ أَكْرِمْنِي بِحُبِّكَ، وَعَزِّنِي بِكَمَالِ الثِّقَةِ بِجَنَابِكَ الْعَلِيِّ، وَاغْنِنِي يَا إِلَهِي بِحُسْنِ

التَّوَكُّلِ عَلَى حَضْرَتِكَ، وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَاناً نَّصِيراً، رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَاعْفُ عَنِّي وَعَافِنِي مِنَ الْمَعَاصِي وَالأَمْرَاضِ، رَبِّ أَحيِ سُنَنَ حَبِيبِكَ الْمُصطَفَى، وَجَدِّدْ مَنَاهِجَ الْقُرآنِ، وَآوِ أَهْلَكَ، وَانصرْ حِزْبَكَ، وَأَذِلَّ أَعْدَاءَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

- اللَّهُمَّ وَاعْصِمْنِي مِنَ النَّاسِ، وَأَعِذْنِي مِنَ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ، وَاحْفَظْنِي مِنْ كُلِّ إِنْسٍ وَّجَانٍّ، وَمِنَ الأَوْجَاعِ، وَمِنَ الْفَقْرِ لِشِرارِ خَلْقِكَ، وَاصْحَبْنِي يَا إِلَهِي فِي سَفَرِي وَحَضَرِي وَحِلِّي وَتِرْحَالِي بِجَمِيعِ أَنْوَاعِ جَمَالِكَ وَفَضْلِكَ الْعَظِيمِ. وَادْفَعْ عَنِّي يَا دَافِعَ شَرَّ الأَشْرَارِ وَكَيْدَ الْفُجَّارِ وَمَكْرَ الْمَاكِرِينَ، رَبِّ وَأَدِمْ لَنَا الْبَشَائِرَ وَالأَفْرَاحَ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ، ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٧-٨٨).

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

دُعَاءُ الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ من شهر رمضان المبارك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا﴾ (النساء: ٣٢).

- لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، رَبِّ هَا أَنَا الْمُضْطَرُّ السَّائِلُ الْعَائِذُ الْمُبْتَهِلُ الضَّارِعُ الْخَانِعُ إِجَابَةً

لأَمْرِكَ، أَسْأَلُكَ يَا مَن لاَ تُخَيِّبُ مَنْ سَأَلَكَ، وَلاَ تَرُدُّ مَن قَصَدَكَ، بِذُلٍّ هُوَ حَقِيقَتِي، وَفَقْرٍ هُوَ حِلْيَتِي، وَضَعْفٍ هُوَ زِينَتِي، وَاضْطِرَارٍ هُوَ كَمَالِي، وَعَجْزٍ هُوَ فَخَارِي، أَن تُوَاجِهَنِي يَا جَمِيلُ بِجَمَالِكَ الَّذِي وَاجَهتَ بِهِ أَحْبَابَكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْ تَمْنَحِي يَا مُعْطِي يَا وَهَّابُ سَوَابِغَ عَطَايَاكَ وَوَاسِعَ نُعْمَاكَ، وَحَقِيقَةَ حُبِّكَ وَجَمِيلَ قُرْبِكَ، حَتَّى لاَ يَحْجُبنِي بَيْنٌ عَن شُهُودِ جَمَالِكَ، وَلاَ يَضُرَّنِي ذَنْبٌ -وَلَوْ عَظُمَ- عَن نَيْلِ فَضْلِكَ وَوِصَالِكَ. فَإِنَّكَ إِذَا أَحْبَبْتَ الْعَبْدَ يَا إِلَهِي لاَ تَضُرُّهُ مَعْصِيَةٌ بَعْدُ، فَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي حُبَّكَ الْحَقِيقِيَّ لِي، حُبّاً يَجْعَلُنِي سَابِحاً فِي أَنْهَارِ جَمَالِكَ، آنِساً بِمُوَاجَهَاتِ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ.

- فَطَمْئِنْ قَلْبِي بِذِكْرِكَ، مُنْشَرِحَ الصَّدْرِ بِآلاَئِكَ، مُنْجَذِباً بِكُلِّيَّتِي إِلَى جَانِبِ قُدْسِكَ الأَعْلَى، فَارّاً مِنِّي إِلَيْكَ، حَاضِرَ الْقَلْبِ وَالرُّوحِ مَعَكَ، لاَ أَغِيبُ إِذَا غَابَ النَّاسُ وَلاَ أَسْهُو إِذَا سَهَا النَّاسُ، بِمَا تُوَاجِهُنِي بِهِ، يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ مِن أَنْوَارِ جَمَالِكَ الَّتِي تَجْذِبُ الأَرْوَاحَ، وَتُهَيِّمُ النُّفُوسَ وَتُسْكِرُ الْعُقُولَ، وَتَجْذِبُ الأَشْبَاحَ فَضْلاً عَنِ الأَرْوَاحِ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، رَبِّ تَنَزَّلْ لِي بِعَوَاطِفِ إِحْسَانِكَ، وَتَجَلَّ لِي بِمَعَانِي جَمَالِكَ، حَتَّى تَأْنَسَ رُوحِي بِمَشَاهِدِ جَبَرُوتِ قُدْسِكَ الأَعْلَى، وَيَنْشَرِحَ صَدْرِي يَا إِلَهِي بِمُطَالَعَاتِ آيَاتِكَ الْمُنْبَلِجَةِ فِي هَذَا الْكَوْنِ، الْمُشْرِقِ بِأَنْوَارِ عَجَائِبِ قُدْرَتِكَ وَغَرَائِبِ حِكْمَتِكَ.
- رَبِّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا قَابِلَ التَّوْبِ وَغَافِرَ الذَّنْبِ مَغْفِرَةً تَسْتُرُ بِهَا جَمِيعَ ذُنُوبِي، وَتَوْبَةً تُطَهِّرُنِي بِهَا مِنْ عُيُوبِي، وَتُزَكِّي بِهَا نَفْسِي يَا قَابِلَ التَّوْبِ، يَا اللهُ يَا إِيلُ

يَا دَهْرُ يَا دَيْهورُ يَا كَانَ يَا كَيْنُونُ أَبْتَغِي فَضْلَكَ وَرِضْوانَكَ، فَتَفَضَّلْ يَا مُنْعِمُ يَا مُتَفَضِّلُ، وَأَسْأَلُكَ جُودَكَ وَإِحْسَانَكَ، فَأَنْعِمْ يَا مُعْطِي يَا وَهَّابُ.

- تَوَلَّنِي يَا إِلَهِي وَلاَيَةً خَاصَّةً تَجْعَلُنِي لاَ أَهْتَمُّ بِغَيْرِكَ، وَلاَ أَتَوَجَّهُ إِلَى غَيْرِكَ، وَلاَ أَسْأَلُ غَيْرَكَ، تَكُونُ بِهَا أَنْتَ سُبْحَانَكَ هَمِّي وَمُرَادِي وَمَقْصِدِي، تُفَرِّغُ بِهَا قَلْبِي يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مِن شُغْلٍ بِهَمِّ الرِّزْقِ وَخَوْفِ الْخَلْقِ، أَوْ هَمٍّ بِأَلَمٍ أَوْ وَالِدٍ أَوْ وَلَدٍ أَوْ أَخٍ أَوْ صَاحِبٍ، حَتَّى أَكُونَ دَائِمَ الْبِشْرِ، وَالانْشِرَاحِ، آنِساً مُقْبِلاً عَلَى جَنَابِكَ بِكُلِّي.
- رَبِّ إِنِّي جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِي، ظَمْآنُ فَارْوِنِي، عَارٍ فَاكْسُنِي، جَبَانٌ فَشَجِّعْنِي، مَرِيضٌ فَاشْفِنِي، عَائِلٌ فَآوِنِي، أَنْتَ رَبِّي حَقّاً، وَأَنَا عَبْدُكَ حَقّاً، ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٧ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٧-٨٨).

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

دُعَاءُ الْيَوْمِ الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ من شهر رمضان المبارك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ (البقرة: ١٨٦).

- لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ حُفَّنِي بِأَنْوَارِ قُرْبِكَ، وَجَمِّلْنِي بِجَمَالِ اسْتِجَابَتِكَ لِي، وَاجْعَلْنِي يَا إِلَهِي

دَاعِياً حَتَّى أَتلَذَّذَ يَا إِلَهِي بِجَمِيلِ إِجَابَتِكَ، وَأَتَحَقَّقَ يَا إِلَهِي بِمَقَامِ الْعَبْدِ الْكَامِلِ لِذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ.

- رَبِّ إِنِّي مُضطَرٌّ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي وَشُئُونِي، وَأَنْتَ الْمُجِيبُ لِلْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَاكَ، فَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي يَقِيناً حَقّاً تَصْحَبُهُ طُمَأْنِينَةُ قَلْبٍ بِذِكْرِكَ، وَمُوَاجَهَةً بِوَجْهِكَ الْجَمِيلِ تَصْحَبُهَا مُؤَانَسَةٌ بِفَضْلِكَ، وَمُنَازَلَةً يَا إِلَهِي بِإِحْسَانِكَ الْعَمِيمِ تَصْحَبُهَا هِدَايَةٌ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى مِنَ الأَعْمَالِ، وَمُكَاشَفَةً يَا إِلَهِي لأَسْرَارِكَ الْعَلِيَّةِ تَصْحَبُهَا مَحَبَّةٌ عَن عِلْمٍ يَقِينٍ .
- رَبِّ إِنَّكَ قَرِيبٌ لِّمَن دَعَاكَ، مُجِيبٌ لِّمَن سَأَلَكَ، فَاكْشِفْ لِي سَتَائِرَ الْبَيْنِ حَتَّى تَنْكَشِفَ لِي أَنْوَارُ قُرْبِكَ، وَامْحَقْ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ مِن حَظٍّ يَحْجُبُنِي أَوْ هَوىً يُبْعِدُنِي، وَنَاوِلْنِي يَا إِلَهِي مِن طَهُورِ حُبِّكَ مَا بِهِ أَكُونُ مُوَاجَهاً بِجَمَالِكَ الْعَلِيِّ، حَاضِرَ الْقَلْبِ وَالرُّوحِ مَعَكَ، ذَاكِراً فَاكِراً.
- يَا إِلَهِي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْجَمِيلِ مِن كُلِّ مَا يَشْغَلُنِي عَن ذِكْرِكَ، وَمَا يُبْعِدُنِي عَن حَضْرَتِكَ، وَمَا يَمِيلُ بِي إِلَى غَيْرِكَ، وَأَعُوذُ بِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ مِن كُلِّ عَنَاءٍ وَبَلاَءٍ وَسَقَمٍ وَمَرَضٍ وَمَعْصِيَةٍ تُوبِقُنِي وَمُخَالَفَةٍ تُبْعِدُنِي.
- إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، تِلْكَ آنَاتُ الْقَبُولِ وَلَحَظَاتُ الإِقْبَالِ، فَاغْفِرْ لَنَا إِلَهِي ذُنُوبَنَا، وَاقْبَلْ يَا إِلَهِي تَوْبَتَنَا، وَتَقَبَّلْ يَا إِلَهِي مِنَّا مَا وَفَّقْتَنَا لَهُ مِنَ الأَعْمَالِ، وَجَمِّلْ يَا إِلَهِي بَاطِنَنَا بِالإِخْلاَصِ لِذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ.

- رَبِّ وَأَكْرِمْ أَهْلِي وَأَوْلادِي وَإِخْوَانِي أَيْنَ كَانُوا، وَكَيْفَ كَانُوا، وَعَلَى أَيِّ حَالٍ كَانُوا، إِكْرَاماً بِهِ تَكُونُ هِدَايَتُكَ وَمَعُونَتُكَ وَعِنَايَتُكَ لَنَا جَمِيعاً فِي كُلِّ أَحْوَالِنَا. إِلَهِي وَحَصِّنِّي وَحَصِّنْهُمْ بِحُصُونِكَ الْمَنِيعَةِ مِن كُلِّ مَا يُوجِبُ غَضَبَكَ، وَامْنَحْنَا عَزَائِمَ مَرْضَاتِكَ، وَمُوجِبَاتِ مَحَبَّتِكَ. وَوَفِّقْنَا يَا إِلَهِي لِمَا تُحِبُّ مِن خَيْرِ الْعَمَلِ، وَافْتَحْ أَبْوَابَ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ وَكُنُوزَ الْمَعْرِفَةِ بِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. وَاجْمَعْ قُلُوبَنَا عَلَى الْحَقِّ، وَاحْفَظْنَا مِنَ الْمَعَاصِي الَّتِي تُوجِبُ النِّقَمَ، وَمِنَ الْمَعَاصِي الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ، وَمِنَ الْمَعَاصِي الَّتِي تَهْتِكُ الْحُرُمَ، وَمِنَ الْمَعَاصِي الَّتِي تَحْبِسُ غَيْثَ السَّمَاءِ، وَمِنَ الْمَعَاصِي الَّتِي تُدِيلُ الأَعْدَاءَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.
- أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ مِنَ الْبِدَعِ الْمُضِلَّةِ، وَالأَهْوَاءِ الْمُضِلَّةِ وَالْحُظُوظِ الْمُضِلَّةِ، وَمِنَ الإِعْجَابِ بِرَأْيِي، أَعِذْنِي يَا عِيَاذَ الْعَائِذِينَ، رَبِّ وَاعْصِمْنِي مِنَ النَّاسِ وَأَيِّدْنِي يَا إِلَهِي بِرُوحٍ مِنْكَ فِي أَقْوَالِي وَأَعْمَالِي وَاعْتِقَادِي، وَأَكْرِمْنِي يَا إِلَهِي بِإِكْرَامِكَ الَّذِي أَكْرَمْتَ بِهِ أَهْلَ مَحَبَّتِكَ. وَحَصِّنِّي فِي سَيْرِي مِن كُلِّ مَا يَشْغَلُنِي عَنْكَ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ، ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٨٧ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُۨجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٧-٨٨).

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

دعاء اليوم السادس والعشرين من شهر رمضان المبارك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾

(الإسراء : ١١٠).

- لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دَعْوَةَ مُضْطَرٍّ عَائِذٍ مُوقِنٍ بِإِجَابَتِكَ، يَعْلَمُ أَنَّكَ الْفَاعِلُ الْمُخْتَارُ، وَيَفْهَمُ مَدْلُولَ قَوْلِكَ: ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ (يس: ٨٢).
- أَسْأَلُكَ بِالاسْمِ الْجَامِعِ، اسْمِ الذَّاتِ حَيْطَةِ جَمِيعِ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، الْمُنَادَى عِنْدَ الاضْطِرَارِ، وَالْمَدْعُوِّ حَالَ الافْتِقَارِ بِالإِخْلاَصِ وَالصِّدْقِ، أَن تَتَجَلَّى لِي يَا إِلَهِي بِمَعَانِي أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى تَجَلِّياً يَجْعَلُنِي آنِساً بِجَمَالِكَ الْعَلِيِّ، فَرِحاً بِفَضْلِكَ وَبِرَحْمَتِكَ، مُطْمَئِنَ الْقَلْبِ بِذِكْرِكَ سُبْحَانَكَ، مُنْشَرِحَ الصَّدْرِ بِوِلاَيَتِكَ لِي يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ.
- إِلَهِي أَدْعُوكَ مُضْطَرّاً يَا مَن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ أَن تَمْنَحَنِي الْيَقِينَ الْحَقَّ، وَأَن تَوَدَّنِي بِرُوحِ الْقُدُسِ، وَأَن تُجَمِّلَنِي بِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ مِنَ الأَعْمَالِ وَالأَحْوَالِ وَالْعِلْمِ وَالاعْتِقَادِ، وَأَن تَهَبَ لِي مَحَبَّتَكَ الَّتِي لاَ يَضُرُّنِي بَعْدَهَا ذَنبٌ وَإِنْ عَظُمَ، وَعِنَايَتَكَ الَّتِي أَكُونُ بِهَا مَعْصُوماً مِنَ النَّاسِ، مَحْفُوظاً مِن كُلِّ أَلَمٍ، مُحَصَّناً بِحُصُونِ الْحَفِيظِ السَّلاَمِ مِن كُلِّ شَرٍّ وَبَلاَءٍ، مُنْعَماً عَلَيَّ بِوَاسِعِ عَطَايَا الْمُنْعِمِ الْوَهَّابِ، حَتَّى أَكُونَ غَنِيّاً بِاللهِ سُبْحَانَهُ عَن شِرَارِ خَلْقِهِ.

- إِلَهِي وَاجِهْنِي مُوَاجَهَةً تَجْعَلُنِي مُنْجَذِباً بِكُلِّي لِجَبَرُوتِ الْقُدْسِ الأَعْلَى، وَتَنَزَّلْ لِي مُنَازَلَةً تَجْعَلُنِي حَاضِراً فَاكِراً ذَاكِراً مُشَاهِداً جَمَالَكَ الْعَلِيَّ فِي نَفْسِي وَفِي كُلِّ شَيْءٍ.
- إِلَهِي نَعِّمْ عُيُونَ سَرِيرَتِي بِأَنْوَارِ مَجْلَى ذَاتِكَ، وَعُيُونَ قَلْبِي بِجَمَالِ تَجَلِّيَاتِكَ سُبْحَانَكَ، وَعُيُونَ عَقْلِي بِأَنْوَارِ آيَاتِكَ، وَعُيُونَ رَأْسِي بِمَا يَدُومُ بِهِ أُنْسِي مِنْ آثَارِ رَحْمَتِكَ وَمَزِيدِ فَضْلِكَ وَنُعْمَاكَ، وَوَاسِعِ إِحْسَانِكَ وَبِرِّكَ فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَأَوْلَادِي وَإِخْوَتِي وَإِخْوَانِي الْمُسْلِمِينَ جَمِيعاً، وَأَعِذْنِي يَا عِيَاذَ الْعَائِذِينَ مِنْ هَوًى يُعْمِينِي، وَحَظٍّ يُغْوِينِي، وَرَأْيٍ يَحْجُبُنِي عَنِ الْحَقِّ، وَبِدْعَةٍ تُضِلُّنِي عَن سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ.
- إِلَهِي أُوَجِّهُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأُسْنِدُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَى مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ، فَتَوَلَّنِي يَا إِلَهِي بِمَا تَوَلَّيْتَ بِهِ الصِّدِّيقِينَ مِنْ عِبَادِكَ، حَتَّى لاَ يَشْغَلَنِي يَا إِلَهِي هَمٌّ بِرِزْقٍ، وَلاَ خَوْفٌ مِّنْ خَلْقٍ، وَلاَ مَرَضٌ مُّؤْلِمٌ وَّلاَ مُصَابٌ فِي وَلَدٍ وَّلاَ أَخٍ وَّلاَ حَبِيبٍ.
- إِلَهِي وَامْنَحْنِي كَمَالَ عِنَايَتِكَ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وَضَعْفِ قُوَّتِي، وَجَمِيلَ أَلْطَافِكَ وَعَظِيمَ فَضْلِكَ، وَتَوَلَّ قَبْضَ رُوحِي يَا إِلَهِي بِيَمِينِكَ، وَأَشْهِدْنِي يَا إِلَهِي عِنْدَ قَبْضِ رُوحِي مَا أَعْدَدْتَهُ لِي عِنْدَكَ سُبْحَانَكَ مِنَ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، حَتَّى أُفَارِقَ الدُّنْيَا فَرِحاً بِلِقَائِكَ، مَسْرُوراً بِمُفَارَقَةِ أَهْلِي وَأَوْلَادِي، لِمَا أَشْهَدُهُ مِنْ حُسْنِ خِلَافَتِكَ عَلَيْهِمْ وَوِلَايَتِكَ لَهُمْ، وَاجْعَلْ يَا إِلَهِي قَبْرِي رَوْضَةً مِّن رِّيَاضِ الْجَنَّةِ، وَثَبِّتْنِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

- إِلَهِي وَهَبْ لِي حَقِيقَةَ حَنَانِكَ، وَجَمَالَ عَطْفِكَ وَجَمالَ عَطْفِكَ وَوُدِّكَ وَإِكْرَامِكَ يَوْمَ لِقَائِكَ، حَتَّى أَنَالَ بِفَضْلِكَ الْعَظِيمِ رِضْوَانَكَ الأَكْبَرَ، وَأَفُوزَ بِحُظْوَةِ السَّابِقِينَ الأَوَّلِينَ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمُ الْحُسْنَى مِن جَنَابِكَ الْعَلِيِّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.
- إِلَهِي جَدِّدْ سُنَنَ حَبِيبِكَ وَمُصْطَفَاكَ، وَأَعْلِ كَلِمَتَكَ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ، وَأَعِدْ لَنَا الْمَجْدَ الَّذِي مَنَنْتَ بِهِ عَلَى أَسْلافِنَا الْمُخْلِصِينَ، فَإِنَّكَ أَنْتَ الْفَاعِلُ الْمُخْتَارُ، لاَ تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ. رَبِّ وَسَخِّرْ لَنَا الْبَرَّ وَالْبَحْرَ وَالرِّيحَ وَالإِنْسَ وَالْجِنَّ وَالدَّوابَّ، وَحَصِّنَّا مِن كُلِّ هَامَةٍ وَلاَمَةٍ، وَمِن كُلِّ طَارِقٍ إِلاَّ طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.
- رَبِّ وَارْحَمْ مَوْتَانَا، وَاجْعَلْ قُبُورَهُمْ رَوْضَةً مِّن رِّيَاضِ الْجَنَّةِ، وَتَفَضَّلْ عَلَيْهِم يَا إِلَهِي بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ، وَرَحْمَةٍ وَغُفْرَانٍ، إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ، ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٧-٨٨).

وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

دعاء اليوم السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٧).

- ظَلَمْتُ نَفْسِي وَعَمِلْتُ السُّوءَ، وَهَا أَنَا أَسْأَلُكَ يَا غَفُورُ يَا تَوَّابُ مَغْفِرَةً لِّذُنُوبِي، وَعَفْواً عَن خَطَايَايَ، وَسَتْراً لِّعُيُوبِي، وَعِنَايَةً مِّنْكَ يَا إِلَهِي تَجْعَلُنِي عَامِلاً بِمَا

تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَهِدَايَةً مِّنْكَ يَا رَبِّي أَكُونُ بِهَا مَقْبُولاً لَّدَيْكَ سُبْحَانَكَ، وَحُبّاً يَا إِلَهِي خَالِصاً لِّحَضْرَتِكَ الْعَلِيَّةِ، أُحْفَظُ بِهِ يَا حَفِيظُ مِنَ الْمَيْلِ لِشَهَوَاتِي، وَالنُّزُوعِ إِلَى حُظُوظِي، وَالرَّغْبَةِ فِيمَا سِوَاكَ وَمَن سِوَاكَ حَتَّى أَكُونَ مُقْبِلاً بِكُلِّي عَلَى جَنَابِ الْقُدْسِ الأَعْلَى.

- رَبِّ أَسْأَلُكَ سَوَابِغَ نُعْمَاكَ، وَمَزِيدَ فَضْلِكَ، وَجَزِيلَ إِحْسَانِكَ، تَمْنَحُ ذَلِكَ لِرُوحِي وَجِسْمِي، حَتَّى تَكُونَ رُوحِي آنِسَةً بِمَشَاهِدِ أَنْوَارِكَ الْقُدْسِيَّةِ، وَيَكُونَ جِسْمِي هَيِّناً لَيِّناً لِلْعَمَلِ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى. رَبِّ أَرِحْ قَلْبِي مِنْ هَمٍّ بِالْخَلْقِ أَوْ هَمٍّ بِالرِّزْقِ، أَوْ تَعَبٍ فِي طَلَبِ مَا لاَ بُدَّ لِي مِنْهُ لِبَدَنِي، وَيَسِّرْ لِي مَا لاَ بُدَّ لِي مِنْهُ وَأَكْمَلَ مِنْ حَيْثُ لاَ أَحْتَسِبُ.
- رَبِّ وَأَكْرِمْنِي وَأَهْلِي وَأَوْلاَدِي وَإِخْوَانِي فِي الدُّنْيَا بِالتَّوْفِيقِ وَالْهِدَايَةِ وَالْعِنَايَةِ وَالْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَفِي الْبَرْزَخِ بِالْبَشَائِرِ، وَاجْعَلْ رُوحِي فِي جَوْفِ طَيْرٍ أَخْضَرَ تَسْبَحُ فِي فِرْدَوْسِكَ الأَعْلَى، وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ سَبَقَتْ لَهُمُ الْحُسْنَى بِفَضْلِكَ الْعَظِيمِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.
- إِلَهِي نُعْمَاكَ لاَ تُحْصَى، وَإِنِّي وَحَقِّكَ عَاجِزٌ عَنْ شُكْرِ نُعْمَاكَ، فَأَعِنِّي يَا إِلَهِي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ بِعَافِيَةٍ لِّي فِي بَدَنِي، وَانْشِرَاحِ صَدْرِي، وَطُمَأْنِينَةِ قَلْبِي، وَالسَّلاَمَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي دِينِي وَبَدَنِي وَأَهْلِي وَأَوْلاَدِي وَإِخْوَتِي وَإِخْوَانِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.
- يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، رَوِّحْ أَرْوَاحَنَا بِنَسِيمِ الْقُرْبِ، وَرَيْحَانِ الْحُبِّ، وَجَمَالِ الْقَبُولِ، وَإِحْسَانِ الإِقْبَالِ،

وَحَنَانِ الرِّضْوَانِ، وَكَرَمِ الْغُفْرَانِ، حَتَّى نَكُونَ مِنَ الَّذِينَ بَشَّرْتَهُمْ بِقَوْلِكَ: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْأَخِرَةِ﴾ (يونس: ٦٤).

- يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، يَا اللهُ، ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ (الأنبياء:٨٧-٨٨).

وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى اله وصحبه وسلم.

دعاء اليوم الثامن والعشرين من شهر رمضان المبارك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿هُوَ ٱلْحَىُّ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ (غافر: ٦٤).

- لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ حَتَّى تَرْضَى، وَلَكَ النِّعْمَةُ وَلَكَ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ. أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، هَا أَنَا عَبْدُكَ الْمُضْطَرُّ الذَّلِيلُ الْعَائِذُ بِوَجْهِكَ أَدْعُوكَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.
- فَتَفَضَّلْ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ عَلَى عَبْدٍ يَسْأَلُكَ أَنْ تُجَمِّلَنِي بِالإِخْلاَصِ لِذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ، وَالصِّدْقِ فِي مُعَامَلَتِكَ، وَأَنْ تُجَمِّلَ قَلْبِي يَا إِلَهِي بِنُورِ الْيَقِينِ الْحَقِّ حَتَّى يَطْمَئِنَّ بِذِكْرِكَ، وَيَكُونَ بَيْتاً عَامِراً بِأَنْوَارِكَ سُبْحَانَكَ، وَعَرْشَ اسْتِوَائِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

- رَبِّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ أَنْفَاسِي وَلَحَظَاتِي وَحَرَكَاتِي وَسَكَنَاتِي فِيمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، مِمَا يَجْعَلُنِي فِي مَزِيدٍ مِن فَضْلِكَ وَحُبِّكَ وَقُرْبِكَ، حَتَّى لاَ يَمْضِي عَلَيَّ نَفَسٌ وَلاَ أَقَلَّ وَلاَ أَكْثَرَ إِلاَّ وَأَنَا فِي مَزِيدٍ مِن مَشَاهِدِ الْيَقِينِ وَمَقَامَاتِ التَّمْكِينِ.
- إِلَهِي إِلَهِي، إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَقِيرٌ عَائِلٌ عَائِذٌ، فَأَدِمْ يَا إِلَهِي عَلَيَّ سَوَابِغَ نُعْمَاكَ مِنَ الْهِدَايَةِ وَالْعِنَايَةِ وَالرِّزْقِ وَالْعِلْمِ، وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى مِنَ الْعَمَلِ، حَتَّى أَكُونَ مُجَمَّلاً بِجَمِيعِ أَنْوَاعِ نُعْمَاكَ الَّتِي تُقَرِّبُ إِلَيْكَ.
- رَبِّ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِأَن تَجْعَلَنِي فَرِحاً بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فِي كُلِّ أَهْلِي وَأَوْلاَدِي وَإِخْوَانِي وَأَحْبَابِي، حَتَّى لاَ أَشْهَدَ فِيمَنْ أَنَا مَعَهُمْ إِلاَّ خَيْراً وَجَمَالاً، وَلاَ أَسْمَعَ عَمَّنْ أَنَا مُفَارِقُهُمْ إِلاَّ خَيْراً وَجَمَالاً، لِيَكُونَ فَرَحِي بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ لاَ يَشُوبُهُ يَا إِلَهِي شُغْلٌ بِغَيْرِكَ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ.
- رَبِّ أَنْتَ الرَّزَّاقُ الْكَرِيمُ فَارْزُقْنَا مِنْ حَيْثُ لاَ نَحْتَسِبُ رِزْقاً يَعُمُّنَا، يَعُمُّ أَهْلَنَا وَأَوْلاَدَنَا وَإِخْوَانَنَا وَأَحْبَابَنَا، وَاجْعَلْنِي يَا إِلَهِي كَنْزاً مِن كُنُوزِكَ تَنْفَعُنِي بِمَا تَتَفَضَّلُ بِهِ عَلَيَّ، وَتَنْفَعُ بِي عِبَادَكَ الْمُخْلِصِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَن تُمِدَّنِي وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي وَأَحْبَابِي بِرُوحٍ مِّنْكَ. وَتَجْعَلَ لَنَا يَا إِلَهِي نُورًا نَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ، أَنْتَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَأَنْتَ الْمُنْعِمُ الْوَهَّابُ الْكَرِيمُ، وَأَنْتَ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ. أَعِذْنَا يَا إِلَهِي مِنَ الْبِدَعِ الْمُضِلَّةِ، وَحَصِّنَّا يَا إِلَهَنَا بِحُصُونِ حِفْظِكَ، وَجَمِّلْنَا يَا إِلَهِي بِجَمَالِكَ الَّذِي جَمَّلْتَ بِهِ مِنْ أَثْنَيْتَ عَلَيْهِمْ بِقَوْلِكَ: ﴿وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ (العنكبوت: ٦٩)، وَهَبْ لَنَا يَا إِلَهِي مَوَاهِبَ أَهْلِ مَحَبَّتِكَ.

- وَاسْقِنَا يَا إِلَهِي مِن شَرَابِ أَهْلِ عِنَايَتِكَ الَّذِينَ بَشَّرْتَهُمْ بِقَوْلِكَ: ﴿لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ﴾ (الأنعام: ٨٢)، وَاكْفِنَا يَا كَافِي بِكِفَايَتِكَ شَرَّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ، حَتَّى تُدْخِلَنَا فِي حِصْنِ قَوْلِكَ: ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ﴾ (الحجر: ٤٢). إِلَهِي اجْعَلْنَا مِمَّن تَفَضَّلْتَ عَلَيْهِمْ بِقَوْلِكَ: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُواْ وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمْ فِيٓ أَصْحَٰبِ ٱلْجَنَّةِۖ وَعْدَ ٱلصِّدْقِ ٱلَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ﴾ (الأحقاف: ١٦).
- إِلَهِي أَوْرِدْنَا مَوَارِدَ الْمُقَرَّبِينَ، وَتَفَضَّلْ عَلَيْنَا بِفَضْلِ الأَوَّلِينَ السَّابِقِينَ فَضْلاً مِّنْكَ وَرَحْمَةً، حَتَّى نَفُوزَ بِالْخَيْرِ الَّذِي فَازَ بِهِ أَهْلُ مَعِيَّةِ حَبِيبِكَ وَمُصْطَفَاكَ، وَأَعِنَّا يَا إِلَهِي بِمَعُونَةٍ مِّنْكَ تُجَمِّلُنَا بِهَا بِأَوْصَافِهِمُ الَّتِي تُحِبُّهَا.
- إِلَهِي اعْصِمْنِي مِنَ النَّاسِ وَاحْرُسْنَا جَمِيعًا بِعَيْنِكَ الَّتِي لاَ تَنَامُ، وَادْفَعْ عَنَّا يَا دَافِعُ شَرَّ الأَشْرَارِ وَكَيْدَ الْفُجَّارِ.
- إِلَهِي تَجَلَّ لِيَ فِي هَذَا الْوَقْتِ بِجَمَالِ اسْمِكَ التَّوَّابِ الْغَفُورِ الْعَفُوِّ، وَاغْفِرْ يَا إِلَهِي خَطَايَايَ وَذُنُوبِي، وَتُبْ عَلَيَّ يَا إِلَهِي وَاعْفُ عَنِّي وَأَعِذْنِي بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَأَسْبَابِهَا، يَا إِلَهِي وَاهْدِنِي وَاهْدِ لِي قُلُوبَ مَن جَعَلْتَهُمْ أَوَاسِطَ فِي مَا لاَ بُدَّ لِي مِنْهُ، حَتَّى أَكُونَ عَزِيزًا بِعِزَّتِكَ، مَهِيبَ الْجَنَابِ بِقُوَّتِكَ وَفَضْلِكَ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.
- رَبِّ تَوَلَّنِي بِعَوَاطِفِ إِحْسَانِكَ وَجَمِيلِ حَنَانِكَ، وَوَاسِعِ رَحْمَتِكَ، عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وَضَعْفِ قُوَّتِي، حَتَّى أَكُونَ عَامِلاً بِمَا تُحِبُّ مُجَمَّلاً بِمَا أُحِبُّ، مُفَاضاً عَلَيَّ وَاسِعُ فَضْلِكَ الْعَمِيمِ، وَنُورُكَ الَّذِي تَسْتَبِينُ لِي بِهِ سُبُلُكَ.

- وَاجْعَلْ أَكْمَلَ فَضْلِكَ وَأَحْظَى كَرَمِكَ وَإِحْسَانِكَ عَلَيَّ عِنْدَ قَبْضِ رُوحِي، حَتَّى أَخْرُجَ مِن تِلْكَ الدَّارِ الدُّنْيَا مُسْلِمًا مُؤْمِنًا، وَاجْعَلْ قَبْرِي رَوْضَةً مِّن رِّيَاضِ الْجَنَّةِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَفَرِّحْنِي يَا إِلَهِي بِالْبَشَائِرِ، وَاجْعَلْنِي يَوْمَ الْبَعْثِ مِنَ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنْكَ الْحُسْنَى مِمَّنْ تَتَلَقَّاهُ الْمَلَائِكَةُ بِالْبُشْرَى.
- رَبِّ جَدِّدْ سُنَنَ نَبِيِّكَ، رَبِّ وَأَظْهِرْ حِزْبَكَ، وَاحْفَظْ بَقِيَّتَكَ الْبَاقِيَةَ إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٨٧ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ (الأنبياء:٨٧-٨٨).

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

دعاء اليوم التاسع والعشرين من شهر رمضان المبارك

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱلۡحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِهِۦۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا﴾ (الفرقان: ٥٨).

- رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا حَتَّى تَتَبَلَّجَ لِي حَقَائِقُ نَفْسِي وَأَسْرَارُ مَنْزِلَتِي، فَأَتَحَقَّقَ يَا إِلَهِي أَنَّكَ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَكَ، الْفَاعِلُ الْمُخْتَارُ، وَأَشْهَدَ سِرَّ الْقَيُّومِ سَارِيًا فِي كُلِّ شَيْءٍ، بِهِ قَامَ كُلُّ شَيْءٍ، وَهُوَ قِيَامُ كُلِّ شَيْءٍ، فَأَشْهَدَ عَجْزِي عَن جَلْبِ مَا لَا بُدَّ لِي مِنْهُ وَدَفْعِ مَا لَا قِبَلَ لِي بِهِ. فَأَتَّخِذَكَ يَا إِلَهِي وَكِيلًا، مُتَحَقِّقًا بِأَنَّكَ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

- رَبِّ وَنَاوِلْنِي مِن شَرَابِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَى جَنَابِكَ الْعَلِيِّ، حَتَّى أَشْهَدَ عَجْزَ كُلِّ مَن سِوَاكَ عَنْ أَن يَنفَعَنِي بِشَيْءٍ لَمْ تُقَدِّرْهُ لِي، أَوْ يَضُرَّنِي بِشَيْءٍ لَمْ تُقَدِّرْهُ لِي، فَأَكُونَ مُتَجَمِّلاً بِجَمَالِ التَّوْحِيدِ بِالتَّوْحِيدِ. رَبِّ إِنِّي وَحَقِّكَ ظَلَمْتُ نَفسِي، وَعَمِلْتُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ، وَلَمْ أَرَ لِي مَلْجَأً وَلاَ مَنْجَى مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ، فَأَسْأَلُكَ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ وَقَابِلَ التَّوْبِ أَنْ تَقْبَلَ تَوْبَتِي، وَتُقِيلَ عَثْرَتِي، رَبِّ وَأَذْهِبْ حَزَنِي وَحِرْصِي.
- إِلَهِي جَمِّلْنِي بِالأَدَبِ مِن جَنَابِكَ الْعَلِيِّ حَتَّى أَتَحَقَّقَ يَا إِلَهِي بِحَقِيقَةِ التَّوْحِيدِ، مَحْفُوظاً مِن سُوءِ الأَدَبِ، وَاجْعَلْنِي دَائِمَ الْخَوْفِ مِنْكَ سُبْحَانَكَ، وَالرَّغْبَةِ فِيمَا عِنْدَكَ سُبْحَانَكَ.
- رَبِّ إِنِّي مُضْطَرٌّ إِلَى فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَامْنَحْهُ بِوُسْعِهِ الْوَاسِعِ الْعَلِيمِ الْقَادِرِ الْكَرِيمِ الْمُعْطِي الْوَهَّابِ. وَأَعِذْنِي يَا إِلَهِي بِوَجْهِكَ الْعَظِيمِ مِنَ الْمَعَاصِي وَأَسْبَابِهَا، وَمِن فَقْرٍ لِشِرَارِ خَلْقِكَ، وَمِن رَغْبَةٍ فِيمَن سِوَاكَ أَوْ فِيمَا سِوَاكَ، وَمِن ثِقَةٍ بِغَيْرِكَ سُبْحَانَكَ.
- رَبِّ أَسْأَلُكَ أَن تَعْصِمَنِي مِنَ النَّاسِ، وَتَحْفَظَنِي يَا إِلَهِي مِنْ هَمِّ الرِّزْقِ وَخَوْفِ الْخَلْقِ، وَمِن وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ. وَاجْعَل لِّي يَا إِلَهِي فِي كُلِّ أُمُورِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَمُخْرَجَ صِدْقٍ وَسُلْطَانًا نَّصِيرًا مِّنْكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.
- رَبِّ أَسْأَلُكَ أَن تُعْتِقَنَا مِنَ النَّارِ، وَأَن تَحْفَظَنَا مِنَ الأَوْزَارِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ تَجَلَّ لَنَا بِجَمَالٍ يَعُمُّنَا، وَإِحْسَانٍ يَشْمَلُنَا، وَفَضْلٍ يَدُومُ لَنَا، وَتَوْفِيقٍ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَهِدَايَةٍ لِسُبُلِكَ.

- رَبِّ هَبْ لَنَا الحِكْمَةَ وَفصلَ الخِطَابِ، وَفَهِّمْنَا أَسْرَارَ القُرْآنِ، وَفَقِّهْنَا فِي دِينِكَ سُبْحَانَكَ. وأَكْرِمْنَا يَا إِلَهَنَا عِنْدَ كِبَرِ السِّنِّ وَضَعْفِ القُوَّةِ، بِلُطْفِكَ الخَفِيِّ، يَا جَمِيلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُتَفَضِّلُ.
- اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى حبِيبِكَ وَمُصْطَفَاكَ وَآلِهِ وَاسْتَجِبْ لَنَا يَا رَبَّ العَالَمِينَ، يَا رَبَّنَا وَأَكْرِمْنِي وِأَهْلِي وَأَوْلَادِي وَإِخْوَانِي، وَيَسِّرْ مَقْصِدِي، وَنَجِّحْ مَطْلَبِي، وَاقْضِ حَاجَتِي، إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ، ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ (الأنبياء:٨٧-٨٨).

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

دعاء اليوم الثلاثين من شهر رمضان المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا ۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ (الأنعام: ٧٩).

- ربِّ واجهْني بوجْهكَ ٱلْجميلِ مُواجهةً تُخْرِجُني بها مُخْرَجَ صدْقٍ منْ حيْطة آدميّتي إلى فسيح الملكوت ٱلأعْلى، حتّى أسْبح في هذا ٱلأُفُق ٱلْمُبين مُشاهدًا أسْرار تجلّيك سُبْحانك، مُتجمّلاً بجمال تنزُّلاتك، ربِّ وأدْخلْني مُدْخل صدْقٍ في حظائر مُؤانستي بجبرُوت قُدْسك ٱلأعْلى، بك لك منْك إليْك يا وليّ ٱلْمُؤْمنين، وتنزّلْ لي يا إلٰهي مُنازلةً تُشْرقُ بها أنْوارُ ٱجْتلاء ٱلْمعاني في أُفُق

هيكل ٱلْمباني حتّى تُشْرق أنْوارُ تلْك النفوس منْ أبْراجِ هذا ٱلْهيكلِ ٱلْمَمْنُوح، فأكُون يا إلـهي حاضرًا لا أغيبُ، وذاكرًا لا أنْسى، محْفُوظًا بك يا إلـهي، مُتناولاً منْ رحيق قوْلك: ﴿وَٱجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَـٰنًا نَّصِيرًا﴾.

- فأكُونَ شاهدًا مشْهُودًا، وعظمتك ٱلأحديّة مُشْرقةً أنْوارُها على لطائف قلْبي، وأنْوارك ٱلْجبرُوتيّة مُمثّلةً لسريرتي، وآلاءك ٱلرّحْمانيّة مُفاضةً عليّ منْ حيْثُ لا أحْتسبُ، بوُسْعة فضْلك ٱلْعظيم، وعميم إحْسانك ياربّ ٱلْعالمين، ربّ وٱعْصمْني من ٱلنّاس، وأعذْني يا إلـهي من ٱلْوسْواس ٱلْخنّاس، وٱجْعلْ قلْبي يا إلـهي عرْش ٱسْتواء رحْمانيّتك ظاهرًا، وبيْتك ٱلْمعْمُور باطنًا، وبحْرك ٱلْمسْجُور لطائفًا، حتّى تنْفجر منْهُ ينابيعُ ٱلْحكْمة ٱلرّبّانيّة، وٱجْعلْ يا إلـهي نظري لا يقعُ إلاّ على حضْرتك ٱلْعليّة، حتّى لا أغيب عنْ شُهُود نفْسي طرْفة عينٍ، وأعذْني يا إلـهي منْ أنْ يغْشي مكانة عُبُودتي أنْوارُ تجليات ٱلصّفات فَتحْجُبُ مكانتي عنّي، أوْ أنْ تُسْدل ستائر بشريّتي على أنْوار لطائف رُوحانيّتي، فتجْعلني أخْلدُ إلى ٱلأرْض يا مُجيب ٱلدُّعاء، وٱجْعلْ بيْنهُما برْزخًا لا يبْغيان.
- إلـهي ٱجْعلْ معالم ذاتي بُراق ٱلإسْراء إلى فسيح ملكُوتك ٱلأعْلى، وٱجْعلْ يا إلـهي لطائف قلْبي، وقُوى سرّي ونفْسي، معْراج ٱلْقُرْب ورفْرف ٱلْحُبّ، حتّى أكُون صُورةً كاملةً مُحمّديّةً مُجمّلةً بأجْمل ٱلْمعاني ٱلْمُحمّديّة، تُشْرق أنْوارُ مَعْنَايَ على هياكل أُهِّلَتْ، وأشعّةُ إسْراءِ مَعْنَايَ على لطائِفَ جُمِّلتْ ياربّ ٱلْعالمين.

- رَبِّ أعذْني منْ نسْيانك، ومنْ نسْيان يوْم ٱلْحساب، وٱجْعلْني يا إلـهي لا أغيبُ عنْ شُهود مكانتي في مراتب وُجُودِكَ مهْما وَاجَهْتني بجَمَالِك، وتنزَّلْتَ لي بجلالك، وأَنْعمْتَ على نفْسي منْ كمالك يا ربّ ٱلْعالمين، حتّى تكُون ٱلْعُبُودةُ مكانتي، وجمّلْني بأَكْمل حُلَلِهَا من ٱلذُّلّ ٱلْحقيقيّ، وٱلرّهْبة ٱلْحقيقيّة، وٱلْخشْية منْ جلالك يا ربّ ٱلْعالمين، وٱلاضْطرار إلى حضْرتك، وٱلْفقْر إلى جنابك، حتّى تدُومُ تلْك ٱلْمُواجهةُ دواماً يدُومُ لي به ٱلْمزيدُ منْ فضْلك ٱلْعظيم.
- إلهي إلهي إلهي، إنّي لا تنْكشفُ لي مكانتي إلاّ بيْن طينةٍ صلْصاليّةٍ، أوْ ماءٍ مهينٍ، أوْ صُورةٍ أُهّلتْ لنفْخة قُدْسك ٱلْعليّ، فٱحْفظْ عليَّ يا إلـهي مشاهدي، وٱعْصمْني يا إلـهي منْ هوىً يُعْميني، أوْ حظٍّ يُبْعدُني، أوْ إعْجابٍ برأْيٍ يقْطعُني.
- رَبِّ إنّي عبْدٌ كثيرُ ٱلضّرُوريّات، شديدُ ٱلْفقْر وٱلْفاقة إلى حضْرتك ٱلْعليّة، وأنْت أعْلمُ يا إلـهي أَنَّ قلْبي لا يطْمئنُّ حقَّ ٱلطُّمأْنينة إلاّ بأنْ تُفرِّغَهُ لجنابك ٱلْعليّ منْ كُلِّ ما يحْتاجُ إليْه وأكْمل. فأقْبِلْ بي عليْك يا إلـهي بسوابغ آلائك، وعميم نُعْماك، وواسع عطاياك ظاهرًا وباطنًا. رَبِّ إنَّ قلْبي في حاجةٍ إلى أنْ تُطمْئنهُ بك سُبْحانك، وعبْدُك في حاجةٍ إلى أنْ تشْرحَ صدْري بمُنازلاتك، فأدمْ يا إلـهي سُرُوري بمزيد نُعْماكَ عليَّ، وعلى أهْلي وأوْلادي وأحْبابي حتّى لا أشْهد في نفْسي وأوْلادي وإخْوتي وإخْواني إلاّ جمالاً، ولا أسْمعُ عنْهُمْ جميعاً إلاّ جمالاً، ربِّ هذا دُعائي لنفْسي وأهْلي وأوْلادي وإخْواني، وهأنا أسْألُك يا مُجيب ٱلدُّعاء نظْرةً رحْمانيّةً، وعنايةً صمدانيّةً للإسْلام وٱلْمُسْلمين.

ٱللّهُمّ أظْهر ٱلْقوْمَ ٱلّذين تُحبهم ويُحبُّونك، ٱللّهُمّ أظْهرْ حزْبك. ٱللّهُمّ جدّدْ سُنن نبيّك ﷺ.

- يا إلهي ٱئْت بأحْبابك أظْهرْهُمْ، أشْرقْ يا إلـهي تلْك ٱلأنْوار في كُلّ تلْك ٱلآفاق، ٱجْمع ٱلْقُلُوب يا إلـهي، وٱنْزعْ يا إلـهي ما في صُدُورنا منْ غلٍّ، وٱجْعلْنا إخْوانًا كما كُنّا، وأعْطنا ٱلْمجْد ٱلأوّل، أنْت حسْبُنا، وبيدك ٱلْخيْرُ، وأنْت على كُلّ شيْءٍ قديرٌ.
- ربّ تجلّ لنا بٱسْمك ٱلشّافي، فٱشْفنا شفاءً لا يُغادرُ سقمًا، وتنزّلْ لنا بٱسْمك ٱلرّحْمن ٱلرّحيم، وٱرْحمْ موْتانا رحْمةً واسعةً تجْعلُ قُبُورهُمْ روْضةً منْ رياض ٱلْجنّة.
- ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٧ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ (الأنبياء:٨٧-٨٨).

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

ملحوظة هامة:

- هذه الأدعية ليست منحصرةً على شهر رمضان فحسب، وإنما يمكن قراءتها على مدار العام، وَمَنْ ركَّزَ في معانيها وقصدها وأرادها، أنارت قلبه، وشرحت صدره، وسخرت له ما في السماوات والأرض من مخلوقات الله أجمعين.

والحمد لله رب العالمين

دعاء على مائدة الإفطار

- اللهمّ يا من ارتفعتْ له الأيدي، وسجدتْ له الجباه، وخضعتْ له الوجوه، وخشعتْ لذِكْره القلوب، وسعى لغوثه الملهوف، ونادى باسمه المكروب، وذرفتْ لذكره العيون، وطمِعتْ في رحمته الخلائق، أسألك يا الله يا حنّان يا منان، يا ذا الفضل والجود والإحسان أن تجعل لنا من عُسرنا يسراً، ومن همّنا فرَجاً، ومن ضيقنا مخرجاً، ولكُربتنا زوالاً، ولمرَضنا شفاءً، ولخاتمتنا حُسناً.
- وندعوك يا ربنا أن تكفيَنا شرَّ أنفسنا، وسيئات أعمالنا، وأن تبعد عنا همزات الشياطين، وحسد الحاسدين، وكيد الكائدين، وقهر الظالمين، وأن تطهرنا من الذنوب كلِّها، وأن تجيرنا من النار وحرّها، وأن تدخلنا الجنة ونعيمها، وأن تُلحقنا بأوليائك الصالحين.
- اللهم إني أسألك أن تملأ قلوبنا حباً لك، وشوقاً إليك، وخشية منك، وتعلّقاً بكتابك، وإيماناً بقضائك، ورضى بحُكمك، وتسليماً لأمرك، وأن ترضى عنا، وتحبّب إلينا لقاءك، وتجعل لنا فيه الطمأنينة والراحة، والفرَج والسعادة، والفوز والنجاة.
- اللهم إنك قد أمرتنا ألا نردّ سائلاً ولا مسكيناً ولا محتاجاً عن أبوابنا، وقد جئناك يا الله سائلين، منكسرين، فلا تردنا إلا وقد قضيتَ لنا حوائجنا، وأعطيتنا سُؤلَنا ورجاءنا، وأجبتَ لنا دعاءنا، وقبلتَ قيامنا

وصيامنا وصلاتنا، وشملتنا ووالدينا وكلَّ أحبابنا برحمتك ومغفرتك وعفوك ومَنّك وفضلك ورضاك وعتقك من النار.

- اللهم يا مَفْزَعنا عند كربتنا، ويا غوثناْ عند شِدّتنا، إليك فزِعْنا، وبك استغثنا ولُذنا، لا نلوذ بسواك، ولا نطلب الفرَج إلا منك، فأغثنا وفرِّج عنا ما نحن فيه من بلواء وضرّاء، وجائحة، ونازلة، ومرضٍ وداء، واكتب لنا منه العافية والدواء والشفاء العاجل من عندك، واجعله اللهم شفاءً تامّاً لا يغادر سقماً، يا أرحم الراحمين.
- اللهم واجعلِ القرآن العظيم لنا شفاءً، ولقلوبنا ضياءً، ولأبصارنا جلاءً، ولأسقامنا دواءً، ولذنوبنا مُمَحِصّاً، وعن النار مُخَلِّصاً، واجعله اللهم ربيع قلوبنا، ونورَ صدورنا، وجلاءَ همومنا وغمومنا، وقائدنا وسائقنا إلى رضوانك وإلى جناتك.
- اللهمّ واجعلنا في شهر القرآن من أهل القرآن وخاصته، وممّن يتلونه حق تلاوته، وأعنّا على حفظه ومدارسته، وتدبّر معانيه والتفكر في آياته.
- اللهم اجعل القرآن شفيعاً لنا في آخرتنا، ونوراً علينا في قبورنا وعلى صراطنا، وحجةً لنا لا علينا، وانقلنا به من الشقاء إلى السعادة، ومن الضلال إلى الهداية، ومن الذلّ إلى العز، ومن العتمة إلى النور، يا ذا الجلال والإكرام.
- اللهم إنك عفوّ تحبّ العفو فاعفُ عنّا.

- اللهم بلّغنا ليلة القدر واجعلنا فيها من المقبولين والمكرمين والفائزين.
- اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولأهلينا وللمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والأموات، إنك قريب مجيب الدعوات.
- اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.
- اللهم آمين، وصلّ اللهمّ وسلم وبارك على سيدنا وحبيبنا وإمامنا محمد أحمد نور ذاتك مجلى أسمائك وصفاتك وعلى آله مثل ذلك بقدر عظمة ذاتك يا نور.

دعاء وابتهال ورجاء(١)

- اللهم إنك أرحم الراحمين لا إله إلا أنت، تفضلت علينا فهديتنا، ومننت علينا فَعَرَّفْتَنَا، وأحسنت إلينا فأعنتنا على أداء ما افترضت علينا من صيام شهرك شهر رمضان، فلك الحمد بمحامدك كلها على جيمع نعمائك كلها، حتى ينتهي الحمد إلى ما تحب وترضى، فاختمه لنا بالسعادة والرحمة والمغفرة، والرزق الواسع الكثير الطيب، الذي لا حساب فيه ولا عذاب عليه، والبركة والفوز، والفوز بالجنة، والعتق من النار، ولا تجعله آخر العهد منه، وأَهِلَهُ علينا، بأفضل الخير والبركة والسرور علي، وعلى أهلي ووالدي وذريتي يا كريم.
- اللهم هذا شهر رمضان الذي أنزلت فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وقد تصرَّم، فأعوذ بوجهك الكريم أن تغيب الشمس من

---

(١) السيد الشريف الشيخ عبيدالله القادري الحسيني قدس سره.

هذا اليوم، أو يطلع الفجر من هذه الليلة، ولك قِبَلي ذنبٌ أو تَبِعَةٌ، تريد أن تعذبني عليها يوم ألقاك ...

- أي ملين الحديد لداود، أي كاشف الكرب العظيم عن أيوب ، صلِّ على سيدنا محمدٍ وعلى أهل بيت سيدنا محمدٍ وهب لي فَكَاكَ رقبتي من النار وكل تَّبَعةٍ وذنبٍ لك قِبَلي، واختم لي بالرضا والجنة. يا الله يا أرحم الراحمين، صلَّ على سيدنا محمدٍ وعلى أهل بيته المباركين الأخيار وسلم تسليما.

ابتهالٌ ورجاءٌ ودعاءٌ

- اَللهُمَّ يا مَلاذَ اللاّئذينَ، وَيا مَعاذَ الْعائِذينَ، وَيا مُنْجِيَ الْهالِكينَ، وَيا عاصِمَ الْبائِسينَ، وَيا راحِمَ الْمَساكينِ، وَيا مُجيبَ الْمُضْطَرّينَ، وَيا كَنْزَ الْمُفْتَقِرينَ، وَيا جابِرَ الْمُنْكَسِرينَ، وَيا مَأوَى الْمُنْقَطِعينَ، وَيا ناصِرَ الْمُسْتَضْعَفينَ، وَيا مُجيرَ الْخائِفينَ، وَيا مُغيثَ الْمَكْرُوبينَ، وَيا حِصْنَ اللاّجئينَ إنْ لَمْ أعُذْ بِعِزَّتِكَ فَبِمَنْ أعُوذُ، وَإنْ لَمْ أَلُذْ بِقُدْرَتِكَ فَبِمَنْ أَلُوذُ، وَقَدْ أَلْجَأَتْنِي الذُّنُوبُ إلى التَّشَبُّثِ بِأذْيالِ عَفْوِكَ، وَأَحْوَجَتْنِي الْخَطايا إلَى اسْتِفْتاحِ أَبْوابِ صَفْحِكَ وَدَعَتْنِي الإساءَةُ إلَى الإناخَةِ بِفِناءِ عِزِّكَ، وَحَمَلَتْني الْمَخافَةُ مِنْ نِقْمَتِكَ عَلَى التَّمَسُّكِ بِعُرْوَةِ عَطْفِكَ، وَما حَقُّ مَنِ اعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ أَنْ يُخْذَلَ، وَلا يَليقُ بِمَنِ اسْتَجارَ بِعِزِّكَ أَنْ يُسْلَمَ أَوْ يُهْمَلَ، اِلـهي فَلا تُخْلِنا مِنْ حِمايَتِكَ وَلا تُعْرِنا مِنْ رِعايَتِكَ، وَذُدْنا عَنْ مَوارِدِ الْهَلَكَةِ، فَاِنّا بِعَيْنِكَ وَفي كَنَفِكَ وَلَكَ، أَسْأَلُكَ بِأَهْلِ خاصَّتِكَ مِنْ

مَلائِكَتِكَ وَالصّالِحينَ مِنْ بَرِيَّتِكَ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْنا واقِيَةً تُنْجِينا مِنَ الْهَلَكاتِ، وَتُجَنِّبُنا مِنَ الآفاتِ، وَتُكِنُّنا مِنْ دَواهِي الْمُصيباتِ، وَأَنْ تُنْزِلَ عَلَيْنا مِنْ سَكينَتِكَ، وَأَنْ تُغَشِّيَ وُجُوهَنا بِأَنْوارِ مَحَبَّتِكَ، وَأَنْ تُؤْوِينا إِلى شَديدِ رُكْنِكَ، وَأَنْ تَحْوِيَنا فِي أَكْنافِ عِصْمَتِكَ، بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين.

تضرُع(١)

- اللهمَّ إِنِّي أضرعُ إليك بكُلِّ ما في (الألوهية) مِنْ قُوَّةٍ، وبكُلِّ ما في (البشرية) مِنْ ضَعفٍ، وبكُلِّ ما في (الرَّبانية) مِنْ قُدْسٍ، وبكُلِّ ما في (العُبودية) مِنْ أملٍ، أنْ تهبَنِي فيما بقِيَ مِنْ عمري توفيقًا مِنْ لدنك، يَسْهُلُ معه كُلُّ عسيرٍ، ويستقيمُ عليه كُلُّ عوجٍ، وتتطامنُ به العقباتُ، وتنقشعُ المضلاتُ، وتُدْفَعُ به الفواجعُ والمفاجآتُ، وتذوبُ معه الهمومُ والغمومُ والمخاوفُ والأوهامُ والوساوسُ والتوجساتُ، وتنحلُّ به العقدُ والمشكلاتُ، وأبرأُ به من النظرِ إلى العبادِ، والاهتمامِ بغيرِ (سِرِّ الذَّات)، فِيْ كُلِّ الحالات، وأَنسلخُ به مِنْ فتنةِ ظَنِّ (العِلْمِ، والعملِ، والحولِ، والقوةِ، والتدبير)، ويتنزل به اللُّطفُ كُلُّهُ فيما جَرَتْ به عليَّ المقاديرُ.

---

(١) من دعاء شيخنا فضيلة "الإمام الرائد محمد زكي إبراهيم"، مدرسة الإمام الرائد.

دعاء صبيحة يوم العيد

اللهمَّ إني أسألك بالرقيقة اللطيفة الرحموتية التي بها رحمت كل شيء خلقته، وأسألك بقبضتك العليا التي اقتدرت بها على الوجود فأطاعك بها كل موجود، وأسألك يا رب كل شيء بالسر المكنوز تحت عرشك، من القِدَمِ كنت ولا شيء معك ولا شيء قبلك ولا من شيء كنت ولا بشيء كنت يامن يقول للشيء كن فيكون، يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت سبحانك رب كل شيء ومليكه، أسألك بكمال أحديتك العظمى يا من ليس له صاحبة ولا ولد يا فرد يا وتر يا واحد يا أحد يا صمد، أسألك أن تغفر لي ولكل إخوتي وأحبتي في الله وأن تدخلنا برحمتك في عبادك الصالحين.

عَوَاطِفُ الأَلطَافِ، تلحق العامة بالأشراف(١)

سيدي أبو العزائم قدس الله سره

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ بِسِرِّ جَمَالِكَ وَبِنُورِ وَجهِكَ وَبِعَظَمَةِ ذَاتِكَ وَبِكبرِيَائِكَ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ، يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ أَسأَلُكَ جَمَالَ تَعَطُّفَاتِكَ، وَودَادَ تَوَجُّهَاتِكَ وَحَنَانَ إِحسَانِكَ، وَوَاسعَ فَضلِكَ وَرَحمَتِكَ وَمَغفِرَتِكَ، أَن تُدخِلنِي وَأَهلِي وَأَولادِي وَإِخوَانِي فِي حُصُونِ وَلايَتِكَ الخَاصَّةِ وَسُرَادِقَاتِ وِقَايَتِكَ، وَحِرزِ حِفظِكَ، وَرِيَاضِ مُؤَانَسَتِكَ، وَبَسَاتِينِ إِكرَامِكَ، وَأَن تَمنَحَنِي حَقَّ اليَقِينِ، وَحَقِيقَةَ التَّمكِينِ،

---

(١) الحزب رقم (٢٥) أدعية صفر (٢)، (عَوَاطِفُ الأَلطَافِ) - ١١ صفر ١٣٣٠ هـ.

وَكَمَالَ التَّوحِيدِ، وَبَسطَ المُوَاجَهَةِ، وَأُنسَ المُنَازَلَةِ، وَلِبَاسَ التَّقوى، وَسَرِيعَ الإِغَاثَةِ، وَلَطِيفَ الإِجَابَةِ، وَمَنحَ الحُبِّ، وَعَطَاءَ القُربِ، حَتَّى أَكُونَ آنِسًا بِجَمَالِكَ، مُتَنَعِّمًا بِنَظَرِ بَدِيعِ أَسرَارِكَ، حَاضِرَ القَلبِ مَعَ حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ، مَشغُولاً لِجَنَابِكَ المُقَدَّسِ، بَينَ رَهبَةِ العَظمَةِ لِذَاتِكَ، وَرَغبَةٍ فِي المِنَنِ مِن سَوَابِغِ إِحسَانِ المُعطِي الوَهَّابِ شَاكِرًا لِفَضْلِكَ الْعَظِيمِ، ذَاكِرًا لأَسمَائِكَ الحُسنَى خَائِفًا مِن مَقَامِكَ سُبحَانَكَ، وَأَعِذنِي يَا إِلَهِي مِن وَسوَسَةِ الشَّيطَانِ وَنَفَثَاتِهِ، وَحُظُوظِ نَفسِي وَهَوَايَ وَمِن كُلِّ شَاغِلٍ يَشغَلُنِي عَنكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، حَتَّى أَكُونَ فِي رَاحَةِ قَلبٍ وَبَدَنٍ مِن كُلِّ الشَّوَاغِلِ الدُّنيَوِيَةِ وَالأُخرَوِيَّةِ، لاَ شُغلَ لِي إِلاَّ ذِكرُ مَولاَيَ وَشُكرُهُ وَاستِحضَارُ عَظَمَتِهِ، وَمُشَاهَدَةُ جَمَالاَتِهِ وَأَيَادِيهِ وَنِعَمِهِ، إِلَهِي أَقبِل بِي عَلَى جَنَابِكَ مَحمُولاً عَلَى بُرَاقِ عِنَايَتِكَ يَا اللهُ، مَحفُوظًا بِسَابِقَةِ الحُسنَى الأَزَلِيَّةِ وَحَقِيقَةِ الحُبِّ مِن جَنَابِكَ العَلِيِّ الأَوَّلِيَّةِ، حَتَّى أُفَارِقَ الدُّنيَا وَأَنَا عَلَى أَكمَلِ الأَحوَالِ الَّتِي تُحِبُّهَا وَتَرضَاهَا مِنَ الإِسلاَمِ وَالإِيمَانِ وَالإِحسَانِ وَالإِيقَانِ قَائِمًا بِمَا أَمَرتَ بِعَونِكَ سُبحَانَكَ عَامِلاً مِن عُمَّالِكَ المَحبُوبِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ أَلوَحَا أَلوَحَا أَلوَحَا ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٧ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

دعاء للإمام المجدد محمد ماضي أبو العزائم رضي الله عنه

اللهم أفض علينا من بحار إحسانك وكرمك فتحاً محمدياً ونوراً أحدياً حتى يعمنا هاطل مدرار وابله الصادر عن دائرة أحدية ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ واسقنا شرابا صافيا يحفظنا بعوالمه الإنسانية عن الميل إلى فيء لون الأسماء والصفات حتى نستوي على عرش فناء هُوية ﴿فَإِذَا فَرَغۡتَ فَٱنصَبۡ ۝٧ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرۡغَب﴾، وحَلني بتاج هيبة رهبانية حيطة الجمال اللاهوتي المشرق من أوج الكمال الحقي إلى رأس الصورة المثالية المتجلية بجمال الصفات الذاتية المرفوعة على هيكل الطور المنسوخة من الكتاب المسطور المتحلية بجوهر البحر المسجور الظاهر في مجلى أحدية مثال الرق المنشئ على الكمال الإنساني حتى أشهد جمال حقيقتي ظاهرا عن وأحدية ﴿بَيۡنَهُمَا بَرۡزَخٞ لَّا يَبۡغِيَانِ﴾ وصرفني بجميع ما ظهر بي من الأوصاف حتى تنفعل عن علم ما أهلت له من حيث إتباع الكمال الإنساني إنك الموفق.

إلهي سَكَنَ ساكني بالتفويض إليك، وتحركَ مُتحركي بالاعتماد عليك، وطافَ طائفي بالتضرع لديك، وعكفَ عاكفي بالافتقار بين يديك، وقامَ قائمي تحت ظل لوائك، وقنتَ قانتي لمقابلتك والتعلقِ برجائك، وركع راكعي لهيبتك وكبريائك، وَسَجَدَ ساجدي لجلال عظمتك وبهائك.

فأنا العائذُ بك في الحركة والسكون، من شر ما يكون، وأنا اللائذُ بك في الطواف والعكوف، من هول كل مخوف، وأنا المستجير بك في القيام والقنوت،

من حَزمٍ لا يفوت، وأنا المستغيث بك في الركوع والسجود، من ظُلَم اللّحود، ومن فزع اليوم الموعود.

فأجرني من قوادح ذنوبي، واسترني من فواضح عيوبي، وأغنني من فوادح كروبي ، وبلِّغني من مواهبك إلى مطلوبي، وارفعني من مراتبك إلى محبوبي، ونجني بمراحمك من مرهوبي.

إنك أنت الواسع لكل مطلوب، الجامع لكل محبوب، الدافع لكل مرهوب.

وصلاة وسلاما على رسول الله وعلى أهله وصحبه وسلم.

دعاء السر المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم

- اللهم يا من رفع السماوات باسم واحد بلا عمد، يا باسط الأرضيين بلا أركان، يا خالق الخلق أجمعين بلا أعوان، يا من جعل في السماء بروجاً، يا من جعل الأرض قراراً، لا إلهَ إلا اللّهُ تقدست أسماؤك، لا إلهَ إلا اللّهُ تَنَزَهَتْ صِفَاتُكْ، لا إلهَ إلا اللّهُ تَعَاظَمَتْ أَفعالُكْ، لا إلهَ إلا اللّهُ دَامتْ قُدْرَتُكْ، لا إلهَ إلا اللّهُ دَامَ سُلطَانُكْ ، لا إلهَ إلا اللّهُ عَزَّ جَارُكْ.
- اللهم يا الله يا الله يا الله يا من له نورٌ وحكمةٌ يا من له حولٌ وقوةٌ يا من له برهانٌ وقدرةٌ يا من له سلطانٌ وهيبةٌ يا من رفع الدرجات.

- أسألك باسمك العظيم الأعظم الذي ملكت به كل شيءٍ، أن ترفع لي وجودي إلى السماء، وَعِزَّنِي بكَ على معارج عنايتك وأن تُخضع لي أعناق المتكبرين، وَرَدِّني بِرِدَاءِ الهَيْبَةِ وأجلسني على سرير العظمة، متوجاً بتاج البهاء، مشرقاً بنور الاقتداء، واضرب عليَّ سُرادق الحفظ، وانشر عليَّ لواء العزّ، واغمسني في بحار أنوار كمالك، واكشف عن قلبي حجاب الغين، حتى أعاين الغيب بما فيه من الروح الباقي، يا كاشف كل سر مكتوم، لا يعلم مستقره أحدٌ إلا أنت يارب العالمين. باسمك الرفيع فوقي، بأسمك القوي تحتي، بأسمك العلي أمامي، بأسمك الهادي خلفي، بأسمك الحفيظ عن يميني، بأسمك المنيع عن شمال.
- فلا أزال في معزة أسمائك مستشرقاً على من سواي استشراق الغيبة على الشهادة واجعل بيني وبين من لا طاقة لي به من عبادك سدا من عظمتك، وحجاباً من قدرتك وجنداً من سلطانك إنك حَيٌّ قيومٌ قاهرٌ قهارٌ قادرٌ مقتدرٌ جبارٌ متكبرٌ ذو الجلال والإكرام القائمِ القيومِ ذو القوةِ المتينِ الشديدِ القاهرِ القهارِ يا قهارُ اقهر عدوي بقهرِكَ واقهر كل من يريد قهري.
- سبحان الله الحي القيوم، سبحان الله الواحد الأحد، سبحان الله الغفور الكريم، سبحان الله العلي العظيم. سبحان من أحصى كل شيء في البر والبحر بعلوم سره المبارك، أسألك أن تحجبني بحجاب القهر حجاباً يمنعني من كل شيطان مريد، وجبار عنيد، وكُفَّ عني ألسنتهم واغلل أيديهم وأرجلهم من خلفهم واغشي أبصارهم وأسماعهم غِشاوةً إنَّكَ سميعُ الدعاءِ. يا الله (٣)، يا

سريعاً لمن قصده أسرع لي بقصدي، يا الله (٣)، يا قريباً لمن سأله قَرِّب لي سُؤَالي، يا الله (٣)، يا مجيباً لمن دعاهُ أجب لي دعوتي سريعاً، يا الله (٣)، يا رب المشرق والمغرب، رب اليمين والشمال، ورب السماوات السبع، ورب الأرضيين السبع وما فيهما وما بينهما، أسألك بحرمة أسمائك يا الله يا فرد يا جبار يا شكور يا ثابت يا ظهير يا خبير يا زكي، يا الله (٣)، يا قاصم الجبارين اجحبني واصحبني في ذلك كله بمعرفة نفسي حتى أكون بك فيما لك عظمت هيبتك في القلوب ولك المجد الأوسع، لا إله إلا أنت وسعت بكل شيءٍ علماً وأنت على كل شيءٍ قدير، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

دُعاءُ الرَوِح

إلهي أمزج روحي بروح حبيبك ﷺ وقلبي بقلب حبيبك ﷺ ولحمي بلحم حبيبك ﷺ وعظمي بعظم حبيبك ﷺ ونبضي بنبض حبيبك ﷺ وبصري ببصر حبيبك ﷺ وسمعي بسمع حبيبك ﷺ ونفسي بنفس حبيبك ﷺ وذكري بذكر حبيبك ﷺ وحبي بحب حبيبك ﷺ وعشقي بعشق حبيبك ﷺ وهيامي بهيام حبيبك ﷺ وغرامي بغرام حبيبك ﷺ وتعلقي بتعلق حبيبك ﷺ وتوجهي بتوجه حبيبك ﷺ وقيامي بقيام حبيبك ﷺ وصلاتي بصلاة حبيبك ﷺ وصيامي بصيام حبيبك ﷺ وخلوتي بخلوة حبيبك ﷺ ونطقي بنطق حبيبك ﷺ وكلي بكل حبيبك ﷺ حتى أكون من أثرك الذي خلقته بحبيبك ﷺ فأظهرته حباً بحبيبك ﷺ.

دعاء اللطف

ويقال له دعاء الخضر وله قصة عجيبة ذكرها الإمام الغزالي في كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الإحياء من دعا به صباحاً ومساءً هدمت ذنوبه ودام سروره ومحيت خطاياه واستجيب له دعاؤه وبسط له في رزقه وأعطي أمله وأعين على عدوه وكتب عند الله صديقا ولا يموت إلا شهيدا:

- اللهُمَّ كما لَطَفْتَ في عَظَمَتِكَ دونَ اللُطَفاءِ، وَعَلَوْتَ بِعَظَمَتِكَ على العُظَماءِ، وَعَلِمْتَ ما تَحْتَ أَرْضِكَ كَعِلْمِكَ بِما فَوْقَ عَرْشِكَ، وكانَتْ وَساوِسُ الصُّدُورِ كالعَلانِيَةِ عِنْدَكَ، وَعَلانِيَةُ القَوْلِ كالسِّرِّ في عِلْمِكَ، وَانقادَ كُلُّ شَيءٍ لِعَظَمَتِكَ، وَخَضَعَ كُلُّ ذي سُلطَانٍ لِسُلطانِكَ، وَصارَ أَمْرُ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ كُلُّهُ بِيَدِكَ، اجْعَلْ لي مِنْ كُلِّ هَمٍّ أو غمٍ أصبحتُ وأَمْسَيْتُ فِيهِ فَرَجاً وَمَخْرَجاً، اللهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذُنُوبِي وَتَجاوُزَكَ عَنْ خَطيئَتِي، وَسَتْرَكَ على قَبيحِ عَمَلِي أَطْمَعَني أَنْ أَسْأَلَكَ ما لا أَسْتَوْجِبُهُ منك مما قَصَّرْتُ فيهِ، أَدْعُوكَ آمِناً وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِساً، فإِنَكَ الْمُحْسِنُ إِلَيَّ، وَأَنا الْمُسِيءُ إِلَى نَفْسِي فِيما بَيْنِي وَبَيْنَكَ، تَتَودَّدُ إِلَيَّ بالنِّعمِ مع غِناكَ عَنِّي وَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ بِالْمَعَاصِي مع فقري إليكَ، وَلَكِن الثِّقَةَ بِكَ حَمَلَتْنِي على الْجَراءَةِ عَلَيْكَ، فَعُدْ بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرحِيمُ.

الدعوة الشريفة للبسملة

الشيخ عبيد الله القادري قُدِّس سره

بسم الله الرحمن الرحيم

وَصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيْمًا، اللهم إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ بَاء اسْمِكَ الْمَعْنِيَّةِ الْمُوصِلَةِ إِلَى أَعْظَمِ مَقْصُودٍ، وَإِيْجَادِ كُلِّ مَفْقُوْدٍ، وَبِالنُّقْطَةِ الدَّالَّةِ عَلَى مَعْنَى الْأَسْرَارِ السَّرْمَدَانِيَةِ، وَالذَّاتِ الْقَدِيْمَةِ الْفَرْدَانِيَّةِ، وَبِجُزْئِيَّتِهَا لِأَحْبَابِهَا، وَتَصْرِيْفَاتِهَا الْجُزْئِيَّةِ وَالْكُلِّيَّةِ، وَبِسِينِهَا بَدِيْعَةِ التَّصْرِيْفِ، وَبِسِرِّ الرُّبُوْبِيَّةِ الْمُنَزَّهَةِ عَنِ الْمَكَانِيَّةِ وَالزَّمَانِيَّةِ، الْمُنْفَرِدَةِ بِتَفْرِيْجِ الْكُرُوْبِ وَالْخُطُوْبِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَالْأُخْرَوِيَّةِ، وَبِمِيْمِهَا تُحْيِي وَتُمِيْتُ بِهَا سَائِرَ الْبَرِيَّةِ، فَلَيْسَ لَهَا قَبْلِيَّةٌ وَلَا بَعْدِيَّةٌ، وَتَنَزَّهَتْ عَنِ الْكَيْفِيَّةِ، وَبِتَصَارِيْفِهَا وَمَعَانِيْهَا الْمُحَمَّدِيَّةِ، وَبِأَلِفِ الْوَصْلِ الَّذِي أَقَمْتَ بِهِ الْكَائِنَاتِ، فَهُوَ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ مُتَصَرِّفٌ عَلَى سَائِرِ الْحُرُوْفِ النَّارِيَّةِ وَالتُّرَابِيَّةِ وَالْهَوَائِيَّةِ وَالْمَائِيَّةِ، مُضْمَرٌ تَعْرِيفُهُ كَالشَّمْسِ الْبَهِيَّةِ، نَفَذَ تَصْرِيْفُكَ فِي كُلِّ مَعْدُوْمٍ فَأَوْجَدْتَهُ، وَفِي كُلِّ مَوْجُودٍ فَقَهَرْتَهُ، وَبِحَقِّ صِفَاتِكَ الْقَهْرِيَّةِ، اِقْهَرْ أَعْدَاءَنَا وَأَعْدَاءَكَ، وَبِلَامِ (اللهِ) الْمُنَزَّهَةِ عَنِ الشَّرِيْكِ وَالضِّدِّ، فَهِيَ الْمَعْبُوْدَةُ بِحَقٍّ، الْقَائِمَةُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، الْعَالِمَةُ بِمَا فِي السَّرَائِرِ وَالضَّمَائِرِ، هَبْنَا هِبَةً مِنْ هِبَاتِهَا، وَافْتَحْ لَنَا بِعِلْمِهَا، وَحَقِّقْنَا بِسِرِّ سَرَائِرِهَا النَّافِذَةِ، وَصَرِّفْنَا فِي سِرِّهَا كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَبِهَاءِ هُوِيَّتِهَا الْقَائِمَةِ بِذَاتِهَا الْمُسْتَحِقَّةِ لِجَمِيْعِ الْمَحَامِدِ، فَسَمَتْ بِهِ فِي عِزِّ تَوْحِيْدِهَا، وَأُنْزِلَتِ الْكُتُبُ الْقَدِيْمَةُ شَاهِدَةً بِوَحْدَانِيَّتِهَا، وَشَهِدَ وَصَدَّقَ أَهْلُ سَعَادَتِهَا، وَاسْتَغْرَقَتْ بِسِرِّ سَرَائِرِهَا أَهْلُ مُشَاهَدَتِهَا، وَبِسِرِّ الرَّحْمَانِ مُعْطِي جَلَائِلِ النِّعَمِ، وَرَاحِمِ الشَّيْخِ الْهَرِمِ، وَالطِّفْلِ الصَّغِيْرِ وَالْجَنِيْنِ، رَحْمَانِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، مُعَطِّفِ

ٱلْقُلُوْبِ، فَزِيَادَةُ بِنَائِهِ دَلَّتْ عَلَى شَرَفِهِ وَانْفِرَادِهِ، وَبِسِرِّ الرَّحِيْمِ، وَرِقَّةِ الرَّحْمَةِ، مُعْطِي جَلَائِلِ النِّعَمِ وَدَقَائِقِهَا، مُشَوِّقِ ٱلْقُلُوبِ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ، جَاذِبِهَا بِتَعْطِيْفِ رُوْحَانِيَّةِ اسْمِكَ الرَّحِيْمِ، فَهُمَا اِسْمَانِ جَلِيْلَانِ كَرِيْمَانِ عَظِيْمَانِ، فِيهِمَا شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ يَسْأَلُ فِي ٱلْقَلِيْلِ وَٱلْكَثِيْرِ مِنْ مَصَالِحِ الدُّنْيَا وَدَارِ التَّحْوِيْلِ، وَبِسِرِّهَا فِي ٱلْقِدَمِ، وَبِحَقِّ خُرُوْجِ ٱلْأَرْبَعَةِ ٱلْأَنْهَارِ مِنْ حُرُوْفِهَا ٱلْأَرْبَعَةِ، وَبِهَيْبَتِهَا وَقُوَّةِ سُلْطَانِهَا عَلَى ٱلْعَالَمِ ٱلْعُلْوِيِّ وَالسُّفْلِيِّ، وَبِهَا، وَمَنْزِلَتِهَا، وَلَوْحِهَا، وَقَلَمِهَا، وَٱلْعَرْشِ، وَٱلْكُرْسِيِّ، وَبِأَمِيْنِهَا جِبْرَائِيْلَ، وَبِأَمِيْنِهَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلْمَبْعُوْثِ لِكُلِّ ٱلْخَلَائِقِ، اِحْفَظْنِي مِنْ أَمَامِي وَخَلْفِي وَيَمِيْنِي وَشِمَالِي، وَفَوْقِي وَتَحْتِي، وَوَلَدِي وَأَوْلَادِي وَأَهْلِي وَصَحْبِي، وَبِسِرِّ أَنْبِيَائِكَ النَّاطِقِيْنَ بِهَا، وَبِسِرِّ مِيْكَائِيْلَ وَإِسْرَافِيْلَ وَعِزْرَائِيْلَ، وَكُلِّ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ، وَبِحَقِّ تَوْحِيْدِكَ مِنْ آدَمَ إِلَى يَوْمِ ٱلْمَحْشَرِ، أَنْ تُعْطِيَنِي رِزْقاً أَسْتَعِيْنُ بِهِ، وَسُرُوْرًا دَائِمًا إِلَى ٱلْأَبَدِ، وَعِلْمًا نَافِعًا يُوْصِلُنِي إِلَيْكَ، وَلَا تَكِلْنِي بِسِرِّهَا إِلَى أَحَدٍ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ ٱلْهُمُوْمِ مَخْرَجًا، وَصَرِّفْنِي كَيْفَ شِئْتَ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى وَالِدٍ وَلَا وَلَدٍ، وَخُذْ بِيَدِي إِلَيْكَ حَاجَتِي، وَعَجِّلْ لِي بِهَا بِحَقِّ بَطَدٍ زَهِجٍ وَاحٍ يَا حَيُّ يَاهٍ، يَا هُوَ، يَا خَالِقُ، يَا بَارِئُ، أَنْتَ هُوَ بَدُوْحٌ، وَنُقْسِمُ عَلَيْكَ بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلْمَمْدُوْحِ، ٱلْمُؤَيَّدِ بِالنَّصْرِ وَٱلْفُتُوْحِ، أَنْ تُسَخِّرَ لِي ٱلْخَلْقَ عَلَى اخْتِلَافِ أَجْنَاسِهِمْ وَأَلْوَانِهِمْ، وَتَدْفَعَ عَنِّي مَا يُرِيْدُوْنَ بِي مِنْ مَكْرِهِمْ وَخِدَاعِهِمْ، بِحَقِّ طَهُوْرٍ بَدْعَقٍ، مَحْبَبَهٍ، صُوْرَهٍ، مَحْبَبَهٍ سَقْفَاطِيْسٍ، سَقَاطِيْمٍ، أَحُوْنٌ قَافٌ أَدَمَّ حَمَّ هَاءٌ آمِيْنٌ، أُقْسِمُ اللهم عَلَيْكَ بِهَذِهِ ٱلْأَسْمَاءِ ٱلْعِظَامِ، وَمُلُوْكِهَا عَبِيْدُكَ ٱلْكِرَامِ، أَنْ تَلْطُفَ بِي، وَتَحْفَظَنِي مِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنَ ٱلْمَرَدَةِ وَٱلْمُتَكَبِّرِيْنَ، وَالظَّلَمَةِ وَالْجَبَّارِيْنَ، بِحَقِّ كهيعص وطه وطس ويس وحم عسق وق ون، وَبِتَصْرِيْفِهِمْ اِقْهَرْ لِي

خَلْقَكَ أَجْمَعِيْنَ، وَسَخِّرْ لِي كُلَّ أَحَدٍ، بِحَقٍ، وَنَوِّرْ بَصائِرَنَا مِنْ نُوْرِ بَصَائِرِ الْعَارِفِيْنَ، بِحَقِّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ وَمَا فِيْهَا مِنِ اسْمِكَ الْعَظِيْمِ، وَأَشْهِرْ ذِكْرِي فِي خَيْرٍ يَا مَنْ يُجِيْبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّيْنَ، وَاغْفِرِ اللهم لِي وَلِوَالِدَيَّ وَسَائِرِ الْمُسْلِمِيْنَ أَجْمَعِيْنَ، اللهم صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَحُلُّ بِهَا عُقْدَتِي، وَتُفَرِّجُ بِهَا كُرْبَتِي، وَتُنْقِذُنِي بِهَا مِنْ وَحْلَتِي، وَتُقِيْلُ بِهَا عَثْرَتِي، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ تَقَالِيْبِ الْأَيَّامِ وَالسِّنِيْنَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

حزب لُطف الإغاثة / من تضرع به لمولاه أغاثه بأمر الله[1]

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم

يَافَتَّاحُ يَاعَلِيمُ يَامُعْطِي يَاوَهَّابُ، ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِى وَلْيُؤْمِنُواْ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ [البقرة: ١٨٦].

- إِلَهِي إِلَهِي، بِحَقِيقَةِ الْقُرْبِ عَنْ مَقَامِ الْحُبِّ، وَبِإِجَابَةِ الْحَنَّانِ عَنْ حَقِيقَةِ الإِحْسَانِ وَبِلُطْفِ الإِغَاثَةِ بِيَقِينِ الدَّاعِي بِحَقِيقَةِ مِن السَّائِلِ وَالمَسْؤولُ!! أَسْأَلُكَ يَأَللَّهُ إِجَابَةَ رَءُوفٍ وَقُرْبَ عَطُوفٍ، وَتَنَزُّلَ وَهَّابٍ، وَقَبُولَ تَوَّابٍ.
- إِلَهِي إِلَهِي، مَضَى عَلَيَّ زَمَانٌ ظَلَمْتُ وَعَمِلْتُ السُّوءَ، وَهَأَنَا يَا إِلَهِي مُعْتَرِفٌ بِخَطَايَايَ وَذُنُوبِي، نَادِمٌ عَلَى قَبِيحِ فِعْلِي، أَدعُوكَ يَا إِلَهِي أَنْ تَعْفُوَ عَنِّي، وَتَغْفِرَ لِي، وَتَمْحُوَ ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ وَسَيِّئَاتِي، وَتُبَاعِدَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمَا كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ

(١) سيدنا ومولانا أبو العزائم قدس سره (لُطْفُ الإِغَاثَةِ) غرة المحرم ١٣٢٨ هـ.

الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَأَنْ تُنَقِّيَنِي مِنْهُمَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ.

- إِلَهِي إِلَهِي وَقَدْ تَجَدَّدَتِ الأَعْوَامُ وَافْتُتِحَتْ السَّنَةُ، وَإِنِّي عَبْدُكَ الْخَاضِعُ الذَّلِيلُ الرَّاجِي مِنْ مَحْضِ فَضْلِكَ أَنْ تَهِلَّ تِلْكَ السَّنَةَ الْمُقْبِلَةَ بِافْتِتَاحِ خَيْرٍ جَدِيدٍ، وَوُسْعَةٍ إِلَهِيَّةٍ، وَتَوْفِيقٍ وَهِدَايَةٍ وَإِقْبَالٍ عَلَى حَضْرَتِكَ الْعَلِيَّةِ، أَكُونُ بِهِ فِي حُصُونِ وِقَايَتِكَ، وَرِيَاضِ مُؤَانَسَتِكَ مَلْحُوظًا بِالْحَنَانَةِ وَالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ.
- إِلَهِي إِلَهِي، إِنَّ الْخَيْرَ بِيَدِكَ تَهَبُ الْخَيْرَ لِمَنْ تَشَاءُ وَتُوَفِّقُ مَنْ تَشَاءُ فَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي، وُسْعَةَ هِبَاتِكَ، وَعَمِيمَ تَفَضُّلاتِكَ، وَحُصُونَ حِفْظِكَ، وَكُنُوزَ إِحْسَانِكَ، وَاجْعَلْ يَا إِلَهِي أَحْوَالِي كُلَّهَا وَشُؤُونِي كُلَّهَا وَأَعْمَالِي كُلَّهَا فِي مَرْضَاتِكَ يَا اللَّهُ.
- اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِي كُلِّ حَرَكَةٍ وَفِي كُلِّ سَكَنَةٍ بَرَكَةً، وَاجْعَلْ حَرَكَاتِنَا إِقْبَالاً عَلَيْكَ، وَسُكُونَنَا سُكُونًا إِلَيْكَ، حَتَّى لاَ نَطْمَئِنَّ إِلاَّ بِكَ سُبْحَانَكَ وَلاَ نَطْمَئِنَّ إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ .
- اللَّهُمَّ شِفَاءً عَاجِلاً لِمَرْضَانَا، وَرَحْمَةً عَامَّةً لِمَوْتَانَا، وَإِكْرَامًا شَامِلاً لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا.
- إِلَهِي قَدْ أَكْرَمْتَ فَزِدْ وَتَفَضَّلْتَ فَعَمِّمْ وَبَارِكْ، وَأَحْسَنْتَ فَاجْعَلْ إِحْسَانَكَ سُلَّمًا لِوِصَالِكَ، وَبَابًا لِلإِقْبَالِ عَلَيْكَ.
- إِلَهِي إِلَهِي لاَ تَفْتِنِّي وَلاَ تُطْغِنِي وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيَّ ظَالِمًا وَلاَ جَبَّارًا، وَاجْعَلْنِي يَا إِلَهِي نُورًا لأَهْلِي وَإِخْوَانِي، وَاجْعَلْ لِي نُورًا مِنْ لَدُنْكَ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ.
- إِلَهِي إِلَهِي اجْعَلْ وُسْعَةَ فَضْلِكَ عَلَيَّ، وَعَمِيمَ بِرِّكَ إِلَيَّ، وَأَكْمِلْ نَظَرَكَ بِعُيُونِ الْحَنَانِ وَشَفَقَتِكَ وَرَأْفَتِكَ عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وَضَعْفِ قُوَّتِي، وَقُرْبِ انْتِقَالِي مِنْ تِلْكَ الدَّارِ الدُّنْيَا، حَتَّى أُفَارِقَهَا فَرِحًا مَسْرُورًا بِلِقَائِكَ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ.

- وَاجْعَلْ يَا إِلَهِي أَسْعَدَ أَوْقَاتِي وَأَهْنَأَهَا وَأَجْمَلَ حَالاَتِي وَأَحْسَنَهَا يوْمَ لِقَائِكَ عِنْدَمَا تُمَتِّعُنِي بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَسَمَاعِ كَلاَمِكَ الْمُقَدَّسِ، مَعَ تَوَالِي الْبَشَائِرِ عَلَيَّ وَمَدِّ يَدِ الْمَعُونَةِ إِلَيَّ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ.
- وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.
- ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٧ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ (الأنبياء:٨٧-٨٨).
- وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

مناجاةٌ قَدْرِيةٌ

إلهي لَيْسَ لي وَسيلَةٌ اِلَيْكَ اِلاّ عَواطِفُ رَأفَتِكَ، وَلا لي ذَريعَةٌ اِلَيْكَ اِلاّ عَوارِفُ رَحْمَتِكَ، وَشَفاعَةُ نَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَمُنْقِذِ الاُْمَّةِ مِنَ الْغُمَّةِ، فَاجْعَلْهُما لي سَبَباً اِلى نَيْلِ غُفْرانِكَ، وَصَيِّرْهُما لي وُصْلَةً اِلَي الْفَوْزِ بِرِضْوانِكَ، وَقَدْ حَلَّ رَجائي بِحَرَمِ كَرَمِكَ، وَحَطَّ طَمَعي بِفِناءِ جُودِكَ، فَحَقِّقْ فيكَ اَمَلي، وَاخْتِمْ بِالْخَيْرِ عَمَلي، وَاجْعَلْني مِنْ صَفْوَتِكَ الَّذينَ اَحْلَلْتَهُمْ بُحْبُوحَةَ جَنَّتِكَ، وَبَوَّأْتَهُمْ دارَ كَرامَتِكَ، وَاَقْرَرْتَ اَعْيُنَهُمْ بِالنَّظَرِ اِلَيْكَ يَوْمَ لِقائِكَ، وَاَوْرَثْتَهُمْ مَنازِلَ الصِّدْقِ في جِوارِكَ، يا مَنْ لا يَفِدُ الْوافِدُونَ عَلى اَكْرَمَ مِنْهُ، وَلا يَجِدُ الْقاصِدُونَ اَرْحَمَ مِنْهُ، يا خَيْرَ مَنْ خَلا بِهِ وَحيدٌ، وَيا اَعْطَفَ مَنْ اَوى اِلَيْهِ طَريدٌ، اِلى سَعَةِ عَفْوِكَ مَدَدْتُ يَدي، وَبِذَيْلِ كَرَمِكَ اَعْلَقْتُ كَفّي، فَلا تُوْلِنِي الْحِرْمانَ، وَلا تُبْلِني بِالْخَيْبَةِ وَالْخُسْرانِ، يا سَميعَ الدُّعاءِ يا اَرْحَمَ الرّحِمينَ.

الأُنْسُ بَأَنْوَارِ الْقُدْسِ، فيه صفاء النفس[1]

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَلَكَ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، أَنْتَ السُّبُوحُ وَأَنْتَ الْقُدُّوس وَأَنت سُبحَانَكَ رَبُّ الْمَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ، أَسأَلُكَ أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمِ عَلَى نُورِكَ الْمُشرِقِ لِلقُلُوبِ الْمُطَمئِنَّةِ بِذِكرِكَ، وَسِرِّكَ السَّارِي فِي عَوَالِمِ مُلكِكَ وَمَلكُوتِكَ، الدَّالِّ عَلَيكَ بِكَ سُبحَانَكَ، سِدرَةِ مُنتَهَى عُلُومِ الخَلاَئِقَ مَن جَمَّلتَهُ بِكَمَالِ الأَوصَافِ وَجَمِيلِ الأَخلاَقِ سَيِّدِنَا وَمَولاَنَا مُحَمَّدٍ نِعمَتِكَ العُظمَي عَلَى عِبَادِكَ وَرَحمَتِكَ الوَاسِعَةِ العَامَّةِ فِى الدُّنيَا لِجَمِيعِ خَلقِكَ وَالخَاصَّةِ فِى الآخِرَةِ بِمَن سَبَقَت لَهُمُ الحُسنَي مِن جَنَابِكَ العَلِيِّ، الحَمدُ لِلَّهِ الحَيِّ القَيُّومِ، وَالشُّكرُ لِلَّهِ التَّوَّابِ الغَفُورِ، وَأَسأَلُكَ يَا إِلَهِي مَغفِرَةً تَستُرُ بِهَا عُيُوبِي، وَإِنَابَةً إِلَى جَنَابِكَ العَلِيِّ تَمنَحُنِي بِهَا يَا إِلَهِي حَقِيقَةَ الإِقبَالِ عَلَى حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ، وَفَضلَ القَبُولِ مِنكَ يَا مُنعِمُ يَا وَهَّابُ، وَأَسأَلُكَ يَا اَللهُ يَقِينًا يَطمَئِنُّ بِهِ قَلبِي، وَنُورًا تَستَبِينُ بِهِ سُبُلِي، وَبَسطًا فِى الرِّزقِ يَكُونُ بِهِ فَرَاغُ قَلبِي وَرَاحَةُ بَدَنِي لِلقِيَامِ بِمَا تُحِبُّ، وَحُصُونَ حَفِيظٍ وَاقٍ تَجعَلُنِي مَحفُوظًا بِحِفظِكَ يَا إِلَهِي مِنَ الشُّرُورِ وَالأَشرَارِ، وَمِن كُلِّ كَربٍ وَعَنَاءٍ أَو شِدَّةٍ وَبَلاَءٍ، وَصُحبَةً بِعَوَاطِفِ إِحسَانِكَ وَجَمِيلِ حَنَانِكَ، وَحِفظِكَ وَوُدِّكَ مَعَ العَفوِ وَالعَافِيَةِ وَالسَّلاَمَةِ، وَالعِنَايَةِ وَالمَعُونَةِ فِي

---

[1] الحزب رقم (٢٤) أدعية صفر (١) للإمام أبو العزايم رضي الله عنه (الأُنْسُ بَأَنْوَارِ الْقُدْسِ) ٥ صفر ١٣٣٢هـ.

سَفَرِي وَحَضَرِي وَحِلِّي وَتَرحَالِي، وَأَسأَلُكَ يَا مُجِيبَ الدَّعَاءِ أَن تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِمَنِّكَ مِنَ الفِقهِ فِي دِينِكَ سُبحَانَكَ، وَالحِكمَةِ وَالمَوعِظَةِ وَانشِرَاحِ الصَّدرِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرضَى، وَالمَعُونَةِ وَالتَّوفِيقِ لِمَا يُقَرِّبُ إِلَيكَ، وَأَسأَلُكَ يَا إِلَهِي أَن تُؤَيِّدَنِي بِرُوحٍ مِنكَ، وَتُكرِمَنِي وَأَولادِي وَأَهلِي وَإِخوَتِي وَإِخوَانِي جَمِيعًا بِمَا يُرضِيكَ عَنَّا وَيُرضِينَا عَنكَ سُبحَانَكَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى حَبِيبِكَ وَمُصْطَفَاكَ وَآلِهِ، وَنَجِّح مَقَاصِدَنَا، وَبَلِّغنَا آمَالَنَا، وَبَشِّرنَا فِي الدُّنيَا وَالآخِرَةِ، وَاجعَلنَا جَمِيعًا مِمَّن سَبَقَت لَهُم مِنكَ الحُسنَى يَا ذَا الفَضلِ العَظِيمِ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ الوَحَا الوَحَا ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَـٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝٨٧ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَـٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾.

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

دعاء أسماء الله الحُسنى

عقب الصلوات المفروضات

بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم بسم الله احتجبتُ في طيّ أمواج بحار أسرار الحجب النورانيّة التي لا يطيق الناظر إلى كشف خفياتها واتزرتُ بسرّادق الهيبة المنزلة من أنوار أسرار الجلال وترديتُ بالأمداد الواصلة من أسرار الأسماء الحسنى واكتنفتُ بكنف الله المطلق الذي منع عنّي أذى كل مخلوق من أهل السموات والأرضين حرز الله مانع وسر أسمائه دافع ونور جلاله

لامع وبهاء جماله ساطع فمن أرادني بسوء أو كادني بكيد كان بإذن الله ممنوعاً مدفوعاً وكنتُ بأمن الله محفوظاً محجوباً معصوماً مؤيداً منصوراً اندحض كل شيطان وقُهِرَ كل جبار وذَلَّ كل متكبر وخضع كل مَلِكٍ وسلطان لهيبة عظمة جلال الله وامتنع السّوء عني واندفع وظهر نور النصر ولمع وبَدا سرّ أسماء الله وسَطَع وذلَّ كُلُّ من الجن والإنس وخضع ﴿إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ ۚ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلاً ﴾ [الإسراء: ٦٥]. ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَـٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ۩ ﴿١٠٩﴾﴾ [الإسراء: ١٠٧-١٠٩]. ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن حَم حَم حَم حَم حَم حَم حُمَّ الأمر وجاء النصر بسم الله العزيز تسربلت وبحجابه الحصين تحصنتُ وبرسوله الكريم تشفّعت باسم الله القادر القويّ الملك القدير النصير الحيّ القيوم ذي الجلال والإكرام هبّ نسيم النصر وخمدت نار العداوة والحرب قل هو ربي لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه أنيب ﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا وحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم صلّ على سيدنا محمد النبي الأميّ وعلى آله وصحبه وسّلم تسليماً.

اللهم لا تشمت أعدائي بدائي، واجعل القرآن العظيم دوائي وشفائي، أنت ثقتي ورجائي، واجعل حسن ظني بك شفائي، اللهم ثبت علي عقلي وديني، وبك يا رب ثبت لي يقيني، وارزقني رزقاً حلالاً يكفيني، وأبعد عني شر من يؤذيني، ولا تحوجني لطبيب يداويني، اللهم استرني على وجه الأرض، اللهم ارحمني في بطن الأرض، اللهم اغفر لي يوم العرض عليك، بسم الله الرحمن الرحيم طريقي، والرحمن رفيقي، والرحيم يحرسني، من كل شيء يلمسني، اللهم أعوذ بك من شر النفاثات في العقد، ومن شر حاسد إذا حسد، اللهم إني عبدك ابن عبدك، ابن أمتك، ناصيتي بيدك ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي، اللهم يا مسهل الشديد ويا ملين الحديد ويا منجز الوعيد، ويا من هو كل يوم في أمر جديد، أخرجني من حلق الضيق إلى أوسع الطريق، بك أدفع ما لا أطيق، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أسألك اللهم بقدرتك التي حفظت بها يونس في بطن الحوت، ورحمتك التي شفيت بها أيوب بعد الابتلاء، أن لا تبقِ لي هماً ولا حزناً، ولا ضيقاً ولا سقماً إلا فرجته، وإن أصبحت بحزن فأمسيني بفرح، وإن نمت على ضيق فأيقظني على فرج، وإن كنت بحاجة فلا تكلني إلى سواك، وأن تحفظني لمن يحبني وتحفظ لي أحبتي، اللهم إنك لا تُحملْ نفساً فوق طاقتها، فلا تحملني من كرب الحياة ما لا طاقة لي به، وباعد

بيني وبين مصائب الدنيا، وتقلب حوادثها كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم بشرني بالخير، كما بشرت يعقوب بيوسف، وبشرني بالفرح كما بشرت زكريا بيحيى، اللهم آمين.

دعاء النجاة من الظالمين وتيسير الحوائج لأنس بن مالك رضي الله عنه

روى عمر بن أبان أنه قال: أرسلني الحجاج في طلب أنس بن مالك رضي الله عنه، ومعه فرسان ورجال، فأتيته وتقدمت إليه، فإذا هو قاعد على بابه، وقد مد رجليه. فقلت له أجب الأمير. فقال: من الأمير!؟ فقلت له: الحجاج بن يوسف! فقال أذله الله تعالى! هذا صاحبك قد طغى وبغى، وخالف الكتاب والسنة، فالله ينتقم منه. فقلت له أقصر الخطبة وأجب. فقام معنا: فلما دخل، قال الحجاج: أنت أنس بن مالك!؟ قال: نعم!. قال أنت الذي تسبنا وتدعو علينا!؟ قال: نعم، وذلك واجب عليَّ وعلى كل مسلم، لأنك عدو الله وعدو الإسلام، تعز أعداء الله، وتذل أوليائه. فقال له الحجاج: أتدري لم دعوتك!؟. قال: لا قال: أريد قتلك شر قتلة!؟ فقال أنس بن مالك: لو عرفت صحة ذلك لعبدتك من دون الله، أو شككت في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه علمني دعاء وقال (من دعا به في كل صباح لم يقدر أحد على أذيته، ولم يكن لأحد عليه سبيل) وقد دعوت به في صباحي هذا. قال الحجاج: أريد أن تعلمني هذا الدعاء. قال: معاذ الله أن أعلمه أحدا ما دمت حيا. فقال: خلوا سبيله. فلما خرج، قال له الحاجب:

أصلح الله الأمير، تكون في طلبه منذ كذا وكذا، وحتى إذا أصبته أخليت سبيله!؟. قال: والله لقد رأيت على كتفيه أسدين، وكلما كلمته يهمان إليّ، فكيف لو فعلت به شيئا؟. ثم إن انس بن مالك رضي الله عنه، لما حضرته الوفاة علمه ابنه وهو هذا:

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله وبالله

بسم الله خير الأسماء، بسم الله رب الأرض والسماء، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء أذى.

بسم الله أفتتحت وبالله اختتمت وبه آمنت.

بسم الله أصبحت وعلى الله توكلت.

بسم الله على قلبي ونفسي، بسم الله على عقلي وذهني.

بسم الله على أهلي ومالي، بسم الله على ما أعطاني ربي.

بسم الله الشافي، بسم الله المعافي، بسم الله الوافي.

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم.

هو اللهُ . اللهُ . اللهُ . اللهُ ربي لا أشرك به شيئا.

الله أكبر الله أكبر . الله أكبر الله أكبر.

وأعز وأجل مما أخاف وأحذر.

أسألك بخيرك من خيرك الذي لا يعطيه غيرك عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك.

اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر كل سلطان، ومن شر كل شيطان مريد، ومن شر كل جبار عنيد، ومن شر كل قضاء سوء، ومن شر كل دابة، أنت آخذ بناصيتها.

إن ربي على صراط مستقيم، وأنت على كل شيء حفيظ.

﴿إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلۡكِتَٰبَۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ﴾

اللهم إني أستجيرك، وأحتجب بك من كل شيءٍ خلقته، وأحترس بك من جميع خلقك، وكل ما ذرأت وبرأت.

وأحترس بك منهم، وأفوض أمري إليك.

وأقدم بين يدي في يومي هذا، وليلتي هذه، وساعتي هذه، وشهري هذا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ٢ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ٣ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ٤﴾

وعن أمامي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ٢ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ٣ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ٤﴾

ومن خلفي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾

ومن فوقي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾

ومن تحتي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾

وعن يميني:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾

وعن شمالي:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾

ونحن على ما قال ربنا من الشاهدين:

﴿فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ (٧ مرات).

الحزبُ الحصينُ الجامعُ الشامل

بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم ﴿هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيۡكُم بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّا كُنَّا نَسۡتَنسِخُ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾ ﴿فَوَقَعَ ٱلۡحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ﴾ ﴿فَلَمَّآ أَلۡقَوۡاْ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئۡتُم بِهِ ٱلسِّحۡرُۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبۡطِلُهُۥٓۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصۡلِحُ عَمَلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ۝٨١ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُجۡرِمُونَ﴾ ﴿وَقَدِمۡنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنۡ عَمَلٖ فَجَعَلۡنَٰهُ هَبَآءٗ مَّنثُورًا﴾ ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٞ وَرَحۡمَةٞ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارٗا﴾ ﴿هَيۡهَاتَ هَيۡهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ بسمِ اللهِ وباللهِ ومِنَ اللهِ وإلى اللهِ ولا غالبَ يَغلبُ اللهَ ولا هارب ينجو مِنَ اللهِ ولا حول ولا قوة إلا بالله العليِّ العظيمِ، اعتصمتُ بالله وتوكلتُ على الله وألجأتُ ظهري إلى الله واستعنتُ بالله وأستغيثُ بالله وأُفوِضُ أمري إلى الله إن الله بصيرٌ بالعباد ما شاء اللهُ ولا قوة إلا باللهِ وما النصرُ إلا من عند اللهِ وما صبري إلا بالله وما توفيقي إلا بالله نِعْمَ القادرُ اللهُ نِعمَ القاهرُ اللهُ ونِعْمَ المولى اللهُ ونعم النصيرُ اللهُ لا يأتي بالحسنات إلا اللهُ ولا يصرف السيئات إلا اللهُ ولا يسوق الخير إلا اللهُ والأمر كُلُّهُ بيد الله واستكفي بالله وأستعينُ باللهِ وأستعيذُ باللهِ وأستغفرُ اللهَ وصلى الله على سيدنا محمدٍ النبي وآله وسلمَ وعلى أنبياء الله وعلى الصالحين من عباد اللهِ ﴿وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخۡطَفُهُ ٱلطَّيۡرُ أَوۡ تَهۡوِي بِهِ ٱلرِّيحُ فِي مَكَانٖ سَحِيقٖ﴾ ﴿وَلَوۡ أَنَّ قُرۡءَانٗا سُيِّرَتۡ بِهِ ٱلۡجِبَالُ أَوۡ قُطِّعَتۡ بِهِ ٱلۡأَرۡضُ أَوۡ كُلِّمَ بِهِ ٱلۡمَوۡتَىٰۗ بَل لِّلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ جَمِيعًا﴾ أعزمُ عليكَ أيها

الرجيمُ المتمردُ الطاغي الشيطانُ الرجيمُ والتاركُ لأمرِ الرحمن الرحيم أيها الخبيثُ الرجسُ أينما كنتَ أو في أي صورةٍ كنتَ أو أي مذهبٍ أنت فإني أعزم عليك بأسماء اللهِ الخوارقِ الحوارقِ تحرقُ كلَّ شيطانٍ متمردٍ وساحرٍ متشددٍ وشيطانٍ متمردٍ تحرقكَ بالشهبِ الثواقبِ إلا ما خرجتَ وانتهيتَ واعتزلتَ وانصرفتَ وابتعدتَ ونأيتَ عن هذا المريض بالأسماءِ العظامِ والآياتِ الكرامِ من كلامِ الملكِ العلامِ فإني أصرفك باللهِ الذي لا إله إلا هو وأطردكَ بآياتِ الله وأقهركُ بعزة الله وَأُذِلُكَ بسلطان الله وَأزويكَ بآيات الله وأتَقوى عليك بأسماء اللهِ وأستعينُ عليكَ بحول الله ﴿قَالَ ٱخۡرُجۡ مِنۡهَا مَذۡءُومًا مَّدۡحُورًا﴾ ﴿وَهُوَ ٱلۡقَاهِرُ فَوۡقَ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ﴾ أعزمْ عليكُم بكتابِ اللهِ العزيزِ الذي ﴿لَّا يَأۡتِيهِ ٱلۡبَٰطِلُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَلَا مِنۡ خَلۡفِهِۦۖ تَنزِيلٞ مِّنۡ حَكِيمٍ حَمِيدٖ﴾ وآخذُ عليكم أيتُها السحرةُ المتمردينَ والجنِّ المعاندينِ عهد اللهِ الذي عاهدكم عليهِ وميثاقهُ الذي واثقكم بهِ وعهد نبيهِ سليمانَ ابن داودَ عليهما السلامُ وعهدهُ وميثاقه وأقسم عليكم بعزائمِ اللهِ وأُشهدُ اللهَ عليكم وملائكتَهُ وكتبَهُ ورسلَهُ وأنبيائَهُ إلا ما خرجتُمْ وانصرفتمْ وانزويتمْ وابتعدتمْ ونأيتمْ عن هذا المريضِ ولا تَصمّوا له سمعاً ولا تُعمُّوا له بصراً ولا تغيروا له عقلاً ولا عضواً ولا تَضروهُ بشيءٍ أيها العارضُ المُتعرضُ بسخط اللهِ وعذابهِ وخذلانهِ ونكالهِ فإني أعزمُ عليكَ بكتابِ اللهِ إن كنتَ من جنود الساحرينَ أو فئة الظالمينَ أو من قبائلِ الشياطينِ أو من القوم المعاندينَ المتمردينَ أو كنتَ أنتَ الريحَ الأحمرَ والداءَ الأكبرَ أو من الأبالسةِ أو من الأدافسةِ أو من ألارالسةِ أو

من القبطيةِ أو الفرزدقيةِ أو من الزوابعةِ أو من الطَّغالسةِ أو من الفواحشةِ أو من المساحقةِ أو من الرياحيةِ أو من التوابعةِ أو من الإرديةِ أو من الرياحيةِ الحارةِ أو من الباردةِ الخافيةِ أو عادياً في الهوى أو مُتعدياً أو كافراً أو نصرانياً أو مجوسياً أو يهودياً أو عراقياً أو شامياً أو يمانياً أو بحرياً أو برياً أو مسلماً أو ساحراً عزمتُ عليكم في أيِّ صورةٍ كنتم بكامٍ من جبالٍ أو جبالٍ من ميالٍ أو كثيبٍ من رمالٍ أو قائمٍ أو قاعدٍ أو سائرٍ أو راقدٍ أو يقضانٍ أو شاهدٍ أو غائبٍ أو حاضرٍ أو سلطانٍ أو ساحرٍ أو خاطفٍ أو مسافرٍ أو ضاحكٍ أو باكٍ أو معاهدٍ أو غير معاهدٍ عزمتُ عليكم بالله وتقويتُ عليكم بالقرآن المُحكم والاسمِ الأعظمِ أعزمُ عليكمْ وأعزلكمْ وأطردكمْ وأطرحكمْ بجميع أسماء الله تعالى وبعظمةِ اللهِ وكمالِ اللهِ وقدرةِ اللهِ وجلالِ اللهِ وحولِ اللهِ وقوةِ اللهِ وسلطانِ اللهِ وقهرِ اللهِ وبطشِ اللهِ إلا ما خرجتَ وانصرفتَ واعتزلتَ عن هذا المريض وإلا أرسل الله عليكم صواعقَ العذابِ ذات نيرانٍ والتهابٍ تتركك مُذابَ الجسم من العذابِ أعزمُ عليكم إنْ كنتم ممنْ يسكنُ البلادَ ويطوفُ بين العبادِ أو ممن يسكنُ البراري أو ممن يسكن الجوَ والسحابَ أو ممن يسكنُ طبقاتِ الجو في الهواءِ أو ممن يسكنُ السهولَ والجبالَ والبراريَ والقفار أو قعرَ البحارِ أو ممن يسكنُ الآكامَ والأجامَ والفيافيَ في الكهوفِ والأسواقِ والبوادي والخراباتِ والعماراتِ والسقوفِ والصحراءِ والكنائفِ والمساعيه والمحارقِ والمقابرِ والأصمعةِ والأدوارِ والمباعثِ والكنائسِ والبيع والشراءِ أو ممن يسكن الصرومَ والأشجارَ أو ممن يسكنُ المساجدَ والطرقَ

والأنهارَ أو ممن يشاركُ عَبَدَةَ الأوثانِ أو ممن يسكنُ بيوتَ النيرانِ أو حيثُ الكائنُ منكم أو حيث لا يعلمه إلا الله فإني أعيذهُ منكم باللهِ الذي لا إله إلا الله وحدهُ لا شريك له وإنه لا قدرةَ لك على هذه الأقسامِ والأسماءِ والآياتِ البيناتِ أخذتَ وأحرزتَ وأحجبتَ هذا المريضَ من شر الأوجاعِ التي تَعرِضُ لهُ ومن شر الرياح الساكنةِ والرياح الخاطفةِ ومن شر الحُمى ومن شرِ ما يتعرضُ له من الريح السوءِ ومن شرِ العارضِ المتعرضِ الذي لا يعلمهُ إلا الله فإني أعيذهُ بالله الذي لا إله إلا هو الذي أعطى سليمانُ ملكاً عظيما واتَّخذ إبراهيمَ خليلا وكلَّمَ موسى تكليما وبالله الذي لا إله إلا هو خلق عيسى من روح القُدسِ هو الله لا إله إلا هوَ أرسل محمداً صلى الله عليه وسلم إلى الخلق بشيراً ونذيراً ﴿وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذۡنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا﴾ أعزمُ عليك أيها المريدُ الجبارُ العنيدُ المكذبُ بيوم الدينِ إلا ما اعتزلتَ وانصرفتَ وانتهيتَ عن هذه الجثةَ الآدمية باللهَ الذي اصطفى محمداً صلى الله عليه وسلم على النبيين كلِّهِمْ إن كنت آمنت بالله وأسلمت باللهِ وبكتابه العزيزِ الذي ﴿لَّا يَأۡتِيهِ ٱلۡبَٰطِلُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَلَا مِنۡ خَلۡفِهِۦۖ تَنزِيلٞ مِّنۡ حَكِيمٍ حَمِيدٖ﴾ وأركانهِ كلها وآياتهِ العزيزةِ المطهرةِ المقدسةِ الكبيرةِ الجليلةِ العظيمةِ من التوراةِ والإنجيلِ والزبورِ والفرقانِ العظيمِ وبمحمدٍ ﷺ وبقوارعِ القرآنِ وبالسبع المثاني أُخْرُجْ وانصرفْ أيها الوجعُ المتعرضُ على هذهِ الجثةِ وإلا فإني أقسمُ عليكَ بالكبير الذي لا أكبر منهُ والعظيمِ الذي لا أعظمَ منهُ ذي البطشِ الشديدِ والعرشِ المجيدِ ذي السلطانِ الشامخ والملكِ الباذخ ربِّ العالمينَ مُنزلِ التوراةِ والإنجيلِ والفرقانِ العظيمِ

إلا ما خرجتَ وانصرفتَ بسلامٍ سلامٌ بحق أسمائهِ العظامِ وكلماتهِ: النورِ التوأمِ والركنِ والمقامِ والكعبتينِ والمشعرِ الحرامِ والملائكةِ والأنبياءِ عليهم أفضلُ الصلاةِ والسلامِ ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَآ ۚ إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ﴾ أُخرجْ بإذنِ اللهِ فقد استعنتُ عليكَ باللهِ وأخذتك بكتابِ الله أُخرجْ وإلا فَبَرِئْتَ من اللهِ وَبَرِئَ اللهُ منكَ أُخرجْ بحقِ اللهِ ربِّ الملائكةِ المُقربينَ ﴿ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ أُخرجْ بحقِ الاسمِ الذي هوَ مكتوبٌ على قلبِ الشمسِ وبهِ أنارتْ واستقلَ بهِ العرشُ، أقسمتُ عليكَ إلا ما خرجتَ بحقِ الاسمِ الذي هو مكتوبٌ على قلبْ القمرِ وبالاسمِ الذي انفجرَ بهِ ماءُ الحجرِ الذي هو مكتوبٌ على ساقِ العرشِ وبالاسمِ الذي كُتبَ على ورقِ الزيتونِ وأُلقيَّ في النار فلمْ يحترقْ وبالاسمِ الذي مرَّ بهِ عيسى بن مريمَ على الماءِ فلمْ تبتلَ قدماهُ وبالاسمِ الذي خلقَ اللهُ بهِ آدمَ واصطفاهُ واصطفى محمداً وعلى النبيينَ ورفعَ به إدريسَ مكاناً علياً ورفعَ به السماءَ والشمسَ والقمرَ ووضعَ به الأَرْضِينَ ونصبَ به الجبالَ وأرسلَ به الرياحَ وخلقَ به الخلائقَ وأسرجَ به الشمسَ وأضاءَ بهِ القمرَ وبالاسمِ الذي هو مكتوبٌ على العرشِ وبالاسمِ الذي بكا به جبرائيلُ عليه السلامُ وبالاسم الذي خُلقَ به ميكائيلَ وبالاسمِ الذي خُلقتْ به الملائكةُ والعرشُ والكرسيُ وبالاسم الذي يُفتحُ به أبوابُ السماءِ وبالاسم الذي أُنزلَ في ليلةِ القدرِ وفيها يَفْرُقُ كلُ أمرٍ حكيمٍ وبالاسم الذي يُصعقُ به مَنْ في السماواتِ وَمَنْ في الأرضِ إلا مَنْ شاءَ اللهُ ﴿وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَٰخِرِينَ﴾ وبالاسم الذي يُبعثُ بهِ مَنْ في

القُبورِ وبالاسم الذي ﴿دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ﴾ إلا ما سمعتَ وأطعتَ وعجّلتَ المخرجَ أيها الوجعُ العارضُ المتعرضُ والمتعدي إنَّ اللهَ عليك شاهدٌ وأشهد اللهَ عليكَ وملائكتهُ وأنبيائهُ ورسلهُ وكتبهُ لا تضرهُ بشيءٍ، أقسمُ عليكَ بكتابِ اللهِ العزيزِ الذي ﴿لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ ﴿أَنزَلَهُۥ بِعِلْمِهِۦ ۖ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَشْهَدُونَ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا﴾ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى ٱلْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾ كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِىٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ﴾ أقسمُ عليكَ أيُها الوجعُ والحُمّياتُ والمتعرضُ باسم اللهِ الأعظمِ وباسمهِ الكريمِ وباسمهِ المكنونِ وباسمهِ المخزونِ وباسمهِ الجليلِ الأجلِ الكبيرِ الأكبرِ العظيمِ الأعظمِ النورِ البرهانِ الشافي الكافي الذي ينصرُ من أطاعهُ ولا يفلحُ من عصاهُ أُخرجُ أيها العارضُ بإذنِ اللهِ أَعزمُ عليكَ بعزيمةِ اللهِ الذي لا إله إلا هوُ الفردُ الصمدُ العزيزُ المتعالِ الشكورُ وباسمِ اللهِ الذي خلقَ بهِ العرشَ وباسمهِ الأعظمِ العظيمِ الأعظمِ الأجلِ الأكبرِ الأقدسِ المنانِ السامعِ المعطي الممسكِ القادرِ سبحان اللهِ عالمِ الغيبِ والشهادةِ وهو الرحمنُ الرحيمُ ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً ۖ وَنَحْنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ﴾ غَلَبَتْ حُجّةُ اللهِ وظهرَ سلطانُ اللهِ وتفرقَ أعداءُ اللهِ ويبقى وجهُ اللهِ وتمَّ سلطانُ اللهِ ونفعَ ذكرُ اللهِ، اللهمُ إني أعيذُ هذا المريضَ بحقِ هذه الأسماءِ والآياتِ والآثارِ من كيدِ كل كايدِ وكايدةٍ وسحرِ كلِ ساحرٍ وساحرةٍ وعبثِ كلِ

عابثٍ وعابثةٍ وبغيِ كل باغٍ وباغيةٍ وحسدِ كلِ حاسدٍ وحاسدةٍ ومكرِ كلِ ماكرٍ وماكرةٍ ومن كل شيطانٍ مريدٍ وجنيٍ عنيدٍ وعفريتٍ شديدٍ وإنسيٍّ عن الحقِ شريدٍ ومن كلِ عارضٍ متعرضٍ باللهِ العزيزِ الحكيمِ عالمِ الغيبِ والشهادةِ هو الرحمنُ الرحيمُ، عزمتُ عليكم أيتها الأرياحُ والأوجاعُ والمتعرضونَ إلا ما ذهبتمْ وانصرفتمْ عن جسمهِ وجسدهِ وقلبهِ ونفسهِ وشعرهِ ومالهِ وأهلهِ وولدهِ باللهِ الذي قالَ ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِن صَلْصَـٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَـٰهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ﴾ وبالاسم الذي تقومُ بهِ القيامةُ ويميتُ به الأحياءَ وتُحيي به الموتى وينقذُ به الغَرقى ويُنجي به الهَلكَى ويبعثُ به من في القبورِ إلا ما أجبتَ وسمعتَ وأطعتَ وعَجلتَ المخرجْ بحقِ طاعةِ اللهِ وطاعةِ رسولهِ وبحقِ جبرائيلَ وميكائيلَ وإسرافيلَ وبحقِ طه وياسينَ وطسْ ومالكِ الأرواحِ وبحرمةِ ميططرون وبحرمةِ حملةِ العرشِ وبحقِ الملائكةِ المقربينِ المُصْطَفينْ وبحقِ سليمانَ بن داود عليهما السلامُ وعهدهِ وميثاقهِ عليكمْ تكبيراً هو سيدكُمْ وبحقِ اللهِ العظيمِ الأعظمِ الذي خصَّ به كلَ ملكٍ مقربٍ أو نبيٍ مرسلٍ وبالاسم الذي أكرمَ به نفسهُ واستوى به على عرشهِ وكرسيهِ وخلقَ به ملائكتهُ وسماواتهِ وأرضهُ وجنته ونارهُ وليلهُ ونهارهُ وبينَ بهِ وظفرِ بهِ على عدوهِ وكَبُرَ أمرُهُ وظَهَر وعَلا سلطانهُ وأنشأ به السحابِ وأنزلَ به الأمطارَ وأجرى به الأنهارَ وأجرى به العيونَ وقدرَ به الأقدارَ وأظلمَ به الليلَ وأضاءَ به النهارَ وظفرَ به على عدوهِ وهو أسمهُ المخزونُ المكنونُ إلا ما أجبتَ وسمعتَ وأطعتَ وعجلتَ المخرجَ الآنَ في هذهِ الساعةِ وإلا فإني باسم الله أسُوقُكَ

وباسم الله أغلِبُكَ وباسم الله أخُذلُكَ وباسم الله أحرقُكَ وباسم اللهِ أقتُلكَ وباسم اللهِ أطردُكَ وباسم الله أصرفُكَ حتى تخرجَ من شعرهِ وبشرهِ ولحمهِ ودمهِ وعروقهِ وعظمهِ ومناسمهِ ولا تعودَ إليهِ أبدا باللهِ الذي لا إله إلا هو ﴿لَّا تُدۡرِكُهُ ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَهُوَ يُدۡرِكُ ٱلۡأَبۡصَٰرَۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ﴾ ﴿يَعۡلَمُ خَآئِنَةَ ٱلۡأَعۡيُنِ وَمَا تُخۡفِي ٱلصُّدُورُ﴾ وأحجبهُ باللهِ الذي تشخصُ منهُ الأبصارُ وترتجُ منهُ النفوسُ وبالاسم الذي خلقَ به عيسى بن مريمَ عليهما السلام وأحيي به الموتى بإذنِ اللهِ وبجميعِ أسماءِ اللهِ الحُسنى كلُها وبالاسم الذي يمسكُ بهِ كلَ جبارٍ عنيدٍ وجنيٍّ شديدٍ وشيطانٍ مريدٍ وباسم الله القويِّ الشديدِ وباسم الله الذي أُغرقَ به قومُ نوحٍ وأُرسلَ عليهم الطُوفانُ وبالاسم الذي أحرقَ الله به قومَ عادٍ وأرسل عليهم الريحَ العقيمَ ﴿مَا تَذَرُ مِن شَيۡءٍ أَتَتۡ عَلَيۡهِ إِلَّا جَعَلَتۡهُ كَٱلرَّمِيمِ﴾ وبالاسم الذي أَخذتْ به ثمودَ الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمينَ وجنودهمْ أجمعينَ وبالاسم الذي يُميتُ به الأولينَ والآخرينَ وبالاسم الذي نجا به يونسُ من بطنِ الحوتِ أن تُنجي هذا المريضَ من جميع الأعداءِ وتُنجيهِ من جميع الأوجاعِ والأرياح والسحرةِ والجنِ والشياطينِ وبالاسم الذي دعا به نوحٌ على أصحابِ السفينةِ وبالاسم الذي نجا به إسماعيلُ عليه السلامُ من الذبحِ وبالاسم الذي ردَّ اللهُ به على يعقوبَ بصرهُ وبالاسم الذي أنعمتَ به على بني إسرائيلَ فظَللتَ عليهم الغمامَ وأنزلت عليهم المنَّ والسلوى وبالاسم الذي دعا به داودُ عليه السلام على قومهِ، وأُعزمُ عليكَ إلا ما خرجتَ وانصرفتَ واعتزلتَ عنه وعجلتَ المخرجَ أيها الوجعُ والمرضُ إن كنتَ آمنتَ باللهِ واليومِ

الآخر فأخرجْ من جَسَدِهِ ونفسهِ وبشَرِهِ وجميع مناسمهِ وأذهب إلى من يدعوا مع الله إلهاً آخر، اللهم إني أعيذُهُ بكتابكَ المنزل ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ ﴿إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَـٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلُواْ عَلَىَّ وَأْتُونِى مُسْلِمِينَ﴾ ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾ ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُواْ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَـٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ مِن فَوْقِهَا وَبَـٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا فِىٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ ﴿١٠﴾ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴿١١﴾ فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَـٰوَاتٍ فِى يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِى كُلِّ سَمَآءٍ أَمْرَهَا ۚ وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَـٰبِيحَ وَحِفْظًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ﴾ أعزمُ عليكم أيتها الأرياحُ والأوجاعُ والأعراضُ والجنُ والشياطينُ والسحرةُ وأخرجكم وأطردكم بـ ﴿وَٱلصَّـٰٓفَّـٰتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَٱلتَّـٰلِيَـٰتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَـٰهَكُمْ لَوَٰحِدٌ ﴿٤﴾ رَّبُّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَـٰرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَـٰنٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ

ٱلۡخَطۡفَةَ فَأَتۡبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾ وأعزمُ عليكمْ بـ ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا ١ فَٱلۡحَٰمِلَٰتِ وِقۡرٗا ٢
فَٱلۡجَٰرِيَٰتِ يُسۡرٗا ٣ فَٱلۡمُقَسِّمَٰتِ أَمۡرًا ٤ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٞ ٥ وَإِنَّ ٱلدِّينَ لَوَٰقِعٞ ٦
وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلۡحُبُكِ ٧ إِنَّكُمۡ لَفِي قَوۡلٖ مُّخۡتَلِفٖ ٨ يُؤۡفَكُ عَنۡهُ مَنۡ أُفِكَ ٩ قُتِلَ ٱلۡخَرَّٰصُونَ
١٠ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي غَمۡرَةٖ سَاهُونَ ١١ يَسۡـَٔلُونَ أَيَّانَ يَوۡمُ ٱلدِّينِ ١٢ يَوۡمَ هُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ يُفۡتَنُونَ
١٣ ذُوقُواْ فِتۡنَتَكُمۡ هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تَسۡتَعۡجِلُونَ﴾ إلا ما خرجتَ أيها العارضُ المتعرضُ والشيطانُ المتمردُ والأرياحُ والأوجاعُ عن هذا المريضِ وإلا فإني أَعزمُ عليكَ بـ ﴿وَٱلۡمُرۡسَلَٰتِ عُرۡفٗا ١ فَٱلۡعَٰصِفَٰتِ عَصۡفٗا ٢ وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشۡرٗا ٣ فَٱلۡفَٰرِقَٰتِ
فَرۡقٗا ٤ فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا ٥ عُذۡرًا أَوۡ نُذۡرًا ٦ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَٰقِعٞ ٧ فَإِذَا ٱلنُّجُومُ
طُمِسَتۡ ٨ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ فُرِجَتۡ ٩ وَإِذَا ٱلۡجِبَالُ نُسِفَتۡ ١٠ وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتۡ ١١ لِأَيِّ
يَوۡمٍ أُجِّلَتۡ ١٢ لِيَوۡمِ ٱلۡفَصۡلِ ١٣ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِ ١٤ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ﴾
إلا ما سمعتَ وأطعتَ واعتزلتَ وعجلتَ المخرجَ في هذه الساعةِ بحقِ هذه الآياتِ العظامِ من كلامِ الملكِ العلامِ وأُعزمُ عليكَ بآيةِ الكُرسي ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ٢٥٥
لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ

ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخۡرِجُونَهُم مِّنَ
ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِۗ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ ﴿إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلظَّٰلِمِينَ
نَارًا أَحَاطَ بِهِمۡ سُرَادِقُهَاۚ وَإِن يَسۡتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٖ كَٱلۡمُهۡلِ يَشۡوِي ٱلۡوُجُوهَۚ بِئۡسَ
ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتۡ مُرۡتَفَقًا﴾ ﴿يُصَبُّ مِن فَوۡقِ رُءُوسِهِمُ ٱلۡحَمِيمُ ﴿١٩﴾ يُصۡهَرُ بِهِۦ مَا فِي بُطُونِهِمۡ
وَٱلۡجُلُودُ ﴿٢٠﴾ وَلَهُم مَّقَٰمِعُ مِنۡ حَدِيدٖ ﴿٢١﴾ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا مِنۡ غَمٍّ أُعِيدُواْ
فِيهَا وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ﴾ ﴿إِنَّ لَدَيۡنَآ أَنكَالٗا وَجَحِيمٗا ﴿١٢﴾ وَطَعَامٗا ذَا غُصَّةٖ وَعَذَابًا
أَلِيمٗا﴾ ﴿مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسۡقَىٰ مِن مَّآءٖ صَدِيدٖ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ
وَيَأۡتِيهِ ٱلۡمَوۡتُ مِن كُلِّ مَكَانٖ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٖۖ وَمِن وَرَآئِهِۦ عَذَابٌ غَلِيظٞ﴾ ﴿وَلِلَّذِينَ
كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ عَذَابُ جَهَنَّمَۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ﴾ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَوۡفَ نُصۡلِيهِمۡ نَارٗا
كُلَّمَا نَضِجَتۡ جُلُودُهُم بَدَّلۡنَٰهُمۡ جُلُودًا غَيۡرَهَا لِيَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَزِيزًا
حَكِيمٗا﴾ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنۡهَا مَحِيصٗا﴾ ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡتَنكَفُواْ
وَٱسۡتَكۡبَرُواْ فَيُعَذِّبُهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا﴾ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ
ٱلَّذِينَ أُبۡسِلُواْ بِمَا كَسَبُواْۖ لَهُمۡ شَرَابٞ مِّنۡ حَمِيمٖ وَعَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡفُرُونَ﴾ ﴿لَهُم
مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٞ وَمِن فَوۡقِهِمۡ غَوَاشٖۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ﴿وَنَقُولُ ذُوقُواْ
عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّامٖ لِّلۡعَبِيدِ﴾ ﴿وَٱلَّذِينَ

كَفَرُواْ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُواْ يَكْفُرُونَ﴾ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَمْ يَكُونُواْ مُعْجِزِينَ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ ۘ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلْعَذَابُ ۚ مَا كَانُواْ يَسْتَطِيعُونَ ٱلسَّمْعَ وَمَا كَانُواْ يُبْصِرُونَ﴾ ﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾ ﴿وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي ٱلْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ﴾ ﴿لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِي ٱلْيَمِّ نَسْفًا﴾ ﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ﴾ ﴿وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾ ﴿إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ سَمِعُواْ لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا﴾ ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ﴾ ﴿يَوْمَ يَغْشَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُواْ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ ۖ فَذُوقُواْ فَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ﴾ ﴿لَئِن لَّمْ تَنتَهُواْ لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ ﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَٰمِدُونَ﴾ ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَكَانُواْ كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ﴾ ﴿إِنَّكُمْ لَذَآئِقُواْ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿هَٰذَا ۚ وَإِنَّ لِلطَّٰغِينَ لَشَرَّ مَـَٔابٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾ وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ ﴿٥٨﴾ هَٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ ۖ لَا مَرْحَبًۢا بِهِمْ ۚ إِنَّهُمْ صَالُواْ ٱلنَّارِ﴾ ﴿إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ فِيٓ أَعْنَٰقِهِمْ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾ فِي ٱلْحَمِيمِ ثُمَّ فِي ٱلنَّارِ يُسْجَرُونَ﴾ ﴿ذَٰلِكَ جَزَآءُ أَعْدَآءِ ٱللَّهِ ٱلنَّارُ ۖ لَهُمْ فِيهَا دَارُ ٱلْخُلْدِ ۖ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ ﴿إِنَّ

ٱلْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾ ﴿إِنَّ
شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَٱلْمُهْلِ يَغْلِي فِي ٱلْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلْيِ ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾
خُذُوهُ فَٱعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ صُبُّواْ فَوْقَ رَأْسِهِۦ مِنْ عَذَابِ ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ
إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَٰذَا مَا كُنتُم بِهِۦ تَمْتَرُونَ﴾ ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ
رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ﴾ ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَٰقِعٌ ﴿٧﴾ مَّا لَهُۥ مِن دَافِعٍ﴾ ﴿إِنَّ
ٱلْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ﴾
﴿يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُواْ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُواْ ۚ
لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ ﴿فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمْنَا
مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ ﴿فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ﴾ ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُواْ فَمَأْوَىٰهُمُ
ٱلنَّارُ ۖ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخْرُجُواْ مِنْهَآ أُعِيدُواْ فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِي كُنتُم
بِهِۦ تُكَذِّبُونَ﴾ ﴿وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ ۖ فَذُوقُواْ فَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ﴾ ﴿خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴿٣٠﴾
ثُمَّ ٱلْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿٣١﴾ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾ إِنَّهُۥ كَانَ لَا يُؤْمِنُ
بِٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ﴾ ﴿وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾ ﴿وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ
وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا﴾ ﴿سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سَقَرُ
﴿٢٧﴾ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ ﴿إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ
سَلَٰسِلَاْ وَأَغْلَٰلًا وَسَعِيرًا﴾ ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴿٣٣﴾ وَيْلٌ

يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ﴾ ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتۡ مِرۡصَادٗا ﴿٢١﴾ لِّلطَّٰغِينَ مَـَٔابٗا ﴿٢٢﴾ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحۡقَابٗا ﴿٢٣﴾ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرۡدٗا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمٗا وَغَسَّاقٗا ﴿٢٥﴾ جَزَآءٗ وِفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمۡ كَانُواْ لَا يَرۡجُونَ حِسَابٗا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابٗا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَيۡءٍ أَحۡصَيۡنَٰهُ كِتَٰبٗا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُواْ فَلَن نَّزِيدَكُمۡ إِلَّا عَذَابًا﴾ ﴿فَسَوۡفَ يَدۡعُواْ ثُبُورٗا ﴿١١﴾ وَيَصۡلَىٰ سَعِيرًا﴾ ﴿فَلَهُمۡ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمۡ عَذَابُ ٱلۡحَرِيقِ﴾ ﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ ﴿٢٠﴾ بَلۡ هُوَ قُرۡءَانٞ مَّجِيدٞ ﴿٢١﴾ فِي لَوۡحٖ مَّحۡفُوظِۭ﴾ ﴿فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٖ وَلَا نَاصِرٖ﴾ ﴿وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ﴿٢﴾ عَامِلَةٞ نَّاصِبَةٞ ﴿٣﴾ تَصۡلَىٰ نَارًا حَامِيَةٗ﴾ ﴿كَلَّاۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلۡحُطَمَةِ ﴿٤﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحُطَمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ ٱللَّهِ ٱلۡمُوقَدَةُ ﴿٦﴾ ٱلَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى ٱلۡأَفۡـِٔدَةِ ﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيۡهِم مُّؤۡصَدَةٞ ﴿٨﴾ فِي عَمَدٖ مُّمَدَّدَةِۭ﴾ ﴿سَيَصۡلَىٰ نَارٗا ذَاتَ لَهَبٖ ﴿٣﴾ وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبۡلٞ مِّن مَّسَدِۭ﴾ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ عزمتُ عليكَ أيها العارضُ والأرياحُ والأوجاعُ والجنُ والشياطينُ والسحرةُ بما عزمَ اللهُ على الملائكةِ ليحملوا عرشَهُ العظيمَ إلا ما خرجتَ واعتزلتَ وعجلتَ المخرجَ عن هذا المريضِ ولا تعودَ إليهِ أبداً بحقِ من لم يتخذ صاحبةً ولا ولداً فإنْ أبيتَ فإنَّ اللهَ عليكَ شاهدٌ وملائكتهُ وحملةُ العرشِ العظيمِ فإنْ أبيتَ فإنَ دمكَ لي حلالٌ وقد تَبَرأْتَ من اللهِ واللهُ بريءٌ منكَ أسمعْ وأطعْ ما أقولُ لك يا عدو الله أخرج منه ولا تَعدْ إليه أبداً، أيها الأوجاعُ والأرياحُ إني أُعزمُ عليكَ باللهِ الرحمنِ الرحيمِ وبالمُلكِ الذي هو فيه إلا ما خرجتَ منهُ ولا تَعُدْ إليهِ أبداً أَعزم عليكَ بآيةِ الكرسيِ وبالربِّ الكبيرِ المتعالِ

وأعزم عليكَ بالله وأُثنِّي عليك بالله وأُثلِّثُ عليكَ وأبدأُ بالله وأختمُ باللهِ إلا ما خرجت منه ولا تَعُدْ إليهِ أبداً بحقِ منْ لم يتخذْ صاحبةً ولا ولداً أعزمُ عليك باللهِ العظيمِ الفردِ الصمدِ النافعِ وأعزمُ عليكَ أيها العارضُ والأوجاعُ والأرياحُ بوجه اللهِ وبنورِ اللهِ وبأسماءِ اللهِ التامةِ وببيتِ الله الحرامِ الذي لا يوصفُ وباللهِ الذي لا إله إلا هو إلا ما خرجتَ عن هذا المريضِ ولا تَعُدْ إليهِ أبداً وإلا فإني أُعزمُ عليكَ بتوراةِ الله حرفاً حرفاً وبكلِ حرفٍ مائةُ ألفِ عزيمةٍ وأعزمُ عليكَ بإنجيلِ اللهِ حرفاً حرفاً وبكلِ حرفٍ مائةُ ألفٍ وأعزمُ عليكَ بالفرقانِ العظيمِ حرفاً حرفاً وبكلِ حرفٍ مائةُ ألفٍ أبداً وأعزمُ عليك أيها العارضُ والأوجاعُ والأرياحُ عليكَ بوجه اللهِ وبحقِ اللهِ الرحمنُ الرحيمُ وبالملكِ الذي هو فيهِ أعزمُ عليكَ بأسماءِ الباري كُلِّها إلا ما خرجتَ منهُ ولا تَعُدْ إليه أبداً أعزم عليك بجلالِ اللهِ الحيُ القيومِ إلا ما خرجتَ منهُ ولا تَعُدْ إليه أبداً أعزمُ عليك بربِ السمواتِ والأرضِ السميعِ العليمِ إلا ما خرجت منه ولا تَعُدْ إليهِ أبداً أعزمُ عليكَ أيها العارضُ والوجعُ والرياحُ بالسبعِ المثاني والقرآنِ العظيمِ وبحقِ الكهفِ والرقيمِ وبحقِ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ وأعزمُ عليكَ بربِ السماواتِ السبعِ والأَرْضِيينِ السبعِ وما فيهنَ وما فوقهنَ وما تحتهنَّ وبمن يَحملهنَّ وبمن هنَّ مطوياتٌ بيمينهِ يطويهنَّ ويقبضهنَّ ويمسكهنَّ وإن شاء كلهنَّ، عزمتُ

عليكَ بعزائمِ اللهِ مائةِ ألفِ عزيمةٍ وبكلِ اسمٍ من أسماء اللهِ مائةِ ألفٍ عزيمةٍ عزمتُ عليكَ بعزيمةِ اللهِ التي توصفُ ولا يراها أحدٌ إلا هلكَ ولا الجبالُ إلا تدكدكتْ وتقطعتْ من أُصولها ولا السماواتُ إلا انفطرتْ وارتعدتْ وأعزمُ عليكَ أيها العارضُ المتعرضُ بحقِ أسماءِ اللهِ العظامِ الذي يبعثُ بها الناسَ إلا ما خرجتَ منهُ ولا تَعُدْ إليهِ أبداً أعزمُ عليكَ أيها العارضُ والأوجاعُ والأرياحُ والجنُ والشياطينُ والسحرةُ بعزيمةِ اللهِ وأطردكمْ منه بآياتِ اللهِ وبكلماتهِ التامةِ وأسمائهِ وأقسامهِ أعزمُ عليكم بالحجابِ الذي بينكم وبين آدمَ عليه السلامُ أن تستطيعوا أن تظهروهُ وهو حجابُ اللهِ وأسمائهُ وعوذُهُ وكتابهُ وآياتهُ وأقسم عليك أيتها الأوجاعُ الحسيسةُ الظالمةُ الخبيثةُ العاصيةُ المتمردةُ بـ ﴿طسٓ﴾ و﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ﴾ و﴿المٓصٓ﴾ و﴿كٓهيعٓصٓ﴾ و﴿يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ۝٢ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ۝٣ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾ إن كنتَ نصرانياً فإني أقسم عليك بالإنجيلِ وما فيه من الذكرِ والتنزيلِ وبما أنزلَ على عيسى بنِ مريمَ عليهما السلامُ وإن كنتَ يهودياً فإني أقسم عليكَ بالتوراةِ وما فيها من الذكرِ والآياتِ وبما أنزلُ على موسى بنِ عمرانَ عليه السلام وإن كنت مؤمناً بدين اللهِ فإني أقسمُ عليكَ بالقرآنِ العظيمِ وما فيه من الذكرِ والبرهانِ وبما أُنزلَ على محمدٍ صلى الله عليه وسلم وإن كنت مجوسياً فإني أعزمُ عليكَ بالشمسِ والقمرِ والنورِ والنارِ وأعزمُ عليكَ إنْ كنتَ عابدَ وثنٍ غيرَ اللهِ كافراً باللهِ الذي خلقكَ وصوركَ إلا ما خرجتَ عنهُ وانزويتَ وابتعدتَ ونأيتَ عن هذا المريضِ ولا تَعُدْ إليهِ أبداً فأني أحرقكَ من كتابِ اللهِ بالشهبِ

الثواقبِ والبرقِ الخاطفِ وأطردكَ بالرياحِ العواصفِ والبحرِ المتلفِ وأعزمُ عليكَ وعلى يمينكَ وعلى شمالكَ بعزائمِ اللهِ التي عزمَ بها على السماواتِ والأرضِ ﴿فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ﴾ أعزمُ عليكَ بالاسمِ والأسماءِ والأقسامِ إنْ كان الإسلامُ دينكَ أيها الريحُ العارضُ المتعرضُ أُخرجْ منهُ بالاسمِ مذموماً مدحوراً أعزمُ عليكَ بالاسمِ الذي صعدَ به إلياسُ إلى السماءِ وبالاسمِ الذي فلقَ به البحرَ لموسى بنِ عمرانَ وأعزمُ عليكَ بالاسمِ الذي ﴿تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾ أُخرجْ بآياتِ اللهِ أُخرجْ بعظمةِ اللهِ أُخرجْ بسلطانِ اللهِ أُخرجْ بكلماتِ اللهِ أخرجْ بكتابِ اللهِ أخرجْ بقوةِ اللهِ أخرجْ بقدرةِ اللهِ أخرجْ بحقِ الله لا إله إلا هو رب العرش العظيمِ أخرجْ بنورِ الله الذي يحرقُ كل شيطانٍ ماردٍ اخرجْ وإلا أرسلَ عليكَ ﴿مَلَـٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ أعزم عليكَ بالملائكةِ الذين يحملونَ العرشَ العظيمَ ومنْ حولهُ يُسبحونَ بحمدِ ربهم طَعامُهمْ التسبيحْ وشرابُهمْ التقديسْ إلا ما خرجتَ وانصرفتَ وابتعدتَ ونأيتَ واعتزلتَ عن هذا المريضِ ولا تقربهُ ولا تضُرُ لهُ جسداً ولا تُعمِ له بصراً ولا تُصْمَّ لهُ سمعاً ولا تُغَيِر لهُ عضواً ولا عقلاً ولا تقربهُ في عملٍ من الأعمالِ باللهِ العظيمِ وبأَسمائهِ التي إذا ذُكرتْ تَضعضعتْ منها النفوسُ وصُمَّتْ منها الأسماعُ ووجلتْ منها القلوبُ وخشعتْ منها الأبصارُ وارتعدتْ منها الفرائصُ واهتزَ لها العرشُ العظيمُ وبأسماءِ اللهِ الحُجبِ وبأسمائهِ العظامِ والملائكةِ الكرامِ، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، أشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ، أشهدُ أنْ لا إله

إلا اللهُ، أشهدُ أن محمداً رسولُ اللهِ، أشهدُ أنَّ محمداً رسولُ اللهِ، حيَّ على الصلاة، حيَّ على الصلاة، حيَّ على الفلاح، حيَّ على الفلاح، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، لا إله إلا الله، أعزمُ عليك أيها الشيطانُ الملعونُ المتعرضُ المتمردُ ﴿وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدٗا وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٞ فِي ٱلۡمُلۡكِ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلِيّٞ مِّنَ ٱلذُّلِّۖ وَكَبِّرۡهُ تَكۡبِيرَۢا﴾ اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، أشهدُ أنَ لا إله إلا الله، أشهدُ أنَ محمداً رسولُ الله، حيَّ على الصلاةِ، حيَّ على الفلاحِ، قَدْ قامتِ الصلاةُ، قَدْ قامتِ الصلاةُ، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، لا إله إلا الله، وأعزمُ عليكَ بالتحياتِ المباركاتِ لله والصلواتِ الطيباتِ السلامُ عليكَ أيها النبيُّ ورحمةُ اللهِ وبركاتهُ السلامُ علينا وعلى عبادِ اللهِ الصالحين، أشهد أنْ لا إله إلا اللهُ وحدهُ لا شريكَ لهُ وأشهدُ أنَ محمداً رسول اللهِ أرسلهُ ﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُشۡرِكُونَ﴾ أعزمُ عليكَ بالسبعةِ الحجبِ وبالسبعةِ الكتبِ وبالسبعةِ المقابلةِ وبالسبعةِ المماثلةِ وبالسبعةِ الدائرةِ وبالسبعةِ الساكنةِ وبالسبعةِ الناضرةِ وبالسبعةِ السيارةِ وبالسبعةِ الأسماءِ وبالسبعةِ الخلفاءِ وبالسبعةِ الروحانيةِ وبالسبعةِ الجسمانيةِ وبالسبعةِ القائمةِ إلا ما خرجتَ عنه هذه الساعةِ وإلا أرسلَ الله عليكَ ألفَ ألفِ بابٍ من العذابِ كلُ بابٍ منهُ ألفُ ألفِ نوعٍ من السلاسلِ والأغلالِ أعزمُ عليكَ بجنةِ النعيمِ والقرآنِ العظيمِ وبالاسم الأعظمِ العظيمِ وبمقاعدِ العرشِ ودوامِ الملكِ والكواكبِ السيارة ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ۝١٥ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ۝١٦ وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ ۝١٧ وَٱلصُّبۡحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾ أعزمُ عليكَ أن تخرجَ وتنصرفَ عن هذا المريضِ

وإلا فإني أعزمُ عليكَ بالله وأُثنّي عليكَ بالله وأُثلّثُ بالله وآخذُ عليكَ عهدَ اللهِ وميثاقَهُ أن تخرجَ وتنصرفَ عنه ولا تَعُدْ إليهِ أبداً ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوكيلُ نِعْمَ المَولى ونِعْمَ النصيرُ وصلَّى اللهُ على سيدنا محمدٍ وعلى آلِهِ وصحبهِ أجمعينَ دائماً إلى يومِ الدينِ.

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ سبحانَ اللهِ الذي يسبحُ الرعدُ بحمدهِ والملائكةِ مِن خيفتهِ وهو على كل شيءٍ قديرٍ اعتصمتُ باللهِ وبألفِ ألفِ لا حول ولا قوةَ إلا باللهِ العليِّ العظيمِ عقدتُ شوكةَ العقربِ ولسانَ الحيةِ وعينَ الكافرِ بقول أشهدُ أنَّ لا إله إلا اللهِ وأشهدُ أنَّ محمداً رسولَ اللهِ ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ العليِّ العظيمِ والحمدُ للهِ ربِّ العالمين.

توجهات الحروف وأدعيتها

توجه حرف الهمزة لمن عده حرفاً كاملاً:

إلهي أنت الأولُ، أوليتكَ بلا ابتداء، وأنت الآخرُ آخريتكُ بلا انتهاءٍ، أحديٌّ أزليٌّ ذو وفاءٍ، لك الغنى المطلقُ عن السِوى والغير، وإليك الفقرُ في الثباتِ والمسير، أنت أنت حيثُ أنتَ وحدكَ في القدمِ، وأنت أنت وحدك في البقاء، والغيرُ في العدمْ، وأنتَ أنت وحدكَ الظاهرُ الباطنُ في كلِ النَّسَم، أنت المتلألئُ بهاؤهُ في السناءِ المتعالي سناؤه في البهاء، لا إله إلا أنت الإله المجيدُ الباطنُ الظاهرُ بالآلاء على العبيد أسألك باسمك الذي أوجدت به الأولين والآخرين وتُعدمُ به الآخرين كالأولين وتبعثُ به ما شئتَ من المعدومين، أن تَهَبَني منكَ شهوداً يُظهرُ ليَّ الخَفياتِ من الأسرار والمغيبات، وحفظاً يحَفظُني من شرورِ جميع المخلوقاتِ حتى أكون بكَ حيثما كنتُ، بكَ إنْ تحركتُ وبكَ إنْ سكنتُ وبكَ إنْ حضرتُ وإنْ غبتُ، وأظهرني ظهور همزة أَلِفِ الفكَ المؤلّفِ بين القلوب والأجسام حتى تُؤلفَ بي ما شئتَ مما تنافر من الأنام، وأعذني اللهم بك من همزاتِ الشياطين، وسطواتِ السلاطين وصولاتِ الجبارين واجعلني أليفاً مألوفاً وبالآلاء محفوفاً، واجعل أنوارَ جمالكِ وجلالكِ لي غطاءً، ولباسَ عزكَ وهيبتكَ لي إزاراً ورداءً، واحفظني من شرور ذوي الآباء والأبناء، وأمدَّني منك مدداً تمتد به يديّ على الأشياء، واجعلْ لي منك دواءً تُذهبُ به عني كلَ داءٍ وتولني ونسبتي يا من هو وليُ الأولياء، وبه محبةُ الأحباءِ، أنت اللهُ الإلهُ الأحدُ الأزليُّ الأولُ الآخرُ. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم[1].

(١) الفيض النوراني في آداب التصوف والذكر الرحماني، للشيخ عبيد الله القادري الحسيني ٨٦/٢.

توجه حرف الألف:

هذه الأدعية والتوجهات للشيخ الأكبر ابن عربي:

إلهي اسمك سيّدُ الأسماء وبيدكَ ملكوتُ الأرضِ والسماءِ وأنتَ القائمُ بكلِ شيءٍ وغنيٌ عن كلِ شيءٍ ثبتَ لك الغنى وافتقرَ إلى فيضكَ الأقدسِ ألهو والأنا. أسألك باسمكَ الحقِ الذي جمعت به متفرقاتِ الأمرِ والخلقِ وأقمتَ به غيبَ كلِ شاهدٍ وأظهرتَ به كلِ غائبٍ أن تهبني صمدانيةً أسكنُ بها لمتحرك قَدرك حتى يتحرك لإرادتي كلُ ساكنٍ ويسكنُ كلُ متحركٍ فأجدني قبلةَ كلِ مُتوجهٍ وجامعَ شتاتِ كلِ متفرقٍ من حيث اسمكُ الذي توحدَّتْ إليه وِجهتي واضمحلتْ عندهُ كلمتي فيقتبسُ كلٌ مني جذوةَ هدىً توضحُ له أني إمامهُ الفرد الذي لولاه لم تثبتْ أنانيةُ المقتبسْ، يا من هو ولا أنا أسألكَ بكلِ اسمٍ اسُتِمدَ من ألف الغيبِ المحيط بحقيقةِ كل مشهودٍ أن تُشهدني وِحدةَ كلِّ متكثرٍ في باطنِ كلِ حقٍ وكثرةَ كلِ متوحدٍ في ظاهرِ كلِ حقيقةٍ ثم وَحدةَ الظاهرِ والباطنِ حتى لا يخفى عليَّ غيبٌ ظاهرٌ ولا يغيبُ عني خفيٌّ باطنٌ وأن تشهدني الكلَ في الكُلِ يا من بيدهِ ملكوتُ كلِ شيءٍ، أنت أنت أنت. ﴿قُلِ ٱللَّهُۖ ثُمَّ ذَرۡهُمۡ فِي خَوۡضِهِمۡ يَلۡعَبُونَ﴾ [الأنعام: ٩١].

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأميّ وعلى آله وصحبه وسلم(١).

(١) هذه الأدعية مأخوذة من كتاب ابن عربي توجهات الحروف.

توجه حرف الباء:

سيّدي أنت مسببُ الأسبابِ ومُرتبُها ومصرفُ القلوبِ ومُقلبُها أسألكُ بالحكمةِ التي اقتضتْ ترتيبَ الآخرِ على الأولِ وتأثيرُ الأعلى في الأسفلِ، أن تُشهدني ترتيبَ الأسبابِ صعوداً ونزولاً حتى أشهد الباطنَ منها بشهودِ الظاهرِ والأولِ في عينِ الآخرِ وألحظَ حكمةَ الترتيبِ بشهودِ المُرتِبْ وأُسببَ الأسبابِ مسبوقاً بالمسبِبِ فلا أُحجبَ عن العينِ بالغينِ فأُعدُ من الفَجَرةِ وإنْ كنتُ منَ البررةِ إلهي ألقِ إليّ مفتاح الإذنِ الذي هو كافُ العارفين حتى أنطقَ في كلِ بدايةٍ باسمك البديع الذي افتتحتَ به كلَ رقيمٍ مسطورٍ يا من بسموّ اسمهِ يخفضُ كلُ متعالٍ كلٌّ بكَ وأنتَ بلا أحدٍ فأنتَ بديعُ كلِ شيءٍ وباديهِ لك الحمدُ يا باري على كلِ بدايةٍ ولك الشكرُ يا باقي على كلِ نهايةٍ أنتَ الباعثُ على كلِ خيرٍ باطنُ البواطنِ بالغُ غاياتِ الأمورِ باسطُ أرزاقِ العالمين. بارك اللهم عليَّ في الآخرين كما باركت على سيدنا محمدٍ وإبراهيمَ عليهما السلام إنه منك وإليك وإنه بسم الله الرحمن الرحيم.

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

توجه حرف التاء:

إلهي أنت التوابُ على من تابَ والُمقربُ لمن أناب والكاشفُ لُمّةَ الحجابِ تعلمُ خائنةَ الأعينِ وما تُخفي الصدورُ إليكَ تُرجعُ الأمورُ وبكَ تُدفعُ الشرورُ اللهم إني أسألك سراً من سركَ وروحاً من أمركَ ونوراً من نورِكِ يورثني السكونَ لمقدوركَ وهبني توفيقاً منك يوقظُ غفلتي ويُعلمُ جاهلي ويُوضحُ إليك طريقي ويكونُ في النجعةِ

والرجعةِ رفيقي فيك جهادي وعليك اعتمادي وإليك مرجعي وبين يديك مصرعي تعلمُ حقيقةَ أمري وسواءٌ لديكَ سِري وجَهري تعاليتَ عن سماتِ المُحدثاتِ وتَنزهتَ عن النقائصِ والآفاتِ وتَقدسَ علمك عن مُعارضةِ الشَّهواتِ إلهي أسألكَ توبةً تمحو بها زللي وتتقبلُ بها عملي وتصلحُ بها ظاهري وتجمعُ بها شملي وتشملُ بها جمعي وتقدسُ بها سري وتُيسرُ بها تقديسي وتُزكي بها نَفسي وتُطهرُني بها من رجسي وهبني نوراً أمشي به بين الناس إنكَ واهبُ الأنوارِ وكاشفُ الأسرارِ وكلَ شيءٍ عندكَ بمقدار. وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

توجه حرف الثاء:

إلهي أنت الثابتُ قبلَ كُلِ ثابتٍ والباقي بعد كلِ شيءٍ ناطقٍ وصامتٍ بل لا ثابتَ إلا أنتَ، ولا موجودَ سواكَ لك الكبرياءُ والجبروتُ والعظمةُ والملكوتُ تقهرُ الجبارين وتبيدُ الظالمين، وتُبددُ شملَ الملحدين وتذلُ رقابَ المنكرين، أسألك يا غالبَ كل غالبٍ ويا مُدركَ كلِ هاربٍ برداءِ كبريائكَ وإزارَ عظمتكَ وسرادقِ هيبتكَ وما وراءَ ذلكَ مما لا يعلمُ علمهُ إلا أنتْ، أن تكسُوني هيبةً من هيبتكَ تحنُ لها القلوبُ وتخشعُ لها الأبصارُ وملكني ناصيةَ كلِ جبارٍ عنيدٍ وأبقِ عليَّ ذُلَ العبوديةِ في ذلك كلهِ واعصمني من الخطأِ والزللِ وأيدني في القولِ والعملِ إنكَ مثبتُ القلوبِ وكاشفُ الكروبِ لا إله إلا أنت.

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

توجه حرف الجيم:

إلهي كلُ الآباءِ العلويةِ عبيدكَ وأنتَ الربُ على الإطلاقِ جمعتَ بين المتقابلاتِ فكنتَ الجليلَ الجميلَ لا غايةَ لابتهاجكَ بذاتك إذ لا غايةَ لشهودكَ منكَ وأنتَ أجلَّ منْ شهودنا وأجملُ وأَعلى مما نصفكَ بهِ وأكملُ وتعاليت في جلالك عن سمات المحدثات وتقدسَ جمالكَ العليُّ عن مواقع الهبوط إليه بالشهوات أسألك بالسرِ الذي جمعتَ به بين كلِ مُتقابلينْ أن تجمعْ عليَّ مُتفرقَ أمري جمعاً يشهُدِني وَحْدَةَ وجودي واكسُني حُلةَ جمالٍ ترتاحُ إليها الأرواحُ الأريحيةِ وتنبسطُ بها الأسرارُ القدسيةُ وتوجْنِي بتاجِ جلالٍ تخضعُ له النفوسُ البشريةُ وتنقادُ إليه القلوبُ الأبيةُ، وأعلِ قَدْرِي عندكَ علواً يخضعُ لي كل متعالٍ ويذلُ لي كلَ عزيزٍ، وملكني ناصيةَ كلِ ذي روحٍ ناصيتهُ بيدكَ واجعلْ لي لسانَ صدقٍ في خلقكَ وأمرك واحملني محفوظاً ملحوظاً في برك وبحرك وأخرجني من قرية الطبع الظالم أهلهُا واعتقني من رقِّ الأكوانِ واجعل لي برهاناً يورثُ أماناً ولا تجعلْ لغيركِ عليَّ سلطاناً واغنني بالفقر إليك عن كلِ مطلوبٍ واصحبني بعنايتك في نيلِ كلِ مرغوبٍ أنتَ وجهتي وجاهي وإليكَ المرجعُ والتناهي تجبرُ الكسيرَ الحائرَ وتجيرُ الخائفَ وتخيفُ الجائر، لك المحلُ الأرفعُ والتجلي الأجمعُ سبحانك لا إله إلا أنت وسعت كلَ شيءٍ رحمةً وعلماً وأنت على كل شيءٍ قدير.

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى صحبه وسلم.

توجه حرف الحاء:

ربِ أحيي روحي ببارقةٍ منك تسري مني في أي سورةٍ أردتُ إحياءَها بك. وأشهدني بديعَ حكمتكَ في صُنعكَ حتى أُحكمَ صنعةَ كلِ مصنوع، إنكَ أصنعُ الحكماءِ واحكم الصانعينَ، إلهي أشهدني التمكينَ في التلوينِ شهوداً يحكم لي عقدَ التوحيد، حتى تتجلى في كل ذرةٍ من ذرات وجودي رقيقةٌ من أمرك تعرفني مرتبةَ كلِ موجودٍ مني فأقابلَ كلاً بما يجب له عليَّ، وأتقاضى منه سركَ المودعَ لي فيهِ، وأرني سريانَ أمركِ في معلمِ كلِ معلومٍ، حتى أتصرفَ في الكلِ برقيقةٍ من رقائق عظمتك ينفعلُ لها الوجودُ بالإذنِ العليِّ الساري في كلِ موجودٍ، حتى يحيي لي كلُ قلبٍ ميتٍ وتنقادُ إليّ كلُ نفسٍ أبيةٍ، إنّ شأنكَ العدلُ والإصلاحُ وإليك تنقادُ النفوسُ والأرواحُ وأنتَ على كل شيءٍ قدير.

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

توجه حرف الخاء:

اللهم خالق المخلوقاتِ ومحيي الأمواتِ وباسطَ النورِ على الذواتِ لك الملكُ الأوسعُ والجنابُ الأرفعُ، الأربابُ عبيدكُ والملوكُ خُدامكَ والأغنياءُ فقراؤُك وأنت الغنيُ بذاتكَ عمَّن سواكَ أسألكَ باسمك الذي خلقتَ به كل شيءٍ فقدرتهُ تقديراً ومنحتَ به من شئت من خلقك خلافةً وملكاً كبيراً، أن تُذهبَ حرصي وتُكملَ نَقصي وأن تفيضَ عليّ سوابغَ النعماءِ وأن تعلمني من أسمائك ما أَصلحُ به للأخذِ والإلقاءِ واملأْ باطني خشيةً ورحمةً وظاهري عظمةً وهيبةً حتى تخافني

قلوبُ الأعداءِ وترتاحَ إليَّ أرواحُ الأولياءِ خاء خاء خاء خاء خاء خاء (٦ مرات) ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ اللهم وهبني استعداداً تاماً لقبولِ حقِ فيضكَ لأخلفكَ به في بلادك وأدفعُ به سخطكَ عن عبادك تستخلفُ من تشاءُ وأنت على كل شيءٍ قديرٍ وأنتَ الخبيرُ البصيرُ.

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

توجه حرف الدال:

سيدي دام بقاؤُكَ ونفذ في الخلق قضاؤُكَ تقدست في عُلاكَ وتعاليتَ في قدسكَ لا يؤودكَ حفظُ كونٍ ولا يخفى عليكَ كشفُ عينٍ تدعو من تشاءُ إليكَ وتدلُ بكَ عليكَ، أسألكَ يقيناً صادقاً بمعاملةٍ لائقةٍ تكونُ غايتها قُربكَ يا من نتائج الأعمال موقوفةٍ على رضوانه هبني سراً أزهر، يكشفُ لي عن حقائق الأعمال واخْصُصْنِي بحكمةٍ معها حُكم، وإشارةٌ يصحبها فهمٌ إنكَ وليٌّ من تولاكَ ومجيبُ من دعاكَ، إلهي أَدِمْ عليَّ نعمكَ حتى أتنعمُ بدوامِ مشاهدتكَ وأَشهدني ذاتي من حيثُ أنتَ لا من حيثُ هي حتى أكونَ بكَ ولا أنا وهبني من لدنك علماً تنقادُ إليَّ فيهِ كلُ روحٍ عالمةٍ إنكَ أنتَ العليمُ العلاَّمُ تباركَ اسمك ذا الجلال والإكرام.

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

توجه حرف الذال:

ربِّ اغمسني في بحر عبوديتك غمسةً تُحقرُ مني كلَ وصفٍ يجر إلى دعوى أو حظٍ يُعقبني بلوى، وأوقفني بين يديك موقف الذل لك حتى أشهدك منفرداً بالعزة،

وتلطفْ بي في إيصالي إليك بك، وأذهبْ مني كلَ ظلمةٍ توجبُ انحرافاً عنك واملأْ قلبي بذكرِك، ولساني بشكركَ واذكرني عندك، إنك خيرُ الذاكرينَ إلهي أَذقِني حلاوةَ قربكَ، وألقِ عليَّ محبةً منكَ، وصرفِنّي بمبهجاتِ الأُنسِ واجعلني مظهرَ كمالكَ الأقدسْ، وأيدني في ذلك بهيبةٍ تصحبها رحمةً، وتلقني بالروحِ والريحانِ وفرحني بالأمن منك والرضوان وقَلبِني بين الشوقِ إليك والسرور بك، وَهبني التلذذ بك وبمناجاتك يا من به فَرَحُ المحزونين، وأُنسُ المستوحشين، يا ذا الجلالِ والإكرامِ والطولِ والإنعامِ لا إله إلا أنتَ، إني لعهدك من الذاكرين وبذكرك من المحبورين.

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

توجه حرف الراء:

ربِّ ربني بلطيف ربوبيتك تربية مفتقرٍ إليكَ، لا يستغني أبداً عنك، وراقبني بعين رعايتك مراقبةً تحفظني منْ كلِ طارقٍ يطرقُني بأمرٍ يسوؤُني في نفسي أو يُكدرُ عليَّ حسّي أو يثبتُ في لوح ذاتي خطاً من خطوط حظوظي وارزقني راحةَ الأُنس بكَ، ورقِنّي إلى مقامِ القربِ منكَ، وروِّح روحي بذكرك، وَردِّدني بين رغبٍ فيكَ ورهبٍ منكْ، وردِّني برداء رضوانك، وأوردْني مواردَ القبول، وهبني رحمةً منكَ تلمُ بها شعثي وتُقومُ بها عَوجي، وتُكملُ بها نقصي، وتردُ بها شاردي، وتهدي بها حائري، فأنتَ ربُ كلِ شيءٍ ومُربيهِ، رَحمْتَ الذواتِ ورفعتَ الدرجاتِ، قربكَ روحُ الأرواحِ وريحانُ الارتياح، وعنوانُ الفلاحِ وراحةُ كلِ مُرتاحٍ، تباركتَ ربَّ الأربابِ ومعتقَ الرقابِ، وكاشفَ العذابِ، وسعتَ كلَ شيءٍ رحمةً وعلماً،

وغفرتَ الذنوبَ حناناً وحلماً، وأنت الرؤوفُ الرحيمُ.

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

توجه حرف الزاي:

اللهم رب السموات السبع، وجامعَ الناسِ ليوم الجمع، أرسلتَ سيدنا محمداً بالهدى ودين الحق، وأوضحتَ بنور شريعته مناهجَ الفرقِ، وفضلتهُ على سائر الخلق، فلك الحمدُ والمجدُ والجدُ، تجليتَ في جمالك فانبسطَ بساطُ الرحمةِ، وزّكتْ سرائرُ ذوي القُربِ وانقادتْ النفوسُ للأُنسِ، فأنتَ راحةُ الأرواح، ومفيضُ الأفراح بك ابتهاجي وإليك احتياجي، فمني الشُكرُ الدائِمُ، ومنكَ دوامُ المزيدِ، إلهي أسألك عنايةً تُخلصُني مني إليك، حتى أكون بك معك، فلا أبرحُ مسروراً بإرادتك مني مستعداً لما يردُ عليَّ منكَ، فلا يُزعجني واردٌ قد سبقَ به قضاؤُك، ولا تحركُ نفسي لإرادةٍ لم يكن فيها رضاك، إلهي أسألك بلداً طيباً، يخرج نباتهُ بإذنك إنك خيرُ الزارعينَ، وامنحني زيادةَ بهجتي لأكونَ من المحبورينِ، وزكّني من كلِ نقصٍ إنكَ تُحبُ المتطهرينَ، واجعلني من الفرحين بما آتيتهم من فضلك المستبشرين.

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

توجه حرف السين:

سيدي سلامٌ عليَّ منك، أنت سَنَدي سواءٌ عندكَ سِري وجَهري، تسمعُ ندائي وتجيبُ دُعائي، محوتَ بنوركِ ظُلمتي، وأَحييتَ بروحكَ مَيتتي، فأنتَ ربي وبيدكَ سمعي وبصري وقلبي، ملكتَ جميعي وشرفتَ وضيعي وأعليتَ قَدْري

ورفعتَ ذِكري، تباركتَ وتعاليتَ يا نورَ الأنوارِ وكاشفَ الأسرارِ وواهبَ الأعمارِ، تنزهتَ في سمو جلالكَ عن سمات المُحدثات، وعلتْ رُتبةُ كمالكَ عن تَطَرُقِ النقائصِ إليها والآفات، وأنارتْ بشهودِ ذاتكِ الأرضونِ والسموات، فلك المجدُ الأرفعُ والجنابُ الأوسعُ والعزُ الأمنعُ «سُبوحٌ قدوسٌ ربُّ الملائكةِ والروح» (٧ مرات)، جَللتَ السمواتِ والأرض بالعظمةِ وتفردتَ بالوحدانيةِ وقهرتَ العبادَ بالموتِ، اقهرْ أعداءنا بالموتِ وباركْ لنا في الموتِ وما بعد الموت، مُنَوِّرْ الصيَاصي المظلمة وغواسق الجواهر المدلهمة، ومنقذ الغرقى من بحر الهيولي أعوذ بك من غاسقٍ إذا وقبَ وحاسدٍ إذا ارتقبَ، مليكي أناديكَ وأناجيكَ مناجاةَ عبدٍ كسيرٍ يعلمُ أنكَ تسمعُ ويطمعُ أنكَ تُجيبُ واقفٌ ببابكَ وقوفَ مضطرٍ لا يجدُ من دونكِ وكيلا، أسألك إلهي بالاسم الذي أفضتَ به الخيرات وأنزلتَ به البركات ومنحتَ به أهل الشكرِ الزياداتِ وأخرجت به من الظلمات وفرَّجتَ به من الكربات أن تفيضَ عليَّ من ملابس أنوارك وأضوائك ما تردُ به عني أبصارَ الأعادي حاسرةً، واجعلْ حظي منكَ إشراقاً يجلو لي كلَ خفي ويكشفُ لي عن كلَ سرٍ عليّ يا نورَ النُورِ يا كاشفَ كلِ مستورٍ إليكَ تُرجعُ الأمورُ وبكَ تُدفعُ الشرورُ لا إله إلا أنت مُجيبُ الداعين وملاذُ الأوابينَ أنتَ حسبي ونعم الوكيل.

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

توجه حرف الشين:

إلهي أنتَ الشديدُ البطشُ الأليمُ الأخذُ العظيمُ القهرِ المتعالي عن الأضدادِ والأندادِ والمنزهِ عن الصاحبةِ والأولادِ، شأنكَ قَهرُ الأعداءِ وقمعُ الجبارينَ تمكرُ

بمن تشاءُ وأنتَ خيرُ الماكرينَ أسألكَ باسمكَ الذي جذبتَ به النَواصي وأنزلتَ به من الصَياصي وقذفتَ به الرّعبَ في قلوبِ الأعداءِ وأشقيتَ به أهل الشقاء أن تُمدني برقيقةٍ من رقائقِ اسمكَ الشديدِ تسري في قواي الكليةِ والجزئيةِ حتى أتمكنَ بها من فعلِ ما أريدُ بمَنْ أريدُ فلا يصلُ إليّ ظالمٌ بسوءٍ ولا يسقطُ عليّ متكبرٍ بجورٍ واجعل غضبي لك وفيك مقروناً بغضبك لنفسك واطمسْ على أبصار أعدائك واشددْ على قلوبهم واضربْ بيني وبينهم بسور له بابٌ باطنه فيه الرحمة وظاهرهُ من قِبله العذابُ إنك شديدُ البطشِ أليمُ العقابِ.

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

توجه حرف الصاد:

رب أفضْ عليَّ شعاعاً من نورك يكشفُ لي عن كلِ مستورٍ فيَّ حتى أشاهدَ وجودي كاملاً من حيثُ أنتَ لا من حيثُ أنا، فأتقربُ إليك بمحو صفتي مِني كما تقربتَ إليَّ بإفاضة نورك عليّ، ربِّ الإمكانُ صفتي والعدمُ سادني والفقرُ مُقوِمي وجودكَ عِلّتي وقدرتكَ فاعلي وأنت غايتي حسبي من معرفتك جهلي أنت كما أعلمُ ووراءَ ما أعلمُ بما لا أعلمُ وأنت مع كل شيءٍ وليس معك شيءٌ قدرت المنازلَ للسير ورتبت المراتب للنفع والضير وأبنتَ مناهج الخير فنحنُ في كلِ ذلك بك وأنتَ بلا نحنُ فأنتَ الخيرُ المحضُ والوجودُ الصرفُ والكمالُ البحتُ أسألكَ باسمكَ الذي أفضتَ به النورَ على القوابلِ ومحوتَ به ظلمةَ الغواسقِ أن تملأ وجودي نوراً من نوركِ الذي هو مادةُ كلِ كمالٍ وغايةُ كلِ مطلبٍ حتى لا يخفى عني شيءٌ مما أودعته في ذرات وجودي وهبني لسانَ صدقٍ معبراً عن شهودِ الحقِ واخْصُصنِي من جوامع الكلم بما

تحصل به الإبانةُ والبلاغُ واعصمني في ذلك كلهِ من دعوى ما ليسَ لي بحقٍ واجعلني على بصيرةٍ منكَ في أمري أنا ومن اتبعني أعوذُ بك من قولٍ يوجبُ حيرةً أو يُعقبُ فتنةً أو يُوهمُ شُبهةً منك يتلقى الكلمُ وعنكَ تُؤخذُ الحِكمُ أنت مسكنُ السماءِ ومُعلمُ الأسماءِ لا إله إلا أنتَ الواحدُ الأحدُ الفردُ الصمدُ الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤا أحد.

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

توجه حرف الضاد:

اللهم يا من هو الخافضُ الرافعُ المانعُ المعطي الضارُ النافعُ المقسطُ الجامعُ أسألك باسمك الذي أرديتَ به الأعداءَ فَضلُّوا خاسرين وقَصمتَ به ظهورَ الجبارينَ وقطعتَ به دابرَ الظالمينَ أن تهبني مَلَكَةً كاملةً ساريةً في قوايَ وذراتِ وجودي محجوبةً عن أوليائي مصحوبةً بكلِ وصفٍ حلميٍ وخلقٍ رحيميٍ لهم أقهرُ به كلَ متكبرٍ وأُذلُ به كلَ عزيزٍ وأخفضُ بها كل متعالٍ عليّ واجعلني قائماً بالحق فيك ولك متعرضاً لكل معرضٍ عنك وضاعف لي الملكةَ ما ضعفتُ وامددني بالمعونةِ إن عجزتُ. أنت المولى الجليلُ وأنتَ حسبي ونعم الوكيلُ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعل آله وصحبه وسلم.

توجه حرف الطاء:

إلهي أطلقتَ الألسنَ بذكركَ، وقيدتَ النعم بشكرك، وشرحتَ الصدور لأمرك وسيرتَ ركائبَ الآمالِ في برِ برِكْ، وسرحتْ أفهامُ ذوي القربى في مسرح ميرك، طارتْ نحوكَ القلوب من أوكارها، وتخلصتْ إليك النفوس من قيادها

وعلقتْ بك أيدي الطالبين، وفي سجن الطبع عبدٌ لا يطيقُ الإِباقَ، وقيدُ السجنِ مثقل كل مسجونٍ، وأنت المطلقُ لكلِ قيدٍ، والممدُ لكلِ يدٍ، إلهي أمطرْ عليَّ من سحائب لطفك الخفيِ ما يُطهرني من رجس الطبع، ويحفظُ عليَّ أدب الشرعِ، وأفضْ عليَّ شآبيبَ رحمتك التي وسعتْ كلَ خطا، وكشفتْ كلَ غطا وهبني استعداداً تاماً لقبول الفيض الأقدس، حتى تقابلَ كلُ رقيقةٍ مني حضرة الاسم اللائق بها، واعصمني في الأخذ والإلقاء واكفني بغواشي البها مصحوباً في ذلك بسرٍ تنقاد إليه النفوسُ انقيادَ محبةٍ تصحبها رغبةٍ، واجعل لي فرقاناً أُميزُ به بين الحق والباطل والجائر والعادل، وقَدِسني من العلائقِ تقديساً يُنزهْني عن رجسِ النفسِ، ويطلقني من حبسِ الحسِ، حتى لا أرد إلا مورداً لك فيه رضا، ولا أقف إلا لديك موقف زلفى، يا من به فرحُ المُقربينَ، أغثني فكوثرُ عنايتكَ طهورُ المحبين.

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

توجه حرف الظاء:

ربِّ ظفرني بنيلِ مطالبي منكَ حتى أظهر لعبادك بكلِ وصفٍ مضافٍ إليك، وسرٍ مُفاضٍ منك، فأكشفُ لهم عن رمز أسمائك مرقومةً في ألواح الأشباح فإذا هم شاخصون، رب أسألك كمالاً يَظهرُ فيَّ يبشرُني، وروحاً ينشرُ فيَّ يُطهرُني، وقابلني بحضرة اسمك الجامع مقابلةً تملأُ وجودي وتبسطُ شهودي حتى لا يقابلني ذو نقصٍ إلا انقلب كاملاً، ولا ذو ظلمٍ إلا رجع عادلاً، ونوِّر ذاتي بنوركَ، واكشف لي عن خفي مستورك، أنت السريعُ القريبُ، وأنت الرقيبُ

المجيبُ، ظهرتَ بالنور، واحتجبتَ بغلبة الظهورِ فأنت الظاهرُ في كل باطنٍ وظاهرٍ، والمستولي على كل أولٍ وآخرٍ.

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

توجه حرف العين:

اللهم يا من لعلوه خضعتْ الجباه ولهيبته خرستْ الألسنُ في الأفواه وَجُودُكَ آية وُجُودِك، وأنوارُ جمالك مانعةٌ من شهودك، صوّرتَ الصورَ على ما علمتَ، وألهمتَ المُصورَ ما ألهمتَ، فظهرتْ عجائبُ الكونِ، وانكشفَ رداءُ الكتم والصون، فتنزهتْ الألبابُ إذ انكشفَ الحجابُ وترتبت الأسبابُ فهانت الصعابُ، تباركتْ مُحكِمَ المصنوعاتِ وصانعَ المحكماتِ، محوتَ نقطةَ الغينِ فظهرتْ العينْ واضمحلَ الكيفُ والأينْ، وجمعتَ بحكمتك بين الأكدر والأصفى وجعلتَ الأظهرَ آيةً على الأخفى، فظهرتْ الأسماءُ والأفعالُ، وبرزتْ المُثلُ والأشكالُ وتجلتْ العبرُ والآياتُ وأشرقتْ الأرضونَ والسماوات، فلكَ السموُ الأرفعُ والمجدُ الأمنعُ والعلمُ المحيطُ الأوسعُ، شمل علمكَ كلَ المعلومات وسرى مددكُ في قوابل الذوات، أسألك إتمام ما توجهتْ إليهِ وجهتي، وتعلقتْ به إرادتي أن تكشفَ لي فيه عن وجه الحكمةِ القناعَ، وأن تصحبني فيه التيسير والإبداع، واكسُني في كلِ ما أحاولهُ بهجةً منكَ ترتاحُ إليها أرواحُ المدركين، وتشخصُ لها أبصارُ الناظرين، وتُسرُ بها أسرارُ العارفين ﴿إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ﴾ [المائدة: ١٠٩] ومُعلِمُهَا، وكاشفُ الأسرارِ ومُفَهِمُهَا.

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

توجه حرف الغين:

ربِّ اغنني بك عمن سواك غنىً يفنيني عن كلِ حظٍ يدعو إلى ظاهر فرقٍ أو باطنِ أمرٍ وبلغني غايةَ سِري، وارفعني إلى سدرة منتهاي، وأشهدني الوجودَ كَوْرياً والسير دورياً، لأعاينَ سر التنزلِ إلى النهاياتِ والعودِ إلى البداياتِ، حتى ينقطعَ الكلامُ وتسكنُ حركةُ اللامْ، وتمحي نقطةُ الغينِ وينوبَ الواحدُ عن الاثنينِ، إلهي يسر عليّ في السير الذي يسرتهُ على كثيرٍ من أوليائك تيسيراً يعجمُ عين عنائي، وأيدني في ذلك بنور شعشعاني يخطفُ بصر كلِ حاسدٍ من الجن والإنس، وهبني مَلَكَةَ الغلبةِ بكلِ مقامٍ، واغنني بك عن سواك غنىً يثبتُ لي فقري إليك، إنكَ أنتَ الغنيُ المجيدُ والوليُ الحميدُ والكريمُ والرشيدُ.

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

توجه حرف الفاء:

اللهم يا فاتحَ أبواب الغيوب ويا كاشفَ حجب القلوب، حارتْ فيك الفكرُ وسبقتْ إلى معرفتك الفطرُ، فتقتَ رتقَ الأكوانِ بيد تقديركْ، وأدرت الأفلاكَ بمشيئة تسخيركْ، وعلمتَ كلَ شيءٍ ففصلته تفصيلا، وأقمتَ الظاهر على الباطن دليلا، فأنتَ فالقُ النواة ومحيي الرفاتِ وفاطرُ الأرضينَ والسماواتِ، حكمكَ فصلٌ وقضاؤكَ عدلٌ وعطاؤكُ فضلٌ، فازَ عبدٌ فرَّ منكَ إليك وأفلحَ فتىً فارقَ فُرقةَ الفَرْقِ فعولَ لديكْ، أسألك باسمك الذي فتحتَ به كلَ مقفلٍ، وأيقظتَ به كلَ مُغْفَلٍ، وفَصلتَ به كلَ مُجملٍ، وَفَرقتَ به كلَ أمرٍ منزلٍ، أن تهبني فرقاناً منكَ ينشرحُ له صدري، ويرتفعُ به

قَدْرِي، ويستنيرُ به فضاءُ سري، وأنجحُ به في معارج أمري، وينكشفُ به سُدافُ هَمي وعُسري، ويحطُ به وزريَّ الذي أنقض ظهري، ويرتفعُ به في عوالم الملكوت ذكري، وينعجمُ به على الفئة الفاجرة سري، وأقمني عل فراش أمنكَ بمنكَ، واحرسني بحارس حفظك وصونك، واكنفني بكنف رعايتك، وتكفلْ لي بما تكلفتَ به لأهل عنايتك، وأرضني بالفلح منك والفتح، واكتبْ لي عملي في صفحةِ الصفح، وافرُقْ بيني وبين مضلاتِ الفتنِ، وأسرع لي سريان لطفك الخفي قبل نزول المحن، وفَرِجني بفرج يفتح لي باب الفلاح والنجاح، ويُعرفُني سبلَ الرشادِ والصلاح، ووفقني للخُلق الفاضل، وأيدني بالفتح الكامل، وأَهلِني بقبول فيضك الأقدس واشتنشاق نَفَسِكَ الأنفس، وخذني إليك مني، وارزقني الفناء فيك عني ولا تجعلني مفتوناً بنفسي، ولا محجوباً بحسي، واعصمني في الفعل والقول، يا ذا الفضل والطول.

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

توجه حرف القاف:

إلهي أنت القائم على كل نَفْسٍ، والقيوم في كل معنىً وحسٍ، قدرتَ فقهرتَ وعلمتَ فقدرت، فلكَ القوةُ والقهرُ والإحاطةُ وأنتَ القائل: ﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ﴾ [البروج: ٢٠]. إلهي أسألك مدداً من أسمائك القهرية، تقوي بها قوايَّ القَلبيةَ والقَالبيةَ، حتى لا يلقاني صاحبُ قلبٍ إلا انقلب على عقبه مقهوراً، وأسألك إلهي لساناً ناطقاً، وقولاً صادقاً، وفهماً لائقاً، وسراً ذائقاً، وقلباً قابلاً، وعقلاً عاقلاً، وفكراً مشرقاً، وطرفاً مطرقاً، وشوقاً محرقاً، ووجداً مقلقاً، وهبني يداً قادرةً، وقوةً قاهرةً،

ونفساً مطمئنةً، وجوارحاً لطاعتك لينةً، وقدسني للقدوم عليك وارزقني التقدمَ بين يديك. إلهي قلبي أقبلَ عليك في قفر الفقر يقودهُ الشوقُ ويسوقهُ التوقُ، وزادهُ الخوفُ والفرقُ، ورفيقهُ القلقُ وقرينهُ الأرقُ، وقصدهُ القبولُ والقربُ وعندك زُلفى القاصدين، إلهي ألقِ عليّ السكينةَ والوقارَ وجنبني العظمةَ والاستكبارَ وأقمني في مقامِ القبولِ بالإنابةِ وقابلْ قولي بالإجابة. إلهي قربني إليك قرب العارفين، وقدسني عن علائقِ الطبع وأزلْ مني عَلقَ الذم لأكون من المتطهرين، وقابلني بنورٍ من عنايتك يملأُ وجودي ظاهراً وباطناً. وأسألك إلهي مدداً روحانياً تُقَوِي به قواي الكليةَ والجزئيةَ حتى أقهرُ به كلَ نفسٍ قاهرةٍ فتنقبض لي رقائقها انقباضاً تسقطُ به قواها، فلا يبقى في الكون ذو روحٍ متوجهٌ إليّ بقهرٍ إلا ونارُ القهرِ أخمدتْ ظهورهُ يا شديدَ البطشِ يا قهارُ، وأوقفني موقف العز يا قيومُ يا قديرُ تقدسَ مجدكُ يا ذا القوةِ المتينُ يا قدوسُ. إلهي أسألك الأُنسَ بمقابلات سرَ القدرْ أُنساً يمحو مني آثار وحشة الفكر حتى يطيبَ قلبي بك فأطيبَ بوقتي لك فلا يتحركَ ذو طبع لمخالفتي إلا وصغرَ لعظمتك وقصمَ لكبريائك إنك جبارُ الأرضِ والسماواتِ وقاهرُ الكلِ بقهركَ يا قويُ يا قريبُ يا مجيبَ الدعاءِ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

توجه حرف الكاف:

إلهي كُنْتَ ولا شيء فأوجدتَ الكلَ بكاف الأمر فالكون رقكَ والمكونُ أمركَ والكائنُ خلقكَ بسطت الرزق فلكَ الفضلُ وكفيتَ الكلَ فسقطَ الكُلُ،

أسألك روحاً من أمرك يُشهدني حقيقةَ كلِ متكونٍ حتى أكون به معك ومعه بك، فأستقلَ بإظهار ما أريد مؤيداً منك بكلمةٍ جامعةٍ أتمكنُ بها من كشف ما أقصدُ وكتم ما أشهدُ واجعل لي لسان صدقٍ معبراً عن شهودِ حقٍ، واكلأني بعين حراسةٍ تمنعني من كلِ يدٍ تمتدُ إليَّ بسوءٍ وقدسني عن كلِ وصفٍ يُشهدني الأكوانَ عريةً عنكَ وجنبني النسماتِ المظلمةِ من أبناء الأثيرِ والثرى، واجعلني لاهوتيَ المشهد ملكوتيَ المقصد، وزيِّن ظاهري بالهيبة وباطني بالرحمة واجعلني متردداً بين الرهبةِ والرغبةِ إليك واكنفني في ذلك كلهِ بغواشي الإشراقِ واكفني ما أخافهُ متكفلاً لي بما أرجوهُ إنك أنت الكافي الكفيلُ السيدُ الجليلُ.

وصلى الله عل سيدنا محمد النبي الأمي وعلي آله وصحبه وسلم.

توجه حرف اللام:

إلهي ما أوصل لطفك للعبيد وألطف وصلك بمن تريد أرسلت رسلك تترى وقَرَنْتَ الأولى بالأخرى تبارك اسمك صانعَ اللطفِ ولطيفَ الصنع لا إله إلا أنت جامعَ المتفرقاتِ وناظمَ أشتاتِ الطبقاتِ عَنَتْ لك الوجوه وشخصتْ إليك الأبصار وسبحتكَ الألسنُ على قدر معرفة القلوب وأنت وراءَ نطقِ كل ناطقٍ احتجبتَ عن الغير وتلطفتَ في إيصال الخير ونهجتَ الطريق للسير إلهي أيقظتَ أبناء الغفلات واعتقتَ عبيد الطبع وسرحتَ مساجين الحس وأطلقتَ أُسراءَ الشهواتِ وأجبتَ دعاءَ الداعينَ وصاح مناديك بالمبعدين فلكَ الحمدُ والمدحُ وبيدكَ الفَلحُ والفَتحُ أسألك شوقاً يُوصِلُني إليك ونوراً يَدُلَني عليك وروحاً قُدسياً ينفثُ في رَوْعي كل سرٍ انعجمَ عليَّ فهمهُ أو

عزبَ عني علمهُ وأيدني بروح منك واكنفني بنورٍ من نوركَ أوضحُ به طريقَ الرشادِ للسالكين وأُعَرِّفُ به رتبةَ الوصلةَ للقاصدينَ وافتحْ لي باباً إلى الأفق الأعلى والأفق المبين وارفع رُقِيّ في عليين وردني برداءِ اللُطفِ مُعَلَماً باليقين إنك أنت ألطف اللطفاء وأرحم الراحمين.

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

توجه حرف اللام ألف:

اللهم لا إله إلا أنت إياك نعبد وإياك نشهد منيبين إليك لا شيء من دونك أسألك بك من حيث أنت، أنت أنت يا من لا هو إلا هو، أن تقبضَ عني ظلَّ التكوين حتى أشهدني عرياً عن كلٍ وصفٍ يكونُ حجاباً من دونك عن مُشاهدَتي إياك من حيث أنا وقَدسني عن كل نعتٍ أو حكمٍ يوجبُ رؤيةَ حظٍ ﴿كُلُّ شَىۡءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجۡهَهُۥ﴾ [القصص: ٨٨]، ﴿إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلۡأُمُورُ﴾ [الشورى: ٥٣].

اللهم صلِّ على سيدنا محمد المخصوصِ بهذا المحوِ الأتمِ والجمع الأكملِ الذي هو فوقَ منالِ الحكمةِ وعلى آله المهتدينَ بهذا الهديِ العليِ والنورِ الجليِ، اللهم اجعل صلاتي على نبيك سيدنا محمد المصطفى ﷺ نوراً ظاهراً مظهراً تمحو به مني ظلمةَ كلِ بغيٍ وكفرٍ وشكٍ وشركٍ ونكرٍ حتى لا يبقى فيِّ رؤيةً لغيرك، ﴿وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعًا وَكَرۡهًا وَظِلَٰلُهُم بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ﴾ [الرعد: ١٥].

وصلى الله علي سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

توجه حرف الميم:

سيّدي ما أكملَ ملكك وأتمَ كمالك ختمتَ بما به افتتحتَ وأعدتَ إلى ما منه بدأتَ وانفردتَ بمُلك المُلك وأنقذتَ من شَرَك الشرك وأبنتَ مناهجَ السبلِ ومننتَ بخاتمَ الرسلِ سجدتْ لك الأملاكُ وسبحتْ لك الأفلاكُ وشهدَ لك الفرشُ بما شهدَ لك العرشُ سبحانك سبحانك لا إله إلا أنت ربَّ الأرباب ومُنزلَ الكتاب، أسألك باسمك الذي ملكتَ به النواصي وأنزلتَ به الضياء من الصياصي أنْ تكسُوني في هذه الساعة وما بعدها سراً تخضعُ له أعناقُ المتكبرينَ وتنقادُ إليهِ نفوسُ الجبارينَ، وَرَدّني برداء الهيبة وأجلسني على سرير العظمة متوجاً بتاج البهاء مُشْرَفاً بنور الإقتداء واضربْ عليّ سُرادقَ الحفظِ وانشرْ عليَّ لواءَ العِزّ واحُجبني بحاجبِ القهرِ واصحبني في ذلك كلهِ بمعرفةِ نفسي حتى أكون بك فيك لك يا من بيده ملكوتُ الأرضِ والسماءِ عظمتْ هيبتكَ في القلوبِ وأحاطَ علمكَ بالغيوبِ لك المجدُ الأرفعُ والملكُ الأوسعُ سبحانك لا إله إلا أنت. ﴿وَسِعۡتَ كُلَّ شَيۡءٖ رَّحۡمَةٗ وَعِلۡمٗا﴾ [غافر: ٧]. ﴿وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٨٤].

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

توجه حرف النون:

إلهي أنوارُ عظمتكَ قاهرةٌ وأشعةُ سبحات وجهكَ محرقةٌ وأنت أعظمُ من أن تُشهدْ بل تُفردْ وأعظمُ من أن تُجحدَ بل تُعبدْ، تعالى جدكَ تعالى مجدكَ عظمَ جلالكَ، سَبَحَتْ في بحارِ عظمتكَ الأفكارُ وسنحتْ من جنابِ قدسك لوامعُ

الأنوارْ وتاهتْ في بيداء كمالك عقول الأبرار وتناهتْ إليك طلباتُ الكمّل الأخيار، فأنتَ ربُ العباد وباسطُ المهاد وقامعُ الأضداد وجامعُ الناس ليوم الميعاد، ارتديتَ بالكبرياء وتَعززتَ بالمجد وتَجبتَ بالجبروت ونَصرتَ بالرعب، لا يعلم جنودكَ سواكَ ولا يطيقُ شهودكَ غيركَ كذب المدّعون، ذاتكَ أجلُ من أن تدركَ وصفاتكَ أعظمُ من أن تعقلَ وإنما هي تجلياتٌ أسمائيةٌ في مظاهرَ مثاليةٍ، احتجبتَ بها عن أبصار الطالبين وآنستَ بها أسرار المستوحشين، إلهي خشعتْ الأبصارُ لهيبة جلالك ووجلتْ القلوبُ لعظمةِ جبروتكَ وتفطَّرتْ الأكبادُ لخوفِ مكركَ واقشعرتْ الجلودُ لهيبةِ سلطانكَ وشهابُ قهركَ محرقُ كلِ ماردٍ. إلهي وسيدي أسالك يا من هو فوقَ مَقالتي بما لا يتنَاهى باسمك الذي ملأتَ به القلوبَ رعباً وأنرتَ به الوجوهَ شرقاً وغرباً، وبنورِ سُبحاتِ وجهكَ المشرقِ والمحرقِ كلَ جبارٍ عنيدٍ أن تمنحني من صدمات قهرك ما أذلُ به من اعتزَ بغيرك وأقمعُ به كلَ جبارٍ عنيدٍ، ممن مكر بالعبيد حتى أغلبَ كلَ غالبٍ وأحتمي بكَ عن كلِ طالبٍ واكنُفني في ذلك بلطفٍ ترتاحُ إليه أرواحُ الأولياءِ وتنبسطُ به نفوسُ السُعداءِ، وَغَشِنِي بغاشيةِ نورٍ منكَ تُدْهِشُ كلَ مُرتابٍ، فإنَ نوركَ جذوةُ كلِ مقتبسٍ وأخذةُ كلِ مفترسٍ، وأنتَ أظهرُ عزيزٍ وأعزُ ظهيرٍ أنتَ نِعمَ المولى ونِعمَ النصيرُ.

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

توجه حرف الهاء:

اللهم أنت المحيطُ بغيب كلِ شاهدٍ والمستولي على باطنِ كل ظاهرٍ، أسألك بوجهكَ الذي عنتْ له الوجوهُ، وبنوركَ الذي شخصتْ إليهِ الأبصارُ، أنْ تَهديني إلى صراطكَ الخاصِ هدايةً تصرفُ بها وجهي عن كلِ مطلوبٍ سواكَ، وخُذْ بناصيتي إليكَ أخذَ عنايةٍ ورفقٍ، يا منْ هوَ الهو المطلقُ وأنا الهو المقيدُ، بلْ لا هوَ إلا هوَ، إلهي شأنكَ قهرُ الأعداءِ وقمْعُ الجبارينَ، أسألكَ مدداً من عزتكَ يمنعني منْ كلِ مَن أرادني بسوءٍ حتى تكفَ به عني أكفَ العادينَ، وتقطعُ به دابرَ الظالمينَ وملِكْنِي نفسي مُلكاً تُقدسني به عن كلِ خُلقٍ سيءٍ، واهدني إليكَ يا هادي، إليكَ مرجعُ كلُ شيءٍ، وأنتَ بكلِ شيءٍ محيطٌ.

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

توجه حرف الواو:

إلهي وسع علمكَ كلَ معلومٍ وأحاطت خبرتكَ بباطنِ كلِ مفهومٍ، وتقدستَ في عُلاكَ عن كلِ مذمومٍ تسامتْ إليكَ الهِممُ وصعدَ إليكَ الكَلِمُ، وأنت المتعالي في سمائكَ، فأقربُ معارجنا إليك التذللُ ظَهرتَ في كلِ باطنٍ وظاهرٍ ودمتَ بعد كلِ أولٍ وآخرٍ سبحانكَ لا إله إلا أنت، سجدتْ لعظمتكَ الجباهُ، وتنعّمتْ بذكركَ الشفاهُ أسألك باسمك الذي إليهِ سُمُوّ كلِ مترقٍ، ومنهُ قبولُ كلِ متلقٍ، رفعةً يضمحلُ معها علو العالين، ويقصرُ عنها غُلو الغَالين، حتى أرقى بك إليك مرقىً تطلبني فيه الهممُ العليةُ، وتنقادُ إليّ النفوسُ الأبيةُ، وأسألك ربي أن تجعل سُلّمِي إليكَ التنزلُ ومعراجي إليك التواضعُ والتذللُ،

واكنفني بغاشيةٍ من نوركْ تكشفُ لي عن كلِ مستورٍ وتحجبني عن كلِ حاسدٍ مغرورٍ، وهبني خُلقاً أسعُ به كلَ خَلقٍ، وأقضي به كلَ حقٍ كما وسعت كلَ شيءٍ رحمةً وعلماً لا إله إلا أنت يا حي يا قيوم.

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

توجه حرف الياء:

سيدي نظمتَ طبقاتِ السفلياتِ كما نظمتَ طبقاتِ العلوياتِ وفتحتَ أبوابَ التنزلاتِ لظهورِ التجلياتِ وتنزلتَ إلى غيبْ السماءِ الدُنيا لإجابةِ الدعواتِ وظهرتَ في كلِ شيءٍ ظُهوراً مُقدساً عن التلبُسِ بالمحدثات، فلكَ المثلُ الأعلى في الأرضِ كما لك المثل الأعلى في السماوات، أسألك يقيناً يقيني الشُبهاتِ وقلباً متواضعاً لهيبةِ السُبحاتِ، واجعلني جليساً للمنكسِرةِ قُلوبهم من أجلكَ حتى أشهدكَ في التجلي شهوداً لا حجابَ بعدهُ، واخفضْ لي من عبادك جناحَ الذُّلِ واحجبني عنهم بأشعةِ البهاءِ وأشهدني أفعالهمْ صادرةً عنكَ لأراهم مجبورين تحتَ قهركَ فلا أغضبَ إلا لكَ، يا منْ نسبةُ التَحتِ إليهِ كنسبةِ الفَوقِ أنتَ أقربُ إلينا منَّا ولكنَّ أكثرُ الناسِ لا يعلمون.

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

صدر للمؤلف

١- الحبيب الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم، طبعة عمان.

٢- الحبيب الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم، طبعة بيروت – لبنان.

٣- بوارق الأنوار الإيمانية في أسرار حروف القرآن الإحسانية.

٤- الرد الجميل بأدلة التفصيل.

٥- الإشارات الندية في الآيات القرآنية.

٦- إشراقات ساطعة في الحقيقة المحمدية على صاحبها الصلاة والسلام.

٧- رسولنا الأكرم في محكم التنزيل (جزئين).

٨- إكسير الدعاء.

فهرس المحتويات